٢٧
٢٦
٢٥
٢٤
٢٣
٢٢
٢١
٢٠
١٩
١٨
١٧
١٦
١٥
١٤
١٣
١٢
١١
١٠
٩
٨
٧
٦
٥
٤
٣
٢
١

۲۳۷۱۷۹۲

سيد عباد ولاية قائم مقام ليلة الجمعة ١٢
وخمر طهر وداعي صفاء

انصر سيد عبادي ثاني اثنا عشر وبرسباي وسط
وغربي فاشوفه

٤-ع

١٧٠١

الانسان وجه ضحاك وكل ضحاك حيوان تكلم اول مع العجاب تعجب وعلمه
وكلية الكبرى بانتج الانسان وحد حيوان مع اشرف وكفر حيوان

الملك لله المالك الميتان
وانا العبد الفقير الحاج
محمد نفي الدين الدروني
١٢٠٤ هـ

٢٣٧٦٩٢

٢٣٧٦٩٢

بسم الله الرحمن الرحيم

قال محمد هو ابن مالك — مصليا على الرسول المصطفى — وأستعين الله في ألفيته — تقرب الأقصى بلفظ موجز
أحمد ربي الله خير مالك — وآله المستكملين الشرفا — مقاصد النحوية محوية — وتبسط البذل بوعد منجز

هذا
كتاب الباهر
في شرح ألفية ابن
مالك ه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد وآله الطاهرين قال الشيخ الإمام العالم
الكامل الفاضل بدر الدين أبو عبد الله محمد بن شيخ الإسلام الإمام العلامة محيي الدين
جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي أما بعد حمد الله سبحانه بما من المحامد على
ما اسبغ من نعمه البوادي والعوايد والصلوة على نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم المرسل
رحمة للعالمين وقدوة العارفين وعلى آله واصحابه الطاهرين والسلام على معابر عباده
الصالحين فاني ذاكر في هذا الكتاب ايجازا والدر في علم النحو المسماة بالخلاصة رضيها
بشرح يحل منها المشكل ويفتح من ابوابها كل مقفل جانبت فيه الايجاز المخل والاطناب
الممل حريصا على التقريب لفهم مقاصدها والحصول على جملة فوايدها مستمدا من الله حسن
التاييد والتوفيق بمنه وجوده اقول الراجون قال محمد هو ابن مالك احمد ربي الله خير ما
مصليا على رسوله المصطفى وآله المستكملين الشرفا واستعين الله في ألفيته مقاصد
النحوية محوية النحو لغة هو القصد واصطلاحا عبارة عن العلم باحكام مستنبطة
من استقراء كلام العرب اعني احكام الكلم في ذواتها او فيما يعرض لها بالتركيب من الكيفية و
التقديم والتاخير ليحترز بذلك عن الخطا في فهم معاني كلامهم وفي الخط عليه تقرب الاقصى
بلفظ موجز وتبسط البذل بوعد منجز يقول ان هذه الالفية مع انها غاية للمقصود

وتقتضي رضا بغير سخط — فائقة الفية ابن معط — وهو بسبق حائز تفضيلا — مستوجب ثنائي الجميلا — والله يقضي بهبات وافرة
كثرة العوذل بها فيها عذل — ركبتها وانكدر ما فيها اقتبل — وذو رجوع وانه منيب — معلق بمحذوف كذا منصوب — الى له في رجاب الاخرة
جاء بحمد مستحق محتذر — مضارع وقد يرى مجرورا — ومضاف للياء ينقاد متى — كلا منا لفظ مفيد كاستقم
نسبه — اتفاقا قد اتى — مستثنى نحو اختار — واسم وفعل ثم حرف الكلم
جار بحمد مستحق محتذر — مضارع وقد يرى مجرورا — ومضاف للياء ينقاد متى — كلا منا لفظ مفيد كاستقم
نسبه — اتفاقا قد اتى — مستثنى نحو اختار — واسم وفعل ثم حرف الكلم

الاعظم من علم النحو لما فيها من المزية على نظايرها انها تقرب الى الافهام المعاني البعيدة بسبب
وجاز اللفظ واصابة المعنى وتنقيح العبارة وتبسط البذل اي توسع العطاء بمنح من القوام
لقرائها واعدة بحصول مآربهم وتاخر بوفائها وتقتضي رضا بغير سخط فائقة الفية ابن معط
وهو بسبق حائز تفضيلا مستوجب ثنائي الجميلا والله يقضي بهبات وافرة الى له في رجاب
الاخرة كلا منا لفظ مفيد كاستقم واسم وفعل ثم حرف الكلم واحده كلمة والقول
عم وكلمة بها كلام قد يؤم الكلام عند النحويين هو اللفظ الدال على معنى يحسن السكوت
عليه وهذا ما اراد بقوله لفظ مفيد كاستقم كانه قال الكلام لفظ مفيد فائدة تامة
يصح السكوت عليها كالفايدة في استقم فاكتفى عن تتميم الحد بالتمثيل لابد للكلام من طرفين
مسند ومسند اليه ولا يكونان الا من اسمين نحو زيد قايم او اسما وفعلا نحو قام زيد منه
استقم فانه مركب من فعل امر وفاعل هو ضمير المخاطب تقديره استقم انت قوله واسم وفعل
ثم حرف الكلم واحده كلمة يعني ان الكلم اسم جنس واحده كلمة كلبنة ولبن وسبقة وسبق
هي على ثلثة اقسام اسم وفعل وحرف لان الكلمة اما ان يصح ان تكون ركنا للاسناد او لا
الثاني الحرف والاول اما ان يصح ان يسند اليها او لا الثاني الفعل والاول الاسم وقد
ظهر من هذا انحصار الكلمة في ثلثة اقسام والمراد بالكلمة لفظا بالقوة او بالفعل مستقل
دال بالجملة على معنى مفرد بالوضع فاللفظ مخرج للخط والعقد والاشارة والنصب بالقوة
مدخل للضمير نحو فعل ونفعل مستقل مخرج للابعاض الدالة على معنى كالف الفاعل
وحروف المضارعة ودال المعهم لما دلالة ثابتة كرجل ولما دلالة زايلة كاحد جزئي اسم
القبيلة لانه كلمة ولذلك العرب باعراب كل جلخة وجملة مخرج للمركب كغلام زيد فانه
دال بالجزئية على جزء معنا وبالوضع مخرج للمهمل ولما دلالة عقلية كدلالة اللفظ على حال
اللافظ وبين الكلام والكلم عموم من وجه وخصوص من وجه فالكلام اعم من قبل انه يتناول
المركب من كلمتين فصاعدا واخص من قبل انه لا يتناول غير المفيد الكلم اعم من قبل انه

بالجر والتنوين والنداء وال ومسند للاسم تمييز حصل

الثاني

بالجر متعلق بحصل والتنوين والنداء وال ومسند معطوفات على الجر ومسند بضم الميم وفتح النون قال الشارح اسم مفعول اقامه مقام المصدر فقال الشارح مصدر للاسناد او قال للمرة وعلى الاول يكون مفعولا به ومصدر انتهى وصلة محل فقد والتقدير ومسند اليه مبتدأ قال المكودي خبر مقدم وتمييز مبتدأ مؤخر وجملة حصل في موضع النعت لتمييز ثم قال وهذا اظهر الا وجه انتهى وعليه تقليم معمول الصفة اعني الجر وما عطف عليه على الموصوف وهو تمييز والصفة تتقدم على موصوفها وفي نسخ الشارح معمولها اولى بالمنع ودون نسخ الشارح الذي اعتمد عليها كلام زعم ومسند اليه مبتدأ وحصل جمله ميزه حصل انتهى وبالجر متعلق بحصل انتهى وبالجر متعلق بحصل او بمحذوف هو حال من العامل المعنوي والمعنى باجتنبا الفصل بين العامل المعنوي وهو الفعل المبتدأ بمعمول الخبر وهو الجر وبين المبتدأ بالخبر وهو حصل ولهذا رد على من قال تقليم معمول الخبر على المبتدأ وكلاهما ممنوع ولهذا رد على من قال من قوله تع اذا غابت عن الحيا ابرهيم ان واغابت بمعنى وانث مبتدأ مؤخر والمفعول محذوف والتقدير اذا غابت الحيا عن الضحى انث العامل المعنوي وهو الفعل الذي هو غابت فليس الغاب فيه عاملا لانه اجنبي من المبتدأ الذي هو انث لفصله بخبره والخبر لا يعمل في المبتدأ على الصحيح

عنها بأل

يتناول المفيد وغير المفيد اخص من قبل انه لا يتناول المركب من كلمتين كان اقل الجمع ثلثة قوله والقول عم بعني ان القول يطلق على الكلمة والكلم والكلام فهو اعم قوله وكلمة بها كلا فليوم آلم قد قصدا بالكلمة ما يعم بالكلام من اللفظ الدال على معنى يحسن السكوت عليه كقوله صلى الله عليه وسلم الدال قصد كلمة قالها شاعر كلمة لبيد وهي قوله الا كل شئ ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل وكقولهم كلمة الشهادة يريدون لا اله الا الله محمد رسول الله وهو من باب تسمية الشئ باسم بعضه كتسميتهم قصيدة العقود عنبا والبيت من الشعر قافية وقد يسمون القصيدة قافية لاشتمالها عليها قال الشاعر وكم علمته نظم القوافي فلما قال قافية هجاني اراد قصيدة بالجر والتنوين والنداء وال ومسند للاسم تمييز حصل قد علمت ان الكلمة تنقسم الى ثلثة اقسام اسم وفعل وحرف فلا بد من معرفة ما يتميز بعضها عن بعض والا فلا فايدة في التقسيم ولما اخذ في ذكر العلامات التي للاسم علامة يختص بها ويمتاز بها عن قسيميه وتلك العلامات هي الجر والتنوين والنداء والالف واللام والاسناد اليه اما الجر فيختص بالاسم لان كل مجرور مخبر عنه في المعنى ولا يخبر الا عن الاسم فلا يجر الا الاسم كزيد وعمر وفي قولك مررت بزيد ونظرت الى عمرو واما التنوين فهو نون ساكنة تلحق الاخر لفظا وتسقط خطا فهي انواع تنوين الامكنة كزيد وعمرو وتنوين التنكير كشيء وشيء وآخر وتنوين المقابلة كمسلمات وتنوين المعوض كجنادٍ وتنوين الترنم وهو المبدل من حرف الاطلاق نحو قوله شعرا ياصاح ما طول اليمون الذي من منزلي كالا تحمى الهجين والتنوين الغالي وهو اللاحق للروي المقيد نحو مشبهة لاعلام لماع خفوق قاتم الاعماق خاوي المخترق على ما حكاه الاخفش وهذه الانواع كلها الا تنوين الترنم والغالي مختصة بالاسما لانها معان لا تليق بغيرها الا الامكنة والتنكير والمقابلة لجمع المذكر السالم وقبول الاضافة والتعويض عنها مما استأثر به الاسم على غيره واما النداء كقولك يا زيد ويا رجل فمختص بالاسم ايضا لان المنادى مفعول به والمفعول به لا يكون الا اسما لانه مخبر عنه في المعنى واما الالف واللام وهي المعبر

بتا فعلت وأتت ويا افعلي ... سواها الحرف كهل وفي ولم ... وما ضي الافعال بالتا مز وسم
ونون اقبلن فعل ينجلي ... فعل مضارع يلي لم كيشم ... بالنون فعل الامر ان امر فهم
فعل بنا اصل ومعتل بنا ... مقابل بنا كيعد واعتلا ... وان حروف على البنا تزد
مضارع لاحد الاربعة ... بهمزة ونون فتا او تا اتت ... ليفعل الغيب كذا المخاطب
والقلب في ذا الفعل ان معتلا ... عينا كباع او مثالا واوا ... بالقصر للضرورة
الثاني مضافا للياء وانثا ... بالسكون يجر ونصبا بالفتحة ... معطوف على فعل وبالفتح على
للنصب فعل مضارع معطوف على فعل ... مضافا اليه مجرور بالفتحة ... او ياء ان يتلو مجرورا بلن
او ان مضمرة بعدها ... او ان يكن بالجر قبل رب ... او واو ان يتلو مجرورا بلى
او بعد فاء سببت عن مثبت ... او واو ان يتلو مجرورا بلى ... او بعد فاء سببت عن مثبت
او بعد اما او بعد حتى ... او واو ان يتلو مجرورا بلى ... او بعد فاء سببت عن مثبت
او بعد اما او بعد حتى ... او واو ان يتلو مجرورا بلى ... او بعد فاء سببت عن مثبت
او بعد اما او بعد حتى ... او واو ان يتلو مجرورا بلى ... او بعد فاء سببت عن مثبت
او بعد اما او بعد حتى ... او واو ان يتلو مجرورا بلى ... او بعد فاء سببت عن مثبت

عنها بأل فهي من خواص الاسم لانها موضوعة للتعريف ورفع الابهام وانما يقبل ذلك الاسم كقولك في رجل الرجل وفي غلام الغلام واما الاسناد اليه وهو ان يبنى اللفظ باعتبار معناه ما يتم به الفائدة كقولك زيد قائم وعمر منطلق وهو من خواص الاسماء فان الموضوع للشبيه البه باعتبار اسما هو الاسم لا غير وقد عبر عن هذه العلامات بالبيت المذكور وتقدير حصل الاسم بتمييز عرا لفعل والحرف بالجر والتنوين والنداء وال ومسند اي مسندا اليه فاقام اسم المفعول مقام المصدر حذف صلته اعتمادا على التوقيف اسنادا المعنى اليه ولما فرغ من ذكر علامات الاسما اخذ في ذكر علامات الافعال فقال بتا فعلت وأتت ويا افعلي ونون اقبلن فعل ينجلي اي يعرف الفعل ويجلي امره بالصلاحية لدخول تاء المخاطبة عليه كقولك في فعل فعلت وفي ليس ليست وفي تبارك تباركت بارحمن وبتا التانيث لساكنة كقولك في اقبل اقبلت وفي اني اسا ويا المخاطبة كقولك في افعل افعلي اديبي ونون التاكيد كقولك في اقبل اقبلن فتى حسن فهذه الكلمة شئ من هذه العلامات المذكورة علم انها فعل ومتى لم يحسن في الكلمة شئ من العلامات المذكورة للاسما والافعال علم انها حرف ما لم يدل على نقيض ذلك فيه دليل فيكون اسما نحو قط فانه اسم لا يحسن فيه شئ من هذه العلامات المذكورة مع ذلك فهو اسم لامتناع ان يكون فعلا او حرفا لاستعماله مسندا اليه في المعنى فانك اذا قلت ما فعلت قط فهو في قوة قولك الماضي ما فعلته فيه وغير الاسم لا يسند اليه لفظا ولا معنى وقد عرف الحرف بقوله سواها الحرف كهل وفي ولم فعل مضارع يلي لم كيشم وماضي الافعال بالتا مز وسم بالنون فعل الامر ان امرفهم يعني ان هل وفي ولم ونحوها حروف لا مشابهة لها الاسم ولا للفعل فهي حروف لا محل لها من الاعراب لعدم ما يمنع الحرفية قوله فعل مضارع يلي لم كيشم مع البيت الذي يليه بنا على ان الفعل على ثلثة اقسام مضارع وماض وامر فعلا المضارع ان يحسن فيه كقولك لم يشم ولم يضرب لم يخرج لم ينطلق وهو صالح للحال والاستقبال يقول يفعل الان وهو في الفعل يفعل غدا ويسمى مضارعا لمشابهته الاسم

فعل الشرط والجواب يجوز التقديم ما يلي العامل وتعني الشرط والتقدير ان تقم اقم فيه بالنون وقم مبني للمفعول نائب الفاعل مستتر فيه يعود الى ما هو مفعول لم يسم فاعله وقم فعل امر مبني على حذف حرف العلة والفاعل مستتر فيه وجوبا تقديره انت والجملة لا محل لها من الاعراب مفسرة لا

والامر ان لم يك للنون محل ... فيه هو اسم نحو صه وحيهل
والاسم منه معرب ومبني ... لشبه من الحروف مدني
كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا ... والمعنوي في متى وفي هنا
وكنيابة عن الفعل بلا ... تاثر وكافتقار اصلا

في احتمال الابهام والتخصيص وفي نحو لام الابتدا والجريان على حركات اسم الفاعل وسكناته وعلامة الماضي ان يحسن فيه تاء التانيث الساكنة نحو نعمت وبئست وهو موضوع للماضي من الازمنة وعلامة فعل الامر ان تدل الكلمة على الامر ويحسن فيها نون التوكيد نحو قم فانه يدل على الامر كما ترى ويحسن فيه نون التوكيد نحو قومن والامر ان لم يك للنون محل فيه هو اسم نحو صه وحيهل اذا دلت الكلمة على معنى فعل الامر ولم يصلح لنون التاكيد فهي اسم فعل نحو صه بمعنى اسكت وحيهل بمعنى اقبل واسرع وعجل فهذان اسمان لانهما يدلان على الامر ولا يدخلهما نون التاكيد لا تقول صهن ولا حيهلن وكذا اذا رادفت الكلمة الفعل الماضي ولم تصلح لتاء التانيث كهيهات بمعنى بعد او رادفت الكلمة الفعل المضارع ولم تصلح للم كاوه بمعنى اتوجع وكاف بمعنى اتضجر فهو اسم والحاصل ان الكلمة متى رادفت الفعل ولم تصلح لعلامته فهي اسم فعل لانتفاء الفعلية لانتفاء لازمها وهي القبول لعلامة الفعل وانتفاء الحرفية لكونها برادف الفعل وقد وقع احد ركني الاسناد فوجب ان يكون اسما وان لم يحسن فيه العلامات المذكورة للاسماء لان الاسم اصل فالحاقه به عند التردد اولى المعرب والمبني والاسم منه معرب ومبني لشبه من حروف مدني تقدير الكلام والاسم منه معرب منه مبني اي ان الاسم ينحصر في قسمين احدهما المعرب وهو ما سلم من شبه الحرف ويسمى متمكنا والثاني المبني وهو ما اشبه الحرف شبها تاما وهو المراد بقوله لشبه من الحروف مدني اي يبنى الاسم لشبهه بالحرف معرب منه ثم بين جهات الشبه فقال كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا والمعنوي في متى وفي هنا وكنيابة عن الفعل بلا تاثر وكافتقار اصلا يبنى الاسم لشبهه بالحرف في الوضع وفي المعنى وفي الاستعمال وفي الافتقار اما بناؤه لشبهه بالحرف في الوضع فاذا كان الاسم على حرف واحد او حرفين فان الاصل في الاسماء ان تكون على ثلثة احرف فصاعدا والاصل في الحروف ان تكون على حرف واحد كبا الجر ولام او حرفين كمن وعن فاذا وضع الاسم على حرف واحد او حرفين

بني حملا على الحرف فالثاني قولك جئتنا اسم لانه مسند اليه وهو مبني لشبهه بالحرف في الوضع على حرف واحد وهنا ايضا من جئتنا اسم لانه يسند اليه كقولك جئتنا وبدخول حرف الجر نحو مررت بنا وهو مبني لشبهه بالحرف في الوضع على حرفين فان قلت يد ودم على حرفين وتراه معربا قلت لانه موضوع في الاصل على ثلثة احرف والاصل فيهما يدي ودمي بدليل قولهم الايدي والدماء واليديان والدميان فلما لم يكن موضوعا في الاصل على حرفين لم يكن قريب الشبه في الحرف ولم يعتبر واما بناء الاسم لشبهه بالحرف في المعنى فاذا تضمن معنى من معاني الحرف تضمنا لازما للفظ او المحل غير معارض بمقتضي الاعراب كمتى وهنا وكالمنادى المفرد المعرفة نحو يا زيد اما متى وهنا فهما اسمان لدخول حرف الجر عليهما نحو الى متى نقيم ومن هنا نسير وهما مبنيان لشبههما بالحرف في المعنى اللزوم متى تضمن معنى همزة الاستفهام وللزوم هنا تضمن معنى الاشارة فانه من معاني الحروف وان لم يوضع له لفظ يدل عليه لكنه كالخطاب والتنبيه فمن حق اللفظ المتضمن معنى الاشارة ان يبنى كما يبنى سائر ما تضمن معنى الحرف فلما لازم منه نوع هنا تضمن معنى الحرف بلا معارض تعين بناؤهما واما المنادى المفرد المعرفة نحو يا زيد فهو مبني للزوم محله تضمن معنى الخطاب فان كل منادى مخاطب غير مظهر معه حرف الخطاب فلما لازم محله تضمن معنى الحرف بلا معارض بني ولو لم يكن تضمن الاسم لمعنى الحرف لازما للفظ او المحل الذي وقع فيه لم يؤثر كما في نحو اسرت يوما وفرسخا فان يوما وفرسخا مما يستعمل ظرفا تارة وغير ظرف اخرى ولو عارض شبه الحرف ما يقتضي الاعراب استصحب لانه الاصل في الاسم وذلك نحو اي في الاستفهام نحو ايهم رايت وفي الشرط نحو ايهم تضرب اضرب فانها بالنظر الى تضمنها معنى الحرف تستحق البناء لكن عارض ذلك لزوم الاضافة الى الاسم المفرد التي هي من خواص الاسماء فاعربت واما بناء الاسم لشبهه بالحرف في الاستعمال فاذا لازم طريقة هي للحرف كاسماء الافعال والاسماء الموصولة اما اسماء

ومعرب الاسماء ما قد سلما ... وفعل امر ومضي بنيا ... من نون توكيد مباشر ومن
من شبه الحرف كارض وسما ... واعربوا مضارعا ان عريا ... نون اناث كرعن من فتن

معرب الاسماء الاسم الذي تقدم
من شبه الحرف نحو ذا كارض وسما
فعل مبتدأ وامر مضاف اليه ومضي عطف عليه
معطوف على امر ومضي فعلان ماضيان
من نون متعلق بعريا وتوكيد مضاف اليه
مباشر فعل ونون فاعله ومن نون فعطف على من نون توكيد
على من نون توكيد اناث مضاف اليه
وكر عن الكاف جار ومجرور والكاف مجاز لفظ الحذف
فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون الاناث والفاعل ضمير مستتر فيه
وجوبا تقديره هن والجملة في محل نصب صفة لنون
من حرف جر وفتن اسم مجرور بها وشبه الجار والمجرور متعلق بكر
والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها صلة الموصول
والعائد الهاء المحذوف تقديره كر عنه

الافعال بخصوصه مه وصه الخ فانها مبنية لشبهها بالحرف في الاستعمال وهذا ان
اسما الافعال ملازمة للاسناد الى الفاعل فهي ابدا عاملة ولا يعمل منها شئ فاشبهت في
استعمالها الحروف العاملة كان واخواتها فبنيت لذلك واما الاسماء الموصولة نحو الذي
التي مما يفتقر الى الوصل بجملة مشتملة على ضمير عائد فان حقها البناء لانها تلازم الجملة فهي
كالحرف في الاستعمال فان الحرف بابه لا يستعمل الا مع الجمل اما ظاهرة او مقدرة او
عارض شبه الحرف في الاستعمال ما يقتضي الاعراب عمله ولذلك اعرب اللذان واللتان
ان اشبه الحرف في الاستعمال لانه قد عارض ذلك فيهما من التثنية التي هي من خواص الاسماء
ومعرب الاسماء ما قد سلما من شبه الحرف كارض وسما المعرب من الاسماء ما سلم من شبه
الحرف على الوجه المذكور ومثل المعرب من الاسماء بمثال من الصحيح هو ارض وبمثال من
المعتل هو سما على ودن هكذا لغة في الاسم يثلثها على ان المعرب على ضربين احدهما
يظهر اعرابه والاخر يقدر فيه والله اعلم وفعل امر ومضي بنيا واعربوا مضارعا ان عريا من
نون تاكيد مباشر ومن نون اناث كرعن من فتن الاصل في الافعال البناء لاستغنائها عن
الاعراب بالمخالفة بصيغها الاختلاف المعاني التي تعتور عليها فجاء مثال الماضي والامر على
الاصل مبنيين الماضي على الفتح نحو قام وقعد وبني الامر على السكون نحو قم واقعد واما
المضارع فاعرب حملا على الاسم لشبهه به في الابهام والتخصيص وحول لام الابتداء والحريان على
حركات اسم الفاعل وسكناته لكن اعرابه مشروط بان لا يتصل به نون توكيد او نون اناث
فانه اذا اتصل به نون التوكيد بني على الفتح نحو لا تقعدن وكذا اذا اتصل به نون النسوة تركب
معه عشر مبنى بناءه ولهذا لو حذفت نون الفعل والنون الفا لاثنين او واو الجمع او ياء المخاطبة
نحو هل يضربان وهل يضربن وهل تضربين لم يحكم عليه بالبناء لتعذر الحكم عليه بالتركيب
اذ لم يتركب ثلثة اشياء فيجعل منها شيئا واحدا والاصل في نحو هل تضربان هل تضربانن
فاستثقلت النونان فحذفت نون الرفع تخفيفا وبقي الفعل مقدرا الاعراب فالى هذا اشار

بقوله من نون توكيد مباشر ومن اذا اتصل بالمضارع نون الاناث بني على السكون لانه
اتصل به ما لا يتصل هو ولا نظير له بالاسماء فضعف شبهه بالاسم فرجع الى اصله من البناء
وحمل على نظيره في الماضي المسند الى النون مبني على السكون فيقال هن يقمن ويقعدن
نحو ذلك فاسكنوا ما قبل النون في المضارع كما قالوا قمن وقعدن باسكان ما قبلها في الماضي

وكل حرف مستحق للبنا والاصل في المبني ان يسكنا ومنه ذو فتح وذو كسر وضم كاين امس
حيث في الساكن كم الحروف كلها لاحظ لها في الاعراب لانها لا تتصرف ولا تتعقب عليها علل
المعاني ما يحتاج الى الاعراب لبنائها فبنيت لذلك فظهر من قوله والاسم منه معرب
مبني لي هنا ان الكلمات منحصرة في قسمين معرب ومبني وان المعرب هو الاسم المتمكن و
الفعل المضارع غير المتصل بنون التوكيد والاناث والمبني منها هو الاسم المشبه
الحرف والفعل الماضي وفعل الامر والمضارع المتصل بنون التوكيد او نون الاناث وكل
الحرف فان قلت من الكلمات ما هو محكي كقولك من في بدل من قال مررت بزيد ومنها ما
تبع كغير في بعضهم الحمد لله رب العالمين وذلك يأتي لانحصاري في القسمين قلت لا يتأتى
لان المحكي والمتبع داخلان في قسم المعرب بمعنى القابل للاعراب والاصل في البناء ان يكون
على السكون لانه اخف من الحركة فاعتبار اقرب فان منع من البناء على السكون مانع بني على
البناء على الحركة وهي فتح او ضم او كسر فالبناء على السكون يكون في الاسم نحو من وكم و
في الفعل نحو قم واقعد وفي الحرف نحو هل وبل والبناء على الفتح يكون في الاسم نحو اين
وكيف وفي الفعل نحو قام وقعد وفي الحرف نحو ان وليت والبناء على الكسر يكون في
الاسم نحو امس وهؤلاء وفي الحرف نحو جير بمعنى نعم وفي نحو باالجر وكلا مر ولا كسر في
الفعل والبناء على الضم يكون في الاسم نحو حيث وقبل وبعد وفي الحرف نحو منذ على
لغة من جرها والرفع والنصب اجعلن اعرابا ... لاسم وفعل نحو لن اهابا
والاسم قد خصص بالجر كما ... قد خصص الفعل بان ينجزما الاعراب اثر ظاهر او مقدر

وَاجْرُرْ بِتَسْكِيرٍ وَغَيْرِهِ ذُكِرْ ... وَارْفَعْ بِوَاوٍ وَانْصِبَنْ بِالْأَلِفْ

يَذْكُرُ اللهَ عَبْدُهُ بِشْرٌ ... ثَنَوْبُ نَحْوُهَا أَخُو بَنِي نَمِرْ

إِذْ وَانِ صُحْبَةً أَبَانَا ... أَبُو أَخٍ حَمٍ كَذَاكَ وَهَنْ

ثُمَّ حَيْثُ لَمْ يَمِ مِنْهُ بَانَا ... وَالنَّقْصُ هَذَا الْأَخِيرَ أَحْسَنْ

وَفِي أَبٍ تَالِيهِ يَنْدُرُ ... وَقَصْرُهَا مِنْ نَقْصِهِنَّ اشْتَهَرْ

يجلبه العامل في اخر المعرب والمراد بالعامل ما كان معه جهة مقتضية لذلك الاثر نحو جائني وداب من قولك جائني زيد وداب بكر اوادعي الوضع الى ذلك كالباس من قولك مررت بزيد سنوضح هذا في موضع اخر ان شاء الله تعالى وانواع الاعراب اربعة رفع ونصب وجر وجزم فالرفع والنصب يشركان فيهما الاسم والفعل والجر يختص بالاسماء والجزم يختص بالافعال وانواع الاعراب في الاسم ثلثة رفع ونصب وجر ولا رابع لها لان المعاني التي جيء بها في الاسم بالاعراب لبيانها ثلثة اجناس معنى هو عمدة في الكلام لا يستغني عنه كالفاعلية ولها الرفع ومعنى هو فضلة يتم الكلام بدونه كالمفعولية ولها النصب ومعنى هو بين العمدة والفضلة وهو المضاف اليه نحو غلام زيد وله الجر واما الفعل المضارع فمحمول في الاعراب على الاسم فكان له ثلثة انواع من الاعراب كما للاسم فاعرب بالرفع والنصب لم يمنع منها مانع ولم يعرب بالجر لانه لا يكون الا للاضافة ولا فعال لا تقبلها لان الاضافة اختصاص في المعنى والفعل لا يخبر عنه اصلا فلما لم يعرب بالجر عوض عنه بالجزم فالرفع بالضم نحو زيد يقوم والنصب بالفتح نحو لن اهابا زيدا وله بالكسر نحو مررت بزيد والجزم بالسكون نحو لم يقم وقد يكون الاعراب بغيرها ذكر على طريق النيابة كما قال فارفع بضم وانصبن فتحا وجر كسرا كذكر الله عبده بشر واجزم بتسكين وغيرما ذكر نحو بنحو ما اخو بني نمر مثل للرفع والنصب والجر بقوله كذكر الله عبده بشر مثل لما يعرب بغيرما ذكر على طريق النيابة بقوله اخو بني نمر فاخو مرفوع وعلامة رفعه الواو وبنابة عن الضمة وبنو مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة ثم اخذ في بيان مواضع النيابة وارفع بواو وانصبن بالالف واجر بياء ما من الاسما اصف ذا ذكر ... ان صحبة اباانا والفم حيث الميم منه انا ابخ حما كذاك وهن والنقص في هذا الاخير احسن وفي اب تاليه ينذر وقصرها من نقصهن اشتهر وشرط ذا الاعراب ان يضفن لا للياء كجا ابو اخيك ذا العتلا والاسما الملتمكنة ستة اسما يكون رفعها بالواو ونصبها بالالف وجرها بالياء بشرط الاضافة الى غير ياء

المتكلم وذو بمعنى صاحب والفم بغير الميم والاب والاخ والحم والهن فان قلت لم اعتبر كون ذو بمعنى صاحب والفم بغير الميم قلت احترازا من ذو بمعنى الذي فان الاعراب فيها البناء كقولك تحسبي من ذو عندهم ما كفانيا واعلما بان انعم ما دامت بهم باقية يعرب بالحركات وانه لا يعرب بالحروف الا اذا زال ابهامه نحو هذا قول ذو قلته ورايت قال ذو نطاه الى فيك فان قلت لم كان شرطا في اعراب هذه الاسماء بالحروف اضافتها الى غير ياء المتكلم قلت لان ما كان منها غير مضاف فهو معرب بالحركات نحو اب واخ وحم وما كان منها مضاف الى ياء المتكلم قد اعرابه كغير مضاف الى الياء نحو هذا ابي ورايت ابي ومررت بابي وما كان منها مضافا الى غير الياء اعرب بالواو رفعا وبالالف نصبا وبالياء جرا كما في قوله جا ابو اخيك ذا العتلا والشبه في اعراب هذه الاسماء هذا المجموع هو ان اولها حال الاضافة معتلة فاعربوها بالحركات مقدرة واتبعوا تلك الحركات حركة ما قبل الاخر فاذا ذلك الى الكون واوا في الرفع والفا في النصب وياء في الجر بيانا ذلك اب ذو اصلها ذو مال بواو مضمومة للرفع ذو مضمومة للاتباع ثم استثقلت الضمة على الواو المضموم ما قبلها فسكنت كما في نحو ينغر وانقضا ذو مال وتقول في النصب رايت اذا مال اصله ذو مال بواو مفتوحة للنصب وذا مفتوحة مثلها فتحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا فصار ذا مال وتقول في الجر مررت بذي مال اصلها بذو مال بواو مكسورة للجر وذا مكسورة للاتباع ثم استثقلت الكسرة على الواو المكسور ما قبلها كما استثقلت على الياء المكسور ما قبلها فحذفت وقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار بذي مال هذا تمام فاصله فوه بدليل قولهم في الجمع افواه وفي التصغير فويه فحذف منها لخفائها لانها حرف خفي ثم ازالوا بعوض عن ذهابه ثم انهم لما رأوه يعوض عن ذهابه من مخرجها واقوى منها على الحركة فقالوا هذا فم ورايت فما ونظرت الى فم واذا اضيف جاز فيه التعويض وتركه وهو الاكثر واذا لم يعوض يلزم الابتداء فيقال هذا فوك ورايت فاك ونظرت الى فيك اصل فوك وفاك وفيك فوك وفوك وفوك فعل به ما فعل

بالألف رفع المثنى وكلا كلتا كذاك اثنان واثنتان وتخلف ليا في جميعها الألف
إذا يضم مضافا وصلا كابنيّ وابنتيّ بحريان جرًّا ونصبًا بعد فتح قد ألف

اذا محذوف للدلالة ما تقدم عليه والتقدير كلا اذا يضم وصلها لكون مضافا الى اذ للاضمار بعضها بالالف متعلق بالرفع وكلا معطوف على كلا الاولى والمشبه اذا اضيف مضمر والمشبه بالفعل مضاف وصلا حال من الضمير المستتر في مضاف وهو مضاف الى مضمر وبعضهم متعلق بوصلا لا مضافا والرفع فعل امر من رفع يرفع مفعول رفع كلا الاولى والمشبه بالفعل مضاف وكلا معطوف على كلا الاولى والمشبه بالفعل مضاف الى مضمر والمشبه بالفعل مضاف وهو مضاف الى مضمر وبعضهم متعلق بوصلا لا مضافا حال من الضمير المستتر في مضاف وصلا والتقدير كلا اذا يضم وصلها الكون كل منهما مضافا الى اذ للاضمار بعضها بالالف متعلق بالرفع وكلا معطوف على كلا الاولى والمشبه بالفعل مضاف وهو مضاف الى مضمر وبعضهم متعلق بوصلا لا مضافا حال من الضمير المستتر في مضاف وصلا والتقدير كلا اذا يضم وصلها الكون كل منهما مضافا الى اذ للاضمار بعضها بالالف متعلق بالرفع وكلا معطوف على كلا الاولى والمشبه بالفعل مضاف وهو مضاف الى مضمر وبعضهم متعلق بوصلا لا مضافا حال من الضمير المستتر في مضاف وصلا والتقدير كلا اذا يضم وصلها الكون كل منهما مضافا الى اذ للاضمار بعضها بالالف متعلق بالرفع وكلا معطوف على كلا الاولى والمشبه بالفعل مضاف وهو مضاف الى مضمر وبعضهم متعلق بوصلا لا مضافا حال من الضمير المستتر في مضاف وصلا والتقدير كلا اذا يضم وصلها الكون كل منهما مضافا الى اذ للاضمار بعضها بالالف متعلق بالرفع وكلا معطوف على كلا الاولى والمشبه بالفعل مضاف وهو مضاف الى مضمر وبعضهم متعلق بوصلا لا مضافا حال من الضمير المستتر في مضاف وصلا والتقدير

بدو واما اب اخ وحم فاصلها ابوٌ واخوٌ وحموٌ لقولهم في التثنية ابوان واخوان وحموان ولكنهم حذفوا في غير الاضافة الى غير ياء المتكلم اواخرها وردوا المحذوف في الاضافة الى غير ياء المتكلم كما ردوه في التثنية واتبعوا حركة العين حركة اللام نصبا وابوه في الرفع والف في النصب وبا في الجر على ما تقدم في نظير هذه الاسماء في الاتباع فيها حركة الاعراب امرؤ وبنم تقول هذا امرؤ لئيم ورايت امرأ ولئيما ومررت بامرئ ولئيم واما هن وهو الكناية عن اسم الجنس فاصله هنوٌ بدليل قولهم هنية وهنوان ولم استعملا الا احدهما ان يجري مجرى اب اخ كقولك هذا هنوك ورايت هناك ومررت بهنيك والاستعمال الاخر وهو الافصح والاشهر ان يكون ملتزم النقص جاريا مجرى يد ودم في الاضافة وغيرها كقولك له من تعزا بغراء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوه والى هذا اشار بقوله والنقص في هذا الاخير احسن وهو كقوله وفي اب فانا لبكه ينبذ وقصرها من نقصهن اشهر يعني انه قد نذر في بعض اللغات التزام نقص اب واخ وحم كقولك جائني اب اخك وحمك قال شعرا ابا به اقتدى عدي في الكرم ومن يشابه ابه فما ظلم قوله وقصرها من نقصهن اشهر يعني ان في اب اخ وحم لغة ثالثة اشهر من لغة النقص وهي القصر تقول جائني الأبا والأخا والحما قال الشاعر ان اباها وابا اباها قد بلغا في المجد غايتاها وفي المثل مكره اخاك الأبطل

بالألف رفع المثنى وكلا اذا يضم مضافا وصلا كلتا كذا اثنان واثنتان كابنيّ وابنتيّ بحريان وتخلف ليا في جميعها الألف
وابنتيّ بحريان وتخلف ليا في جميعها الألف جرًّا ونصبا بعد فتح قد ألف

الاسم الدال على اثنين بزيادة في آخره صالحا للتجرد للعطف عليه نحو زيد وعمرو فانه يصح فيهما التجرد للعطف نحو زيد وزيد وعمرو وعمرو فان دل الاسم على التثنية بغير الزيادة نحو شفع وزكن فهو اسم للتثنية وكذا اذا كان بالزيادة ولم يصلح للتجرد للعطف نحو اثنان فانه لا يصلح مكانه اثن واثن وقد عرفت هذا فنقول اعراب المثنى يكون بزيادة الف في الرفع وياء مفتوح ما قبلها في النصب والجر تليهما نون مكسورة تسقط للاضافة

كذا الكسر في اثنان واثنتان مبنيا على الكسر في موضع الحال من ما عطف عليه وابنتيّ معطوف على ابنيّ ومعمول بحريان محذوف دل عليه بحريان المذكور كونهما مثنى وابنا بالقصر لغة فاعل مضاف والياء مضاف اليه وجميعها متعلق بتخلف وفي جميعها متعلق بتخلف وجرا ونصبا منصوبان بنزع الخافض او مصدران في موضع الحال وكلاهما لا يقاس عليه الا اذا كان الاداء مع ان واذن او كلا غير مضاف اليه فعله هنا اللتحقق وفتح مضاف اليه فعل ماض والفاعل ضمير يعود الى الفاعل المستتر في تخلف المبني للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود الى الالف وجملة قد الف في محل نصب على الحال من الالف وهو مضاف الى جزء الكلام بعد فتح ومتعلق الالف محذوف وتقدير الكلام بعد فتح ما الف في حالة الرفع

٥

وحمل على المثنى مراسما التثنية كلمان منهما كلتا وكلا بشرط اضافتهما الى مضمر كما بين عند قوله وكلا اذا يضمر مضافا وصلا كلتا كذاك اي كلتا مثل كلا في انها الاعرب بالحروف الا اذا وصلت مضافة بمضمر تقول جائني كلاهما وكلتاهما ورايت كليهما ومررت بكليهما كليتهما ورايت كليتهما بالالف رفعا وبالياء جرا ونصبا لاضافتهما الى المضمر ولو اضيفا الى الظاهر لم تقلب الفهما واء وكانا اسمين مقصورين يقدر فيهما الاعراب نحو جاءني كلا الخويك ورايت كلا الخويك ومررت بكلا الخويك ومنها اثنان واثنتان مطلقا سواء كانا مجردين او مضافين وهذا المراد بقوله اثنان واثنتان كابنيّ وابنتيّ بحريان يعني ان هذين الاسمين لبنائهما الحاقهما في المثنى مثل كلا وكلتا في اشتراط الاضافة الى المضمر لكائنين من غير فرق فان قيل لم كان اعراب المثنى بالالف في الرفع وبيا مفتوح ما قبلها في الجر والنصب وليهما نون مكسورة ولم حذف للاضافة قلت اما اعراب التثنية بالحرف فلان التثنية لما كانت كثيرة الدوران ناسب ان تتبع امرين احدهما خفة العلامة الدالة عليها وترك الاخلال بظهور الاعراب احترازا عن تكثير اللبس فجعلت علامة التثنية الفا لانها اخو الزوائد مدلولا بها على التثنية مع الفعل اسما في نحو افعلا وحرفا في نحو فعلا اخواك وجعل الاعراب بالالف لان التثنية مطلوب فيها ظهور الاعراب والالف لا يمكن فيها ظهور الحركة فلجئ الى الاعراب بقرار الالف على صورتها في حالة الرفع فاذا دخل عليها عامل الجر قلبوا الالف ياء لمكان المناسبة وابقوا الفتحة قبلها اشعارا بقلب الفا في الاصل حملوا النصب على الجر لان قلب الالف في النصب الى غير الياء غير مناسب فلم يبق الا حمل النصب على الرفع او الجر فكان حمله على الجر اولى لانه مماثل في الورود فضلة في الكلام تقول في الرفع جائني الزيدان فالالف علامة التثنية من حيث هي زيادة في الاخر للدلالة على التثنية وعلامة الرفع ايضا من حيث هي على صورتها في اول الوضع وتقول في الجر مررت بالزيدين فالياء علامة التثنية من حيث هي زيادة في الاخر لمعنى

٣ ورايت كليهما وكلتيهما
ومررت بكليهما وكلتيهما

ل

١ ـ ك

فارفع بواو وبا اجرر وانصب ... وشبه ذين وبه عشرونا ... اولو وعالمون علبونا ... وبابه ومثل حين قدر
سالم جمع عامر ومذنب ... وبابه الحق والاهلونا ... وارضون شذ والسنونا ... وبابه ذا الباب هو عند قوم يطرد

التثنية وعلامة الجر ابضا من حيث هي منقلبة عن الف تقول في النصب رايت الزيدين والقول فيه كالقول في الجر واما النون فانها الحقت المثنى عوضا عن ما فاته من الاعراب بالحركات ومن دخول التنوين عليه وكسرت على الاصل لالتقاء الساكنين واما حذفت لتنوين بالاضافة دون غيرها فللتنبيه على التعويض وحذفت في الاضافة نظرا الى التعويض بها عن التنوين ولم تحذف مع الالف واللام وان كان التنوين يحذف معهما نظرا الى التعويض بها عن الحركة ابضا فان قيل لم كان لكلا وكلتا حالان في الاعراب الاجرى مجرى المثنى والاعراب بالحركات المقدرة ولم خص باجرائها مجرى المثنى بحال الاضافة الى المضمر قلت كلا وكلتا ملازمان للاضافة ولفظهما مفرد ومعناهما مثنى ولذلك اجبر في ضميرها اعتبارا للمعنى واعتبار اللفظ فيفرد وقد اجتمع الاعتباران في قوله كلاهما حين جد الجري بينهما قد اقلعا وكلا انفيهما رابي الا ان اعتبار اللفظ اكثر وبرجا النتزيل قال الله عز وجل كلتا الجنتين اتت اكلها ولم يقل اتتا ولما كان لكلا وكلتا حظ في الافراد وحظ من التثنية اجريا في اعرابهما مجرى المفرد تارة ومجرى المثنى اخرى وخص اجراؤهما مجرى المثنى بحال الاضافة الى المضمر لان الاعراب بالحروف فرع على الاعراب بالحركات والاضافة الى المضمر فرع على الاضافة على الظاهر لان الظاهر اصل للمضمر فجعل الفرع مع الفرع والاصل مع الاصل تحصيلا لكمال المناسبة فارفع بواو وبا اجرر وانصب سالم جمع عامر ومذنب وشبه ذين وبه عشرونا وبابه الحق والاهلونا اولو وعالمون علبونا وارضون شذ والسنونا وبابه ومثل حين قدر وذا الباب هو عند قوم يطرد

القول في هذه الابيات يستدعي تقديم مقدمة وهي ان الاسم الدال على اكثر من اثنين بهاذه الثلثة اضرب جمع واسم جمع واسم جنس وذلك لان الدال على اكثر من اثنين بهاذه الثلثة اما ان يكون موضوعا للاحاد المجتمعة الا على بها دلالة تكرار الواحد بالعطف واما ان يكون موضوعا لمجموع الاحاد الا على بها دلالة المفرد على جملة اجزاء مسماه واما ان يكون

الصفة الى موصوفها اضافة جمع ... وعامر مجرور وبا اضاف جمع ... الرد مذنب معطوف على عامر والاضافة جمع عامر ومذنب لما لم تقبل التنكير من حيث هي مضافة ... على الموصوف وحذف التنوين منهما لاجل الاضافة ثم اضاف الصفة الى الموصوف ... كجرد قطيفة وفاصل جعل المضروب ... شبه مجرور وبا العطف على عامر ومذنب ... وذين فضافا اليه وهو اشارة الى ... عامر ومذنب معطوفا بالواو ... وبه متعلق بشبه ... والحق فعل ماض مبني للمفعول ... والهاء ضمير مستتر فيه وهو مفعوله الاول ... ونا ضمير مبني في موضع نصب والالف للاطلاق ... الفاعل مستتر فيه وهو مفعوله الثاني ... وعشرونا معطوف على عامر ومذنب ... موضع خبر المبتدا وما عطف عليه ... واولو مبتدا ... والاهلونا الواو علامة الرفع ... وعالمون معطوفا على عشرون بالتمام ... وعلبونا فعل ماض ... ارضون معطوفا على عشرون ... والعاطف بعضها وجملة شذ في ... موضع الحال منها كلها وقيل من ارضون ... خاصة وقيل خبر عن ارضون خاصة ... والسنونا وبابه معطوفان على عشرون ... وقيل على ارضون خاصة وقال ... الشاطبي مبتدا محذوف الخبر اي ... شذ على قول من يقول بلقاني ومثل ... ومثل منصوب على الحال من ... فاعل ابه ومتعلق بمثل محذوف ... وحين مضاف اليه وقد اسم اشارة في موضع رفع ... حين تقليل ويد فعل مضارع ... وذا اسم اشارة في موضع رفع نعت له او عطف بيان ... والباب بالرفع نعت لذا او عطف بيان ... لذا وهو مبتدا وعند متعلق بمحذوف ... وقوم مضاف اليه والجملة في موضع رفع ... خبر المبتدا

للحقيقة ملغيا فيه باعتبار الفردية الا ان الواحد ينتفي بنفيه فالموضوع للاحاد الجمع سواء كان له واحد من لفظه مستعمل كرجال واسود او لم يكن كابابيل والموضوع لمجموع الاحاد سواء كان له واحد من لفظه كركب وصحب او لم يكن كقوم ورهط والموضوع للحقيقة بالمعنى المذكور هو اسم الجنس وهو غالب فيما يفرق بينه وبين واحده بالتاء كتمر وتمرة وعكسه جياءة وكماءة ومما يعرف به الجمع كونه على وزن تبنى عليه الاحاد كغلب وغلبة والتانيث عليه دلالة حكم على نحو تخم انه جمع تخمة مع ان نظيره من نحو طلبة ورطب محكوم عليه انه اسم جنس لانه تخما غلب عليها التانيث بقي هذه تخم ولا بقي هذا تخم فعلم انه في معنى جماعة وليس مسلوكا به سبيل طلبة ورطب ونحوه ومما يعرف به اسم الجمع كونه على وزن الاحاد وليس له واحد من لفظه كقوم ورهط وكونه مساويا للواحد في تذكيره والتانيث عليه دلالة حكم على نحو غزى انه اسم لجمع غاز وان كان نحو كلب يجمع على نحو غزى لكلب لان غزى مذكر وكلبة مؤنث وحكم بعضهم على نحو ركاب انه اسم لجمع راكب لانهم نسبوا اليه فقالوا ركابي والجموع لا ينسب اليها الا اذا غلبت كانصار واذا قد عرفت هذا فنقول الجمع ينقسم الى جمع تصحيح وهو ما سلم فيه لفظ الواحد الى جمع تكسير وهو ما تغير فيه لفظ الواحد تحقيقا او تقديرا ثم جمع التصحيح وهي السالم ينقسم الى مذكر ومؤنث فالمؤنث ما زيد في اخره الف وتا كمسلمات فاما جمع المذكر السالم فيلحق اخره واو مضموم ما قبلها رفعا وياء مكسور ما قبلها جرا ونصبا يليهما نون مفتوحة نحو جاء المسلمون ومررت بالمسلمين ورايت المسلمين والنسبة الى اعراب هذا الجمع بهذا الاعراب هو انه كالمثنى في كثرة دوره في الكلام فاجري مجراه في حقه العلامة وترك الاخلال بظهور الاعراب فجعلت علامة الجمع المذكر السالم في الرفع واوا لانها من امهات الزوائد مدلولا لها على الجمعية مع الفعل اسما في نحو قولهم فعلوا وحرفا نحو اكلوني وضربوا ما قبل الواو وابتاعا وجعلوا الاعراب فيه بالانقلاب لامتناع ظهور الحركات على الواو المضموم ما قبلها فلجعل

لكماة وكماءة وجياءة

الى الاعراب بقراءة الواو وفى الرفع على صورتها فى اول الوضع فاذا دخل عامل الجر قلبوا
الواو بالمكان المناسبة وكسروا ما قبل الياء كما ضموا ما قبل الواو لئلا يلتبس الجمع بالمثنى
فى بعض النصوب فى حالة الاضافة وحملوا النصب على الجر فى التثنية ولانك لو قلبت الواو
الفا فى النصب لاقتضى ذلك الى الالتباس بالمثنى المرفوع وحذفوا النون عوضا عن الحركة و
النون ولذلك تحذف للاضافة وفتحوها تخفيفا ولما اخذت فى بيان ما يعرب بالواو
رفعا وبالياء نصبا وجرا قال فارفع بواو وبيا اجرر وانصب سالم جمع عامر ومذنب فاضمم
الجمع الى مثال ما يطرد فيه وذلك ان جمع المذكر السالم يطرد فى كل اسم خال من تاء
التانيث لمذكر عاقل علم كعامر وسعيد او صفة تقبل تاء التانيث باطراد او فى معنى ما
يقبلها كضارب فى مذنب الاحسن والافضل فيقال عامرون وسعيدون وضاربون
ومذنبون والاحسنون والافضلون وكذا ما شابههما قوله وبه عشرون وبابه الخ يعنى
انه قد الحق بجمع المذكر السالم اسما جموع وجموع تكسير وجموع تصحيح لم تستوف
الشروط من اسما الجموع عشرون وبابه وهو ثلثون الى تسعين مما ليس له واحد من
لفظه وكعالمين مما واحده اعرابى لان الالف من جمع التكسير كحرف وحرفين وارضين
وابن وبنين مما يغير فيه لفظ الواحد بناءه ومن جموع التصحيح القوم لتوفر الشروط
كاهلين فانه سلم فيه بناء الواحد فانه رجع اهل ولا علم ولا صفة وتصحيح شاذ كما
فاته لما لم يعقل خفة ان لا يصح لكثرة ورود به نحو قوله وكاشذ تصحيح مرقة فى قول
بعضهم اطعمنا مرقة مرقين اى امرا قا من لحم مشتار وكثر هذا الاستعمال فى باب سنين و
وهو كل مؤنث بالتاء محذوف اللام غير ثابت التكسير ينجى بسلامة ما قبله مكسورة نحو
واقين ومائر وما بين تبغيرها قبله مفتوح كسنة وسنين وبوجهين ما قبله مضموما
كقلة وقلين وقل هذا الاستعمال فى ما يثبت تكسيره كصبة وصبين وفى ما حذف منه

ومن اسما الجمع عشرون
وبابه وهو ثلثون الى
تسعين مما ليس له واحد
من لفظه ومنه عالمون
وعليون مما واحده
اعم فانه لا لة منه ومن
جموع التكسير ارضون
وسنون وبابه وهو
ما كان واحده ثلاثى فى الاصل وقد حذف لامه وعوض عنها تا التانيث
كاربين وظبين وقلة وقلين وهذه كلها جموع التكسير
لتغير لفظ الواحد فيها ولكنها اجريت مجرى جمع التصحيح فى الاعراب تعويضا

وبنون ما ثنى والملحق به
بعكس ذاك استعملوه فانتبه
وما بتا والف قد جمعا
يكسر فى الجر وفى النصب معا

غير اللام كلدة وولدين ودرة ودرتين قوله ومثل حين قد يعامل هذا الباب فى هو عند قوم
يطرد يعنى ان باب سنين قد يستعمل مثل حين فيجعل اعرابه بالحركات على النون
منونة لاسقطها الاضافة نحو هذه سنين ورايت سنين ومررت بسنين قال
الشاعر تعاممن يجذفان سنينه لعين بنا شيبا وشيبننا مرداه وفى الحديث على بعض
الروايات اللهم اجعلها عليهم سنينا كسنين يوسف قوله وهو عند قوم يطرد يعنى
ان اجرى سنين فى بابه مجرى حين مطرد عند قوم من النحويين فمنهم الفراء وقد استعمله عنترة
على وجه الشذوذ كما فى الحديث المذكور ونون مجموع وما به النحو فافتح وقل من يكسره
تطوق ونون ما ثنى والملحق به بعكس ذاك استعملوه فانتبه قد تقدم الكلام على نون
التثنية والجمع على حدة ولم يبق فيه الا ما نبه عليه من ان نون الجمع حقها الفتح وقد
تكسر وان نون التثنية حقها الكسر وقد تفتح فاما كسر نون الجمع وانما تجئ للضرورة كقوله
عجبت من عرينة لبس منابرائة الى عريكة من عرين عرفناه جعفرا وبنى ابيه وانكرنا
عائفا حزنيا وقول الاخر اكل الدهر حل وارتحال اما يبقى على ولا يبقينى وما ذا يتبغ
الشعراء منى وقد جاوزت حدا الاربعينا وما فتح نون التثنية فلغة قوم من العرب حكى
ذلك الفراء انشد على احوذيا استقلت عشية فما هو الا لحم وتعب وبفتح نون التثنية
وما بتا والف قد جمعا يكسر فى الجر وفى النصب معا كذا اولات والذى اسما قد جعل
كاذرعات فيه ذا ايضا قبل الذى يجئ بالالف والتاء هو جمع المؤنث السالم وله
اعراب على حده وذلك ان دفعه بضمة وبضده جر وجئ بكسرة نحو هؤلاء مسلمات ومررت
بمسلمات ورايت مسلمات اجر وفى النصب مجراه فى الجر كما فعلوا ذلك فى جمع المذكر السالم
وحمل على جمع المؤنث السالم اعرابا اولات وما سمى به كعرفات واذرعات اما اولاة
فهو اسم جمع لا واحد له من لفظه وهو بمعنى ذوات ولكنهم اجروه مجرى الجمع نحو هؤلاء
اولات فضل ورايت اولاة فضل ومررت باولاة فضل واما ما سمى به فالاكثر فيه اجراؤه

A

وجر بالفتحة ما لا ينصرف
ما لم يضف او يك بعد ال ردف

وانصب بالفتحة ما لا ينصرف
ما لم يضف او يك بعد ال ردف

واجعل لنحو يفعلان النونا
رفعا وتدعين وتسئلونا

وحذفها للجزم والنصب سمه
كلم تكوني للرذى مظلمه

كذا نحو يعلم ويكتب مبتدا موصوف والذي بعده صفته والعائد محذوف والتقدير كل فعل مضارع يتصل به الف اثنين او واو الجماعة او ياء المخاطبة فان المضارع اذا اتصل به احد هذه الثلثة كانت علامة رفعه نونا مكسورة بعد الالف مفتوحة بعد الواو والياء وعلامة جزمه ونصبه حذف تلك النون تقول في الرفع يفعلان ويفعلان ويفعلون وتفعلين فاذا دخل الجازم قلت لم يفعلا ولم يفعلوا ولم تفعلي بحذف النون للجزم كما ثبت للرفع والنصب كالجزم نحو لن يفعلا ولن يفعلوا ولن تفعلي حملوا النصب هنا على الجزم كما حملوا النصب على الجر في التثنية والجمع لان الجزم في الفعل نظير الجر في الاسم كقوله كلم تكوني للرذى مظلمة مثال الحذف نون الرفع في النصب والجزم فتكوني مجزوم بلم وكان اصله تكونين فلما دخل الجازم حذف النون وترذى منصوب بان مضمرة بعد واو الصرف وتقديره الجمع بينك وبين ان تكوني مبتدا وخبره محذوف تقديره كلم تكوني للرذى مظلمة موجودة او واقعة ونحو لن يعلم ولن يكتب مبتدا موصوف والذي بعده صفته والعائد محذوف والتقدير كل فعل مضارع يتصل به الف اثنين او واو الجماعة او ياء المخاطبة فان المضارع اذا اتصل به احد هذه الثلثة كانت علامة رفعه نونا مكسورة بعد الالف مفتوحة بعد الواو والياء وعلامة جزمه ونصبه حذف تلك النون تقول في الرفع يفعلان ويفعلان ويفعلون وتفعلين فاذا دخل الجازم قلت لم يفعلا ولم يفعلوا ولم تفعلي بحذف النون للجزم كما ثبت للرفع والنصب كالجزم نحو لن يفعلا ولن يفعلوا ولن تفعلي حملوا النصب هنا على الجزم كما حملوا النصب على الجر في التثنية والجمع لان الجزم في الفعل نظير الجر في الاسم كقوله كلم تكوني للرذى مظلمة مثال الحذف نون الرفع في النصب والجزم فتكوني مجزوم بلم وكان اصله تكونين فلما دخل الجازم حذف النون وترذى منصوب بان مضمرة بعد واو الصرف وتقديره الجمع بينك وبين ان تكوني مبتدا وخبره محذوف تقديره كلم تكوني للرذى مظلمة موجودة او واقعة ونحو لن يعلم ولن يكتب مبتدا موصوف والذي بعده صفته والعائد محذوف والتقدير كل فعل مضارع يتصل به الف اثنين او واو الجماعة او ياء المخاطبة فان المضارع اذا اتصل به احد هذه الثلثة كانت علامة رفعه نونا مكسورة بعد الالف مفتوحة بعد الواو والياء وعلامة جزمه ونصبه حذف تلك النون تقول في الرفع يفعلان ويفعلان ويفعلون وتفعلين فاذا دخل الجازم قلت لم يفعلا ولم يفعلوا ولم تفعلي بحذف النون للجزم كما ثبت للرفع والنصب كالجزم نحو لن يفعلا ولن يفعلوا ولن تفعلي حملوا النصب هنا على الجزم كما حملوا النصب على الجر في التثنية والجمع لان الجزم في الفعل نظير الجر في الاسم كقوله كلم تكوني للرذى مظلمة مثال الحذف نون الرفع في النصب والجزم فتكوني مجزوم بلم وكان اصله تكونين فلما دخل الجازم حذف النون وترذى منصوب بان مضمرة بعد واو الصرف وتقديره الجمع بينك وبين ان تكوني مبتدا وخبره محذوف تقديره كلم تكوني للرذى مظلمة موجودة او واقعة

وسم معتلا من الاسما ما كالمصطفى والمرتقى ومكارما
فالاول الاعراب فيه قدرا جميعه وهو الذي قد قصرا
والثاني منقوص ونصبه ظهر وجره بنوى كذا ايضا جر
فالالف انو فيه غير الجزم وابد نصبا كبد عوا رمى
واي فعل اخر منه الف او واو او ياء فعلا اعرف
وسم معتلا من الاسما ما كالمصطفى والمرتقى ومكارما فالاول الاعراب فيه قدرا جميعه وهو الذي قد قصرا والثاني منقوص ونصبه ظهر وجره بنوى كذا ايضا جر

اعلم ان الاسم المعرب على ضربين صحيح ومعتل فالمعتل على ضربين مقصور ومنقوص فالمقصور هو الاسم المعرب الذي اخره الف لازمة نحو الفتى والعصى والمصطفى وقيدت الالف بكونها لازمة احترازا من نحو الزيدان في الرفع ومن نحو خاك وبابك في النصب والمنقوص هو الاسم المعرب الذي اخره ياء لازمة تلي كسرة كالقاضي والداعي والمرتقي احترزت باللزوم من نحو الزيدين واخيك وبقولي تلي كسرة ما اخره ياء ساكنة ما قبلها نحو يخشى ويرضى فانه معدود من باب الصحيح وقد ظهر من هذا ان الاسم المعرب ينقسم الى صحيح ومقصور ومنقوص ولكل منها حكم فالصحيح يظهر فيه الاعراب كله ولا يقدر فيه شيء والمقصور يقدر فيه الاعراب كله لتعذر الحركة على الالف نحو جاءني الفتى ورايت الفتى ومررت بالفتى فالفتى في الاحوال الثلثة مقصور والالف في الكل مقدرة على الالف واعلم ان الاسم المعرب على ضربين صحيح ومعتل فالمعتل على ضربين مقصور ومنقوص فالمقصور هو الاسم المعرب الذي اخره الف لازمة نحو الفتى والعصى والمصطفى وقيدت الالف بكونها لازمة احترازا من نحو الزيدان في الرفع ومن نحو خاك وبابك في النصب والمنقوص هو الاسم المعرب الذي اخره ياء لازمة تلي كسرة كالقاضي والداعي والمرتقي احترزت باللزوم من نحو الزيدين واخيك وبقولي تلي كسرة ما اخره ياء ساكنة ما قبلها نحو يخشى ويرضى فانه معدود من باب الصحيح وقد ظهر من هذا ان الاسم المعرب ينقسم الى صحيح ومقصور ومنقوص ولكل منها حكم فالصحيح يظهر فيه الاعراب كله ولا يقدر فيه شيء والمقصور يقدر فيه الاعراب كله لتعذر الحركة على الالف نحو جاءني الفتى ورايت الفتى ومررت بالفتى فالفتى في الاحوال الثلثة مقصور والالف في الكل مقدرة على الالف واعلم ان الاسم المعرب على ضربين صحيح ومعتل فالمعتل على ضربين مقصور ومنقوص فالمقصور هو الاسم المعرب الذي اخره الف لازمة نحو الفتى والعصى والمصطفى وقيدت الالف بكونها لازمة احترازا من نحو الزيدان في الرفع ومن نحو خاك وبابك في النصب والمنقوص هو الاسم المعرب الذي اخره ياء لازمة تلي كسرة كالقاضي والداعي والمرتقي احترزت باللزوم من نحو الزيدين واخيك وبقولي تلي كسرة ما اخره ياء ساكنة ما قبلها نحو يخشى ويرضى فانه معدود من باب الصحيح وقد ظهر من هذا ان الاسم المعرب ينقسم الى صحيح

واي فعل اخر منه الف او واو او ياء فعلا اعرف فالالف انو فيه غير الجزم وابد نصبا كبد عوا رمى وفي رفعه بنوى مطلقا ويجر ما ينوب عنه مضافا

فالالف انو فيه غير الجزم وابد نصبا كبد عوا رمى وفي رفعه بنوى مطلقا ويجر ما ينوب عنه مضافا

فنكرة قابل ال مؤثرا او واقع موقع ما قد ذكرا وغيره معرفة كهم وذي وهند وابنى والغلام والذى

لا يظهر فيه الرفع والنصب ليتقدر الحركة على الالف فيظهر فيه الجر بحذف الالف تقول في الرفع هو يخشى فعلامة الرفع ضمة مقدرة على الالف وفي النصب لن يخشى فعلامة النصب فتحة مقدرة على الالف وفي الجزم لم يخش فعلامة الجزم حذف الالف فاما واحذف الالف واو ورد مقفا السكون في الجزم كما افاموا شوتها ساكنة مقام الحركة وان كان معتلا بالالف لم يظهر فيه الرفع لثقل الضمة على الالف المكسور ما قبلها وعلى الواو المضموم ما قبلها ويظهر النصب بالفتحة لخفتها والجزم بالحذف كما في اخره الف تقول هو يرمي ويدعو فعلامة الرفع ضمة مقدرة على الالف وعلى الواو ولن يرمي ولن يدعو فعلامة النصب فتحة الالف والواو ولم يرم ولم يدع فعلامة الجزم حذف الالف والواو والحاصل ان الفعل المعتل يقدر رفعه ويظهر جزمه بالحذف واما النصب فمقدر في الالف يظهر في الواو والياء نكرة قابل المؤثرا او واقع موقع ما قد ذكرا وغيره معرفة كهم وذي وهند وابنى في الغلام والذى الاسم على ضربين معرفة ونكرة وهي الاصل لانه دخل كل معرفة تحت نكرة من غير عكس والمعرفة منحصرة بالاستقراء في سبعة افاستنبتها على هذه المضمر نحو هم وانت والعلم نحو زيد وهند واسم الاشارة نحو ذا وذى والموصول نحو الذى والتى والمعرفة بالالف واللام نحو الغلام والفرس والمعرفة بالاضافة نحو ابنى وغلام زيد واحدها له وهو المعرف بالنداء نحو يا رجل فهذه السبعة هي المعارف وما عداها من الاسماء نكرة وقد ضبط النكرة بقوله نكرة قابل المؤثر البيت يعني ان النكرة ما تقبل التعريف بالالف واللام او تكون في معنى ما يقبله فالاول كرجل وفرس فانه يدخل عليهما الالف واللام للتعريف نحو الرجل والفرس والثاني ذو بمعنى صاحب فانه نكرة وان لم يقبل التعريف بالالف واللام فهو بمعنى ما يقبله وهو صاحب واحترز بقوله مؤثرا من العلم الداخل عليه الالف واللام للمح الصفة كقولهم في حارث وعباس الحارث والعباس ولما فرغ من الكلام على المعرفة اجمالا اخذ في الكلام عليها تفصيلا فقال

فما الذى

المنصوب صلة ما والعائد اليها محذوف على ما مر غير مرة

الضمير المستتر في ذكر يعود الى الالف المحذوفة للاطلاق وعبر بها دون الالف لانها هي التي تعرض لها الحركات

ضمير يعود الى النكرة الواقعة على الاسم والى النكرة المستفاد من نكرة او الى المذكور من نحو الكاتبة وابنتها وابنتي جاءت

وكهم خبر لمبتدا محذوف تقديره هم كهم وذي وهند وابنى وذلك مبتدا والذى معطوف عليه

انث الالف في ما بعده

مبتدا والواو في المعرفة النون معطوفان عليه والمعرفة موضع خبر المبتدا وما موصول اسمي في موضع جر بالام وجملة غاب صلة ما وعبر به دون من لان المراد به الوصف كما مر وفاعله ضمير مستتر فيه يعود على ما والعائد اليها محذوف تقديره غاب هو فيه

فاما ٥

فما الذى عنيه او حضور كانت وهو سم بالضمير المضمر ما دل على نفس المتكلم او المخاطب او الغائب كانا وانت وهو وقد ادرج فيه المتكلم والمخاطب تحت مدى الحضور لان المتكلم حاضر للمخاطب والمخاطب حاضر للمتكلم لكن فيه ابهام ادخال اسم الاشارة في المضمر بان الحاضر ثلثة متكلم ومخاطب ولا متكلم ولا مخاطب وهو المشار اليه على ان هذا الابهام يرتفع اذا ردف اسم الاشارة بالذكر وذو اتصال منه ما لا يبتدا ولا يلي الا اختيارا ابد المضمر ولا ينعقد الى بارز ومستتر وهو ما لا صوت له في اللفظ وسيأتي ذكره انتم تعم البارز ينقسم الى متصل ومنفصل فالمنفصل هو ما يصح وقوعه في اول الكلام والمتصل ما لا يصح وقوعه في اول الكلام كتاء قمت وكاف اكرمك وكاف اكرمك لا يقع بعد الا اختيارا فانك لا تقول ما قام الا انت وما رايت الا اياه وانما تقول ما قام الا انت وما رايت الا اياه ولا يقع الضمير بعدها الا في الضرورة كقوله شعرا وما ابالي اذا ما كنت جارتنا الا يجاورنا الا لئيم ولما ذكر ضابط الضمير المتصل مثله بقوله والله اعلم بالصواب كالياء والكاف من ابتى اكرمك والتاء والهاء من سليه ما ملك اعلم ان الضمير المتصل على ثلثة اقسام مختص بمحل الرفع ومشترك بين النصب والجر وواقع في الاعراب كله وقد بينهم هذا من قوله وكل مضمر له البنا يجب لفظ ما نصب للرفع والنصب وجرا صلح كاعرف بنا فاتنا لنا المنح والفا لواو النون لما غاب وغيره كفا ما واعلما المضمرات كلها مبنية لشبهها بالحروف في المعنى لان كل مضمر متضمن معنى المتكلم او الخطاب او الغيبة وهو من معنى الحروف مدلول عليها بالبنا وناء والكاف والهاء حروف في نحو اياي واياك واياه وقيل انما بنيت المضمرات استغناء عن اعرابها باختلاف صيغها لاختلاف المعاني ولعل هذا هو المعتبر عند الشيخ في بناء المضمرات ولذلك عقب تقسيمها بحسب الاعراب كانه قصد بذلك اظهار علة البنا وقال لفظ ما جر كلفظ ما نصب اي الصالح للجر من الضمائر المتصلة هو الصالح للنصب لا غير والمتصل الصالح للنصب ضربان

قد وا تصالا منه ما لا يبتدا ولا يلي الا اختيارا ابدا

كانيا والكاف من ابتى اكرمك والياء والهاء من سليه ما ملك

والالف والواو والنون لما غاب وغيره كفا ما واعلما

كاعرف بنا فاتنا لنا المنح

وَمِنْ ضَمِيرِ الرَّفْعِ مَا يَسْتَتِرُ كَافْعَلْ أَوِ افْعَلِي تَغْبِطُ الذَّكِرُ

و
من ضمير
خبر مقدم والرفع
مضاف اليه وما موصول
اسمي في محل رفع على انه مبتدأ
وخبره جملة يستتر من الفعل و
الفاعل صلة ما والتقدير الذي
يستتر كائن من ضمير الرفع ويحتمل
ان يكون ما نكرة موصوفة
جملة يستتر والعائد محذوف تقديره
منه او ان من ضمير الرفع
بيان لما
كافعل كما فعل من تشبيه
الشيء بالشيء في بعض احواله
او افعلي
افعل امر للمؤنث
تغبط بجزم الطاء
على انه جواب الامر
ويجوز
ان يكون بدلا من افعلي
وعليه مشى الهروي
ويحتمل
ان يكون معطوفا على افعلي
باسقاط العاطف وبجزم المكوي
الذكر
ظرف للماضي
والمستقبل مجاز
وقيل
للمفعول
وفي بعض النسخ بالبناء
للفاعل

صالح للرفع وغير صالح له فالصالح منه للرفع هو ناو حدها ولذلك افردها بهذا الحكم
فقال للرفع والنصب وجر ناصلح كاعرفنا فانا فلنا الخ فموضع ناجر بعد اللام ونصب
بعد ان ورفع بعد الفعل ولما بين ان الواقع من الضمائر المتصلة في الاعراب كله هو اعلم
ان ماعداها من المتصل المنصوب لا يتعدى النصب الى الجر وذلك ياء المتكلم وكاف المخاطب
وهاء الغائب يعرف هذا من التمثيل الذي اتى به اكرمك وسليه ما ملك فاوقع الياء في
موضع الجر بالاضافة فعلم انها صالحة للنصب نحو اكرمني زيد واوقع الكاف والهاء في
موضع النصب بالمفعولية فعلم انهما صالحان للجر نحو رغبت فيك ورغبت عنه ويختلف حال
الكاف بحسب احوال المخاطب فتكون مفتوحة للمخاطب مكسورة للمخاطبة وموصولة
بميم والف للمخاطبين وبميم ساكنة او مضمومة للمخاطبين وبنون مشددة للمخاطبات نحو اكرمك
واكرمك واكرمكما واكرمكم واكرمكن واكرمكما واكرمكم واكرمكن والهاء كانت مضمومة في
التثنية والجمع بما يوصل به الكاف نحو اكرمهما واكرمهما واكرمهم واكرمهن وما عدا ما
ذكر من الضمائر المتصلة مختص بالرفع وهي تاء الضمير والفه وواوه وياء المخاطبة ونون الاناث
فالتاء تضم للمتكلم وتفتح للمخاطب وتكسر للمخاطبة وتوصل للتثنية والجمع بما يوصل به الهاء
نحو فعلت وفعلنا وفعلتما وفعلتم وفعلتن والالف للاثنين والواو لجماعة
الذكور الفعلا وياء المخاطبة كالفاعل من قوله سليه ما ملك ونون الاناث كقوله تعالى هن
بقمن ويشترك الالف والنون والواو والياء للمخاطب تارة وللغائب اخرى ولذلك اشار بقوله لما
غاب وغيره كقولنا ما تقول افعلا وافعلوا وافعلن فالالف ضمير المخاطبين والواو ضمير المخاطبين
والنون ضمير المخاطبات وتقول فعلا وفعلوا وفعلن فالالف هنا ضمير الغائبين والواو
ضمير الغائبتين والنون ضمير الغائبات ومن ضمير الرفع ما يستتر كافعل اوافق تغبط الذكر
لما فرغ من الكلام على الضمير المتصل اخذ في الكلام على الضمير المستتر فقال ومن ضمير الرفع
ما يستتر فعلم ان المستتر لا يكون ضمير جر ولا ضمير نصب لان العمدة لما لا يستغنى عنها في المعنى

ا ان يتقدم مع

وَذُو ارْتِفَاعٍ وَانْفِصَالٍ أَنَا هُوَ
وَأَنْتَ فِي الْفُرُوعِ لَا تَشْتَبِهُ

وذو ارتفاع مبتدأ اليه
وانفصال معطوف عليه
انا وما عطف عليه خبر المبتدأ وهو وانت
يجوز ان يكون هو معطوفا على انا ويجوز ان يكون مبتدأ وما بعده خبره
معطوفان على انا باسقاط العاطف
وانت في الفروع لا تشتبه جملة في محل رفع خبر المبتدأ

وَذُو انْتِصَابٍ وَانْفِصَالٍ جُعِلَا
إِيَّايَ وَالتَّفْرِيعُ لَيْسَ مُشْكِلَا

وذو انتصاب وانفصال مبتدأ والجملة
من الارد والفروع مبتدأ وذو ارتفاع
وانفصال معطوف عليه
فنحو ضمير الرفع في انفصال
وحده افعل ما مضى مبني للمفعول
بتمكك لانثنين او لهما مشترك
قائم مقام الفاعل والالف
للاطلاق وايا مفعوله الثاني والرابط بينهما
ومعمولاه موضع خبر المبتدأ والتفريع مبتدأ وجملة
الضمير المستتر في جعلا والبارز المنفصل في فيه مستتر مرفوع
على انه اسم ليس والرابط بينهما اسم ليس
في موضع خبر المبتدأ والتفريع مبتدأ وجملة ليس مع
اسمه وخبره المستتر فيها في محل نصب على الحال
من ضمير الرفع المستتر في جعلا والرابط بينهما
الضمير البارز المنفصل في فيه
فعل ماض مبني على الفتح
وفاعله ضمير مستتر تقديره هو
ومفعوله الاول ياء المتكلم
والثاني ايا
وجملة جعلا في محل نصب على الحال
من ضمير الرفع المستتر في فيه
فعل ماض مبني على الفتح
وفاعله ضمير مستتر تقديره هو
ومفعوله الاول ياء المتكلم
والثاني ايا
وجملة جعلا في محل نصب على الحال
من ضمير الرفع المستتر في فيه
فعل ماض مبني على الفتح
وفاعله ضمير مستتر تقديره هو
ومفعوله الاول ياء المتكلم
والثاني ايا
وجملة جعلا في محل نصب على الحال
من ضمير الرفع المستتر في فيه

وَفِي اخْتِيَارٍ لَا يَجِي الْمُنْفَصِلْ
إِذَا أَتَى أَنْ يَجِيَ الْمُتَّصِلْ

ان يتقدم مع العامل في قوة المنطوق به ولا كذلك لفصله الحاصل ان ضمير الرفع يستتر
استغناء عن لفظه بظهوره معها وذلك على ضربين واجب الاستتار وجائزه فالواجب الاستتار
في خمسة اشياء فعل امر الواحد كافعل ومضارع ذي الهمزة كاوافق وتاء المخاطبة كتغبط و
النون كنتكرم واسم الفعل غير الماضي كاوه بمعنى اتوجع ونزال بمعنى انزل والخبر الاستتار
هو المرفوع بفعل الغائب والغائبة والصفة المحضة نحو زيد قام وهند تقوم وعبد الله
منطلق ففي قام ضمير يعود الى زيد وفي تقوم ضمير هند وفي منطلق ضمير عبد الله وهي مستترة
جوازا بمعنى انه يجوز ان يخلفها الظاهر نحو قام زيد وتقوم هند والضمير المنفصل نحو زيد
انما قام هو وهند انما تضارب هي وزيد انما هو وذو ارتفاع وانفصال انا هو وانت في الفروع لا
تشتبه وذو انتصاب وانفصال جعلا اياي والتفريع ليس مشكلا والضمير المنفصل اما
احدهما مختص بالرفع وهو انا للمتكلم ونحو له مشاركا او تعظيما وانت وانتِ وانتما
وانتم وانتن للمخاطب بحسب احواله وهو وهي وهما وهم وهن للغائب بحسب احواله
قد اشار الى مثلثة فروع الافراد والتذكير بقوله والفروع لا تشتبه والثاني مختص
بالنصب وهي مقرون بما يدل على المعنى نحو اياي للمتكلم واياك للمخاطب واياه للغائب وفروع
الافراد والتذكير ظاهرة نحو اياي واياك واياكِ واياكما واياكم واياكن واياه واياها واياهما
اياهن وفي اختيار لا يجي المنفصل اذا اتى ان يجي المتصل الاصل ان الضمير المتصل
يستعمل في موضع يمكن فيه المتصل لان الغرض من وضع الضمير التوصل الى الاختصار
ووضع المنفصل في موضع المتصل بابى في النحو الضمير المنفصل لا يكون الا حيث يتعذر
الاتصال كما اذا تقدم على العامل نحو اياك نعبد او كان محصورا نحو انما قام انا فانك
لو قلت انما قلت نقلب الحصر من جانب الفاعل وصار في جانب الفعل اما اذا امكن
الاتصال فانه يجب عاينه فيما ليس خبرا لكان او لاحد اخواتها او ولي العامل نحو اكرمنا
واكرمنا او افضله منه ضمير رفع متصل نحو اكرمتك فانه لا سبيل الى الانفصال الا

ا ان يتقدم مع

وصل او افصل هاسلنيه وما اشبهه فكنت الخلف انما كذلك خلتنيه وانما اختار غير اختار الانفصالا

وصل فعل امر
والفاعل ضمير مستتر فيه
وجوبا تقديره انت
والهاء مفعول به
وسلنيه معطوف
على وصل
وما اسم موصول
مبني على السكون
في محل نصب
معطوف على الهاء
واشبهه صلة ما
وفي كنت ضمير
مستتر فيه وجوبا
تقديره انا
والخلف خبر كنت
وانما كذلك
خلتنيه
وانما اختار
غير اختار
الانفصالا

في ضرورة الشعر كقوله وما اصاحب من قوم فاذكرهم الا بريدهم حبا الى الناس وقال الآخر
يا باعث الوارث الاموال قد ضمنت اياهم الارض في دهر الدهاء بري وما سئوا ما كرنا

مما يمكن الاتصال به قوله وصل او افصل هاسلنيه وما
اشبهه في كنت الخلف انما كذلك خلتنيه وانما اختار غير اختار الانفصالا المبهم جواز اتصال
الضمير وانفصاله هو كونه اما اثاني ضميرين اذا قلهما اخص في غير مرفوع واما كونه خبر الكان او
احد اخواتها اما الاول فكالهاء من نحو سلنيه ومنعكها في قول الشاعر فلا تطمع ابيت اللعن
فيها ومنعكها بشئ يستطاع فان الهاء فيهما اثاني ضميرين اولهما اخص كما علمت ان المتكلم
اخص من المخاطب والمخاطب اخص من الغائب في غير مرفوع ايضا لانه في المثال الاول منصوب
وفي المثال الثاني مجرور وفيجوز في الهاء المتأخرة وهما سلنيه وسلنى اياه ومنعكها ومنعكه
اياها الا ان الاتصال مع الفعل اكثر واحسن كما في قوله تعالى انلزمكموها وانتم لها كارهون
والانفصال جايز في السعة كقوله عليه السلام ان الله ملككم اياهم ولو شاء ملكهم اياكم
ولو كان اول الضميرين غير اخص في حيز الثاني الانفصال كما في ملكهم اياكم وسيأتي ذكره
لو كان اول الضميرين مرفوعا وجب الاتصال نحو اكرمتك واعطيتك واما الثاني فكالهاء في
قولك الصديق فكنه فانه يجوز فيه الاتصال شبهه بالمفعول والانفصال ايضا لانه منصوب كان
خبر في الاصل والخبر لاحظ له في الاتصال واختار اكثرهم الانفصال والصحيح اختيار الاتصال
لكثرته في النظم والنثر الصحيح كقوله لعمرين صبا فان مكنه فلن تسطه عليه ولا يمكنه فلا تجزع
لك في قتله وحكا سيبويه عن من يوثق به عليه رجلا ليسني وانشد لابي الاسود الدؤلي
فان لا يكنها او تكنه فانه اخوها غذته امه بلبانها واما الانفصال فجاء في الشعر لشبه
كان اياه فقد حال بعدنا عن العهد والاسنان قد بغيرا ولم يجئ في النثر الا في الاستثنا
نحو اتوني ليس اياك ولا يكون اياك فان الاتصال فيه من الضرورات كقوله اذ ذهب القوم
الكرام ليسي واما نحو خلتنيه فمن باب سلنيه ولكن افرده بالذكر لينبه على ما فيه من الخلاف

وقدم الاخص ان اتصلا وقد يبيح الغيب فيه وصلا وقبل بالنفس مع الفعل التزم نونا وقاية وليسني قد نظم
وقد من ما شئت في انفصالا وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا ولتني شاذ ولتحوذ ندر
وقدم ما شئت في انفصالا وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا وقبل بالنفس مع الفعل التزم
قدم مفعولا به
فاعل كرم انما
والاخص مفعول به
مقدم وقدما
ما شئت في انفصالا
وفي اتحاد الرتبة
الزم فصلا
وقد يبيح الغيب فيه وصلا
وقبل بالنفس
مع الفعل التزم
نونا وقاية وليسني
قد نظم
ولتني شاذ
ولتحوذ ندر
وقد يبيح
الغيب فيه
وصلا
امر مؤكد بنون
التوكيد الثقيلة
مبني على الفتح
والفاعل ضمير
مستتر فيه وجوبا
تقديره انت
والهاء مفعول به
وسلنيه معطوف
على وصل
وهي مطلوب تليم
سلنيه مضاف اليه
وهو من نحو سال
ذال مجلوبة
بالنون للوقاية
والياء مفعول به
وقد حرف تحقيق
يبيح فعل مضارع
والغيب فاعله
والهاء مفعول به
وصلا مفعول به
ثان ليبيح
وقبل فعل ماض
والنفس فاعله
والجار والمجرور
بعده متعلقان
بقبل
والتزم فعل ماض
مبني للمفعول
ونونا نائب
الفاعل عائد
على الالتزام
وقاية بدل
من نونا
وليسني مفعول
به مقدم
لنظم
وقد حرف
تحقيق
ونظم فعل ماض
مبني للمفعول
ولتني مبتدأ
خبره محذوف
تقديره ثابت
وشاذ صفة
لتني
ولتحوذ مبتدأ
خبره محذوف
تقديره ثابت
وندر صفة
لتحوذ

ويذكر ما يرفع فيه فقال كذاك خلتنيه فعلم انه يجوز في الهاء منه الاتصال والانفصال ثم ذكر
انه يختار الاتصال ان منهم من يختار الانفصال نظرا الى ان خبر في الاصل لين مرضي كان
الاتصال قد جا في الكتاب العزيز في قوله تعالى اذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو اراكهم
كثيرا لفشلتم والانفصال الابكار بعثر علي الا في الشعر اخي حبستك اياه وقد ملت ارجا
صدودك بالاضعان والاحن وقدم الاخص في الاتصال وقدم ما شئت في انفصال وفي
اتحاد الرتبة الزم فصلا وقد يبيح الغيب فيه وصلا مفهوم من البيت الاول بيانا المراد باشبهه
من قوله وصل او افصل هاسلنيه وما اشبهه وهو كل اثاني ضميرين الاول منهما اخص فانه اذا اريد
تقديم الاخص مع الاتصال وخير بين الاخص وتقديم غيره مع الانفصال فعلم ضرورة انه اذا اريد
تقديم غير الاخص وجب الانفصال لانه مع الاتصال يجب تقديم الاخص وعلم ايضا ان الاخص متى
تقدم جاز في الثاني الاتصال لانه قد وجد شرط صحته وجاز ايضا الانفصال لانه قد خير في حال
الانفصال بين تقديم الاخص وغيره ثم اذا كان المقدم من الضميرين غير الاخص فاما ان يكون
مخالفا في المرتبة او مساويا فيها فان كان مخالفا في الرتبة لم يجز اتصال ما بعده بعامل ذلك
نحو الدرهم اعطيتكه اياك واعجبني اعطاؤك اياي وان كان مساويا في المرتبة فان كان المتكلم
او مخاطب لم يكن بد من الانفصال كقولك ظنتني اياي وعلمتك اياك وان كان لغايب فان
اتحد لفظا الضميرين فهو كما اذا كان لمخاطب تقول لا بد ظننته اياه ولا يمكن فيه الاتصال
وان اختلف لفظهما فالوجه الانفصال قد يجئ فيه الاتصال كقول مفلس بن لقيط وقد جعلت
قينى تطيب لضغمها لصغيرها بقرع العظم نابها وقول الاخر وجهال في الاحساب بسطت وجهه
انا لهما قوم اكرم والدي حكى لكاني هم احسن الناس وجوها وانظمهم هوها وقوله وقد
يبيح الغيب فيه وصلا بلفظ التنكير على معنى نوع من الوصل يعترض بانه لا يستقيم
الاتصال مع الاتحاد في الغيبة مطلقا بل بقيد هو الاختلاف في اللفظ وقبل بالنفس
مع الفعل التزم نونا وقاية وليسني قد نظم ولتني شاذ ولتحوذ ندر ومع لعل اعكس وكن مخيرا

فصل المفعول الذي هو ضمير النصب المتصل عن عامله بالفاصل المنفصل
وفصل فعل فاعل فيه متعلق به فاعل وفيه متعلق به مفعول به فاعل
بيبح الغيب فعل مضارع والغيب فاعله والهاء مفعول به والفاعل ضمير مستتر فيه
بعود الى الاتحاد والتقدير وقد يبيح الغيب فيه اتحاد وصلا مع اختلاف الضميرين وقبل مضارع
الرتبة وصلا مع اختلاف الضميرين وقبل ماض مبني للمفعول
بالتزم وما بالقصر للضرورة والنفس والتقدير وقبل النفس
الى قبل الفعل التزم نونا وقاية وليسني قد نظم
فصل مفعول التزم ونونا نائب الفاعل عائد على الالتزام
وقاية بدل من نونا وليسني مفعول به مقدم لنظم
وقد حرف تحقيق ونظم فعل ماض مبني للمفعول
ولتني مبتدأ خبره محذوف تقديره ثابت وشاذ صفة لتني
ولتحوذ مبتدأ خبره محذوف تقديره ثابت وندر صفة لتحوذ
ومع لعل اعكس وكن مخيرا
فصل مفعول اعكس الواو ومعطوف عليه الثاني
والتقدير اعكس الواو ومعطوف عليه الثاني مع لعل
وكن فعل امر ناقص واسمه مستتر فيه
مخيرا خبر كن
وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا
فصل مفعول الزم الاول
والتقدير الزم الاول
وقد يبيح الغيب فيه وصلا
فصل مفعول يبيح الثاني
والتقدير يبيح الغيب الثاني
وقبل بالنفس مع الفعل التزم
فصل مفعول التزم الاول
والتقدير التزم الاول
ونونا وقاية وليسني قد نظم
فصل مفعول نظم الثاني
والتقدير نظم الثاني
ولتني شاذ ولتحوذ ندر
فصل مفعول ندر الثاني
والتقدير ندر الثاني
ومع لعل اعكس وكن مخيرا
فصل مفعول اعكس الواو ومعطوف عليه الثاني
والتقدير اعكس الواو ومعطوف عليه الثاني مع لعل
وكن فعل امر ناقص واسمه مستتر فيه
مخيرا خبر كن

في البا قيات واضطرارا اخففا ... مني وعني بعض من قد سلفا ... وفي لدن لدني قل وفي ... قدني وقطني الحذف بعض قد يفي

في البا قيات واضطرارا اخففا مني وعني بعض من قد سلفا وفي لدن لدني قل وفي قدني وقطني الحذف بعض قد يفي في باء المتكلم من الضمائر التي تتصل بالاسما وغيرها وقد الزمت كسرا قبلها اتباعا ما لم يكن الفا او ياء متحركا ما قبلها نحو قفا وملي فاذا نصبها الفعل وجب ان يلحق ما قبلها نون تقي الفعل كسرة الاتباع لانها شبيهة في الجر لكثرة وقوعها في الاسما فلم تلق بالفعل بخلاف الكسرة التي قبل تا المخاطبة نحو تفعلين فانها لا شبه الجر لان تا المخاطبة مختصة بالفعل فصانوا الافعال عن الكسر التي المتكلم بالحاق نون الوقاية كقولك اكرمني وبكر مني واكرمني ولا يتصل البتا بالفعل بدون النون الا فيما ندر من نحو اذ ذهب القوم الكرام ليسي بسبي او ليس ابا ي اما اذا نصب التي الحرف اعني ان او احد اخواتها ففيه تفصيل فان الناصب ان كان ليت وجب الحاق النون نحو يا ليتني كنت معهم ولم يترك الا فيما ندر من قوله كهنة جابر اذ قال لبتي صادقة وافقد بعضي كلي وان كان لعل فالوجه تجردها من النون نحو لعلي اطلع الى اله موسى لعلي ابلغ الاسباب ولا تلحق النون الا في الضرورة كقوله فقلت اعيرا بي القدوم لعلني اخطبها ابنة الابيض ماجد وان كان الناصب اني وان او كان او لكن جاز الوجهان على السواء والى هذا اشار بقوله وكن مخيرا في البا ثبات تقول انني واني وكانني وكاني ولكني ولكني باثبات النون وحذفها لان هذه الحروف قريبة الشبه من الفعل فحسن فيها ان تصان عن ما صين عنه الفعل بازالة الحاقها بها وان لا تصان عنه اجري فرقا بينها وبينه واستثرت ليت بلزومها في الغالب الحاق النون قبل يا ء المتكلم تنبيها على مزيتها على اخواتها في الشبه في الفعل اذ كانت تغير معنى الابتدا ولا تعلق ما بعدها بما قبلها وخصت لعلى بغلبة التجريد لانها ابعد من اخواتها عن الفعل لشبهها بحروف الجر تعلق ما بعدها بما قبلها كما في قولك تب لعلك تفلح وان كانت في البا مجرورة لم يلحقوا ما قبلها النون الا ان يكون الجار من او عن او لدن او قد بمعنى حسبي قط اختها فانها تلزمان

اسم يعين المسمى مطلقا ... علم كجعفر وخرنقا ... وقرن وعدن ولاحق ... وشدقم وهيكلة وواشق

اسم مبتدا وجملة يعين المسمى خبره والمفعول محذوف اي يعين المسمى به او يعين مسماه ما ل من فاعل يعين ومطلقا حال من الضمير المستتر في يعين العائد الى اسم والمعنى ان كل اسم يعين مسماه فهو علم ويجوز ان يكون المفعول محذوفا اي يعين مسماه ما ل من فاعل يعين ومطلقا حال من المفعول المحذوف والمعنى ان كل اسم يعين مسماه حال كونه مطلقا اي غير مقيد بشي من القيود الآتية والضمير المستتر في يعين راجع الى اسم المتقدم وقال الرضي الضمير راجع الى اسم المتقدم على الاسم المتأخر علما الشخص المفهوم من قوله اسم يعين المسمى لعدم وضوح البعض الاجناس علما ما هنا حسن عندنا خلافا لمن يجعله خبرا لمبتدا محذوف وخرنقا وقرن وعدن ولاحق وشدقم وهيكلة وواشق كلها معطوفات على علم

وعن فلا بد معها من النون نحو مني وعني الا ما ندر من انشاء النحويين بعض شعرائهم السائل عنهم وعني ليست من قبس ولا قيس مني واما لدن فالاكثر فيها الحاق النون وكلاهما نافع من لدني عذرا وكذا قرأ ابو بكر الا انه شم ضمة الدال واما قد وقط فالعكس من لدن لان قدني وقطني في كلامهم اكثر من قدني وقطني وفي شواهدهما قول الشاعر اذا قال قدني قال الله حلفة لتغني عني ذا فانك اجمعا وقال الاخر قدني من نصر الخبيبين قدي فجمع بين الغتين وفي الحديث قط قط بعزتك وبكر ملهري بسكون الطا وكسرها مع تأنيثها وبرى قطني وقطي وقط قال الشاعر امتلأ الحوض وقال قطني رويدا قد ملأت بطني اسم يعين المسمى مطلقا علم كجعفر وخرنقا وقرن وعدن ولاحق وشدقم وهيكلة وواشق العلم عند النحويين على ضربين علم شخصي وعلم جنسي فالعلم الشخصي هو الدال على معين مطلقا اي بلا قيد بل لمجرد وضع اللفظ له على وجه منع الشركة فيه فالدال على معنى معين جنس المعارف ومطلقا خاصة للعلم يميزه عن سائر المعارف فان كل معرفة ما خلا العلم دلالته على التعيين بقرينة خارجة عن دلالة لفظه وتلك القرينة اما لفظية كالالف واللام والصلة واما معنوية كالحضور والعهد والغيبة وقولي على وجه منع الشركة مخرج اسم الجنس الذي سمي واحدا بالشخص كالشمس فانه يدل على معين لوضع اللفظ له وليس بعلم لان وضع اللفظ له ليس على وجه منع الشركة فيه واما العلم الجنسي فهو كل اسم جنس جرى مجرى العلم الشخصي في الاستعمال كاسامة وذؤالة وسيأتي الكلام عليه ثم العلم الشخصي صنفان اولوا العلم من المذكرين كجعفر ومن المؤنثات كخرنق وما يحتاج الى تعيينه مما يتخذ ويؤلف غالبا وقدمنا على ذلك بالامثلة المذكورين فاعلم ان اولي العلم اسما الملئكة والانس والجن كجعفر في الرجال وخرنق امراة شاعرة في النساء ومنها اسما الله تعالى وعلم ما يتخذ ويؤلف كاسما القبايل والامكنة والخيل والابل والغنم والكلاب وما

واسما لذى وكنية ولقبا ... وآخرن ذا ان سواه صحبا حتما والا فاتبع الذى ردف
وشاع فى الاعلام ذو الاضافة ... كعبد شمس وابى نجادة
اشبه فى النحو قرن لقبله وعدن لبلده ولاحق لفرس وشدقم للجمل وهيلة لشاة
واشوى لكلب وقالوا باعت عراد بكحلا بعنون بقرتين واسما الى وكنية ولقبا واخرن
ذا ان سواه صحبا وان يكونا مفردين فاضف حتما والا اتبع الذى ردف العلم انكان
مضافا مصدرا باب او بام يسمى كنية كابى بكر وام كلثوم وان لم يكون كذلك فان اشعر بفخر
المسمى او وضعه سمى لقبا كبطة وقفر وانف الناقة وان لم يكن كذلك يسمى الاسم الخاص كزيد و
عمرو يخير لك واذا اجتمع اللقب مع غيره اخر اللقب فان كانا مفردين اضيف الاسم الى
اللقب نحو هذا زيد بطة وسعيد كرز على تاويل الاول بالمسمى والثانى بالاسم كانك
قلت هذا صاحب هذا الاسم ولم يجوز البصريون فى الجمع بين الاسم واللقب اذا كانا
مفردين الا الاضافة واجاز الكوفيون فيه الاتباع والقطع بالنصب والرفع نحو هذا
سعيد كرزٍ ورايت سعيد كرزا ومررت بسعيد كرز بجعل الثانى بيانا للاول او
مبدلا منه والثانى لقطع نحو مررت بسعيد كرزٌ بنصب بإضمار فعل لك ان ترفع فتقول
مررت بسعيد كرزٌ على معنى هو كرزٌ وما قاله الكوفيون فى ذلك لا اباه الفيا ل و
اما اذا لم يكن اللقب الا اسم مفردين فلا بد من الاتباع سواء كانا مركبين نحو هذا
عبد الله انف الناقة او احدهما مركب نحو هذا زيد عابد الكلب هذا عبد الله بطة
ومنه منقول كفضل اسلم وداد ويجدل كسعاد وادد العلم ينقسم الى منقول ومرتجل
لانه ان سبق له استعمال بغير العلمية فهو منقول والا فمرتجل نحو سعاد اسم امراة وادد
اسم رجل والمنقول اما من مصدر كفضل سعيد صفة كحارث غالب مسعود واسم عين
كثوب واسد او من فعل ماض نحو شمر اسم فرس وبذل اسم ما او فعل مضارع نحو يزيد
ويشكر او جملة نحو تابط شرا وبرق نحره ويزيد فى مثل ابنت اخوال بنى يزيد ظلما
علينا لهم فديد وجملة وما بمزج بنكاذ ان بغير وبيرتم اعربا وشاع فى الاعلام ذو
الاضافة كعبد شمس وابى قحافة العلم بالنسبة الى لفظه ينقسم الى مفرد ومركب والمركب

ووضعوا البعض الاجناس علم ... من ذا تام عربط للعقرب
كعلم الاشخاص لفظا وهو عم ... وهكذا ثعالة للثعلب
ومثله بزة للمبزة ... كذا فجار علم للفجرة

ينقسم الى جملة ومركب مزج ومضاف ولما اخذ فى بيان هذا قال فجملة اى ذو العلم
جملة ولم يرد بها ما كان فى الاصل مبتدا وخبرا او فعلا وفاعلا كبرق نحره ولا تكون الا
محكية والمركب مركب المزجى وهو كل اسمين جعلا اسما واحدا ونزل ثانيهما منزلة
الثانيث فيبنى الاول على الفتح ما لم يكن اخره يا فيبنى على السكون وذلك نحو بعلبك
وحضرموت ومعدكرب واما الثانى فيعرب ما لم يكن اسم صوت كويه من سيبويه وعمرويه
فيبنى لان الاصوات الاحظ لها فى الاعراب واما المضاف نحو عبد شمس وابى قحافة وامرئ
القيس وهو اكثرها فتا المركب فان منه الكنى كابى قحافة وابى سعيد ولا ينحصى ما هى عليه من الكثرة
والانتشار ووضعوا البعض الاجناس علم كعلم الاشخاص لفظا وهو عم من ذا تام
عربط للعقرب وهكذا ثعالة للثعلب ومثله بزة للمبزة كذا فجار علم للفجرة الاجناس التى
لا تؤلف كالسباع والوحوش واحناش الارض لا يحتاج فيها الى وضع الاعلام لاشخاصها
فعوضت عن ذلك بوضع العلم فيها للجنس مشارا به اشارة اليه المعرف باللام ولذلك
يصلح لشمولها كنحو اسامة احسن الضبع للواحد المعهود نحو هذا اسامة مقبلا وقد يوضع
هذا العلم الجنس ما يؤلف كقولهم هيتان بيتان للجهول وابو الدغفا للاحمق وابو المضا
للفرس ومنه اعلام الجنس عبادى ومعافا لاعيا كثبوة للعقرب وثعالة للثعلب ومنه ابو
الحارث واسامة للاسد ابو جعدة وذوالة للذيب وابن دابة للغراب وبنت طبق لضرب من
الحيات واما المعانى كبزة للمبزة وفجار للفجرة جعلوه علما على المعنى مؤنثا لكمال شهرته
بتزال فيه نحو البناء ومن ذلك حماد للحمد وديك للميزة ويقال للخسران خباري وهباء وللباطل
وادى تخيب فى من الاعداد المطلقة نحو ستة ضعف ثلاثة واربعة ضعف ثمانية هذه
الاسماء كلها اسما اجناس سميت اعلاما لجريانها مجرى العلم الشخصى فى الاستعمال وذلك
انها لا تقبل الالف اللام واذا وصف بالنكرة بعدها انتصبت على الحال ويمنع منها
الصرف ما فيها التانيث والالف والنون او زيدتان فلما شاركت العلم الشخصى فى الحكم

بذا المفرد مذكرا اشر وذان ثان للمثنى المرتفع وبا ولى اشر لجمع مطلقا
وذى ذه تى تا على الانثى اقصر وذان تان للمثنى المرتفع و
فى سواه ذين تين اذكر نطع وبا ولى اشر لجمع مطلقا والمد ولى لدى البعد انطقا
بالكاف حرفا دون لام او معه واللام ان قدمتها ممتنعة

الحق به بذا المفرد مذكرا اشر بذى ذه تى تا على الانثى اقصر وذان تان للمثنى المرتفع و
فى سواه ذين تين اذكر نطع وبا ولى اشر لجمع مطلقا والمد ولى لدى البعد انطقا
بالكاف حرفا دون لام او معه واللام ان قدمتها ممتنعة اسم الاشارة ما دل على حاضر
او منزل منزلة الحاضر وليس للمتكلم ولا لمخاطبا ويختلف حاله بحسب القرب والبعد والاول
والثانى والمذكر وفروعهما القريب اللواحد وذى ذه وتى وتاوته للواحدة وذان تان
رفعا وذين تين جرا ونصبا للاثنين والاثنتين واولاء للجمع مطلقا اى سواء كان لمذكر
او مؤنث واكثر ما يستعمل فى ما يعقل وقد يجرى لغيره كقوله ذم المنازل بعد منزلة
اللوى والعيش بعد اولئك الايام وفى الاول لغتان المد والقصر فالممدود هو المحلى
وبه نزل القرآن فى قوله تعالى ها انتم هؤلاء بالمد والقصر لبنى تميم واذا اشير الى البعيد
لحق اسم الاشارة كاف الخطاب حرفا يدل على حال المخاطب غالبا نحو ذلك وذاك وتيك
ذاكما وذاكم وذاكن وقولى غالبا احترازا من قوله تعالى ذلك خير لكم واطهر وانما حكم
على هذا الكاف بانها حرف لانها لو كانت اسما لكان الاشارة مضافا واللازم منتف
لان اسم الاشارة لا يقبل الاضافة لانه لا يقبل التنكير ويزاد قبل الكاف اللام فى
الافراد غالبا وفى الجمع قليلا ولا يزاد فى التثنية فيقال ذاك وذلك تيك وتلك ذانك
وذينك تانك وتينك اولئك واولالك واولالك هذه الامثلة كلها لتحتم البعد
وزعم الاكثرون ان المقرون بالكاف دون اللام للمتوسط وان المقرون بالكاف مع
اللام للبعيد وهو محكم لا دليل عليه ويكفى فى رده ان الفراء حكى ان اخلاء ذلك و
تلك من اللام لغة تميم فعلم ان الحجازيين اذا اريد بذا القريب يقولون الا ذلك وتلك
وان ليس اسم الاشارة عندهم الا من تبيان قرب وبعد وامر غيرهم مشكوك فيلحق بما
علم وبلحوقها التنبيه المجرد كثيرا نحو هذا وهذه وهاتان وهؤلاء والمقرون بالكاف
دون اللام قليل كقول طرفة رايت بنى غبراء لا ينكرونى ولا اهل هذاك الطراف الممدد

ولا يجوز تعدد الحرف بتكرير

هنالك ولدن للقاصى اللام ان قدمتها ممتنعة وبهنا اوههنا اشر الى دان
المكان وبه الكاف صلا فى البعد وبثم قه اوهنا اوهنا لك اعطفن اوهنا يشا
الى المكان القريب بهنا وقد تلحقها التنبيه فيقال ههنا وان كان المكان بعيدا
جئ بالكاف مع اللام ودونها نحو هنالك وهنا لدى يشا الى المكان البعيد بضم
وهنا وههنا بفتح الهاء وكسرها قال الشاعر هنا هنا هن بها ذات الشمائل والايمان
هيهوم وقلبه ايها الزمانا كقولك لاخرجن نوار ولان هنا جئت وبذا الذى كانت
نوار اجتنت موصول الاسم الذى الانثى الخ والياء اذا ما ثنيا الانبث بل تا يلبيه
اولى العلامة والنون ان تشدد فلام لامة والنون من ذين تين شددا ايضا وتعويض
بذاك قصدا جمع الذى الاولى الذين مطلقا وبعضهم بالواو رفعا نطقا بالالى و
اللاء التى تد جمعا واللاء كالذين نرا وقعا الموصول على ضربين اسمى وحرفى فالموصول
الاسمى ما افتقر الى الوصل بجملة معهودة مشتملة على ضمير عائد بوجه ما فى المعنى والموصول الحرفى
كل حرف اول هو مع صلته بمصدر نحو ان فى قولك اريدان تفعل واما فى نحو قوله تعالى
ضاقت عليهم الارض بما رحبت وكى فى نحو جئتك كى تحسن الى ولو فى نحو قوله تعالى ود احدهم
لو يعمر الف سنة المعنى والله اعلم بود احدهم التعمير ينص على ذلك ابو على ومنه قول
قتيلة ما كان ضرك لو مننت وربما من الفتى وهو المغيظ المحنق ما كان مخففة
اما الاسما الموصولة فمنها الذى للواحد والتى للواحدة واللذان واللتان رفعا وللذين
واللتين جرا ونصبا للاثنين والاثنتين وكان القياس فيهما اللذيان واللتيان كالشجيان
والعميان الا ان الذى والتى لما كانا مبنيين ولم يكن لبنائهما حظ فى التحريك فلم تفتح قبل
علامة التثنية بل بقيتا ساكنتين فالتقى ساكنان فحذفت الاولى منهما ولهذا شدد بعضهم
النون تعويضا عن المحذوف المذكور نحو اللذان واللتان ومنهم من لم يشدد النون من
ذان وتان فيقول ذان وتان يجعل ذلك تعويضا عن الف اوتا ومنها اللذون لجمع

ومن ومما وآل تساوي ما ذكر
وهكذا ذو وعند على قد شمر
وكالتي بعض اللديهم ذات
وموضع اللاتي أتى ذوات
ومثل ما ذا بعد ما استفهاما أو من إذا لم تلغ في الكلام
والنون قم

الضمير ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو وقد يجيء بارزا كقولهم ما أنا كأنت
مطلقة تعرض بمبتدأ وبعد الا فاعل بفعل مقدر
بفصل وقد تجر مخففة وقد تجعل فعلا بإذا للفجاءة
وتأتي الفاعل مستتر فيه العائد للموصول
في موضع رفع خبر البيت والا الاطلاق
جمع بيت والذي مضى الكلام فيه
الفرق بين اللام وعلى
العاطف وهو ومن
بالرفع عطفا على الذين ويجوز النصب
حال من الذين وبعضهم مبتدأ وما والواو معطوفان عليه
ضمير يعود والجملة خبر المبتدأ
رفعا مفعول لا جله وجملة نظما نعت المفعول
اللاتي متعلق بجمع والتاء فيه بدل من الياء
معطوف على الذين متعلق بمحذوف حال من التاء
بجمعها والذين متعلق بمحذوف حال من الضمير
مبتدأ وكالذين متعلق بمحذوف حال من الضمير
من عاد على فتح وجملة وتعاجز في محل رفع
فاعل وقع وجملة وقع في محل جر بمن
فيه للاطلاق ومن بقية البيت
وما والمعطوفان على من
وما موصول اسمي في محل نصب على المفعولية
فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود الى الله
موصول اسمي في محل نصب على المفعولية
لتساوي وذكر فعل ماض مبني على الفتح
نائب الفاعل مستتر فيه يعود الى ما
وهكذا في محل النصب على الحالية
من مرفوع شمر وذو مبتدأ وعند
متعلق بشمر وعلى بمعنى مضى اليه جملة
شمر البناء للمفعول في موضع خبر ذو
وكالتي خبر مقدم والهاء للتنبيه
مطلق بالبناء للمفعول وأيضا معطوف
واللام للتعليل واللام فيه بمعنى على
السابق يظهر عند التقاء ساكنين
بالبناء على الضم مبتدأ موخر
موضع منصوب على الظرفية
واللام فيه

من يعقل والاولى بمعناه نحو جاء الاولى فعلوا كما تقول جاء الذين فعلوا وهو اسم جمع لا واحد له من لفظه والذين كذلك لانه مخصوص بمن يعقل والذي عامله ولغيره فلو كان الذين جمعا له لساواه في العمومين دلالة الجمع كذلك لزم التكرار بالعطف فالاولى في الذين من اسماء الجموع واطلاق الجمع عليها اصطلاح لغوي لا على النحوي في استعمال الجناح قوله والذين مطلقا يعني انه يكون بالياء والنون في الرفع والنصب والجر لانه مبني وهذا يدل على ان هذا اراد باطلاق قوله وبعضهم بالواو ورفعا نظما فبنية على ان من العرب من يجري الذين مجرى الجمع المذكر السالم فيجعله بواو في الرفع وبيا في النصب والجر فمجيء الذين بالياء عند هؤلاء مقيد بعامل الجر والنصب فعلم ان ذلك الاطلاق هو عدم ذلك التقييد فالذين مجرورا الذين مجرى جمع المذكر السالم هذيل قال بعضهم بنو عقيل وانشد على ذلك قول الراجز نحن الذين صبحوا الصباحا يوم التقى غازيه ملحاحا ومن الاسماء الموصولة اللاتي واللائي لجمع المؤنث السالم عاقلا كان او غيره وتحذف ياؤهما فيقال اللاتو واللاء نحو اللاء بشرن بالمحيض وقد يجيء الاي بمعنى الذين كقوله فما ابانا ومنا من علينا اللاء قد مهدوا المجد كما قد يجيء الاولى بمعنى اللاتي كقول الراجز فاما الاولى يكن غويتها فكل فتاة تنزل الحجل اقصد قال الاخر فجمع بين اللغتين فتلك خطوب قد تملت شبابنا فيما قبلنا الكون وما تبلي وتبلى الاولى يستلمون على الاولى تراهن يوم الروع كالحدأ القبلي ومنها اسما اخر مذكورة في قوله ومن وما والالى

ما ذكر وهكذا ذو وعند على قد شمر وكالتي بعض للديهم ذات وموضع اللاتي أتى ذوات
ومثل ما ذا بعد ما استفهما او من اذا لم تلغ في الكلام استعمل بمعنى الذي والتي
وتثنيتهما وجمعهما واللفظ واحد تلك من وما والالف اللام وذو وذا واتى فاما
من في لمن يعقل تحقيقا او تشبيها كقوله اسرب القطا هل من يعير جناحه لعلي الى من
قد هويت طيار تغليبا كقوله نعم والله ليسجدن في السموات والارض ومنه قوله

والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم
من يمشي على اربع غلب على كل دابة حكم من يعقل نعا عليه ضمير من يعقل فصله و
تكون من بمعنى الذي وفروعه ويجوز في ضميرها اعتبار المعنى واعتبار اللفظ هو اكثر كقوله
تعالى ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به ورسوله واعتبار المعنى عن تجيد
كقولهم من كانت امك وقال الشاعر تعش فان عاهدتني لا تخونني نكن مثل من يا ذئب
يصطحبان وقال الله تعالى ومنهم من يستمعون اليك أفأنت تهدي من في جميع ما ذكر الا
انها لا تكون لمن يعقل نحو قوله تعالى والله خلقكم وما تعملون ولصفات من يعقل نحو قوله
تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع وللبهم امره كقولك لمن اراد سجا
تدري ابشرهم هوام مدرجات ما وابت لا تطلق ما على من يعقل الا مع غيره كقوله تعالى
ولله يسجد ما في السموات وما في الارض واما الالف اللام فتكون اسما موصولا بمعنى الذي
وفروعه ويلزم في ضميرها اعتبار المعنى نحو جاء الضارب الضاربة والضاربان والضاربتان
والضاربون والضاربات كانت تلك الذي ضرب والتي ضربت واللذان ضربا واللتان ضربتا
والذين ضربوا واللاتي ضربن ويدل على ان الالف اللام في نحو الضارب اسم موصول
استحسان خلو الصفة معها عن الموصوف اذا قلت جاء الكريم المحسن فلولا ان الالف اللام هنا
اسم موصول قد اعتمدت الصفة عليه كما تعتمد على الموصوف لقبح خلوها عن الموصوف مع
الالف واللام كما يقبح بدونها الثاني عود الضمير اليها نحو فالح المتقي ربه فانه لا يعود الضمير
الا الى الاسم الثالث اعمال اسم الفاعل معها بمعنى المضي كقولك الجاء الضارب ابوه زيدا
امس فلولا ان الالف واللام بمعنى الذي واسم الفاعل معهما قد سد مسد الفعل لكان
منع اعمال اسم الفاعل بمعنى الماضي معهما احق منه بدونهما واما ذو فتكون موصولة في لغة
طي والاعرف فيها عندهم بناؤها واستعمالها في الافراد والتذكير وفروعها بلفظ واحد
ويظهر المعنى بالعائد نحو رأيت ذو قام ابوه وذو قام ابوها وذو قام ابوهما قال الخليل

المبهم المضاف
لمبتدأ محذوف
البناء على الضم اذ مبتدأ ما
وجاز مجيء الحال من النكرة
لتخصصها بالوصف
والعامل فيها معنى الفاعلية
الفاعل ضمير مستتر فيه جوازا
تقديره هو يعود الى ما
وجملة يعبر في محل رفع
صفة لمبتدأ محذوف
وجملة تلغ في محل جر
بالاضافة
مضى الكلام
وما اسم موصول
في محل نصب
على المفعولية
فعل ماض
مبني على الفتح
والفاعل ضمير مستتر فيه
يعود الى ذا
وجملة تلغ صلة ما
وجملة استفهما في محل نصب
على الحالية

وذو بوا صلتى برمحى دراى بأم سهم وام تسلم اى الذى بوا صلتى وقال الاخفش الماء ما
جلدى ابى دبرى ذو حفرت وذو طوبت اراد التى حفرت والتى طوبت وقد تعرب كما
قال ابو الفتح فاما كرام موسور ونابتهم فحبكى من ذى عندهم ما كفانا بناء والرواية المشهورة
فحبى من ذو عندهم على البناء وقد لحقتها التاء للتانيث فبنى على الضم حكى الفراء الفضل
ذو فضلكم الله به والكرامة ذات اكرمكم الله بها فالمعنى الفضل الذى فضلكم الله به ذو
الكرامة التى اكرمكم الله بها وربما جمع ذات بالالف والتاء مع بقاء البناء كقول الراجز
شعر جمعتها من انبوة موارق ذوات بهض بغير سابق واما ذا فتكون موصولة بمنزلة ما
فى الدلالة على معنى الذى وحرف عراذا وقعت بعد ما الاستفهامية او من اختها ما لم يكن
مثارًا لها او ملغاة فمتى لم يتقدم على ذا ما او من الاستفهامتين لم يجز فى ذا عند البصريين
ان تكون موصولة واجاز الكوفيون والشلوبين قول ابن مفرغ وعدس ما لعباد عليك اماره
امنت وهذا تحملين طليق زعموا ان المراد وهذا محمولا طليقا وهذا تحملين طليق وهو محمل والاظهر ان هذا
اسم اشارة وتحملين حال والتقدير وهذا محمولا طليقا اما اذا وقعت بعد ما او من الاستفهامتين
فقد تكون مثارًا لها كما فى نحو ماذا الواقف ومن ذا الذاهب وامر هذا ظاهر ولذلك جاز
عنها وقد لا تكون مثارًا لها كما فى نحو ماذا صنعت ومن ذا صنعت ومن ذا رايت فيحتمل فيها ان
تكون حينئذ موصولة مخبرا بها عن اسم الاستفهام وان تكون ملغاة دخولها فى الكلام كخروجها وبظاهر
اثر الاحتمالين فى البدل من الاستفهامتين وفى الجواب بهذا اذا وقع ما بعد ذا من ضمير
الاستفهامتين او ملابسه كما اذا قلت ماذا صنعت اخيرا ام شرًا او خيرا وشرا بنصب البدل الذى فيه الضمير
فالنصب على جعل ما مفعول صنعت وذا لغو والرفع على جعل ما مبتدا مخبرا عنه بذا موصولا
على قول الشاعر الا تسالان المرء ماذا يحاول انحب فيقضى ام ضلال وباطل والجواب بالبدل من ان
حاله مبنية على الحكم فى ذا فان حق الجواب ان يكون مطابقا للسؤال فلذلك نجيء فعليا
تارة وابتدائيا اخرى فيجيء فعليا اذ جملة اعلى كونها لغوا لان الاستفهام تكون

وقد ذكر ابو الحسن فى كتابه المغرب ان
ذو وذا الموصولة لغتان احداهما
اجراؤها مجرى من والاخرى اجراؤها
مجرى الذى فى اختلاف اللفظ
لاختلاف حالاته فى الافراد والتذكير
وفروعهما

٣ عن اسم الاستفهام

وكلها يلزم بعده صلة وجملة اوشبهها الذى وصل به كن عندى الذى ابنه كفل وصفة صريح صلة ال وكونها لمعرب كما فعال قل
على ضمير لابد مستملة وفى الحذف اغراء بقتفى الموصولين اى الذى عندى ابنه كفل اى كما واعرب ما لم ينصرف
وبعضهم اعرب مطلقا وفى ذا الحذف اغراء بقتفى لا يتم الا بملزم ملزم ما وصلها ضمير محذوف
كلها ما شئتما وكلما شئتما

بجملة فعلية ويجيء ابتدائيا اذ جملة اعلى كونها موصولة لان الاستفهام يكون بجملة
اسمية على ذلك قوله تعالى يسئلونك ماذا ينفقون قال العفو برفع العفو على معنى الذى
ينفقونه العفو وبنصبه على انفقوا العفو واما اى فسياذكرها ان شاء الله تعالى
وكلها يلزم بعده صلة على ضمير لابد مستملة وجملة اوشبهها الذى وصل به كن عندى
الذى ابنه كفل وصفة صريح بحصلة ال وكونها لمعرب لا فعال قل لما فرغ من تعداد
الاسماء الموصولة وشرح معانيها اخذ فى بيان ما يلزمها فى الاستعمال فذكر هنا الابيات
حاصلها ان كل موصول يلزم ان يعرف بصلة مشتملة على ضمير عائد الى الموصول مطابق
له فى الافراد والتذكير وفروعهما ومن شرط الصلة ان تكون معهودة نحو جاء الذى عرفته او
منزلة منزلة المعهود نحو قوله تعالى فغشيهم من اليم ما غشيهم والا لم تصلح للتعريف ثم الموصول
ان كان غير الالف واللام فصلته جملة خبرية موافقة عن مبتدا او خبر نحو جاء الذى ابوه يقوم
او من فعل وفاعل نحو جاء الذى كرم اخوه ولا يجوز ان تكون الصلة جملة طلبية لان الطلب
غير محصل فلا يكون معهودا ولا يصلح للتعريف فيقوم مقام الجملة الموصول بها شبهها من
ظرف وجار ومجرور متعلق باستقر محذوف نحو رأيت الذى عندك والذى كزيد ففيه
الذى استقر عندك والذى حصل كزيد فقد مثل الموصول بالجملة وشبهها كمن عندى
الذى ابنه كفل فمن موصولة بظرف شبيه بالجملة فالذى موصول بجملة هى مبتدا وخبر
ان كان الموصول الالف واللام فصلته صفة صريح اى خالصة بالوصفية كضارب وحسن
وظريف بخلاف التى غلبت عليها الاسمية كابطح واجرع وصاحب وراكب فانها لا تصلح لان
توصل بها قد يوصل الالف واللام بفعل مضارع تشبيها بالصفة لانه مثلها فى المعنى قال
الشاعر ما انت بالحكم الترضى حكومته ولا الاصيل ولا ذى الراى فى الجدل وقال الاخر يقول
الخنا وابغض العجم ناطقا الى ربنا صوت الحمار اليجدع اى كما واعرب ما لم ينصرف وصدر
وصلها ضمير ان تخلف وبعضهم اعرب مطلقا وفى ذا الحذف اغراء بقتفى ان تستطل

انما على ضمير مستتر فيه راجع الى ما والعائد اليها الهاء المتصل بمن وهو مفعول ثان
والذى بدل من ما او عطف بيان لها او نعت لها او خبر مبتدا محذوف
والذى وصلته صلة الموصول الاسمى والعائد ضمير محذوف منصوب
بالعطف على العائد الى ما او مجرور بالاضافة اليه
كل من فتح الميم اسم موصول ومن ضم رفع
بالابتداء وعند صلته والذى خبر من والذى وصلته صلة الموصول
مبتدا وكفل بالنصب بدل من ابنه وصدر ضمير مستتر فيه
عائد الى الذى وصلته صفة وصلة الموصول
مقام وصريح نعت صفة وصلة الموصول
وال فى الفاعل والتقدير هو مصدر كان
صريح وكونها مبتدا وهو مصدر مضاف الى الضمير
الناصفة والضمير مجرور بحذف مضاف
ال مبتدا وخبره محذوف تقديره هو
الكون الحاذف فى موضع جر بدل
جلة فعلية وكون ال توصل بمعرب
والتقدير وكون ال توصل بمعرب
فاعل فعل محذوف تقديره ثبت
وما مفعول به لذلك الفعل
وفى الحذف متعلق بمحذوف
وما مفعول مقدم بقتفى
وفى متعلق بقتفى
وجملة بقتفى فى موضع جر
بدل من الحذف

وصل وان لم يستطل فالحذف نزر وابوا ان يخرل ان صلح الباقي لوصل مكمل و
الحذف عندهم كثير مخل في عايد متصل انا نصب بفعل او وصف كمن هو يرجو يهب
من الاسم الموصول اي هي كما في الدلالة على معنى الذي والتي وتثنيتها وجمعها تخوامر
باتي فعل واتى فعلت واتى فعلا واتى يفعلو واتى يفعلن وقد تلحقها التا التانيث تخوامر
باتيه فعلت واعربت اي دون اخواتها الان شبهها بالحروف في الافتقار الى جملة معاض بلزوم
الاضافة في المعنى فبقيت على مقتضى الاصل في الاسما وقد تبنى وذلك اذا صرح بما تضاف اليه
وكان العايد مبتدا ومحذوفا كقوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن
عتيا تقديره هو ايهم اشد ومثل ذلك قول الشاعر اذا ما لقيت بني مالك فسلم على ايهم
افضل واما اذا لم يكن العايد مبتدا محذوفا فلا بد من اعرابها سوا كان العايد مبتدا
مذكورا تخوامر بايهم هو افضل او خبره تخوامر بايهم قام ابوه وكذلك القول اذا لم
يصرح بما يضاف اليه اي فلا بد من اعرابها سوا كان العايد مبتدا محذوفا فتخوامر مربا
افضل اولم يكن تخوامر باي هو افضل واتى قام ابوه ومن العرب من يعربها مطلقا و
عليه قراة بعضهم ثم لننزعن من كل شيعة ايهم بالنصب قوله وفي الحذف بـ اغراي
يقتفي يعني ان غراي من الموصولات يتبع ايا في جواز حذف العايد عليها وهو مبتدا
لكنه لا يحسن ولا يكثر الا اذا طالت الصلة كقول بعضهم ما انا بالذي قايل لك سوا
اراد بالذي هو قايل لك سوء ومثله قوله تعالى وهو الذي في السما اله وفي الارض اله
والمعنى وهو الذي هو في السما اله اما اذا لم تطل الصلة فالحذف ضعيف قليل
كقوله من يعن بالحمد لا ينطق بما سفه ولا يجد عن سبيل الحلم والكرم اراد لا ينطق بما
سفه ومنه قراة بعضهم تماما على الذي احسن بالرفع قوله وابوا ان يخرل ان صلح
الباقي لوصل مكمل يعني ان العايد اذا كان مبتدا لا يجوز لفظا عنه من الصلة وحذفه
الا ان يكون الخبر مفردا كما مر فلو كان ظرفا او جملة لم يجز حذف العايد لانه لو حذف لم يبق

كذاك حذف ما بوصف خفضا كانت قاض بعد
كذاك الذي جر بما الموصول جر كمر بالذي مررت فهو بر الحرف تعريف او اللام فقط
دليل لان الظرف والجملة من شان كل واحد منهما ان يستقل بالوصل فقول
جا الذي هو في الدار او رايت الذي هو يقول او بقول لا يجوز في مثله حذف العايد
قوله والحذف عندهم كثير مخل في عايد متصل الخ يريد ببيان الخ ان حذف العايد
اذا كان ضميرا متصلا منصوبا بفعل او وصف كقوله من يرجو يهب تقديره من يرجوه للهبة
يهبه وقوله تعالى تماما على الذي احسن اي على الذي هو احسن وامثاله لان ما تشهى الانفس وامثاله
حذف منه العايد منصوبا بالوصف فقليل وشاهده قول الشاعر في المعقب البغي لهل
البغي ما بهم امر احارها ان بسام تقديره في الذي اعقبه البغي ظلمه اهل البغي ما بهم
الحازم ان بسام من سلوك الحق وطريق الرشد ولو كان العايد المنصوب بالفعل ضميرا
منفصلا كما في نحو جا الذي اياه اكرمت لم يجز حذفه لئلا يفوت فايدة الانفصال
من الدلالة على الاختصاص والاهتمام كذاك حذف ما بوصف خفضا كانت قاض بعد
امر من قضى كذا الذي جر بما الموصول جر كمر بالذي مررت فهو بر يعني انه يجوز حذف
العايد المجرور باضافة الوصف اليه كما جا حذفه منصوبا لانه مثله في المعنى قال الله تعالى
فاقض ما انت قاض تقديره فاقض ما انت قاضيه وقال الشاعر وتصغر في عيني تلادي اذا
انثنت يميني بادراك الذي كنت طالبا ويجوز ايضا حذف العايد المجرور بحرف جر به
الموصول لفظا ومعنى كقولك مررت بالذي مررت به فحذف العايد
لوضوح الدلالة عليه ومثله قوله تعالى ما هذا الا بشر مثلكم ياكل مما تاكلون منه ويشرب
مما تشربون ولو كان العايد مجرورا بحرف ما جر به الموصول كما في نحو جا الذي
مررت به لم يجز الحذف لخوف اللبس ولو كان مجرورا بحرف جر به الموصول لفظا لا معنى كما
في نحو هذا الذي رغبت فيه لم يجز ان يحذف الا فيما ندر من قوله شعرا وان لساني
بشتفي شهدتي بها وهو على من صبه الله علقما اراد من صبه الله عليه الا ترى ان حرف تعريف او
اللام فقط فمط عرفت قل فيه النمط مذهب سيبويه ان اللام وحدها هي المعرفة

نقلة ادلا رما كاللابى ... ولاضطرار بكبنات الاوبر ... وبعض الاعلام علبة فى خلا ... كالفضل والحارث والنعمان

والان واللذين ثم اللاتى ... كذا وطيب النفس ياقيس السرى ... للح ما قد كان عنه نقلا ... فذكرذا وحذفه سيان

وقد يصير علما بالغلبة ... مضاف ومصحوب ال كالعقبة ... وحذف ال ذى ان تنادا وتصف ... اوجب فى غيرهما قد يحذف

لكنها وضعت كنية مبالغة فى الخفة اذ كانت اكثر الادوات دورانا فى الكلام فاذا ابتدئ بها الحقها الف الوصل مفتوحة ليمكن النطق بها ومذهب الخليل ان الالف اصلية وعوملت معاملة الف الوصل لكثرة الاستعمال وليس ذلك ببعيد من قولهم حذف وكذ ومرد وى كامر قال الشيخ ومذهب الخليل اقرب للسلامة من دعوى الزيادة فى الحرف ومن التعرض للتباس الاستفهام بالخبر وابقاء همزة الوصل فى غير الابتداء سهلة او مبدلة او من مخالفة المعهود فى نقل الحركة الى ما بعد همزة الوصل من الاستغناء عنها فان المشتق فى قرائن ورثمان تبدأ بالهمزة فى نحو الاخرة والاولى لسلامتها من ان يرتكب حذف فى همزة الوصل فى التعرف لا يجوز مثل الاتى فى الضرورة وهو القطع فى قولهم يا الله وها الله لا تفعل واذا قد عرفت هذا فاعلم ان التعريف بالاداة على ضربين عهدى وجنسى فان عهد صحو بها بتقدم ذكر او علم كما فى نحو وارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول وفى نحو اليوم اكملت لكم دينكم فهى عهدية والا فهى جنسية ان خلفها كل دون نحو زيد كنحو ان الانسان لفى خسر الا الذين فهى لشمول الافراد وان خلفها كل يجود كنحو انت الرجل علما فهى لشمول خصائص الجنس مبالغة وان لم يخلفها كل كنحو وجعلنا من الماء كل شئ حى فهى لبيان الحقيقة وقد ترد لازما كاللاتى والان واللذين ثم اللاتى ولاضطرار بكبنات الاوبر كذا وطيب النفس ياقيس السرى فى بعض الاعلام علبة خلا للح ما قد كان عنه نقلا كالفضل الحارث والنعمان فذكرذا وحذفه سيان

ترادف اداة التعريف مع بعض الاسماء كما ترادف غيرها من الحروف فتصحب معرفا بغيرها وقياسا على تنكيره وزيادتها فى الكلام على ضربين لازمة وعارضة فاللازمة فى نحو اللات اسم صنم فانه لم يعهد بغير الالف واللام ونحو الان مبنى لتضمنه معنى اداة التعريف والالف واللام فيه زائدة لازمة ومن ذلك السمع والسموأ ونحوهما مما قارنت الاداة فيه التسمية به واما

المعارضة فنحو الضرورة وللح الوصف بصحوبها فالاول كقول الشاعر ولقد جنيتك اكمؤا وعساقلا ولقد نهيتك عن بنات الاوبر الاوبر ادبنات اوبر وهى ضرب من الكمأ ومثل قول الاخر اما ودمآما بران تخالها على قمة العزى وبالنسر عندما اراد نصرا لانه يعنى ذلك لتصنم ومن ذلك قول الاخر ايتها النا ان عرفت بوهنا صدقت وطيبت النفس يا قيس عن عمرو اراد طيبت فحذف الالف واللام لاقامة الوزن وتحون بادة الالف واللام فى هذا البيت زيادتها فى قرائن بعضهم لبخرجن الاعز منها الاذل لان المحال كالتعبير فى وجوب التنكير والشاذ قد يلحق بالمجوز للضرورة والتناكحارث وعباس وحسن مما سمتوبه مجردا ثم دخلوا عليه الالف واللام للمح الوصف به فقالوا الحارث والعباس والحسن وشبهه وبخو اصحاب والكاتب فالالف واللام فيه مزيدتان لانهما لم يجدا تعريفا وكتعريف الاستعمال المنقول من صفة كامر وقد يكون فى المنقول من مصدر واسم عين لان المصادر واسما الاعيان قد تجرى مجرى الصفات فى الوصف بها على التاويل فالمنقول من مصدر كالفضل النصر والمنقول من اسم عين كالنعمان وهو فى الاصل من اسما الدم ثم سمى به وقد يصير علما بالغلبة مضافا او مصحوبا ال كالعقبة وحذف ال ذى ان تنادا وتصف اوجب فى غيرهما قد يحذف ان يعنى من المعرف بالاضافة او الاداة ما الحق بالاعلام لانه قد غلب على بعض حامله معنا واشتهر به اشتهارا تاما بحيث لا يفهم منه سوى ذلك البعض الا بقرينة فالحق بالاعلام لانه كالموضوع لتعين المسمى به اختصاصه به فالمضاف كابن عمر وابن دارة لان لعبد الله وجابر دون من عداهما من اخوتهما وذو الاداة كالنجم للثريا والصعق لخويلد بن نفيل ومنه العقبة والسبد والمدينة وما فيه من الاضافة من ذى الغلبة لا تفارقه بحال وما فيه الف واللام قد يفارقها فى ضرورة او تناسب كما سيأتى فى موضعه

قد يحذف ... ال التعريف ... هنا ورب مضارع ... حذفا انا ضارع الفعول ان ... الخبر وعلما خبر مبتدا علم ... اسمها بالعقبة تشهر ... ومضافا بالرفع ... بعض ... معلوف ... على مضاف اليه ... مضاف ... اسم المفعول الذى هو عبرة ... تقدم خبرا مبتدا محذوف ... تقديره وزد لذا كا ... لعقبة وحذف ... مفعول ... باوجب ... والمضاف اليه ... من اضافة المصدر الى ... مفعوله بعد حذف الفاعل ... ذى اسم اشارة فى محل جر ... نعت لكل التى بالغلبة ... ان حرف شرط ... تنادا فعل ... الشرط ... مجزوم بان و ... علامة جزمه حذف الالف ... او تصف مجزوم بالعطف على ... تنادا ومفعولها محذوف و ... اوجب فعل امر وفاعله ... مستتر فيه والجملة ... جواب الشرط ... على حذف ... الفا للضرورة و ... التقدير ان تنادا ومضحوب ... ال او تصفه فاوجب له ... ال فقدم معمول الجواب على ال ... للضرورة وفى غيرهما متعلق ... بتحذف والمضاف اليه ... ضمير يعود الى الندا ... والاضافة ... المفهومين ... من تنادا وتصف ... وقد يحذف ال هنا ... وتحذف مضارع اتحذف ... مطاوع حذف المتعدى الى ... واحد وفاعله ضمير مستتر فيه يعود ... الى ال والتقدير وفى غير الندا ... والاضافة قد تحذف ال

وقد يصير علما بالغلبة مضاف ومصحوب ال كالعقبة وحذف ال ذى ان تنادا وتصف اوجب فى غيرهما قد يحذف

قد يحذف ال التعريف هنا ورب مضارع حذفا انا ضارع الفعول ان الخبر وعلما خبر مبتدا علم اسمها بالعقبة تشهر ومضافا بالرفع بعض معلوف على مضاف اليه مضاف اسم المفعول الذى هو عبرة تقدم خبرا مبتدا محذوف تقديره وزد لذا كا لعقبة وحذف مفعول باوجب والمضاف اليه من اضافة المصدر الى مفعوله بعد حذف الفاعل ذى اسم اشارة فى محل جر نعت لكل التى بالغلبة ان حرف شرط تنادا فعل الشرط مجزوم بان و علامة جزمه حذف الالف او تصف مجزوم بالعطف على تنادا ومفعولها محذوف و اوجب فعل امر وفاعله مستتر فيه والجملة جواب الشرط على حذف الفا للضرورة و التقدير ان تنادا ومضحوب ال او تصفه فاوجب له ال فقدم معمول الجواب على ال للضرورة وفى غيرهما متعلق بتحذف والمضاف اليه ضمير يعود الى الندا والاضافة المفهومين من تنادا وتصف وقد يحذف ال هنا وتحذف مضارع اتحذف مطاوع حذف المتعدى الى واحد وفاعله ضمير مستتر فيه يعود الى ال والتقدير وفى غير الندا والاضافة قد تحذف ال

مبتدأ زيد وعاذر خبره ... وقس وكاستفهام النفي وقد يجوز نحو فائز أولوا الرشد

إن قلت زيد عاذر من اعتذر ... والثاني مبتدأ ذا الوصف خبر ... وأول مبتدأ والثاني فاعل أغنى عن الخبر ...

إنه في سوى الإفراد طبقا استقر ... فاعل أغنى عن الخبر ...

بطرق يجر يا رحمن والاعراض الاشتراك في ذي الغلبة حاز تخصيصه بالاضافة كقولهم اعشق تغلب وتابغة ذبيان وكقول الشاعر الابلغ وبني خلف سولا حفان اظلكم هجائي وقولي غالبا احترازا مما نبه عليه بقوله وفي غيرهما قد يحذف من نحو قولهم هذا يوم اشهن مبنيا كما فهم حكاه سيبويه ونحوه هذا عتوق طالعا حكاه ابن الاعرابي وزعم ان ذلك جائز في سائر النحويين وقال الشاعر اذا دبران منك يوما لفيته او قل ان القائل غدا ابا سعد مبتدأ زيد وعاذر خبران قلت زيد عاذر من اعتذر والثاني مبتدأ وذا الوصف خبران في سوى الافراد طبقا استقر واول مبتدأ والثاني فاعل اغنى عنه الخبر اسادان وقس وكاستفهام النفي وقد يجوز نحو فائز اولوا الرشد المبتدأ هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية غير المزيدة مخبرا عنه او وصفا رافعا لمكتفى به والابتدا هو كون الاسم كذلك فقولي الاسم جنس للمبتدا يعم الصريح منه نحو زيد قائم والمؤول نحو ان تصوموا خير لكم والمجرد من العوامل اللفظية مخرج الاسم في باب كان وان والمفعول الاول من باب ظن وغير المزيد مدخل لنحو بحسبك زيد وما من اله الا الله من ما جا مبتدأ مجرد وبحرف جر زائد وقولي مخبرا عنه او وصفا مخرج للاسما الافعال نحو زال ودراك ورافعا لمكتفى به مخرج لنحو اقائم من قولك اقائم ابواه زيد فان مرفوعه ليس مكتفيا بهمزة وقد وضح من هذا ان المبتدا اما ذو خبر كزيد كفولك زيد عاذر واما وصف مسند الى فاعل اغنى به كسا ومكرم من قولك اساذان وما مكرم العمران فهذا الضرب قد استغنى بمرفوعه عن الخبر لشدة تشبهه بالفعل ولذلك لا يحسن سكوت المتكلم عليه ولا يطرد في الكلام حتى يعتمد على ما يقربه من الفعل وهو الاستفهام والنفي كما في قوله اقائم قوم سلمى ام نووا صعنا ان يضعنوا فعجبت عيش من فطنا وقول الاخر خليلي ما واو يعهدي انتما اذا لم تكونا لي على من اقاطع اما اذا لم يعتمد على الاستفهام او النفي كان الابتدا به قبيحا وهو جائز على قبحه ومن الشواهد عليه قول الشاعر خبر

بنو لهب فلانات ملغيا مقالة لهبي اذا الطير مرت فهذا مثل قوله فائز اولوا الرشد فان قلت فلم لم يجعل الوصف في هذا المثل خبرا مقدما وما بعده مبتدأ قلت لعدم المطابقة فان الوصف في هذا لو كان خبر التحمل ضميرا بعده وطابقه في التثنية والجمع فلما لم يطابقه علم انه لم يتحمل ضميرا بل اسند اليه اسنادا الفعل الى الفاعل الا ترى الى قوله والثاني مبتدأ وذا الوصف خبران في سوى الافراد طبقا استقر يعني انا لو صفة اذا كان ما بعده من مثنى او مجموع وطابقه كما في نحو اقائمان الزيدان او قائمون الزيدون كان خبرا مقدما وما بعده مبتدأ لان المطابقة في الوصف تشعر بتحمل الضمير وتحمل الضمير يمنع كونه مبتدأ فهم من هذا ان الوصف متى كان لمثنى او مجموع ولم يطابقه وجب كونه مبتدأ لانه قد علم انه لم يتحمل الضمير ومتى كان لمفرد كما في قوله تعم اراغب انت عن الهنى ما ابرهم جاز ان يكون مبتدأ وما بعده فاعل مغن وجاز ان يكون خبرا مقدما عن متحمل للضمير ورفعوا مبتدأ بالابتدا كذا رفع خبر المبتدا المبتدا والخبر رفعوه ولا خلاف عند البصريين ان المبتدأ مرفوع بالابتدا واما الخبر فالصحيح انه مرفوع بالمبتدا قال سيبويه فاما الذي يبنى عليه شئ هو هو فان المبنى عليه رفع به كما ارتفع هو بالابتدا وذلك قولك عبد الله منطلق وقيل رافع الجزئين هو لانه لانه اقتضاهما فعمل فيهما وهو ضعيف لان اقوى العوامل وهو الفعل لا يعمل رفعين بدون اتباع فيما ليس اقوى اولى ان لا يعمل ذلك وعند المبرد ان الابتدا رافع للمبتدا وهما رافعان للخبر وهو قول لا نظير له وذهب الكوفيون الى ان المبتدا والخبر مترافعان ويبطله ان الخبر يرفع الفاعل كما في نحو ازيد قائم ابوه فلا يصلح لرفع المبتدا لانا قوى العوامل وهو الفعل لا يعمل رفعين بدون اتباع فما ليس اقوى لا ينبغي له ذلك الخبر الجزء المتم الفائدة كالله بر والايادي شاهدة ومفردا باتي وبايا جملة حاوية معنى الذي سيقل له وان تكن اياه معنى كفتى بها كنطفة الله حسبي وكفى

والمفرد الجامد فارغ وان يشتق فهو ذو ضمير مستكن وابرزنه مطلقا حيث تلا ما ليس معناه له محصلا

المفرد والجامد فارغ خبر المبتدا للنقض شرط ويشتق بالبناء للمفعول فعل الشرط وفاعله ضمير عائد الى المفرد من حيث هو مفرد لا المفرد الواقع مبتدا فانه لا يشتق للزوم خبره وضمير مبتدا فارغ ضمير مستكن صاحب خبره وضمير هو مبتدا والجملة خبر المفرد وابرزنه فعل وفاعله ضمير مستكن يعود الى المفرد المذكور وضمير به مفعوله والجملة جواب الشرط وحيث ظرف مكان متعلق بابرزنه وتلا فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه يعود الى الخبر وما موصول اسمي جار على موصوف محذوف ومحلها نصب على المفعولية بتلا وليس فعل ماض ومعنا اسم ليس والضمير اليه ضمير يعود الى ما عاد اليه فاعل تلا وله متعلق بمحصلا والضمير له يعود الى المبتدا الموصوف بالموصول ومحصلا خبر ليس ومرفوعه ضمير مستتر فيه وجملة ليس ومعموليها صلة ما والرابط بينها الضمير في له

خبر المبتدا ما يحصل به الفائدة مع المبتدا كبر وشاهده من قولك الله بر والأيادي شاهدة والاصل في الخبر ان يكون اسما مفردا وقد يكون جملة بشرط ان تكون مرتبطة بالمبتدا والا لم يحصل الفائدة بالاخبار بها عنه لو قلت زيد قام عمرو لم يكن كلاما والارتباط باحد الامرين الاول ان يكون الجملة مشتملة على معنى المبتدا اما لان فيها ضميره مذكورا نحو زيد قام ابوه او مقدرا نحو البر الكر بستين تقديره البر الكر منه بستين ومثله السمن منوان بدرهم واما لان فيها اظاهر هو مرادفه كما في قوله تعالى ولباس التقوى ذلك خير واما متضمن للمبتدا كما في قوله تعالى والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلوة انا لا نضيع اجر المصلحين في منه نعم الرجل زيد واما لان فيها المبتدا معادا بلفظه او بمعناه نحو الحاقة ما الحاقة والقارعة ما القارعة والثاني ان يكون الجملة نفس المبتدا في المعنى كقولك لفظي لله حسبي فلفظي مبتدا ولله مبتدا ثان وحسبي خبره والجملة خبر المبتدا الاول والرابطة لها بالمبتدا هو كون مفهومها هو المراد بالمبتدا ومن ذلك قوله تعالى وعوهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام واخر دعوهم ان الحمد لله رب العالمين وقوله تعالى فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا وقوله تعم قل هو الله احد على اظهر الوجهين

والمفرد الجامد فارغ وان يشتق فهو ذو ضمير مستكن وابرزنه مطلقا حيث تلا ما ليس معناه له محصلا الخبر المفرد لا يخ اما ان يكون جامدا او مشتقا فان كان جامدا لم يتحمل ضمير المبتدا خلافا للكوفيين كان الجامد لا يصلح لتحمل الضمير الا على تاويل والجامد اذا كان خبرا لا يحتاج الى ذلك لانه يكفي في صحة الاخبار به كونه صادقا على ما صدق عليه المبتدا وقولك زيد اخوك وهذا عبد الله وما اشبه ذلك وان كان مشتقا فان لم يرفع ظاهرا رفع ضمير المبتدا لان المشتق بمنزلة الفعل في المعنى فلا بد له من فاعل اما ظاهر كما في نحو زيد ضارب غلامه واما مضمر كما في نحو زيد منطلق تقديره زيد منطلق هو وهذا الضمير يجب استتاره الا اذا اجري الخبر على غير من هو له فانه يجب عند

والخبر وابظرف في بحر فجر نادين معنى كاين او استقر ولا يكون اسم زمان خبرا عن جثة وان يفد فاخبر

الخبر بفعل وفاعل او بظرف او بجرف بجر وبظرف معطوف على بظرف الاول ومعنى على بظرف الاول ومعنى على بظرف الثاني ومعنى على بظرف الثالث ومعنى على بظرف الرابع ومعنى على بظرف الخامس ومعنى على بظرف السادس ومعنى على بظرف السابع ومعنى على بظرف الثامن ومعنى على بظرف التاسع ومعنى على بظرف العاشر ومعنى على بظرف الحادي عشر ومعنى على بظرف الثاني عشر ومعنى على بظرف الثالث عشر ومعنى على بظرف الرابع عشر ومعنى على بظرف الخامس عشر ومعنى على بظرف السادس عشر ومعنى على بظرف السابع عشر ومعنى على بظرف الثامن عشر ومعنى على بظرف التاسع عشر ومعنى على بظرف العشرين ومعنى على بظرف الحادي والعشرين ومعنى على بظرف الثاني والعشرين ومعنى على بظرف الثالث والعشرين ومعنى على بظرف الرابع والعشرين ومعنى على بظرف الخامس والعشرين ومعنى على بظرف السادس والعشرين ومعنى على بظرف السابع والعشرين ومعنى على بظرف الثامن والعشرين ومعنى على بظرف التاسع والعشرين ومعنى على بظرف الثلاثين ومعنى على بظرف الحادي والثلاثين ومعنى على بظرف الثاني والثلاثين ومعنى على بظرف الثالث والثلاثين ومعنى على بظرف الرابع والثلاثين ومعنى على بظرف الخامس والثلاثين ومعنى على بظرف السادس والثلاثين ومعنى على بظرف السابع والثلاثين ومعنى على بظرف الثامن والثلاثين ومعنى على بظرف التاسع والثلاثين ومعنى على بظرف الاربعين ومعنى على بظرف الحادي والاربعين ومعنى على بظرف الثاني والاربعين ومعنى على بظرف الثالث والاربعين ومعنى على بظرف الرابع والاربعين ومعنى على بظرف الخامس والاربعين ومعنى على بظرف السادس والاربعين ومعنى على بظرف السابع والاربعين ومعنى على بظرف الثامن والاربعين ومعنى على بظرف التاسع والاربعين ومعنى على بظرف الخمسين ومعنى على بظرف الحادي والخمسين ومعنى على بظرف الثاني والخمسين ومعنى على بظرف الثالث والخمسين ومعنى على بظرف الرابع والخمسين ومعنى على بظرف الخامس والخمسين ومعنى على بظرف السادس والخمسين ومعنى على بظرف السابع والخمسين ومعنى على بظرف الثامن والخمسين ومعنى على بظرف التاسع والخمسين ومعنى على بظرف الستين ومعنى على بظرف الحادي والستين ومعنى على بظرف الثاني والستين ومعنى على بظرف الثالث والستين ومعنى على بظرف الرابع والستين ومعنى على بظرف الخامس والستين ومعنى على بظرف السادس والستين ومعنى على بظرف السابع والستين ومعنى على بظرف الثامن والستين ومعنى على بظرف التاسع والستين ومعنى على بظرف السبعين ومعنى على بظرف الحادي والسبعين ومعنى على بظرف الثاني والسبعين ومعنى على بظرف الثالث والسبعين ومعنى على بظرف الرابع والسبعين ومعنى على بظرف الخامس والسبعين ومعنى على بظرف السادس والسبعين ومعنى على بظرف السابع والسبعين ومعنى على بظرف الثامن والسبعين ومعنى على بظرف التاسع والسبعين ومعنى على بظرف الثمانين ومعنى على بظرف الحادي والثمانين ومعنى على بظرف الثاني والثمانين ومعنى على بظرف الثالث والثمانين ومعنى على بظرف الرابع والثمانين ومعنى على بظرف الخامس والثمانين ومعنى على بظرف السادس والثمانين ومعنى على بظرف السابع والثمانين ومعنى على بظرف الثامن والثمانين ومعنى على بظرف التاسع والثمانين ومعنى على بظرف التسعين ومعنى على بظرف الحادي والتسعين ومعنى على بظرف الثاني والتسعين ومعنى على بظرف الثالث والتسعين ومعنى على بظرف الرابع والتسعين ومعنى على بظرف الخامس والتسعين ومعنى على بظرف السادس والتسعين ومعنى على بظرف السابع والتسعين ومعنى على بظرف الثامن والتسعين ومعنى على بظرف التاسع والتسعين ومعنى على بظرف المائة ومعنى على بظرف الحادي والمائة ومعنى على بظرف الثاني والمائة ومعنى على بظرف الثالث والمائة ومعنى على بظرف الرابع والمائة ومعنى على بظرف الخامس والمائة ومعنى على بظرف السادس والمائة ومعنى على بظرف السابع والمائة ومعنى على بظرف الثامن والمائة ومعنى على بظرف التاسع والمائة ومعنى على بظرف المائتين ومعنى على بظرف الحادي والمائتين ومعنى على بظرف الثاني والمائتين ومعنى على بظرف الثالث والمائتين ومعنى على بظرف الرابع والمائتين ومعنى على بظرف الخامس والمائتين ومعنى على بظرف السادس والمائتين ومعنى على بظرف السابع والمائتين ومعنى على بظرف الثامن والمائتين ومعنى على بظرف التاسع والمائتين ومعنى على بظرف الثلاثمائة ومعنى على بظرف الحادي والثلاثمائة ومعنى على بظرف الثاني والثلاثمائة ومعنى على بظرف الثالث والثلاثمائة ومعنى على بظرف الرابع والثلاثمائة ومعنى على بظرف الخامس والثلاثمائة ومعنى على بظرف السادس والثلاثمائة ومعنى على بظرف السابع والثلاثمائة ومعنى على بظرف الثامن والثلاثمائة ومعنى على بظرف التاسع والثلاثمائة ومعنى على بظرف الاربعمائة ومعنى على بظرف الحادي والاربعمائة ومعنى على بظرف الثاني والاربعمائة ومعنى على بظرف الثالث والاربعمائة ومعنى على بظرف الرابع والاربعمائة ومعنى على بظرف الخامس والاربعمائة ومعنى على بظرف السادس والاربعمائة ومعنى على بظرف السابع والاربعمائة ومعنى على بظرف الثامن والاربعمائة ومعنى على بظرف التاسع والاربعمائة ومعنى على بظرف الخمسمائة ومعنى على بظرف الحادي والخمسمائة ومعنى على بظرف الثاني والخمسمائة ومعنى على بظرف الثالث والخمسمائة ومعنى على بظرف الرابع والخمسمائة ومعنى على بظرف الخامس والخمسمائة ومعنى على بظرف السادس والخمسمائة ومعنى على بظرف السابع والخمسمائة ومعنى على بظرف الثامن والخمسمائة ومعنى على بظرف التاسع والخمسمائة ومعنى على بظرف الستمائة ومعنى على بظرف الحادي والستمائة ومعنى على بظرف الثاني والستمائة ومعنى على بظرف الثالث والستمائة ومعنى على بظرف الرابع والستمائة ومعنى على بظرف الخامس والستمائة ومعنى على بظرف السادس والستمائة ومعنى على بظرف السابع والستمائة ومعنى على بظرف الثامن والستمائة ومعنى على بظرف التاسع والستمائة ومعنى على بظرف السبعمائة ومعنى على بظرف الحادي والسبعمائة ومعنى على بظرف الثاني والسبعمائة ومعنى على بظرف الثالث والسبعمائة ومعنى على بظرف الرابع والسبعمائة ومعنى على بظرف الخامس والسبعمائة ومعنى على بظرف السادس والسبعمائة ومعنى على بظرف السابع والسبعمائة ومعنى على بظرف الثامن والسبعمائة ومعنى على بظرف التاسع والسبعمائة ومعنى على بظرف الثمانمائة ومعنى على بظرف الحادي والثمانمائة ومعنى على بظرف الثاني والثمانمائة ومعنى على بظرف الثالث والثمانمائة ومعنى على بظرف الرابع والثمانمائة ومعنى على بظرف الخامس والثمانمائة ومعنى على بظرف السادس والثمانمائة ومعنى على بظرف السابع والثمانمائة ومعنى على بظرف الثامن والثمانمائة ومعنى على بظرف التاسع والثمانمائة ومعنى على بظرف التسعمائة ومعنى على بظرف الحادي والتسعمائة ومعنى على بظرف الثاني والتسعمائة ومعنى على بظرف الثالث والتسعمائة ومعنى على بظرف الرابع والتسعمائة ومعنى على بظرف الخامس والتسعمائة ومعنى على بظرف السادس والتسعمائة ومعنى على بظرف السابع والتسعمائة ومعنى على بظرف الثامن والتسعمائة ومعنى على بظرف التاسع والتسعمائة ومعنى على بظرف الالف ومعنى على بظرف الحادي والالف ومعنى على بظرف الثاني والالف ومعنى على بظرف الثالث والالف ومعنى على بظرف الرابع والالف ومعنى على بظرف الخامس والالف ومعنى على بظرف السادس والالف ومعنى على بظرف السابع والالف ومعنى على بظرف الثامن والالف ومعنى على بظرف التاسع والالف ومعنى على بظرف الالفين ومعنى على بظرف الحادي والالفين ومعنى على بظرف الثاني والالفين ومعنى على بظرف الثالث والالفين ومعنى على بظرف الرابع والالفين ومعنى على بظرف الخامس والالفين ومعنى على بظرف السادس والالفين ومعنى على بظرف السابع والالفين ومعنى على بظرف الثامن والالفين ومعنى على بظرف التاسع والالفين ومعنى على بظرف الثلاثة الالف ومعنى على بظرف الحادي والثلاثة الالف ومعنى على بظرف الثاني والثلاثة الالف ومعنى على بظرف الثالث والثلاثة الالف ومعنى على بظرف الرابع والثلاثة الالف ومعنى على بظرف الخامس والثلاثة الالف ومعنى على بظرف السادس والثلاثة الالف ومعنى على بظرف السابع والثلاثة الالف ومعنى على بظرف الثامن والثلاثة الالف ومعنى على بظرف التاسع والثلاثة الالف ومعنى على بظرف الاربعة الالف ومعنى على بظرف الحادي والاربعة الالف ومعنى على بظرف الثاني والاربعة الالف ومعنى على بظرف الثالث والاربعة الالف ومعنى على بظرف الرابع والاربعة الالف ومعنى على بظرف الخامس والاربعة الالف ومعنى على بظرف السادس والاربعة الالف ومعنى على بظرف السابع والاربعة الالف ومعنى على بظرف الثامن والاربعة الالف ومعنى على بظرف التاسع والاربعة الالف ومعنى على بظرف الخمسة الالف ومعنى على بظرف الحادي والخمسة الالف ومعنى على بظرف الثاني والخمسة الالف ومعنى على بظرف الثالث والخمسة الالف ومعنى على بظرف الرابع والخمسة الالف ومعنى على بظرف الخامس والخمسة الالف ومعنى على بظرف السادس والخمسة الالف ومعنى على بظرف السابع والخمسة الالف ومعنى على بظرف الثامن والخمسة الالف ومعنى على بظرف التاسع والخمسة الالف ومعنى على بظرف الستة الالف ومعنى على بظرف الحادي والستة الالف ومعنى على بظرف الثاني والستة الالف ومعنى على بظرف الثالث والستة الالف ومعنى على بظرف الرابع والستة الالف ومعنى على بظرف الخامس والستة الالف ومعنى على بظرف السادس والستة الالف ومعنى على بظرف السابع والستة الالف ومعنى على بظرف الثامن والستة الالف ومعنى على بظرف التاسع والستة الالف ومعنى على بظرف السبعة الالف ومعنى على بظرف الحادي والسبعة الالف ومعنى على بظرف الثاني والسبعة الالف ومعنى على بظرف الثالث والسبعة الالف ومعنى على بظرف الرابع والسبعة الالف ومعنى على بظرف الخامس والسبعة الالف ومعنى على بظرف السادس والسبعة الالف ومعنى على بظرف السابع والسبعة الالف ومعنى على بظرف الثامن والسبعة الالف ومعنى على بظرف التاسع والسبعة الالف ومعنى على بظرف الثمانية الالف ومعنى على بظرف الحادي والثمانية الالف ومعنى على بظرف الثاني والثمانية الالف ومعنى على بظرف الثالث والثمانية الالف ومعنى على بظرف الرابع والثمانية الالف ومعنى على بظرف الخامس والثمانية الالف ومعنى على بظرف السادس والثمانية الالف ومعنى على بظرف السابع والثمانية الالف ومعنى على بظرف الثامن والثمانية الالف ومعنى على بظرف التاسع والثمانية الالف ومعنى على بظرف التسعة الالف ومعنى على بظرف الحادي والتسعة الالف ومعنى على بظرف الثاني والتسعة الالف ومعنى على بظرف الثالث والتسعة الالف ومعنى على بظرف الرابع والتسعة الالف ومعنى على بظرف الخامس والتسعة الالف ومعنى على بظرف السادس والتسعة الالف ومعنى على بظرف السابع والتسعة الالف ومعنى على بظرف الثامن والتسعة الالف ومعنى على بظرف التاسع والتسعة الالف ومعنى على بظرف العشرة الالف ومعنى على بظرف الحادي والعشرة الالف ومعنى على بظرف الثاني والعشرة الالف ومعنى على بظرف الثالث والعشرة الالف ومعنى على بظرف الرابع والعشرة الالف ومعنى على بظرف الخامس والعشرة الالف ومعنى على بظرف السادس والعشرة الالف ومعنى على بظرف السابع والعشرة الالف ومعنى على بظرف الثامن والعشرة الالف ومعنى على بظرف التاسع والعشرة الالف ومعنى على بظرف العشرين الالف ومعنى على بظرف الحادي والعشرين الالف ومعنى على بظرف الثاني والعشرين الالف ومعنى على بظرف الثالث والعشرين الالف ومعنى على بظرف الرابع والعشرين الالف ومعنى على بظرف الخامس والعشرين الالف ومعنى على بظرف السادس والعشرين الالف ومعنى على بظرف السابع والعشرين الالف ومعنى على بظرف الثامن والعشرين الالف ومعنى على بظرف التاسع والعشرين الالف ومعنى على بظرف الثلاثين الالف ومعنى على بظرف الحادي والثلاثين الالف ومعنى على بظرف الثاني والثلاثين الالف ومعنى على بظرف الثالث والثلاثين الالف ومعنى على بظرف الرابع والثلاثين الالف ومعنى على بظرف الخامس والثلاثين الالف ومعنى على بظرف السادس والثلاثين الالف ومعنى على بظرف السابع والثلاثين الالف ومعنى على بظرف الثامن والثلاثين الالف ومعنى على بظرف التاسع والثلاثين الالف ومعنى على بظرف الاربعين الالف ومعنى على بظرف الحادي والاربعين الالف ومعنى على بظرف الثاني والاربعين الالف ومعنى على بظرف الثالث والاربعين الالف ومعنى على بظرف الرابع والاربعين الالف ومعنى على بظرف الخامس والاربعين الالف ومعنى على بظرف السادس والاربعين الالف ومعنى على بظرف السابع والاربعين الالف ومعنى على بظرف الثامن والاربعين الالف ومعنى على بظرف التاسع والاربعين الالف ومعنى على بظرف الخمسين الالف ومعنى على بظرف الحادي والخمسين الالف ومعنى على بظرف الثاني والخمسين الالف ومعنى على بظرف الثالث والخمسين الالف ومعنى على بظرف الرابع والخمسين الالف ومعنى على بظرف الخامس والخمسين الالف ومعنى على بظرف السادس والخمسين الالف ومعنى على بظرف السابع والخمسين الالف ومعنى على بظرف الثامن والخمسين الالف ومعنى على بظرف التاسع والخمسين الالف ومعنى على بظرف الستين الالف ومعنى على بظرف الحادي والستين الالف ومعنى على بظرف الثاني والستين الالف ومعنى على بظرف الثالث والستين الالف ومعنى على بظرف الرابع والستين الالف ومعنى على بظرف الخامس والستين الالف ومعنى على بظرف السادس والستين الالف ومعنى على بظرف السابع والستين الالف ومعنى على بظرف الثامن والستين الالف ومعنى على بظرف التاسع والستين الالف ومعنى على بظرف السبعين الالف ومعنى على بظرف الحادي والسبعين الالف ومعنى على بظرف الثاني والسبعين الالف ومعنى على بظرف الثالث والسبعين الالف ومعنى على بظرف الرابع والسبعين الالف ومعنى على بظرف الخامس والسبعين الالف ومعنى على بظرف السادس والسبعين الالف ومعنى على بظرف السابع والسبعين الالف ومعنى على بظرف الثامن والسبعين الالف ومعنى على بظرف التاسع والسبعين الالف ومعنى على بظرف الثمانين الالف ومعنى على بظرف الحادي والثمانين الالف ومعنى على بظرف الثاني والثمانين الالف ومعنى على بظرف الثالث والثمانين الالف ومعنى على بظرف الرابع والثمانين الالف ومعنى على بظرف الخامس والثمانين الالف ومعنى على بظرف السادس والثمانين الالف ومعنى على بظرف السابع والثمانين الالف ومعنى على بظرف الثامن والثمانين الالف ومعنى على بظرف التاسع والثمانين الالف ومعنى على بظرف التسعين الالف ومعنى على بظرف الحادي والتسعين الالف ومعنى على بظرف الثاني والتسعين الالف ومعنى على بظرف الثالث والتسعين الالف ومعنى على بظرف الرابع والتسعين الالف ومعنى على بظرف الخامس والتسعين الالف ومعنى على بظرف السادس والتسعين الالف ومعنى على بظرف السابع والتسعين الالف ومعنى على بظرف الثامن والتسعين الالف ومعنى على بظرف التاسع والتسعين الالف ومعنى على بظرف المائة الالف ومعنى على بظرف الحادي والمائة الالف ومعنى على بظرف الثاني والمائة الالف ومعنى على بظرف الثالث والمائة الالف ومعنى على بظرف الرابع والمائة الالف ومعنى على بظرف الخامس والمائة الالف ومعنى على بظرف السادس والمائة الالف ومعنى على بظرف السابع والمائة الالف ومعنى على بظرف الثامن والمائة الالف ومعنى على بظرف التاسع والمائة الالف ومعنى على بظرف المائتين الالف ومعنى على بظرف الحادي والمائتين الالف ومعنى على بظرف الثاني والمائتين الالف ومعنى على بظرف الثالث والمائتين الالف ومعنى على بظرف الرابع والمائتين الالف ومعنى على بظرف الخامس والمائتين الالف ومعنى على بظرف السادس والمائتين الالف ومعنى على بظرف السابع والمائتين الالف ومعنى على بظرف الثامن والمائتين الالف ومعنى على بظرف التاسع والمائتين الالف ومعنى على بظرف الثلاثمائة الالف ومعنى على بظرف الحادي والثلاثمائة الالف ومعنى على بظرف الثاني والثلاثمائة الالف ومعنى على بظرف الثالث والثلاثمائة الالف ومعنى على بظرف الرابع والثلاثمائة الالف ومعنى على بظرف الخامس والثلاثمائة الالف ومعنى على بظرف السادس والثلاثمائة الالف ومعنى على بظرف السابع والثلاثمائة الالف ومعنى على بظرف الثامن والثلاثمائة الالف ومعنى على بظرف التاسع والثلاثمائة الالف ومعنى على بظرف الاربعمائة الالف ومعنى على بظرف الحادي والاربعمائة الالف ومعنى على بظرف الثاني والاربعمائة الالف ومعنى على بظرف الثالث والاربعمائة الالف ومعنى على بظرف الرابع والاربعمائة الالف ومعنى على بظرف الخامس والاربعمائة الالف ومعنى على بظرف السادس والاربعمائة الالف ومعنى على بظرف السابع والاربعمائة الالف ومعنى على بظرف الثامن والاربعمائة الالف ومعنى على بظرف التاسع والاربعمائة الالف ومعنى على بظرف الخمسمائة الالف ومعنى على بظرف الحادي والخمسمائة الالف ومعنى على بظرف الثاني والخمسمائة الالف ومعنى على بظرف الثالث والخمسمائة الالف ومعنى على بظرف الرابع والخمسمائة الالف ومعنى على بظرف الخامس والخمسمائة الالف ومعنى على بظرف السادس والخمسمائة الالف ومعنى على بظرف السابع والخمسمائة الالف ومعنى على بظرف الثامن والخمسمائة الالف ومعنى على بظرف التاسع والخمسمائة الالف ومعنى على بظرف الستمائة الالف ومعنى على بظرف الحادي والستمائة الالف ومعنى على بظرف الثاني والستمائة الالف ومعنى على بظرف الثالث والستمائة الالف ومعنى على بظرف الرابع والستمائة الالف ومعنى على بظرف الخامس والستمائة الالف ومعنى على بظرف السادس والستمائة الالف ومعنى على بظرف السابع والستمائة الالف ومعنى على بظرف الثامن والستمائة الالف ومعنى على بظرف التاسع والستمائة الالف ومعنى على بظرف السبعمائة الالف ومعنى على بظرف الحادي والسبعمائة الالف ومعنى على بظرف الثاني والسبعمائة الالف ومعنى على بظرف الثالث والسبعمائة الالف ومعنى على بظرف الرابع والسبعمائة الالف ومعنى على بظرف الخامس والسبعمائة الالف ومعنى على بظرف السادس والسبعمائة الالف ومعنى على بظرف السابع والسبعمائة الالف ومعنى على بظرف الثامن والسبعمائة الالف ومعنى على بظرف التاسع والسبعمائة الالف ومعنى على بظرف الثمانمائة الالف ومعنى على بظرف الحادي والثمانمائة الالف ومعنى على بظرف الثاني والثمانمائة الالف ومعنى على بظرف الثالث والثمانمائة الالف ومعنى على بظرف الرابع والثمانمائة الالف ومعنى على بظرف الخامس والثمانمائة الالف ومعنى على بظرف السادس والثمانمائة الالف ومعنى على بظرف السابع والثمانمائة الالف ومعنى على بظرف الثامن والثمانمائة الالف ومعنى على بظرف التاسع والثمانمائة الالف ومعنى على بظرف التسعمائة الالف ومعنى على بظرف الحادي والتسعمائة الالف ومعنى على بظرف الثاني والتسعمائة الالف ومعنى على بظرف الثالث والتسعمائة الالف ومعنى على بظرف الرابع والتسعمائة الالف ومعنى على بظرف الخامس والتسعمائة الالف ومعنى على بظرف السادس والتسعمائة الالف ومعنى على بظرف السابع والتسعمائة الالف ومعنى على بظرف الثامن والتسعمائة الالف ومعنى على بظرف التاسع والتسعمائة الالف ومعنى على بظرف الالفين ومعنى على بظرف الحادي والالفين ومعنى على بظرف الثاني والالفين ومعنى على بظرف الثالث والالفين ومعنى على بظرف الرابع والالفين ومعنى على بظرف الخامس والالفين ومعنى على بظرف السادس والالفين ومعنى على بظرف السابع والالفين ومعنى على بظرف الثامن والالفين ومعنى على بظرف التاسع والالفين ومعنى على بظرف الثلاثة الالف ومعنى على بظرف الحادي والثلاثة الالف ومعنى على بظرف الثاني والثلاثة الالف ومعنى على بظرف الثالث والثلاثة الالف ومعنى على بظرف الرابع والثلاثة الالف ومعنى على بظرف الخامس والثلاثة الالف ومعنى على بظرف السادس والثلاثة الالف ومعنى على بظرف السابع والثلاثة الالف ومعنى على بظرف الثامن والثلاثة الالف ومعنى على بظرف التاسع والثلاثة الالف ومعنى على بظرف الاربعة الالف ومعنى على بظرف الحادي والاربعة الالف ومعنى على بظرف الثاني والاربعة الالف ومعنى على بظرف الثالث والاربعة الالف ومعنى على بظرف الرابع والاربعة الالف ومعنى على بظرف الخامس والاربعة الالف ومعنى على بظرف السادس والاربعة الالف ومعنى على بظرف السابع والاربعة الالف ومعنى على بظرف الثامن والاربعة الالف ومعنى على بظرف التاسع والاربعة الالف ومعنى على بظرف الخمسة الالف ومعنى على بظرف الحادي والخمسة الالف ومعنى على بظرف الثاني والخمسة الالف ومعنى على بظرف الثالث والخمسة الالف ومعنى على بظرف الرابع والخمسة الالف ومعنى على بظرف الخامس والخمسة الالف ومعنى على بظرف السادس والخمسة الالف ومعنى على بظرف السابع والخمسة الالف ومعنى على بظرف الثامن والخمسة الالف ومعنى على بظرف التاسع والخمسة الالف ومعنى على بظرف الستة الالف ومعنى على بظرف الحادي والستة الالف ومعنى على بظرف الثاني والستة الالف ومعنى على بظرف الثالث والستة الالف ومعنى على بظرف الرابع والستة الالف ومعنى على بظرف الخامس والستة الالف ومعنى على بظرف السادس والستة الالف ومعنى على بظرف السابع والستة الالف ومعنى على بظرف الثامن والستة الالف ومعنى على بظرف التاسع والستة الالف ومعنى على بظرف السبعة الالف ومعنى على بظرف الحادي والسبعة الالف ومعنى على بظرف الثاني والسبعة الالف ومعنى على بظرف الثالث والسبعة الالف ومعنى على بظرف الرابع والسبعة الالف ومعنى على بظرف الخامس والسبعة الالف ومعنى على بظرف السادس والسبعة الالف ومعنى على بظرف السابع والسبعة الالف ومعنى على بظرف الثامن والسبعة الالف ومعنى على بظرف التاسع والسبعة الالف ومعنى على بظرف الثمانية الالف ومعنى على بظرف الحادي والثمانية الالف ومعنى على بظرف الثاني والثمانية الالف ومعنى على بظرف الثالث والثمانية الالف ومعنى على بظرف الرابع والثمانية الالف ومعنى على بظرف الخامس والثمانية الالف ومعنى على بظرف السادس والثمانية الالف ومعنى على بظرف السابع والثمانية الالف ومعنى على بظرف الثامن والثمانية الالف ومعنى على بظرف التاسع والثمانية الالف ومعنى على بظرف التسعة الالف ومعنى على بظرف الحادي والتسعة الالف ومعنى على بظرف الثاني والتسعة الالف ومعنى على بظرف الثالث والتسعة الالف ومعنى على بظرف الرابع والتسعة الالف ومعنى على بظرف الخامس والتسعة الالف ومعنى على بظرف السادس والتسعة الالف ومعنى على بظرف السابع والتسعة الالف ومعنى على بظرف الثامن والتسعة الالف ومعنى على بظرف التاسع والتسعة الالف ومعنى على بظرف العشرة الالف ومعنى على بظرف الحادي والعشرة الالف ومعنى على بظرف الثاني والعشرة الالف ومعنى على بظرف الثالث والعشرة الالف ومعنى على بظرف الرابع والعشرة الالف ومعنى على بظرف الخامس والعشرة الالف ومعنى على بظرف السادس والعشرة الالف ومعنى على بظرف السابع والعشرة الالف ومعنى على بظرف الثامن والعشرة الالف ومعنى على بظرف التاسع والعشرة الالف ومعنى على بظرف العشرين الالف ومعنى على بظرف الحادي والعشرين الالف ومعنى على بظرف الثاني والعشرين الالف ومعنى على بظرف الثالث والعشرين الالف ومعنى على بظرف الرابع والعشرين الالف ومعنى على بظرف الخامس والعشرين الالف ومعنى على بظرف السادس والعشرين الالف ومعنى على بظرف السابع والعشرين الالف ومعنى على بظرف الثامن والعشرين الالف ومعنى على بظرف التاسع والعشرين الالف ومعنى على بظرف الثلاثين الالف ومعنى على بظرف الحادي والثلاثين الالف ومعنى على بظرف الثاني والثلاثين الالف ومعنى على بظرف الثالث والثلاثين الالف ومعنى على بظرف الرابع والثلاثين الالف ومعنى على بظرف الخامس والثلاثين الالف ومعنى على بظرف السادس والثلاثين الالف ومعنى على بظرف السابع والثلاثين الالف ومعنى على بظرف الثامن والثلاثين الالف ومعنى على بظرف التاسع والثلاثين الالف ومعنى على بظرف الاربعين الالف ومعنى على بظرف الحادي والاربعين الالف ومعنى على بظرف الثاني والاربعين الالف ومعنى على بظرف الثالث والاربعين الالف ومعنى على بظرف الرابع والاربعين الالف ومعنى على بظرف الخامس والاربعين الالف ومعنى على بظرف السادس والاربعين الالف ومعنى على بظرف السابع والاربعين الالف ومعنى على بظرف الثامن والاربعين الالف ومعنى على بظرف التاسع والاربعين الالف ومعنى على بظرف الخمسين الالف ومعنى على بظرف الحادي والخمسين الالف ومعنى على بظرف الثاني والخمسين الالف ومعنى على بظرف الثالث والخمسين الالف ومعنى على بظرف الرابع والخمسين الالف ومعنى على بظرف الخامس والخمسين الالف ومعنى على بظرف السادس والخمسين الالف ومعنى على بظرف السابع والخمسين الالف ومعنى على بظرف الثامن والخمسين الالف ومعنى على بظرف التاسع والخمسين الالف ومعنى على بظرف الستين الالف ومعنى على بظرف الحادي والستين الالف ومعنى على بظرف الثاني والستين الالف ومعنى على بظرف الثالث والستين الالف ومعنى على بظرف الرابع والستين الالف ومعنى على بظرف الخامس والستين الالف ومعنى على بظرف السادس والستين الالف ومعنى على بظرف السابع والستين الالف ومعنى على بظرف الثامن والستين الالف ومعنى على بظرف التاسع والستين الالف ومعنى على بظرف السبعين الالف ومعنى على بظرف الحادي والسبعين الالف ومعنى على بظرف الثاني والسبعين الالف ومعنى على بظرف الثالث والسبعين الالف ومعنى على بظرف الرابع والسبعين الالف ومعنى على بظرف الخامس والسبعين الالف ومعنى على بظرف السادس والسبعين الالف ومعنى على بظرف السابع والسبعين الالف ومعنى على بظرف الثامن والسبعين الالف ومعنى على بظرف التاسع والسبعين الالف ومعنى على بظرف الثمانين الالف ومعنى على بظرف الحادي والثمانين الالف ومعنى على بظرف الثاني والثمانين الالف ومعنى على بظرف الثالث والثمانين الالف ومعنى على بظرف الرابع والثمانين الالف ومعنى على بظرف الخامس والثمانين الالف ومعنى على بظرف السادس والثمانين الالف ومعنى على بظرف السابع والثمانين الالف ومعنى على بظرف الثامن والثمانين الالف ومعنى على بظرف التاسع والثمانين الالف ومعنى على بظرف التسعين الالف ومعنى على بظرف الحادي والتسعين الالف ومعنى على بظرف الثاني والتسعين الالف ومعنى على بظرف الثالث والتسعين الالف ومعنى على بظرف الرابع والتسعين الالف ومعنى على بظرف الخامس والتسعين الالف ومعنى على بظرف السادس والتسعين الالف ومعنى على بظرف السابع والتسعين الالف ومعنى على بظرف الثامن والتسعين الالف ومعنى على بظرف التاسع والتسعين الالف ومعنى على بظرف المائة الالف ومعنى على بظرف الحادي والمائة الالف ومعنى على بظرف الثاني والمائة الالف ومعنى على بظرف الثالث والمائة الالف ومعنى على بظرف الرابع والمائة الالف ومعنى على بظرف الخامس والمائة الالف ومعنى على بظرف السادس والمائة الالف ومعنى على بظرف السابع والمائة الالف ومعنى على بظرف الثامن والمائة الالف ومعنى على بظرف التاسع والمائة الالف ومعنى على بظرف المائتين الالف ومعنى على بظرف الحادي والمائتين الالف ومعنى على بظرف الثاني والمائتين الالف ومعنى على بظرف الثالث والمائتين الالف ومعنى على بظرف الرابع والمائتين الالف ومعنى على بظرف الخامس والمائتين الالف ومعنى على بظرف السادس والمائتين الالف ومعنى على بظرف السابع والمائتين الالف ومعنى على بظرف الثامن والمائتين الالف ومعنى على بظرف التاسع والمائتين الالف ومعنى على بظرف الثلاثمائة الالف ومعنى على بظرف الحادي والثلاثمائة الالف ومعنى على بظرف الثاني والثلاثمائة الالف ومعنى على بظرف الثالث والثلاثمائة الالف ومعنى على بظرف الرابع والثلاثمائة الالف ومعنى على بظرف الخامس والثلاثمائة الالف ومعنى على بظرف السادس والثلاثمائة الالف ومعنى على بظرف السابع والثلاثمائة الالف ومعنى على بظرف الثامن والثلاثمائة الالف ومعنى على بظرف التاسع والثلاثمائة الالف ومعنى على بظرف الاربعمائة الالف ومعنى على بظرف الحادي والاربعمائة الالف ومعنى على بظرف الثاني والاربعمائة الالف ومعنى على بظرف الثالث والاربعمائة الالف ومعنى على بظرف الرابع والاربعمائة الالف ومعنى على بظرف الخامس والاربعمائة الالف ومعنى على بظرف السادس والاربعمائة الالف ومعنى على بظرف السابع والاربعمائة الالف ومعنى على بظرف الثامن والاربعمائة الالف ومعنى على بظرف التاسع والاربعمائة الالف ومعنى على بظرف الخمسمائة الالف ومعنى على بظرف الحادي والخمسمائة الالف ومعنى على بظرف الثاني والخمسمائة الالف ومعنى على بظرف الثالث والخمسمائة الالف ومعنى على بظرف الرابع والخمسمائة الالف ومعنى على بظرف الخامس والخمسمائة الالف ومعنى على بظرف السادس والخمسمائة الالف ومعنى على بظرف السابع والخمسمائة الالف ومعنى على بظرف الثامن والخمسمائة الالف ومعنى على بظرف التاسع والخمسمائة الالف ومعنى على بظرف الستمائة الالف ومعنى على بظرف الحادي والستمائة الالف ومعنى على بظرف الثاني والستمائة الالف ومعنى على بظرف الثالث والستمائة الالف ومعنى على بظرف الرابع والستمائة الالف ومعنى على بظرف الخامس والستمائة الالف ومعنى على بظرف السادس والستمائة الالف ومعنى على بظرف السابع والستمائة الالف ومعنى على بظرف الثامن والستمائة الالف ومعنى على بظ

وهل فتى فيكم فما خل لنا ورغبة في الخير خير وعمل والاصل في الاخبار ان توخرا
ورجل من الكرام عندنا بر برين وليقس ما لم يقل وجوزوا التقديم اذ لا ضررا
فما منعه حين يستوي الجزءان عرفا ونكرا عادمي بيان كذا اذا ما الفعل كان خبرا او
قصد استعمال المخصر او كان مسند الذي لام ابتدا او لازم الصدر كمن لي مخدا

حذفت الهلال او دارى الهلال او كان المبتدا عاما واسم الزمان خاصا كقولك نحن
في شهر كذا وما عدا ذلك لا يصح فيه الاخبار عن اسم العين باسم الزمان لانه لا يفيد ولا يجوز
الابتدا بالنكرة ما لم تفد كعندي بدنمرة وهل فتى فيكم فما خل لنا ورجل من الكرام عندنا
ورغبة في الخير خير وعمل بر برين وليقس ما لم يقل الاصل في المبتدا ان يكون معرفة
لان الغالب في النكرة ان لا تفيد الاخبار عنها والاصل في الخبر ان يكون نكرة لانه محصل للفائدة
وقد تعرف فيهما الاصل عدمه وقد يعرفان نحو الله ربنا وزيد منطلق وقد ينكران بشرط
حصول الفايدة وذلك في الغالب بان يكون المبتدا نكرة محضة والخبر ظرفا او جارا ومجرورا
مقدما نحو عندي بدنمرة وفي الدار رجل او يعتمد على استفهام نحو هل فتى فيكم او نفي
نحو ما احد افضل منك ومثله ما خل لنا او يختص فيقرب من المعرفة اما بوصف نحو
ولعبد مؤمن خير من مشرك ومثله رجل من الكرام عندنا واما بعمل نحو امر بمعروف
صدقة ونهي عن منكر صدقة ومثل رغبة في الخير خير واما باضافة نحو خمس صلوات كتبهن الله
على العبا ومثله عمل بر برين وقد يبتدا بالنكرة في غير ما ذكرنا لان الاخبار عنها مفيد لذلك
نحو قول الشاعر فهوم علينا وهوم لنا وهوم نشا وهوم نسر وقول الاخر سريتا وبجم قد
اضا فمن يدا مصباحك اخفى ضوءه كل شارق وقول ابن عباس رض ثم تخير من جراده وقولهم
شر اهرّ ذا ناب وشي جابك والاصل في الاخبار ان توخرا وجوزوا التقديم اذ لا ضررا
فما منعه حين يستوي الجزءان عرفا ونكرا عادمي بيان كذا اذا ما الفعل كان خبرا او
قصد استعمال المخصر او كان مسند الذي لام ابتدا او لازم الصدر كمن لي مخدا
الاصل تقديم المبتدا وتاخير الخبر لانه وصف في المعنى للمبتدا فحقه ان يتاخر عنه وضعا
كما هو متاخر عنه طبعا وقد يعدل عن الاصل فيقدم الخبر كقولهم تميمي انا ومشنوء من
يشنوك وقد يمنع من تقديمه سببا كما قد يمنع من تاخره سببا اما اسبابا منع التقديم فمنها
ان يكون المبتدا والخبر معرفتين او نكرتين وليس معهما قرينة تبين المخبر عنه من الخبر به

كقولك في بدا صديقك فضل منك افضل مني فلو قلت صديقك بدا فضل مني فضل
منك كان المقدم هو المبتدا بخلاف ابو يوسف ابو حنيفة فانك لو قلت فيهما ابو حنيفة
يوسف كان ابو حنيفة خبر مقدم لانه قد علم ان المراد تشبيه ابي يوسف بابي حنيفة لا العكس قال
الشاعر بنونا ابنو ابنائنا وبناتنا ابنوهن ابناء الرجال الاباعد المعنى بنو البنا ثنا
مثل بنينا فحذف المضاف ثم قدم المضاف اليه وحذف المضاف ومنها ان يكون الخبر فعلا بشرط كون المبتدا مفردا
الفعل مسندا الى ضميره نحو زيد قام وهند خرجت فهذا النوع لا يجوز فيه تقدم الخبر
لعدم القرينة الدالة على ارادته فانك لو قلت قام زيد وخرجت هند كان من باب الفعل
والفاعل لان اعتبار اقرب لو كان المبتدا مثنى او مجموعا كما في نحو اخواك قاما واخوتك
قاموا جاز تاخيره نحو قاما اخواك وقاموا اخوتك لان اسناد الفعل الى الف الضمير وواو
امارة على الاخبار بالجملة عن الاسم بعدها وكذا لو كان المبتدا مفردا والفعل مسندا
الى غير ضميره نحو زيد قام ابوه فانه يجوز تاخيره نحو قام ابوه زيد ومنها قصد بها الحصر
الخبر اعني اخصا جملة ما للمبتدا من الاخبار التي يصح فيها النزاع فيما ذكره كما اذا قلت انما
زيد شاعر وفي الرد على من يعتقد انه كاتب لا شاعر او كاتب لا شاعر وقد يستفاد الحصر بانما
كما ذكرنا وقد يستفاد بالا بعد النفي نحو ما زيد الا شاعر فالخبر المحصور بانما يجب تاخيره
لان تقديمه يوهم اخصا المبتدا كما اذا قلت انما شاعر زيد في الرد على من قال انما
شاعر فزيد عمرو او عمرو لا زيد وانما الخبر المحصور بالا بعد النفي فتقديمه مع الا لا
يضر بمعنى الكلام ومع ذلك الزموه التاخير حملا على الحصر بانما الا فيما ندر من نحو
قوله تاوب هل الا النضر بن يجتى عليهم وهل الا عليك المعول ومنها ان يكون
الخبر مسندا الى مبتدء مقرون بلام الابتدا نحو لزيد قائم لو اوجب لتضمنه نحوما
تضمن استفهام كقوله من لي بمخدا من مبتدا والى الخبر ومخدا حال من الضمير في الخبر والا
يجوز في نحو ذلك التقديم لا تقول قائم لزيد ولا الى مخدا من لان لام الابتداء

وَنَحْوُ عِنْدِي دِرْهَمٌ وَلِي وَطَرٌ كَذَا إِذَا عَادَ عَلَيْهِ مُضْمَرٌ كَذَا إِذَا يَسْتَوْجِبُ التَّصْدِيرَا وَخَبَرُ الْمَحْصُورِ قَدِّمْ أَبَدًا
مُلْتَزَمٌ فِيهِ تَقَدُّمُ الْخَبَرِ تَمَّ بِهِ عَنْهُ مُبْتَدًا بِخَبَرِ كَاَبْنِ مَنْ عَلَّمَتُهُ نَصِيرًا كَمَا لَنَا إِلَّا اتِّبَاعُ أَحْمَدَا
وَحَذْفُ مَا يُعْلَمُ جَائِزٌ كَمَا تَقُولُ زَيْدٌ بَعْدَ مَنْ عِنْدَكُمَا وَفِي جَوَابِ كَيْفَ زَيْدٌ قُلْ دَنِفْ فَزَيْدٌ اسْتُغْنِيَ عَنْهُ إِذْ عُرِفْ

والاستفهام لهما صدر الكلام واما اسبانا منع تاخير الخبر فكالذي في قوله ونحو عندي
درهم ولي وطر ملتزم فيه تقدم الخبر كذا اذا عاد عليه مضمر تم به عنه مبتدا بخبر
كذا اذا يستوجب التصدير اكابن من علمته نصيرا وخبر المحصور قدم ابدا كما لنا الا
اتباع احمدا يعني انه يلزم تقديم الخبر اسبانا منها ان يكون الخبر ظرفا او حرف جر والمبتدا
نكرة محضة نحو عندي درهم ولي وطر التزموا تقديم الخبر في نحو هذا دفعا لايهامهما كونه
نعتا في مقام الاحتمال وذلك انك لو قلت درهم عندي احتمل ان يكون عندك خبر المبتدا
وان يكون نعتا له لانه نكرة محضة وحاجة النكرة الى التخصيص ليفيدا لاخبار عنها فاذا قدم
بعد بمثلها اكد من حاجتها من الخبر ولهذا لو كان الخبر ظرفا او حرف جر والمبتدا معرفة
او نكرة مختصة كما في نحو زيد عندك ورجل يعتمي في الدار جاز فيه التقديم والتاخير
ومنها ان يعود على الخبر اوما اتصل به ضمير مع المبتدا كقولهم على التمرة مثلها زبدا
وكقول الشاعر اها بك اجلالا وما بك قدرة علي ولكن ملء عين حبيبها ملأ عين خبر
مقدم وحبيبها مبتدا موخر لانه معرفة وما قبله نكرة وتاخير المبتدا فيه واجب لانه لو
قدم اعاد الضمير معه الى متاخر في اللفظ والرتبة ومنها ان يكون الخبر واجب التصدر
لتضمنه معنى الاستفهام كقولك ابن من علمته نصيرا ابن ظرف مكان وهو خبر مقدم ومن اسم
موصول موضع رفع بالابتداء وما بعده صلته وخبره واجب التقديم لتضمنه معنى
الاستفهام ومثل ذلك قولك كيف زيد متى اللقاء ومنها ان يكون المبتدا محصورا
كقولك انما قائم زيد وما قائم الا زيد ونحوه ما لنا الا اتباع احمد وقد نقدم في
هذه المسئلة ما يغني عن الاطالة والله اعلم بالصواب وحذف ما يعلم جائز كما تقول
زيد بعد من عندكما وفي جواب كيف زيد قل دنف فزيد استغني عنه اذ عرف بحذف
حذف كل من المبتدا والخبر اذا علم ودل عليه دليل كما اذا قلت زيد في جواب من عندك
ودنف في جواب كيف عمرو فزيد مبتدا محذوف الخبر ودنف خبر محذوف المبتدا والتقدير

اسم موصول بمعنى الذي والعائد الضمير المحذوف وجملة نصير خبر ونحو خبر مقدم والرابط بينهما
معنى الشرط منصوب بفعل محذوف تقديره ان تعد تجد ما تعلمه عندنا راضون
نحو ابن وعاد فعل الشرط مبني على الفتح في محل جزم بان وفاعله ضمير مستتر تقديره هو
ماض وعليه متعلق بعاد كذا ظرف مكان منصوب بفعل محذوف تقديره ثابت
والضمير يعود الى الخبر على ما تقدم في نحو عندي درهم ولي وطر
مضاف ومضمر فاعل عاد ومما مفعول به لعاد ومن موصول اسمي مبني على السكون في محل
نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره تعد تجد ما تعلمه عندنا راضون والعائد
محذوف تقديره تعلمه ومن عند خبر مقدم وكاف المخاطب ضمير مبني على الفتح في محل جر
والميم علامة الجمع وما بعد الكاف مرفوع لانه معطوف على الضمير المستتر في راضون
وسوغ العطف على الضمير المجرور من غير اعادة الجار لوجود الفاصل بينهما
وهو الظرف عندنا وجملة راضون خبر المبتدا الذي هو ما والرابط بينهما
محذوف تقديره منه وجملة ما الشرطية في محل نصب مفعول به لفعل محذوف
تقديره ان تعد تجد ما تعلمه عندنا راضون والجملة الشرطية معترضة بين المبتدا
والخبر لا محل لها من الاعراب وجملة ابن عاد في محل جزم جواب الشرط
وجملة ابن نصيرا في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره تعلم
وجملة تعلم الفعل المحذوف مع فاعله المستتر ومفعوله البارز في محل نصب
مقول القول وجملة القول المحذوف مع فاعله المستتر ومفعوله البارز في محل
نصب خبر المبتدا الذي هو ما والرابط بينهما محذوف تقديره تعلمه
وجملة المبتدا والخبر في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره ان تعد تجد
ما تعلمه عندنا راضون وجملة ان الشرطية معترضة لا محل لها من الاعراب
كذا متعلق بمحذوف تقديره ثابت وهو مضاف والكاف ضمير مبني على الفتح في محل جر
مضاف اليه وجملة ثابت المحذوف في محل نصب على الحال من الضمير المستتر
في عاد العائد على ابن وجملة عاد جواب الشرط لا محل لها من الاعراب
فاعل مستوجب ضمير يعود الى الخبر والتصدير مفعول به لمستوجب والالف للاطلاق وكذا
مفعول مقدم وجوبا والكاف في محل جر مضاف اليه وابن مبتدا مؤخر
وكان فعل ماض ناقص واسمها ضمير مستتر تقديره هو يعود على ابن
من موصول اسمي مبني على السكون في محل نصب خبر كان وجملة كان صلة
من لا محل لها من الاعراب وعلمته فعل وفاعل ومفعول به والجملة صلة
من لا محل لها من الاعراب ونصيرا مفعول ثان وجملة علمته نصيرا
في محل نصب خبر كان وجملة كان واسمها وخبرها في محل رفع خبر المبتدا
والعائد محذوف تقديره علمته ايا والمحصور مضاف اليه
مقدم بفتح الميم اسم مفعول منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف
والخبر مضاف اليه وقدم فعل امر مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر
تقديره انت وابدا ظرف زمان منصوب على
الظرفية بقدم وجملة قدم في محل نصب مقول القول
ومنها ان يكون مما لازم الصدر كالشرط والاستفهام والتعجب وكم الخبرية
وكاين وكذا وكذا وما النافية ولا النافية للجنس ولام الابتداء
والقسم ولولا امتناعية ولو ولولا ولوما التحضيضية
وحرف الاستفتاح والاستثناء وانما
بالفتح لكونه في تاويل مصدر مضاف للعامل
والورى والغد ظرفان
للاطلاق

وَبَعْدَ لَوْ لَا غَالِبًا لِحَذْفِ الْخَبَرْ وَبَعْدَ وَاوٍ عِنَّتْ مَفْهُومٌ مَعْ وَقَبْلَ حَالٍ لَا يَكُونُ خَبَرًا
حَتْمٌ وَفِي نَصٍّ يَمِينٍ ذَا اسْتَقَرْ كَمِثْلِ كُلِّ صَانِعٍ وَمَا صَنَعْ عَنِ الَّذِي خَبَرُهُ قَدْ أُضْمِرَا

زيد عندك وعمر ودنف لكن جاز فيهما الحذف لظهور المراد ومن ذلك حذف الخبر نحو خرجت
فاذا السبع وزيد قائم وعمرو وقول الشاعر نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والرأي
مختلف التقدير خرجت فاذا السبع حاضر وزيد قائم وعمرو كذلك نحن بما عندنا راضون و
انت بما عندك راض ومن ذلك حذف المبتدا في نحو قوله تعالى من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء
فعليها اي فعمله لنفسه واساءته عليها وقول الشاعر اضاءت لهم احسابهم ووجوههم
ودجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه نجوم سماء كلما انقض كوكب بدا كوكب تاوي اليه كواكبه
اراد هم نجوم سماء ومن ذلك حذف ما يحتمل كونه مبتدا وخبرا كقوله تعالى طاعة معروفة
فان سيبويه الكلام قبله يقتضي كونه خبر مبتدا محذوف اي طاعتكم طاعة معروفة
لانها بالقول دون الفعل وكونه مبتدا خبره محذوف اي طاعة معروفة مقبولة هي
امثل بكم من هذا القسم لكاذب ومن ذلك حذف المبتدا الخبر بعد في قوله تعالى واللاتي
لم يحضن تتمته فعدتهن ثلثة اشهر وجميع ما ذكر من الحذف سيبويه في الكلام الجواز
وقد يحذف المبتدا وجوبا كما اذا كان الخبر اما نعتا مقطوعا نحو الحمد لله الجد لله المجد لله
صل على محمد الرؤوف الرحيم واما مصدرا بدلا من اللفظ بالفعل في الاصل كقولهم سمعا
وطاعة اي امري سمع وطاعة قال سيبويه وسمعت من يوثق به يقول كيف اصبحت
فقال الحمد لله وثناء عليه ان الشكر شعرا فقالت حنان ما اتى بك ههنا اذ وسبك ابن
بالخير عارف واما صريحا في القسم كقولهم في ذمتي لافعلن كذا اي في ذمتي يمين قال الشاعر
لسور سوار الى المجد والعلى وفي متى لئن فعلت لبعضلا ولا بحذف المبتدا وجوبا في
سوى ذلك الا في باب نعم اذا قبل ان المخصوص بالمدح خبر فانه لمبتدا لا يجوز ذكره واما
الخبر فيجب حذفه ايضا وجوبا لكن بشرط العلم به وبسد غيره مسده وذلك فيما نبه عليه
بقوله وبعد لو لا غالبا حذف الخبر حتم وفي نص يمين ذا استقر وبعد واو عنت مفهوم مع
مفهوم مع كمثل كل صانع وما صنع وقبل حال لا يكون خبرا عن الذي خبره قد اضمرا

موضع مبتدا على حذف مضاف والمراد
فزيد مبتدا محذوف متعلق بمحذوف تقديره ثابت
للمفعول محذوف تقديره ان تعد تجد ما تعلمه
عن الفعل المحذوف وهل هي حرف شرط جازم او اسم شرط
للفعل وانما الفاعل المذكور ومفعوله يعود الى ما
مضاف اليه وكيف خبر مقدم وهو اسم استفهام وذا اسم اشارة
وفي محل جر بالاضافة والجملة الاسمية في محل نصب مقول القول
وقبل حال لا يكون خبرا عن الذي خبره قد اضمرا
موضع رفع على الابتداء وهو مضاف والذي اسم موصول
مضاف اليه وخبره مبتدا محذوف تقديره هو
وجملة قد اضمرا في محل نصب صلة الذي
وفي نص يمين ذا استقر
في نص متعلق باستقر وفي بمعنى على ويمين مضاف اليه وذا اسم اشارة
في موضع جر بالاضافة واستقر فعل ماض مبني على الفتح
والجار والمجرور متعلقان باستقر وفاعله ضمير مستتر تقديره هو
يعود على ذا وجملة استقر في محل نصب خبر المبتدا
وبعد واو عنت مفهوم مع مفهوم مع كمثل كل صانع وما صنع
بعد واو عنت مفهوم مع مفهوم مع كمثل كل صانع وما صنع
بعد متعلق بمحذوف تقديره ثابت وهو مضاف والواو ضمير مبني على السكون
في محل جر بالاضافة وعنت فعل ماض مبني على الفتح
وفاعله ضمير مستتر تقديره هو يعود على الواو
وجملة عنت في محل نصب صفة لواو ومفهوم مع مفهوم مع كمثل كل صانع وما صنع
مفهوم مبتدا مؤخر ومع مضاف والمفهوم مضاف اليه ومع مضاف
والمفهوم مضاف اليه وكمثل الكاف حرف جر مبني على الفتح ومثل اسم مجرور
لفظا منصوب محلا بالكاف وهو مضاف وكل مضاف
وصانع مضاف اليه وما موصول اسمي مبني على السكون في محل جر
معطوف على المبتدا بالجر وصنع فعل ماض مبني على الفتح
والعائد محذوف تقديره صنعه
وقبل حال لا يكون خبرا عن الذي خبره قد اضمرا
وقبل معطوف على بعد فهو في محل جر وحال مضاف
والجملة الاسمية في محل نصب مقول القول
لا يكون فعل مضارع ناقص مجزوم بلا وعلامة جزمه السكون
مستقر فيه ضمير مستتر تقديره هو يعود على الحال
وخبرا خبر يكون منصوب وعلامة نصبه الفتحة
عن الذي متعلق بمحذوف تقديره صادرا
والذي اسم موصول مبني على السكون في محل جر بعن
خبره جملة قد اضمرا
قد حرف تحقيق واضمرا فعل ماض مبني للمجهول
والالف للاطلاق ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو
يعود على الذي والجملة الفعلية صلة الذي
والجملة الاسمية في محل نصب صفة لحال

كضربي العبد مسيئا او
محذوف وضربي مضاف
مصدر اليه مضاف الى
الفاعل والعبد مفعوله
المبتدا محذوف خبره
التقدير ضربي العبد مسيئا واتم
على مفعول المصدر مسيئا
حال من
مفعوله والخبر
تبيين الحق منوطا
وهو مفعوله
واتم اسم تفضيل من العلم مضاف
على الابتدا تبين مضاف
البه الحق مفعوله
ومنوطا حال من فاعل الكاف
بالحكم متعلق

كضربي العبد مسيئا واتم تبيني الحق منوطا بالحكم وحاصله انما يجب حذفه من الاخبار
اربعة الاول خبر المبتدا بعد لولا الامتناعية بشرط تعليق امتناع الجواب على نفس المبتدا
وهو الغالب كقولك لولا زيد لاكرمتك تقديره لاجل ضرب تصحيح الكلام لولا زيد
مانع لزم قلت لم التزم فيه حذف الخبر للعلم به وسد جواب لولا مسده وقد علق امتناع
الجواب على نفس الخبر الى المبتدا فان لم يدل على ذلك دليل وجب ذكره كقول الزبير ولولا
بنوها حولها الخطبة بالخطبة عضضوه ولم التعشم وقوله صلى الله عليه وآله لولا قومك حديثو
عهد بالاسلام لهدمت الكعبة فجعلت لها بابين وان دل على ذلك دليل جاز الخبر وذكره
كقول المغربي بذنب الرغبة عنه كل عضب فلولا الغمد يمسكه لسال او لو قيل في الكلام
لولا الغمد لسال لاصح لكنه آثر ذكر الخبر دفعا لايهام تعليق الامتناع على نفس العمد
بطريق المجاز الثاني خبر المبتدا الصريح في القسم نحو لعمرك لافعلن كذا اي لعمر ايمني
قسمي الا ان هذا الخبر لا يتكلم به لانه معلوم وجواب القسم سادّ مسده ومثله ايمن الله
لبقومن ولو كان المبتدا مرادا به القسم وليس من الصريح فيه جاز حذف الخبر واثباته
نحو عهد الله لافعلن فهذا على الحذف وان شئت قلت على عهد الله باثبات
الخبر الثالث خبر المبتدا المعطوف عليه بواو المصاحبة وهي الناصبة على المعية نحو كل رجل
وصنعته وكل صانع وما صنع والخبر في نحو هذا مضمر بعد المعطوف في تقديره مقرونا بان
الا انه لا يذكر للعلم به وسد العطف مسده ولو لم يكن الواو لما جاز ذلك كما في نحو زيد
عمرو مجتمعان لم يجز حذف الخبر قال الشاعر تمنو الموت الذي يشعب الفتى وكل امرء ولاقو
يلقيان الرابع خبر المبتدا اذا كان مصدرا عاملا في مفسر صاحب حال واقع بعده نحو
ضربي العبد مسيئا او افعل تفضيل مضافا الى المصدر المذكور ونحو اتم تبيين الحق منوطا
بالحكم منسيا حال من الضمير في كان المفسرة بمفعول المصدر مقدم مع الفعل المضاف
اليه الخبر وكله منوطا والتقدير ضربي العبد اذ كان مسيئا واتم تبيين الحق اذ كان

منوطا بالحكم

واخبروا
فعل ماض وفاعل
والضمير للعرب وباثنين متعلق
باخبروا والكاف
في محل نصب
على انه نعت
لمصدر محذوف
اي اخبارا
كاخبارهم
واخبروا
باثنين وباكثر
عن واحدكم
سرات شعرا

منوطا بالحكم وقد التزم في هذا النحو حذف الخبر للعلم به سد الحال مسده وقد
اشار الى هذه المسئلة بقوله وقبل حال لا يكون خبرا عن الذي خبره قد اضمرا
اي ويجب حذف خبر يصح مقدما قبل حال لا يصح جعلها خبر المبتدا كما في
ان الحال متى صح جعلها خبر المبتدا لم يجز ان يسد مسد خبره وان حذف معها فعلى وجه
الجواز نحو كيف الاخضر زيد قائما وخرجت فاذا زيد جالسا وروي عن علي عليه السلام ومن
عضته زيد نحن نرى او نكون عضة وانما صح ان يسد الحال مسد الخبر اذا بانت المبتدا
كما في ضربي زيدا قائما واكثر شربي السويق ملتوتا واخطب ما يكون الامير قائما فان قلت
كان الحكم على هذا المنصوب بانه حال مبني على ان كان المقدرة تامة فلم يصح جعلها
ناقصة وهذا المنصوب خبرها قلت لوجهين احدهما التزام تنكيره فانهم لا يقولون ضربي زيدا
القائم ولا اكثر شربي السويق الملتوت فلما التزموا تنكيره علم انه حال لا خبر الثاني
وقوع الجملة الاسمية مقرونة بالواو وموقعه كقوله صلى الله عليه وآله وسلم اقربما
يكون العبد من ربه وهو ساجد قد منع القرا وقوع هذه الحال فعلا مضارعا
واجازه سيبويه وانشد ورأى عبني الفتى اباه كالجبل فعليك ذاكا واخبروا
باثنين وباكثر اعن واحدكم سرات شعرا قد بعد الخبر فيكون المبتدا الواحد
خبران مضاعدا وذلك في الكلام على ثلثة اضرب مضرب يجب فيه العطف وحتم يجب فيه
تركه وحتم يجوز فيه الامران فالاول ما تعدد لتعدد ما هو له اما حقيقة نحو بنوك
كاتب وصانع وفيه قال الشاعر يداك يد خير فهذا بر يحي واخرى لاعدائها غائضة واما
حكما كقوله تعالى اعلموا انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر
في الاموال والاولاد والثاني ما تعدد باللفظ دون المعنى وضابطه بان لا يصدق
الاخبار ببعضه عن المبتدا كقولك الرمان حلو حامض يعني من يدي عسر ويسر
بمعنى ضبط وقد اجازه ابو علي العطف وجعل منه قول الشاعر لقيم بن لقمان من اخته

ترفع كان المبتدا اسما والخبر * تنصبه ككان سيدا عمر
ككان ظل بات اضحى اصبحا * امسى وصار ليس زال برحا
فتى وانفك وهذى الاربعة * لشبه نفي او لنفي متبعة
ومثل كان دام مسبوقا بما * كأعط ما دمت مصيبا درهما

فكان ابن اخته وابن ماو هو سهو والثالث ما تعدد لفظا ومعنى دون تعدد ما هو
له فهذا يجوز فيه الوجهان نحو هم سراة شعرا وان شئت قلت هم سراة وشعراء قال الله
تعالى وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد فتعدد الخبر ولم يعطف قال
الشاعر ينام باحدى مقلتيه ويتقي باخرى الاعادي فهو يقظان هاجع وقال الاخر كان
ابن اخته وابنها ونحو قوله تعالى صم وبكم في الظلمات ترفع كان المبتدا اسما والخبر تنصبه
ككان سيدا عمر دخول كان واخواتها على المبتداء والخبر على خلاف القياس لانها
افعال وحق الافعال كلها ان تنسب معانيها الى المفردات لا الى الجمل فان ذلك للحروف
نحو هل وليت وما في نحو قولك هل جاء زيد ليته عندنا وما احد افضل منك ولكنهم
توسعوا في الكلام فاجروا بعض الافعال مجرى الحروف فنسبوا معانيها الى الجمل وذلك
كان واخواتها فانهم ادخلوها على المبتدا والخبر على نسبة معانيها الى مضمونها ثم رفعوا
بها المبتدا تشبيها بالفاعل ونصبوا الخبر تشبيها بالمفعول سواء تقدم او تاخر نحو كان زيد
قائما وكان سيدا عمر ويسمى المرفوع في هذا الباب اسما والمنصوب خبرا ككان ظل بات اضحى
اصبحا امسى وصار ليس زال برحا فتى وانفك وهذى الاربعة لشبه نفي او لنفي متبعة
ومثل كان دام مسبوقا بما كأعط ما دمت مصيبا درهما معنى كان وجد وظل اقامه نهارا
وبات اقام ليلا واضحى واصبح وامسى دخل في الضحى والصباح والمسا وصار تجدد ومعنى ليس
نفي الحال فان نفت غيره فبقرينة كقوله وما مثله فيهم وما كان قبله وليس يكون الدهر ما
دام يذبل ومعنى زال انفصل وكذا برح وفتى وانفك ومعنى دام بقي واجروا هذه الافعال
بالمعاني المذكورة مجرى الحروف فادخلت على الجمل الابتدائية على تعليق معانيها بها
فعملت فيها العمل المذكور وهي في ذلك على ثلثة اقسام قسم يعمل بلا شرط وهو كان و
ليس وما بينهما وقسم يعمل بشرط تقدم نفي او شبهه وهو زال وبرح وفتى وانفك مثال
النفي ما زال زيد عالما ولن يبرح عمرو كريما وقوله ولا زال منهلا بجرعائك القطر وقال

الغويي

وغير ماض مثله قد عملا * ان كان غير الماض منه استعملا
وفي جميعها توسط الخبر * اجز وكل سبقه دام حظر
كذاك سبق خبر ما النافية * فجئ بها متلوة لا تالية
ومنع سبق خبر ليس اصطفي * وذو تمام ما برفع يكتفي

الاخر ليس ينفك ذا غنى واعتزاز كل ذي عفة مقل قنوع وقد يغني معنى النفي عن لفظه
كقوله تعالى تالله تفتؤ تذكر يوسف وقال الشاعر تنفك تسمع ما حييت بهالك حتى تكونه
واما شبه النفي فهو النهي كقوله صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت فنسيانه ضلال مبين وكذا
الدعاء كقوله ولا زال منهلا بجرعائك القطر متى خلت هذه الافعال الاربعة عن نهي او نفي ظاهر او مقدر لا تعمل العمل المذكور وقسم
يعمل بشرط تقدم ما المصدرية النائبة عن الظرف نحو اعط ما دمت مصيبا درهما
المعنى اعط درهما مدة دوامك مصيبا فالمصيب لرفع دام الاسم ونصبها الخبر كونها صلة
المذكورة فلو لم تكن صلة لها لم يصح ذلك العمل فيها وكذلك لو لم تكن ما نائبة عن الظرف
فلا يقال عرفت ما دام زيد صديقك والمرجع في ذلك كله الى متابعة الاستعمال وغير
ماض مثله قد عملا ان كان غير الماض منه استعملا ما تصرف من هذه الافعال وغيرها
فللمضارع منه والامر ما للماضي من العمل تقول يكون زيد فاضلا ولا يزال عمرو كريما فترفع
بالمضارع الاسم وتنصب الخبر كما يفعل بالماضي وكذلك الامر نحو كن عالما ومتعلما كن عالما
امر ويرفع الاسم وينصب الخبر واسمها ضمير المخاطب وعالما الخبر قال الله تعالى قل كونوا
حجارة او حديدا ويجري المصدر واسم الفاعل في ذلك مجرى الفعل بكون عجبني كون
زيد صديقك وهو كائن اخاك قال الشاعر ببذل وحلم ساد في قومه الفتى وكونك اياه
عليك يسير وقال الاخر وما كل من يبدي البشاشة كائنا اخاك اذا لم تلقه لك منجدا
وقال الاخر قضى الله يا اسماء ان لست زائلا احبك حتى يغمض العين مغمض والله اعلم
بالصواب واليه المرجع والماب وفي جميعها توسط الخبر اجز وكل سبقه دام حظر كذاك
سبق خبر ما النافية فجئ بها متلوة لا تالية ومنع سبق خبر ليس اصطفي وذو تمام ما
برفع يكتفي الاصل تاخر الخبر في هذا الباب كما في باب المبتدا فلذلك يتاخر متوسط
بين الفعل والاسم تارة ويتقدم على الفعل تارة كالمفعول اما المتوسط فجائز مع
جميع افعال الباب كقوله تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين وقول الشاعر سلي

ان جهلك الناس عنا وعنهم ولبس سواء عالم وجهول وقال الاخر لا طيب للعيش ما دامت منغصة
لذانه بادكار الموت والهرم واما التقديم فجايز الامع دام كما قال لكل سبقة دام حظك
اصنع ومع المقرون بما النافية ومع لبس على ما اختاره نقول عالما كان زيد قائما
لم يزل عمرو لا يجوز نحو ذلك في دام لانها لا تستعمل الامع ما المصدرية وما هذه ملتزمة
صدر الكلام وان لا يفصل بينها وبين صلتها بشيء فلا يجوز معها تقديم الخبر على دام
وحدها ولا عليها مع ما ومثل دام في ذلك كل فعل قارنه حرف مصدر نحو ازيد ان
تكون فاضلا وكذا المقرون بما النافية نحو ما زال زيد صديقك وما برح عمرو راحلا
فالخبر في نحو هذا لا يجوز تقديمه على ما لان لها صدر الكلام ويجوز توسطه بين ما
والفعل نحو ما قائما كان زيد وكقوله م فوالله ما الفقر اخشى عليكم واما لبس فمذهب
سيبويه وابي علي وابن برهان جواز تقديم خبرها عليها بدليل تقديم معمول خبرها عليها
في نحو قولك لن آتيه اليوم بايتهم لبس مصروفا عنهم وتفسيرها عاملا فيما اشتغلت عنه نحو لك
ضربه كفولهم ازيدا انت مثله وحكاه سيبويه وذهب الكوفيون والمبرد وابن السراج الى
منع ذلك قاسوها على عسى ونعم وبئس وفعلا التعجب قالوا لان لبس وفعل
التعجب ونعم وبئس فرقوا بان ليس تدخل على الاسماء كلها مظهرها ومضمرها ومعرفتها و
نكرتها وتقدم خبرها على اسمها ونعم وبئس لا يتصل فيها ضمير المتكلم ولا العلم وفعل
التعجب بلزوم طريقة واحدة ولا يكون فاعله الا ضمير ان كانت ليس اقوى منها وقلت وبين
ليس وعسى فرقوا ان عسى متضمنة معنى ما لصدر الكلام وهو معنى الترجي نحو لعل
لبس بخلاف ذلك لانها دالة على النفي وليس هي في لزوم صدر الكلام كالترجي لان النفي و
ان لزم صدر الكلام فيما لم يلزم فيما عداه ذلك فلا يلزم من امتناع التقديم على الافعال
امتناع تقديم ليس عليها واعلم ان لها الخبر ما يجب تقديمه في هذا الباب كما في باب
المبتدا وذلك نحو كان مالك ابن كان زيد فاينك عادام في الدار صاحبها وما كان

جواب قوم

ومعنى العبارة ان الخبر انما يلزم صدر الكلام اذا كان في لفظ ما النافية لا فيما عداها مطلقا

وما سواه ناقص والنقص في فتى وليس زال دائما قفي ولا بلى العامل معمول الخبر الا اذا ظرفا اتى او حرف جر ومضمر الشان اسما ان وقع وقلت ان اراد كان في حقوكما
عمل رفع على الابتداء والنقض في موضع الصلة والضمير العائد محذوف والتقدير والذي هو ناقص والبر يجوز ان ينعت بالنقص مبتدا وفتى خبره ومتعلق في اما النقص او اما متعلق بقفي او اما بالنقص الاول والتقدير ناقص فتى في حال كونه ضعيفا وليس زال المصدر بالحالين فيما استظهر عن الرضي والمعمول محذوف على ما هو الغالب من حذف معمول الخبر لدلالة ما قبله عليه والتقدير لا بلى العامل معمول الخبر الا اذا ظرفا اتى او حرف جر ومضمر الشان اسما ان وقع موهم ما استبان انه امتنع لا يجر المبصرون ايلاء كان احد اخواتها معمول الخبر الا اذا كان ظرفا او حرف جر نحو كان يوم الجمعة زيد صائما واصبح فيك اخوك راغبا ولا يجوز عندهم نحو كانت الحمى تاخذ زيدا ونحو كان زيدا كلا طعامك اذ لا بد كانت من ضمير الحمى تاخذه وكان طعامك زيدا كلا واجاز ذلك الكوفيون تمسكا بنحو قول الشاعر فان هذا جون حول بيوتهم بما كان اياهم عطبت عودا وقول الاخر فاصبحوا والنوى عالي معرسهم وليس كل النوى يلقى المساكين ويحمله عند البصريين على استتار الفعل في ضمير الشان والجملة بعده خبرها اذا وقع المبتدا والخبر بعده مرفوعين كقولك اذا امتنع كان انت انسان صديقا شاتمت واخوتني بالذي كنت اصنع وقلت ان اراد كان

وقلت ان اراد كان في حقوكما
كان افعل من كذا في التعجب نحو ما كان احسن زيدا وفي التفضيل نحو زيد كان افضل من عمرو
فيه ضمير الشان مبتدا وجملة افضل من عمرو خبرها والجملة خبر كان وليس من باب الاشتغال
بل فعل مضارع منفي بلا او بما او بالنفي بلم او بلما وليس فيه ضمير الشان
ومعمول فاعل مضمر مفسر بمعنى الشان وجملة ما ضربت الخ مفسرة لضمير الشان
استثناء واذا ظرف لفعل ماض فعل ماض ان كان بمعنى صار او بمعنى ما زال
وليس ان كان بمعنى ما زال او بمعنى صار فاعل علم ضمير الشان
والجملة الفعلية بعدها في محل رفع خبر ان وان وصلتها في محل نصب مفعول علم
وكذا ان وصلتها سدت مسد مفعولي علم وجملة علم من قوله علم من قندا
لا محل لها من الاعراب لانها مستانفة او في محل نصب صفة لقوله قندا
وقندا فاعل ضمر مضمر مفسر بما بعده
وقلت فعل ماض وتاء المتكلم فاعل والجملة في محل نصب مقول القول
وكان فعل ماض ناقص واسمها ضمير مستتر فيه يعود الى ما الموصولة
وجملة كان في محل نصب صفة لقوله قندا
وقندا مفعول به لقلت

ويحذف فيها ويبقون الخبر ... وبعد ان تعويضا عنها انت كب ... ومن مضارع لكان منجزم

وبعد ان ولو كثيرا اذ اشتهر ... كمثل اما انت برا فاقرب ... يحذف نون وهو حذف ما التزم

يحذف مبتدا وخبر ... بعد لو ان الشرطيتين ... يحذف فعل ... بعد ان ... ومن مضارع ... يحذف نون ...

كان اصح علم من تقدما قد انى كان بلفظ الماضى زائدة لا عمل لها ولا دلالة لها على اكثر من الزمان وتتعين للزيادة اذا وقعت فى حشو الكلام كوقوعها بين ما وفعل التعجب نحو ما كان احسن زيدا وما كان اصح علم من تقدما وبين المسند والمسند اليه كقوله اوبئ كان موسوى بين الجارود والجرود كقول الشاعر سراة بنى ابى بكر تسامى ... على كان المطهمة الصلاب وقد زيادتها بلفظ المضارع كقول ام عقيل انت تكون ماجد نبيل اذ تهب شمال بليل ولم يرد غيرها من اخواتها الا اصبح وامسى فيما شذ من قولهم ما اصبح ابردها وما امسى اطيبها والله اعلم بالصواب ويحذفون ما ويبقون الخبر وبعد ان ولو كثيرا اذ اشتهر وبعد ان تعويضا عنها انت كب كمثل اما انت برا فاقرب ومن مضارع لكان منجزم يحذف نون وهو حذف ما التزم كثيرا فى كلامهم حذف كان وابقاء عملها حذفها مع اسمها اكثر من حذفها وابقاء الاسم مع الخبر ودونه واكثر ما يحذف بعد ان ولو الشرطيتين نحو سر مسرعا ان راكبا وان ماشيا اى كنت راكبا او كنت ماشيا واعط ولو دينارا اوعمرو اى ولو كان المعطى دينارا او عمرو او قال الشاعر حلبت على بطونها ان ظالما فيهم وان مظلوما وقال الاخر لا يامن الدهر ذو بغى ولو ملكا جنوده اضعافها الهضل والجبل فاما قولهم الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر والمرء مقتول بما قال به ان سيفا فسيف وان منجنيقا فمنجنيق فنصب الاول ورفع الثانى وعكسه ورفعهما ونصبهما نصب الاول على معنى ان كان عمله خيرا وان كان ما قال به سيفا ورفعه على معنى ان كان فى عمله خير وان كان معه سيف ونصب الثانى على معنى منجزى خيرا ان كان جزاؤه خيرا وكان ما يقال به سيفا ورفعه على معنى فجزاؤه خير وما يقال به سيف وقد يحذف كان بعد غير ان ولو من بعد ذلك حذفها بعد لدن كقول الراجز اقشد به سبوبه من لدن شولا فالى اتلائها اى من لدن كانت شولا وبعد حذفها بعدان الناصبة للفعل بتعويضها عن الفعل واثبات الاسم والخبر كقولك اما انت برا فاقرب

اعمال ليس اعملت ما دون ان ... مع بقا النفى وترتيب زكن ... وسبق حرف جر او ظرف كما ... بى انت معنيا اجا العلما

اعمال مفعول ليس ... مطلق ... ما ... ان ... مع ... النفى ... زكن ... حرف جر ... ظرف ... بى ... معنيا ... اجا ... العلما

باعملت ليس عمل ما دون ان ... فى وضع الحال مع بقا النفى وفى ... تقديم خبرها على الاسم ابى ... كما لها التصرف انتفى

باعملت ليس عمل ما دون ان ... فى وضع الحال مع بقا النفى وفى ... تقديم خبرها على الاسم ابى ... كما لها التصرف انتفى

باعملت على الاستدلال اللفظ وقد ... عملها دون ان ... مع ... النفى ... فى ... ابى ... كما ... التصرف انتفى

باعملت على الاستدلال اللفظ وقد ... عملها دون ان ... مع ... النفى ... فى ... ابى ... كما ... التصرف انتفى

ومافى وضع الحال مع بقا النفى ... وتقديم خبرها على الاسم ابى ... كما لها التصرف انتفى

ومافى وضع الحال مع بقا النفى ... وتقديم خبرها على الاسم ابى ... كما لها التصرف انتفى

مطلق ... ما ... ان ... مع ... النفى ... زكن ... حرف جر ... ظرف ... بى ... معنيا ... اجا ... العلما

اعمال مفعول ليس ... مطلق ... ما ... ان ... مع ... النفى ... زكن ... حرف جر ... ظرف ... بى ... معنيا ... اجا ... العلما

اعمال ليس اعملت ما دون ان ... مع بقا النفى وترتيب زكن ... وسبق حرف جر او ظرف كما ... بى انت معنيا اجا العلما

برا فاقرب تقديره لان كنت برا فاقرب فان كنت مصدرية وما عوض عن كان وانت اسمها وبرا خبرها ومثله قول الشاعر اياخراشا ما انت ذا نفر فان قومى لم ياكلهم الضبع ومتى دخل على المضارع من كان الجازم انكن النون ووجب حذف الواو قبله لاجل التقاء الساكنين فيقال لم يكن زيد قائما وقد يخفف لكثرة الاستعمال فتحذف نونه تشبيها بحرف اللين هذا ان لم يله ساكن نحو لم يك زيد قائما فان وليها ساكن كما فى نحو لم يكن ابنك قائما امتنع الحذف الا عند يونس ومما يشهد له قول الشاعر فان لم تك المرآة ابدت وسامة فقد ابدت المرء جهتر ضيغم فصل فى ما وان المشبهتان بليس لا وان اعمال ليس اعملت ما دون ان مع بقا النفى وترتيب زكن وسبق حرف جر او ظرف كما بى انت معنيا اجا العلما الحق اهل الحجاز ما النافية بليس فى العمل اذا كانت مثلها فى المعنى فترفع الاسم وتنصب الخبر نحو ما هذا بشرا وما هن امهاتهم وامهلها التميميون لعدم اختصاصها بالاسماء وهو القياس ومن اعملها فشرط عملها عنده فقدان الزيادة وابقاء النفى وتاخر الخبر وهو المشار اليه بقوله وترتيب زكن اى علم فلو وجد انتقض العمل لضعف شبه ماح بليس اذ قد يليها ما لا يلى ليس ولانتقض النفى بالا نحو وما محمد الا رسول بطل ايضا عمل ما لبطلان معناها وبذا قول مفلس بن لقيط وما حق الذى يعشو نهارا وديرق ليله الا انكالا وقال الاخر وما الدهر الا منجنونا باهله وما صاحب الحاجات الا معذبا وكذا لو تقدم الخبر لانها عامل ضعيف لا قوة لها على شئ من التصرف فلذلك لم تعمل حال تقدم خبرها على الاسم الا فى ما نادرا فى قول الفرزدق فاصبحوا قد اعاد الله نعمتهم اذ هم قريش واذ ما مثلهم بشر ولا يجوز تقديم معمول خبرها على اسمها الا اذا كان ظرفا او حرف جر تقول ما زيدا كلا اطعامك لو قدمت الطعام على زيد لم يجز الا ان ترفع الخبر نحو

ورفع معطوف بلكن او بل ... وبعدما ولبس جر الباء الخبر ... في النكرات اعملت كليس لا ... وما للات في سوى حين عمل

من بعد منصوبا بما الزم حيث حل ... وبعد لا ونفي كان قد يجر ... وقد تلي لات وان ذا العملا ... وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل

ما طعامك يد اكلا قال الشاعر بعرفها المنازل من منى وما كل من وافا منا انا عاف
وتقول ما عندك زيد مقيما وما بي انت معينا بتقديم معمول خبرها على اسمها اجماعا
وذلك في الظرف والجار والمجرور لانه يتوسع فيهما ما لا يتوسع في غيرهما ورفع معطوف
بلا كن وبل من بعد منصوبا بما الزم حيث حل لا يجوز نصب المعطوف بلكن وبل على خبر
ما لان المعطوف موجب وما لا تنصب الخبر الا منفيا فاذا عطف بهما على خبر ما وجب رفع
المعطوف لكون خبر مبتدا محذوف فتقول ما زيد قائما بل قاعد وما عمر وشجاعا لكن كريم
المعنى بل هو قاعد ولكن هو كريم والله اعلم بالصواب وبعدما ولبس جر الباء الخبر وبعد
لا ونفي كان قد يجر كثيرا ما زاد با الجر في الخبر بعد ما وليس نحو كفى بالله شهيدا
بغافل ليس الله بكاف عبده وقد تزاد في الخبر بعد لا كقول سواد بن قارب فكن لي
شفيعا يوم لا ذو شفاعة بمغن فتيلا عن سواد بن قارب ومثل لا خبر مجرور بعد النا زائدة
قد معناه لا خبر برا بعد النار ويجوز ان يكون المعنى لا خبر في خير بعد النار وبعد
نفي كان كقوله وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل وفي
اخر كقوله تعالى ولم يرو ان الله الذي خلق السموات والارض ولم يعي بخلقهن بقادر و
كقول الشاعر دعاني اخي والخيل بيني وبينه فلما دعاني لم يجدني بقعدد وقال الاخر يقول
اذا اقلوني عليها واقرون الا ابت في العيش الذليل بدائم وقولهم ما القيس فان تنا
عنها حقبة لا تلاقها فانك مما احدثت بالحرب الله علم بالصواب وفي النكرات اعملت
كليس وقد تلي لات وان ذا العمل وما للات في سوى حين عمل وحذف ذي الرفع فشا
والعكس قل يجوز في لاء النافية ان تعمل عمل ليس لكان الاسم نكرة نحو لا رجل افضل
منك قال الشاعر تعز فلا شيء على الارض باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا وقول
الاخر من صد عن نيرانها فانا ابن قيس لا براح اراد لا براح لي فزاد فكرر لا ورفع الاسم
بعدها دليل على الحاقها بليس وقد تزاد التاء مع لا لتانيث اللفظ والمبالغة في معنا

فعل العمل المذكور في اسما الاحيانا لا غير نحو حين وساعة واوان والاعرف حذف
الاسم كقوله تعالى ولات حين مناص اي مناص وقال الشاعر ندم البغاة ولات ساعة
مندم والبقية مرتع مبتغيه وخيم وقال الاخر طلبوا صلحنا ولات اوان فاجبنا ان ليس
حين بقا اوادكار ولات اوان حين صلح تقطع او ان عن الاضافة في اللفظ واثبتناها
على الكسر تشبيها بنزال الذي نونها للضرورة ويقدر بعضون خبر لات ويبقون اسمها كما قرئ
بهم ولات حين مناص بالبناء على الضم وحذفوا بعدها الاسم والخبر جميعا قدر اجراء ان النافية
مجرى جير ان ليس في قراءة سعيد جير ان الذين يدعون من دون الله عبادا امثالكم
مثله قول الشاعر ان هو مستوليا على احد الا على اضعف المجانين والله اعلم بالصواب
ككان كاد وعسى لكن ندر غير مضارع لهذ بن خبر وكونه بدون ان بعد عسى
ندر او كاد والامر فيه عكسا وكعسى حرا ولكن جعلا خبرها حتما بان متصلا والرابعا
اخلولق ان مثل جرى وبعدا وشك انفي ان ندرا ومثل كاد في الاصح كربا وترك
ان مع ذي الشروع وجبا كانشا السايق بجد وطفق كذا جعلت واخذت وعلق
افعال المقاربة على ثلثة اضرب لان منها ما يدل على دنو الفعل وهو عسى حرى واخلولق
ومنها ما يدل على مقاربته في الامكان وهو كاد وكرب او شك ومنها ما يدل على
الشروع فيه وهو انشا وطفق وجعل واخذ وعلق وكل هذه الافعال مشتركة في اللحاق
بكان في رفع الاسم ونصب الخبر لانها مثل كان في الدخول على مبتدا وخبر في الاصل
لكن التزم في هذا الباب كون الخبر فعلا مضارعا الا في ما ندر مما جا مفردا كقول
الراجز اكثرت في العذل ملحا دائما لا تكثرن اني عسيت صائما وقول الاخر فاليوم
وما كنت ايبا وكم مثلها فارقتها وتصغر وجملة اسمية كقوله وقد جعلت قلوص بني
زياد من الاكوار مرتعها قريب فعلا ماضيا كقول ابن عباس رض في جعل الرجل اذا لم
يستطع ان يخرج ارسل رسولا فهذا ونحوه نادر والمطرد كون الخبر فعلا مضارعا

مضاف الیه من اضافة المصدر الی مفعوله بعد فاعله و مع متعلق بترك وذی بمعنی صاحب مضاف الیه وهو ایضاً مضاف الی الشروع والشروع مضاف الیه وجملة ترك و حیا خبر ترك والالف للاطلاق كانت خبر مبتداء محذوف علی تقدیر حذف القول بین الكاف ومدخولها كما مر وادخلها الكاف علی مقوله والسابق اسمها وجملة هي في موضع نصب خبرها وطفق بكسر الفاء وفتحها معطوف علی انشا وكذا خبر مقدم وجعلت مبتدا مؤخر واخذت وعلق معطوفان علی جعلت ١٢

مقرونا بان المصدریة او مجردا عنها فیقترن بان بعد افعال الرجا نحو عسی الله ان یتوب علیهم وحری زید ان یقوم واخلولقت السما ان تمطر وربما یجرد منها بعد عسی كقول الشاعر عسی الكرب الذی امسیت فیه یكون وراءه فرج قریب فان قلت كیف جاز اقتران الخبر بان مع انه یلزم منه الاخبار عن اسم العین بالمصدر قلت یجوز مثل ذلك علی المبالغة نحو قولك رجل عدل او حذف المضاف كانه قیل عسی امر زید ان یقوم والاولی جعل ان بصلتها مفعولا به علی اسقاط الجار والفعل قبلها تام قال سیبویه تقول عسیت ان تفعل فان ههنا بمنزلتها فی قاربت ان تفعل وبمنزلة دنوت ان تفعل واخلولقت السما ان تمطر هذا نص منه علی ان ان تفعل بعد عسی لیس خبرا واخوات افعال المقاربة ملحقة بكان اذا لم یقترن الفعل بعدها بان اما اذا اقترن بها فلا واما افعال المقاربة فی الامكان فیجوز بالفعل بعدها اقترانه بان وتجرده منها الا ان الاعرف تجرده بعد كاد وكرب نحو كادوا یكونون علیه لبدا وقول الشاعر كرب القلب من جواه یذوب حین قال الوشاة هند غضوب وقد یقترن بان بعدهما كقول عمر ما كدت ان اصلی العصر حتی كادت الشمس ان تغرب مثل قول الشاعر ابیتم قبول السلم منا فكدتم لدی الحرب ان تغنوا السیوف عن السل وقول الاخر قد كرب سقاها ذو الاحلام سجلا علی الظما وقد كربت اعناقها ان تقطعا مثل قد كربت وكربت ان تبوء ولما رایت بهسا مثبوره لم یذكر سیبویه فی كرب الا تجرید خبرها من ان فلذلك قال الشیخ ومثل كاد فی الاصح كربا اما اوشك فالامر فیها علی العكس من كاد قال الشاعر ولو سئل الناس التراب لاوشكوا اذا قیل هاتوا ان یملوا ویمنعوا وقد یقول اوشك زید یفعل والوجه اوشك ان یفعل واما افعال الشروع فلا یقترن الخبر بعدها بان لانها للانشاء فخبرها حال فلا یجوز ان یصحبه ان لانها لا تدخل علی المضارع الا مستقبلا تقول انشا الشاعر یحدو وطفق زید یعدو وجعلت افعل واخذت اكتب وعلقت انشی بتجرید الخبر من

وَاسْتَعْمَلُوا مُضَارِعًا لِاَوْشَكَا وَكَادَ لَاغَيْرُ وَزَادُوا مُوشِكَا
بَعْدَ عَسَى اخْلَوْلَقَ اَوْشَكْ قَدْ يَرِدْ غِنًى بِاَنْ يَفْعَلَ عَنْ ثَانٍ فُقِدْ
وَجَرِّدَنْ عَسَى اَوِ ارْفَعْ مُضْمَرَا بِهَا اِذَا اسْمٌ قَبْلَهَا قَدْ ذُكِرَا
وَالْفَتْحَ وَالْكَسْرَ اَجِزْ فِي السِّينِ مِنْ نَحْوِ عَسَيْتُ وَانْتِقَا الْفَتْحِ زُكِنْ

ان لاغیر والله اعلم بالصواب والیه المرجع والماب واستعملوا مضارعا لاوشكا وكاد لاغیر وزادوا موشكا جمیع افعال المقاربة لا تتصرف ولا یستعمل منها غیر مثال الماضی الا كاد واوشك ما كاد فجاء لها بمضارع لاغیر نحو یكاد زیتها یضیء واما اوشك فجاء لها بمضارع نحو قول الشاعر یوشك من فر من منیته فی بعض غراته یوافقها وهو فیها اعرف من مثال الماضی وربما جاء لها اسم فاعل كقوله فموشكة ایضنا ان تعود خلافهم سابا بعد عسی اخلولق اوشك قد یرد غنی بان یفعل عن ثان فقد وجردن عسی او ارفع مضمرا بها اذا اسم قبلها قد ذكرا یجوز اسناد عسی واخلولق واوشك الی ان یفعل فیستغنی به عن الخبر تقول عسی ان تقوم واوشك ان یذهب كانك قلت دنا منك وقرب ذهابك قال الله عز وجل وعسی ان تكرهوا شیئا وهو خیر لكم واذا بنیت هذه الافعال الثلثة علی اسم قبلها جاز اسنادها الی ضمیره وجعل ان یفعل بعدها خبرا وجاز اسنادها الی ان یفعل مكتفی به ویظهر اثر ذلك فی التانیث والتثنیة والجمع تقول هند عست ان تقوم والهندان عستا ان تقوما والزیدان عسیا ان یقوما والزیدون اوشكوا ان یفعلوا فهذا علی الاسناد الی ضمیر المبتدا وتقول هند عسی ان تقوم والزیدان عسی ان یقوما والزیدون اوشك ان یفعلوا فهذا علی الاسناد الی ان بصلتها وهكذا اذا كان بعد ان یفعل اسم ظاهر فانه یجوز كونه اسم عسی علی التقدیم والتاخیر وكونه فاعل الفعل بعد ان تقول علی الاول عسی ان یقوما اخواك واخلولق ان یذهبوا قومك وعلی الثانی ان یقوم اخواك واخلولق ان یذهب قومك فتفرغ الفعل بعد ان من الضمیر لانك اسندته الی الظاهر والفتح والكسر اجز فی السین من نحو عسیت وانتقا الفتح زكن ای علم اذا اتصل بعسی تاء الضمیر او نونه نحو عسینا ان نذهب والهندات عسین ان یقمن جاز فی السین الكسر واتباعا وبه قرا نافع فی نحو فهل عسیتم ان تولیتم والفتح هو الاصل وعلیه اكثر القراء فلذلك

لأنَّ أنَّ لَيتَ لكنَّ لعلَّ كأنَّ عكسُ ما لكانَ من عملْ كأنَّ زيداً عالمٌ بأنّي

كفوٌ ولكنَّ ابنَهُ ذو ضِغنِ وراعِ ذا الترتيبَ إلّا في الذي كليتَ فيها أو هُنا غيرَ البذي

وهمزَ إنَّ افتحْ لسدِّ مصدرِ مسدَّها وفي سوى ذاكَ اكسرِ

قال فانتفا الفتح ذكن اى وانتفا الفتح قد علم والله اعلم بالصواب انّ واخواتها
لانّ انّ ليت لكنّ لعلّ كانّ عكس ما لكان من عمل كانّ زيدا عالم بانّى كفو ولكنّ
ابنه ذو ضغن وراع ذا الترتيب الا فى الذى كليت فيها او هنا غير البذى من الحروف
ما يستحق فى العمل ان يجرى مجرى كان وانّ وانّ وليت ولعلّ وكانّ ولكنّ فانّ لتوكيد
الحكم ونفى الشك عنه والانكار له وانّ مثلها الا فى كونها وما بعدها فى تاويل المصدر
وليت للتمنى وهو طلب ما لا طمع فى وقوعه كقولك ليت زيدا حىّ والشباب يعود ولكنّ للاستدراك
وهو تعقيب الكلام برفع ما يوهم ثبوته كقولك ما زيد شجاعا ولكنه كريم فانك لما
نفيت الشجاعة اوهم ذلك نفى الكرم لانهما كالمتضايفين فلما اردت رفع هذا الايهام
عقبت الكلام بلكنّ مع مصحوبها ولعلّ للترجى والطمع وقد يرد اشفاقا كقوله تعالى
فلعلك باخع نفسك على آثارهم وكانّ للتشبيه عند النحويين ان قولك كانّ زيدا اسد
اصله انّ زيدا كالاسد ثم قدمت الكاف ففتحت الهمزة مراعاة فصارت حرفا واحدا يفيد
التشبيه والتوكيد فهذه الحروف شبيهة بكان لما فيها من سكون الوسط وفتح الاخر و
لزوم المبتدا والخبر فعملت عكس عمل كان ليكون المعمولان معها كمفعول قدم وفاعل
فتنبيه فرعيتها فلذلك نصبت الاسم ورفعت الخبر نحو انّ زيدا عالم بانّى كفو ولكنّ
ابنه ذو ضغن اى حقد ونحو ليت عبد الله مقيم ولعلّ اخاك راحل وكانّ اباك اسد
ولا يجوز فى هذا الباب تقديم الخبر الا اذا كان ظرفا او جارا ومجرورا نحو انّ عندك
زيدا وانّ فى الدار عمرا قال الله عز وجل انّ فى ذلك لعبرة ومثّل المصنف لتقديم الخبر فى
هذا الباب بقوله ليت فيها او هنا غير البذى اى غير الوقح والله اعلم وهمز انّ افتح
لسدّ مصدر مسدّها وفى سوى ذاك اكسر انّ المكسورة هى الاصل فاذا عرض لها ان
تكون هى ومعمولها فى معنى المصدر بحيث يصح تقديره مكانهما فتحت همزتها للفرق
نحو بلغنى انّ زيدا فاضل تقديره بلغنى الفضل وكل موضع هو للمصدر فان فيه

فاكسرْ في الابتدا وفي بدءِ صِلهْ وحيثُ إنَّ ليمينٍ مُكملهْ أو حُكيتْ بالقولِ أو حلّتْ محلّْ

حالٍ كزرتُهُ وإنّي ذو أملْ وكسروا من بعدِ فعلٍ عُلِّقا باللامِ كاعلمْ إنّهُ لذو تُقى

مفتوحة وكل موضع هو للجملة فان فيه مكسورة ومن المواضع ما يصح فيه الاعتباران فيجوز
فيه الكسر والفتح على معنيين كما ستقف عليه ان شاء الله تعالى وقد نبّه على المواضع الكسر
بقوله فاكسر فى الابتدا وفى بدء صلة وحيث انّ ليمين مكملة او حكيت بالقول او حلّت
محلّ حال كزرته وانى ذو امل وكسروا من بعد فعل علّقا باللام كاعلم انه لذو تقى
الموضع الذى يجب فيه كسر انّ ستة الاول ان يبتدأ بها الكلام مستقلا نحو انا
اعطيناك الكوثر الا انّ اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون او مبنيا على ما قبله
نحو زيد انه منطلق قال الشاعر منّا الاناة وبعض القوم يحسبنا انّا بطاء وفى ابطائنا
سرع الثانى ان يكون فى اول صلة كقولك جاءنى الذى انه شجاع ونحوه وآتيناه من
الكنوز ما انّ مفاتحه لتنوء بالعصبة اولى القوة واحترز بكونها اول الصلة من نحو جاء
الذى عندك انه فاضل ومن قولهم لا افعله ما انّ فى السماء نجما لان تقديره ما ثبت
انّ فى السماء نجما الثالث ان يتلقى بها القسم نحو حم والكتاب المبين انا انزلناه فى ليلة
مباركة الرابع ان يحكى بها القول المجرد من معنى الظن نحو قال انى عبد الله وقوله
او حكيت بالقول معناه حكيت مع القول لان الجملة اذا احكيها القول فقد
حكيت هى نفسها مع مصاحبة القول واحترزت بالمجرد من معنى الظن من نحو تقول
انك فاضل الخامس ان تحلّ محلّ الحال نحو زرت زيدا وانى ذو امل كانك قلت زرته
آملا ومثله قوله تعالى كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وانّ فريقا من المؤمنين لكارهون
فكسر انّ فى هذه المواضع كلها واجب لانها مواضع الجمل ولا يصح فيها وقوع المصدر
السادس ان تقع بعد فعل معلق باللام نحو علمت انه لذو تقى فلولا اللام لكانت
انّ مفتوحة لتكون هى وما عملت فيه مصدرا منصوبا بعلمت فلما ادخلت اللام وهى معلقة
الفعل عن العمل بقى ما بعد الفعل معها منقطعا فى اللفظ عما قبله فاعطى حكم ابتداء
الكلام فوجب كسر انّ كما قال الله تعالى والله يعلم انك لرسوله ومثله بيت الكتاب الم تر

بَعْدَ إِذَا فُجَاءَةٍ أَوْ قَسَمٍ لَا لَامٍ بَعْدُ وَبِوَجْهَيْنِ يُمِي مَعْ تَلْوِ فَالْجَزَا وَذَا يَطَّرِدْ فِي نَحْوِ خَبَرِ الْقَوْلِ إِنِّي أَحْمَدُ

إِذَا ظَرْفٌ مُضَافٌ إِلَيْهِ فُجَاءَةٌ مُضَافٌ إِلَيْهِ وَالْجُمْلَةُ بَعْدَهُ فِي مَحَلِّ الْجَرِّ وَأَوْ قَسَمٍ مَعْطُوفٌ عَلَى فُجَاءَةٍ لَا نَافِيَةٌ لِلْجِنْسِ وَلَامٌ اسْمُهَا مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ وَبَعْدُ خَبَرُهَا وَهِيَ وَاسْمُهَا خَبَرُهَا فِي مَحَلِّ رَفْعٍ وَبِوَجْهَيْنِ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ حَالٌ مِنَ الضَّمِيرِ فِي بَعْدُ وَيُمِي مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ صِفَةٌ لِوَجْهَيْنِ وَالرَّابِطُ مَحْذُوفٌ أَيْ يُمِي فِيهِمَا وَمَعْ ظَرْفٌ مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ وَهُوَ مُضَافٌ وَتَلْوِ مُضَافٌ إِلَيْهِ وَالْفَاءُ لِلتَّعْقِيبِ وَالْجَزَا مَفْعُولٌ لِلْمَصْدَرِ الَّذِي هُوَ تَلْوِ وَذَا مُبْتَدَأٌ وَيَطَّرِدُ خَبَرُهُ وَالْجُمْلَةُ اسْتِئْنَافِيَّةٌ وَفِي نَحْوِ مُتَعَلِّقٌ بِيَطَّرِدُ وَخَبَرِ مُضَافٌ إِلَيْهِ وَالْقَوْلِ مُضَافٌ إِلَيْهِ وَإِنِّي أَحْمَدُ مُبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ وَمَقُولُ الْقَوْلِ مَحْذُوفٌ أَيْ إِنِّي أَحْمَدُ اللَّهَ

إِنَّ وَابْنَ أَسْوَدَ لَيْلَةَ نَسْرِي إِلَى نَارَيْنِ يَعْلُو سَنَاهُمَا بَعْدَ إِذَا فُجَاءَةٍ أَوْ قَسَمٍ لَا لَامٍ بَعْدُ وَبِوَجْهَيْنِ يُمِي مَعْ تَلْوِ فَالْجَزَا وَذَا يَطَّرِدْ فِي نَحْوِ خَبَرِ الْقَوْلِ إِنِّي أَحْمَدُ

إِنَّ وَابْنَ أَسْوَدَ لَيْلَةَ نَسْرِي إِلَى نَارَيْنِ يَعْلُو سَنَاهُمَا بَعْدَ إِذَا فُجَاءَةٍ أَوْ قَسَمٍ لَا لَامٍ بَعْدُ وَبِوَجْهَيْنِ يُمِي مَعْ تَلْوِ فَالْجَزَا وَذَا يَطَّرِدْ فِي نَحْوِ خَبَرِ الْقَوْلِ إِنِّي أَحْمَدُ

مَعْ مَعْمُولُهَا مَعْطُوفٌ عَلَى بَعْدَ وَتَلْوِ مُضَافٌ إِلَيْهِ وَالْعَاطِفُ عَلَى بَعْدَ تَلْوِ مُضَافٌ إِلَيْهِ وَالْفَاءُ لِلتَّعْقِيبِ وَالْجَزَا مَفْعُولٌ لِلْمَصْدَرِ الَّذِي هُوَ تَلْوِ وَذَا مُبْتَدَأٌ وَيَطَّرِدُ خَبَرُهُ وَالْجُمْلَةُ اسْتِئْنَافِيَّةٌ وَفِي نَحْوِ مُتَعَلِّقٌ بِيَطَّرِدُ وَخَبَرِ مُضَافٌ إِلَيْهِ وَالْقَوْلِ مُضَافٌ إِلَيْهِ وَإِنِّي أَحْمَدُ مُبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ وَمَقُولُ الْقَوْلِ مَحْذُوفٌ أَيْ إِنِّي أَحْمَدُ اللَّهَ

الْهَمْزَةُ وَكَسْرُهَا وَالتَّاءُ سَكْرَانُ وَجِلَّةٌ اسْمَا مَفْعُولٍ مِنْ أَنَّ يَئِنُّ وَجَلَّ يَجِلُّ

مَعْمُولَيْهَا

خَبَرُ الْمُبْتَدَا وَالْمُبْتَدَا وَخَبَرٌ مَقُولٌ لِلْقَوْلِ الْمَحْذُوفِ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ وَالتَّقْدِيرُ هَذَا يَطَّرِدُ فِي نَحْوِ قَوْلِكَ خَبَرُ الْقَوْلِ إِنِّي أَحْمَدُ اللَّهَ

فَانْعُمْ عَفْوٌ وَرَحِمَ فَالْكَسْرُ عَلَى مَعْنَى هُوَ عَفُوٌ وَرَحِمَ وَالْفَتْحُ عَلَى مَعْنَى فَمَغْفِرَةُ اللَّهِ وَرَحْمَتُهُ حَاصِلَةٌ لِذَلِكَ الثَّائِبِ الْمُصْلِحِ وَمِنْهَا أَنْ تَقَعَ خَبَرًا عَنْ قَوْلٍ خَبَرُهَا قَوْلٌ فَاعِلُ الْقَوْلَيْنِ وَاحِدٌ نَحْوُ كَقَوْلِهِمْ أَقَلُّ قَوْلِي أَنِّي أَحْمَدُ اللَّهَ فَالْفَتْحُ عَلَى مَعْنَى أَقَلُّ قَوْلِي حَمْدُ اللَّهِ وَأَنِّي أَحْمَدُ اللَّهَ بِالْكَسْرِ عَلَى الْإِخْبَارِ بِالْجُمْلَةِ لِفَصْلِهِ الْحِكَايَةَ كَأَنَّكَ قُلْتَ أَوَّلُ قَوْلِي هَذَا اللَّفْظُ وَقِيلَ الْكَسْرُ عَلَى أَنَّ الْجُمْلَةَ حِكَايَةُ الْقَوْلِ وَالْخَبَرُ مَحْذُوفٌ بِتَقْدِيرِ أَقَلُّ قَوْلِي هَذَا اللَّفْظُ ثَابِتٌ وَلَيْسَ بِمَرْضِيٍّ لِأَنَّ مَا لَا سَبِيلَ إِلَى جَوَازِهِ وَهُوَ الْإِخْبَارُ بِمَا لَا فَائِدَةَ فِيهِ وَمَا كَانَ أَقَلُّ صِلَةٍ دُخُولُهُ فِي الْكَلَامِ كَخُرُوجِهِ لَا سِيَّمَا وَجْهُ الَّذِي هُوَ أَقَلُّ قَوْلِي أَنِّي أَحْمَدُ اللَّهَ حَقِيقَتُهُ هُوَ الْهَمْزَةُ مِنْ أَنِّي فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَقَلُّ صِلَةً لَزِمَ الْإِخْبَارُ عَنِ الْهَمْزَةِ مِنْ أَنِّي بِأَنَّهَا ثَابِتَةٌ فَلَا فَائِدَةَ فِيهِ وَإِنْ كَانَ صِلَةَ أَوَّلٍ لَزِمَ زِيَادَةُ الِاسْمِ وَكِلَا الْأَمْرَيْنِ غَيْرُ جَائِزٍ وَتُكْسَرُ إِنْ بَعْدَ حَتَّى الِابْتِدَائِيَّةِ نَحْوُ مَرِضَ حَتَّى إِنَّهُ لَا يُرْجَى وَبَعْدَهَا الِاسْتِفْتَاحِيَّةِ نَحْوُ أَمَا إِنَّكَ ذَاهِبٌ فَإِنْ كَانَتْ حَتَّى عَاطِفَةً أَوْ جَارَّةً تَعَيَّنَ بَعْدَهَا الْفَتْحُ نَحْوُ عَرَفْتُ أُمُورَكَ حَتَّى أَنَّكَ فَاضِلٌ وَكَمْ إِنْ كَانَتْ اسْمًا بِمَعْنَى حَقًّا نَحْوُ أَمَا إِنَّكَ ذَاهِبٌ كَمَا تَقُولُ حَقًّا أَنَّكَ ذَاهِبٌ عَلَى مَعْنًى فِي حَقِّ هَذَا بَابٌ قَالَ الشَّاعِرُ أَحَقًّا أَنَّ جِيرَتَنَا اسْتَقَلُّوا فَنِيَّتُنَا وَنِيَّتُهُمْ فَرِيقُ تَقْدِيرِهِ أَفِي حَقِّ ذَلِكَ وَجَوَّزَ فِيهِ شَيْخُنَا أَنْ يَكُونَ حَقًّا مَصْدَرًا بِمَعْنَى لَا مَحَالَةَ بِالْفِعْلِ وَفَتْحِ أَنَّ بَعْدَهُ لَأَجْرَمَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَقَدْ تُكْسَرُ الْفَرْعُ لَأَجْرَمَ كَلِمَةٌ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ إِيَّاهَا حَتَّى صَارَتْ بِمَنْزِلَةِ حَقًّا وَبِذَلِكَ فَسَّرَهَا الْمُفَسِّرُونَ وَأَصْلُهَا مِنْ جَرَمَ أَيْ كَسَبَ فَقَوْلُ الْعَرَبِ لَأَجْرَمَ لَأَيْنَكَ وَلَا جَرَمَ لَقَدْ أَحْسَنْتَ فَنَزْلُهَا بِمَنْزِلَةِ الْيَمِينِ قُلْتُ فَهَذَا وَجْهٌ مِنْ كَسْرِ إِنَّ بَعْدَهَا لَا جَرَمَ أَنَّكَ ذَاهِبٌ وَمَا عَدَا الْمَوَاضِعَ الْمَذْكُورَةَ فَإِنَّ فِيهَا الْفَتْحَ لَا غَيْرُ نَحْوُ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخُونُونَ أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَى مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ وَمِنْ إِثْبَاتِ الْكِتَابِ نَظَلُّ

وبعد ذات الكسر تصحب الخبر لام ابتداء نحو اني لوزر
ولا يلي ذا اللام ما قد نفيا ولا من الافعال ما كرضيا
وقد يليها مع قد كان ذا لقد سما على العدا مستحوذا
وتصحب الواسط معمول الخبر والفصل واسما حل قبله الخبر

الشمس كما سفر عليه كاينه انها فقلت عقيل وبعد ذات الكسر تصحب الخبر لام ابتداء نحو اني لوزر ولا يلي ذا اللام ما قد نفيا ولا من الافعال ما كرضيا وقد يليها مع قد كان ذا لقد سما على العدا مستحوذا وتصحب الواسط معمول الخبر والفصل واسما حل قبله الخبر اذا اريد المبالغة في التاكيد جيء مع ان المكسورة بلام الابتدا وفرقوا بينهما كراهية الجمع بين اداتين بمعنى واحد فادخلوا اللام على الخبر او ما في محله اما الخبر فيدخل عليه اللام بشرطان لا يتقدم معموله ولا يكون منفيا فان كان فعلا متصرفا ماضيا خاليا من قد نحو ان زيدا لرضي بل مفردا نحو ان ربك لذو مغفرة ومثله اني لوزر اي ملجا او ظرفا او شبهه نحو وانك لعلى خلق عظيم او جملة اسمية كقول الشاعر ان الكريم لمن يرجوه ذو جدة ولو تعذر ايسار وتنويل او فعلا مضارعا نحو وان ربك ليحكم بينهم ونحو ان زيدا لسوف يفعل او ماضيا غير متصرف نحو ان زيدا لعسى ان يفعل او مقرونا بقد نحو ان زيدا لقد سما وقد نبه دخولها على الخبر المنفي في قوله واعلم ان تسليما وتركا للا متشابهان ولا سوا وقد تدخل اللام على ما في محل الخبر من معمول الخبر متوسطا بينه وبين الاسم نحو ان زيدا لطعامك اكل وان عبد الله لفيك راغب او فصل نحو ان هذا لهو القصص الحق او اسم لان متاخر عن الخبر وذلك اذا كان ظرفا او جارا او مجرورا نحو ان عندك لزيدا وان في الدار لعمرا وقال الله تعالى ان في ذلك لعبرة ولا تدخل هذه اللام على غير ما ذكر من مبتدا او خبر مقدم الا مزيدة في اشيا الحقت بالنوادر كقوله فانك من حاربته لمحارب شقي ومن سالمته لسعيد وكما سمع الفرا من قول ابي الجراح اني لبحمد الله لصالح وكما سمع الكسائي من قول بعضهم ان كل ثوب لو ثمنه وكقراة بعضهم الا انهم ليا كلون الطعام وكقول الشاعر ولكنني من حبها لعميد وكقول الاخر وما زلت من ليلى لدن ان عرفتها لكالهايم المقصى بكل مراد وكقول الراجز ام الحليس لعجوز شهربه ترضى من اللحم بعظم الرقبه واحسن ما زيدت فيه قوله انا الخلافة بعدهم لذميمة وخلايف ظرف لمما

ووصل ما بذي الحروف مبطل اعمالها وقد يبقى العمل
وجائز رفعك معطوفا على منصوب ان بعد ان تستكملا

اخرا ووصل ما بذي الحروف مبطل اعمالها وقد يبقى العمل تدخل ما الزايدة على ان واخواتها فتكفها عن العمل الا ليت ففيها وجهان تقول انما زيد قائم وكانما خالد اسد ولكنما عمرو جبان ولعلما اخوك ظافر ولا سبيل الى الاعمال لان ما قد ازالت اختصاص هذه الحروف بالاسما فوجب الغاوها وتقول ليتما اخاك حاضر فان شئت ليتما ابوك حاضر لان ما لم تزل اختصاصها بالاسما فلك ان تعملها نظرا الى بقاء الاختصاص وان تهملها نظرا الى الكف بما قال الشاعر قالت الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا ونصفه فقد روي بنصب الحمام ورفعه وذكر ابن برهان ان الاخفش روى انما زيدا قائم وعزي مثل ذلك الى الكسائي وهو غريب في قوله وقد يبقى العمل بدون تقييد تنبيه على مجي مثله والله اعلم وجائز رفعك معطوفا على منصوب ان بعد ان تستكملا والحقت بان لكن وان من دون ليت ولعل وكان حق المعطوف على اسم ان النصب نحو ان زيدا وعمرا في الدار وان زيدا في الدار وعمرا واتى ان الربيع الجود والخريفا يدا ابي العباس والصيوفا وقد يرفع بالعطف على محل اسم ان من الابتدا وذلك اذا جا بعد اسمها وخبرها نحو ان زيدا في الدار وعمرو وتقديره وعمرو كذلك قال الشاعر ان النبوة والخلافة فيهم والمكرمات وسادة اطهار وقال الاخر فمن يك لم ينجب ابوه وامه فان لنا الام النجيبة والاب فالرفع في امثال هذا على ان المعطوف جملة ابتدائية محذوفة الخبر عطفت على محل ما قبلها من الابتدا ويجوز كونه مفردا معطوفا على الضمير في الخبر ولا يجوز ان يكون معطوفا على محل ان مع اسمها من الرفع بالابتدا لانه يلزم منه تعدد العامل في الخبر اذ الرافع للخبر في هذا الباب هو الناسخ للابتدا وفي باب المبتدا هو المبتدا فلو جي بخبر واحد لاسم ان ومبتدا معطوف عليه لكان عامله متعددا وانه ممتنع ولهذا لا يجوز رفع المعطوف قبل الخبر لا تقول ان زيدا وعمرو قائمان وقد اجازه الكسائي بناء على ان الرافع للخبر في هذا الباب هو رافعه في باب المبتدا ووافقه الفرا فيما يخفى فيه اعراب

وَخُفِّفَتْ اِنْ فَقَلَّ الْعَمَلُ ... وَيَلْزَمُ اللَّامُ اِذَا مَا تُهْمَلُ

وَرُبَّمَا اسْتُغْنِيَ عَنْهَا اِنْ بَدَا ... مَا نَاطِقٌ اَرَادَهُ مُعْتَمِدًا

وَالْفِعْلُ اِنْ لَمْ يَكُ نَاسِخًا فَلَا ... تُلْفِيهِ غَالِبًا بِاَنِّي ذِي مُوصَلَا

وخففت ان فقل العمل ويلزم اللام اذا ما تهمل

وربما استغني عنها ان بدا ما ناطق اراده معتمدا

والفعل ان لم يك ناسخا فلا تلفيه غالبا بانني ذي موصلا

وان تخفف ان فاسمها استكن ... والخبر اجعل جملة من بعد ان

وان يكن فعلا ولم يكن دعا ... ولم يكن تصريفه ممتنعا

فالاحسن الفصل بقد او نفي او ... تنفيس او لو وقليل ذكر لو

وخففت كان ايضا فتوى ... منصوبها وثابتا ايضا روى

وان تخفف ان فاسمها استكن ... والخبر اجعل جملة من بعد ان

وان يكن فعلا ولم يكن دعا ... ولم يكن تصريفه ممتنعا

فالاحسن الفصل بقد او نفي او ... تنفيس او لو وقليل ذكر لو

وخففت كان ايضا فتوى ... منصوبها وثابتا ايضا روى

وان مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشان محذوف اي انه زيد قائم ... وان بكسر الهمزة حرف شرط يجزم فعلين ... وان بفتح الهمزة وتشديد النون حرف مصدري ينصب الفعل المضارع ... وان بفتح الهمزة وتشديد النون حرف مشبه بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر ... وان بكسر الهمزة وتشديد النون حرف مشبه بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر ... وان بكسر الهمزة وتشديد النون حرف شرط يجزم فعلين ... وان بفتح الهمزة وتشديد النون حرف مصدري ينصب الفعل المضارع

المعطوف عليه نحو ان هذا لهو القصص الحق وما من اله الا الله وما هم ذلك منهم وما اشاذ لاعبرة به وامّا محمول على المقديم والتاخير فالاول كقولهم انك وزيدا ذاهبان قال سيبويه واعلم ان اناسا من العرب يغلطون فيقولون انهم اجمعون ذاهبون وانك وزيد ذاهبان ونظيره قول الشاعر بدا لي انّي لست مدلك ما مضى ولا سابق شيئا اذا كان جائيا والثاني كقوله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون بجر فع الصابئين على التقديم والتاخير لافادته انه ثاب عليهم ان امنوا واصلحوا مع انهم اشد غيا من اخريهم عن الاديان فما الظن بغيرهم ومثله قول الشاعر والا فاعلموا انّا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق فلقائل منه ان يقول انما يحسن ما ذكرتم ان لو تنبها على ان المخاطبين اوغل في البغي من قومه ولك ان لا تحمل هذا النحو على التقديم والتاخير بل على ان ما بعد المعطوف خبر له والاول خبر المعطوف عليه يدلك على صحة ذلك قول الشاعر خليلي هل طب فاني وانتما لنا ان لم تطبا ان لا لحقنا بالهوادي نعامها وذهابا الى ان في جواز رفع المعطوف على اسمها بعد الخبر لفظا او تقديرا ان ولكن لانهما لا يغيران معنى الابتداء فيصح العطف بعدهما كما صح بعد ان كما قال الله تعالى واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله كانه قيل ورسوله بريء ايضا ولا يجوز ذلك بعد ليت ولعل وكان لان معنى الابتداء غير باق معها فالعطف بعدها عليه لا يصح والله اعلم وخففت ان فقل العمل ويلزم اللام اذا ما تهمل وربما استغني عنها ان بدا ما ناطق اراده معتمدا والفعل ان لم يك ناسخا فلا تلفيه غالبا بانني ذي موصلا تخفف ان فيجوز فيها حكم الاصل فيها فاعمال سيبويه وكان الاخفش وحدثنا وحدثنا من يوثق به انه سمع من يقول ان عمرا المنطلق بالاعمال وعليه قراءة نافع وابن كثير وابي بكر وشعبة وان كلا لما

لبوفينهم ربك اعمالهم والاهمال هو الاكثر نحو وان كل لما جميع لدينا محضرون وان كل ذلك لما متاع الحيوة الدنيا وان كل نفس لما عليها حافظ ثم اذا اهملت ارتفع اللام الابتداء بعد ما انفصلها فرقا بينها وبين ان النافية كما في الامثلة المذكورة وقد يستغنى عنها بقرينة وافتقر لاحتمال النفي كقولهم اما ان عفر الله لك وكقول الشاعر انا ابن اباة الضيم من آل مالك وان مالك كانت كرام المعادن فان خففت ان فولها الفعل فالغالب كونه ماضيا ناسخا للابتداء نحو وانكانت لكبيرة قال الله تعالى ان كدت لتردين وان وجدنا اكثرهم لفاسقين واما نحو وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم وقول الشاعر شلت يمينك ان قتلت لمسلما حلت عليك عقوبة المتعمد مما ولي ان المخففة فيه فعل مضارع ناسخ للابتداء او ماض غير ناسخ فقليل اقل منه قولهم فيما حكاه الكوفيون ان ينك لنفسك ولا يشنك لهنة وان تخفف ان فاسمها استكن والخبر اجعل جملة من بعد ان وان يكن فعلا ولم يكن دعا ولم يكن تصريفه ممتنعا فالاحسن الفصل بقد او نفي او تنفيس او لو وقليل ذكر لو وخففت كان ايضا فتوى منصوبها وثابتا ايضا روى يجوز ان تخفف ان المفتوحة فلا تلغى ولا يظهر اسمها الا للضرورة كقول الشاعر لقد علم الضيف والمرملون اذا اغبر افق وهبت شمال بانك ربيع وغيث مريع وانك هناك تكون الثمال ولا يجيء خبرها الا جملة اما اسمية كقول الشاعر في فتية كسيوف الهند قد علموا ان هالك كل من يحفى وينتعل وكقولهم في المثل من يسمع يخل فاعلموا انما انزل بعلم الله وان لا اله الا هو وامّا متصرف بفعل غير متصرف نحو وان ليس للانسان الا ما سعى واما متضمن دعاء كقراءة نافع والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين واما متصرف مفعول عن ان تعد نحو علمت ان قد قام زيد ويجوز ان يكون منه نحو وفاديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا ومثله قوله تعالى ونعلم ان قد صدقتنا اوحرف نفي نحو فلما ان جاء بشيرا القيناه على وجه ابيه ارتد بصيرا ولا يجب لانسا ان يجيء عظامه

عمل ان اجعل للا في نكرة مفردة جاءتك او مكررة فانصب بها مضافا او مضارعا وركب المفرد فاتحا كلا حول ولا قوة والثاني اجعلا مرفوعا او منصوبا او مركبا وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه

اوحرف تنفيس نحو ان سيكون منكم مرضى او لو كقوله نعم فلما خرّ تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب وكقوله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا واكثر النحويين لم يذكروا الفصل بين ان المخففة وبين الفعل بلو والى ذلك اشار بقوله وقليل ذكر لو وربما جا الفعل المتصرف غير مفصول كقول الشاعر علموا ان يؤملون فجادوا قبل ان يسئلوا باعظم سؤل وقول الاخر انشد الفرا اني زعيم يا نويقة ان امنت من الرزاح ونجوت من عرض المنون من العشي الى الرواح ان تهبطين بلاد قوم يرتعون من الطلاح واما كان فيجوز تخفيفها وهي محمولة على ان المفتوحة في ترك الغائها الا انه لا يلزم حذف اسمها ولا كون الخبر جملة فقد ثبت اسمها وقد يحذف وعلى التقديرين فقد يكون مفردا وقد يكون جملة ومن مجيئه مفردا قول الشاعر كان وريديه رشا خلب وقال الشاعر ويوما توافينا بوجه مقسم كان ظبية تعطو الى وارق السلم فيمن يرفع ظبية على معنى كانها ظبية ويروى كان ظبية بالنصب على انها اسم كان والخبر محذوف وتقديره كان مكانها ظبية ويروى كان ظبية بالجر على زيادة ان والثاني كقول الشاعر ووجه مشرق اللون كان ثدياه حقان لا التي لنفي الجنس عمل ان اجعل للا في نكرة مفردة جاءتك او مكررة فانصب بها مضافا او مضارعة وبعد ذاك الخبر اذكر رافعة وركب المفرد فاتحا كلا حول ولا قوة والثاني اجعلا مرفوعا او منصوبا او مركبا وان رفعت اولا لا تنصبا الاصل في لا النافية ان لا تعمل لانها غير مختصة بالاسماء قد اخرجوها من هذا الاصل فاعملوها في النكرات عمل ليس تارة وعمل ان تارة فاذا لم يقصد بالنكرة بعدها استغراق الجنس صح فيها ان تحمل على ليس في العمل لانها مثلها في المعنى واذا قصد بالنكرة بعدها الاستغراق صح فيها ان تحمل على ان في العمل لانها لتوكيد النفي وان لتوكيد الايجاب فهي ضدها والشيء قد يحمل على ضده كما يحمل على نظيره لان الوهم ينزل الضد منزلة النظير فلذلك تجد الضد اقرب خطورا في البال

مع الضد

مع الضد وقد تقدم الكلام على اعمالها عمل ليس واما اعمالها عمل ان فمشروط بان تكون نافية للجنس واسمها نكرة متصلة بها سواء كانت موحدة نحو لا غلام رجل جالس او مكررة نحو لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فلو كانت منفصلة وجب الالغا كقوله تعالى لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون وقد يجوز الغاؤها مع الاتصال وذلك اذا كررت تشبيها لها اذ ذاك بها مع المعرفة نحو لا حول ولا قوة الا بالله ثم اسم لا لا يخلو اما ان يكون مضافا او مشبها بالمضاف او مفردا وهو ما عداهما فان كان مضافا نصب نحو لا صاحب بر ممقوت وكذا ان كان شبيها بالمضاف وهو كل ما كان بعده شيء هو من تمام معناه نحو لا قبيحا فعله محمود ولا خيرا من زيد فيها ولا ثلاثة وثلاثين لك واما المفرد فمبني لتركيبه مع لا تركيب خمسة عشر لتضمنه معنى الجنسية بدليل ظهورها في قول الشاعر فقام يذود الناس عنها بسيفه وقال الا لا من سبيل الى هند فيلزم الفتح بلا تنوين ان لم يكن مثنى او مجموعا جمع تصحيح وذلك نحو لا رجل محمود ولا حول ولا قوة الا بالله وان كان مثنى او جمع تصحيح للمذكر لزم اليا والنون نحو لا غلامين لزيد ولا كاتبين في الدار قال الشاعر تعز فلا الفين بالعيش متعا ولكن لوراد المنون تتابع وقول الاخر يحشر الناس لا بنين ولا ابا الا وقد عنهم شئون وان كان جمع تصحيح لمؤنث جاز فيه بالكسر بلا تنوين والمختار فتحه وقد انشدوا قول الشاعر لا سابغات ولا جاواء باسلة تقي المنون لدى استيفاء اجال بالوجهين والذي يدلك على ان اسم لا المفرد مبني انه لو كان معربا لما ترك تنوينه ولكان اخف بالتنوين من التشبيه بالمضاف ولما كان للفتح في نحو لا سابغات وجه قوله والثاني اجعل منصوبا او مرفوعا البيت بيان لما يجوز اذا عطفت النكرة المفردة على اسم لا وكررت لا خمسة اوجه لان العطف يصح معه الغا لا كما تقدم واعمالها فان اعملت الاولى فتحت الاسم بعدها وجاز للثانية ثلاثة اوجه الاول الفتح على اعمال لا الثانية مثاله لا حول ولا قوة الا بالله والثاني النصب على جعلها زائدة مؤكدة وعطف الاسم بعدها على محل الاسم قبلها مثاله لا حول ولا قوة

وَمُفْرَدًا نَعْتًا لِمَبْنِيٍّ يَلِي ... وَغَيْرَهَا بِلَى وَغَيْرَ الْمُفْرَدِ ... وَالْعَطْفُ إِنْ لَمْ تُكَرِّرْ لَا حُكْمًا

فَافْتَحْ أَوِ انْصِبْ وَارْفَعَنْ تَعْدِلْ ... لَا بَنِ وَانْصِبْ وَارْفَعْ تَصِلْ ... لَبْ بِمَا لِلنَّعْتِ فِي الْفَصْلِ انْتَمَا

قَالَ الشَّاعِرُ لَا أَبَ لَهُ وَلَا خَلَّ لَنَا نَشْتَمُ الْحُرَّ فِي الرَّافِعِ وَالثَّالِثِ الرَّفْعُ عَلَى أَحَدِ وَجْهَيْنِ
إِجْرَاءً لَا مَجْرَى لَيْسَ فِي إِلْغَائِهَا أَوْ زِيَادَتِهَا وَعَطْفِ الِاسْمِ بَعْدَهَا عَلَى مَحَلِّ الْأَوَّلِ مَعَ اسْمِهَا فَإِنَّ
مَوْضُوعَهَا رَفْعٌ بِالِابْتِدَاءِ مِثَالُهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ قَالَ الشَّاعِرُ هَذَا
لَعَمْرُكَ وَالضَّعْفَاءُ بَعْدَهُ لَا أُمَّ لِي إِنْ كَانَ ذَاكَ وَلَا أَبُ وَإِنْ لَغَتْ الْأُولَى فَتْحُ الِاسْمِ بَعْدَهَا وَجَازَ لَكَ فِي
الثَّانِي وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا الْفَتْحُ عَلَى إِعْمَالِ الثَّانِيَةِ وَمِثَالُهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ قَالَ الشَّاعِرُ
فَلَا لُغْوٌ وَلَا تَأْثِيمَ فِيهَا وَمَا فَاهُوا بِهِ أَبَدًا مُقِيمُ وَالثَّانِي الرَّفْعُ عَلَى الْفَا لَا أَوْ زِيَادَتِهَا وَعَطْفِ
الِاسْمِ بَعْدَهَا عَلَى مَا قَبْلَهَا مِثَالُهُ لَا حَوْلٌ وَلَا قُوَّةٌ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا
يَجُوزُ نَصْبُ الثَّانِي مَعَ رَفْعِ الْأَوَّلِ لِأَنَّ الثَّانِيَةَ إِنْ أَعْمَلْتَهَا وَجَبَ فَتْحُ الِاسْمِ بَعْدَهَا لِلْبِنَاءِ
عَلَى الْفَتْحِ لِأَنَّهُ مُفْرَدٌ وَإِنْ لَمْ تُعْمِلْهَا وَجَبَ الرَّفْعُ لِعَدَمِ نَصْبِ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ لَفْظًا أَوْ مَحَلًّا وَ
إِلَى امْتِنَاعِ النَّصْبِ فِي نَحْوِ هَذَا أَشَارَ بِقَوْلِهِ وَإِنْ رُفِعْتَ أَوْ لَا لَا انْتَصَبَا وَمُفْرَدًا نَعْتًا
لِمَبْنِيٍّ يَلِي فَافْتَحْ أَوِ انْصِبْ أَوِ ارْفَعْ تَعْدِلْ فِي غَيْرِهَا بِلَى وَغَيْرِ الْمُفْرَدِ لَا تَبْنِ وَانْصِبْ أَوِ الرَّفْعَ اقْصِدِ
وَالْعَطْفُ إِنْ لَمْ تُكَرِّرْ لَا حُكْمًا لَهُ بِمَا لِلنَّعْتِ فِي الْفَصْلِ انْتَمَا إِذَا صِفَةٌ لِاسْمٍ مُفْرَدٍ
مُتَّصِلَةٍ جَازَ فِيهَا ثَلَاثَةُ أَوْجُهٍ الْبِنَاءُ عَلَى الْفَتْحِ نَحْوُ لَا رَجُلَ ظَرِيفَ فِيهَا وَالنَّصْبُ نَحْوُ
لَا رَجُلَ ظَرِيفًا فِيهَا وَالرَّفْعُ نَحْوُ لَا رَجُلَ ظَرِيفٌ فِيهَا فَالْبِنَاءُ عَلَى أَنَّهُ رُكِّبَ الْمَوْصُوفُ مَعَ الصِّفَةِ تَرْكِيبَ
خَمْسَةَ عَشَرَ ثُمَّ دَخَلَتْ لَا عَلَيْهِمَا وَالنَّصْبُ عَلَى اتِّبَاعِ الصِّفَةِ مَحَلَّ اسْمِ لَا وَالرَّفْعُ اتِّبَاعًا لِمَحَلِّ لَا مَعَ
اسْمِهَا فَدَلَّ بِهِ عَلَى هَذِهِ الْوُجُوهِ بِقَوْلِهِ وَمُفْرَدًا نَعْتًا يَلِي الْمَبْنِيَّ اسْمَ لَا فَافْتَحْ نَعْتًا مُفْرَدًا بِلَى اسْمَ لَا الْمَبْنِيَّ
مَعَهَا فَإِنْ شِئْتَ فَانْصِبْ أَوِ ارْفَعْ بَعْدَ لَا إِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ لَمْ يَخْرُجْ بِهِ عَنِ الصَّوَابِ وَإِنْ فَصَلَ
النَّعْتُ عَنِ اسْمِ لَا بَعْدَ بِنَائِهِ عَلَى الْفَتْحِ لِزَوَالِ التَّرْكِيبِ بِالْفَصْلِ جَازَ فِيهِ النَّصْبُ نَحْوُ لَا رَجُلَ
ظَرِيفًا وَالرَّفْعُ أَيْضًا نَحْوُ لَا رَجُلَ فِيهَا ظَرِيفٌ وَكَذَا إِنْ كَانَ النَّعْتُ غَيْرَ مُفْرَدٍ نَحْوُ لَا رَجُلَ
قَبِيحًا فِعْلُهُ عِنْدَكَ وَلَا رَجُلَ قَبِيحٌ فِعْلُهُ عِنْدَكَ وَلَا يَجُوزُ لَا رَجُلَ قَبِيحٍ فِعْلُهُ عِنْدَكَ لِأَنَّ الْعَطْفَ
إِنْ لَمْ تُكَرِّرْ لَا احْكُمْ لَهُ بِحُكْمِهَا الْبِنَاءُ مَعَهَا إِذَا عُطِفَ عَلَى اسْمِ لَا بِدُونِ تَكْرَارِهَا امْتَنَعَ إِلْغَاءُ

وَاعْطِ لَا مَعَ هَمْزِ اسْتِفْهَامٍ مَا ... وَشَاعَ فِي ذَا الْبَابِ إِسْقَاطُ الْخَبَرْ ... انْصِبْ بِفِعْلِ الْقَلْبِ جُزْئَيْ ابْتِدَا

تَسْتَحْقُونَ وَنَ الِاسْتِفْهَامِ ... إِذَا الْمُرَادُ مَعَ سُقُوطِ ظَهَرْ ... أَعْنِي أَخَا عَلَّمْتُ وَجْدَا

لَا وَجَازَ فِي الْمَعْطُوفِ الرَّفْعُ بِالْعَطْفِ عَلَى مَوْضِعِ لَا مَعَ اسْمِهَا نَحْوُ لَا رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ فِي الدَّارِ وَ
النَّصْبُ بِالْعَطْفِ عَلَى مَحَلِّ اسْمِ لَا نَحْوُ لَا رَجُلَ وَامْرَأَةَ فِي الدَّارِ وَقَالَ الشَّاعِرُ فَلَا أَبَ وَابْنًا
مِثْلَ مَرْوَانَ وَابْنِهِ إِذَا هُوَ بِالْمَجْدِ ارْتَدَى وَتَأَزَّرَا وَلَا يَجُوزُ بِنَاءُ الْمَعْطُوفِ عَلَى الْفَتْحِ لِأَجْلِ
فَصْلِ الْعَاطِفِ كَمَا لَمْ يَجُزْ بِنَاءُ الصِّفَةِ نَحْوُ لَا رَجُلَ فِيهَا ظَرِيفَ وَقَدْ حَكَى الْأَخْفَشُ لَا رَجُلَ وَامْرَأَةَ
فِيهَا بِالْبِنَاءِ عَلَى الْفَتْحِ وَهُوَ شَاذٌّ مُخَرَّجٌ عَلَى أَنَّهُ رَكَّبَ الْمَعْطُوفَ مَعَ لَا فَبَنَى ثُمَّ حَذَفَ
بَقِيَّ حُكْمِهَا وَاعْطِ لَا مَعَ هَمْزِ اسْتِفْهَامٍ مَا تَسْتَحْقُونَ وَنَ الِاسْتِفْهَامِ تَدْخُلُ هَمْزَةُ الِاسْتِفْهَامِ
عَلَى لَا النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ فَيَبْقَى مَا كَانَ لَهَا مِنَ الْعَمَلِ وَجَوَازِ الْإِلْغَاءِ كَمَا ذَكَرْتُ فِي الِابْتِدَاءِ سَوَاءٌ
عَلَى مَحَلِّ اسْمِ النَّصْبِ أَوْ عَلَى مَحَلِّ لَا مَعَ مَا لَا بُدَّ أَوْ أَكْثَرُ مَا يَجِيءُ ذَلِكَ إِذَا اقْتَضَى الِاسْتِفْهَامُ التَّوْبِيخَ
أَوِ الْإِنْكَارَ كَقَوْلِ حَاتِمٍ وَرُبَّ جَارٍ لَهُمْ حَرَّى مُضَرَّجَةٍ ... لَا أُمَّ لِي إِنْ كَانَ الْبُخْلُ يَنْفَعُنِي
الْأَدْعَوَاءِ لَمْ وَلَبَّ تَشْبِيهٌ وَإِذْنٌ بِمَنْزِلَةِ بَعْدُ هُمْ وَقَدْ يَجِيءُ ذَلِكَ وَالْمُرَادُ مُجَرَّدُ الِاسْتِفْهَامِ
عَنِ النَّفْيِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ أَلَا اصْطِبَارٌ لِسَلْمَى أَمْ لَهَا جَلَدٌ ... إِذَا أُلَاقِي الَّذِي لَاقَاهُ أَمْثَالِي وَقَدِيرَ
بِالِاسْتِفْهَامِ التَّمَنِّي فَيُبْنَى اللَّامُ بَعْدَهُ مَا لَهَا مِنَ الْعَمَلِ دُونَ جَوَازِ الْإِلْغَاءِ وَالِابْتِدَاءِ لَا سِيَّمَا
عَلَى مَحَلِّ مَا بَعْدَهَا مِنَ الِابْتِدَاءِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ أَلَا عُمُرٌ وَلِّي مُسْتَطَاعٌ رُجُوعُهُ ... فَأَرْأَبَ مَا أَثْأَتْ يَدُ الْغَفَلَاتِ
وَلَا تَكُونُ اللَّامُ لِلْعَرْضِ وَلَا يَلِيهَا إِلَّا فِعْلٌ إِمَّا ظَاهِرٌ كَقَوْلِهِ تَعَالَى أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا
أَيْمَانَهُمْ أَلَا تَحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَإِمَّا مُقَدَّرٌ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ أَلَا رَجُلٌ جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا
يَدُلُّ عَلَى مُحَصَّلَةٍ تَبْتَ تَقْدِيرُهُ عِنْدَ سِيبَوَيْهِ أَلَا تَرَوْنَ رَجُلًا وَشَاعَ فِي ذَا الْبَابِ إِسْقَاطُ
الْخَبَرِ إِذَا الْمُرَادُ مَعَ سُقُوطِ ظَهَرَ يَجِبُ فِي خَبَرِ لَا إِذَا لَمْ يُعْلَمْ كَقَوْلِ النَّبِيِّ لَا أَحَدَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ
وَقَوْلِ حَاتِمٍ وَرُبَّ جَارٍ هُمْ حَرَّى مُضَرَّجَةٍ ... لَا أُمَّ لِي إِنْ كَانَ الْبُخْلُ يَنْفَعُنِي مَصْبُوحٌ إِنْ عَلِمَ الْتَزَمَ حَذْفَهُ
بَنُو تَمِيمٍ وَالطَّائِيُّونَ وَأَجَازَ حَذْفَهُ وَإِثْبَاتَهُ الْحِجَازِيُّونَ وَمَتَى جَاءَ فِيهِ مَحْذُوفٌ فَقَوْلُهُ تَعَالَى لَوْ
تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ عِنْدَ حَذْفِ الِاسْمِ وَإِثْبَاتِ الْخَبَرِ فِي قَوْلِهِمْ لَا عَلَيْكَ أَيْ لَا عَلَيْكَ التَّقْدِيرُ لَا حَرَجَ
عَلَيْكَ وَلَا بَأْسَ عَلَيْكَ انْصِبْ بِفِعْلِ الْقَلْبِ جُزْئَيْ ابْتِدَا أَعْنِي أَخَا عَلَّمْتُ وَجْدَا

ظن حسبت وزعمت مع عد وهب تعلم والتي كصيرا
مجاورى وجعل اللذ كاعتقد انضم بها انصب مبتدا وخبرا

ظن حسبت وزعمت مع عد مجاورى وجعل اللذ كاعتقد وهب تعلم والتي كصيرا
ايضا بها انصب مبتدا وخبرا من الافعال الافعال واقعة معانيها على مضمون الجملة فتدخل على المبتدا والخبر بعد احدها الفاعل فتنصبهما مفعولين وهي على ثلثة انواع الاول ما يفيد في الخبر يقينا الثاني ما يفيد فيه رجحان لوقوع الشك ما يفيد فيه تحويل صاحبه البر من النوع الاول اى لا بمعنى ابصر واصلا الزبر كقولك ابن زيد اخاك وكقول الشاعر رأيت الله اكبر كل شئ محاولة واكثرهم جنودا ومنه علم لغير فان وعلمت وهي لاتساق الثقة العليا كقولك علمت زيدا اخاك ومنه وجد لا بمعنى اصاب او استغنى او حقد او حزن كقوله تعالى تجدوه عند الله هو خيرا ومنه درى في نحو قوله دربنا الوفى العهد باعرو فاعنط فانك اغنباطا بالوفاء حميدا اكثر ما يستعمل درى معدى الى مفعول واحد بالباء اذا دخلت عليه همزة النقل تعدى الى مفعول واحد بنفسه والى اخر بالباء كقوله تعالى قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادراكم به ومنه تعلم بمعنى اعلم ولا يتصرف قال الشاعر تعلم شفاء النفس قهر عدوها فبالغ بلطف في التحيل والمكر ومنه الهى في نحو قوله فدجئ بوه فالفوه المعيث اذا ما الروع عم فلا يلوى على احد ومن النوع الثاني خال لا بمعنى تكبر او ظلع كقولك خلق زيدا صديقك ومنه ظن لا بمعنى اتهم نحو ظننت هذا اباك ومنه حجا لا بمعنى صار كصيب اى اشقره اى حمرة وبياض كالبرص قال الشاعر وكاحبسا كل بيضا سمحة غشلة لافينا حذلم وجيرا ومنه زعم لا بمعنى كفل او سمن او هزل قال فان تزعمني كنت اجهل فيكم فاني شريت الحلم بعدك بالجهل ومنه عد الا بمعنى حسب كقوله لا اعد الاقتار عدما ولكن فقد من قد فقدته الاعدام وقال الاخر فلا العد المولى شريكك في الغنى ولكنما المولى شريكك في العدم ومنه حجا لا بمعنى غلب في المحاجاة وقصد ندا واقام او بخل وجبن انشد الازهري شعرا وكنت اجبو اعم اخا ثقة حتى التمت بنا بوما ملمات ومنه جعل في قوله تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا ومنه هب في نحو قوله فقلت اجرني

اباخالد

وخص بالتعليق والالغاء ما كذا تعلم ولغير الماض من
من قبل هب والامر هب قد لزما سواهما اجعل كلا ما لزكن

اباخالد والامر منها امرأها لكا ولا يتصرف فلا يجئ منه ماض ولا مضارع وقد يستعمل امرا لرجحان الوقوع كقوله تعالى تعلم نفسي ولا اعلم نفسك اى تحقق وظن وحسب للسبقين نحو قول الشاعر وعلى الغوان جرين قبلي حسبتني والدهر لا يرعى على احد ولا اقول وقوله تعالى وظنوا انهم مواقعوها وقول الشاعر حسبت التقى والجود خير تجارة رباحا اذا ما المرء اصبح ثاقلا ومتى هذه الافعال المذكورة وما كان في معناها قبلها بمعنى ان معانيها قائمة بالقلب ليس كل فعل قلبي بعمل العمل المذكور فلاجل ذلك قال انصب فعل القلب جزءي ابتدا اعني داى خال وساق الكلام الى اخره ليدل على ان من افعال القلوب ما لا ينصب المبتدا والخبر لانه تخصص الافعال بالوقوع على المفرد وذلك نحو عرف وتيقن وتحقق ومن النوع الثالث صير كقولك صيرت زيدا صديقك ومنه صادا وجعل لا بمعنى اعتقد او جب او وجد او الفى او شال قال الله تعالى فجعلناه هباء منثورا ومنه وهب في قولهم وهبني الله فداك ومنه ردى في نحو قوله تعالى وددت كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا ومنه ترك كقول الشاعر وريتني اذا ما تركته اخا القوة واستغنى عن المسح شاربه ومنه اتخذ كقوله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا وقال الله نعم لا تخذت عليه اجرا وقد اشار الى هذه الافعال والى عملها بقوله والتي كصيرا ايضا بها انصب مبتدا وخبرا والله اعلم بالصواب وخص بالتعليق والالغاء ما من قبل هب في الامر هب قد لزما كذا تعلم ولغير الماض من سواهما اجعل كلا ما لزكن تخص الافعال القلبية سوى ما لم يتصرف وهو هب وتعلم بالالغاء والتعليق والالغاء ابطال عمل الفعل لفظا ومحلا لضعفه في التاخر عن المفعولين او التوسط بينهما او الوجوع الى الابتدا كقولك زيد علم ظننت وزيد ظننت علم واما التعليق فهو ترك اعمال الفعل لفظا لا محلا لفصل ما له صدر الكلام بينه وبين معموله كقولك علمت لزيد ذاهب فهذه اللام لما كان لها صدر الكلام علقت علم عن العمل اى منعته عن الاتصال بما بعدها والعمل في لفظه لان ما له صدر الكلام لا يصح ان يعمل ما قبله فيما بعده وقوله

ونصوص بمثال ان يكون فعلا مرة وهو الاشهر بقولك
جوز وا بالتعليق ما ينصب على الاختصاص
للمفعول به والالغاء مطلقا والتعليق ومما ينصب على الاختصاص
عملا نصب على المفعول به ومن قبل متعلق بنحو
ما وهب مضافا اليه والنفس تحقق ان بالنزر
والالغا من الافعال التي تكررت في تحقيق
الامر بالنصب مفعولين ان تاخرا
مضافا وهب بمعنى اجعل والمفعول الاول محذوف
فعلا ما من بمعنى هو المفعول الاول بجعل
بعود الهاء هو المفعول الثاني بتعلم
النا خبر كان المحذوفة ومن متعلقة بتعلم
مبتدا موخر والجملة في موضع المفعول الثاني بجعل
والالف من كلا في الاكثر بدل من ياء مضاف
اليه ومن موصولة بمعنى الذي في موضع الجر
بمن وجعل فعل الامر من جعل
بمعنى صير يتعدى لاثنين وكلا
مفعوله الاول ونكن مجزوم
اعرب في تقدم مفعول الثاني
وما موصولة اسم مضاف اليه
لم متعلق بكن وكن ناقصة
علم مبني للمفعول ونائب الفاعل
مستتر فيه وجملة كن صلة ما

وجوز الالغاء لا في الابتدا وانو ضمير الشان او لام ابتدا في موهم الغاء ما تقدما
والتزم التعليق قبل نفي ما وان ولا ولام ابتدا او قسم كذا ولا استفهام ذا الحكم

وقال الشاطبي منعلق بالخبر وما موصولة اسمية
الفاء مفعول لموهم وما موصولة اسمية
مضاف اليه والقه على الفصل بجملة اعتراضية
صلة ما والتزم فعل امر على الاشتباه
قبله وفي بعض النسخ ما فيه للعهد
والتعليق مفعول لم على الاول وفاعل التزم على الثاني وقبل متعلق بالتزم
الفاعل على الثاني والهاء للتعليق
وفي نسخة اليه والهاء للتعليق ايضا
اليها واضافة النفي لما لانه من معانيها
من اضافة الصفة الى موصوفها
المراد بالمضاف اليه ما يشمل المضاف اليه بالواسطة
ما النافية وان بكسر الهمزة وسكون النون
لا معطوف على ما وكلاهما بالرفع مبتدا
وابتدا منصوب على المفعولية
ويجوز ان يكون معطوفا على الام بعد حذف المضاف اي فاقه المضاف اليه مقامه
والاصل ولام قسم وكذا حذف المبتدا
ما عطف عليه والاستفهام مبتدا اول
وذا اسم اشارة مبتدا ثان وله متعلق بالخبر
باختم وجعل الختم في موضع خبر المبتدا الثاني وهو خبر الاول
قال الشارح المحقق

ولغير الماضي من سواهما اجعل كلا له ان تكن معنى ان للمضارع من افعال هذا الباب والا
من سواهب ي تعلم ما قد علم للماضي من نصب مفعولين هما في الاصل مبتدأ وخبر كقولك
انت تعلم زيدا مقيما يا هذا اعلم عبد الله منطلقا ومن جواز الالغاء والتعليق فيها
كان قلبيا كقولك زيد عالم اظن وبا هذا اظن ما زيد عالم والمصدر واسم الفاعل واسم
المفعول يجري هذا المجرى ايضا تقول في الاعمال اعجبني ظنك زيدا عالما وانا ظان زيدا
مقيما ومررت برجل مظنون ابوه ذاهبا فابوه مفعول اول مرفوع لفظا مقام الفاعل و
ذاهبا مفعول ثان وتقول في الالغاء زيد عالم انا ظان وتقول في التعليق اعجبني ظنك
ما زيد قائم ومررت برجل ظان زيد قائم ام عمرو وجميع الافعال المتصرفة يجري المضارع
منها والامر والمصدر واسم الفاعل والمفعول مجرى الماضي في جميع الاحكام والله اعلم

وجوز الالغاء لا في الابتدا وانو ضمير الشان او لام ابتدا في موهم الغاء ما تقدما
والتزم التعليق قبل نفي ما وان ولا ولام ابتدا او قسم كذا ولا استفهام ذا الحكم

قد تقدم ان الالغاء والتعليق حكمان مختصان بالافعال القلبية والمراد هنا بيان ان الالغاء
حكم جائز بشرط تاخير الفعل عن المفعولين او توسيطه بينهما ان التعليق حكم لازم بشرط الفعل
بما النافية او ان او احداهما او بلام الابتدا او القسم او بالاستفهام فقال وجوز الالغاء
في الابتدا فعلم ان القبلي اذا تاخر عن المفعولين جاز فيه الالغاء والاعمال تقول زيد عالم
ظننت وان شئت زيدا عالما ظننت لا ان الالغاء احسن وكثر ومن شواهده قول الشاعر
ان الموت تعلمون فلا يهمكم من لظى الحرب بالضرائم مثل قول الاخر هما سيدانا زعما
ليسوا انا ان يترك عنهما وعلم انه اذا توسط بين المفعولين جاز فيه الالغاء والاعمال
وهما على السواء الا ان يؤكد الفعل بمصدر او ضمير فيكون لغاؤه قبيحا كقولك زيد ظننت
عالم وان شئت زيدا ظننت عالما وكلاهما حسن لو قلت زيدا ظننت ظنا منطلقا او زيد
ظننته منطلقا اي ظننت الظن قبيح فيه الالغاء ومن شواهد الغا المتوسط قول الشاعر

ابا الاراجيز يوم اللوم توعدني وفي الاراجيز خلت اللوم والخور ومثله قول الاخر ان المحب
عليك مصطبر ولدهر دنيب المحب منغفر ومن شواهد اعمال المتوسط قول الشاعر شجاك اظن
ربع الضاعنينا ولم تبعا بعدا لعانلينا برفع ربع ونصبه فمن رفع جعله فاعل شجاك واظن
لغوا ومن نصبه جعله مفعولا اولا لا اظن وشجاك مفعول ثان مقدم واذا تقدم الفعل لم يجز
الغاؤه وموهم ذلك محمول على جعل الفعل الاول ضمير الشان محذوفا والجملة المذكورة
مفعول ثان كقول الشاعر ارجو واامل ان تدنو مودتها وما اخال لدينا منك تنويل
تقديره وما اخاله اياها الخ ال الامر والشان لدينا منك تنويل واما على تعليق العامل لا
الابتدا مقدرة كما يعلق بها مظهره كقول الاخر كذاك اذبت حتى ضرتاني من خلقي انى ترانيت
ملاك الشيمة الادب المراد انى ترانيت الملاك لشيمة الادب فحذف اللام وابقى التعليق ولما
انهى كلامه في امر الالغاء قال والتزم التعليق قبل نفي ما وان ولا الخ فعلم انه يجب تعليق
الفعل القلبي اذا فصل عما بعده باحد الاشياء المذكورة فيبقى لما بعد المعلق حكم ابتدا
الكلام فيقع فيه المبتدا والخبر والفعل والفاعل من المعلقات ما النافية لان لها صدر
الكلام فيمتنع ما قبلها ان يعمل فيما بعدها وذلك لقوله تع لقد علمنا ما هؤلاء ينطقون
ومنها ان ولاء النافيتان اذا كان الفعل قبلها مثبتا معنى القسم لان لهما اذ ذاك
صدر الكلام وذلك كقوله تع وتظنون ان لبثتم الا قليلا ومن امثلة كتاب الاصول
احسب لا يقوم زيد ومنها لام الابتدا والقسم كقوله تع ولقد علموا لمن اشتراه ما له في
الاخرة من خلاق وكقول الشاعر ولقد علمت لتاتين منيتي ان المنايا لا تطيش سهامها
ومنها حرف الاستفهام كقولك علمت ازيدا قائم ام عمرو وعلمت هل خرج زيد وتضمن معنى
الاستفهام يقوم في التعليق مقام حرفه قال الله تع لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا
وقد الحق بافعال القلوب في التعليق غيرها نحو نظر وابصر وتفكر وسال وستبدا كما في
قوله تع فلينظر ايها ازكى طعاما فانظري ماذا ترين فستبصرون ويبصرون بايكم المفتون

يعلم عرفان لظنّ نظمه ... تعدية لواحد ملتزمة ... ولرأى الرؤية ما لعلما ... ولا تجز هنا بلا دليل ... طالب مفعولين من قبل انتما ... سقوط مفعولين او مفعول

اسم فاعل من عرف ضد علم وهو مبني على الفتح لتضمنه معنى الحرف لان معناه اعرف ذاتك كان على التقدير الثاني فاعل عرفان ضمير المخاطب وعلى الاول اسم فعل امر بمعنى اعرف ذاتك والكاف مفعوله ولو قال تعدية لواحد ملتزمة لعلم عرفان لظنّ نظمه ... ولرأى الرؤية ما لعلما ... ولا تجز هنا بلا دليل ... سقوط مفعولين او مفعول لكان اخصر واوضح

اسم فاعل من عرف ضد علم وهو مبني على الفتح لتضمنه معنى الحرف لان معناه اعرف ذاتك والكاف مفعوله وفي محل نصب على انه مفعول ثان لعلم والاول ضمير المخاطب وعلى الاول اسم فعل امر بمعنى اعرف ذاتك والكاف مفعوله وفي محل نصب على انه مفعول ثان لعلم والاول ضمير المخاطب وعلى الاول اسم فعل امر بمعنى اعرف ذاتك والكاف مفعوله وفي محل نصب على انه مفعول ثان لعلم والاول ضمير المخاطب

ولرأى مبني على الفتح لتضمنه معنى الحرف لان معناه اعرف ذاتك والكاف مفعوله وفي محل نصب على انه مفعول ثان لعلم والاول ضمير المخاطب وعلى الاول اسم فعل امر بمعنى اعرف ذاتك والكاف مفعوله وفي محل نصب على انه مفعول ثان لعلم والاول ضمير المخاطب وعلى الاول اسم فعل امر بمعنى اعرف ذاتك والكاف مفعوله وفي محل نصب على انه مفعول ثان لعلم والاول ضمير المخاطب

اسم فاعل من عرف ضد علم وهو مبني على الفتح لتضمنه معنى الحرف لان معناه اعرف ذاتك والكاف مفعوله وفي محل نصب على انه مفعول ثان لعلم والاول ضمير المخاطب وعلى الاول اسم فعل امر بمعنى اعرف ذاتك والكاف مفعوله وفي محل نصب على انه مفعول ثان لعلم والاول ضمير المخاطب وعلى الاول اسم فعل امر بمعنى اعرف ذاتك والكاف مفعوله وفي محل نصب على انه مفعول ثان لعلم والاول ضمير المخاطب

علم فاعل وهو ماض ومفعول به ضمير المخاطب وعلى الاول اسم فعل امر بمعنى اعرف ذاتك والكاف مفعوله وفي محل نصب على انه مفعول ثان لعلم والاول ضمير المخاطب وعلى الاول اسم فعل امر بمعنى اعرف ذاتك والكاف مفعوله وفي محل نصب على انه مفعول ثان لعلم والاول ضمير المخاطب

فاعل علم وهو ماض ومفعول به ضمير المخاطب وعلى الاول اسم فعل امر بمعنى اعرف ذاتك والكاف مفعوله وفي محل نصب على انه مفعول ثان لعلم والاول ضمير المخاطب

متعلق بانتما او احد المفعولين المحذوفين والاول اولى لان الاصل عدم الحذف والثاني اولى لان الاصل عدم التعدي لواحد ذا اشتهر وعلمت قرينة الحذف جاز حذفه

الهاء بدل من الالف الساكنة في انتما وهو ضمير مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ

فتأمل في الفرق بين هذا وبين قولهم انت من عرفان هذا الامر

انت خبر المبتدأ

من قبل متعلق بطالب او بمحذوف صفة لمفعولين

اجاز تجز من باب ضرب ويجز من باب علم وسقوط مفعول تجز ومفعول

تجز وسقوط مفعول تجز ومفعول

البر واو الحال وعطف على معطوف على مفعولين

وكنظن اجعل تقول ان ولى ... بغير ظرف وكظرف او عمل ... واجر القول كظن مطلقا ... مستفهما به ولم ينفصل ... وان ببعض ذي فصلت تجتمل ... عند سليم نحو قل اذا مشفقا

وكنظن مبتدأ وما بعده خبره والجملة مستأنفة لبيان حكم ما يتعدى الى مفعولين من افعال القلوب وكظن متعلق بمحذوف وقع حالا من ضمير اجعل اي اجعل فعلا كائنا مثل ظن في التعدي الى مفعولين

اجعل فعل امر مسند الى ضمير المخاطب والجملة مستأنفة لبيان ما يتعدى الى مفعولين

الشائع فوق المعتاد

وفاعل اجعل ضمير المخاطب

ومفعول اجعل الثاني محذوف

ان شرطية

ولي فعل الشرط

مستفهما به مفعول ثان لولي

ولم ينفصل جملة حالية من مستفهما به او من ضميره المستتر في ولي

وان حرف شرط

ببعض ذي فصلت متعلق بتجتمل

تجتمل فعل الشرط

وجواب الشرط محذوف يدل عليه ما قبله

بغير ظرف وكظرف او عمل متعلق بولي

واجر القول كظن مطلقا

عند سليم نحو قل اذا مشفقا

مفعول اجر الاول

الثاني

الضمير المستتر في اجر يعود على المخاطب

نحو متعلق بمحذوف صفة لمفعول اجر الثاني

قل فعل امر

اذا ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط

مشفقا جواب اذا الشرط والجملة الشرطية في محل نصب مقول القول

والاقتضاء على احدهما اما حذف المفعولين فجائز اذا دل عليهما دليل كقوله تعالى ابن شركائي الذين كنتم تزعمون تقديره ابن الذين كنتم تزعمونهم شركاء او كان الكلام بدونهما مفيدا كما اذا قيد الفعل بالظرف نحو ظننت يوم الجمعة او اريد به العموم نحو قوله تعالى انهم الا يظنون او دل على تجرده قرينة كقول العرب من سمع يخل ولو قيل ظننت مقتصرا عليه ولا قرينة تدل على الحذف والعموم او قصد التجرد له يجز لعدم الفايدة واما الاقتصار على احد المفعولين فجائز اذا دل على الحذف دليل واكثر النحويين على منعه قالوا الا ان المفعول في هذا الباب مطلوب من جهتين من جهة العامل فيه ومن جهة كونه احد جزئي الجملة فلما تكرر طلبه امتنع حذفه وما قالوه منتقض بخبر كان فانه مطلوب من جهتين ولا خلاف في جواز حذفه اذا دل عليه دليل والسماع بخلافه قال الله تعالى ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم تقديره لا يحسبن الذين يبخلون ما يبخلون به هو خيرا لهم فحذف المفعول للدلالة عليه ولو لم يدل على المحذوف دليل لم يجز حذفه باتفاق لعدم الفايدة والله اعلم وكنظن اجعل تقول ان ولى مستفهما به ولم ينفصل بغير ظرف وكظرف وعمل وان ببعض ذي فصلت تجتمل واجر القول كظن مطلقا عند سليم نحو قل اذا مشفقا القول وفروعه مما يتعدى الى مفعول واحد قد يكون اما جملة واما مفردا مؤديا معناها فان كان مفردا نصب نحو قلت شعرا وخطبة وحديثا وان كان جملة حكيت نحو قلت زيد قائم ولم يعمل فيها القول كما يعمل فيها الظن لان الظن يقتضي الجملة من جهة معناها فجرائها معه كالمفعولين من باب اعطى فصح ان ينصب بها الظن مفعولين اعطى مفعولا واما القول فيقتضي الجملة من جهة لفظها فلا يصح ان ينصب جزئي الجملة مفعولين لم يقتضها من جهة معناها فلم يشبه باب اعطى ولا ان ينصبها مفعولا واحدا لان الجملة لا اعراب لها فلم يبق الا الحكاية وقوم من العرب وهم سليم يجرون القول مجرى الظن مطلقا فيقولون قلت زيدا منطلقا ونحو قل اذا مشفقا قال الراجز قالت له كفت جلا فطيسا

إلى ثلثة رأى وعلما وما لمفعولى علمت مطلقا وإن تعد بالواحد بلا والثان منهما كاثنى واثق
عددا إذا أصابا أو عرفا للثان والثالث أيضا حققا همز فلاثنين بهما توصلا فهو بهما في كل حكم ذو اثنا

إلى ثلثة معطوف على مفعولى علمت وهو متعلق بقوله رأى وعلما معطوف على رأى عددا إذا أصابا أو عرفا حال من الثان والثالث أيضا حققا خبر مقدم وأيضا حال من الثالث والمفعول الأول محذوف أى علمت الله منطلقا وما لمفعولى علمت مطلقا مبتدأ وخبر وإن تعد بالواحد بلا همز فلاثنين بهما توصلا فاعل فلاثنين بهما توصلا مضمن معنى الشرط فلذا دخلت الفاء في خبره والثان منهما كاثنى واثق مبتدأ وخبر فهو بهما في كل حكم ذو اثنا الخ فهو مبتدأ وبهما متعلق بتوصلا وفي كل حكم متعلق بذو اثنا وذو اثنا خبر هو والجملة معطوفة على ما قبلها

هذا لعمر الله اسرابا واما غير سليم فاكرهم يجر واجرى القول مجرى الظن اذا وجب تضمنه معناه وذلك اذا كان بلفظ مضارع المخاطب حاضرا ناليا لاستفهما متصل نحو تقول زيدا ذاهبا وابن تقول عمرا جالسا فاذا الراجز متى تقول القلص الرواسما يحملن ام قاسما وقاسما فان فصل بين الفعل والاستفهام ظرف او جار ومجرور او احد المفعولين لم يضر مثل هو اليهم تقول زيدا منطلقا وفي الدار تقول عبد الله قائما وزيدا تقول اذاهبا من ذلك قول ابن ابي ربيعة اجهما الاتقول بيعة لوفي لعمر ابيك ام متجاهلينا فان فصل غير ذلك وجبت الحكاية نحو انت تقول زيد قائم لان الفعل حينئذ لا يجب تضمنه معنى الظن لانه ليس مستفهما عنه بل عن فاعله وذلك لا ينافي ارادة الحقيقة منه الى ثلثة رأى وعلما عددا اذا صابا ارى واعلم وما لمفعولى علمت مطلقا للثان والثالث ايضا حققا كثيرا ما يلحقون بها الفعل الثلاثي همزة النقل فيتعدى بها الى مفعول كان فاعلا قبل فصيرها متعديا بها ان كان لازما كقولك في جلس زيد اجلست زيدا او زاد مفعولا ان كان متعديا كقولك في لبس زيد جبة البست زيدا جبة ومن ذلك قولهم في ذهبت بزيد ظلما علينا لهم وذهبت بزيد ظلما علينا لهم في علم الهمزة اراه الله زيدا عمرا وافاضلا واعلم الله بشرا الخالد كريما فعدا الفعل بسبب الهمزة الى ثلثة مفاعيل الاول هو الذي كان فاعلا قبل والثاني والثالث هما اللذان كانا مبتدأ وخبرا في الاصل وهما ما لمفعولي علم من جواز كونهما مفردا وجملة وظرفا ومن امتناع حذفهما او حذف احدهما الا بقرينة كما ازال على الحذف دليل او قيد الفعل بالظرف او نحوه او قصد الجزء بل والى هذا كله اشار في قوله وما لمفعولي علمت مطلقا البيت وان تعد بالواحد بلا همز فلاثنين بهما توصلا والثان منهما كاثنى اثق كما فهو بهما في كل حكم ذو اثنا تكون علم بمعنى عرف وارى بمعنى ابصر فيتعدى كل منهما الى مفعول واحد ثم تدخل عليهما همزة النقل فيتعديان بها الى مفعولين الثالث منهما كاثنى المفعولين من نحو كساه زيدا جبة في انه غير الاول في المعنى وانه يجوز الاقتصار عليه وعلى الاول تقول اعلمت خالد الخبر

وكارى الناطق نبا اخبرا الفاعل الذي كمرو عدا زيدا
حدث انبا وكذا اخبرا زيد منيرا وجهه نعم الفتى

ورايت عبد الله الهلال فالخبر غير الاخ والهلال غير عبد الله كما ان الجبة غير زيد وذلك ان تقتصر على المفعول الثاني نحو اعلمت الخبر وارايت الهلال وذلك ان تقتصر على المفعول الاول نحو اعلمت اخاك وارايت عبد الله كما يجوز مثل ذلك في كسوة ونحوه وكارى الناطق نبا الخبر احدث انبا وكذا الخبر الاصل نبا وانبا وخبر واخبر وحدث تعدت انبا الى مفعول واحد بانفسها والى الخبر بحرف جر نحو انبات زيدا بكذا واخبرته بالامر وقد تتعدى الى اثنين باسقاط الجار كقوله لقد علمت لتاتين منيتي ان هنا وقد تضمن معنى ادرى المتعدى الى ثلثة مفاعيل فتعمل عمله نحو نبا الله زيدا عمرا وافاضلا واخبرت زيدا الخالدين كريما وحدث عبد الله بكرا جالسا لم يثبت لك عند سيبويه الا انبا ومن تعديته ذلك الى ثلثة مفاعيل قول النابغة الذبياني نبئت اخوالي بني يزيد ظلما علينا لهم وزيد نبئت زرعة والسفاهة كاسمها يهدي الى غرائب الاشعار فالتاء مفعول اول لقام مقام الفاعل وزرعة مفعول ثاني والسفاهة كاسمها اعتراض ويهدي مفعول ثالث وجاز كونه جملة لانه خبر مبتدإ وفي الاصل الحق ابو علي بنبئت انبا والحق بها السيرافي خبر واخبر وحدث ومن شواهد ذلك قال الشاعر انشده ابن جروف وانبئت قيسا ولم ابله كما زعموا خير اهل اليمن وقول الاخر وخبرت سود الغمير مريضة وانبئت من اهلي بمصر عوودها وقول الاخر وما عليك اذا اخبرتني نفسا وغاب بعلك يوما ان تعودينا وقال الاخر هو الحارث بن حلزة الموعم ما تسئلون فمن جد ثمو علينا العلا الفاعل الذي كمرو عدا زيدا الى زيد منيرا وجهه نعم الفتى اعلم ان الافعال كلها ما خلا النواصب على ضربين احدهما ان ياتي على طريقة فعل يفعل نحو ضرب يضرب ودحرج يدحرج والاخران ياتي على طريقة واحد فعل ويفعل نحو ضرب يضرب ودحرج يدحرج وكلا الضربين يجب اسناده الى اسم مرفوع متاخر لكن الاول يسند الى الفاعل والثاني يسند الى المفعول به او ما يقوم مقامه ويجري مجرى الافعال في الاسناد الى اسم مرفوع متاخر الصفات نحو وضاء

كارى خبر
مقدم والسابق
بالخبر يعني ادرى المحول بالكاف
ونبا بتشديد الباء الموحدة
مبتدا مؤخر واخبر احدث انبا
معطوف على نبا باسقاط حرف
العاطف وكذا خبر مقدم واخبرا
مبتدا مؤخر الفاعل مبتدا الذي
بيان لما عند وعد
موصوف خبر الفاعل صلة الالف واللام
كمرو مفعول ثان لعدا وزيدا مفعول اول
منيرا حال من زيد وجهه فاعل
منير والجملة في محل نصب
على الحالية
نعم الفتى فعل ماض وفاعل
اعتمد على ذي حال ومعناه الحال
والاستفهام والجملة مقولة القول
محذوف ونعم الفتى فعل
وفاعل جملة انشئت
الفاعل
مفعول ما لم يسم فاعله
ان كان مرفوع
مشبه

وبعد فعل فاعل فان ظهر
فهو والا فضمير مستتر

وحسن ومكرم والمصادر المقصود بها نفس افعالها من افادته معنى التجدد نحو اعجبني ضرب زيد
اودق الثوب القصار الا ان السند الى الصفة واجب والسند المصدر جائز وكلا النوعين منه ما
يجري مجرى فعل الفاعل ومنه ما يجري مجرى فعل المفعول واذا قد عرفت هذا فقولي
الفاعل هو الاسم المسند اليه مقدما على طريقة فعل او يفعل او اسم يشبههما فالاسم يشمل الصريح
نحو قام زيد او المؤول نحو قوله بلغني انك ذاهب والمسند اليه فعل فخرج العالم المسند اليه
كالمفعول والمسند اليه غير الفعل ويشبهه كقولك جزئي ثوبك وذهب مالك وقولي مقدما
عليه مخرج لما تاخر الفعل عنه كزيد من قولك زيد قام فانه مبتدأ والفاعل ضمير مستكن
في الفعل وقولي على طريقة فعل ويفعل مخرج لما اسند اليه فعل المفعول نحو ضربي زيد
وبكرم عمرو وقولي واسم يشبههما مدخل لنحو زيد من قولك مررت برجل ضارب زيد
فانه فاعل لانه اسم اسند اليه اسم مقدم يشبه فعلا على طريقة يفعل لان ضارب في معنى
يضرب في مخرج لنحو عمرو من نحو قولك مررت برجل مضروب عنده عمرو كان المسند اليه
لا يشبه فعلا على طريقة يفعل انما يشبه فعلا على طريقة يفعل الا ترى ان قولك مضروب
عنده عمرو بمنزلة قولك يضرب عنده عمرو وقد اشار بقوله الفاعل الذي كر فوعي
الى البيت الى القيود المذكورة كانه قال الفاعل ما كان كزيد من قولك الى زيد في
كونه اسما اسند اليه فعل مقدم عليه على طريقة فعل او كان كوجهه من قولك منبرا
وجهه في كونه اسما اسند اليه اسم مقدم يشبه فعلا على طريقة يفعل ويشمل ذلك
فاعل المصدر نحو اعجبني دق الثوب القصار فانه مثل فاعل الوصف في كونه اسما مسندا
اليه مقدم يشبه فعل على طريقة فعل لان المعنى اعجبني ان دق الثوب القصار
وبعد فعل فاعل فان ظهر فهو والا فضمير مستتر الفاعل كالجزء من الفعل لان
الفعل يفتقر اليه معنى واستعمالا فلم يجز تقدم الفاعل اليه كما لم يجز تقدم عجز الكلمة
على صدرها فان وقع الاسم قبل الفعل فهو مبتدأ معترض لتسلط نواسخ الابتداء عليه

بعد خبر
مقدم وفعل مضا
اليه وفاعل مبتدأ مؤخر فان
حرف شرط وظهر فعل الشرط و
متعلقه محذوف فهو الفاء رابطة
للجواب وهو مبتدأ محذوف خبره والجملة
جواب الشرط والا حرف شرط
مقرون بلا النافية اريد بها معنى الذي
في اللام للتقارب وفعل الشرط
محذوف وجوبا اذ الضمير خبر ابتدا
محذوف والجملة جواب الشرط وجملة
استتر بغت ضمير والتقدير و
الفعل فاعل فان ظهر الخ

وجرد الفعل اذا ما اسندا لاثنين او جمع كفازا الشهدا وقد يقال سعدا وسعدا والفعل لابد
جرد فعل
امر فاعل والفعل مفعول
مضمن معنى الشرط منصوب
الاصح وبانه فاعل مستتر يعود على
الى الفعل المجعل في موضع حال من الفاعل
انا الهاء والالف للاطلاق وكلا اثنين
مضاف واسند او جمع معطوف على
اثنين وجرد ايضا او اجعل معطوف على
ما نائبه عليه والضمير راجع الى الفاعل
من معاني الفاء الدالة على ترتب الفعل
كفازا اذا كانا نجيا فان فعل ماض لغة
لاثنين او جمع خبر من العلامة
بالفعل للعموم وقد يقال فاز فلان ولم يجعلوا
للعموم والخصوص وما قالوا فاز الشهدا
محمول على المعنى او على ان الفعل
مسند الى ضمير مبهم يفسره ما بعده
المضاف اليه ومسندا اسم مفعول خبر
على انه خبر المبتدا وجملة المبتدا والخبر
موضع نصب على الحال من نائب فاعل
يقال فلان على سعدا وسعدا ويقال
مد لول على بفتح الواو والفعل الاول
للظاهر

وفاعل الفعل ضمير بعده مطابق الاسم السابق فان كان مثنى او مجموع بر ونحو الزيدان قاما
والزيدون قاموا والهندات قمن وان كان لمفرد استتر هو ذكرا كان او مؤنثا نحو زيد قام
وهند خرجت الا ترى ان قولك زيد قام هو وهند خرجت هي وقوله فان ظهر فهو والا
فضمير مستتر بعني فان ظهر بعد الفعل ما هو مسند اليه في المعنى فهو فاعل وان لم يكن
كان اسما ظاهرا نحو قام زيد او ضميرا بارزا نحو الزيدان قاما او ان لم يظهر كما في نحو
زيد قام وجب كون ضمير امستترا في الفعل لان الفعل لا بد من الفاعل ولا يتاخر عنه
وجرد الفعل اذا ما اسند الاثنين او جمع كفازا الشهدا وقد يقال سعدا وسعدا
والفعل للظاهر بعد مسند اللغة المشهورة ان الف الاثنين واو الجمع ونون الاناث
اسما مضمرة ومن العرب من يجعلها حروفا ادل على مجرد التثنية والجمع فعلى اللغة الاولى
اذا اسند الفعل الى الفاعل الظاهر وهو مثنى او مجموع جرد من الالف والواو والنون
كقولك سعدا اخواك وفازا الشهدا قام الهندات لانها اسماء فلا يلحق شيء منها الفعل الا مسندا
اليه ومع اسناد الفعل الى الظاهر لا يصح فيه ذلك لان الفعل لا يسند مرتين وعلى اللغة الثانية
اذا اسند الفاعل الظاهر لحق الالف علامة التثنية والواو في الجمع المذكر والنون في الجمع
المؤنث نحو سعدا اخواك وسعدوا اخوتك وقمن الهندات لانها حروف فلحق الافعال
مع ذكر الفاعل علامة على التثنية والجمع كما لحق التاء علامة في الثانية وجاء
على هذه اللغة قولهم اكلوني البراغيث وقوله يتعاقبون فيكم ملئكة بالليل وملئكة
بالنهار وقول الشاعر تولوا قتال المارقين بنفسه وقد اسلماه مبعد وحميم وقول الاخر
وابن اللغوي الشباح بعارضوفا عرض عني بالجدود النواظر ومن النحويين من عد
ما ورد من ذلك على انه خبر مقدم ومبتدا مؤخره ومنهم من حمله على ابدال الظاهر من المضمر
وكلا المحملين مجتمان فيما يسمع من غير اصحاب اللغة المذكورة ولا يجوز حمل جميع ما جا
من ذلك على الابدال والتقديم والتاخير لان ائمة اللغة اتفقوا على ان قوما من العرب

وبرفع الفاعل فعل ضمرا كمثل زيد في جواب من قرا وتاء تانيث بلي الماضي اذا كان لانثى كابت هند الاذى

بجعلون الالف في الواو والنون علامتي التثنية والجمع كانهم بنوا ذلك على ان من العرب من يلتزم مع تاخير الاسم الظاهر الافراد في فعل الاثنين والواو في فعل جمع المذكر والنون في فعل جمع المؤنث فوجب ان تكون عندهم حروفا وقد التزمت الدلالة على التثنية والجمع كما قد التزمت التا الدلالة على التانيث لانها لو كانت اسما للزم امتناع وجوب الابدال او التقدم او التاخر واما استناد الفعل مرتين وكل ذلك باطل لا يقول به احد وبرفع الفاعل فعل ضمرا كمثل زيد في جواب من قرا بضمر فعل الفاعل المذكور جوازا ووجوبا بضمر جوازا اذا استلزم فعل قبله او اجيب به نفي او استفهام ظاهر او مقدر مما استلزمه فعل قبله قولك الراجز استقى الاله غدوات الوادي وجوه من كل ملث غادي كل اجش حالك السواد فرفع كل اجش لسبقي مضمر الاستلزام استقايا ومن المجاب به نفي قولك بلى زيد لمن قال ما قام احد التقدير بلى قام زيد ومن المجاب به استفهما ظاهر كقولك زيد لمن قام من قرا التقدير بين قرا زيد ومن المجاب به استفهما مقدر كقولك بكت لي القران زيد برفع زيد بفعل مضمر لان قولك بكت لي القران مما يحرك السامع للاستفهام عن كاتبه فنزل في ذلك منزلة الواقع وجئ بلى بعد نفي بفعل مضمر جوابا لذلك الاستفهام والتقدير بكت لي زيد ومثله قراءة ابن عامر وشعبة يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال المعنى يسبح له رجال وقول الشاعر ليبك يزيد ضارع لخصومة ومختبط مما تطيح الطوائح كانه لما قال ليبك يزيد قيل له من يبكيه فقال ضارع اي يبكيه ضارع ويظهر فعل الفاعل وجوبا اذا فسرها بعد الفاعل من فعل مسند الى ضميره او ملابسه نحو قوله تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره وهل زيد قام ابوه الا انه لا يتكلم به لان الفعل الظاهر كالبدل من اللفظ بفعل المضمر فلم يجمع بينهما وتاء تانيث بلى الماضي اذا كان لانثى كابت هند الاذى اذا اسند الفعل الماضي الى مؤنث لحقته تاء ساكنة تدل على تانيث فاعله وكان حقها ان لا تلحقه لان معناها ان الفاعل الآن الفاعل لما كان كجزء من

وانما تلزم فعل مضمر ... وقد يبيح الفصل ترك التا بي ... والحذف مع فصل بالا فضلا
متصل او مفهم ذا تحر ... نحو اتى القاضي بنت الواقف ... كما ذكا الا فتاة بن العلا
والحذف قد يابى بلا فصل ومع ... والتا مع جمع سوى السالم من ... والحذف في نعم الفتاة استحسنوا
ضمير دي المجاز في شعر وقع ... مذكرا كالتا من احدى اللبن ... لان قصد الجنس فيه بين

وانما تلزم فعل مضارع وفاعله مستتر فيه يعود الى تاء التانيث وفعل مفعول يلزم ومضمر مضاف اليه ومتصل نعت لمضمر او حرف عطف لاحد الشيئين ومفهم بكسر الهاء اسم فاعل من افهم معطوف على مضمر وفاعله مستتر فيه و

الفعل جاز ان يدل على معنى فيه ما اتصل بالفعل كما جاز ان يتصل بالفاعل علامة رفع الفعل في يفعلان ويفعلون وتفعلين والحاق هذه التا على ضربين واجب وجايز وقد نبه على ذلك بقوله وانما تلزم فعل ضمر متصل او مفهم ذا تحر وقد يبيح الفصل ترك التا في نحو اتى القاضي بنت الواقف والحذف مع فصل بالا فضلا كما ذكا الا فتاة بن العلا المؤنث ينقسم الى حقيقي التانيث وهو ما كان من الحيوان بازائه وكذا كمراة ونحو وانثى والى مجازي التانيث وهو ما سوى الحقيقي كدار ونار وشمس فاذا اسند الفعل الماضي الى مؤنث لزمته التاء اذا كان المسند اليه اما ضمير متصل حقيقي التانيث كهندا قامت او مجازيه كالشمس طلعت او اما ظاهر حقيقي التانيث غير مفصول ولا مفهود به الجنس نحو قامت هند وان كان المسند اليه ظاهر المجازي التانيث نحو طلعت الشمس او مفصولا عن الفعل بحوا ان اليوم هندا او مفصولا به الجنس نحو نعمت المراة حفصة وبئست المراة عمرة جاز حذف التاء وبوتها وباختيار الثبوت ان كان المجازي التانيث غير مفصول وكان الحقيقي التانيث مفصولا بغير الا نحو ان الفاضي فلانة وقد يوتى الفاضي فلانة وقال الشاعر ان امرا غرة منكن واحدة ... بعدي وبعدك في الدنيا لمغرور ويختار الحذف ان كان الفصل بالا او قصد الجنس كما ان في الفعل بالا يكون الفعل مسندا في المعنى الى مذكر فيحمل على المعنى غالبا فتقول ما ذكى الا فتاة بن العلا فتذكر الفعل لان المعنى ما ذكى شيء واحد الا فتاة ابن العلا وقد يوتى ما ذكت الا فتاة نظرا الى الظاهر اللفظ كما قال فما ابقت الا الطلوع الجواشع واذا قلت نعم المراة فلانة او بئس المراة فلانة فالمسند اليه مقصود به الجنس على سبيل المبالغة في المدح او الذم فاعطي فعل حكم المسند الى اسم الاجناس المقصود بها التعميم وديا اي التا في اللزوم وعدمها مضاع الغايبة ونون لتانيث الحرفية والحذف قد يابى بلا فصل مع ضمير دي المجاز في شعر وقع والتاء مع جمع سوى السالم من ... مذكرا كالتا من احدى اللبن والحذف في نعم الفتاة استحسنوا الا ان قصد الجنس فيه بين

حذف التاء من الماضي المسند الى الظاهر الحقيقي التانيث غير المفصول لغة حكى سيبويه انه بعض العرب يقول قال فلانة فحذف التاء مع كون الفاعل ظاهرا متصلا حقيقي التانيث وقد يستباح حذفها عن الفعل المسند الى ضمير مجازي التانيث لضرورة الشعر كقوله فلا مزنة ودقت ودقها فلا ارض ابقل ابقالها قوله والتاء مع جمع سوى السالم البيت تنبيه على ان حكم الفعل المسند الى جمع المذكر السالم حكم المسند الى الواحد المجازي التانيث تقول قامت الرجال وقام الرجال التانيث على تاويلهم بالجماعة والتذكير على تاويلهم بالجمع وتقول قامت الهندات وقام الهندات بثبوت التاء وحذفها لان تانيث الجموع مجازي يجوز اخلاء فعله من العلامة ولا يجوز اعتبار التانيث في نحو مسلمين لان سلامة نظمه تدل على التذكير واما البنون فيجري مجرى جمع التكسير لتغير نظم واحده تقول قام البنون وقامت البنون كما تقول جاءت الرجال وجاء الرجال وقوله الحذف في نعم الفتاة استحسنوا البيت

قد تقدم الكلام عليه والاصل في الفاعل ان يتصلا والاصل في المفعول ان ينفصلا وقد يجاء بخلاف الاصل وقد يجي المفعول قبل الفعل قد تقدم ان الفاعل كالجزء من الفعل فلذلك كان حقه ان يتصل بالفعل وحق المفعول ان ينفصل عنه نحو ضرب زيد عمرا وكثيرا ما يتوسع في الكلام بتقديم المفعول على الفاعل وقد يتقدم على الفعل نفسه نحو ضرب زيدا عمرو والثاني نحو زيدا ضرب عمرو ومثله قوله تعالى فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة وتقديم المفعول على الفاعل على ثلثة اقسام جائز وواجب وممتنع وقد نبه على الوجوب والامتناع بقوله واخر المفعول ان لبس حذر او اضمر الفاعل غير منحصر وما بالا او بانما انحصر اخر وقد يسبق ان قصد ظهر وشاع نحو خاف ربه عمر وشذ نحو زان نوره الشجر التباس الفاعل بالمفعول لعدم ظهور الاعراب مع عدم قرينة وجب تقديم الفاعل نحو اكرم موسى عيسى وزارت سعدى سلمى فلو وجد قرينة يتبين بها الفاعل من المفعول جاز تقديم المفعول نحو ضرب

ينوب مفعول به عن فاعل فيما له كنيل خير نائل

سعدى موسى واخذت سلمى الحمى واذا اضمر الفاعل ولم يقصد حصره وجب تقديمه وتاخير المفعول نحو اكرمتك واهنت زيدا ولو قصد حصره وجب تاخيره نحو ما ضرب زيدا الا انت وكلما قصد حصره استحق التاخير فاعلا كان او مفعولا سواء كان الحصر بانما او بالا نحو انما ضرب زيدا عمرو وما ضرب زيدا الا عمرو وهذا على قصد الحصر في المفعول فلو قصد الحصر في الفاعل لقيل انما ضرب زيدا عمرو وما ضرب زيدا الا عمرو واجاز الكسائي تقديم المحصور بالا لان المعنى مفهوم معها سوى قدم المحصور او اخر بخلاف المحصور بانما فانه لا يعلم حصره الا بالتاخير ووافق ابن الانباري الكسائي في تقديم المحصور فاذا لم يكن فاعلا وانشد في ذلك شعرا تزودت من سلمى بتكليم ساعة فما زاد الا ضعف ما بي كلامها والى نحو ذلك الاشارة بقوله وقد يسبق ان قصد ظهر قوله وشاع نحو خاف ربه عمر يعني انه قد كثر تقديم المفعول الملتبس بضمير الفاعل عليه ولم يبال بعود الضمير الى متاخر في اللفظ لانه متقدم في النية فلو كان الفاعل ملتبسا بضمير المفعول وجب عند اكثر النحاة تاخيره عن المفعول نحو زان الشجر نوره واذ ابتلى ابراهيم ربه لانه لو تاخر المفعول عن الفاعل عاد الضمير الى المتاخر لفظا ورتبة ومنهم من اجازه لان استلزام الفعل للمفعول يقوم مقام تقديمه منقول زان نوره الشجر والحق ان ذلك جائز في الضرورة لا غير كقوله جزى بنوه ابا الغيلان عن كبر وحسن فعل كما يجزى سنمار وقول حسان في مطعم بن عدي ولو ان مجدا اخلد الدهر واحدا من الناس ابقى مجده الدهر مطعما ومثله كساحلة ذا الحلم سود ود قاناداه ذا الندى في ذرا المجد

النائب عن الفاعل

ينوب مفعول به عن فاعل فيما له كنيل خير نائل كثيرا ما يحذف الفاعل لكونه معلوما او مجهولا او عظيما او حقيرا او غير ذلك فينوب عنه فيما له من الرفع واللزوم ووجوب التاخير عن رافعه المفعول به مسندا اليه اما فعل مبني على هيئة تنبئ عن اسناده الى المفعول ويسمى فعل ما لم يسم فاعله واما اسم في معنى ذلك الفعل فالاول كقولك نال النائل خير

بحث النايب عن الفاعل

وَاَوَّلُ الفِعْلِ اضْمُمَنْ وَالمُتَّصِلْ   وَاجْعَلْهُ مِنْ مُضَارِعٍ مُنْفَتِحَا
بِالآخِرِ اكْسِرْ فِي مُضِيٍّ كَوُصِلْ   كَيَنْتَحِي المَقُولِ فِيهِ يُنْتَحَى
وَالثَّانِيَ التَّالِيَ تَا المُطَاوَعَهْ   كَالأَوَّلِ اجْعَلْهُ بِلَا مُنَازَعَهْ
وَثَالِثَ الَّذِي بِهَمْزِ الوَصْلِ   كَالأَوَّلِ اجْعَلَنَّهُ كَاسْتُحْلِي
وَاكْسِرْ اَوَاشْمِمْ فَا ثُلَاثِيٍّ اُعِلْ   عَيْنًا وَضَمٌّ جَا كَبُوعَ فَاحْتُمِلْ
وَاِنْ بِشَكْلٍ خِيفَ لَبْسٌ يُجْتَنَبْ   وَمَا لِبَاعَ قَدْ يُرَى لِنَحْوِ حَبْ

والثانى كقولك فى زيد ضاربٌ ابوه غلامه زيد مضروبٌ غلامه وقد بين كيفية بنا الفعل مالم يسم فاعله بقوله واول الفعل اضمم والمتصل بالاخر اكسر فى مضى كوصل واجعله من مضارع منفتحا كينتحى المقول فيه ينتحا والثانى التالى تا المطاوعه كالاول اجعله بلا منازعه وثالث الذى بهمز الوصل كالاول اجعلنه كاستحلى واكسر او اشمم فا ثلاثى اعل عينا وضم جا كبوع فاحتمل وان بشكل خيف لبس يجتنب وما لباع قد يرى لنحو حب وما لفا باع لما العين تلى فى اختار وانقاد وشبه ينجلى وحاصله ان بنا الفعل لما لم يسم فاعله انكان ماضيا يضم اوله ويكسر ما قبل اخره كقولك فى وصل وصل ودحرج دحرج وان كان مضارعا يضم اوله ويفتح ما قبل اخره كقولك فى يضرب يضرب وينتحى ينتحى فان كان اول الفعل الماضى تا مزيدة تتبع ثانيه اوله فى الضم كقولك فى نحو تعلم وتغافل وتدحرج تعلم العلم وتغوفل عن الامر وتدحرج فى الدار لانه لو بقى ثانيه على فتحه لالتبس بالمضارع المبنى للفاعل وانكان اول الماضى همزة الوصل تبع ثالثه اوله فى الضم كقولك فى انطلق واقتسم واستحلى انطلق به واقتسم المال واستحلى الشراب لانه لو ابقيت ثالثه على فتحه التبس بالامر فى بعض الاحوال وانكان الماضى ثلاثيا معتل العين مبنى لما لم يسم فاعله استثقل فيه مجى الكسر بعد الضمة وجب تخفيفه بالقا حركة الفاء ونقل حركة العين اليها كقولك فى باع وقال بيع وقيل وكان الاصل بيع وقول فاستثقلت كسرة على حرف علة بعد ضمة فالقيت الضمة ونقلت الكسرة الى مكانها فسلمت اليا من نحو بيع لسكونها بعد حركة تجانسها وانقلبت الواو يا من نحو قيل لسكونها بعد كسرة فصار اللفظ بما اصله الواو كاللفظ بما اصله اليا وبعض العرب يتنقل ويشير الى الضم مع التلفظ بالكسر ولا يغير اليا ويسمى ذلك اشماما وقد قرى به نافع وابن عامر والكسائى فى نحو قيل وغيض وسيق ومن العرب من يخفف هذا النوع بحذف حركة عينه فانكانت واوا اسلمت كقول الراجز حوكت على نولين اذ تحاك تختبط

الشوك ولا تشاك وان كانت يا قلبت واوا لسكونها وانضمام ما قبلها كقول الشاعر ليت وهل ينفع شيئا ليت ليت شبابا بوع فاشتريت وقد يعرض بالكسر او بالضم التباس فعل المفعول بفعل الفاعل فيجتنب الاشمام او اخلاص الضمة فى نحو خفت مقصودا به خشيت والاشمام او اخلاص الكسرة فى نحو طلت مقصودا به غلبت فى المطاولة ويجوز فى فا الثلاثى المضاعف مبنيا لما لم يسم فاعله من الضم والاشمام والكسر ما جاز فى فا الثلاثى المعتل العين حب الشى وحب اشمم وقد قرى بعضهم هذه بضاعتنا ردت الينا وان كان الماضى المعتل العين على افتعل كاختار او على انفعل كانقاد او فعل بثالثه فى بنائه لما لم يسم فاعله ما فعل باول نحو باع وقال ولفظ بهمزة الوصل على حسب اللفظ بما قبل حرف العلة كقولك اختير وانقيد او اختور وانقود بالاشمام ايضا والى هذه الاشارة بقوله وما لفا باع لما العين تلى البيت يعنى كان والذى لفاء باع فى البنا للمجهول من الاحوال الثلاث ثابت للذى تليه العين من نحو اختار وانقاد وهو الثالث والله اعلم وقابل من ظرف او من مصدر او حرف جر بنيابة جرى ولا ينوب بعض هذين وجد فى اللفظ مفعول به وقد يرد اذا اخذ الفعل ما لم يسم فاعله من مفعول به ناب عن الفاعل ظرف متصرف او مصدر كذلك او جار ومجرور بشرط حصول الفايدة بتخصيص النايب عن الفاعل او بتقييد الفعل بغيره فالاول نحو صيم يوم السبت وجلس امام المجلس وغضب غضب شديد ورضى عن المسيئ والثانى نحو سير بزيد يوم وذهب بامرة فرسخان وما لا ينصرف من الظروف نحو اذ او عند لا يقبل النيابة عن الفاعل وكذلك ما لا ينصرف من المصادر نحو معاذ الله وحنانيك لان فى نيابة الظرف والمصادر عن الفاعل تجوزا باسناد الفعل اليها فما كان منها متصرفا قبل اسناد الفعل اليه حقيقة فيقبل اسناده اليه مجازا وما كان منها غير متصرف لم يقبل الاسناد اليه حقيقة فلا يقبله على جهة المجاز قوله ولا ينوب بعض هذين ان وجد البيت مذهب سيبويه انه لا يجوز نيابة غير المفعول به مع وجوده واجازه الاخفش والكوفيون محتجين بنحو قراءة

وبالتفاق قد ينوب الثاني من باب كسا فيما التباسر امن في باب ظن وادى المنع اشهر ولا ارى منعا اذا القصد ظهر
انفضه اسم سابق فعلا اشغل والتقدير ضربته وجاوزت زيدا مررت به ولكن لا يجوز اظهار هذا المقدر لان الفعل
عنه بنصب لفظا او المحل المشتغل العامل عن المعول في الموصول الثاني
ما قد ظهرا اذا تقدم الاسم على فعل صالح لان ينصبه لفظا او محلا وشغل الفعل
حتما موافق لما قد اظهرا عن نصب الاسم المتقدم صلة الموصول الثاني
والناصب المفعول به والرافع الفاعل والجار والمجرور متعلق بالفعل
وما سوى الثاني بما علقا بالرافع النصب له محققا
وما موصول اسمي او نكرة موصوفة في محل نصب مفعول به لعلق
والاستغناء بالكلية فاعل
والثاني مبتدأ وفي بمعنى على
في باب ظن وادى المنع اشتهر ولا ارى منعا اذا القصد ظهر
والسابق انصبه بفعل اضمرا
ابي جعفر البحتري قوما بما كانوا بكبش نابسا البحتري الى البحار والجرود ونصب قوما وهو
مفعول به وبنحو قول الشاعر لبغى بالعليا الا سيد ولا شفى ذو الغي الا ذو هدى قد
قول الاخر وانما يرضى المنيب ربه مادام معنيا بذكر قلبه وبالتفاق قد ينوب الثاني من
باب كسا فيما التباسر امن في باب ظن وادى المنع اشتهر ولا ارى منعا اذا القصد ظهر
اذا بنى فعل ما لم يسم فاعله من متعد الى مفعولين فان كان الثاني غير الاول فالاولى
بنيابة المفعول الاول لكونه فاعلا في المعنى نحو كسوت زيدا ثوبا ويجوز نيابة المفعول الثاني
ان امن التباسه بالمفعول الاول نحو البس عمرا واجبته فلو خيف الالتباس كما في نحو اعطى زيد
عمرا وجب نيابة الاول وان كان الثاني من المفعولين هو الاول في المعنى فاكثر النحويين
لا يجيزون نيابة الثاني عن الفاعل بل يوجب نيابة الاول نحو ظن زيد قائما لان المفعول
الثاني من باب ظن خبر والخبر لا يخبر عنه واجاز بعضهم نيابته عن الفاعل اذا من اللبس
فيأمن ساغ على ثاني مفعولي باب اعطى البرذ هب الشيخ واذا بنى فعل ما لم يسم فاعله من
متعد الى ثلثة مفاعيل ناب الاول عن الفاعل نحو اري زيدا خالد مقيما ولم يجز نيابة
الثالث في الثاني الخلاف الذي في نيابة الثاني في باب ظن والله اعلم بالصواب
وما سوى النائب مما علقا بالرافع النصب له محققا كما لا يكون للفعل الا فاعل واحد
كذلك لا ينوب عن الفاعل الا شيء واحد وما سواه مما يتعلق بالرفع فمنصوب لفظا ان لم
يكن جارا ومجرورا والا فمنصوب محلا اشتغال العامل عن المعمول اي مضمر
اسم سابق بفعل اشتغل عنه بنصب لفظه او المحل فالسابق انصبه بفعل اضمر حتما موافق
لما قد ظهرا اذا تقدم الاسم على فعل صالح لان ينصبه لفظا او محلا وشغل الفعل عن
عمله فيه بضمير في ضمير صح في ذلك الاسم ان ينصب بفعل لا يظهر موافق للظاهر اي مماثل
له او مقاوب فالاول نحو زيدا ضربته والثاني نحو زيدا مررت به والتقدير اضربت
زيدا ضربته ولجاوزت زيدا مررت به ولكن لا يجوز اظهار هذا المقدر لان الفعل

والنصب حتم ان تلا السابق ما بالابتدا وان تلا السابق ما بالابتدا كذا اذا الفعل تلا ما لن يرد
يختص فالرفع الترم ابدا يختص فالرفع الترم ابدا ما قبل معمولا لما بعد وجد
والنصب مبتدا وفي خبره والرفع بالعكس فوافق صله
ومن شرط وفعل فعل الشرط والجواب فاعل بالكسر فاعل
وما موصول اسمي او نكرة موصوفة في محل نصب مفعول به لعلق
انها مفعول ما لم يسم فاعله وجملة علق صلة الموصول
يختص صلة ما الموصول الثاني والضمير المستتر فيه يعود الى الموصول
الفعل مضاف الى ما والضمير المستتر فيه يعود الى الموصول
ما قبل مفعول به لوجد والضمير المستتر فيه يعود الى ما
لما بعد متعلق بوجد
حاصله انه يمنع من نصب الاسم المشغول عنه الفعل بضمير شيئان احدهما ان يتقدم على
الاسم ما هو مختص بالابتداء اذ المفاجاة نحو قولك خرجت فاذا زيد بضربه عمرو لان اذا
المفاجاة تمنع قولها العرب الا مبتدأ نحو فاذا هي بيضاء او خبر مبتدأ نحو اذا لهم مكر
في اياتنا فلا يجوز نصب ما بعدها بفعل مضمر لان ذلك يخرجها عن ما الزمتها العرب
من الاختصاص بالابتداء وقد غفل عن هذا كثير من النحويين فاجاز وا خرجت فاذا زيدا
يضربه عمرو ولا سبيل الى جوازه المانع الثاني ان يكون بين الاسم والفعل ما له صدر
الكلام كالاستفهام وما النافية ولام الابتداء وادوات الشرط كقولك زيدا هل
رايته وعمرا متى لقيته وخالدا ما صحبته وبشرا لاجبره وعبد الله ان اكرمه اكرمك فالرفع
بالابتداء في هذا ونحوه واجب لان ما له صدر الكلام لا يعمل ما بعده فيما قبله وما
لا يعمل لا يفسر عاملا لان المفسر في هذا الباب بدل من اللفظ بالمفسر ولاجل ذلك
لو كان الفعل الناصب لضمير الاسم السابق صفة له كما في قوله تعالى وكل شيء مفعوله

فاختر نصب مثل بغلٍ ذي طلب
وبعد ما ايلاؤه الفعل غلب
والرفع في غير الذي مرّ رجح
فما ابتدي افعل ودع ما لم يبح

وبعد عاطفٍ بلا فصل على
معمول فعلٍ مستقرٍ اوّلا

وان تلا المعطوف فعلاً مخبرا
به عن اسمٍ فاعطفن مخيّرا

فى الاوّل امتنع ان يفسّر عاملا فيه لان الصفة لا تعمل فى الموصوف وما لا يعمل لا يفسّر عاملا
واما القسم الثالث فبتّه بقوله فاختر نصب قبل فعل ذي طلب وبعد ما ايلاؤه الفعل غلب وبعد عاطف بلا فصل على معمول فعل مستقرٍ اوّلا يعنى انه يترجح النصب على الرفع باستيفاء ثلاثة امور ان يكون الفعل المشغول بضمير الاسم السابق فعل امر او نهى او دعاء كقولك زيدا اضربه وخالدا لا تشتمه واللهم عبدك ارحمه ومنها ان يتقدم على الاسم ما الغالب ان يليه فعل كالاستفهام والنفى بما ولا وان وكيت المجردة من ما نحو زيدا ضربته وما عبد الله اهنته وحيث زيدا القاه فاكرمه فالنصب فى نحو هذا راجح على الرفع الا فى الاستفهام بهل نحو هل زيدا رايته فانه يتعين النصب ومنها ان يلى الاسم الواو عاطفا جملة معمولا لفعل نحو قام زيد وعمرا اكلمه ولقيت بشرا وخالدا ابصرته وانما ترجح النصب ههنا لان المتكلم به عاطف جملة فعلية على جملة فعلية والرفع عاطف جملة اسمية على جملة فعلية وتشاكل المعطوف والمعطوف عليه احسن تتخالفهما وقوله وبعد عاطفٍ بلا فصل احترز به من نحو قام زيد واما عمرو فاكرمته فان الرفع فيه اجود لان الكلام بعد اما مستانف مقطوع عما قبله واما القسم الرابع بتّه بقوله وان تلا المعطوف فعلا مخبرا به عن اسمٍ فاعطفن مخيّرا اذا كانت الجملة ابتدائية وخبرها فعل ومعمول تتميز ذات وجهين لانها من قبل تصديرها بالمبتدا اسمية ومن قبل كونها مخوفة بفعل ومعمول فعلية واذا وقع الاسم السابق فعلا ناصبا لضميره بعد عاطف على جملة فان وجهين استويا فيه النصب والرفع لان فى كل منهما مشاكلة فاذا قلت زيدا قام وعمرو اكلمه بالرفع تكون عاطفا مبتدا وخبرا على مبتدا وخبر واذا قلت زيدا قام وعمرا اكلمه بالنصب يكون عاطفا اللفظ كمن عطف جملة فعلية على جملة فعلية فلما كانت المشاكلة حاصلة بالرفع والنصب لم يكن احدهما ارجح من الاخر واما القسم الخامس بتّه بقوله والرفع فى غير الذي مرّ رجح فما ابيح افعل ودع ما لم يبح يعنى اذا خلا الاسم السابق من الموجب لنصبه ومن المانع منه

وفضل مشغول بحرفٍ جرّ
او باضافةٍ كوصّل بجرّي

وسوّ فى ذا الباب وصفا اذا عمل
بالفعل ان لم تك مانع حصل

وعلقةٌ ما صلةٌ بنابع
كعلقةٍ بنفس الاسم وانتفع

ومن المرجح له ومن المستوى يترجح الرفع بالابتداء كقولك زيد له تضربه وعبد الله اكرمته لانه ليس معه موجب النصب كما مع ان زيدا رايته فاضربه وليس معه موجب الرفع كما مع خرجت فاذا زيد يضربه عمرو وليس معه مرجح النصب كما مع زيدا القيته وليس معه المستوى بين الرفع والنصب كما مع زيد قام وعمرو حدثته فالرفع فيه هو الوجه والنصب عربي جيد ومنهم من منعه انشد النحوي على جواز فارسا ما غادر ملحما غير زميل ولا نكس وكل ومثله قراءة بعضهم جنات عدن يدخلونها وفضل مشغول بحرف جرّ او اضافة كوصّل بجرّي يعنى ان حكم المشغول عنه الفعل بضمير جر او بمضاف اليه حكم المشغول عنه الفعل بضمير نصب فمثل ان زيدا رايته فى وجوب النصب ان زيدا مررت به او رايت اخاه بنصب المشغول عنه فى هذا الباب بفعل مضمر مقدر للظاهر بتقدير مجاوزة زيد امررت به ولا زيدا رايت اخاه كما بنصب المشغول عنه فى نحو ان زيدا رايته بمثل الظاهر ومثل انزيدا لقيته فى ترجيح نصبه على الرفع ان زيدا مررت به او عرفت اياه ومثل زيد قام وعمرو كلمته فى استوى الامران زيد قام وعمرو امررت به او كلمت غلامه ومثل زيدا ضربته فى جواز النصب مرجوحا ان زيدا مررت به او ضربت غلامه وسوّ فى ذا الباب وصفا اذا عمل بالفعل ان لم تك مانع حصل بل مانع حصل يصح ان تقدر الصفة عاملا فى الاسم السابق كما يفسره الفعل وذلك بشرط ان تكون الصفة صالحة لعمل الفعل المذكور وان لا تكون ما قبلها ما يمنع من التفسير كقولك ازيدا انت ضاربه واعمرا انت مكرم اخاه فلو كانت الصفة اسم فاعل بمعنى المضي نحو ازيدا انت ضاربه امس لم يصح لعمل الفعل فلم يجز ان يفسر عاملا فى الاسم السابق لان شرط المفسر فى هذا الباب صلاحية للعمل فى الاسم السابق بحيث لو خلا عن الشاغل لعمل فى السابق وكذلك لو كانت الصفة صلة الالف واللام نحو انا زيدا انت الضاربه لم يجز ان يفسر عاملا فى الاسم السابق لان الصلة لا تعمل فيما قبل الموصول وما لا يعمل لا يفسر عاملا وعلقة حاصلة بنابع كعلقة بنفس الاسم وانتفع

ارجح الرفع

علامة الفعل المعدى ان تصل ... فانصب به مفعولا ان لم ينب ... ولازم غير المعدى وحتم ...

هاء غير مصدر به نحو عمل ... عن فاعل نحو تدبرت الكتب ... لزوم افعال السجايا كانهم

كذا افعلل والمضاهى اقعنسا ... او عرضا او طارع المعدى ... لواحد كمده فامتدا

وما اقتضى نظافة او دنسا

بعنى ان الملابسة بالشاغل الواقع اجنبيا متبوعا بسببى كالملابسة بالشاغل الواقع سببيا والحاصل انه اذا كان شاغل الفعل اجنبيا وله تابع سببى فالحكم معه كالحكم مع الشاغل السببى فلو زيدا مثلا فى نحو زيدا ضربت وجلا مجيئه او ضربت عمرا واخاه الذى فى نحو زيدا ضربت مجيئه او ضربت اخاه علامة الفعل المعدى ان تصل هاء غير مصدر به نحو عمل فانصب به مفعولا ان لم ينب عن فاعل نحو تدبرت الكتب الفعل بقسميه متعد ولازم فالمتعدى ما جاز ان يتصل بهاء ضمير لغير مصدر نحو شمل وعمل واللازم ما ليس كذلك نحو شرف وظرف تقول زيد شمله البر والخير عمله زيد ولا يجوز ان يتصل مثل هذه بنحو شرف وظرف وانما يتصل بها الضمير المصدر كقولك شرف زيد وظرف عمرو زيد شرف الشرف زيد وظرف الظرف عمرو وهذين فرق ما بين المتعدى واللازم المتعدى ان كان مبنيا للفاعل نصب المفعول به والا رفعه وعلامة المفعول به ان يصح ان يسند عليه اسم مفعول تام من لفظ ما عمل فيه كقولك كتب زيد الفرس فالفرس مكتوب زيد وتدبرت الكتب فالكتب مستدبرة وقولى تام احترازا مما يصح ان يسند عليه اسم مفعول مفتقر الى حرف جر نحو سير يوم الجمعة فيوم الجمعة مسير فيه وضربت زيدا تأديبا فالتأديب مضروب له ولازم غير المعدى وحتم لزوم افعال السجايا كانهم كذا افعلل والمضاهى اقعنسا وما اقتضى نظافة او دنسا او عرضا او طارع المعدى لواحد كمده فامتدا جميع الافعال منحصرة فى قسمى المتعدى واللازم فما سوى المتعدى مما لا يصح اتصالها غير ضمير المصدر به فهو لازم نحو قام وقعد ومشى وانطلق ثم من اللازم ما يستدل على لزومه بمعناه ومنه ما يستدل على لزومه بوزنه فمن القسم الاول ان يكون الفعل سجية وهو ما دل على معنى قائم بالفاعل لازم له كشجع وجبن وحسن وقبح وطال وقصر وقوى ومنهم اذا كثر اكله واضمال انظافة والدنس نحو نظف ونضا وطهر ونجس ودرجس وقذر ومنه ايضا ان يكون الفعل عرضا وهو ما ليس بجرم ولا جسم من معنى قائم بالفاعل غير ثابت فيه كمرض

وعد لازما بحرف جر وان حذف فالنصب للمجرور ... نقلا وفى ان وان يطرد مع امن لبس كعجبت ان يدا

وكل هبط وجرد وفرح ... ونهم اذا شبع ومنه ايضا ان يكون الفعل مطاوعا لما عدى الى مفعول واحد كضاعفته فتضاعف ودحرجت الشئ فتدحرج ونعمته فتنعم وشققته فانشق ومددته فامتد وقلمته فانقلم وثمرته فاثمر واحرزته بمطاوع المتعدى الى واحد عن المطاوع المتعدى الى اثنين فانه متعد الى واحد كحوكت زيدا ثوبا فاكتسى ثوبا فالمراد بالفعل المطاوع الدال على قبول المفعول لاثر الفاعل فيه من القسم الثانى ان يكون الفعل على وزن افعل كاقشعر جلده اى تقزز او على وزن افعنلل كاحرنجم وابقعر وكذا ما الحق بافعلل وافعنلل كوهدل الفرخ اذا ادبغ واحريب الذباب اذا انتفش للقتال واقعنسس الجمل اذا منع ان يقاد فهذان الوزنان وما الحقوهما من الادلة على عدم التعدى من غير حاجة الى الكشف عن بيان معانيها وعد لازما بحرف جر وان حذف فالنصب للمجرور نقلا وفى ان وان يطرد مع امن لبس كعجبت ان يدا اذا كان الفعل لازما واريد تعديته الى مفعول عد بحرف الجر نحو عجبت من ذهابك وفرحت بقدومك وكذا يفعل بالفعل المتعدى الى مفعول واحد واكثر اذا اريد تعديته الى ما يقصر عنه نحو ضربت زيدا لتأديبه واعطيته درهما من اجلك فقد يحذف حرف الجر وينصب مجروره توسعا فى الفعل واجراء له مجرى المتعدى وهذا الحذف نوعان مقصور على السماع ومطرد فى القياس والمقصور على السماع منه وارد فى السعة ومنه مخصوص بالضرورة فالاول نحو شكرته ونصحته وشكرت له ونصحت له وذهبت الى الشام وذهبت الشام وقد يفعل نحو هذا بالمتعدى الى واحد فيصير متعديا الى اثنين كقولهم فى كلت زيدا طعامه ووزنت له ماله كلت زيدا طعامه ووزنت ماله والثانى كقول الشاعر لدن بهز الكف يعسل متنه فيه كما عسل الطريق الثعلب اى كما يعسل الطريق الثعلب ولكنه لما لم يستقم الوزن بحرف الجر حذف ونصب ما بعده بالفعل ومثله قول الاخر البيت حب العراق الدهر طعمة وحب بالكوفة القرية السوس اى اليت

وعد
بكسر الدال
فعل امر لازما مفعول
عد على حذف المفعول
بحرف متعلق بعد جر مضاف
اليه وان حرف شرط حذف
فعل ماض مبنى للمفعول فى محل
جزم بان الفعل الشرط
على الفاعل ضمير مستتر فيه يعود الى الحرف
وسكون نعارض الادغام فاعل نائب
الفاعل والرابط الجواب المضمر
حرف المصدر والجار والمجرور
للمجرور وما موصولة او موصوفة
على النصب فى موضع الحال من الضمير المستتر
مطرد وان نفتح الهمزة وسكون النون المشددة
على ان الشأنية بطرد فعل مضارع منفى
امن مضاف اليه هو يعود الى الحرف
مستتر فيه يعود الى ما والجار والمجرور متعلق
بالنسبة الى ما بعده لبس مضاف
اليه لا عن كعجب الكاف جارة فى
محل رفع خبر لمبتدا محذوف
وعجبت فعل ماض وفاعل
ان حرف مصدر
يد مضاف

والاصل سبق فاعل معنىً كمن ... من ألبسن من زاركم نسج اليمن
ويلزم الاصل لموجب عرى ... وترك ذاك الاصل حتما قد يرى

على حب العراق ومثله ومثله نحو فبتكما بها من صبابة واخفى الذى لولا الاسى لقضانى
اى لقضى على وقد يحذف حرف الجر ويبقى عمله كقوله اذا قيل اى الناس شر قبيلة اشارت
كليب بالاكف الاصابع تقديره اشارة الى كليب اما الحذف المطرد ففى التعدية الى
ان وان بشرط امن اللبس نحو عجبت انك ذاهب وعجبت ان يد واى بعزهو الوبه وتقول
رغبت فى ان تفعل ولا يجوز رغبت ان لا تفعل لئلا يوهم ان المراد رغبت عن ان تفعل
والى النوعين المذكورين من الحذف اشاره بقوله نقلا وفى أنّ وان يطرد مع امن اللبس
اى حذف حرف الجر ونصب المجرور ينقل عن العرب نقلا ولا يقدم على مثله فى القياس
الا فى التعدية الى أنّ وان فان الحذف هناك بالشرط المذكور مطرد يقاس عليه
وفى محلهما بعد الحذف قولان فمذهب الخليل والكسائى انه الجر ومذهب سيبويه
والفراء انه النصب يؤيد مذهب الخليل ما انشده الاخفش وما زرت ليلى ان تكون
حبيبة الى ولا دين بها انا طالب بجر المعطوف على ان يكون فعلم انه فى محل جر ص
والاصل سبق فاعل معنى كمن من البسن من زاركم نسج اليمن ويلزم الاصل لموجب عرى
وترك ذاك الاصل حتما قد يرى الفعل المتعدى الى غير مبتدأ وخبر متعدٍّ الى واحد ومتعدٍّ
الى اثنين الثانى منهما غير الاول نحو اعطيت كسوة وهذا الباب يجوز فيه ذكر المفعولين
نحو انا اعطيناك الكوثر وحذفهما معا نحو فاما من اعطى واتقى والاقتصار على احدهما
نحو ولسوف يعطيك ربك فترضى والاصل تقديم ما هو من المفعولين فاعل فى المعنى
كزيد من قولك اعطيت زيدا جبة فانه لابس وكمن فى قولك ألبسن من زاركم نسج اليمن
واستعمال هذا الاصل فى الكلام على ثلثة اضرب جائز وواجب وممتنع فيجوز فى نحو
اعطيت درهما زيدا والبسن نسج اليمن من زاركم ويجب لاسباب منها خوف التباس المفعول
الاول بالثانى نحو اعطيت زيدا عمرا وكون الثانى اما محصورا نحو ما اعطيت زيدا الا
درهما واما ظاهرا والاول ضميرا نحو اعطيتك درهما والى نحو هذا المثال اشار بقوله

والاصل مبتدا سبق خبره فاعل مضاف اليه معنى منصوب بنزع الخافض كمن بفتح الميم خبر المبتدا المحذوف من بكسر الميم جارة لقول محذوف و متعلقه ... [illegible] ... لا لبس من ... فاعل ... ويلزم ... فعل وفاعل ... بمعنى عرض ... يلزم وجملة ... ترك ... الاصل عطف على ... من مرفوع برى ان كانت بصرية ومفعولا ثانيا لها ان كانت علمية وقد حرف تقليل هنا برى مبنى للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه يعود الى ترك والجملة خبر المبتدا

٢٢

ويلزم الاصل

وحذف فضلة اجز ان لم يضر ... كحذف ما سيق جوابا او حصر
ويحذف الناصبها ان علما ... وقد يكون حذفه ملتزما
ان عاملان اقتضيا فى اسم عمل ... قبل فللواحد منهما العمل
والثان اولى عند اهل البصرة ... واختار عكسا غيرهم ذا اسرة

ويلزم الاصل الموجب عرى اى حدث يقال عرى به امر اذا نزل به ويمتنع استعمال الاصل
لاسباب منها ان يكون المفعول الاول محصورا نحو ما اعطيت الدرهم الا زيدا او ظاهرا
والثانى ضميرا نحو الدرهم اعطيته زيدا او متلبسا بضمير الثانى نحو اسكنت الدار بانيها
ولو كان الثانى متلبسا بضمير الاول كما فى اعطيت زيدا ماله جاز تقديمه وتاخيره على ما
قد عرفت فى باب الفاعل والى نحو هذه الامثلة اشار بقوله وترك ذاك الاصل حتما
قد يرى وحذف فضلة اجز ان لم يضر كحذف ما سيق جوابا او حصر المفعول من غير باظن
تحذفه جائز ان لم يعرض مانع كما اذا كان جوابا كقولك ضربت زيدا لمن قال من ضربت او
كان محصورا نحو ما ضربت الا زيدا فلو حذف فى الاول لم يحصل جوابا ولو حذف فى الثانى
لزم نفى الضرب مطلقا والمراد نفيه مقيدا فلم يكن بد من ذكر المفعول فيحذف الناصبها ان
علما وقد يكون حذفه ملتزما يجوز حذف الفعل الناصب للفضلة اذا دل عليه دليل
وهذا الحذف على ضربين جائز وواجب فيجوز الحذف اذا دل على الفعل قرينة حالية
كقولك لمن سدد سهما القرطاس باضمار تصيب ولمن تاهب للحج مكة باضمار تريد او مقالية
كقولك زيدا لمن قال من ضربت وكقولك بلى شر الناس لمن قال ما ضربت احدا ويجب حذف
الفعل اذا فسره ما بعد المنصوب نحو زيدا رايته او كان انشاء نداء نحو يا زيدا او تحذيرا
بايا مطلقا او بغيرها فى تكرار او عطف او اغراء واردا فى تكرار او عطف كقولك لمن تحذره
اياك واياك اياك واياك والاسد الاسد الاسد يا ماز واسك السيف ولمن تغريه
باخذ السلاح السلاح السلاح والسيف والرمح او واردا مثلا او كالمثل فى كثرة الاستعمال
كقولهم كليهما وتمرا وامرأ ونفسه والكلاب على البقر واحشفا وسوء كيلة ومن انت
زيدا وان تاتنى فاهل الليل واهل النهار ومرحبا واهلا وسهلا باضمار اعطنى ودع
وارسل واتبع وتذكر وتجد واصبت وايت ووطئت ان عاملان اقتضيا فى اسم عمل
قبل فللواحد منهما العمل والثان اولى عند اهل البصرة واختار عكسا غيرهم ذا اسرة

[illegible]

٢١

وَعَمَلُ المُهْمَلِ فِي ضَمِيرِ مَا ... تَنَازَعَاهُ وَالْتِزَامُ مَا الْتُزِمَا ... كَيُحْسِنَانِي وَيُسِيءُ ابْنَاكَا ... وَلَا يَجِيءُ مَعَ أَوَّلٍ قَدْ أُهْمِلَا ... وَقَدْ بَغَى وَاعْتَدَيَا عَبْدَاكَا ... بِمُضْمَرٍ لِغَيْرِ رَفْعٍ أَوْ هِلَا

اعمل فعل
امر من مزيد الثلاثي
المهمل نعت لمحذوف مفعول
عمل في ضمير مفعولا به عمل على
تقدير مضاف ما موصول اسمي
في محل جر باضافة ضمير الهمزة
المنعوت بمحذوف صلة تنازعا
من
الفعل الفاعل
والمفعول لصلة ما او العائد من
صلة ما موصول اسمي في محل نصب على
المفعولية بالتزم وجملة التزما
للمفعول والالف للاطلاق فصلها
والعائد اليها الضمير المستتر في التزم
القائم مقام الفاعل ومتعلقات الصلة
محذوف وكيحسنان الكاف جارة لقول
محذوف ويحسنان فعل وفاعل والجملة
انباكا فعل وفاعل ومفعول وهذه الجملة معطوفة
على الجملة قبلها او فعل ماض وفاعل
فعلها ضمير عائد الى ما وجملة يسيء
ابناكا كالذي قبله
ولا
ناهية يجيء مجزوم بها مع متعلق
بيجيء اول مضاف اليه ومنعوت محذوف
وجملة قد اهملا ابنا للمفعول لبغته
لاول بضمير متعلق بيجيء لغير
متعلق باد هلا رفع
مضاف اليه وجملة
او هلا نعت
لمضمر

انما قال عاملان ولم يقل فعلان ليشمل تنازع الفعلين نحو اتوني واقرع عليه قطرا وتنازع
الاسم والفعل نحو هذا وزيد قائم واقرأ كتابيه وتنازع الاسمين كقول الشاعر عهدت مغيثا مغيثا
من اجوبة فلم اتخذ الا فناءك موئلا وقال اقتضيا لتخرج العاملان المؤكد احدهما بالاخر
كقول الشاعر فابن لي ابن البخاء يعلني اتاك اتاك اللاحقوك احبس احبس واتاك اتاك
عاملان في اللفظ والثاني منهما لا اقتضاله الا التوكيد ولو اقتضى عملا لقيل اتوك
اتاك واتاك اتوك وتوا قبل تبينها على ان التنازع لا يأتي بين عاملين متأخرين
نحو زيد قام وقعد لان كلا منهما مشغول بمثل ما شغل به الاخر من ضمير الاسم السابق فلا
تنازع بينهما بخلاف المتقدمين نحو قام وقعد زيد فان كلا منهما متوجه في المعنى الى زيد
صالح للعمل في اللفظ فيعمل احدهما فيه والاخر في ضميره والى هذا اشار بقوله فللواحد
منهما العمل والتنازع اما في الفاعلية فواضح واما في المفعولية او منهما على وجهين مثله لك
على اعمال الثاني فاما وقعدا اخوك ودايت واكرمت ابويك وضربني وضربت الزيدين و
ضربت وضربني الزيدان تضمر في الاول الفاعل وتحذف منه المفعول لانه فضلة فلا
يصح اضماره قبل الذكر وامثلته على اعمال الاول قام وقعدا اخواك ودايت واكرمتهما
ابويك وضربني وضربتهما الزيدان وضربت وضربوني الزيدين تضمر في الثاني ضمير الفاعل
وضمير المفعول والمختار عند البصريين اعمال الثاني وعند الكوفيين اعمال الاول
واعمل المهمل في ضمير ما تنازعا والتزم ما التزما كيحسنان ويسيء ابناكا وقد بغى و
اعتديا عبداكا ولا يجيء مع اول قد اهملا بمضمر لغير رفع او هلا المهمل هو الذي
لم يتسلط على الاسم الظاهر وهو بطبيعة المعنى فيعمل في ضميره مطابقا له في الافراد
والتذكير وفروعهما والى ذلك اشار بقوله والتزم ما التزماه ثم المهمل لا يجيء اما ان يكون
الفعل الاول او الثاني فان كان الاول فاما ان يقتضي الرفع او النصب فان اقتضى الرفع
اضمر فيه قبل الذكر اضمارا على شريطة التفسير نحو يحسنان ويسيء ابناكا وان اقتضى النصب

استتر ان يضمر

امتنع ان يضمر فيه لان المنصوب فضلة ويجوز الاستغناء عنها فلا حاجة الى اضمارها قبل
الذكر وجب الحذف الا في باب ظن على ما سيأتي بيانه تقول ضربت وضربني زيد و
ضربت وضربني زيدا واكرمت واكرمني زيد وقول الشاعر اذا
كنت مرضية او يرضيك صاحب جهارا فكن في الغيب احفظ للود ضرقت نادت لا يعتد
بمثلها واما المرفوع فمتى لا يجوز الاستغناء عنها فاضمرت قبل الذكر لما اريد اعمال
اقرب العاملين الى المتنازع فيه وكان اضمارا على شريطة التفسير فجاز للحاجة اليه
جوازه في نحو ربه رجلا زيدا ونعم رجلا زيد ومنع الكوفيون الاضمار قبل الذكر في
هذا الباب فلم يجيزوا نحو يحسنان ويسيء ابناك وضربا بني وضربا الزيدين بل هم في
مثل ذلك على مذهبين فمذهب الكسائي انه يعمل الاول فتقول يحسن ويسيء ابناك
وضربني وضربتهما الزيدان او يحذف فاعله للدلالة عليه فتقول يحسن ويسيء ابناك
وضربني وضربت الزيدين ومذهب الفراء اعمال الاول واعمال الثاني وتاخير ضمير
الاول وان كان رافعا نحو يحسن ويسيء ابناك وضربني وضربت الزيدين هما و
اعمال المتنازعين جميعا في الظاهر ان كانا رافعين فيجيء يحسن ويسيء ابناك ولا يجيء ضربني
وضربت الزيدين وما منعه الكوفيون من الاضمار في هذا الباب قبل الذكر ثابت
عند العرب فلا يلتفت الى منعهم حكى سيبويه ضربوني وضربت قومك واشتد كنا
مذماة كان متونها جرى فوقها واستشعرت لون مذهوق قال بعض الطائيين جفوني
ولم اجف الاخلاء انني لغير جميل من خليل مهمل وقال الاخر هو يبني وهو الغناء
الى ان شئ فانصرفت عنهن اما لي وان كان المهمل هو الثاني من المتنازعين فاما
ان يقتضي الرفع والنصب فان اقتضى الرفع وجب فيه الاضمار وجاز استعمالا باتفاق نحو
اضمار متاخر رتبة التقديم فليس اضمارا قبل الذكر وذلك نحو يغني واعتدا عبداك
وضربت واكرماني الزيدين وان اقتضى النصب اضمر فيه غالبا نحو ضربني وضربتهم قومك

بل حذفه الزم ان يكن غير خبر   واظهران يكن ضمير خبرا
لغير ما يطابق المفسرا   نحو اظن ويظناني اخا
واخرنه ان يكن هو الخبر   زيدا وعمرا اخوين في الرخا

ونحو قول الشاعر اذا هي لم تستك بعود اراكة تنخل فاستاك به عود اسحل لما اعمل تنخل في العود اعمل استاك في ضميره فقال استاك به وقد يحذف من الثاني ضمير المفعول لانه فضله فيقال ضربني وضربت قومك واكرمني واكرمت الزيدان بل حذفه الزم ان يكن غير خبر واخرنه ان يكون الخبر واظهران يكن ضمير خبرا لغير ما يطابق المفسرا نحو اظن ويظناني اخا زيدا وعمرا اخوين في الرخا اذا اهمل الاول من المتنازعين و مطلوبه غير رفع لم يجا معه بضمير المتنازع فيه بل لا بد من حذفه ان استغنى عنه كما في نحو ضربت وضربني زيد وان لم يستغن عنه بان كان احد المفعولين في باب ظن فان لم يمنع من اضماره مانع جيء به موخرا اليؤمن حذف ما لا يجوز حذفه وتقديم ضمير منصوب على مفسر لا تقدم له بوجه مثاله مفعولا او لا ظننت منطلقة وظنتني منطلقا هند اياها فاياها مفعول اول لظننت لا يجوز نقليه عند الجميع ولا فيه حذف عند البصريين واما عند الكوفيين فيجوز حذفه لانه مدلول عليه بفاعل الفعل الثاني ومثاله مفعولا ثانيا ظنني وظننت زيدا عالما اياه فاياه مفعول ثان لظنني وهو كالمفعول الاول في امتناع نقليه وحذفه وقد يتوهم من قول الشيخ بل حذفه الزم ان يكن غير خبر واخرنه ان يكن هو الخبر ان ضمير المتنازع فيه ان كان مفعولا في باب ظن يجب حذفه ان كان المفعول الاول وتاخيره ان كان المفعول الثاني وليس الامر كذلك بل لا فرق بين المفعولين في امتناع الحذف ولزوم التاخير ولو قال بدله واحذفه ان يك مفعول حسب وان يكن ذاك فاخره نصب لتخلص من ذلك التوهم وان منع من اضمار المفعول في باب ظن مانع تعين الاظهار وذلك اذا كان خبرا عما يخالف المفسر افرادا وتذكيرا وغيرهما كقولك على اعمال الثاني ظنني وظننت الزيدين عالمين فان لزيد وعالمين مفعولا ظننت وعالما ثاني مفعولي ظنني جيء به مظهرا لانه لو اضمر فاما ان يجعل مطابقا للمفسر وهو الثاني من مفعولي ظننت واما ان يجعل مطابقا لما اخبر به عنه وهو

المصدر اسم ما سوى الزمان من   مدلولي الفعل كامن من امن
بمثله او فعل او وصف نصب   وكونه اصلا لهذين انتخب

الياء من ظنني وكلاهما عند البصريين غير جائز اما الاول فلان فيه اخبارا بمثنى عن مفرد واما الثاني فلان فيه اعادة ضمير مفرد على مثنى واجاز فيه الكوفيون الاضمار مراعين جانب المخبر عنه فيقولون ظنني وظننت الزيدين عالمين اياه واجازوا ايضا ظنناني وظننت الزيدين عالمين بالحذف ونقول على اعمال الاول ظننت وظنتني منطلقا هندا منطلقة فهند امنطلقة مفعولا ظننت ومنطلقا ثاني مفعولي ظنتني وجيء به مظهرا لانه لو اضمر فاما ان يذكر فيخالف مفسره واما ان يؤنث فيخالف المخبر عنه وكل ذلك ممتنع عند البصريين ومثل هذا قوله اظن ويظناني اخا زيدا وعمرا اخوين فاعرفه المصدر اسم ما سوى الزمان من مدلولي الفعل كامن من امن بمثله او فعل او وصف نصب وكونه اصلا لهذين انتخب المفعولات خمسة ضرب مفعول به وقد تقدم ذكره ومفعول مطلق ومفعول له ومفعول فيه ومفعول معه وهذا اول بحث الكلام على هذه الانواع فالمفعول المطلق ما ليس خبرا من مصدر مفيد توكيد عامله او بيان نوعه او عدده فما ليس خبرا مخرج لنحو المصدر المبين للنوع نحو ضربك ضرب اليم ومن مصدر مخرج لنحو الحال المؤكدة في نحو قوله تعالى ولى مدبرا ومفيد توكيد عامله او بيان نوعه او عدده مخرج لنحو المصدر المؤكد في قولك امرك سير او للمبتدأ مع عامله لغير المعاني الثلثة نحو عرفت قيامك مدخل لانواع المفعول المطلق ما كان منها منصوبا لانه فضله نحو ضربت ضربا او ضربا شديدا او ضربتين ومرفوعا لانه نائب عن الفاعل نحو غضبت غضب شديد المراد بالمصدر المعنى المستوي الى الفاعل او النائب عنه كالامر والضرب ونحوه فانهما من اسماء المعاني المستوية في نحو قولك امر زيد وضرب عمرو او يجب علينا وهذا المعنى هو المقصود بقوله ما سوى الزمان من مدلولي الفعل فان الفعل وضع للدلالة على الحدث والزمان فقط فما سوى الزمان المعبر عنه بالحدث هو اسم المعنى المستوي الى الفاعل او النائب عنه فاسمه هو المصدر

تَوْكِيدًا أَوْ نَوْعًا بَيِّنْ أَوْ عَدَدْ وَقَدْ يَنُوبُ عَنْهُ مَا عَلَيْهِ دَلَّ
كَسِرْتُ سَيْرَتَيْنِ سَيْرَ ذِي رَشَدْ كَجَدَّ كُلَّ الْجِدِّ وَافْرَحِ الْجَذِلْ

تَوْكِيدًا أَوْ نَوْعًا بَيِّنْ أَوْ عَدَدْ ... مفعول مطلق منصوب تابع للمفعولية بيبين انتهى بيبين مضارع ابان اذا ظهر وفاعله مستتر فيه يعود الى المصدر أو عدد منصوب بالعطف على توكيدا أو نوعا والألف على لغة من يقف على المنون المنصوب بالكاف جائز لغة ربيعة كمن يقف على مقول لك بالكاف وهو مفعول مطلق فعل محذوف تقديره سرت سرت فعل وفاعل مستتر فيه يعود الى المصدر والتاء حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الاعراب سيرتين مفعول مطلق بين للنوع ومضاف الى ذي مضاف الى رشد

وَقَدْ يَنُوبُ عَنْهُ مَا عَلَيْهِ دَلَّ ... الواو واو الحال وقد للتحقيق وهي مع ما بعدها في محل نصب على الحال وفي لك متعلق بينوب ويجوز أن يكون اسم موصول في محل رفع على الفاعلية بينوب عليه متعلق بدل وجملة دل لا محل لها لانها صلة الموصول والعائد الهاء المستتر في دل الراجع الى الموصول والضمير عليه يعود الى المصدر كجد الكاف جائزة لغة محذوف وجد فعل امر من جد في الامر جدا اذا عزم عليه بضم الجيم وكسرها في المضارع وفاعله مستتر فيه كل مفعول مطلق نائب عن المصدر الجد مضاف اليه

كَسِرْتُ سَيْرَتَيْنِ سَيْرَ ذِي رَشَدْ ... سرت فعل وفاعل ومفعول مطلق منصوب تابع للمفعولية بيبين وهو ومتعلقه في محل نصب صفة لسيرتين سير مفعول مطلق منصوب بفعل محذوف تقديره سرت سير ذي رشد والجملة الفعلية في محل نصب صفة ثانية لسيرتين ذي مضاف الى رشد

كَجَدَّ كُلَّ الْجِدِّ وَافْرَحِ الْجَذِلْ ... الكاف حرف جر للتشبيه جد فعل امر مبني على الفتح لا محل له من الاعراب كل مفعول مطلق منصوب بجد وهو مضاف والجد مضاف اليه وافرح فعل امر مبني على الفتح لا محل له من الاعراب والجذل فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على الالف للتعذر منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد وجملة افرح الجذل لا محل لها من الاعراب لانها معترضة بين المشبه والمشبه به

قوله بمثله او فعل او وصف نصب بيان لان المصدر ينصب مفعولا مطلقا اذا عمل فيه مصدر مثله نحو سيرك السير المعد فعل من لفظه نحو قمت قياما وقعدت قعودا او صفة كل نحو زيد قائم قياما او قاعد قعودا فان قلت لم سمي هذا النوع مفعولا مطلقا قلت لان حمل المفعول عليه لا يحوج الى صلة لأنه مفعول الفاعل حقيقة بخلاف سائر المفاعيل فانها ليست بمفعول الفاعل وتسمية كل منها مفعولا انما هو باعتبار الصاق الفعل به وقوعه فيه او لاجله ومعه فلذلك احتاج في حمل المفعول عليها الى التقدير بحرف الجر ولما خصصه هذا بالتقييد خصص ذلك بالاطلاق قوله وكونه اصلا لهذين اي نصب بيان لان المصدر اصل للفعل وللوصف في الاشتقاق وذهب الكوفيون الى ان الفعل اصلا للمصدر وهو باطل لان الفرع لا بد فيه من معنى الاصل وزيادة ولا شك ان الفعل يدل على المصدر والزمان فيه معنى المصدر وزيادة فهو فرع والمصدر اصل لانه دال على بعض ما يدل عليه الفعل وبعض ما ثبت للفرع ثبت فرعه الفعل ثبت فرعه الصفات من اسمي الفاعلين واسمي المفعولين وغيرها فان ضربا مثلا يتضمن المصدر وزيادته الدالة على ذات الفاعل للضرب مضروبا يتضمن المصدر وزيادته الدلالة على ذات الواقع به الضرب فيهما مشتقان من الضرب وكذا سائر الصفات توكيدا او نوعا بين او عدد كسرت سيرتين سير ذي رشد الحامل على ذكر المفعول المطلق مع عامله اما افادة التوكيد نحو قمت قياما واما بيان النوع نحو سرت سير ذي رشد وقعدت قعود اطويلا واما بيان العدد نحو سرت سيره وسيرتين وضربت ضربة وضربتين وضربات لا يخرج المفعول المطلق عن ان يكون لشيء من هذه المعاني وقد ينوب عنه ما عليه دل كجد كل الجد وافرح الجذل يقام مقام المفعول المطلق ما دل على معناه من صفته او ضميره او مشاربه او مرادفه او ملاقاته في الاشتقاق ودال على نوع منه او عدده او كله او بعضه او آلته فالاول نحو سرت احسن

وَمَا لِتَوْكِيدٍ فَوَحِّدْ أَبَدًا وَحَذْفُ عَامِلِ الْمُؤَكِّدِ امْتَنَعْ
وَثَنِّ وَاجْمَعْ غَيْرَهُ وَافْرِدْ وَإِنْ وَفِي سِوَاهُ لِدَلِيلٍ مُتَّسَعْ

وَمَا لِتَوْكِيدٍ فَوَحِّدْ أَبَدًا ... ما اسم موصول في محل نصب على المفعولية بوحد والمنوي بها محذوف لتوكيد في موضع الصلة والعائد اليها الضمير المستتر المنتقل من الفعل الى الظرف فوحد امر مبني على حذف حرف العلة والفاعل ضمير مستتر فيه يعود الى المخاطب ابدا منصوب على الظرفية متعلق بوحد والجمع فعل امر مبني على حذف حرف العلة والفاعل ضمير مستتر فيه يعود الى المخاطب غيره مضاف الى الضمير المتصل به وافرد فعل امر مبني على حذف حرف العلة والفاعل ضمير مستتر فيه يعود الى المخاطب وان حرف شرط جازم في محل رفع على الابتداء وفي سواه جار ومجرور متعلق بمتسع لدليل مضاف الى متسع فعل الشرط

وَحَذْفُ عَامِلِ الْمُؤَكِّدِ امْتَنَعْ ... الواو واو الحال وحذف مبتدأ خبره الجملة بعده والعائد الى صاحب الحال محذوف تقديره وحذفه امتنع والجملة الاسمية في محل نصب على الحال وحذف مضاف اليه عامل مضاف الى المؤكد

وَثَنِّ وَاجْمَعْ غَيْرَهُ وَافْرِدْ وَإِنْ ... الواو عاطفة ثن واجمع وافرد فعل امر مبني على حذف حرف العلة والفاعل ضمير مستتر فيه يعود الى المخاطب غيره مضاف الى الضمير المتصل به وان حرف شرط جازم في محل رفع على الابتداء

وَفِي سِوَاهُ لِدَلِيلٍ مُتَّسَعْ ... الواو عاطفة في سواه جار ومجرور متعلق بمتسع لدليل جار ومجرور متعلق بمتسع سواه مضاف الى الضمير المتصل به والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ وفي سواه جار ومجرور خبر مقدم على المبتدأ الموصوف وجملة فاعدة الضمير المضاف اليه يعود الى المصدر المؤكد لا محل لها لانها صفة لمبتدأ محذوف مضاف الى المصدر المؤكد والتقدير وحذف عامل المصدر المؤكد فاعدته امتنع والجملة الاسمية معترضة بين المبتدأ وخبره لا محل لها من الاعراب وجملة امتنع لا محل لها لانها جواب شرط غير جازم

قوله وحذف عامل المؤكد امتنع وفي سواه لدليل متسع يجوز حذف عامل المصدر اذا دل عليه دليل كما يجوز حذف عامل المفعول به وغيره ولا فرق في ذلك بين ان يكون المصدر مؤكدا او مبينا فالذي ذكره الشيخ في هذا الكتاب وفي غيره ان المصدر المؤكد لا يجوز حذف عامله قال لان المصدر المؤكد يقصد به تقوية عامله وتقريره معناه وحذفه مناف لذلك فلم يجز فان اراد ان المصدر المؤكد يقصد تقوية عامله وتقريره معناه دايما فلا شك ان حذفه مناف لذلك القصد لكنه لم ولا دليل عليه وان اراد ان المصدر المؤكد قد يقصد به التقوية والتقرير وقد يقصد به مجرد التقرير سلم ولكن لا يسلم ان الحذف مناف لذلك القصد فانه ان جاز ان يقرر معنى العامل المذكور بتوكيد المصدر بما يدل على معناه جاز ان يقرر بحذفه ودلالة ما يدل على معناه عليه فان قلت فما الفرق بين المصدر المؤكد والمصدر المبين للنوع او العدد حيث امتنع حذف عامل الاول وجاز حذف عامل الثاني قلت لان المصدر المؤكد لما كان مقصودا به تقوية عامله وتقريره معناه كان ذكره مع عامله كالتكرار له فلو حذف عامله لفات ما قصد من التقوية والتقرير بخلاف المصدر المبين للنوع او العدد فانه لما لم يقصد به ذلك لم يكن ذكره مع عامله كالتكرار له فلم يفت بحذف عامله ما قصد من التقوية والتقرير

وَالْحَذْفُ حَتْمٌ مَعْ اِبًا بَدَلًا ... مِنْ فِعْلِهِ كَنَدَاكَ اللَّذْ كَانَدَلَا

وَمَا لِتَفْصِيلٍ كَاَمَّا مَنًّا ... عَامِلُهُ بِحَذْفٍ حَيْثُ عُنَّا

كَذَا مُكَرَّرٌ وَذُو حَصْرٍ وَرَدْ ... نَائِبُ فِعْلٍ لِاسْمِ عَيْنٍ اُسْنِدَ

مصدر حذف وجوبا عامله ... ومنه ما يدعونه موكدا

المصدر المحذوف العامل ... وجوبا ما موصول المبتدا

محذوف على الابتداء ... لتفسير او غيره فالمبتدا

المنوب بها عن فعله ... نحوله على الف عرفا

عوذ بفعل وفاعل ومفعول ... والثان كابنى انت حقا صارفا

اذا لهوى كان لكم الكلام ... مفعولان كان ما بعض

متى يتبع لانه لنفسه ... كلى بكا بكاء ذات عضله

عوذ فوكدا صلة ما والفا ... البها الثنا من بعد ما اردفا

غيره معطوف على نفسه فالمبتدا مبتدا اخبره

خبره الضاف المبتدا للضمير المستتر فى الخبر

مجرور فى موضع الحال من الضمير المستتر فى الخبر

الجار والمجرور متعلق بالاصل المحذوف العامل فى الحال

عليه انتصب على الحال المبتدا موتورا

مفعول لمطلق والثان مبتدا اول كابنى خبر

مقدم انت مبتدا ثان موتور والجملة

خبر المبتدا الاول والرابط

وخبره فى موضع نصب لقول محذوف

اليه بحذف مضاف اليه كل الكاف

الظرف جملة المضاف اليه وجواب اذا

جاز لقول محذوف دل عليه

بكا مبتدا وقصد المضاف بكاء

بالمد مفعول مطلق مبين للنوع

ذات مضاف اليه عضله مجرور

باضافة ذات

اليه

وَمِنْهُ مَا يَدْعُونَهُ مُؤَكِّدَا ... نَحْوَلَهُ عَلَىَّ اَلْفُ عُرْفًا

لِتَفْسِيرٍ اَوْ غَيْرِهِ فَالْمُبْتَدَا ... وَالثَّانِ كَابْنِى اَنْتَ حَقًّا صَارِفًا

كَذَاكَ ذُو التَّشْبِيهِ بَعْدَ جُمْلَهْ ... كَلِّى بُكًا بُكَاءَ ذَاتِ عَضْلَهْ

اى اللوم تعترف اما الجر فما دل على عامله قرينة وكثر استعمال او جاء متصلا لعاقبة ما تقدمه او نائبا عن جر اسم عين بتكرير او حصر او موكد جملة او موما للتثنية بعد جملة تشتمله عليه اما ما كثر استعماله فكقولهم عند تذكر نعمة اللهم حمدا وشكرا لا كفرا وعند تذكر شدة صبرا لا جزعا وعند ظهور ما يعجب منه عجبا وعند خطاب مرضى عنه افعل ذلك كرامة ومسرة وعند خطاب مغضوب عليه لا افعل ذلك كائدا ولا هما ولا افعل ذلك رغما وهوانا واما الفصل لعاقبة ما تقدم فكقولهم تعافتدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء اى فاما تمنون منا واما تفدون فداء واما النائب عن جر اسم عين بتكرير او حصر فكقولهم انت سير اسيرا وانما انت سير افلو لم يكن مكررا او محصورا كان حذف الفعل جائزا لا واجبا واما المؤكد جملة فعلى قسمين كما قال الشنتمرى يدعونه مؤكدا لنفسه او غيره فالمبتدا نحوله على الف عرفا والثانى كابنى انت حقا صارفا المؤكد نفسه هو الاتى بعد جملة هى نص فى معناه نحوله على الف عرفا واعترافا وبسمى مؤكدا نفسه لانه بمنزلة اعادة ما قبله فكان الذى قبله نفسه والمؤكد غيره هو الاتى بعد جملة صارة به نصا نحو انت ابنى حقا وبسمى مؤكدا غيره لانه يجعل ما قبله نصا بعد ان كان محتملا فهو موثر والمؤكد به مثاثر والموثر والمثاثر غيران واما المشبه بعد جملة مشتملة عليه فكما اشار بقوله كذاك ذو التشبيه بعد جملة كلى بكا بكاء ذات عضله بقوله مررت به فاذا الصوت صوت حمار فمضبوط حمار بفعل مضمر لا يجوز اظهاره تقديره يصوت صوت حمار ولا يجوز ان تضبه بصوت المبتدا لانه غير مقصود به الحدوث ومن شرط اعمال المصدر ان يكون مقصودا به قصد فعله من افادة معنى الحدث والتجدد ومثل ذلك له صراخ صراخ الثكلاء وله بكاء بكاء ذات عضلة النوع الثانى من المصدر الاتى بدلا من اللفظ بفعله ما لا فعل له اصلا كبله اذا استعمل مضافا نحو بله الاكف فانتصب منصوب ضرب الرقاب العامل فيه فعل من معناه واترك لان بله

بنصب مفعولا له المصدران وهو بما يعمل فيه متحد فاجرره بالحرف لبس يمتنع
آبان تعليلا لجد سكر اودين وقتا وفاعلا وان شرط فقد مع الشروط كلا هذا امتنع
وقل ان يصحبها المجرد الظرف وقتا ومكان ضمنا لا اقعدا الجبن عن الهيجا
والعكس في مصحوبي ال وانشدوا ولو توالت مرا الاعداء في باطراد كهنا امكث زمنا

مصدر فعل مصاحب معنى للمفعول
مفعول له حال من المصدر
اعلم ان بعض المفرد منصوب ومفرد مجرور
لا بد من ظهور ملحوظ فيما يعمل فيه
نوع المتعلق اما متبع وتاء للتانيث
الاعمال اقيم مقامه
مبتدا وقت مضاف اليه الظرف
مضاف ومضاف اليه
مكان معطوف على مجرور
ضمنا معطوف على منصوب
مفعول له
ان مفرد
ان مجرور
ان مظهر
ان مقدرا
ان كان
ان الا فانويه
الفاعل
ان ينوب
المصدر
ان مفعول
ان مطلق
ان نائبا
ان عن الفاعل
ان مضافا
ان مجموعا
ان مفعولا به
ان مطلقا
ان مبينا
ان نوعه
ان عدده
ان مؤكدا
ان لعامله
ان مشبها
ان بفعل
ان من لفظه
ان على حد
ان النصب
ان بعد
ان بلا
ان مثل
ان بلى
ان بل
ان بجر
ان بدل
ان بغير
ان بعرض
ان بالا
ان بلكن
ان بانما
ان بكان
ان بليس
ان بلا
ان بيا
ان بهيا
ان بايا
ان بهيا
ان بايا
ان بوا
ان بالهمزة
ان بهل
ان بالتاء
ان بواو
ان بتا
ان بمذ
ان بمنذ
ان برب
ان بحتى
ان بالى
ان بعن
ان بعلى
ان بفي
ان بالكاف
ان بلعل
ان بمتى
ان بايان
ان بكيف
ان بانى
ان بحيث
ان باذما
ان بمهما
ان بمن
ان بما
ان بمهما
ان بايا
ان بحرف
ان بالظرف
ان بالمجرور
ان بالتابع
ان بحرف
ان بالظرف
ان بالمجرور
ان بالتابع
ان بالحال
ان بالتمييز
ان بالمستثنى
ان بلا
ان بغير
ان بسوى
ان بسواء
ان بعدا
ان بحاشا
ان بخلا
ان بعدا
ان بليس
ان بلا يكون
ان بما
ان بلا
ان بيكون
ان بخلا
ان بعدا
ان بحاشا
ان بالمنادى
ان بالمضاف
ان بالشبيه
ان بلا
ان بالمفرد
ان بالعلم
ان بالنكرة
ان بالمضاف
ان بالشبيه
ان بالمضارع
ان بالمعرب
ان بالمبني
ان بالمفرد
ان بالعلم
ان بالنكرة
ان بالمضاف
ان بالشبيه
ان بالمضارع
ان بالمعرب
ان بالمبني
ان بالمفرد
ان بالعلم
ان بالنكرة
ان بالمضاف
ان بالشبيه
ان بالمضارع
ان بالمعرب
ان بالمبني

الشيء بمعنى ترك الشيء فنصب بفعل من معناه لم يكن فعل من لفظه على حد النصب في قعد جلوسا وسير بعضا واجتهد مقدما ويجوز ان ينصب ما بعد بله فيكون اسم فعل بمعنى اترك ومثل بله المصاص ودبجر ودبيه ودبنه ودبله وهو قليل فلذلك لم يتعرض في هذا المختصر لذكره ينصب مفعولا له المصدران ابان تعليلا لجد سكر اودين وهو ما يعمل فيه متحد وقتا وفاعلا وان شرط فقد فاجرره بالحرف لبس يمتنع مع الشروط كلا هذا امتنع ينصب المفعول له وهو المصدر المذكور علة لحدث شاركه في الزمان والفاعل نحو جئتك عفنة فيك من عنب مفعول له لانه مصدر معلل به المجيء وزمانهما وفاعلهما واحد مثله جد سكرا وما ذكر علة ولم يستوف الشروط فلا بد من جره بلام التعليل او ما يقوم مقامها وذلك ما كان غير مصدر نحو جئت للعشاء وللمشاء ومصدرا مخالفا للمعلل في الزمان نحو تاهبت امس للسفر اليوم او للفاعل نحو جئتك لاكرمك اي واحسنت اليك لاحسانك الي والذي يقوم مقام اللام فهو من في كقوله تعالى كلما اراد وان يخرجوا منها من غم وكقوله عليه السلام ان امراة دخلت النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من حشاش الارض ولا يمتنع ان يجر بالحرف المستوفي لشروط النصب بل هو في جواز ذلك فيه على ثلثة مراتب راجح النصب وراجح الجر ومستوفيها الامران وقل ان يصحبها المجرد والعكس في مصحوب ال وانشدوا لاقعدا الجبن عن الهيجا ولو توالت مرا الاعداء المفعول له اما مجرد عن الالف واللام والاضافة واما معرف بالالف واللام واما مضاف فبين ان المجرد الاكثر فيه النصب نحو ضربته تاديبا ويجوز ان يجر فيقال ضربته لتاديب ويبين ايضا المعرف بالالف واللام الاكثر فيه الجر نحو جئتك للطمع فيرك وقد ينصب فيقل جئتك الطمع فيرك وذكر شاهده وسكت عن المضاف فلم يشر الى راجح النصب ولا الى راجح الجر فعلم انه يستوي فيه الامران نحو فعلته مخافة الشر ولمخافة الشر المفعول فيه ويسمى ظرفا الظرف وقت او مكان ضمنا

فانصبه بالواقع فيه مظهرا وكل وقت قابل ذا وما تحو الجهات والمقادير وما
كان والا فانوه مقدرا بقبله المكان الا مبهما صيغ من الفعل كمرمى من رمى
وشرط كون ذا مقيسا ان يقع ظرفا لما في اصله معه اجتمع اسما الزمان كلها صحا

في باطراد كهنا امكث زمنا فانصبه بالواقع فيه مظهرا كان والا فانوه مقدرا الظرف هو كل اسم زمان او مكان مضمن معنى في لكونه مذكورا الواقع فيه من فعل او شبهه كقولك امكث هنا ازمنا فهنا وازمنا ظرفان لان هنا اسم مكان وازمنا اسم زمان وهما متضمنان معنى في لانهما مذكوران لواقع فيهما وهو المكث وقوله باطراد احتراز من نحو البيت والدار في قولهم دخلت البيت وسكنت الدار مما نصب بالواقع فيه وهو اسم مكان مختص فانه نصب نصب المفعول به على السعة في الكلام لا نصب الظرف لان الظرف غير المتسع من اسم الحدث يتعدى اليه كل فعل والبيت والدار لا يتعدى اليهما كل فعل فلا يقال نمت البيت ولا قرات الدار كما يقال نمت امامك وقرات عندك فعلم ان نصب دخلت البيت وسكنت الدار على التوسع واجراء الفعل اللازم مجرى المتعدي اذا كان ذلك فلا حاجة الى الاحتراز عنه بعد الاطراد كما نه يخرج بقولنا متضمن معنى في لان المنصوب على سعة الكلام منصوب بوقوع الفعل عليه لا بوقوعه فيه فلم يتضمنا معنى في فيحتاج الى اخراجه من حد الظرف بعد الاطراد وقوله فانصبه بالواقع فيه البيت معناه ان الذي يستحق الظرف من الاعراب هو النصب واذا تناصب له هو والواقع فيه من فعل او شبه فعل اما ظاهر نحو جلست امام زيد وصمت يوم الجمعة وزيد جالس امامك وصايم يوم الجمعة واما مضمرا جوازا كقولك لمن قال كم سرت فرسخين ولمن قال ما غبت عن زيد بلى يومين ووجوبا فيما وقع خبرا او صفة او حالا او صلة نحو زيد عندك ومررت بطاهر فوق عمرو وراينا الهلال بين السحاب وعرفت الذي معك وفي غير ذلك ايضا كقولهم رحت والا ني كان ذلك فاسمع الان وكل وقت قابل ذلك وما يقبله المكان الا مبهما نحو الجهات والمقادير وما صيغ من الفعل كمرمى من رماني وشرط كون ذا مقيسا ان يقع ظرفا لما في اصله معه اجتمع اسما الزمان كلها صحا

وما بُرِّيَ ظَرْفًا وَغَيْرَ ظَرْفٍ ... وَغَيْرِيَ التَّصَرُّفُ الَّذِي لَزِمْ
فَذَاكَ ذُو تَصَرُّفٍ فِي العُرْفِ ... ظَرْفِيَّةً أَوْ شِبْهَهَا مِنَ الكَلِمْ

وما
موصول اسمي في محل رفع على الابتدا بري فعل مضارع مبني للمفعول ظرفا مفعوله الثاني بتعلق به واحد ظرف حال من نائب الفاعل وغير معطوف على ظرفا عاد الاحتجاز من ظرفا غير معطوف عليه ظرفا وغير ظرفا صلة ما والعائد اليها ضمير به المستتر فيهما وسغوله محذوف فذاك مبتدا حذف صفته ذو تصرف في العرف متعلق بقوله ذو وغيري مضاف اليه التصرف الموصوف بقوله الذي لزم جملة لا محل لها صلة الذي ظرفية مفعول ثان لزم وجملة لزم صلة الذي والعائد محذوف أو شبهها معطوف على ظرفية من الكلم متعلق بمحذوف وقع حالا من الضمير المستتر في لزم العائد الى الذي والخبر المبتدا الذي هو ذو تصرف في العرف وما بعده غير مسند اليه الظرف بجزئيه المضاف والمضاف اليه الذي هو ما وجملة يجوز الخ صلة ما وجملة لزم ظرفية صلة الذي والعائد محذوف عنه ظرفا فانه يلزم لحاقهما او لحاق شبهها ما قال الكافي وغيره او شبهها وهو متعلق بلزم ظرفية او شبهها من الكلم على هذا واقعا على الظرف التي تستعمل ظرفا او شبهها انتهى

كذا نقول انتظرته عشرين من الدهر وغبت عنه مدة وليقيمن يوم الخميس وابتدأته ساعة الجمعة
واما اسما المكان فالصالح منها للظرفية نوعان الاول اسم المكان المبهم وهو ما افتقر الى غيره في بيان صورة مسماه كاسما الجهات نحو امام وورا ويمين وشمال وفوق وتحت وشبههما في الشياع كجانب وناحية ومكان وكاسما المقادير نحو ميل وفرسخ وبريد الثاني ما اشتق من اسم الحدث الذي اشتق منه العامل كمذهب ومرمى من قولك ذهبت مذهبا بعيدا ورميت مرمى عمرو فلو كان مشتقا وغيرها اشتق منه العامل كما في ذهبت مرمى عمرو ورميت مذهب بكر لم يجز في القياس ان يجعل ظرفا وان استعمل شيء منه ظرفا عد شاذا لقولهم هو مني مقعد القابلة وعمرو مزجر الكلب وعبد الله مناط الثريا فلو اعمل في المقعد قعد وفي المزجر زجر وفي المناط ناط لم يكن في ذلك شذوذ ولا مخالفة للقياس واما غير المشتق من اسم الحدث من اسما المكان المختصة نحو الدار والمسجد والطريق والوادي والجبل فلا يصلح للظرفية اصلا فان قلت لم اسميت اسما الزمان بصالحة المبهم منها والمختص للظرفية عن اسما المكان قلت لان اصل العوامل الفعل ودلالته على الزمان اقوى من دلالته على المكان لانه يدل على المكان بصيغته وبالالتزام ويدل على الزمان بالالتزام فقط فلما كانت دلالة الفعل على الزمان اقوى تعدى الى المبهم من اسمائه والمختص ولما كانت دلالة الفعل على المكان ضعيفة لم يتعد الى كل اسمائه بل تعدى الى المبهم منها لان في الفعل دلالة عليه بالجملة والى المختص الذي اشتق من اسم ما اشتق من العامل لقوة الدلالة عليه ح وما بري ظرفا وغير ظرف فذاك ذو تصرف في العرف وغيري التصرف الذي لزم ظرفية او شبهها من الكلم الظرف على ضربين متصرف وغير متصرف فالمتصرف ما يفارق الظرفية ويستعمل مخبرا عنه ومضافا اليه مفعولا به ونحو ذلك كقولك اليوم مبارك وسرت نصف يوم وذكرت يوم جمعتين وغير المتصرف ما لازم الظرفية او شبهها فمنه ما لا ينفك عن الظرفية

اصلا كقط

وقد ينوب عن مكان مصدر ... ينصب تالي الواو مفعولا معه
وذاك في ظرف الزمان يكثر ... بما من الفعل وشبهه سبق
في نحو سيري والطريق مسرعة ... ذا النصب لا بالواو وفي القول الاحق

اصل الكلام قد يحذف الفعل وشبهه ويقام المصدر مقامه وقد ينوب عن مكان مصدر وذاك في ظرف الزمان يكثر بنوب المصدر عن الظرف مرادا به الزمان او المكان بان يكون الظرف مضافا الى المصدر فيحذف المضاف ويقوم المضاف اليه مقامه واكثر ما يفعل ذلك بظرف الزمان بشرط انهما تعين وقتا او مقدارا نحو كان ذلك خفوق النجم وصلوة العصر وانتظرته خروج زيد وسير عليه رويد ويجب رويد اذا عامل هذه المعاملة ظرف المكان كقولهم جلست قرب زيد وبربد وسط القوم اي جلست مكانا قريبا من زيد ومكانا وسط القوم ووسط القوم يقع وسط المكان وسطا اذا اصاب في وسطهم وبينهم وقد يجعل المصدر ظرفا وان تقدر مضاف كقولهم زيد مقعد القابلة والجارية جلوتها اي زيد في هيئة قعود القابلة والجارية في جلوتها ومنه ذكاة الجنين ذكاة امه وفي رواية النصب فقلبوه ذكاة الجنين في ذكاة امه وهو الموافق للرواية الرفع المشهورة وقد يقام اسم عين مضاف اليه مصدر مضاف اليه الزمان مقامه كقولهم لا افعل ذلك معزى القارظين ولا اكلم زيدا القارظين ولا اتيتك حبة ابن سعد القتيرة لا افعل ذلك مدة فرقد معزى القارظين ولا اكلم زيدا مدة عنبة القارظين ولا اتيتك مدة عنبة هبيرة بن سعد بنصب تالي الواو مفعولا معه في نحو سيري والطريق مسرعة بما من الفعل وشبهه سبق ذا النصب لا بالواو وفي القول الاحق بنصب المفعول معه وهو الاسم المذكور بعد واو بمعنى مع دال على المصاحبة بلا اشتراك

وقد ينوب مضارع عن مكان متعلق بينوب مصدرا على انه مفعول به ومضارع مضاف الى ضمير المصدر وهو مبتدا خبره قوله ذا النصب الخ وقد ينوب عن مكان متعلق بينوب ايضا مصدر مضاف الى ضمير المصدر ايضا ظرف متعلق بمحذوف وقع حالا من المصدر الاول وهو مضاف الى ضمير المصدر الثاني مضاف الى مكان مجرور بعن متعلق بمحذوف وقع حالا من ضمير المصدر الثاني ايضا ومن للبيان ما موصول اسمي في محل جر بمن مبني على السكون في محل رفع على الابتدا بري فعل مضارع مبني للمفعول ظرفا مفعوله الثاني بتعلق به واحد ظرف حال من نائب الفاعل وغير معطوف على ظرفا عاد الاحتجاز من ظرفا غير معطوف عليه ظرفا وغير ظرفا صلة ما والعائد اليها ضمير به المستتر فيهما وسغوله محذوف فذاك مبتدا حذف صفته ذو تصرف في العرف متعلق بقوله ذو وغيري مضاف اليه التصرف الموصوف بقوله الذي لزم جملة لا محل لها صلة الذي ظرفية مفعول ثان لزم وجملة لزم ظرفية صلة الذي والعائد محذوف او شبهها معطوف على ظرفية من الكلم متعلق بلزم ظرفية او شبهها وهو عطفا فانه يلزم لحاقهما او لحاق شبهها ما قال الكافي وغيره او شبهها وهو متعلق بلزم ظرفية او شبهها من الكلم على هذا واقعا على الظرف التي تستعمل ظرفا او شبهها انتهى

وفي بمعنى على انه حال من المفعول المضاف الى ضمير المصدر الثاني والعامل فيه ينوب والتقدير وقد ينوب مضارع عن مكان متعلق بينوب مصدرا على انه مفعول به ومضارع مضاف الى ضمير المصدر وهو مبتدا خبره قوله ذا النصب الخ وقد ينوب عن مكان متعلق بينوب ايضا مصدر مضاف الى ضمير المصدر ايضا ظرف متعلق بمحذوف وقع حالا من المصدر الاول وهو مضاف الى ضمير المصدر الثاني مضاف الى مكان مجرور بعن متعلق بمحذوف وقع حالا من ضمير المصدر الثاني ايضا ومن للبيان ما موصول اسمي في محل جر بمن مبني على السكون في محل رفع على الابتدا بري فعل مضارع مبني للمفعول ظرفا مفعوله الثاني بتعلق به واحد ظرف حال من نائب الفاعل وغير معطوف على ظرفا عاد الاحتجاز من ظرفا غير معطوف عليه ظرفا وغير ظرفا صلة ما والعائد اليها ضمير به المستتر فيهما وسغوله محذوف فذاك مبتدا حذف صفته ذو تصرف في العرف متعلق بقوله ذو وغيري مضاف اليه التصرف الموصوف بقوله الذي لزم جملة لا محل لها صلة الذي ظرفية مفعول ثان لزم وجملة لزم ظرفية صلة الذي والعائد محذوف او شبهها معطوف على ظرفية من الكلم متعلق بلزم ظرفية او شبهها وهو عطفا فانه يلزم لحاقهما او لحاق شبهها ما قال الكافي وغيره او شبهها وهو متعلق بلزم ظرفية او شبهها من الكلم على هذا واقعا على الظرف التي تستعمل ظرفا او شبهها انتهى

وفي بمعنى على انه حال من المفعول المضاف الى ضمير المصدر الثاني والعامل فيه ينوب والتقدير وقد ينوب مضارع عن مكان متعلق بينوب مصدرا على انه مفعول به ومضارع مضاف الى ضمير المصدر وهو مبتدا خبره قوله ذا النصب الخ وقد ينوب عن مكان متعلق بينوب ايضا مصدر مضاف الى ضمير المصدر ايضا ظرف متعلق بمحذوف وقع حالا من المصدر الاول وهو مضاف الى ضمير المصدر الثاني مضاف الى مكان مجرور بعن متعلق بمحذوف وقع حالا من ضمير المصدر الثاني ايضا ومن للبيان ما موصول اسمي في محل جر بمن مبني على السكون في محل رفع على الابتدا بري فعل مضارع مبني للمفعول ظرفا مفعوله الثاني بتعلق به واحد ظرف حال من نائب الفاعل وغير معطوف على ظرفا عاد الاحتجاز من ظرفا غير معطوف عليه ظرفا وغير ظرفا صلة ما والعائد اليها ضمير به المستتر فيهما وسغوله محذوف فذاك مبتدا حذف صفته ذو تصرف في العرف متعلق بقوله ذو وغيري مضاف اليه التصرف الموصوف بقوله الذي لزم جملة لا محل لها صلة الذي ظرفية مفعول ثان لزم وجملة لزم ظرفية صلة الذي والعائد محذوف او شبهها معطوف على ظرفية من الكلم متعلق بلزم ظرفية او شبهها وهو عطفا فانه يلزم لحاقهما او لحاق شبهها ما قال الكافي وغيره او شبهها وهو متعلق بلزم ظرفية او شبهها من الكلم على هذا واقعا على الظرف التي تستعمل ظرفا او شبهها انتهى

وفي بمعنى على انه حال من المفعول المضاف الى ضمير المصدر الثاني والعامل فيه ينوب والتقدير وقد ينوب مضارع عن مكان متعلق بينوب مصدرا على انه مفعول به ومضارع مضاف الى ضمير المصدر وهو مبتدا خبره قوله ذا النصب الخ وقد ينوب عن مكان متعلق بينوب ايضا مصدر مضاف الى ضمير المصدر ايضا ظرف متعلق بمحذوف وقع حالا من المصدر الاول وهو مضاف الى ضمير المصدر الثاني مضاف الى مكان مجرور بعن متعلق بمحذوف وقع حالا من ضمير المصدر الثاني ايضا ومن للبيان ما موصول اسمي في محل جر بمن مبني على السكون في محل رفع على الابتدا بري فعل مضارع مبني للمفعول ظرفا مفعوله الثاني بتعلق به واحد ظرف حال من نائب الفاعل وغير معطوف على ظرفا عاد الاحتجاز من ظرفا غير معطوف عليه ظرفا وغير ظرفا صلة ما والعائد اليها ضمير به المستتر فيهما وسغوله محذوف فذاك مبتدا حذف صفته ذو تصرف في العرف متعلق بقوله ذو وغيري مضاف اليه التصرف الموصوف بقوله الذي لزم جملة لا محل لها صلة الذي ظرفية مفعول ثان لزم وجملة لزم ظرفية صلة الذي والعائد محذوف او شبهها معطوف على ظرفية من الكلم متعلق بلزم ظرفية او شبهها وهو عطفا فانه يلزم لحاقهما او لحاق شبهها ما قال الكافي وغيره او شبهها وهو متعلق بلزم ظرفية او شبهها من الكلم على هذا واقعا على الظرف التي تستعمل ظرفا او شبهها انتهى

في الحكم فاحترزت بقولي المذكور بعدها ومن نحو خرجت مع زيد وبقولي بمعنى مع مما بعدها وغيرها كواو العطف وواو الحال فواو العطف كما في نحو اشترك زيد وعمرو وكل رجل وضيعته فالواو في هذه المثالين والواو العطف وان دلت على المصاحبة فهي واو العطف كما شركت بين زيد وعمرو في الفاعلية وبين كل رجل وضيعته في التجرد للاسناد فما بعدها ليس مفعولا معه واما واو الحال فكما في جاء زيد والشمس طالعة وسرت والنيل في زيادة فما بعد هذه الواو ايضا ليس مفعولا معه لانها واو الحال وهي في الاصل الواو التي يعطف بها جملة على جملة جاء معه بلفظها الا الواو الواقعة بعد مع وقد يشمل هذا التعريف لما كان من المفعول معه غير مشارك لما قبله في حكمه نحو سرت والطريق مسرعة فلما كان منه مشاركا لما قبله ولكنه اعرض عن الدلالة على المشاركة وقصد الى مجرد الدلالة على المصاحبة نحو خرجت وزيدا ثم ناصب المفعول معه ما تقدم عليه من فعل ظاهر او مقدر او من اسم يشبه الفعل مثال الفعل الظاهر استوى الماء والخشبة وجاء البرد والطيالسة ومثال الفعل المقدر كيف انت وقصعة من ثريد بتقدير كيف تكون وقصعة ومثال الاسم المشبه بالفعل حسبك وزيدا درهم اي كافيك وزيدا درهم ومثله قول الشاعر فقدتني واياهم فان الوقع بعضهم يكون توجعل المتنا المسرهد وقول الاخر انشده ابو علي لا تحسبنك انوابي فقد جمعت هذا وذاك مطوتا وسربالا اجعل وسربالا مفعولا معه وعامله مطوتا واجاز ان يكون عامله هذا ولا خلاف في امتناع تقديم المفعول معه على عامله ولذلك قيد بالسبق في قوله بما مر الفعل وشبهه سبق ما تقدم المفعول معه على مصحوبه فالجمهور على منعه واجاز ابو الفتح في الخصائص واستدل بقول الشاعر جمعت فحشا غيبة ونميمة ثلثا حشا لست عنها بمرعوي ويقول الاخر اكنية حين ناديته لاكرمه ولا القبه والسوءة ألقبا على روايته من نصب لسوءة واللقب اذا ولا القبه اللقب والسوءة اي مع السوءتين

وبعدما استفهام او كيف نصب ... والعطف ان يمكن بلا ضعف احق
بفعل كون مضمر بعض العرب ... والنصب مختار لدى ضعف النسق
فالنصب ان لم تجر العطف يجب ... او اعتقد اضمار عامل نصب

من اللقب ما يكون لغير سوءة كلقب الصديق لعتيق بن ابي قحافة وجهه فلهذا قال الشاعر ولا القبه اللقب مع السوءة اي ان لقبه بغير سوءة قال الشيخ ولا يجوز لابن جني في البيت لامكان جعل الواو فيهما عاطفة قدمت هي ومعطوفها وذلك في البيت الاول ظاهر واما في الثاني فعلى ان يكون اصله ولا القبه للقب واسوأ السوءتين ثم حذف ناصب السوءة كما حذف ناصب العوض من نجحنا قوله الحواجب في العيون ثم قدم العاطف ومعمول الفعل المحذوف قوله لا ابا الواو وفي القول الاخير ذهب البه عبد القاهر في جملة من ان الناصب للمفعول معه هو الواو واحتجوا عليه بانفصال الضمير بعدها نحو جئت وايالك فلو كانت عاملة لوجب اتصال الضمير بها فقيل جئتك كما يتصل بغيرها من الحروف العاملة نحو انك وذلك لما لم يقع الضمير بعد الواو الا منفصلا علم انها غير عاملة وان النصب بعدها بما قبله من الفعل وشبهه كما تقدم وبعدما استفهام او كيف نصب بفعل كون مضمر بعض العرب من كلامهم كيف انت وقصعة من ثريد وما انت وزيدا برفع ما بعد الواو على انها عاطفة على ما قبلها وبعضهم ينصب فيقول كيف انت وقصعة من ثريد وما انت وزيدا فيجعل الواو بمعنى مع وما قبلها منصوب بفعل مضمر هو الناصب لما بعدها تقديره كيف تكون وقصعة وما تكون وما تلابس وزيدا فلما حذف الفعل انفصل الضمير المستكن فيه فقيل كيف انت وقصعة وما انت وزيدا ومثله قول الشاعر فما انت والسير في متلف يروح بالذكر الضابط ونظير اضمار ناصب المفعول معه بعد كيف وما اضماره بعد الزمان في قول الشاعر ازمان قومي والجماعة كالذي لزم الرحالة ان يميل بميلا فنصب الجماعة مفعولا معه مقدرا لكان مضمرة التقدير ازمان كان قومي والجماعة كذا قدمت سببويه والعطف ان يمكن بلا ضعف احق والنصب مختار لدى ضعف النسق فالنصب ان لم يجز العطف يجب او اعتقد اضمار عامل نصب الاسم الواقع بعد واو مسبوقة بفعل او شبهه ضربان ضرب يصح كونه مفعولا

معه وضرب لا يصح فيه ذلك اما الضرب الاول فاما صح كونه فضلة وكون الواو معه للمصاحبة
وهي على ثلثة اقسام يختار عطفه وقسم يجب نصبه مفعولا معه واما ما يختار عطفه فما
امكن فيه العطف بلا ضعف لا من جهة اللفظ ولا من جهة المعنى كقولك كنت انا وزيدا
كالاخوين بالوجه رفع زيد بالعطف على المضمر المتصل لان العطف ممكن وخال عن الضعف
من جهة اللفظ للفصل بين الضمير المتصل وبين المعطوف بالتوكيد ومن جهة المعنى ايضا
لانه لبس في الجمع بين زيد والضمير في الاخبار عنهما بالجار والمجرور تكلف ويجوز نصبه
نحو كنت انا وزيدا كالاخوين على الاعراض عن التشريك في الحكم والقصد الى مجرد المصاحبة
واما ما يختار نصبه مفعولا معه فما كان في عطفه على ما قبله ضعف اما من جهة اللفظ
نحو ذهبت انا وزيد فرفع زيد بالعطف على فاعل ذهبت ضعيف لان العطف على ضمير
الرفع المتصل لا يحسن لا يقوى لامع الفصل لا فصل هنا فالوجه النصب لان فيه سلامة
من ارتكاب وجه ضعيف عنه مندوحة واما من جهة المعنى كقولهم لو تركت الناقة وفصيلها
فصيلها لرضعها فان العطف فيه يمكن على تقدير لو تركت الناقة وترك فصيلها وترك فصيلها
لرضاعها لرضعها وهذا تكلف وتكثير عباره فهو ضعيف فالوجه النصب على معنى لو تركت
الناقة مع فصيلها ومن ذلك قول الشاعر اذا العجل الدهر حال من امرء فدعه وواكل
امره والبسا فنصب الليل على انه ظرف باعتبار المعنى راجح على نصبه باعتبار العطف لانه يحوج
الى التكلف واما ما يجب نصبه مفعولا معه فما لا يمكن عطفه على ما قبله من جهة اللفظ او
من جهة المعنى فالاول كقولهم ما لك وزيدا بنصب زيد على المفعول معه لما في ذلك من معنى
الاستفزاز ولا يجوز جره بالعطف على الكاف لانه لا يعطف على الضمير المجرور بدون
اعادة الجار لما سنبينه في موضعه ان شاء الله تعالى ومثل ما لك وزيدا ما شانك وعمرا
بنصب عمرا على المفعول معه لما في المضاف من معنى الفعل ولا يجوز جره بالعطف على الكاف
لما مر ولكن قد يجوز رفعه على المجاز وحذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه على معنى

ما شانك وشان

ما استثنت الا مع تمام ينتصب ... اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع
وبعد نفي او كنفي انتخب ... وعن تميم فيه ابدال وقع

وغير نصب سابق في النفي قد ... يأتي ولكن نصبه اخرا ورد

هو موضع رفع على الابتداء
وما موصولة
خبره
وما العايد محذوف
ومتعلق فاستثنت
محذوف
والجملة صلة
فعلها ماض والتاء فاعل
والجملة لا محل لها
الا فعل استثنت
والجملة صلة
مستثنى
منصوب
وعلامة نصبه الفتحة
مقدما
ظرف
متعلق باستثنت
وتمام
مضاف اليه
والجملة في محل جر
بالاضافة
اليه
ورفع
فعل ماض
وفاعله ضمير مستتر
والجملة لا محل لها
لانها جواب شرط غير جازم
وعن تميم
جار ومجرور
متعلقان بوقع
فيه
جار ومجرور
متعلقان بوقع
ابدال
مبتدأ مؤخر
وقع
فعل ماض
والجملة في محل رفع
خبر المبتدأ
والجملة الاسمية
معطوفة على الجملة
الفعلية
وغير
معطوف على ابدال
نصب
مضاف
سابق
مضاف اليه
في النفي
متعلقان بسابق
قد
حرف تقليل
يأتي
فعل مضارع
والجملة في محل رفع
خبر المبتدأ
ولكن
حرف استدراك
نصبه
مبتدأ
مضاف اليه
والجملة
معطوفة على الجملة
الفعلية
اخرا
مفعول به
لفعل محذوف
تقديره
يأتي
ورد
فعل ماض
والجملة
مستأنفة
لا محل لها
او في محل نصب
حال
من نصبه
والعامل فيها
معنى الاستقرار
في الخبر
والتقدير
ولكن نصبه
يأتي
حال كونه
مقدرا
اخرا
ورد
فعل ماض
والجملة
في محل رفع
خبر المبتدأ
والجملة الاسمية
معطوفة على الجملة
الفعلية
وجواب
شرط
محذوف
وهو
مقدر
بعد
الواو
والتقدير
وان ورد
اخرا
ورد

ما شانك وشان زيد والثاني كقولهم سرت البلد وجلست والخابط بما لا يصح
مشاركة ما بعد الواو ومنه لما قبلها في حكمه واما الضرب الثاني وهو ما لا يصح
كونه مفعولا معه مما بعد الواو المذكورة فعلى قسمين قسم يشارك ما قبله في حكمه
فينعطف عليه ولا يجوز نصبه باعتبار المعنى لانه لا يصح كونه فضلة كما في نحو اشترك
زيد وعمرو واما انه لا مصاحبة كما في نحو جاء زيد وعمرو بعده وقسم لا يشارك ما قبله
في حكمه ولا الواو ومعه للمصاحبة اما لانها مفقوده واما لان الاعلام بها غير مفيد
فينصب بفعل مضمر يدل عليه سبب الكلام مثال الاول قول الشاعر علفتها تبنا
وماء باردا حتى شنت هما لان عنانها ماء منصوب بفعل مضمر تقديره وسقيتها ماء
ولا يجوز نصبه بالعطف لعدم المشاركة ولا باعتبار المعية لعدم المصاحبة ومثال الثاني قول
الاخر فزججن الحواجب والعيونا فالعيون منصوب بفعل تقديره وزججن العيون ولا يجوز نصبه
بالعطف لعدم المشاركة ولا باعتبار المعية لعدم الفايدة في الاعلام بمصاحبة العيون
للحواجب ما استثنى الامع تمام ينتصب بعد نفي او كنفي انتخب اتباع ما اتصل
وانصب ما انقطع وعن تميم فيه ابدال وقع وغير نصب سابق في النفي قد يأتي ولكن نصبه
اخرا ورد الاستثناء نوعان متصل منقطع فالاستثنا المتصل اخراج مذكور
بالا او ما في معناها من حكم شامل له ملفوظ او مقدر فالاخراج جنس يشمل نوعي الاستثنا
ويخرج الوصف بالا كقولنا تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا وقولنا اخراج مذكور
ولم اقل اخراج اسم لان الاعم من استثناء المفرد نحو قام القوم الا زيدا واستثنى الجملة الناقصة
بالمستثنى نحو ما مر بنا احد الا زيد خير منه وقولنا بالا او ما في معناها ليخرج التخصيص
بالوصف وبدخل الاستثناء بغير وسوى وحاشا وخلا وعدا وليس ولا يكون وقولنا
من حكم شامل له ليخرج الاستثنا المنقطع وقولنا ملفوظ به او مقدر لبنا ول الحد
الاستثنا التام والمفرغ والاستثنا التام هو ان يكون المخرج منه مذكورا نحو ما

القوم الا زيدا وما رايت احدا الا عمرا والاستثناء المفرغ هو ان يكون المخرج منه مقدرا
في قوة المنطوق به بنحو ما قام الا زيد لتقديره ما قام احد الا زيد والاستثناء المنقطع
فهو الاخراج بالا او غيرا وبيد لما دخل في حكم دلالة المفهوم فالاخراج جنس وقولنا
بالا او غيرا وبيد مدخل لنحو ما فيها انسان الا ثورا وما عندي احد غير فرس ونحو
قوله عليه السلام انا افصح من ينطق بالضاد بيد اني من قريش واسترضعت في بني سعد و
مخرج للاستدراك بل لكن نحو ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله فانه
اخراج لما دخل في حكم دلالة المفهوم والا لا يسمى في اصطلاح النحويين استثناء بل
يختص باسم الاستدراك وقولنا لما دخل تعميم للاستثناء المفرد والجملة كما سيأتي وقولنا في
حكم دلالة المفهوم مخرج للاستثناء المتصل فانه اخراج لما دخل في حكم دلالة المنطوق به
الاستثناء المنقطع اكثر ما يأتي مستثناه مفردا وقد يأتي جملة ومن امثلة المستثنى المنقطع
الآتي مفردا قوله تعالى ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف فما قد سلف مستثنى
منقطع مخرج مما افهمه لا تنكحوا ما نكح اباؤكم من المؤاخذة على نكاح ما نكح الاباء كأنه
قيل ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء فانكم ما نكح ابوه مؤاخذ بفعله الا ما قد سلف
ومنه قوله تعالى ما لهم به من علم الا اتباع الظن فاتباع الظن مستثنى منقطع مخرج مما افهمه
ما لهم به من علم من نفي الامرين من العلم والظن فان الظن يستحضر بذكر العلم لكثرة قيامه
مقامه فكأنه قيل ما يأخذون بشيء الا اتباع الظن ومنها قوله تعالى لا عاصم اليوم
من امر الله الا من رحم على ارادة لا يعصم من امر الله الا من رحمه الله وهو اظهر الوجوه فمن
رحم مستثنى منقطع مخرج مما افهمه لا عاصم اليوم من نفي المعصوم كأنه قيل لا عاصم
اليوم من امر الله لاحد الا من رحم الله او لا معصوم عاصم من امر الله الا من رحم الله
ومنها قوله تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين فان العباد
الذين اضافهم سبحانه اليهم هم المخلصون الذين لا سلطان للشيطان عليهم فمن اتبعك منهم

مخرج منهم فليس مستثنى متصل وانما هو مستثنى منقطع مخرج مما افهمه الكلام والمعنى
والله اعلم ان عبادي ليس لك عليهم سلطان ولا على غيرهم الا من اتبعك من الغاوين و
منها قوله تعالى لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى فالموتة مستثنى منقطع مخرج مما
افهمه لا يذوقون فيها الموت بحظرهم بيان الا الموتة الاولى ومنها قولهم له علي الف
الا الفين وان لفلان مالا الا انه شقي وما زاد الا ما نقص وما نفع الا ما ضر وما في
الارض اجبن منه الا اياه وجا الصالحون الا الطالحين فالاستثنا في هذه المواضع
كلها على نحو ما تقدم فالاول على معنى له على الف لا غير الا الفين والثاني على معنى
عدم فلان البؤس الا انه شقي والثالث على معنى ما عرض له عارض الا النقص والرابع
على معنى ما افاد شيأ الا ضرا والخامس على معنى ما يليق حبه باحد الا اياه والسادس
على معنى جا الصالحون وغيرهم الا الطالحين كان السامع توهم مجيء الصالحين
ولم يجيء بهم المتكلم فاتاه بالاستثناء دفعا لذلك الوهم ومن امثلة المستثنى المنقطع
الآتي جملة قولهم لا فعلن كذا وكذا الا حلل ذلك ان فعل كذا وكذا قال السيرافي الا يمين
لكن لان ما بعدها مخالف لما قبلها وذلك لان قوله والله لا فعلن كذا وكذا عقد يمين
على نفسه وحله ابطاله ونقضه كأنه قال على فعل كذا معقود لكن ابطال هذا العقد بفعل
كذا قال الشيخ وتقدير الاخراج في هذا ان يجعل قوله لا فعلن كذا بمنزلة لا ارى هذا
العقد مبطلا الا فعل كذا وجعل ابن حرف من هذا القبيل قوله تعالى لم يكن الذين
كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة الا ان يكون من مبتدا ويعتبر الخبر
دخلت الفا التضمن المبتدا معنى الجزاء وجعل القرا من هذا القبيل قراءة من قرأ فسروا منه
الا قليل منهم بتقدير الا قليل منهم لم يشربوا بمعنى ان يكون هذا قراءة ابن كثير وابي
عمرو والا مر انك انه مصيبها ما اصابهم وبهذا التوجيه يكون الاستثناء في النصب و
الرفع من قاسر باهلك وهو اولى من ان يستثنى المنصوب من اهلك والمرفوع من احد

من نفي تقدره الا بما قبلها من نفي او نهي

واذ قد عرفت هذا فاعلم ان الاسم المستثنى بالا في غير تفريغ يصح نصبه على الاستثنا
سواء كان متصلا او منقطعا والى هذا اشار بقوله ما استثنت الا مع تمام ينتصب
الناصب لهذا المستثنى هو الا او ما قبلها بتوسطها او بغير متوسط او بما استثنى مضمرا
خلافا لزاعمي ذلك بدليل على ان الناصب هو الا انها حرف مختص بالاسما غير منزل منها
منزلة الجزء اذا كان كذلك فهو عامل فيجب في الا ان يكون عاملة ما لم تتوسط بين عامل
مفرغ ومعمول فتلغى وجوبا عن العمل ان كان التفريغ محققا نحو ما قام الا زيد جوازا
ان كان مقدرا نحو ما قام احد الا زيد فانه في تقدير ما قام الا زيد لان احدا بدل
منه والبدل كالمحكم المطروح فان قيل لا نسلم ان الا مختصة بالاسما لان دخولها على
الفعل ثابت كقولهم نشدتك الله الا فعلت وما ثابتني الا فلت خيرا وما تكلم زيد
لا ضحك سلمنا انها مختصة ولكن ما ذكرتموه معارض بانا لو كانت عاملة لاتصل
بها الضمير والعمل الجر قياسا على نظيرها فالجواب ان الا انما تدخل على الفعل
اذا كان في تاويل الاسم بمعنى نشدتك الله الا فعلت ما اسالك الا فعلك ومعنى ما
تابتني الا فلت خيرا وما تكلم زيدا الا ضحك ما تابتني الا قايلا خيرا وما تكلم زيد
الا ضاحكا ونحو الا على الفعل المؤول بالاسم لا يقدح في اختصاصها بالاسما كما
لم يقدح في اختصاص الاضافة بالاسما الاضافة الى الافعال المؤولة بالمصدر في
نحو يوم قام زيد قوله لو كانت الا عاملة لاتصل بها الضمير والعمل الجر قلنا القياس
في كل عامل اذا دخل على الضمير ان يتصل به ولكن منع من اتصال الضمير بالا ان تفرغ
ملتزم في التفريغ المحقق والمقدر فالتزم مع عدم التفريغ ليجري الباب على سنن واحد
واما قولهم لو كانت الا عاملة لعملت الجر لانا عمل الجر انما هو للحروف التي تضيف
معاني الافعال الى الاسما وتنسبها اليها والا ليست كذلك فانها لا تنسب الى الاسم الذي
بعدها شيئا بل تخرجه عن النسبة فقط فلما خالفت الحروف الجارة لم تعمل عملها وعملت

النصب فذهب المبرد الى ان الناصب هو ما قبل الا من فعل او غيره بتوسط الا وبطل هذا
المذهب تكرر الاستثناء نحو قبضت عشرة الا اربعة الا اثنين اذ لا فعل في المثال
المذكور الا قبضت فاذا جعل متعديا بالا لزم تعديته الى الاربعة بمعنى الحط والى اثنين بمعنى
الجبر وذلك محكم لا نظير له اعني استعمال فعل واحد معدى بحرف واحد لمعنيين متضادين
وذهب ابن خروف الى ان الناصب ما قبل الا على سبيل الاستقلال وبطله ان حكم
ما لا نظير له فان المنصوب على الاستثناء بعد الا لا مقتضى لغيرها لانها لو حذفت لم
يكن للذكر معنى فلو لم تكن عاملة فيه لا صلة عمل ما قبلها اليه مع اقتضائها اياه لزم
عدم النظير فوجب اجتنابه وذهب الزجاج الى ان الناصب استثنى مضمر وهو مردود
لمخالفته النظائر اذ لا يجمع بين فعل وحرف يدل على معناه لا باظهار ولا باضمار ولو
جاز ذلك لنصبنا ولي ليت وكان باتمتو واشبهها في الاجماع على امتناع ذلك لانه
على فرض اضمار استثنى واذ ابطلت هذه المذاهب تعين القول بان الناصب
للمستثنى هو الا لاغير واعلم ان المنصوب بالا على اربعة اضرب فمنه ما يتعين نصبه ومنه
ما يختار نصبه ويجوز اتباعه للمستثنى منه ومنه ما يختار نصبه ويجوز دفعه على التفريغ
ومنه ما يختار اتباعه ويجوز نصبه على الاستثنا فان كان الاستثناء متصلا وتاخر
المستثنى عن المستثنى منه وتقدم على الا نفي لفظا او معنى او ما يشبه النفي وهو النهي و
الاستفهام للانكار اختير الاتباع مثال تقدم النفي لفظا ما قام احد الا زيد وما مررت
باحد الا زيد ومثال تقدم النفي معنى قول الشاعر وبالصريمة منهم منزل خلوا عاءه
تغر الا النوى والوند في قول الاخر لدم ضايع تغيب عنه اقربوه الا الصبا والدبور
فان تغير معنى لم يبق على حاله وتغيب بمعنى لم يحضر ومثال تقدم شبه النفي كقولك
لا يقم احد الا عمرو وهل اتى الغيث الا عامر ونحوه ومن يغفر الذنوب الا الله ومن يقنط
من رحمة ربه الا الضالون المعنى ما يغفر الذنوب الا الله وما يقنط من رحمة ربه الا

وَإِنْ يُفْرَغْ سَابِقٌ لَا لِمَا ... وَأَلْغِ إِلَّا إِنْ تُؤَكِّدْ كُلًّا
بَعْدَ يَكُنْ كَمَا لَوَ الَّا أَعْدَمَا ... تَمْرُرْ بِهِمْ إِلَّا الْفَتَى إِلَّا الْعَلَى

و
ان حرف شرط
يفرغ بالبنا للمفعول لفعل الشرط
سابق نائب لفاعل يفرغ و
الموصوف به محذوف أي الأمر السابق
من اضافة اسم الفاعل الى المفعول
لما بكسر اللام وتخفيف الميم متعلق
بيفرغ وما الجارة باللام اسم
موصول بعد في موضع صلة لها
و
هو مبني على الفتح
لفظا عن اضافته وفيه معنى
الشرط اليه يكنى بما يجوز
مضافا كلا الكاف فجاز مجيء
مفعولا وكلا نائب عن فعل مضارع مجزوم
بلا بهم متعلق بتمرر والضمير المجرور بالباء
الفتى مستثنى من الضمير المجرور بالباء الا
حرف توكيد العاملا القصر للتقرير بدل
من الفتى عند الجميع بدل
الكل من الكل

ناصر ابدلا ونظيره قولك ما مررت بمثلك احد ومثل ما حكى يونس قولهم لا يمر بها احد يرجون منه شفاعة اذا لم يكن الا لبنيون شافع وان كان الاستثناء متصلا بعد ايجاب بغير نصب المستثنى سوى تأخره عن المستثنى منه او تقدمه عليه وذلك نحو قام القوم الا زيدا وقام الا زيد القوم وقد وضح من هذا التفصيل ان المستثنى بالا في غير تفريغ على اربعة اضرب كما ذكرنا وقد بينا في الابيات المذكورة فيتبين ما يختار نصبه على اتباعه بقوله وانصب ما انقطع عن تمام منه ابدا الواقع وبين ما يختار نصبه على رفعه للتفريغ بقوله وغير نصب سابق النفي قد يأتي ولكن نصبه اختير ورد وبين ما يختار اتباعه على نصبه بقوله وبعد نفي او كشبهه انتخب اتباع ما اتصل مع ما يدل عليه قوله وغير نصب سابق النفي قد يأتي من اشتراط تقديم المستثنى منه على المستثنى وبقي ما سوف نذكر على ما يقتضيه ظاهر قوله ما استثنيت الا مع تمام بنصبت تعين النصب لما فرغ من بيان حكم الاستثناء التام اخذ في حكم الاستثناء المفرغ وان يفرغ سابق الا لما بعد يكن كما لو الا عدما يعني ان يفرغ العامل السابق على الا من ذكر المستثنى منه للعمل فيما بعدها بطل عملها فيه واعرب بما يقتضيه لو العامل والامر كما قال فانه يجوز في الاستثناء بالا بعد النفي او شبهه ان يحذف المستثنى منه ويقام المستثنى مقامه فيعرب بما كان يعرب به دونه الا انه قد صار خلفا عن المستثنى منه فاعطى اعرابه نحو ما جاءني الا زيد وما رأيت الا زيدا وما مررت الا بزيد فترفع زيدا بعد الا بالفاعلية وتنصبه بالمفعولية وتجره بعد به مررت الا به باكما لو لم تكن الا موجودة والغ الا ان توكيد كلا تمر بهم الا الفتى الا العلا تكرار الا بعد الاستثناء بها للتوكيد غير توكيد اما تكرارها للتوكيد فنحو البدل المعطوف بالواو ومحل المتبوع منها مع البدل ما مررت باحد الا ما جنك الا زيد بل مررت باحد الا ما جنك بل وبنحوه امر بهم الا الفتى الا العلى المعنى امر بهم الا الفتى العلى وشبهها مع عطف المتبوع ما قام الا زيد بل الا عمرو ونحو

المطر بالواو

الضالون فالمختار فيها بعد الا من هذه الامثلة ونحوها اتباعه لما قبلها لوجود الشرط المذكور ونصبه على الاستثناء عربي جيد والدليل على ذلك قرائن ابن عامر ما فعلوه الا قليلا منهم وان سيبويه روى عن يونس وعيسى جميعا ان بعض العرب الموثوق بعربيتهم يقولون ما مررت باحد الا زيدا وما اتاني احد الا زيدا والاتباع في هذا النوع على الابدال عند البصريين وعلى العطف عند الكوفيين قال ابو العباس كيف يكون بدلا وهو موجب ومتبوعه منفي واجاب السيرافي بان قال هو بدل منه في عمل العامل فيه وتخالفهما في النفي والايجاب لا يمنع البدلية لان مذهب البدل فيه ان يجعل الاول كانه لم يذكر والثاني في موضعه فلم يخالف الموصوف والصفة نفيا واثباتا نحو مررت برجل كريم وكما لبيب وان كان الاستثناء منقطعا وجب نصب ما بعد الا عند جميع العرب الا بني تميم فانهم قد يتبعون في غير الايجاب المنقطع المؤخر عن المستثنى منه بشرط صحة الاستغناء عنه بالمستثنى فيقولون ما فيها الا ان اتان الا وقد يقولون ما لهم به من علم الا اتباع الظن لانه يصح الاستغناء بالمستثنى عن المستثنى منه كان بوّن ما فيها الا وقد ما لهم الا اتباع الظن ومن ذلك بلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس وقول الاخر عشية لا تغني الرماح مكانها ولا النبل الا المشرفي المصمم وقول الفرزدق وبنو كريم قد علمتم ولم يكن لنا خاطب الا الينا وعامله فلو لم يصح الاستغناء بالمستثنى عن المستثنى منه كما في لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم على ما قدمنا تعين نصبه عند الجميع ان كان الاستثناء متصلا بعد نفي او شبهه والمستثنى متقدم على المستثنى منه كما في نحو ما جاءني الا زيدا احد ونحوه قول الشاعر وما لي الا آل احمد شيعة وما لي الا مذهب الحق مذهب امتنع جعل المستثنى بدلا لان التابع لا يتقدم على المتبوع وكان الوجه فيه نصبه على الاستثناء وقد يرفع على تقريع العامل ثم الابدال منه قال سيبويه حدثني يونس ان قوما يوثق بعربيتهم يقولون ما لي الا ابو لنا ناصر فجعلوا

ناصر ابدلا

وَإِنْ تُكَرَّرْ لَا لِتَوْكِيدٍ فَمَعْ ... فِي وَاحِدٍ مِنْهَا بِلَا اسْتِثْنَى دَعْ ... وَدُونَ تَفْرِيعٍ مَعَ التَّقَدُّمِ
تَفْرِيعِ التَّاثِيرِ بِالْعَامِلِ دَعْ ... فَلَيْسَ عَنْ نَصْبٍ سِوَاهُ مُغْنِي ... نَصْبَ الْجَمِيعِ احْكُمْ بِهِ وَالْتَزِمْ
وَانْصِبْ لِتَاخِيرٍ وَحَيْثُ وَاحِدٍ ... كَلَمْ يَفُوزُوا إِلَّا مُرَادٌ الْأَعْلَى ... وَاخْفِضْ وَرَفْعًا شَرْطٌ مَنْ
مِنْهَا كَمَا لَوْ كَانَ دُونَ زَائِدٍ ... وَحُكْمُهَا فِي الْفَصْلِ حُكْمُ الْأَوَّلِ ... لِلْمَفْعُولِ نَائِبَ الْفَاعِلِ

بالعامل متعلق بالتاثير والعامل نفس الاول والسابق عليها ذهب المبرد والكوفي والثاني مع فعل الامر عند الجرمي والتوضيح الى الثاني مع تمام تعريف الشرط في واحد منها معلق بدع والعائد اليها الضمير المستتر في استثنى استثنى بالبنا للمفعول صلة ما ودليل فعل ماض من نصب متعلق بمحذوف صفة لدليل سوء مضاف اليه مغنى اسم ليس ضمير يعود الى دليل تفريع مع التقدم فلا حكم نصب بمحذوف مفعول به والجميع مضاف اليه احكم فعل امر معطوف على احكم وانصب فعل امر معطوف على احكم والتزم فعل امر معطوف على احكم وانصب فعل امر ثان متعلق بمحذوف جوابا لشرط مقدر تقديره ان تريد الحكم فانصب او ان شئت فانصب واحد مفعول به لانصب او لحذف مضاف اي حكم واحد او صفة لمصدر محذوف اي انصبه نصبا واحدا او حال من ضمير المصدر المحذوف اي منفردا او مصدر في موضع الحال اي وحدانا او ظرف اي في وقت واحد او في مكان واحد ومنها حال من واحد او صفة له قدمت عليه فصار حالا ومنها متعلق بمحذوف وقع صفة لواحد اي كائنا منها كما لو كان دون زائد جملة لو الامتناعية في موضع الحال من فاعل يفوا المحذوف اي يفوا حال كونه غير زائد على المستثنى منه ويفوا خبر لبتدا محذوف اي هو يفوا والجملة المحذوفة في موضع رفع صفة لمرادا خرج بها ما لو كان زائدا فانه لا يخرج المستثنى منه عن الايجاب بل يبقى على ما كان عليه قبل دخول الا عليه وحكمها مبتدا والضمير يعود الى الا المستثناة والجملة في موضع رفع خبر المبتدا المحذوف اي وحكمها حكم الاول في الفصل حكم الاول في ان المستثنى بها مباين للمستثنى منه والجملة معطوفة على الجملة المحذوفة والتقدير هذا حكمها في الفصل حكم الاول في ان المستثنى بها مباين للمستثنى منه ولما فرغ من ذكر المستثنى بالا شرع في ذكر المستثنى بغير وسواء وليس ولا يكون وعدا وحاشا وخلا فقال

قول الشاعر هل الدهر الا ليلة ونهارها والا طلوع الشمس ثم غيارها وقد جمع المثالين قول الاخر ما للمنون يشجنك الا عمله الا رسيمة والا رملة فالا المكررة في هذه الامثلة زايدة مؤكدة للتي قبلها الا ان دخولها كخروجها فلا تعمل فيما تدخل عليه شيئا بل يبقى على ما كان عليه قبل دخولها من تعدد في الاعراب لما قبلها واما تكرير الا لغير توكيد فاذا قصد بها استثنا بعد استثنا وذلك على ضربين احدهما ان يكون ما بعد المستثنى بالمكرر مباينا لما قبله والاخر ان يكون فيه المستثنى بها بعضا لما قبله اما الضرب الاول فهو المراد بقوله وان تكرر لا لتوكيد فمع تفريع التاثير بالعامل دع في واحد منها الا استثنى فليس عن نصب سواه مغنى ودون تفريع مع التقدم نصب الجميع احكم به والتزم وانصب لتاخير وحيث واحد منها كما لو كان دون زايد كلم يفوا الا مراد الاعلى وحكمها في الفصل حكم الاول يعني اذا كررت الا لغير توكيد والمستثنى بها مباين للمستثنى الاول فاما ان يكون ما قبلها من العوامل مفرغا واما ان يكون مشغولا فان كان مفرغا شغل باحد المستثنيين او المستثنيات نصب ما سواه نحو ما قام الا زيد الا عمرا والا بكرا فالمستثنى الاقرب الى المفرغ اولى بجعله مثل سواه وان كان العامل مشغولا بالمستثنى منه فالمستثنى او المستثنيات لنصب باخر المستثنى منه نحو ما قام الا زيدا الا عمرا والا بكرا فالواو ان لم يتاخر فلاحد المستثنيين او المستثنيات من الاتباع والنصب محاله لو لم يستثن غيره ولما سواه النصب كقولك ما جاءني احد الا زيد الا عمرا والا بكرا ومثله قولك لم يفوا الا امرء الاعلى وما بعد الاول من هذه المستثنيات مساو للاول في الدخول ان كان الاستثنا من غير موجب وفي الخروج ان كان الاستثنا من موجب والى هذا اشار بقوله وحكمها في الفصل حكم الاول فان قلت اذا كانت هذه المستثنيات حكمها حكم واحد فلم لم يعطف بعضها على بعض قلت لانه اريد بالمستثنى الثاني اخراجه من جملة ما بقي بعد المستثنى الاول وبالمستثنى الثالث اخراجه من جملة ما بقي بعد المستثنى الثاني وليس المراد اخراجها دفعة

وَاسْتَثْنِ مَجْرُورًا بِغَيْرٍ مُعْرَبًا ... بِمَا لِمُسْتَثْنًى بِإِلَّا نُسِبَا

واستثن مجرورا فعل امر من الاستثنا وبغير متعلق باستثن ومعربا حال من مجرورا والعامل فيه استثن ومعربا بمعنى معربا اياه وبما متعلق بمعربا ولما موصول اسمي متعلق بنسبا والعائد اليه ضمير مستتر في نسبا محذوف وبالا متعلق بنسبا ونسبا صلة ما والجملة من نسبا وما بعده صلة ما انتهى

واحدة والاوجب العطف واما الضرب الثاني فلم يتعرض لذكره لان حكمه في الاعراب حكم الذي قبله وانما اذكره لابين معناه فاقول اذا كررت الا مستثنى بها بعض ما قبلها فالمراد اخراج كل مستثنى من مثلوه وذلك في معرفة المتحصل بعد ما يخرج بالاستثنا طريقان احدهما ان تحصل كل واحد من المستثنى منه وكل مستثنى كالثاني والرابع جبرا لثم ما يحصل فهو الباقي مثاله لعشرة الا اربعة الا اثنين الا واحدا فالباقي بعد الاستثنا بالعمل المذكور سبعة لانها اثنا عشر اخرجنا من العشرة ستة لانها اول المستثنيات واضعافها اربعة لانها ثانية المستثنيات فضا الباقي ثمانية ثم اخرجنا اثنين لانها ثالثة المستثنيات فضا الباقي ستة ثم اضعفنا واحدا لانه رابع المستثنيات فضا الباقي سبعة الطريق الثاني ان تحط الاخر مما يليه ثم ما يتبقى هكذا الى الاول مما يحصل فهو الباقي ولتعتبر ذلك في المثال المذكور فحط واحدا من اثنين يبقى واحد فتحطه من اربعة يبقى ثلثة تحطها من ستة يبقى ثلثة تحطها من عشرة يبقى سبعة وهو الجواب واستثن مجرورا بغير معربا بما المستثنى بالا نسبا استعمل بمعنى الا كما استثنى بالا دهى غير وسوى وسواء وليس ولا يكون وحاشا وخلا وعدا فاما غير فاسم ملازم للاضافة والاصل فيها ان تكون صفة الزما على مخالفة ما اصيف اليه لتضمن معنى الا وعلامة ذلك صلاحية الامكانها بيحسن المستثنى بها فتعرب هي بما يستحقه المستثنى بالا من نصب لازم او مرجح على الاتباع او نصب مرجح على الاتباع او اتباع بعامل مفرغ تقول جاءني القوم غير زيد بنصب لازم وما جاءني احد غير زيد بنصب مرجح على الاتباع وما مر زيد على احد غير ظن بنصب مرجح على الاتباع وما جاء في غير زيد بايجاب التاثير بالعامل المفرغ فتفعل بغيرها كنت تفعل بالواقع بعدها الا وليس بينهما من الفرق الا ان نصب ما بعد الا في غير الاتباع والتفريغ نصب بالا على الاستثنا ونصب غير هناك بالعامل الذي قبلها على انها حال تؤدي معنى

فتحرر

وَلَيْسَ سُوًى سَوَاءٍ اجْعَلَا ... وَاسْتَثْنِ نَاصِبًا بِلَيْسَ وَخَلَا ... وَاجْرُرْ بِمَا بَقِيَ يَكُونُ إِنْ تَرِدْ
عَلَى الْأَصَحِّ مَا لِغَيْرٍ جُعِلَا ... وَبِعَدَا وَيَكُونُ بَعْدَ لَا ... وَبَعْدَمَا انْصِبْ وَانْجُرَارًا قَدْ يَرِدْ
وَحَيْثُ جَرَّا فَهُمَا حَرْفَانِ ... وَكَخَلَا حَاشَا وَلَا تَصْحَبُ مَا
كَاهُمَا إِنْ نَصَبَا فِعْلَانِ ... وَقِيلَ حَاشَ وَحَشَى فَاحْفَظْهُمَا

الاستثناء ولَيْسَ سُوًى سَوَاءٍ اجْعَلَا عَلَى الْأَصَحِّ مَا لِغَيْرٍ جُعِلَا سُوًى وسواء لغتان في سوى وهي مثل غير معنى واستعمالا فينتصبان استثنى بهما متصل نحو قاموا سوى زيد ومنقطع كقوله لم ألف في الدار أنطق سوى طلل قد كاد يعفوه وما بالعهد من قدم ويوصف بهما كقول الأخر أصابهم بلاء كان فيهم سوى ما فاتنا بغي النظير ويقبل آثار العوامل المغيرة كقوله عليه السلام دعوتي لن لا يسلط على أمتي عدوا من سوى أنفسهم تقديره أي من المملوءين أنفسهم وقوله صلى الله عليه وسلم ما أنتم في سواكم من الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو كالشعرة السوداء في جلد الثور الأبيض وكقول بعضهم حكاه الفراء أتاني سواك وقوله الشاعر ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دنوه وقول الأخر واذا تباع كريمة أو تشترى فسوى بأبيها وأنت المشتري وقول الأخر ذكر الله عمله ذكر سواه صار في عن فؤادك الغفلات وجعل سيبويه سوى ظرفا غير متصرف فقال في باب ما يحتمل الشعر وجعلوا ما لا يجري في الكلام الا ظرفا بمنزلة غير ومن الاسم وذلك قول المراد العجلي ولا ينطق الفحشاء من كان منهم إذا جلسوا منا ولا من سوانا فهذا نص منه على أن سوى ظرف لا يفارقها الظرفية إلا في الضرورة ولا شك أن سوى يستعمل ظرفا على الجادة وبابه الذي سواكما نقول دارك الذي مكانك ولكن هذه الاستعمال لا يلزمها بل يفارقها وتستعمل استعمال غير كما بينا عند الشواهد المذكورة فليس الأمر في سوى كما قال سيبويه فلذلك جعل الشيخ خلافه هو الأصح واستثن ناصبا بليس وخلا وبعدا ويكون بعدا واجرر بما بقي يكون إن ترد وبعدما انصب وانجرارا قد يرد وحيث جرا فهما حرفان كما هما إن نصبا فعلان وكخلا حاشا ولا تصحب ما وقيل حاش وحشى فاحفظهما مرادوك الاستثنا ليس ولا يكون وهما الرافعان الاسم ناصبا الخبر فلهذا يجب نصب ما استثنى بهما لأنه الخبر وأما اسمهما فالتزم إضماره لأنه لو ظهر لفصلهما من المستثنى وجعل قصد الاستثنا نقول قاموا ليس زيدا ومحمد بطبع

المؤمن على كل خلق ليس الخيانة والكذب والمعنى الا الخيانة والكذب في التقدير ليس بعض خلقه الخيانة والكذب ثم أضمر البعض لدلالة الكل عليه كما في قوله تعالى فان كن نساء بعد قوله يوصيكم الله في أولادكم والتزم حذف المضاف لدلالة على الاستثنا وتقول قاموا ليس يكون زيدا وهو مثل قاموا ليس زيدا في أن معنى الأول زيدا وتقديره قاموا ليس يكون بعضهم زيدا ومن أدوات الاستثنا خلا وعدا وحاشا فما خلا وعدا فينصب بهما ويجر تقول قام القوم خلا زيدا وعدا عمرا وبالنصب فان شئت جررت فعلت قام القوم خلا زيد وعدا عمرو فالجر على أنهما حرفان مختصان بالاسما وغيرتين منهما منزلة الجز فعملا فيهما الجر وحسن منهما ذلك وان لم يعد بما قبلهما الى ما بعدهما لفصد الدلالة به على الحرفية وأما النصب فعلى أنهما فعلان ماضيان غير متصرفين ولو قوعهما موقع الحرف والمستثنى بعدهما مفعول به وضمير ساهوا هما من المستثنى منه هو الفاعل فاذا قلت قاموا خلا زيدا فالتقدير قاموا وجاوز غير زيد منهم زيدا وكذلك اذا قلت قاموا عدا عمرا فيدخل ما على خلا وعدا نحو قاموا ما عدا زيدا وما خلا عمرا وانما يجب نصب ما بعدهما بناء على أن ما مصدرية ينجب فيما بعدها أن يكون فعلا ناصبا للمستثنى لأن ما المصدرية لا يليها حرف جر وانما توصل بجملة فعلية وقد توصل بجملة اسمية فان قلت اذا كانت ما مصدرية فمن أين ما بعدها في تأويل المصدر فما موضعه من الاعراب قلت نصبا على الحال على معنى قاموا مجاوزا غير زيد منهم زيدا وأما على الظرف على حذف مضاف واقامة المضاف اليه مقامه على معنى قاموا مدة مجاوزتهم زيدا ودخول الجر حتى عن بعض العرب جرما استثنى بما عدا وما خلا وفي ذلك الاشارة بقوله وانجرارا قد يرد والوجه فيه أن يحمل ما زايدة وعدا وخلا حرفي جر وفيه شذوذ لأن ما اذا زيدت مع حرف جر لا يتقدم عليه بل تأخر عنه نحو فبما رحمة من الله لنت لهم وعما قليل وأما حاشا فمثل خلا الا في تحول ما عليها فيستثنى بها مجرورا نحو قاموا حاشا

الحال وصف فضلة منتصب ... وكونه منتقلا مشتقا
مفهم في حال كفردا اذهب ... يغلب لكن ليس مستحقا

الحال وصف فضلة منتصب مفهم في حال متعلق بمفهم وفي التخريج حال متعلق بمحذوف كفردا الكاف جارة للقول محذوف في موضع رفع خبر المبتدا محذوف وفردا حال من فاعل اذهب في قوله عقدته على عامله واذهب فعل مضارع وفاعله مستتر فيه والجملة محكية بالقول المحذوف وكونه مبتدا

هو اي الحال

مصدر كان الناقصة والضمير المضاف اليه سد مسد خبرها ومنتقلا خبرها بعد خبر وجملة يغلب خبر المبتدا ولكن حرف ابتداء واستدراك وليس فعل ماض واسمها مستتر فيها يعود الى كونه منتقلا مشتقا ان قرئ مستحقا بفتح الحاء والى الحال ان قرئ بكسرها ومستحقا خبر ليس والاستدراك على الاول لان كونه منتقلا مشتقا

وبكثر الجمود في سعر وفي ... كبعه مدا بكذا يدا بيد
مبدى تاول بلا تكلف ... وكرزبدا اسدا اي كاسد

بكثر الجمود

فعل وفاعل وفي سعر متعلق بالستين المهملة وفي مبدى متعلق بتاول وبلا تكلف متعلق بتاول وكبعه الكاف جارة لقول محذوف بعته فعل امر وفاعل ومفعول ومدا حال من الهاء وكذا بيدا بيد وقال المكودي هذا منصوب على الحال وهو جامد الا انه ياول بالمشتق لانه في معنى مستقرا وبيدا بيد قال الشاطبي اذا قلت بعته الثوب يدا بيد فالباء في تاويل معاجلا او متناجزا

هذا مثالها

دال على المفاعلة وكرزبدا فعل وفاعل واسدا حال من زيد اي بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وفتح الدال المهملة وفي الكاف تفسير على الصحيح وقيل انها حرف تشبيه والاول ابين بالاضافة الى الثاني وبوافق ما قبلها في التعريف والتنكير وكاسد قال المكودي ينبغي ان يكون الكاف اسما بمعنى مثل لان الحال اصلها ان يكون وصفا ويجوز ان يكون نحوا ويكون قد قصد تفسير المعنى لانها هي الحال فهما

النصب لانها فضلة والنصب اعراب الفضلات والغالب في الحال ان تكون منتقلة اي مستقبلة وصفا غير ثابت ملفوظا او مؤولا من فعل مستعمل وقد تكون وصفا ثابتا وقد تكون جامدا مأخوذا بكثرة تاول وتضاف اليه وبلا تكلف متعلق بتاول وقد تكون متمكنة وصفا ثابتا اذا كانت مؤكدة نحو هو الحق مصدقا وزيد ابوك عطوفا او كان عاملها الا على تجدد صاحبها كقولهم خلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها ومنه قوله تعم خلق الانسان ضعيفا وقوله تعم وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا وقوله تعم وهو يوم ابعث حيا واذا لم تكن كذلك فلا بد من كونها منتقلة لا تقول جاز بدا هو ولا جاد بدا ابيض ولا ما اشبه ذلك لانه بعيد عن الافادة وتكون الحال جامدة اذا كانت في تاويل المشتق كقوله تعم فما لكم في المنافقين فئتين وقوله تعم فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقوله هذه ناقة الله لكم اية وكقولهم هذا خاتم حديدا وهذه جبتك خزا والاكثر في كلامهم ان يكون الحال مشتقة لانه لابد ان تدل على حدث وصاحبها والام تفيد بيان هيئة ما هي له والاكثر فيما يدل على حدث وصاحبها ان يكون مشتقا نحو ضاحكا وعالم وكريم وقد يكون جامدا تاول بالمشتق كقولهم مررت بقاع عرفج كاي خشن بنافة علاه اي قوية وكقول الشاعر فلولا الله والمهر المفدى لرحت وانت غربال الاهاب اي ممزق الجلد فلما كان مجيء الوصف مشتقا اكثر من مجيئه جامدا كان مجيء الحال مشتقة اكثر من مجيئها جامدة وقد كثر جمودها في مواضع فنبه عليها بقوله ويكثر الجمود في سعر وفي مبدى تاول بلا تكلف كبعه مدا بكذا يدا بيد وكرزبدا اسدا اي كاسد اكثر ما يكون الجامد حالا اذا كان مؤولا بالمشتق تاويلا غير متكلف كما اذا كان موصوفا كقوله تعالى فتمثل لها بشرا سويا او كان دالا اما على سعر نحو بعته الشياه شاة شاة بدرهم وبعته البر قفيزا بدرهم واما على مفاعلة نحو كلمته فاه الى في وبايعته يدا بيد كانك قلت كلمته مشافهة وبايعته مناجزا واما على تشبيه نحو كرزبدا اسدا اي كرزمثل الاسد منه قولهم وقع المصطر عان عدلن عبر وقول الشاعر في السلم اعيارا

وَالْحَالُ إِنْ عُرِّفَ لَفْظًا فَاعْتَقِدْ ... وَمَصْدَرٌ مُنَكَّرٌ حَالًا يَقَعْ
تَنْكِيرُهُ مَعْنًى كَوَحْدَكَ اجْتَهَدْ ... بِكَثْرَةٍ كَبَغْتَةً زَيْدٌ طَلَعْ

والحال مبتدا وان عرف شرط وعرف بتشديد الواو والبنا للمفعول فعل الشرط ولفظا تمييز عول عن نائب الفاعل محول عن مفعول لاعلم استعمل فاعتقد فعل امر والفاء فيه لربط جواب الشرط وجوبا لكون فعل الامر انشائيا والاصل اعتقد لفظا ومعنى تنكيره مبتدا ومعنى خبره ومضاف اليه جملة الشرط والجملة تفسيرية لا محل لها من الاعراب ومصدر منكرا معطوف على الحال المعرف لفظا وحالا خبر المبتدا والاصل الحال المعرف لفظا منكر معنى ومصدر منكرا حالا كذلك وجملة يقع في محل رفع خبر المبتدا وجملة اجتهد مقدم على عامله وجوبا لكونه امرا والتقدير اجتهد في ذلك اجتهادا وحذف المتعلق لدلالة المقام عليه وبكثرة متعلق بيقع ومضاف اليه وكبغتة خبر مبتدا محذوف ونقدم وزيد طلع مبتدا وخبر والجملة في محل جر بالكاف محذوف ونقدم عاملها عليها والتقدير زيد طلع وذلك كقولك

جفاء وغلظة وفي الحرب امثال التفا العوالك وقول الاخر شتق الهواجر لحمهن مع السرى حتى ذهبن كلاكلا وصدورا واما على غير ذلك كما ادل على ترتيب مخاوف رجلا وتعلق احتابابا او على اصالة الشئ كقوله تعالى اسجدا لمن خلقت طينا ونحوه هذا خاتمك حديدا او على فرعية نحو هذا حديد لك خاتما او على نوعية نحو هذا مالك ذهبا او على كون واقع فيه تفضيل نحو هذا بسرا اطيب منه رطبا والحال ان عرف لفظا فاعتقد تنكيره معنى كوحدك اجتهد لما كان الغرض من الحال انما هو بيان هيئة الفاعل او المفعول او الخبر كما في نحو جاء زيد راكبا وضربت اللص مكتوفا وهو الحق مصدقا وكان ذلك لبيانا حاصلا بالتنكير التزموا تنكير الحال احترازا عن العبث والزيادة لا لغرض فائدة فان الحال ملتزم للفضلة فاستثقل واستحق التخفيف بلزوم التنكير فان غيره من الفضلات الا التمييز يفارق الفضلة ويقوم مقامها الفاعل كقولك في ضربت زيدا وفي اعتكفت يوم الجمعة اعتكف يوم الجمعة وفي سرت سيرا طويلا سير طويل وفي قمت اجلالا لك قيامي لاجلك فلصالحة ما سوى الحال والتمييز من الفضلات لصيرورتها جامدة لتعريفه بخلاف الحال والتمييز وقد يجيء الحال معرفا بالالف واللام او بالاضافة فيحكم بشذوذه وقالوا نكرة فمن المعرف بالالف واللام قولهم ادخلوا الاول فالاول اي مرتبين وجاؤا البهاء الغفير اي جميعا وارسلها العراك اي معتركة وقيل بعضهم ليخرج الاعز منها الاذل ومن المعرف بالاضافة قولهم جلس زيد وحده اي منفردا ومثله رجع عوده على بدئه وفعل ذلك جهده وطاقته وجاؤا قضهم بقضيضهم اي تفرقوا ابدى سبا المعنى رجع عائدا وفعل جاهدا وجاؤا اجمعا وتفرقوا امتدادين بناء الابقاء معربين من هذا القبيل قول اهل الحجاز جاؤا ثلاثتهم والفناء ثلثتهن الى عشرهم وعشرهن النصب عند الحجازيين على نقدير جميعا ورفعه التميميون توكيدا على تقدير جمعهم وجميعهن ومصدر منكرا حالا يقع

بكثرة كبغتة

بكثرة كبغتة زيد طلع الحال وصاحبها خبر ومخبر عنه في المعنى فحق الحال ان يدل على ما يدل عليه نفس صاحبها كالخبر بالنسبة الى المبتدا ومقتضى هذا ان لا يكون المصدر حالا لئلا يلزم الاخبار بمعنى عن عين فان ورد شئ من ذلك حفظ ولم يقس عليه الا بما ذكره لك فمن ورود المصدر حالا قولهم طلع زيد علينا بغتة وقتلته صبرا ولقيته فجاءة وكلمته شفاها واتيته ركضا ومشيا وذهب الاخفش والمبرد الى ان المصدر الواقع موقع الاحوال مفعولا ان مطلقة العامل في كل منهما فعل محذوف هو الحال وليس بمرضي لانه لا يجوز الحذف الا لدليل ولا يجئ اما ان يكون لفظ المصدر المنصوب او عامله فان كان لفظ المصدر فينبغي ان يجوز ذلك في كل مصدر له فعل ولا يقتصر على السماع ولا يمكن ان يكون عامل المصدر انا لقتل لا يشعر بالصبر ولا اللقاء بالفجاءة ولا الايتان بالركض وقد اطرد ورود المصدر حالا في اشياء منها قولهم انت الرجل علما وادبا وميلا اي الكامل في حال علم وادب وميل ومنها قولهم زيد نسيج وحده اي منفردا في حال نسج وحاتم جودا ومثل الاحنف حلما اي في حال حكم ومنها قولهم انا علما فعالم والاصل في هذا ان رجلا وصف عنده رجل بعلم وغيره فقال للواصف انا علما فعالم اي بذلك مهما يذكر انسان في حال علم فالذي ذكرت عالم اكاثر منكرا وصفه بغيره من غير العلم فصاحب الحال على هذا التقدير المرفوع بفعل الشرط المحذوف وهو ناصب الحال ويجوز ان يكون ناصبها بعد الفاء والحال على هذا مؤكدة والتقدير مهما يكن من شئ فالمذكور عالم في حال علم ونونتيم يلتزمون رفع المصدر بعد اما اذا كان معرفة ويجيزون رفعه ونصبه اذا كان نكرة والحجازيون يجيزون نصب المعرف ورفعه ويلتزمون نصب المنكر وسيبويه يجعل المنصوب المعرف مفعولا له والاخفش يجعل المنصوب مصدرا مؤكدا في التعريف والتنكير ويجعل العامل فيهما بعد الفا والتقدير مهما يكن من شئ فالمذكور عالم علما ولم يطرد مجئ المصدر حالا في غير

اعلم زهير في حال كتمه وفضل حاتم في حال جوده ومثل الاحنف في حال الحلم

ولم ينكر غالبا ذو الحال ان ... لم يتأخر او يخصص او يبن
من بعد نفي او مضاهيه كلا ... يبغ امرء على امرء مستهلا
وسبق حال ما بحرف جر قد ... ابوا ولا امنعه فقد ورد

ماذكر وراه المبرد مطردا فيما هو نوع من العامل نحو ما لبنة سرعة وقوله ومصدر منكر
حالا يقع بكثرة وبنى تنبيه على وقوع المصدر المعرف حالا بقلة كقولهم ادخلوا العرك
وهو على التأويل بمعنى مجتمعين ولم ينكر غالبا ذو الحال ان لم يتأخر او يختص او يبن
من بعد نفي او مضاهيه كلا يبغ امرء على امرء مستهلا قد تقدم ان الحال وصاحبها
خبر ومخبر عنه في المعنى فاصل صاحبها ان يكون معرفة كما ان اصل المبتدأ ان يكون
معرفة فكما جاز ان يبتدأ بالنكرة بشرط وضوح المعنى وامن اللبس كذلك يكون صاحب
الحال نكرة بشرط وضوح المعنى وامن اللبس ولا يكون ذلك غالبا الا بمسوغ من المسوغات
تقدم الحال عليه كقولك هذا قائما رجل ونحو انشاد سيبويه ولغير الحكم متى بيتنا لو
علمنه شحيحا وان تستشهدا لعين تشهد ومنها ان يتخصص قابوصف كقوله تعالى بها
بفرق كل امر حكيم امر امن عندنا وكقول الشاعر يخبب باوب نوحا فاستجب له في فلك
ماخر في اليم مشحونا واما باضافة كقوله تعالى وقد فيها اقواتها في اربعة ايام سواء
للسائلين ومنها ان يتقدم قبل صاحب الحال نفي او نهي او استفهام والى ذلك الاشارة
بقوله او بين اي بظهر من بعد نفي او كنفي ومثال تقدم النفي قولك ما اتاني احد الا
راكبا ونحو قوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم ومثال تقدم النهي
قولك لا يبغ امرء على امرء مستهلا ونحو قول الطرماح لا يركبن احد الاكم الاجحام يوم
الوغا متخوفا الحمام ومثال تقدم الاستفهام قولك اجاءك رجلا راكبا قال الشاعر ياصاحا
هل حم عيش باقيا فترى لنفسك العذر في ابعادها الا ملا وقوله ولم ينكر غالبا ذو
الحال احتراز بغالبا من مجيء صاحب الحال نكرة بدون شيء من المسوغات المذكورة كقولهم مررت
بماء قعدة بجعل قعدة عليه مائة بيضا حكى ذلك سيبويه واجاز فيها رجل قائما وجاء في الحديث
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعا ركعتين ركعتين وسبق حال ما بحرف جر قد
ابوا ولا امنعه فقد ورد الاصل تاخر الحال عن صاحبها ويجوز تقدمها عليه نحو جاء

مسرعا زيد

ذو الحال اذ هو الحال انما ... يعمل فعل ناصب او خافض
لكونه مشبها مفعولا ... فعملوا منه على ما عمل

ينكر وان سوغ فشبه على ... نفي بحرم ونهي او استفهم
وجوابه عطف بلم او لم ... النفي مضارعا او بحذف اوهم
بخفض او

بين بحرف ومن بالعطف على ما تم
ومن بعد متعلق بين ونفي
مضاف اليه او حرف عطف و
مضاهيه عطف على النفي
معطوف على نفي والمعنى
الكاف تعذر وفي للاحتراز
مخبر وهو بلا الناهية وامر فنا على ينبغ
وعلى امرء متعلق بينبغ والاول سبق
بكسر الهاء حال من امرء الاول مضاف الثاني
مفعول مقدما بواو الحال مضاف الى الفاعل وما اسم
اضافة المصدر الى الفاعل موصول وبحرف متعلق بجر
بضم الجيم فعل ماض مبني للمفعول
ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود الى الحال
صلة ما والعائد اليها الضمير في جر
وقد حرف تحقيق وابو فعل وفاعل
ولا حرف نفي والالف للاشباع وامنعه
فعل مضارع والهاء مفعول فقد
الفاء للسببية وقد حرف تحقيق
وورد فعل ماض وفاعله ضمير
مستتر فيه يعود الى سبق

مسرعا زيد كما يجوز تقديم الخبر على المبتدأ وقد يعرض ما يوجب هذا التقديم ويمنع غيره منه فيوجب تقديم الحال على صاحبها اسبابا منها كون صاحبها مقرونا بالا او ما في معناها نحو ما قام مسرعا الا زيد وانما قام مسرعا زيد ومنها اضافة صاحبها الى ضمير ما يلابس الحال نحو جاز ايراهذا الحوها وانطلق منقاد العمرو وصاحبه ويمنع من تقديم الحال على صاحبها اسبابا منها اقتران الحال بالا لفظا او معنى نحو ما قام زيد الا مسرعا وانما قام زيد مسرعا ومنها ان يكون صاحبها مجرورا بالاضافة نحو عرفت قيام زيد مسرعا وهذا شارب لستويق ملتوتا فلا يجوز في نحو هذا تقديم الحال على صاحبها واقعة بعد المضاف لئلا يلزم الفصل بين المضاف والمضاف اليه ولا قبله لان نسبة المضاف اليه من المضاف كنسبة الصلة من الموصول فكما لا يتقدم ما يتعلق بالصلة على الموصول كذلك لا يتقدم ما يتعلق بالمضاف اليه على المضاف ومنها ان يكون صاحبها مجرورا بحرف جر نحو مررت بهند جالسة قال اكثر النحويين لا يجوز مررت جالسة بهند ويشير الى ذلك الاشارة بقوله وسبق حال ما بحرف جر قد ابوا وعللوا منع ذلك بان تعلق العامل بالحال ثانيا لتعلقه بصاحبه فحقه اذا تعدى لصاحبه بواسطة ان يتعدى اليه بتلك الواسطة لكن منع من ذلك ان الفعل لا يتعدى بحرف واحد الى اثنين فجعلوا عوضا عن الاشتراك في الواسطة التزام تاخير ومنهم من علله بانا لحمل على حال المجرور بالاضافة ومنهم من علله بالحمل على حال عمل فيه حرف جر متضمن استقرارا نحو زيد في الدار متكيا وقال الشيخ في هذه المسئلة واجاز تقديم الحال على صاحبها المجرور بحرف كما هو مذهب الي علي وابن كيسان حكاه عنهما ابن برهان والحجة في ذلك قول الشاعر فان تك اذواد اصين ونسوة فلن تبرحوا فرغا بمثل حبال اراد فلن تبرحوا بمثل حبال فرغا وحبال اسم رجل ومثل ذلك قول الشاعر لان كان برد الماء هيمان صاديا الى حبيبا انه يحبب اراد لئن كان برد الماء حبيبا الي هيمان صاديا وقول الاخر تسليت طرا عنكم بعد نبيكم

ولا تاهيه وبجر فعل مضاع مجزوم بلا الناهيه وفاعله مستتر فيه وجوبا والمضاف ومجرور له متعلق بمحذوف حال من المضاف وعلامة بالالف لانه من الاسماء الستة والاصل فيه ان يضاف الى الاجناس فاعل افتضى وعمله مفعوله وكان مضمر للمستقبل وافتضى فعل ماض والضمير المستتر فيه عائد الى ما الموصولة والهاء مفعوله والجملة صلة الموصول وجزء مبتدأ وما موصول اسمي في محل جر مضاف اليه والهاء مضاف اليه والجملة الاسمية معطوفة على الجملة الفعلية قبلها وما اليه متعلق بمحذوف صلة للموصول والهاء مضاف اليه وجزء مبتدأ ومثل معطوف على جزء وجزء مضاف اليه وفلا الفاء عاطفة وما نافية وتحيفا فعل مضارع مجزوم بلا الناهية والالف فيه بدل من نون التوكيد الخفيفة

بذكراكم حتى كانكم عنكه وقول الاخر غافلا تعرض المنية للفتى فيدعى ولات حين اباء وقول الاخر مشغوفة بك قد شغفت فما تهم الفراق فما اليك سبيل ولا يجز حالا من المضاف اليه الا اذا اقتضى المضاف عمله او كان جزء ما له اضيفا او مثل جزئه فلا تحيفا العامل في الحال هو العامل في صاحبها حقيقة كما في نحو جاء زيد راكبا او حكما كما في نحو هذا زيد قائما فان قائما حال من زيد والعامل فيها ما في هذا من معنى اشر ولبس بعامل في زيد حقيقة بل حكما الا ترى ان قولك هذا زيد قائما في معنى قولك اشير اليه في حال قيامه ولا يجوز ان يكون العامل في الحال الجر بالاضافة العامل في صاحبها حقيقة او حكما البتة واذا قد عرفت هذا ظهر لك انه لا يجوز ان يكون الحال من المضاف اليه الا اذا كان المضاف عاملا في الحال او جزء ما اضيف اليه او مثل جزئه فان لم يكن شيئا من ذلك امتنع مجيء الحال من المضاف اليه تقول جاء غلام هند جالسة لان الحال لا بد لها من عامل فيها وليس في الكلام الا الفعل والمضاف ولا يصح في واحد منهما ان يكون عاملا في الحال اما المضاف فلانه لو كان عاملا فيها للزم كون المعنى جاء غلام استقر وحصل لهند جالسة وليس مرادا قطعا واما الفعل فلانه لو كان عاملا فيها للزم كون العامل في الحال غير العامل في صاحبها حقيقة وحكما وانه محال فلو صح كون المضاف عاملا في الحال بان كان فيه معنى الفعل كما في نحو عرفت قيام زيد مسرعا جاز ذلك المسئلة اذ لا تحاد قال الله تعالى الى الله مرجعكم جميعا وقال الشاعر تقول ابنتي ان ظلا قلت واحدا الى الهجر اليوم الذي انت ذاهب لانك لو كان المضاف جزء ما اضيف اليه كقوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا او مثل جزئه في صحة الاستغناء عنه بالمضاف اليه كقوله تعالى فاتبعوا ملة ابرهيم حنيفا وانما جاز مجيء الحال من المضاف اليه اذا كان المضاف جزءا او كجزئه لانه اذا كان كذلك يصح في العامل في المضاف ان يعمل في الحال لانه عامل في صاحبها حكما بدليل صحة الاستغناء به عن المضاف الا ترى انه لو قيل في الكلام

ونزعنا ما بينهم

والحال ان ينصب بفعل صرفا ... او صيغة اشبهت المصرفا
كذلك لبت وكان وندر ... نحو سعيد مستقرا في هجر

وعامل ضمن معنى الفعلا ... تجاز تقديمه كسرعا
وذا اذا حل ومخلصا ندى دعا ... ونحو زيد مفردا انفع من
عمرو فمعافا مستجارا لن يهن ... حروف مؤخرا ان يعملا

ونزعنا ما بينهم من غل اخوانا واتبعوا ملة ابرهيم حنيفا كان سائغا حسنا بخلاف الذي يضاف اليه ما لبس جزءا ولا كجزء مما لبس بمعنى الفعل لانه لا سبيل الى جعله صاحب حال بلا خلاف والحال ان ينصب بفعل صرفا او صفة اشبهت المصرفا فجاز تقديمه كسرعا اذا احل ومخلصا ندى دعا وعامل ضمن معنى الفعل لا حروف مؤخرا ان يعملا كذلك لبت وكان وندر نحو سعيد مستقرا في هجر ونحو زيد مفردا انفع من عمرو ومعافا مستجارا لن يهن يجوز تقديم الحال على عامله اذا كان فعلا متصرفا كقوله مخلصا ندى دعا ومثله قولهم شتى تؤوب الحلبة واذا كان صفة بشبه الفعل المتصرف بتضمن معناه وحروفه وقبول علاماته الفرعية مطلقا مهموزة الفعل ويستوي في ذلك اسم الفاعل كقولك سرعا اذا رجل واسم المفعول والصفة المشبهة باسم الفاعل كقول الشاعر لهتك بحي ذابلا وسعدها كما قد الفتا الحكم رضى ومغضبا فلو قيل انك في ابلا وسعدها سمحا عامل قوي بالنسبة الى فعل التفضيل لتضمنه حروف الفعل ومعناه مع قبوله لعلامة التانيث والتثنية والجمع واعمل لتضمنه متضمنا حروف الفعل ومعناه ولا يقبل علاماته الفرعية مطلقا فضعف وانحط درجة عن اسم الفاعل والصفة المشبهة فجعل موافقا للجامد غالبا كما سبأتي ذكره انشاء الله تعالى وقوله فجاز تقديمه بمعنى ان لم يمنع مانع ولكنه طوى ذكره اعتمادا على قرينة ما تقدم على نظائره فمن موانع التقديم على العامل المتصرف كونه نعتا نحو مررت برجل راهبة فرسه مكسورا سرجها او مصدرا مقدرا بما والحرف المصدري نحو سرني ذهابك غازيا او فعلا مقرونا بلام الابتداء نحو لانت ناصحا او القسم نحو لأقومن طائعا او صلة للالف واللام او حرفا مصدريا بخوانت المصلي قد اراد لك ان تنتقل فاذا او من موانع تقديم الحال على عاملها كونه فعلا غير متصرف او جامدا متضمنا معنى الفعل او حرفا او صفة تشبه الفعل غير المتصرف وهي افعل التفضيل اما الفعل غير المتصرف فنحو

لبتا مخلف و ... بجز كان مسطورا فان على تلك
وندر فعل ماض نحو اعل ... مضارع الموت تخط سعيد بنا
وسترا حال من الضمير المستتر ... في قولنا الحق نخط سعيدا بنا
وذا الحال والجر بعده فوق جره ... موضح خير البنا نحو سعدا
زيد من عمرو متعلق بانفع والضمير المستتر فيه عائد الى ذا والنفع خير مبتدأ ومن عمرو متعلق بانفع والجملة الاسمية في محل جر صفة لذا من قولك زيد انفع من عمرو درهما فدرهما حال من عمرو ودينارا

لحسن زيدا ضاحكا واما الجامد المضمن معنى الفعل دون حروفه فكاسم الاشارة وحرف
التمني المضمن معنى الاشارة والتنبيه وكالظرف وحرف الجر المتضمن استقرارا نحو ذلك هند منطلقة وليته
هنا مقيما عندنا وكامنا ظالعا البدر وزيد عندك قاعدا وخالد في الدار جالسا فمنطلقة
حال من هند والعامل فيها ما في ذلك من معنى اشير ومقيما حال من الهاء والعامل فيها
ما في ليت من معنى التمني وظالعا حال من الكاف والعامل فيها ما في كان من معنى
اشبه وقاعدا حال من الضمير في الظرف والعامل فيها ما في الظرف من معنى الاستقرار
وجالسا حال من الضمير في الجار والمجرور والعامل فيها ما فيه من معنى الفعل وهكذا
جميع ما تضمن معنى الفعل دون حروفه كاذا وحرف التنبيه والترجي والاستفهام المقصورة والتعظيم
نحو ها جاءنا ما انت جاوزت فانه لا يجوز تقديم الحال على شيء منها واجاز الاخفش اذا كان
العامل في الحال الظرف او حرف جر مسبوقا باسم ما الحال له توسط الحال صريحا كان نحو
سعيد مستقرا في هجر او بلفظ الظرف او حرفا الجر كقولك زيد من الناس في جماعة زيد
زيدا في جماعة من الناس لا شك ان مثل هذا قد وجد في كلامهم ولكن لا ينبغي ان يقاس
عليه لان الظرف المتضمن استقرارا بمنزلة الحروف في عدم التصرف فكما لا يجوز تقديم
الحال على العامل الحرف كذلك لا يجوز تقديمها على العامل الظرفي وما جاء منه مسموعا
يحفظ ولا يقاس عليه لان من الظرف المتضمن استقرارا بمنزلة الحروف في عدم التصرف
كما لا يجوز تقديم الحال على العامل ومن شواهده قول الشاعر وهط بن كوز محفلي وادعهم
فيهم ورهط ربيعة ابن حذاري وقول الاخر بنا عاذ عوف وهو بادي ذلة لديكم فلم
يعدم ولاء ونصرا وقول الاخر ونحن منعنا البحر ان تثبر بوابه وقد كان منكم ماوة بكما
فاما قراءة من قرأ والشمس امطوعات بيمينه فلا حجة فيه لامكان جعل الشمس اعطفا
على الضمير في قبضته ومطوعات منصوبها وبيمينه متعلق بمطوعات واما افضل التفضيل
فانه وان لحظ درجة عن اسم الفاعل والصفة المشبهة به فله مزية على العامل الجامد

والحال قد يجيء ذا تعدد لمفرد فاعلم وغير مفرد

لان فيه ما في الجامد من معنى الفعل وبقوته بتضمن حروف الفعل وزنة فجعل
موافقا للعامل الجامد في امتناع تقديم الحال عليه اذا لم يتوسط بين حالين نحو وهو كالنهم
ناصرا وجعل موافقا لاسم الفاعل في جواز التقديم عليه اذا توسط بين حالين نحو
زيد مقرا انفع من عمرو معانا مثله هذا بسر الطيب منه رطبا وليس هذا على
اضمار اذ اكان فيما يستقبل واذا كان فيما مضى كما ذهب اليه السيرافي ومن وافقه
خلاف قول سيبويه وفيه تكلف اضمار ستة اشياء من غير حاجة ولان فعل هنا
كفعل في قوله تعالى هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان في ان القصد بهما تفضيل شيء
على نفسه باعتبارين متعلقين فكما اتحد هنا المتعلق به كان يجد فيما ذكرنا وبعد تسلم
الاضمار يلزم اعمال افعل في اذا واذ فيكون ما وقع فيه تنازعا فرضه والحذاق
من النحويين يخالفون السيرافي فيما ذهب اليه قال ابو علي في التذكرة مررت برجل خير
ما يكون خير منك تعلم خير ما يكون العامل في خير ما يكون خير منك لا مررت بك لانه ليس
خير منك ما تكون خير منك خير ما يكون وصحح ابو الفتح قول ابي علي في ذلك وقال انه
كيس يقول حسن قائما احسن منه قاعدا والمراد هو بسر حسنة وقيام على حسنة وقعوده
فلما وقع التفضيل على شيء على شيء وضع كل واحد منهما في الموضع الذي يدل فيه على
الزيادة ولم يجمع بينهما ومثل هذا ان تقول اجمل نخلتنا بسرا اطيب منه رطبا واما الحال
قد يجيء ذا تعدد لمفرد فاعلم وغير مفرد الحال شبيه بالخبر والنعت فيجوز ان تتعدد
صاحبها مفردا وان تتعدد صاحبها متعددا فالاول نحو جاء زيد راكبا ماشيا ضاحكا
ومنع ابن عصفور جواز تعدد الحال في هذا النحو قياسا على الظرف وليس بشيء والثاني
نحو جاء زيد وعمرو مسرعين وليقيه مصعدا منحدرا قال الله تعالى وسخر لكم الشمس والقمر
دائبين قال الشاعر متى ما تلقني فردين ترجف روانف الشباك منطارا وقال
الاخر عهدت سعادا ذات هوى معنى فزادت سلوانا هواها اذا هو حال من سعادا

والحال
مبتدا وقد يجيء
خبره وذا بمعنى صاحبا منصوب
على الحال من فاعل يجيء وتعدد
مضاف اليه ولمفرد متعلق بتعدد
فاعلم فعل امر وفاعل مقدم من
تأخر ومفعوله محذوف وغير
معطوف على مفرد ومفرد مضاف
اليه والتقدير والحال قد يجيء
صاحب تعدد لمفرد وغير مفرد

وعامل ابتدا والحال انضف
اليه وبها متعلق باكد وجملة قد
اكدا بانبا للمفعول خبر المبتدا
في نحو متعلق باكد ولا حرف نفي
وقعت بجر وهم بها وعلا ترجو
حذف
الا لمنافق تعلقت المستثنى منه ما قبل الا من
منافق تعلقت المستثنى منه ما قبل الا من
فاعل نعت المستثنى منه وهو مؤكدة للعامل هاد
انه الشرط وجملة شرط معلق بالبناء للمفعول فعل
وفعل جوابه مجزوم بها وعلا ترجو
مستأنفا مقول القول والجملة
لفظها مبتدا وبوخر
للمفعول خبره ١٢

ومعنى حال من انما عامل وعامل الحال بها قد اكدا في نحو لا تعث في الارض مفسدا وان
نؤكد جملة فضمر عاملها ولفظها بوخر الحال نوعان مؤكدة وغير مؤكدة والمؤكدة على
ضربين احدهما ما يؤكد عامله والثاني ما يؤكد مضمون جملة اما ما يؤكد عامله فالغالب فيه
ان يكون وصفا موافقا للعامل معنى لا لفظا نحو لا تعث في الارض مفسدا وقوله تع
ولى مدبرا ثم يعقب ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا وقال البيد تقضي في وجم
الظلام منيرة كجمانة البحري سل نظامها وقال الاخر سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام
الذموم بريا حال مؤكدة لسلام الله في معنى البرائة مما لا يليق بحاله وقد يكون المؤكد عامله
موافقا له معنى ولفظا كقوله تع وارسلناك للناس رسولا وقوله وسخر لكم الليل النهار
والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره ومنه قول امرأة من العرب قم قائما فقم قائما صادقا
عبدا نائما وعشرا وثمانيا وقال الاخر اضرب مضيحا لمن ابدا نصيحة والزم ثوى في ظل الجدا باللعب
واما الحال المؤكدة مضمون جملة فما كان وصفا ثابتا مذكورا بعد جملة جامدة تضمنت الجزئين
معرفتين لتوكيد شيء بعينه نحو هو ابنك عطوفا وهذا ابني شفيقا ومنه علوما قال الشاعر انا ابن دارة معروفا بها نسبي
وهل بداره يا للناس من عار او فخر نحو انا فلان بطلا شجاعا او تعظيم نحو هو فلان
جليلا مهيبا او تحقير نحو هو فلان ماخوذا مقهورا او تصاغر نحو انا عبد لمن قهر البك
او وعبد نحو انا فلان متمكنا منك او معنى غير ذلك كما في نحو هو الحق بينا وزيد ابوك
عطوفا والعامل في هذه الحال من هذا النوع مضمر بعد الخبر تقديره نحو احقه اعرفه
ان كان المبتدا عرفانا وان كان انا فالتقدير احوا اعرفني اعرفني وقال الزجاج العامل
هو الخبر لنا وله بسمة وقال ابن خروف العامل في الحال هو المبتدا لتضمنه معنى تنبيه
وكلا القولين ضعيف لاستلزام الاول المجاز والثاني جواز تقديم الحال على الخبر وانه
ممتنع والعامل اذا مضمر كما ذكرنا وهو لازم الاضمار لتنزيل الجملة المذكورة منزلة
البدل من اللفظ به كما التزم اضمار عامل الحال في غير ذلك على ما سيأتي ان شاء الله تعالى

وموضع الحال يجي جملة وذات بدء بمضارع ثبت وذات واو بعدها انو مبتدا
كجاء زيد وهو ناو رحله حوت ضميرا ومن الواو خلت له المضارع اجعلن مسندا
وموضع بالبناء للمفعول يجي متعلق بجملة فعل فاعل مضمر الذي يجي نائب عن الفاعل والجملة خبر المبتدا
والحال منصوب على التشبيه بالمفعول به جملة فعلية او اسمية
ويجي جملة في موضع الحال حوت ضميرا ومن الواو خلت
وكجاء الكاف بمعنى مثل متعلق بمحذوف صفة لمصدر محذوف
محذوف صفة لمصدر محذوف تقديره مجيئا كائنا مثل مجيء زيد
ومعناه ومعنى مجيء زيد واحد
الفعل على ما مضى
ماض في موضع نصب على الحال
مبتدا مؤخر وهو ضمير مستتر
ناو خبر مقدم
نصب على الحال
ضمير بالواو او بمضمر او بهما له المضارع اجعلن مسندا
وذات واو بعدها انو مبتدا وذات بدء بمضارع ثبت

وموضع الحال يجي جملة كجاء زيد وهو ناو رحله وذات بدء بمضارع ثبت حوت
ضميرا ومن الواو خلت وذات واو بعدها انو مبتدا له المضارع اجعلن مسندا و
جملة الحال سوى ما قدما بالواو او بمضمر او بهما نفع الجملة الخبرية حالا لتضمنها معنى الوصف
كما نفع نعتا وخبرا لا بد في الجملة الحالية من ضمير يربطها بصاحبها او واو تقوم مقام
الضمير وقد يجمع فيها بين الامرين كما تقول جاء زيد وهو ناو رحله وقد يغني تقدير الضمير
عن ذكره كقولهم مررت بالبر قفيز بدرهم والجملة الحالية اما فعلية او اسمية وكلاهما اما
مثبتة او منفية فان كانت فعلية فصدرها اما مضارع او ماض فان كانت مصدرة بفعل
مضارع مثبت خال من قد لزم الضمير وترك الواو نحو قوله جاز زيد يضحك في قدم عمرو وتفاد الجانب
بين يديه ولا يجوز جاء زيد يضحك ولا قدم عمرو وتفاد الجانب بين يديه وان نفي وذو ما
شبهه حمل على ان الفعل خبر مبتدا محذوف والواو داخلة على جملة اسمية فمن ذلك
قول بعضهم قمت وانا اصك عينه حكاه الاصمعي وتقديره قمت فانا اصك عينه ومثله
قول الشاعر علقتها عرضا واقتل قومها زعما لعمر ابيك بعض زعم فقال الاخر فلما
خشيت ظفارهم نحوي وارهنهم مالكا وان كان المضارع مقرونا بقد لزمته الواو كما
في قوله تع وقد تعلمون اني رسول الله اليكم وان كانت الجملة الحالية غير مصدرة بمضارع
مثبت فالغالب جواز تجردها بالضمير وبالواو وبهما جميعا فان كانت مصدرة بمضارع
منفي فالتجرد بما لا او لم فان كان لا فالاكثر تجردها بالضمير وترك الواو وكما في قوله تع
وما لنا لا نؤمن بالله ما لي لا ارى الهدهد وفي قول الشاعر ولوان قومي ارتفاع
قبيلة دخلوا السماء دخلتها لا احجب وقد يجيء بالضمير والواو كقوله وكنت ولا يهنهني الوعيد
وقول الاخر اكسبته الورق البيض اثما ولقد كان ولا يدعى لابي ان كان الثاني لم
فالاكثر افراد الضمير لاستغنائه عنه بالواو والجمع بينهما فالاول كقوله تع فانقلبوا
بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء وقول الشاعر كان فتات العهن في كل منزل نزلن

وَالحَالُ قَدْ يُحْذَفُ مَا فِيهَا عَمِلْ ... وَبَعْضُ مَا يُحْذَفُ ذِكْرُهُ خَطَلْ

حب القنا لم يحطم والثاني كقوله تعم والذين برموا زواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم وقول عنتره ولقد خشيت بان اموت ولم يكن للحرب دائره على ابني ضمضم والثالث كقوله تعم او قال اوحى الى ولم يوح اليه شئ وكقول الشاعر سقط النصيف ولم ترد اسقاطه فتناولته واتقتنا باليد فانكانت مصدقة بفعل ماض فان كان بعد الا او قبل لزم الضمير وترك الواو كقوله تعم وما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزؤن وكقول الشاعر ركن للخليل نصيرا جارا او عدلا ولا تشح عليه جادا او بخلا وان لم يكن بعد الا ولا قبل لو فالاكثر اقترانه في الاثبات بالواو وقد مع الضمير ودونه فالاول نحو قوله تعم انطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله والثاني كقولك جاء زيد وقد طلعت الشمس ويقل تجريدها من الواو وقد كما في قوله تع او جاؤكم حصرت صدورهم وجاؤا ابا هم حصرات ينكون قالوا واقل منه تجريدها من قد وحدها كقوله تعالى الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا واقل من تجريدها من قد تجريدها من الواو وحدها كقول الشاعر وقفت بربع الدار قد غير البلا معارفها والسايات الحوطل وان كانت الجملة الحالية اسمية فان لم تكن مؤكدة فاكثر مجيئها بالواو ومع الضمير ودونه فالاول كقوله تعم ما لكم لا ترجون لله وقارا وانتم تعلمون وقوله عز وجل الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت والثاني كقوله تع كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون وقد يستغنى بالضمير عن الواو كقوله تعم فتلقط اه بعضه ملتقطه منها جميعا بعضكم لبعض عدو وقول الشنفرى يمرون قربا احناؤها متصلصل الاخرم زاحوا عتق المسان بهم تلجمون الارض هذا الاوز واشد ابو علي في الاغفال ولولا جنان الليل ما آب عابر الى جعفر سربالة لم يمزق وان كانت الجملة الاسمية مؤكدة بما لزم الضمير وترك الواو نحو هو الحق لا شبهة فيه وذلك الكتاب لا ريب فيه والحال قد يحذف ما فيها عمل وبعض ما يحذف ذكره خطل يحذف عامل الحال جوازا ووجوبا

والحال مبتدا وجملة قد يحذف بالبناء للمفعول الى خبر المبتدا وما موصول اسمي في محل رفع على النيابة عن الفاعل يحذف المنوب بها محذوف وفيها متعلق بعمل وجملة عمل بكسر الميم صلة ما والعائد اليها فاعل عمل المستتر فيه وبعض مبتدا اول وما موصول اسمي مضاف اليه وجملة يحذف بالبناء للمفعول صلة ما والعائد اليها الضمير المستتر في يحذف النائب عن الفاعل وذكره مبتدا ثان وجملة خطل بالظاء المشالة والبناء للمفعول جبل ابتدائي الثاني

اسم بمعنى من مبين نكره ... كشبر ارضا وقفيز برا
منصب تمييزا بما قد فسره ... ومنوين عسلا وتمرا

واليه الاشارة بقوله وبعض ما يحذف ذكره خطل اي منع يحذف عامل الحال جوازا محفوظ معنا او تقدم ذكره محفوظ معنا نحو قولك للراحل راشدا مهديا وللقادم مبرورا ماجورا باضمار تذهب ويجئ تقدم ذكره نحو قولك راكبا لمن قال كيف جئت وبلى سريعا لمن قال لم ينطلق قال الله تع بلى قادرين اي نجمع قادرين ويحذف عامل الحال وجوبا اذا جاءت مثل كقولهم خطيئة من بنات صعصعة بكسر كتابة باضمار فهم او بين بها زيادة ثمن شئت فشئا او عزه ذلك كقولك بعته يدا بيد فصاعدا اي فذهب الثمن صاعدا او تصدق بدينار فصاعدا اي فاخط المتصدق به مسافلا او وقعت بلاد من اللفظ بالفعل في توبيخ وعبره فالتوبيخ نحو اقائما وقد قعد الناس وقاعدا وقد سار الركب ومنه قولهم لمن لم يثبت على حال اثبت يا فلان ثبوت يا فلان وقبيحا اخرى باضمار اثبت نحو وقولك لمن يلهو دون الجد اجد يا فلان جد قرنا فلا بد اضمار اجد وغير التوبيخ كقولك هنيئا مريئا قال سيبويه وانما نصبته لانه ذكر خبرا بعد ان ثم نقلت هنيئا مريئا كانك قلت ثبت له هنيئا مريئا او هنأه ذلك هنيئا وقد يحذف وجوبا غير ما ذكرنا كالمؤكدة مضمون جملة والسادة مسد الخبر نحو ضربي زيدا قائما اسم بمعنى من مبين نكرة ينصب تمييزا بما قد فسره كشبر ارضا وقفيز برا ومنوين عسلا وتمرا من الفضلات اما بمعنى تمييزا او مفسرا او تفسيرا وهو كل اسم نكرة مضمن معنى من لبيان ما قبله من ابهام في اسم مجمل الحقيقة او ابهاما في نسبة العامل الى فاعله او مفعوله فالاسم جنس وقولي نكرة مخرج للمشبه بالمفعول به نحو احسن الوجه ومضمن معنى من مخرج للحال ولبيان ما قبله مخرج لاسم لا البرئ ولنحو ربنا من نحو قوله استغفر الله ذنبا لست محصيرة لعبا البه الوجه والعمل بمعرفة من ان شرط التمييز تقدم عامله عليه وقولي او تفسيرا لعبا البه الوجه والعمل بمعرفة من ان شرط التمييز تقدم عامله عليه وقولي او تفسيرا مخرج لنحو ذكر زيد وقولي من ابهاما في اسم مجمل الحقيقة او من اجمال في نسبة العامل الى فاعله او مفعوله بيان لان التمييز على نوعين احدهما ملبين ابهاما ما قبله من اسم مجمل الحقيقة

اسم فاعل الكون خبرا لما مضمن فعل يرفع ضميرا هو اسم الفاعل ومعنى في موضع الصفة لاسم ومن متعلق بمحذوف في موضع الصفة لاسم بمعنى اسم فاعل الكون خبرا لما مضمن فعل يرفع ضميرا هو اسم الفاعل ومعنى في موضع الصفة لاسم ومن متعلق بمحذوف في موضع الصفة لاسم

والضمير العائد على الموصول الهاء في منه ودون يكون ظرفا مستقرا في موضع الحال من الضمير المستتر في مبين العائد على اسم الفاعل وهو العامل فيه وهو المقدر في موضع الحال من الهاء في منه والضمير العائد على الموصول الهاء في منه ودون يكون ظرفا مستقرا في موضع الحال من الضمير المستتر في مبين العائد على اسم الفاعل وهو العامل فيه وهو المقدر في موضع الحال من الهاء في منه

نكرة مضمن معنى من مبين ابهاما في اسم مجمل الحقيقة او اجمالا في نسبة العامل الى فاعله او مفعوله نكرة مضمن معنى من مبين ابهاما في اسم مجمل الحقيقة او اجمالا في نسبة العامل الى فاعله او مفعوله

اسم مبتدا وبمعنى من خبر المبتدا ومبين نعت لاسم ونكرة نعت لمبين ومنصب نعت لنكرة ومميزا مفعول به لمنصب وما موصول اسمي في محل نصب على التمييز وقد حرف تحقيق وفسره صلة ما والعائد اليها الهاء فاعل فسر المستتر فيه وهو العائد على ما

اظهر انها كشبر ارضا وقفيز برا ومنوين عسلا وتمرا في موضع الحال من الضمير المستتر في مبين العائد على اسم الفاعل وهو العامل فيه وهو المقدر في موضع الحال من الهاء في منه

وارضا تمييز وقفيز معطوف على شبر وبرا معطوف على ارضا ومنوين معطوف على شبر ايضا وعسلا وتمرا معطوف على عسلا

وبعد ذي ونحوها اجرر اذا ... والنصب بعد ما اضيف وجبا
اضفتها كمل حظة عنا ... ان كان مثل ملأ الارض ذهبا

وهو ما دل على مقدار او شبهه فالدال على مقدار ما دل على مسلخو ما له شبرا رضا
وما في السما قدر راحة سحابا او وزن نحو له منوان عسلا او رطل سمنا او كيل نحو له
قفيزان برا او مكوكان دقيقا او عدد نحو احد عشر كوكبا واربعين ليلة واما الدال
على شبه المقدار فنحو مثقالا لؤلؤ خيرا او ذنوبا ماء وجريبا زيتا او قوصرة خلا او خاتم حديد
باب ساجا او لنا امنا لها ابلا وغيرها شاة النوع الثاني ما يبين اجمالا في نسبة العامل
الى فاعله او مفعوله نحو طاب زيد نفسا وفجرنا الارض عيونا فان نسبة طاب الى زيد
مجملة تحتمل وجوها ونفسا مبينا لاجمالها نسبة فجرنا الى الارض مجملة وعيونا مبين
لذلك الاجمال ومثال ذلك تصبب زيد عرقا وتفقأ الكبش شحما واشتعل الرأس شيبا
وهم احسن اثاثا وسيرعان ذا اهالة وملء بيته وبحر رجلا وحسبانه فارسا ولله
دره انسانا لانه بمعنى ذي للنسبة المجازية كانه قيل ضعف جلادة وكفاية فارسا وعظم
انسانا واعلم ان تمييز المفرد ان بين العدد فهو واجب الجر بالاضافة او واجب النصب على
التمييز كما سبق ذكره في بابه وان بين غير العدد فحقه النصب ويجوز جره باضافة المميز الا
ان يكون مضافا الى غيره مما لا يصح حذفه فيمتنع حينئذ نحو ما له شبرا رض ولم منوا سمن وقفيزا
برّ وذنوب ماء وراقود خل وخاتم حديد بل يقال من احدهم ملأ الارض ذهبا وقد نبه على هذا بقوله وبعد ذي ونحوها اجرره اذا
اضفتها كمل حظة عنا والنصب بعدما اضيف وجبا ان كان مثل ملأ الارض ذهبا
الاشارة بذي الى ما دل على مساحة او كيل او وزن فمنهم من ذهب الى ان التمييز بعد العدد لا
يجيء بالوجهين وقوله والنصب بعد ما اضيف وجبا يبين ان جواز الجر
مشروط بخلو المميز عن الاضافة اذا كان اسما مما لا يصح منه حذف المضاف البتة نحو

وبعد كل ما اقتضى تعجبا ... وأجرر بمن ان شئت غير ذي العدد
والفاعل المعنى انصبن بأفعلا ... مميز كاكرم بأبي بكرا أبا
مفضلا كأنت أعلما منزلا ... والفاعل المعنى كطب نفسا نفد

ملأ الارض ذهبا فانه لو قيل مكانه ملأ أذهب لم يستقم هنا الكلام والفاعل المعنى
انصبن بأفعلا مفضلا كأنت علما منزلا من التمييز المبين للاجمال في النسبة الواقع
بعد افعل التفضيل وهو نوعان سيوه ما افعل التفضيل بعضا لشبوهه المعبر عنه
بالفاعل المعنى لانه يصلح للفاعلية عند جعل افعل فعلا كقولك أنت اعلما منزلا
على منزلك هذا النوع يجب نصبه نحو اكثر مالا واخير مقاما واحسن نديا واما
ما افعل التفضيل بعضه فيجب جره بالاضافة الا ان يكون افعل مضافا الى غير المتفوق
نحو اكرم رجل وافضل عالم بالجر فلو اضيف افعل الى غير المميز قلت زيد اكرم الناس
رجلا وافضلهم عالما بالنصب كغير وبعد كل ما اقتضى تعجبا منزكا كرم بأبي بكرا أبا
يجوز في كل فعل تعجب ان يقع بعده التمييز بين اجمال النسبة الى الفاعل والى المفعول
فالاول نحو احسن بزيد رجلا واكرم بأبي بكر أبا والثاني نحو ما احسنه رجلا وما
اكرمه أبا ومنه لله دره فارسا وحسبك به كافلا ويا جاريا تاما انت جازة ولجرر
بمن ان شئت غير ذي العدد والفاعل المعنى كطب نفسا نفد يجوز في كل ما نصب
على التمييز ان يجر بمن ظاهرة الا تمييز العدد والفاعل في المعنى اما تمييز العدد نحو
احد عشر رجلا فلا يجوز الجر بمن في شيء منه واما الفاعل في المعنى نحو طاب بزيد نفسا
وهو حسن وجها فقد يجوز ايضا جره بمن الا في تعجب او شبهه كقولهم لله دره من
فارس وكقول الشاعر تجزه فلم يعد لسؤ فنعم المرء من رجل هنا في وما عدا ذينك من
المميزات فيجوز دخول من عليه كقولك ما في السما قدر راحة من سحاب والمنوان من سمن و
قفيزان من بر وراقود من خل وملأ الاناء من عسل وخاتم من حديد وما مثالها من ابل
وعامل التمييز قدم مطلقا والفعل ذو التصريف نزر اسبقا مذهب سيبويه امتناع
تقديم التمييز على عامله مطلقا ولا خلاف في امتناع تقدمه على العامل اذا لم يكن
فعلا متصرفا اما اذا كان فعلا متصرفا نحو طاب بزيد نفسا فمذهب الكسائي والمازني

ملأ الارض

هاك للحروف الجر فهي من إلى ... مذ منذ رب اللام كي واو وتا
حتى خلا حاشا عدا في عن على ... والكاف والبا ولعل ومتى

هاك اسم بمعنى خذ والكاف للاستعلاء والجار والمجرور في محل نصب مفعول به متعلق بمحذوف والكاف حرف خطاب والتاء للتأنيث والإشارة والكاف من الأسماء الملازمة للإضافة لفظا ومعنى وهي مبتدأ وما الموصولة خبره والجملة الاسمية صلة الموصول والعائد محذوف تقديره هاكه أي خذه والجملة الفعلية في محل نصب مقول القول لقال المحذوف والجملة القولية صلة الموصول الثاني والعائد محذوف تقديره هاكه أي خذه والجملة الفعلية في محل نصب مقول القول لقال المحذوف والجملة القولية معطوفة على الجملة الفعلية التي قبلها بالواو والمعطوف على الصلة صلة والمعطوف على الموصول موصول والعائد المحذوف في المعطوف منصوب على المفعولية به لأن الخافض لا يحذف مع الموصول الحرفي إلا مع أن وأن المصدريتين وهما للحروف كلها هاك حرف الجر فهي من إلى حتى خلا حاشا عدا في عن على مذ منذ رب اللام كي واو وتا والكاف والبا ولعل ومتى هذه الحروف كلها مستوية في الاختصاص بالأسماء والدخول عليها لمعان في غيرها فاستحقت أن تعمل لأن كل العامل شيئا وهو خارج عن حقيقته أثر فيه غالبا ولم تعمل الرفع لاستيثار العمدة به ولا النصب لإبهام احتمال الحرف فيه بين الجر ولكل من هذه الحروف سوى ما ذكر في الاستثناء تفصيل يأتي ذكره إن شاء الله تعالى إلا كي ولعل ومتى وقل من يذكرهن من حروف الجر لغير البر الجر هن فاما كي فمنكور حرف جر في موضعين أحدهما قولهم في الاستفهام عن علة الشيء كيمه بمعنى لمه فكي هنا حرف جر دخل على ما فحذف لفها وفيدة ها السكت وقفا كما يفعل مع سائر حروف الجر الداخلة على ما الاستفهامية والثاني قولهم جئت كي تفعل بمعنى أن تفعل فأن المضمرة والفعل بعدها في موضع جر بكي كما تكون ذلك إذا قلت لتفعل ويدل لك على إضمار أن بعد كي ظهورها في الضرورة كقوله فقالت أكل الناس أصبحت ماتحا لسانك كيما أن تغر وتخدعا

والمبرد جواز تقديم التمييز عليه قياسا على غيره من الفضلات المنصوبة بفعل متصرف ولم يجز ذلك سيبويه لكون العامل في التمييز المنصوب بفعل متصرف كونه فاعلا في الأصل وقد حول الإسناد عنه إلى غيره لفصد لبس الغة فلا يغير عما كان يستحقه من وجوب التأخر لما فيه من الإخلال بالأصل بخلاف نحو طاب زيد نفسا فإنه فعل متصرف في القول ما قاله سيبويه لأن الفعل لا يتقدم عليه فاعله فإن قلت فما تقول في التقديم في نحو قول لبيد بعين مقرونة وواردة كأنها عصب القطا شبه عجاجا بالسنابك أصهبا ورد بمثل السيد نهد مقلص كميش اذا عطفاه ماء تحلبا وقول الآخر ولست بأنحوي يلوك لسانه ... ولكن سليقي أقول فأعرب
ولا يأتمر عند التعسر من يسره وقول الآخر لينبك بالفراق حبيبها وما كاد نفسا بالفراق تطيب قلت هو مسموع للضرورة كما استبيح لها تقديم التمييز على العامل غير المتصرف فيما أنشد من قول الراجز وناره لم يرها ناران مثلهما قد علمت أن معد كلها هاك حرف الجر فهي من إلى حتى خلا حاشا عدا في عن على مذ منذ رب اللام كي واو وتا والكاف والبا ولعل ومتى هذه الحروف كلها مستوية في الاختصاص بالأسماء والدخول عليها لمعان في غيرها فاستحقت أن تعمل لأن كل العامل شيئا وهو خارج عن حقيقته أثر فيه غالبا ولم تعمل الرفع لاستيثار العمدة به ولا النصب لإبهام احتمال الحرف فيه بين الجر ولكل من هذه الحروف سوى ما ذكر في الاستثناء تفصيل يأتي ذكره إن شاء الله تعالى إلا كي ولعل ومتى وقل من يذكرهن من حروف الجر لغير البر الجر هن فاما كي فمنكور حرف جر في موضعين أحدهما قولهم في الاستفهام عن علة الشيء كيمه بمعنى لمه فكي هنا حرف جر دخل على ما فحذف لفها وفيدة ها السكت وقفا كما يفعل مع سائر حروف الجر الداخلة على ما الاستفهامية والثاني قولهم جئت كي تفعل بمعنى أن تفعل فأن المضمرة والفعل بعدها في موضع جر بكي كما تكون ذلك إذا قلت لتفعل ويدل لك على إضمار أن بعد كي ظهورها في الضرورة كقوله فقالت أكل الناس أصبحت ماتحا لسانك كيما أن تغر وتخدعا

بالظاهر اخصص منذ مذ ومتى ... والكاف والواو ورب والتا ... واخصص بهن ومذ ومنذ وقنا ورب ... وما وواو من نحو وربه فتى

بالظاهر متعلق بالخصص ومنذ مفعول اخصص ومذ ومتى وما بعدهن معطوفات عليه والكاف والواو ورب والتاء بفوق معطوفات على منذ بإسقاط الخافض وإبقاء عمله والتاء بفتح الراء مضاف إليه لله ورب مبتدأ خبره مذ ومنذ وقنا ومنكورا حال من الضمير المستتر في الخبر العائد على رب والجملة الاسمية معطوفة على ما قبلها بالواو وما واو العطف ومن نحو وربه فتى متعلق بمحذوف صفة لمنكورا وربه مضاف إليه فتى مبتدأ خبره محذوف تقديره منكور والجملة الاسمية صفة لمنكورا وما واو العطف ومن نحو وربه فتى معطوف على من الموصولة في قوله من يسره وقوله ... تزر كالتها وتحوه أتى معطوف على فتى والعامل فيه أتى

وقد دخول كي على ما المصدرية في قوله إذا أنت لم تنفع فضر فإنما ... يرجى الفتى كيما يضر وينفع أي لهذا ومن يستحق الضر وينفع من يستحق النفع وأما لعل فتكون حرف جر في لغة بني عقيل روى ذلك عنهم أبو زيد وحكى الجر بها الفراء وغيره وروي في لامها الأخيرة الفتح والكسر وأنشد في اللغتين قول الشاعر لعل الله فضلكم علينا ... بشيء أن أمكم شريم وأما متى فتكون حرف جر يعني من في لغة هذيل ومنه قول الشاعر شربن بماء البحر ثم ترفعت ... متى لجج خضر لهن نئيج ومن كلامهم اخرجها متى كمرأى من كمه

بالظاهر اخصص منذ مذ ومتى والكاف والواو ورب والتا من حروف الجر ما يجر الأسماء الظاهرة والمضمرة كمن وإلى وعن وفي والباء ومنها ما يجر الأسماء الظاهرة فقط وهي المذكورة في هذا البيت فأما نحو وإلا كها وإقرابا وقولهم ربه رجلا مرفوعا بفعل لا عبرة به وبنيته عليه واخصص بهن مذ ومنذ وقنا ورب منكورا والتاء لله ورب وما وواو من نحو وربه فتى مذ كذا كها ونحوه أن مذ ومنذ مختصان بأسماء الزمان فإن كان ماضيا فهما لابتداء الغاية بمنزلة ما وابتداء مذ يوم الجمعة وإن كان حاضرا فهي للظرفية بمنزلة ما وابتداء مذ يومنا وأما رب فحرف تقليل واستعمل في المنكور الكثير كما قال رب رفد هرقته ذلك اليو ... م وأسرى من معشر أقوال وتختص بالنكرات كما أن حروف رجل كريم رابته وقد تدخل التاء على مضمر كما تدخل الكاف في الضرورة عليه كقول العجاج خلى الذنابات شمالا كبتا ... وإن كها وإقرابا وقول الآخر بصفحاء يمشو حش وإنا كها وإلا هلي فلا تري بعلا ولا حلائلا كهو ولا كهن إلا حاظلا إلا أن الضمير بعد رب يلزم الإفراد والتذكير والتفسير بمميز بعده بمنزلة رجلا عرفه ورب امرأة لقيتها ورب رجلين رأيتهما وأنشد أحمد بن يحيى ثعلب ... رب أخ لي ماجد نبيل ... ورب عطبا انقذت من عطبة ويجري رب مع أفاعلها التقليل مجرى اللام المقوية للتعدية في تحولها على المفعول به ويختص بوجوب تصدرها وبغلبة مجرورها

بَعْضٍ وَبَيْنٍ وَابْتَدِئْ فِي الْأَمْكِنَهْ ... وَزِيدَ فِي نَفْيٍ وَشِبْهِهِ فَجُرّْ
بِمِنْ وَقَدْ تَأْتِي لِبَدْءِ الْأَزْمِنَهْ ... نَكِرَةً كَمَا لِبَاغٍ مِنْ مَضَرّْ

ومضى معداها وهو ما بعد النفي من فعل مفرغ ظاهر او مقدر مثال الظاهر ربّ رجل كريم عرفت ومثال المقدر ربّ رجل لقيته اى عرفت وكذا قولك ربّ رجل رايته ربّ رجل كريم رايته واما التالي فللقسم في مقام التعجب لا يظهر معداها ولا يجرّها الا الله الا ما حكاه الاخفش من قول بعضهم ربّ الكعبة والوا وكالتا في لزوم اضمار معدّاها

بعض وبين وابتدئ في الامكنة بمن وقد تاتي لابتداء الازمنة وزيد في نفي وشبهه فجر نكرة كما لباغ من مضر تحتي من للتبعيض نحو ومن الناس من يقول امنا بالله وليبيا الجنس نحو فاجتنبوا الرجس من الاوثان ولابتداء الغاية في المكان نحو من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وقد يجيء لابتداء الغاية في الزمان نحو لمسجد اسس على التقوى من اول يوم وقول الشاعر يصف سيوفا تخبرن من ابن ثم يوم جلبنها الى اليوم قد جربن كل التجارب ومذهب البصريين ان من حقيقة في ابتداء الغاية في المكان وان استعملت في ابتداء الغاية في الزمان فمجاز ولذلك تسمعهم يقولون في مثل لمسجد قوله تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم تقديره من تاسس اول يوم ويجيء من للتعليل نحو من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل قال الشاعر يغضي حياء ويغضى من مهابته فما يكلم الا حين يبتسم ويجيء زائدة جارة للنكرة بعد نفي نحو ما لباغ من مضر وما من اله الا الله او شبهه استفهام نحو هل من خالق غير الله ورد وي عن الاخفش جواز زيادتها في الايجاب واستشهد الشيخ مستشهد له قول الشاعر فكنت اذا ي كالمون من كل ساعة فكيف بيوم كان موعده الحشر وقول الفرزدق تظل به الحرثا يمثل قائما ويكثر فيه من جنين الاباعر ولا يجر فيهما الا امكان كون من في البيت الاول لابتداء الغاية والكاف قبلها اسم والمعنى فكنت اذا ي من بين ساعة حالا مثل الموت على حد قوله رايت منك اسدا وفي البيت الثاني لبيا الجنس وهي متعلقة بالاستقرار في موضع نصب على الحال من فاعل يكثر وهو ضمير يعود عليه العطف على تظل به الحرثا يمثل قائما كانه قال

ويكثر فيه

وَاللَّامُ لِلْمُلْكِ وَشِبْهِهِ وَفِي ... تَعْدِيَةً أَيْضًا وَتَعْلِيلٍ قَفِي
وَزِيدَ الظَّرْفِيَّةَ اسْتَبِنْ بِهَا ... وَفِي وَقَدْ بِهَا بَانِ لِلسَّبَبِ
بِالْبَا اسْتَعِنْ وَعَدِّ عَوَضَ الصِّقْ ... وَمِثْلَ مَعْ وَمِنْ وَعَنْ بِهَا انْطِقِ

وَحَتَّى وَلَامٌ وَالِيَا مُبَعِّضٌ ... وَمِنْ وَبَا بِهِمْ بِهِمَا نَابَ بَدَلْ

وبكثر فيه شيء آخر من جنين الاباعر للانها حتى ولام والى ومن وباء بهما نابت بدلا واللام للملك وشبهه وفي تعدية ايضا وتعليل قفي وزيد الظرفية استبن بها وفي وقد بهما بان السببا بالبا استعن وعد عوض الصق ومثل مع ومن وعن بها انطق

دلالة حتى والى على انهما الغاية كثيرة بخلاف اللام الا ان الى يمكن في ذلك من حتى يقول سرت الى نصف الليل وسار بدا الى الصباح ولا يجر بحتى الا اخرا ومتصلا باخر نحو قوله تعالى سلام هي حتى مطلع الفجر واما اللام فمثال مجيئها للانتهاء قوله لتعم فنقناه لبلد ميت وقوله لتعم بحري لاجل مسمى وقوله ومن وباء بهما نابت بدلا مثال دلالة من على البدل قوله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم ملئكة وقول الراجز جاريتي تاكل المرقا فما تدع من البقول الفستقا اى بدلا البقول ومثال دلالة الباء على البدل قوله صلى الله عليه وآله ما يسرني بها حمر النعم وقول الشاعر فليت لي بهم قوما اذا ركبوا شنوا الاغارة فرسانا ورکبانا قوله واللام للملك الى وزيد بين لما عدا لانها من معاني اللام فيكون للملك نحو المال لزيد وشبه الملك نحو الباب للدار والسرج للفرس وللتعدية نحو فهب لي من لدنك وليا وقلما افعل وللتعليل نحو جئتك لاكرامك ومنه قول الشاعر اني لتعروني لذكراك هزة كما انتفض العصفور بلله القطر وتزاد مقوية العامل ضعف بالتاخير او بكونه فرعا على غيره فالاول نحو ان كنتم للرؤيا تعبرون وهدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون والثاني نحو مصدقا لما معهم وفعال لما يريد وقوله والظرفية استبن بها الخ بين المعاني لها وفي اما الباء فتكون للظرفية نحو وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل والتشبيه نحو وقوله تعالى فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات والاستعانة نحو كتب بالقلم وذبحت بالسكين وللتعدية نحو ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم وللالصاق نحو مررت بزيد والمصاحبة نحو بعتك الدار باثاثها ومنه وبحمد ربك وتجيء بمعنى من التي للتبعيض كقول الشاعر فلثمت فاها اخذا بقرونها شرب النزيف ببرد ماء

على للاستعلاء ومعنى في وعن
بعد نحو وزاعني من قد فطن
وقد تجيء موضع بعد وعلى
كما على موضع عن قد جعلا
شبه بكاف فبه التعليل قد
يغني وزايد التوكيد ورد
واستعمل اسما وكذا عن وعلى
من أجل ذا عليهما من دخلا

ومد ومنذ اسمان حيث رفعا
أو اوليا الفعل كحيث مذ دعا
ومنذ معطوفان نحو ما رأيته
واسمان نحو هل رأيته منذ يومان
عطف على محل من ومجرورها
مبتدأ والاستغراق بالنفي للجزء ومعنى معطوفا
الفاعلة موضع خفض
مكان ومجرورها خبر المبتدا وما
عطف على مجرور من
ومنذ معطوف على من
وإن يجرا في ماض فكمن
هما وفي الحضور معنى استبن
جرا بربا للمفعول مبنيا على
الاستعلاء في ماضي الزمن
ولبعد من وعن وبآء زيدا ما
فلم يعوا عن عمل قد علما
وزيد بعد رب الكاف فكفت
وقد تليهما وجر لم يكف
عوملا في الفعل مفعول
والفعل مبني للمفعول
الثاني وكيما كالكاف
جاز لقول محذوف وجب فعل وفاعل والزموا
ظرف متعلق بيحذف وقوع فعل الشرط وفاعله وقوع متعلق بجر
كما من الفاعل ورابطة وكم خبرية متقدم ومضاف
موخر والجملة جواب الشرط والمخصوص متعلق
باستبن من فعل لم يسم فاعله ومضاف اليه ومضاف اليه
متعلق بزيد من بكر اليوم ما بعد الكاف فاعل فعل محذوف
معطوف بزيد ما نائبة عن الفاعل على زيد فاعل فعل محذوف
للمفعول ما نائبة عن الفاعل على زيد فاعل فعل محذوف
ومجرور وفاعل يعوا ضمير يعود الى عاد الزائد
ومجرور متعلق يعوا وجملة قد عملا لا محل لها
وعن عمل متعلق يعوا والنصب بعمل
للمفعول في موضع النصب بعمل
الرابع فعل ماض مبني للمفعول والياء
ضمير مستتر فيه يعود الى ما
والكاف ضمير مبني في محل الجر
مضاف اليه ورب وما بعدها
معطوف

الحشر ذكر ذلك ابو علي الفارسي في التذكرة وحكى مثل ذلك عن الاصمعي في قول
الشاعر شربن بماء البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن نئيج وبمعنى عن نحو يوم تشقق السما
بالغمام وسال سائل بعذاب واقع واما في فتكون للظرفية الحقيقة نحو المال في الكيس و
المجازية نحو نظرت في العلم وللتسبيبية كقوله عليه السلام ان امرأة دخلت النار في هرة والله اعلم
على للاستعلاء ومعنى في وعن بعني عن وزاعني من قد فطن وقد تجيء موضع بعد وعلى
كما على موضع عن قد جعلا على للاستعلاء حسبما نحو ركب على الفرس او معنى نحو تكثر
عليه وقد تكون بمعنى في للظرفية نحو وابتعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان
ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها وبمعنى من كقول الشاعر اذا رضيت علي بنو
قشير لعمر الله اعجبني رضاها واما عن فللمجاوزة نحو اعرض عنه واحل عنه وقد تكون
بمعنى بعد نحو لتركبن طبقا عن طبق وقول الاعشى لئن منيت بنا عن غب معركة لا تلفنا
عن ما القوم ننفل وبمعنى على كقول الشاعر لا ابن عمك افضلت في حسب عني ولا انا
ديباني فتخزوني شبه بكاف وهو التعليل قد بمعنى وزايد التوكيد ورد واستعمل
اسما وكذا عن وعلى من اجل ذا عليهما من دخلا اي كون الكاف الجارة حرف تشبيه هو الشهر
وكونها للتعليل كثير ومنه قوله تعالى واذكروه كما هداكم وحكى سيبويه كما انه لا يعلم
فيجاوز الله عنه والتقدير لانه لا يعلم فيجاوز الله عنه وترد الكاف للتاكيد كقوله
تعالى ليس كمثله شيء وقول دوبل لواحق الاقراب فيها كالمقتوى منها مقتو وهو
الطويل وتخرج عن الحرفية الى الاسمية فتكون فاعلة كقوله انلتهون ولن ينهى ذوي
شطط كالطعن يذهب فيه الزيت والفتل ومبتداة كقول الشاعر ابدا كالفراء حين
ذراها حين يطوي المسامع الصر او مجرورة بحرف كقول الواجز يضحكن كالبرق
المنهم وقول الاخر بكاء القوة الشحواء حلت فلم اكن لاولع الا بالكمي المقنع وكذلك
عن وعلى تخرجان عن الحرفية الى الاسمية فيجران بمن لا غير قال الشاعر فقلت للركب لما ان

عليهم من عن يمين الحبيا نظرة قبل المحز من سنابر وراي بصري ام وجه عالية
احالت بها الكلل وقال الاخر غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها تصل وعن قيض
بزيزاء مجهل ومد ومنذ اسمان حيث رفعا او اوليا الفعل كحيث مذ دعا وان يجرا
في ماض فكمن هما وفي الحضور معنى استبن مذ ومنذ مرفوع اسم الزمان بعدهما او
يجر فاذا رفع فهما اسمان مبتدان بمعنى اول المدة ان كان الزمان ماضيا نحو ما رايته مذ
يوم الجمعة وبمعنى جميع المدة ان كان الزمان حاضرا نحو ما رايته مذ شهرنا او اذا جر
الزمان بعدهما فهما حرفا جر بمعنى من مع الماضي وبمعنى في مع الحاضر كما تقدم قبلهما
الافعال فحكم بظرفيتهما واضافتهما الى الجمل قال سيبويه في باب ما يضاف الى الافعال
من الاسماء وما يضاف الى الفعل كقولك ما رايته مذ كان عندك ومنذ جاءني فصار ما مضى
مذ الى كان ومنذ الى جاءني ومثله قول الفرزدق ما زال مذ عقدت يداه ازاره
فسمي فاد درك خمسة الاشبار يدني كتايب من كتايب تلتقي ظل معترك العجاج مثاني
وقد يضاف الى الجمل اسميتين كقول الاخر وما زلت محمولا على ضغينة ومضطلع ضغنا
مذا ناياض والحاصل ان مذ ومنذ لا يخرجان عن ان يكونا حرفي جر بمعنى من او في او
اسمين بمعنى اول المدة او جميعها مرفوعين بالابتدا او منصوبين على الظرفية
وبعد من وعن وباء زيد ما فلم يعوا عن عمل قد عملا وزيد بعد رب الكاف
تكف وقد تليهما وجر لم يكف تدخل ما الزايدة على من وعن والبا فلا يكففن عن
العمل مثال ذلك قولهم تعم ما خطيناتهم اغرقوا وقوله تعم عما قليل ليصحنا ربهن
وقوله فبما رحمة من الله وقد دخل ايضا على رب والكاف فكففتا عن العمل غالبا
فيدخلان على الجمل قال الله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين وقال الشاعر
ربما الجامل المؤبل فيهم وعناجيج بينهن المهاري ونحوه في الكاف قول الاخر وانجد
لم يخزني يوم مشهد كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه وقد تدخل ما على الكاف ورب

وَحُذِفَتْ رُبَّ فَجُرَّتْ بَعْدَ بَلْ ... وَقَدْ يُجَرُّ بِسِوَى رُبَّ لَدَى
وَالْفَا وَبَعْدَ الْوَاوِ شَاعَ ذَا الْعَمَلْ ... حَذْفٍ وَبَعْضُهُمْ يَرَى مُطَّرِدَا

فلا تكفهما فالما وما غارة شعواء كاللذعة بالميسم قال الاخر فقصر موه لا نار بفلع
انه كما الناس مجرور محله وحذف رب فجرت بعد بل والفا وبعد الواو شا
ذا العمل وقد يجر بسوى رب لدا حذف بعضه يرى مطردا يجوز حذف رب ابقاء
عملها وذلك بعد بل والفاء قليل وبعد الواو كثير ودون من نادر فمن حذفها بعد بل
قوله بعد بل بلد ملأ الفجاج قتمة لا تشترى كتانه وجهوره ومن حذفها بعد الفا قول
الاخر فثلث جبلى قطرقت فمرضع فالهيتها عن ذى تهائم محول ومن حذفها بعد الواو
قوله وليل كموج البحر امخاسدوله على بانواع الهموم ليبتلى فاما حذفها دون بل و
الفاء فكما ندر من قول الاخر رسم دار وقفت في طلله كدت اقضى الحيوة من جلله وقد
يعامل غير رب معاملتها فيحذف ويبقى جره وذلك على ضربين مقصور على السماع
ومطرد فالقياس من الاول حذف على في قول دوبر وقد قيل لركب اصبحوا خير و
الحمد لله وحذف الى فيما انشده الجوهري كرمة من قبل الغنم حتى تبذخ فارتقا
الاعلام ومن الثاني حذف من بعد كم الاستفهامية مجرورة بحرف نحو بكم درهم
اشتريت ثوبك بجر درهم بمن مضمرة هذا مذهب سيبويه والخليل وذهب الجرجاني الى
ان الجر بالاضافة وهو ضعيف لان كم الاستفهامية بمنزلة منصوب مميزه وذلك يجر
مميزه بالاضافة فكذا ما هو بمنزلته ومنه بيت حذف حرف الجر لتقدم ذكره نحو قولهم في
الدار وجل زيد والحجرة عمرو وتقديره في الدار زيد وفي الحجرة عمرو ولئلا يلزم العطف
على عاملين وحكى سيبويه مررت برجل صالح الا صالح فطالح والا فطالح صالحا فطالح وان
قدر ان لا يكون صالحا فهو طالح وان لا يكون صالحا يكن طالحا وحكى يونس لا
صالح فطالح على تقدير الا امر بصالح فقدر فبطالح واجاز امرر بايهم هو
افضل ان زيدا وان عمرو وجعل سيبويه اضمار هذا البتا بعد ان اسهل من اضمار ت
بعد الواو وعلم من ذلك ان اضمارها غير قبيح بخلاف الاضافة نونا تلى الاعراب او تنوينا

تم تصنيف

نونا تلى الاعراب او تنوينا ... والثاني اجرر وانون من اوفى اذا ... لم يصلح الاذاك واللام خذا
تم تصنيف حذف كطور سينا ... لما سوى ذينك واخصص اوكلا ... واعط التعريف بالذى تلا

نونا مفعول بمحذوف دل عليه ما قبله تلى فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر يعود الى نونا والاعراب مفعول تلى على تقدير مضاف اى حركات الاعراب او حروفه وتنوينا معطوف على نونا اى او تنوينا تم تصنيف حذف مبتدأ خبره محذوف اى حذف المضاف اليه كطور سينا اى كحذف المضاف اليه في طور سينا والثاني اجرر وانون من اوفى اذا لم يصلح الاذاك واللام خذا لما سوى ذينك واخصص اوكلا واعط التعريف بالذى تلا يعنى ان الاضافة على ثلثة انواع والضابط فيها ان الاضافة ان تعين تقديرها بمن كقولك خاتم فضة وثوب خز وباب ساج وخمسة دراهم فالاضافة فيه بمعنى من وان لم يمكن كل كما في غلام زيد وجام الفرس وبعض القوم وراس الشاة ويوم الخميس وكر الليل فالاضافة بمعنى اللام ومن العلماء من ذهب الى ان الاضافة كما تكون بمعنى من واللام تكون بمعنى في ممثلا بقوله نعم الذين يولون من نسائهم تربص اربعة اشهر وقوله مضى ثلثة ايام وقوله يا صاحبى السجن وقوله نعم بل مكر الليل والنهار وبنحو قول حسان وقول الشاعر الا ان قتلى الطف من آل هاشم اذلت رقاب المسلمين فذلت بدلا عن قوم هجان سميدع لدى البأس مغوار الصباح جحجاح واختار الشيخ هذا المذهب فلذلك قال والثاني اجرر وانون من اوفى اذا لم يصلح الا ذاك واللام خذا لما سوى ذينك يعنى ان الاضافة على ثلثة انواع والضابط فيها ان الاضافة ان تعين تقديرها بمن لكون المضاف اليه اسما للجنس لذى منه اضاف وهى بمعنى من تقديرها او بقى لكون المضاف اليه ظرفا ووقع فيه المضاف فهى بمعنى في وان لم تتعين تقديرها باحدهما فهى بمعنى اللام والذى عليه سيبويه واكثر المحققين ان الاضافة لا تعدو ان تكون بمعنى اللام او بمعنى من وموهم الاضافة بمعنى في محمول على انها فيه بمعنى اللام على المجاز ويدل على ذلك امور احدها ان دعوى كون الاضافة بمعنى في تستلزم دعوى كثرة الاشتراك في معناها وهو على خلاف الاصل فيجب اجتنابها الثاني ان كل ما ادعى فيه انه اضافة بمعنى في

حقيقة ويصح ان يكون فيه بمعنى اللام مجازا فيجب حمله عليه لوجهين احدهما ان المصير المجاز خير من المصير الى الاشتراك والثاني ان الاضافة المجاز الملك والاختصاص ثابتة بالاتفاق كما في قوله اذا كوكب الخرقاء لاح بسحرة سهيل اذاعت غزلها الغراب في قوله

ودقول الاخفش اذا قال قائل قام زيد فقال بالله حامله

استحقي عني ذا انائل اجمعا والاضافة بمعنى في مختلف فيها والحمل على المتفق عليه اولى من الحمل على المختلف فيه الثالث ان الاضافة في نحو بل مكر الليل اما بمعنى اللام على جعل الظرف مفعولا به على سعة الكلام واما بمعنى في على بقاء الظرفية لكن الاتفاق على جواز جعل الظرف مفعولا به على السعة كما في صيد عليه يوما وولد له ستون عاما ولا اختلاف في جواز جعل الاضافة بمعنى في بوجه الاول والثاني

اعلم ان الاضافة على ضربين لفظية ومعنوية فان كان المضاف صفة يعمل فيما اضيف اليه عمل الفعل كما في حسن الوجه وضارب زيد فاضافة لفظية وان كان غير ذلك فاضافة معنوية ثم تخصيصا ان كان المضاف اليه نكرة كغلام رجل وتعريفا ان كان المضاف معرفة كغلام زيد ما لم يكن المضاف ملابسا للام كغير ومثل واذا لم يرد بهما كالمغايرة والمماثلة واما المضاف اضافة لفظية فلا يتخصص بالاضافة ولا يتعرف بها بل هو معها على ابهامه قبل لان المقصود منها اما مجرد تخفيف اللفظ بحذف التنوين او نون التثنية او الجمع على حدها كما في هو حسن وجه وهما حسنا وجه وهم ضاربو زيد واما ذهاب فتح في الرفع والنصب على وجه التخفيف كما في الحسن الوجه والتشبيه كما في الضارب الرجل وستمع في الكلام على اعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل على ما يوضح لك هذا وقد نبه على ان من الاضافة ما تفيد التخصيص او التعريف بقوله واخصص اذ لا اواعطه التعريف بالذي تلا بتنكير المفعول على معنى واخصص بوعا من المضاف واعطه التعريف بحسب ما للمضاف اليه عليه من التنكير او التعريف لان كل مضاف ثم بين ما لا يتخصص ولا يتعرف بالاضافة ليبقى ما عداه على حكم الاطلاق الاول وبين اسم كل من النوعين فقال

وَإِنْ بِشَابِهِ الْمُضَافُ فِعْلَ ... كَرَبِّ رَاجِينَا عَظِيمَ الْأَمَلِ ... وَذِي الْأَضَافَةُ اسْمُهَا لَفْظِيَّهْ

وَصْفًا فَعَنْ تَنْكِيرِهِ لَا يَعْزِلُ ... مُرَوِّعُ الْقَلْبِ قَلِيلِ الْحِيَلِ ... وَتِلْكَ مَحْضَةٌ وَمَعْنَوِيَّهْ

وَوَصَلَ الْ بِذِي الْمُضَافِ مُغْتَفَرْ ... وَبِالَّذِي لَهُ اضِيفَ الثَّانِي ... وَكَوْنُهَا فِي الْوَصْفِ كَافٍ إِنْ رَفَعْ

إِنْ وُصِلَتْ بِاثْنَانِ كَالْجَعْدِ الشَّعَرْ ... كَزَيْدٍ الضَّارِبِ رَأْسِ الْجَانِي ... مُثَنًّى أَوْ جَمْعًا سَبِيلَهُ اتَّبَعْ

وان حرف شرط وبشابه فعل الشرط وكر لانتفاء التاكيد والمضاف فاعل بشابه وبفعل مفعوله ووصفا حال من المضاف ومن تنكيره متعلق بيعزل

وان بشابه المضاف يفعل وصفا عن تنكيره لا يعزل كرب راجينا عظيم الامل مروع القلب قليل الحيل وذي الاضافة اسمها لفظية وتلك محضة ومعنوية الوصف الذي يشابه الفعل المضارع في العمل ما اريد به الحال او الاستقبال من اسم فاعل او مفعول وصفة مشبهة باسم الفاعل كالذي اشتملت عليه مثلة البيت الثاني والذي يدل على ان اضافة هذا الوصف في تقدير الانفصال وانها لا تفيد فائدة الاضافة المعنوية جواز دخول رب عليه كرب راجينا ومثله يا رب غائبا لولكان يطلبكم لاقى مباعدة منكم وحرمانا ونعت النكرة كقوله تعالى هديا بالغ الكعبة ونصبه على الحال كقوله تعم ومن الناس يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ثاني عطفه وانما سميت هذه الاضافة لفظية لان فايدتها في لفظ عليه الا الى اللفظ اما الى تخفيفه واما الى تحسينه وانما سميت تلك الاضافة المحضة محضة لانها خالصة من شايبة الانفصال ومعنوية لان فايدتها عايدة الى المعنى لانها تنقل المضاف الا بها الى التخصيص او التعريف كما عرف ووصل ال بذي المضاف مغتفر ان وصلت بالثاني كالجعد الشعر وبالذي له اضيف الثاني كزيد الضارب راس الجاني وكونها في الوصف كاف ان وقع مثنى او جمعا سبيله اتبع

يختص المضاف اضافة لفظية بجواز دخول الالف واللام عليه بشرط كونه اما مضافا الى ما فيه الالف واللام كالجعد الشعر والضارب راس الجاني واما مثنى او مجموعا على حده كقولك الضاربا زيد والمكرموعمرو والى هذا اشار بقوله وكونها في الوصف كاف ان وقع مثنى او جمعا سبيله اتبع اي وكون الوصف المذكور كافيا في احد امرين وقوع الوصف مثنى او جمعا اتبع سبيل المثنى في سلامة لفظ واحده والاعراب بالحروف نحو كونها مبتدا وان وقع مبتدا ثانيا وكان خبره والجملة خبر الاول ولو كان الوصف المقرون بالالف واللام غير مثنى ولا مجموع على حده لم يضف الى ظاهر عار عن الالف واللام الا عند الفراء ولا الى الضمير الا عند الرماني والمبرد في احد قوليه ولا خلاف في صحر

وربما اكسب ثانيًا اولا ... تأنيثًا ان كان لحذف موهلا
ولا يضاف اسم لما به اتحد ... معنى واول موهمًا اذا ورد

وربما رب
هنا حرف تقليل
نما كافة واكسب فعل ماض
متعد لاثنين وثان فاعل واولا

اتصال الضمير بالصفة لكن سيبويه يحكم على موضعه بما يستحقه الظاهر الواقع موقعه والاخفش يحكم عليه بالنصب خلافًا لانه اللام على الصفة او لم تدخل فضاربك و الضاربك عنده شيًا فى استحقاق النصب وهما عند الرمانى سيا فى استحقاق الجر ولا عند سيبويه مضاف او مضاف اليه والثانى ناصب منصوب وربما اكسب ثانيًا اولا تانيثا ان كان لحذف موهلا لكن الاشى فى التذكير لكن هو قليل ورؤية الفكر معين امتثل الاشاره بهذا البيت الى انه اذا كان المضاف صالحا للحذف والاستغناء عنه بالمضاف اليه جاز ان يعطى المضاف ما للمضاف اليه من تانيث او تذكير من الاول قول الشاعر مشين كما اهتزت رماح تسفهت اعاليها مر الرياح النواسم فانث فعل المر وهو مذكر لتانيث الرياح وجاز ذلك لان الاستنا الى الرياح مغن عن ذكر المر ومثله قولك ابى الفواحش عندهم معروفة ولديهم ترك الجميل جمال ولو قال فى قام غلام هند لم يجز لان الغلام غير صالح للحذف والاستغنا عنه بما بعده ومن الثانى قول الشاعر رؤية الفكر ما يؤل له الامر معين على اجتناب التوانى اذ لم يقل معينه ويمكن ان يكون مثله قوله تعالى ان رحمت الله قريب من المحسنين ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى واول موهما اذا ورد لا يضاف الشى الى نفسه لان المضاف اما مختص او معرف بالمضاف اليه والشى لا يتخصص ولا يتعرف بنفسه فلا يضاف مرادف الى مرادفه ولا موصوف الى صفته ولا صفة الى موصوفها وما اوهم شيًا من ذلك فى قولهم الاضافة الى المراد وما اول باضافة المسمى الى الاسم فاذا قلت جاء سعيد كرز فكانك قلت جاء مسمى هذا اللقب لاسم وكذا نحو يوم الجمعة وذات التمييز وموهم اضافة الموصوف الى الصفة يؤول بحذف المضاف اليه واقامة صفته مقامه فاذا قلت حبة الحمقاء وصلوة الاولى ومسجد الجامع فكانك قلت حبة البقلة الحمقاء وصلوة الساعة الاولى ومسجد اليوم او المكان الجامع وموهم اضافة الصفة الى الموصوف يأول باضافة الشى الى جنسه بعد

وبعض الاسماء يضاف ابدا ... وبعض ذا قد يأت لفظا مفردا
وبعض ما يضاف حتما امتنع ... ايلاؤه اسما ظاهرا حيث وقع
كوحد لبى ودوالى سعدى ... وشذ ايلاء يدى للبى
والزموا اضافة الى الجمل ... حيث واذ وان ينون يحتمل افراد اذ وما كاذ معنى كاذ

حذف الموصوف واقامة الصفة مقامه فاذا قلت سحق عمامة وجرد قطيفة فكانك قلت شى سحق من عمامة وشى جرد من قطيفة وبعض الاسماء يضاف ابدا وبعض ذا قد يأت لفظا مفردا من الاسماء ما لازم الاضافة وهو نوعان احدهما ما لازم الاضافة لفظا ومعنى نحو قصارى الشى وحماداه اى غايته ونحو لدى وعند وسوى والاخر ما لازم الاضافة معنى وقد يفارقها لفظا واليه الاشارة بقوله وبعض ذا قد يأت لفظا مفردا اى وبعض ما لازم الاضافة قد يفرد عنها فى اللفظ فيثبت له من جهة المعنى فحسب كما فى كل وبعض واى من قوله تعالى وان كل لما ليوفينهم ربك اعمالهم وقوله تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض وقوله ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ثم الاسماء الملازمة للاضافة ثلثة انواع احدها ما لازم الاضافة الى المضمر والثانى ما يضاف الى الظاهر والمضمر والثالث ما لازم الاضافة الى الجمل اما النوع الاول فكما نبه عليه بقوله وبعض ما يضاف حتما امتنع ايلاؤه اسما ظاهرا حيث وقع كوحد لبى ودوالى سعدى وشذ ايلاء يدى للبى اى مما لازم الاضافة الى المضمر وحدك ولبيك بمعنى اقامة على اجابتك بعد اقامة ودواليك بمعنى اداله لك بعد ادالة وسعديك بمعنى اسعادا لك بعد اسعاد وحنانيك بمعنى تحننا عليك بعد تحنن وهذاذيك بمعنى اسراعا اليك بعد اسراع ولا يضاف شى من هذه الى الظاهر الا ما ندر من قوله دعوت لما نابنى مسورا فلبى فلبى يدى مسور انشده سيبويه لان يونس ذهب الى ان لبيك واخواتها اسماء مفردة وانه فى الاصل لبى على وزن فعلى فقلبت الفه يا بالاضافة الى المضمر تشبيها له بالف الى وعلى ولدى فاستدل سيبويه بهذا البيت على ان لبيك مثنى اللفظ وليس بمفرد لبقاء يائه مضافا الى الظاهر فى قوله فلبى فلبى يدى مسور واما النوع الثانى فنحو قصارى وحمادى وعند ولدى واما النوع الثالث فكالذى فى قوله والزموا اضافة الى الجمل حيث واذ وان ينون يحتمل افراد اذ وما كاذ معنى كاذ

اضف جوازا نحو حين جانبذ الزمن الاضافة الى الجمل على تاويلها بالمصدر اسلمانها
حيث يضاف الى جملة اسمية نحو حث جث حيث يدجالس او فعلية نحو جلس حيث جلس
وشذ اضافتها الى المفرد نحو قول الراجز اما ترى حيث سهيل طالعا وقول الاخر
ونطعنهم تحت الحبا بعد ضربهم ببيض المواضي حيث لي العمائم ومنها اذ وتضاف
الى الجملة اسمية نحو كان ذلك اذ زيد امير او فعلية نحو كان ذلك اذ قام زيد ولا
تفارقها الاضافة معنى ولا لفظا ايضا الا اذا عوض عن المضاف اليه التنوين كما
في نحو يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها اذا وسيأتي ذكرهما ولا تضاف الا
الى جملة فعلية نحو اعجبني اذ اطلع الشمس اي وقت طلوع الشمس فان قلت ما الدليل على
ان الجملة بعد اذا في موضع ما قدرت قلت الدليل على ذلك ان الجملة مختصة بمعنى
اذ من غير شبهة والجملة المختصة بشيء هي التي اما صفة واما صلة واما في تاويل المضاف
وهذه الجملة لا يجوز ان تكون صفة ولا حالا لعدم الرابط لها بالمختص فتعين ان
الثالث وقد جاء ذلك في غير اذ واذ من اسماء الزمان غير المحدودة التي تحمل عليها في الاضافة الى الجمل
وذلك نحو حين ووقت ويوم وساعة فاكان من هذه ونحوها ماضيا او في تاويل الماضي
فيجوز ان تحمل على اذ في الاضافة الى الجمل اسمية او فعلية مثال الماضي قولك حين جاء امير زيد
ومثله قول الشاعر ندمت على ما فاتني يوم بتنم ومثال المنزل منزلة الماضي قوله تعالى
يوم هم بارزون وما كان منها مستقبلا فيجوز ان تحمل على اذ في الاضافة الى جملة فعلية
مستقبلة المعنى لا غير ولو كان اسم الزمان محدودا كشهر ونحوه لم يجر هذا المجرى وقد
اومى الى هذا التفصيل بقوله وما كان معنى كاذ اضف جوازا اي وما كان مثل اذ
في المضي والابهام فاضفه جوازا الى مثل ما تضاف اليه اذ من جملة اسمية وفعلية وتفهم
منه ان ما كان مثل اذ في الاستقبال والابهام يجري مجراها في الاضافة الى جملة فعلية
مستقبلة المعنى وانما كان من غير اسماء الزمان محدودا غير مبهم لا يجوز ان يجري ذلك

الجرمي لعدم

وابن او اعرب ما كاذ قد اجريا ... وقبل فعل معرب او مبتدا ... والزموا اذ اضافة الى
واخر بنا مثل وفعل بنيا ... اعرب ومن بنا فلن يفندا ... جمل الافعال لهن اذ العتدا

ابن او اعرب ما كاذ قد اجريا واخر بنا مثل وفعل بنيا وقبل فعل معرب او مبتدا اعرب ومن بنا فلن
يفندا والزموا اذ اضافة الى جمل الافعال لهن اذ اعتدا الاسماء التي تضاف الى الجمل
منها ما يضاف اليها لزوما ومنها ما يضاف اليها جوازا اما ما يضاف اليها لزوما وهو
حيث واذ وايا فواجب بناؤه لشبهه بالحرف في لزوم الافتقار الى جملة وما يضاف
الى الجمل جوازا الحين ووقت ويوم فالقياس بقاء اعرابه لان عروض شبه الحرف لا اثر له
في الغالب المسموع في ما وليه فعل ماض وجهان بناؤه مفردا على الفتح ومثنى على
الالف في بقاء الاعراب في البنا اكثر وبه روى قوله على حين عاتبت المشيب على الصبا
فقلت الما اصح والشيب وازع بالوجهين واما ما وليه فعل مضارع او جملة اسمية فعلى
ما يقتضيه القياس من لزوم الاعراب اجازه الكوفيون البناء وحملوا عليه قراءة نافع
هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم بالفتح توفيقا بينها وبين قراءة الرفع وما
الى تجويزه ذهبوا اليه ابو علي الفارسي وتبعه شيخنا فلذلك قال بعد ما اشار الى ما
عليه البصريون من وجوب الاعراب بقوله وقبل فعل معرب او مبتدا اعرب نعارا ودون
بنا فلن يفندا اكر بخلاف نفرض باجتنا مذهب الكوفيين وما فرع من جملة البنا للاضافة
الى الجمل تم الكلام على ما لازم الاضافة الى الجمل الفعلية فقال والزموا اذ اضافة الى
جمل الافعال فعرفنا انه لا تلازم الاضافة الى الجمل الفعلية دون الاسمية واعلم ان اذا
اسم زمان مستقبل مضمن معنى الشرط غالبا ولا يفارقه الظرفية ولا اضافته كسيبويه
الا الى جملة فعلية وقد يليها الاسم مرتفعا بفعل مضمر على شريطة التفسير كقوله تعالى
اذا السما انشقت واجاز الاخفش في نحو هذا ان يرتفع بالابتدا وفي امتناع مجيء الاسم
بعدها مخبرا عنه بمفرد ما يرد ما اجازه الاخفش فان قلت ما تقول في قول الشاعر اذا
باهلي تحته حنظلية له ولد منها فذاك المدفع قلت هو نادر وجملة على اضمار فعل قدره

ابن يعقل
امر او اعرب معطوف
على ابن واو فيه للتخيير وما
موصول اسمي في محل نصب مفعول
يقع من معمولي ما جرى
كاذ منصوب على الظرفية وقد اجريا صلة ما التي هي فاعل اجرى ومثل مفعول
وفعل اجريا بالقصر مفعول ثان لاجرى واخر بنا مثل وفعل بنيا بالبنا
امر مرتب على ما قبله وبنيا بالقصر مفعول ثان لاجرى وجملة بنيا بالبنا
وفعل مجرور بواو اضافة مثل وقبل معرب فعل ماض مبني للمفعول
نعت لفعل وقبل فعل ومعرب نعت لفعل الثاني وجملة اعرب فعل
مضارع اليه ومبتدا معطوف على فعل ومعرب نعت لمبتدا محذوف
عطف على مبتدا محذوف ومن بنا فلن يفندا في موضع
امر او معمول محذوف ومن اسم شرط في موضع
رفع على الابتدا وبنا فعل الشرط والجواب فلن يفندا
جزم وحذفت الالف لالتقاء الساكنين والجملة
نفي ونصب يفندا بان مضمرة موضع جزم جوابا
مضارع وهو وفاعله والجملة من الفعل والفاعل
الشرط والزموا فعل وفاعل والجملة
في محل نصب مفعول به والهاء
في محل الكاف فجاءت تقول
وهي الكاف جاءت على
لغة من يقف على
الكاف بالهاء
جر بلعنا محذوف
بضم الهاء من هان يهون منذ
صيغ اذ اظرف للمستقبل
فجعلها الفعل في موضع
خفض باضافة اذ اليها

الجرمي لعدم

لِمُفْهِمَيْ اثْنَيْنِ مُعَرَّفٍ بِلَا ... وَلَا تُضِفْ لِمُفْرَدٍ مُعَرَّفِ
تَفَرُّقٍ اَضِفْ كِلَتَا وَكِلَا ... اَيًّا وَاِنْ كَرَّرْتَهَا فَاضِفِ
وَاِنْ تَكُنْ شَرْطًا اَوِ اسْتِفْهَامًا ... فَمُطْلَقًا كَمِّلْ بِهَا الْكَلَامَا

اذ اكان باهلي محمد حظ لبيله خبر من جعله بفضا لمفهم اثنين معرف بلا تفرق اضف كلتا وكلا
تماما لازم الاضافة لفظا ومعنى كلا وكلتا ولا يضافان الا الى معرف مثنى لفظا ومعنى
كما في جاءني كلا الرجلين وكلتا الامرأتين او معنى دون لفظ كما في قولك كلانا فعلنا كنا
وفي قول الشاعر ان للخير وللشر مدا وكلا ذلك وجه وقبل ولا يجوز اضافة كلا وكلتا الى
مفهم اثنين بتفرق وعطف فلا يقال زيد كلا زيد وعمرو وقوله كلا اخي وخليلي واجد
عضدا في النائبات والمام المهمات من نوادر الضرورة ولا تضف لمفرد معرف اياما وان
كررتها فاضف وثنوا الاجراء واخصص بالمعرفة موصولة اياما وبالعكس الصفة وان
تكن شرطا او استفهاما مطلقا كمل بها الكلاما لازم الاضافة معنى وقد يجيء عنها
لفظا اي وهي اسم عام لجميع الاوصاف من نحو ضارب في عالم وناطق وطويل ولا تضف الا
الى الاسم ما هي له ولا يخلو اما ان يراد بها تعميم اوصاف بعض الاجناس او تعميم اوصاف
بعض ما هو متشخص باحد طرق التعريف فان كان المراد بها تعميم اوصاف بعض الاجناس اضيفت
الى منكر وطابقت في المعنى وكانت معه بمنزلة كل لصحة ولالة المنكر على العموم ولذلك جاز
فيه ان يكون مفردا او مثنى او مجموعا بحسب ما يراد من العموم فاي في نحو جاءني اي رجل جاءك واي رجلين
جاءاك واي رجال جاؤك على معنى اي واحد من الرجال واي اثنين من الرجال واي جماعة منهم وان كان
المراد باي تعميم اوصاف بعض ما هو متشخص باحد طرق التعريف اضيفت الى معرفة وامتنع
ان تطابقه في المعنى وكانت معه بمنزلة بعض لعدم صحة ولالة المعرف على العموم ولذلك
وجب كونها اما مثنى او مجموعا نحو اي الرجلين قام واي الرجال جاء واما مكررا مع اي ولا
يأتي الا في الشعر كقوله الا تسئلون الناس اني واياكم عداة التقينا كان خير واكرما
ولا يجوز ان يضاف اي الى معرف مفرد الا بتاويل وبذلك لما بين عموم اي وخصوص المعرف
من التضاد فلم يمكن ان يضاف اليه على وجه التمييز به فلا يقال اي رجل ضربت الا على حذف
مضاف تقديره اي اجزاء رجل ضربت او اعضاء ضربت ولذلك يقع في الجواب بدء او بدا

وَالْزَمُوا اِضَافَةً لَدُنْ تَحَرِّ ... وَمَعْ مَعْ فِيهَا قَلِيلٌ وَنَقِلْ
وَنَصْبُ غَدْوَةً بِهَا عَنْهُمْ نَدَرْ ... فَتْحٌ وَكَسْرٌ لِسُكُونٍ يَتَّصِلْ
قَبْلُ كَغَيْرٍ بَعْدُ حَسْبٌ اَوَلُ ... وَاَعْرِبُوا نَصْبًا اِذَا مَا نُكِّرُوا
وَدُونُ وَالْجِهَاتُ اَيْضًا وَعَلُ ... قَبْلُ اَوْ مَا مِنْ بَعْدِهِ قَدْ ذُكِرُوا
وَاضْمُمْ بِنَاءً غَيْرَ اِنْ عُدِمْتَ مَا ... اَضِفْ نَاوِيًا مَا عَدِمَتْهُ اَوْ فَمَا

دون تبدأ الطويل او القصير اي في اضافتها الى المعرفة والنكرة لزوما او جوازا بحسب
معانيها فاذا كانت موصولة لزم ان تضاف الى معرفة نحو امر بباقي القوم هو افضل واذا
كانت صفة غلبت النكرة او حالا المعرفة لزم ان تضاف الى نكرة نحو مررت برجل اي رجل اي رجل جاءا
ونصب بمعنى اي فارس في اذا كانت شرطية او استفهامية جاز ان يضاف الى المعرفة والنكرة نحو اي
رجل جاءوا بهم تضرب اضرب وفي الزموا اضافة لدن تحر ونصب غدوة بها عنهم ندر
ومع مع فيها قليل ونقل فتح وكسر لسكون يتصل لدن اسم لاول الغاية زمانا او مكانا
ولا يستعمل الا ظرفا او مجرورا بمن وهو الغالب فيه ويلزم اضافته الى ما يفسره سوى
غدوة فلم معها حالان الاضافة نحو لقيته لدن غدوة والافراد ونصب عدوة على
التمييز نحو لدن غدوة وهو مبني للزوم الظرفية وعدم تصرفه تصرف غيره من الظروف
بوقوعه خبرا او حالا او نعتا او صلة واعربه قيس وبلغنهم قراءة ابي بكر عن عاصم قد بلغ
لدني عذرا شديدا من لدن وامامع فاسم لموضع الاجتماع ملازم للظرفية و
الاضافة وقد تفرد مرودة اللام بمعنى جميع كقول الشاعر حننت الى ريا ونفسك
باعدت منك وانى من ريا وشعبا كما معا وقد تجر من بخو ما حكاه سيبويه من نحو قولهم
ذهبت من معه وقد يبقى على السكون قال سيبويه وقال الشاعر فريني منكم وهواي
معكم وان كانت ناركم لما مالجعلها اهل جبر اضطر وزعم بعض النحويين ان انها
حرف اذ سكنت عينها ولبن يصحح واضمم بناء غير ان عدمت ما له اضيف ناويا ما عدما
قبل كغير بعد حسب اول ودون والجهات ايضا وعل واعربوا نصبا اذا ما نكروا
قبل او ما من بعده قد ذكرا من الاسما ما يقطع عن الاضافة لفظا وينوى معنى فبني
على الضم وذلك غير وقبل وبعد نحو قول عندي جل لا غير ولله الامر من قبل ومن بعد
فبنيها على الضم لما قطعها عن الاضافة ونوبت معنى المضاف اليه دون لفظه ولو صرحت
بما تضاف اليه اعربت وكل لو نوبت لفظ المضاف اليه كقول الشاعر ومن قبل نادى كل

وما يلي المضاف ياتي خلفا ... عنه في الاعراب اذا ما حذفا

وربما جروا الذي ابقوا كما ... قد كان قبل حذف ما نقدما

لكن بشرط ان يكون ما حذف ... مماثلا لما عليه قد عطف

وما يلي المضاف ياتي خلفا عنه في الاعراب اذا ما حذفا

اذا انتفى المانع من النيابة للمنوي وهو صوغه بما هو موضوع لمعنى في نفسه لا لمعنى في غيره

وربما جروا الذي ابقوا كما قد كان قبل حذف ما نقدما

لبقاء العامل على ما كان عليه من العمل

لكن بشرط ان يكون ما حذف مماثلا لما عليه قد عطف

مماثلا في المعنى المقصود بالعطف

مولى قرابة وحليف عطف بالجر على ما عليه العواطف هكذا رواه الثقات بالخفض كانه قال ومن قبل ذلك قد لا ينوى بقبل وبعد الاضافة فيعربان منكرين وعليه قراءة بعضهم ولله الامر من قبل ومن بعد وقول الشاعر فساغ لي الشراب كنت قبلا اكاد اغص بالماء الفرات وقول الاخر ونحن قتلنا الاسد اسد خفية فما شربوا بعدا على لذة خمرا ومثل قبل وبعد في جميع ما ذكر حسب واول ودون واسما الجهات نحو يمين وشمال ووراء وامام وفوق وتحت وعل فما كان من هذه الاسماء ونحوها مصرحا باضافة او منويا معه لفظ المضاف اليه او غير منوي الاضافة فهو معرب وما كان منها مقطوعا عن الاضافة لفظا والمضاف اليه منوي معنى فهو مبني على الضم حكى ابو علي ابدا بعد من اول بالضم على البناء وبالفتح على الاعراب ومنع الصرف للوصفية ووزن الفعل وبالخفض على شبه شوت المضاف اليه والسبب ان يبنيت هذه الاسماء اذا نوى معنى ما تضاف اليه دون لفظه واعربت فيما سوى ذلك هو ان لها شبها بالحرف لتوغلها في الابهام فاذا انضم الى ذلك تضمن معنى الاضافة ومخالفة النظائر بتعريفها بمعنى ما هي مقطوعة عنه فكمل بذلك شبه الحرف فاستحقت البناء وبنيت على الضم لانه اقوى الاحوال تنبيها على عروض سبب البناء واذا لم ينو بالاسماء المذكورة الاضافة اوضح بما تضاف اليه او نوى معها لفظ حتى صار كالمثبت به لم يكمل فيها شبه الحرف فبقيت على مقتضى الاصل فاعربت اذ الاصل في الاسماء الاعراب وما يلي المضاف ياتي خلفا عنه في الاعراب اذا ما حذفا ورب ما جروا الذي ابقوا كما قد كان قبل حذفه ما نقدما لكن بشرط ان يكون ما حذف مماثلا لما عليه قد عطف كثيرا ما يحذف المضاف لدلالة قرينة عليه وتقام المضاف اليه مقامه في الاعراب كقوله تع واسئل بوانى قلوبهم العجل اى حب العجل وقوله تع وجاء ربك اى امر ربك وقد يضاف المضاف المحذوف الاول الى الثاني ويقام الثالث مقام الاول في الاعراب كقوله تعالى فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها اى من اثر حافر فرس الرسول وقوله تعالى تدمر

ويحذف الثاني ويبقى الاول ... كالية اذا يمين تتصل

بشرط عطف واضافة الى ... مثل الذي له اضيف الاول

فصل مضاف شبه فعل ما نصب ... مفعولا او ظرفا اجز ولم يعب

بخلاف المحذوف والثاني ويبقى الاول فعل مضاف العامل الاول اذا شبه فعلا في موضع العامل من الاول

مضاف الى مثل المحذوف معطوف على المضاف الاول

فصل يمين واضطرارا وجبا ... بما جنى او بنعت او ندا

معطوف على الفاصل بالظرف

عطف والى مثل متعلق باضافة والكل

اعينهم كالذي يغشى عليه من الموت اى كدوران عين الذي يغشى عليه من الموت وكقول

الكميت البيت يوعى فاورك اذ قال العراة ضلعها وقد جعلتني من خزيمة اصبعا اراد قدر

مسافة اصبع وقد يحذف المضاف ويبقى المضاف اليه مجرورا بشرط ان يكون المحذوف

معطوفا على مثله لفظا ومعنى كقول الشاعر اكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقد بالليل نارا

وبخوه قراءة ابن جماز يريد دنيا عرض الدنيا والله يريد الاخرة فحذف المضاف للدلالة

قبله عليه وابقى المضاف اليه مجرورا كما كان المضاف مطلوبا وبحذف الثاني وبقي الاول

كالية اذا يمين تتصل بشرط عطف واضافة الى مثل الذي له اضيف الاول فقد يحذف المضاف

اليه مقدرا وجوده فينزل المضاف على ما كان عليه قبل الحذف واكثر ما يكون ذلك

مع عطف مضاف الى مثل المحذوف كقول بعضهم قطع الله يد ورجل من قالها كقوله

الشاعر الا علل ان اوبداها بسباع تهدي الجراد وقد يفعل مثل هذا دون عطف كما

تقدم من قول الشاعر ومن قبل نادى كل مولى قرابة فما عطف هو وما عليه العواطف

وكما حكاه الكسائي من قول بعضهم افوق ناقتي ام اسفل بالنصب على تقدير افوق

هذا ناقتي ام اسفل منها في قراءة بعض القراء فلا خوف عليهم اى فلا خوف شيء عليهم

فصل مضاف شبه فعل ما نصب مفعولا او ظرفا اجز ولم يعب فصل يمين واضطرارا وجبا

باجنبي او بنعت او ندا مذهب كثير من النحويين انه لا يجوز الفصل بين المضاف والمضاف

اليه بشيء الا في الشعر وذهب شيخنا الى انه يجوز في السعة الفصل بينهما في ثلثة صور

الاولى فصل المصدر المضاف الى الفاعل بما يتعلق بالمصدر من مفعول به او ظرف كقراءة

ابن عامر وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركائهم وحسن مثل هذا الفصل

لان مفعول المصدر اجنبي منه فالفصل به كلا فصل ولان الفاعل كجزء من عامله

فلا يضر فصله لان ربما يتسامح فيه ما لا يتسامح في غيره مثل قراءة ابن عامر هذا انشده الازهري من

قول ابي جندل الطهوي في صفة جراد يفركن حب السنبل الكنافج بالقاع فرك القطن

اخر ما اضيف للبا اكسر اذا لم يك مفعولا اكرام وقذا اوبك كابن بن ورنبد بن فدى جميعها البا بعد فتحا احمدى وتدغم البا فيه والواو وان ما قبل واو ضم فاكسره بهن والفا سلم وفي المقصور عن هدبل انقلابها ياء حسن

اخر ما اضيف للبا اكسر اذا لم يك مفعولا اكرام وقذا اوبك كابن بن ورنبد بن فدى جميعها البا بعد فتحا احمدى وتدغم البا فيه والواو وان ما قبل واو ضم فاكسره بهن والفا سلم وفي المقصور عن هدبل انقلابها ياء حسن

بخوض وقد نبل المرادي سبغه ابن ابي شيخ الاباطح طالب اراد من ابن ابي طالب شيخ الاباطح فوصف المضاف بعد ذكر المضاف اليه ومثال الفصل بالنداء قول الاخر كان برذونا ابا عصام زيد حمار دقت اللحامي اخر ما اضيف للبا اكسر اذا لم يك مفعولا اكرام وقذا اوبك كابن بن ورنبد بن فدى جميعها البا بعد فتحا احمدى وتدغم البا فيه والواو وان ما قبل واو ضم فاكسره بهن والفا سلم وفي المقصور عن هدبل انقلابها ياء حسن يجب كسر اخر المضاف الى ياء المتكلم الا ان يكون مقصورا او منقوصا او مثنى او مجموعا على حده فتى في نحو غلام وصاحب غلامي وقاضي في نحو ضبي وضبق وعدة ضبتي وضبوتي وصبي وعدوي فتكسر ما قبل الياء انبا عا فتعد ح ظهر في الاعراب ويجب الالتجاء الى التقدير كما في المقصور والمحكي والمتبع في قراءة من قرأ الحمد لله رب العالمين واذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم وذهب الجرجاني وابن الخشاب الى ان المضاف الى ياء المتكلم مبني وهو ضعيف لانتفاء السبب المقتضي للبناء لا الى ان المضاف الى ياء المتكلم مبني وهو ضعيف لانتفاء السبب المقتضي للبناء لا بقي سبب بنائه اضافته الى غير ممكن لانه مردود ببقاء اعراب المضاف الى الكاف والهاء اعراب المثنى المضاف الى ياء المتكلم واما المقصور والمنقوص والمجموع على حده فاذا اضيف شيء منها الى ياء المتكلم وجب فتح الياء وان يدغم فيها ما قبلها الا الالف فانها لا تدغم ولا يدغم فيها واليا تدغم ولا يغير ما قبلها من فتحة او كسرة في نحو قاضي ومسلمي ومسلمي هذا قاضيّ ومسلميّ ومسلميّ والواو تبدل ياء بالبطح الادغام وتقلب الضمة قبلها كسرة بخلاف المثال في نحو هؤلاء مسلمون ورأيت هؤلاء مسلمي وبنوي فادغمت الواو وان في اليائين بعد الابدال وجعلت مكان الضمة قبلها كسرة واما الالف فتبقى ساكنة واليا بعدها مفتوحة ولا فرق بين الالف المقصور وغيرها في لغة غير هدبل بل يقولون في نحو عصا ومسلمان عصاي ومسلماي وبنو هدبل يقلبون الالف المقصور ياء دون الف المثنية فيقولون في نحو فتى وعصى جاء فتي وعصي

المحالج وما انشده ابو عبيدة وحلق الماذي القوانس قد اسهم دوس الحصا الدايس وكقول الطرماح يطفن بحوزي المراتع لم ترع بوادره من قرع القسي الكنابن وقول الاخر عتوا اذا اجبناهم الى السلم دانة فقناهم سوق البغاث الاجادل ومن بليغ اعقاب الامور فانه جعلها اجل ومعاجل وقول الاخر ان كان النكاح احل شيء فان نكاحها مطر حرام وهذا ليس بضروري اذ يمكنه ان يقول فان نكاحها مطر ومثله انشاد الاخفش فرجحنها بمزجة زج القلوص ابي مزاده الصون الثانية فصل اسم الفاعل المضاف الى مفعوله الاول بمفعوله الثاني كقول الشاعر ما زال الهوى من هؤلا بالغني وسوك مانع فضله المحتاج وبدل على ان مثل هذا غير مخصوص بالضرورة قراءة بعضهم فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله والصواب الثالث فصل المضاف عما اضيف اليه بالقسم نحو ما حكاه الكسائي من قولهم هذا غلام والله زيد وما حكاه ابو عبيدة من قولهم انا الشاة لبحر فتسمع صوت والله ربها والى جواز الفصل الصوتين الاولين الاشارة بقوله فصل مضاف شبه فعل اي نصب مفعولا او ظرفا اجر ولم يعب اي فصل مضاف شبه فعل عما اضيف اليه بمنصب المضاف من مفعوله او ظرف فدخل تحت مضاف شبه فعل المصدر المضاف الى الفاعل واسم الفاعل المضاف الى مفعوله والى جواز الفصل في الصواب الثالث الاشارة بقوله ولم يعب فصل يمين في الفصل هذا الباب بغير ما ذكر مخصوص بالضرورة وقد نبه على ذلك بقوله واضطرارا وجدا باجنبي او بنعت وقد امثال الفصل بالاجنبي من المضاف قول الشاعر كما خط الكتاب بكف يوما يهودي يقارب او يزيل في قول الاخر هم خالوا فاذا خاف يوما نبوة فدعاها وقول الاخر تسقي امتياحا ندارا ريقها اي ريقتها كما تضمن ماء المزادة الوصف اراد بسقي امتياحا ندارا ريقها المسوا ذ وقول الاخر انجب ايام والداه اذ بخلاه به فنعم ما بخلا اراد انجب ايام اذ ولداه ومثال الفصل بالنعت قوله

اي الاخر

المسوا

يَفْعَلُ الْمَصْدَرَ الَّذِي هُوَ فِي الْعَمَلْ ... إِنْ كَانَ فِعْلٌ مَعَ أَنْ أَوْ مَا يَحُلّ

مُضَافًا أَوْ مُجَرَّدًا أَوْ مَعَ أَلْ ... مَحَلَّهُ وَلِاسْمِ مَصْدَرٍ بِعَمَلْ

اعمال المصدر

يفعل متعلق بالذي والمصدر مفعول مقدم بالذي والذي والعامل متعلق بالخبر وهو قوله يعمل والضمير في هو للمصدر وفي محله للفعل وفي يحل للمصدر وفي محله للفعل وفي مضافا ومجردا وفي معه للمصدر وفي محله للفعل

وحبلى قال شاعرهم شقوا هوتي واعنفوا بحلومهم فحزموا ولكل جنب مصرع ويجوز في ياء المتكلم مضافا الى غير الاربعة المستثنيات وجهان الفتح والاسكان والفتح هلوة والاسكان تخفيف بفعله المصدر الذي هو في العمل مضافا او مجردا او مع ال ان كان فعل مع ان او ما يحل محله ولاسم مصدر عمل اعلم ان اسم المعنى الصادر عن الفاعل كالضرب او القائم بذاته كالعلم ينقسم الى مصدر واسم مصدر فان كان اقل حروفه مساويا لحروف فعله كالمضرب المجرد او كان لغير ثلاثي بوزن الثلاثي كالوضوء والغسل فهو اسم للمصدر والا فهو المصدر واذ قد عرفت هذا فاعلم ان المصدر يصح فيه ان يعمل عمل فعله فيرفع الفاعل وينصب المفعول بشرط ان يقصد به قصد فعله من الحدوث والنسبة الى الخبر عنه وعلامة ذلك صحة تقديره بالفعل مع الحرف المصدري فقد بان والفعل انكا ماضيا او مستقبلا وبما والفعل ان كان حالا لان فعل الحال لم يدخل عليه ان ولم يصح تقدير المصدر بالفعل مع الحرف المصدري ليسوغ عمله ومن ثم كان نحو قولهم مررت بزيد فاذا له صوت صوت حمار النصب فيه باضمار فعل لا بصوت المذكور كانه لا يصح تقدير ان يصوت مكانه ولو قلت مررت فاذا الرجل يصوت لجمن لان ان يصوت فيه معنى التجدد والحدوث وانت لا تريد ان تحدث الصوت في حال المرور وانما تريد انك مررت فوجدت الصوت بتلك الصفة واذ كان في المصدر شرط العمل فاكثر ما يعمل مضافا كقولك اعجبني ضرب زيد عمرا او منونا كقوله نقم او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما او مقرونا بال ومثله قول الشاعر يضرب بالسيوف رؤس قوم ازلنا هامهن عن المقيل واعمال المصدر مضافا اكثر ومنونا اقيس وقد يعمل مع الالف واللام كقول الشاعر ضعيف النكاية اعدائه يخال الفرار يراخي الاجل وقول الاخر لقد علمت اولى المغيرة اني كررت فلم انكل الضرب مسمعا اذا ما عن اضربه مسمعا يعني رجلا وقد عد من هذا قوله تع لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وقد اشرنا الى الاوجه الثلاثة في اعمال المصدر على الترتيب بقوله او مع ال

مضافا او مجردا او مع ال

ابو حيان

وَبَعْدَ جَرِّ الَّذِي أُضِيفَ لَهُ ... وَجُرَّ مَا يُتْبَعُ مَا جُرَّ وَمَنْ

كَمِثْلِ رَفْعٍ أَوْ بِنَصْبٍ عَمَلَهْ ... رَاعَى فِي الْأَتْبَاعِ الْمَحَلَّ حَسَنْ

اي مجردا من الاضافة والالف واللام وهو المنون وقوله ولاسم مصدر عمل بتنكير عمل لقصد التقليل اشار الى ان اسم المصدر قد يعطى حكم المصدر فيعمل عمل فعله كقول الشاعر اكفر بعد رد الموت عني وبعد عطائك المائة الرتاعا ومنه قول عائشة من قبلة الرجل امراته الوضوء وليس ذلك بمطرد في اسم المصدر وبعد جر الذي اضيف له كمثل رفع او بنصب عمله قد تقدم ان المصدر يعمل مضافا او عوضا مضافا واذا كان مضافا جاز ان يضاف الى الفاعل فيجره ثم ينصب المفعول نحو بلغني تطليق زيد امراته وان يضافا الى المفعول فيجره ثم يرفع الفاعل نحو بلغني تطليق هند زيد ونحو قول الشاعر

نفى يداها الحصى في كل هاجرة نفي الدراهيم تنقاد الصياريف

زعم بعضهم انه مختص بالضرورة وليس كذلك بدليل قوله تع ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا وانما هو قليل ولا يكثر اضافة المصدر الى المفعول الا اذا حذف الفاعل كما في قوله لسؤال بخنك وجر ما يتبع ما جر ومن راعى في الاتباع المحل حسن المضاف اليه المصدر ان كان فاعلا فهو مجرور اللفظ مرفوع المحل وان كان مفعولا فهو مجرور اللفظ منصوب المحل ان كان مقدرا بان وفعل الفاعل او مرفوع المحل ان كان مقدرا بان وفعل ما لم يسم فاعله واذا اتبعت المضاف اليه المصدر فلك في التابع الجر حملا على اللفظ والرفع او النصب حملا على المحل يقول عجبت من ضربي زيد الظريف بالجر ان نعت المضاف اليه وان شئت قلت الظريف كما قال

لحي حلال يلبس المجد دارعا اذا القوم مسته الروع فولجا

فرفع المطلوب على الاتباع لمحل المعقب وقال الاخر

الجعل الفضل اللابسين ثوب الخلوة وهو يغلب الهلوك على الموضع

لانها فاعل المشبه بالمبني وتقول عجبت من اكل الخبز واللحم فالجر على اللفظ والنصب على محل المفعول كما قال قد كنت داينت بها حسانا مخافة الافلاس واللبانا ولو قلت عجبت من اكل الخبز واللحم على معنى من ان اكل الخبز واللحم واعلم ان المصدر قد يعمل عمل الفعل وان لم يكن في تقدير الفعل

بعد متعلق بجر وجر مضاف اليه والذي هو مصدر مضاف الى نائب الفاعل والذي اضيف له نائب الفاعل والضمير في له للمفعول وجملة اضيف صلة الذي وفي نائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود على المصدر ولم يتقدم ما يعود عليه لفظا ولكنه متقدم تقديرا لان الفعل الذي هو عامل في المفعول الذي هو عائد الضمير في له عائد على المصدر ولم يتقدم ما يعود عليه لفظا ولكنه متقدم تقديرا لان الفعل الذي هو عامل في المفعول الذي هو عائد الضمير في له عائد على المصدر ولم يتقدم ما يعود عليه لفظا ولكنه متقدم تقديرا

كمثل رفع او بنصب عمله متعلق بجر وجر مضاف اليه والكاف اسم بمعنى مثل في محل جر نعت لمفعول محذوف والتقدير جرا كجر مثل رفع او نصب عمله وجملة راعى في الاتباع المحل حسن جواب الشرط وجملة الشرط وجوابه معطوفة على جملة بعد جر الذي اضيف له

راعى في الاتباع المحل حسن متعلق بحسن ومفعول راعى محذوف تقديره جرا او نصبا وفي الاتباع متعلق بمحذوف صفة لمفعول راعى تقديره راعى جرا او نصبا كائنا في الاتباع والمحل مفعول راعى منصوب على نزع الخافض تقديره راعى جرا او نصبا كائنا في محل والجملة من راعى وما عمل فيه في محل جر نعت لمفعول محذوف تقديره جرا او نصبا كائنا في محل حسن خبر مبتدا محذوف تقديره هو حسن والجملة من المبتدا والخبر في محل رفع جواب الشرط وجملة الشرط وجوابه معطوفة على جملة بعد جر الذي اضيف له

ابو حيان

كفعل اسم فاعل في العمل ... وولي استفهاما او حرف ندا ... وقد يكون نعت محذوف عرف
ان كان عن مضيه بمعزل ... او نفيا او حاصفة او مسندا ... فيستحق العمل الذي وصف

مع الحرف المصدري وذلك اذا كان بدلا من اللفظ بالفعل كقول القائل يسرني ان بالذهنا
خفافا عيابهم ويخرجن من دارين بجر الحقائب على جبن الهجى الناس جل امورهم فندلا زريق
المال ندل الثعالب فجعل ندلا بدلا من اندل ولذلك بقي انه متحمل ضمير الفاعل ونائب
المفعول به وان لم يكن مقدرا بان والفعل لانه لما صار بدلا من اللفظ بالفعل قام مقامه
وعمل عمله كفعل اسم فاعل ٢ العمل ان كان عن مضيه بمعزل وولي استفهاما او حرف
ندا او نفيا او حاصفة او مسندا المراد باسم الفاعل ما دل على حدث وفاعله جاريا مجرى
الفعل في افادته الحدوث والصلاحية للاستعمال بمعنى الماضي او الحال او الاستقبال
فخرج بقولي وفاعله اسم المفعول وبجاريا مجرى الفعل في افادة الحدوث افعل التفضيل
كافضل من زيد والصفة المشبهة باسم الفاعل الحسن وظريف فانهما لا يفيدان الحدوث
ومن ثم لم يكونا لغير الحال على ما استعف عليه في موضعه ولا يجري اسم الفاعل الا جاريا
على مضارعه في حركاته وسكناته كضارب ومكرم ومستخرج وبعمل عمل فعله مجردا ومع
الالف واللام فاذا كان مجردا عمل بمعنى الحال والاستقبال لشبهه حينئذ بالفعل الذي
بمعناه لفظا ومعنى ولا يعمل بمعنى المضي لانه لم يشبه لفظه لفظ الفعل الذي بمعناه
والغالب ان اسم الفاعل المجرد عن الالف واللام لا يعمل حتى يعتمد على استفهام نحو
اضارب انت زيدا او نفي نحو ما مكرم ابوك عمرا او يجري صفة سواء كان نعتا للنكرة
نحو مررت برجل راكب فرسا او حالا للمعرفة نحو جاءني زيد طالبا ادبا او يجري مسندا نحو
زيد ضارب ابوه رجلا وبدخل في المسند خبر المبتدا وخبر كان وان والمفعول الثاني
في باب ظن وقوله او حرف ندا مثاله يا طالعا جبلا والمسوغ لاعمال طالع هنا هو اعتماده
على موصوف محذوف تقديره يا رجلا طالعا جبلا وليس المسوغ الاعتماد على حرف
النداء لانه ليس كالاستفهام والنفي في التقريب بين الفعل لان النداء من خواص الاسماء
وقد يكون نعت محذوف عرف فيستحق العمل الذي وصف يعني ان اسم الفاعل قد يعمل

عمل فعله

(ا) قال ابن هشام في المغني ان الاسم المشتق اذا اعتمد على نفي او استفهام او كان خبرا او حالا او نعتا او صلة عمل عمل فعله بلا خلاف بين البصريين والكوفيين وان لم يعتمد فالبصريون يمنعون عمله مطلقا والكوفيون يجيزونه مطلقا وهو الصحيح لكثرة ما جاء من ذلك في كلام العرب نثره ونظمه

(ا) قال ابن هشام في المغني ان الاسم المشتق اذا اعتمد على نفي او استفهام او كان خبرا او حالا او نعتا او صلة عمل عمل فعله بلا خلاف بين البصريين والكوفيين وان لم يعتمد فالبصريون يمنعون عمله مطلقا والكوفيون يجيزونه مطلقا وهو الصحيح لكثرة ما جاء من ذلك في كلام العرب نثره ونظمه

فان يكن صلة ال ففي المضي ... فعالا ومفعالا وفعولا فستحتوي ما له من عمل
وغيره اعمالة قد ارتضى ... في كثرة عن فاعل بديل ... وفي فعيل قل ذا وفعل

عمل فعله لاعتماده على موصوف مقدر كما يعمل لاعتماده على موصوف مظهر قال الله تعالى
ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه فعمل مختلف لاعتماده على موصوف محذوف
تقديره ومن الناس والدواب والانعام صنف مختلف الوانه ومثل قول الاعشى كناطح صخرة
يوما ليوهنها فلم يضرها واوهاها قرنه الوعل وقول عمرو بن ابي ربيعة المخزومي وكم مالي عينه من
شيء غيره اذا راح نحو الحمرة البيض مرنبا طالعا جبلا او باحسنا وجهه كما ذكرناه وان يكن
صلة ال في المضي وغيره اعاله قد ارتضى لما فرغ من ذكر اعمال اسم الفاعل مجردا شرع في ذكر اعماله
مع الالف واللام فبين انه اذا كان صلة الالف واللام قبل العمل بمعنى المضي والحال
والاستقبال باتفاق تقول هذا الضارب ابوه زيدا امس فتعمل ضاربا وهو بمعنى
المضي لانه لما كان ضاربا وهو بمعنى المضي لانه لما كان صلة للموصول اعني به وقوعه
عن الجملة الفعلية اشبه الفعل معنى واستعمالا فاعطي حكمه في العمل كما اعطي حكمه في صحة
عطف الفعل عليه كما في قوله تع ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا وقوله
تع فالمغيرات صبحا فاثرن به نقعا واعمال اسم الفاعل مع الالف واللام ماضيا كان او
حاضرا او مستقبلا جائز مرضي عند جميع النحويين فعالا ومفعالا وفعولا وكثرة عن
فاعل بديل فيستحق ما له من عمل وفي فعيل قل ذا وفعل كثيرا ما يبنى اسم الفاعل لقصد
المبالغة والتكثير على فعال كعلام او فعول كعفور او مفعال كمنحار فيستحق الاسم الفاعل
من العمل لانه ناب عنه وبعبد ما بعبده مكررا حكي سيبويه اما العسل فانا شاربه وانا شاربه
بوانيها واشد اخا الحرب لباسا لها جلالها ولبس بولاج الخوالف اعقلا وقول الراعي
عشية سعدى لو تراءت لراهب ... بذي سدر عنده ومجج ظلت دينه واجاح للشوق انها على
الشوق اخوان الغرام يهيج نصب اخوان لغرا يهيج لان اسم الفاعل وما في معناه يعمل
مؤخرا كما يعمل مقدما وقوله وفي فعيل قل ذا وفعل يعني انه قد يبنى اسم الفاعل لقصد
المبالغة على فعيل او فعل فيعمل كما يعمل فعال وذلك قليل ومنه قول بعضهم ان الله

(ا) قال ابن هشام في المغني ان الاسم المشتق اذا اعتمد على نفي او استفهام او كان خبرا او حالا او نعتا او صلة عمل عمل فعله بلا خلاف بين البصريين والكوفيين وان لم يعتمد فالبصريون يمنعون عمله مطلقا والكوفيون يجيزونه مطلقا وهو الصحيح لكثرة ما جاء من ذلك في كلام العرب نثره ونظمه

وَمَا سِوَى الْمُفْرَدِ مِثْلَهُ جُعِلْ فِي الْحُكْمِ وَالشُّرُوطِ حَيْثُمَا عَمِلْ
وَانْصِبْ بِذِي الْإِعْمَالِ تِلْوًا وَاخْفِضِ وَهْوَ لِنَصْبِ مَا سِوَاهُ مُقْتَضِي

سميع دعاء من دعاه وقول الشاعر فيا ثان اما منهما فشبيهه هلالا واخرى منهما تشبه البدرا
وانشد سيبويه على اعمال فعل حذر امورا لا تضير وامن ما ليس منجيه من الاقدار ومثله قول
زيد الخيل اتاني انهم مزقون عرضي جحاش الكرملين لها فديد فاعمل مزق وهو فعل عدل
به للمبالغة عن مازق وما سوى المفرد مثله جعل في الحكم والشروط حيثما عمل ما سوى المفرد
وهو المثنى والمجموع يحكم لهما في الاعمال بما يحكم للمفرد ويشترط لهما ما يشترط له ثم من
اعمال الجمع قول طرفة ثم زادوا انهم في قومهم غفر ذنبهم غير فخر وهو جمع غفور وقال
الاخر او الفا مكة من ورق الحمى وقال الاخر ممن حملن به وهن عواقد حبك النطاق فشب
غير مهبل ولو صغر اسم الفاعل او نعت بطل عمله الا عند الكسائي فانه اجاز اعمال المصغر و
اعمال المنعوت وحكى عن بعض العرب اظنني مرتحلا وسويرا فرسخا واجاز انا زيدا
ضارب اي ضارب ومما يحتج به الكسائي في اعمال الموصوف قول الشاعر اذا فاقد خطباء فرخين
رجعت ذكر سليما في الخليط المزايل وانصب بذي الاعمال تلوا واخفض وهو لنصب ما سوه
مقتضي اذا كان اسم الفاعل بمعنى الحال او الاستقبال واعتمد على ما ذكر جاز ان ينصب
المفعول الذي يليه وان يجره بالاضافة تخفيفا فان اقتضى مفعولا اخر تعين نصبه كقولك
انت كاسٍ خالد ثوبا ومعلم العلا زيدا شيئا الان او غدا وقد نبههم من قوله و
انصب بذي الاعمال ان ما لا يعمل اذا اتصل بالمفعول لا يجوز نصبه فتعين جره
بالاضافة هنا بالنسبة الى المفعول الاول واما غيره فلا بد من نصبه فنقول هنا
معطي زيد امس درهما وهذا ضارب زيد امس منطلقا فتنصب درهما ومنطلقا
باضمار فعل لانك لا تقدر على الاضافة واجاز السيرافي نصبه باسم الفاعل الماضي
لانه اكتسب بالاضافة الى الاول شبها بمصحوب الالف واللام وبالمنون وعندي ان
المصحح لنصب اسم الفاعل بمعنى المضي لغير المفعول الاول هو اقتضاء اسم الفاعل
اياه فلا بد من عمله فيه قياسا على غيره من المقتضيات ولا يجوز ان يعمل فيه الجر لان

الاضافة

والجُرُرْ اوِ انْصِبْ تَابِعَ الَّذِي انْخَفَضْ كَمُبْتَغِي جَاهٍ وَمَالًا مَنْ نَهَضْ
وَكُلُّ مَا قُرِّرَ لِاسْمِ فَاعِلِ يُعْطَى اسْمَ مَفْعُولٍ بِلَا تَفَاضُلِ
فَهْوَ كَفِعْلٍ صِيغَ لِلْمَفْعُولِ فِي مَعْنَاهُ كَالْمُعْطَى كَفَافًا يَكْتَفِي

الاضافة الى الاول تمنع الاضافة الى الثاني فوجب نصبه لمكان الضرورة واجرر او
انصب تابع الذي انخفض كمبتغي جاه وما لا من نهض اذا اتبع المجرور باضافة اسم الفاعل
اليه فالوجه جر التابع على اللفظ نحو هذا ضارب زيد وعمرو ويجوز فيه النصب وان
كان اسم الفاعل صالحا للعمل كان نصب التابع على وجهين على محل المضاف اليه
او على اضمار فعل وذلك نحو مبتغي جاه وما لا من نهض فنصب ما لا بالعطف على محل
جاه او باضمار يبتغي ومثل هذا المثال قول الشاعر هل انت باعث دينار لحاجتنا
او عبد رب اخا عون بن مخراق وان كان اسم الفاعل غير صالح للعمل كان نصب
التابع على اضمار الفعل لا غير وذلك نحو قوله تعالى فالق الاصباح وجاعل الليل سكنا
والشمس والقمر حسبانا التقدير وجعل الشمس والقمر حسبانا هذا اذا لم يرد بجاعل
حكاية الحال وكل ما قرر لاسم فاعل يعطى اسم مفعول بلا تفاضل فهو كفعل
صيغ للمفعول في معناه كالمعطى كفافا يكتفي قد تقرر لاسم الفاعل انه يجوز ان يعمل
عمل فعله اذا كان مع الالف واللام مطلقا واذا كان مجردا منهما بشرط ان يكون للحال
او الاستقبال وهو معتمد على استفهام او نفي او ذي خبر او ذي نعت او حال وكذا الحال
اسم المفعول يجوز ان يعمل عمل فعله بالشروط المذكورة فيرفع المفعول لقيامه مقام
الفاعل تقول زيد مضروب ابوه فترفع الاب باسم المفعول كما ترفعه بالفعل اذا قلت
زيد ضرب ابوه والمراد باسم المفعول ما دل على حدث وواقع عليه وبناؤه من الثلاثي
على وزن مفعول ومن غيره بزيادة ميم في اوله وصوغه على مثال المضارع الذي لم يسم
فاعله نحو مكرم ومستخرج وان كان اسم المفعول من متعد الى اثنين او ثلثة رفع واحدا
ونصب ما سواه نحو هذا معطى ابوه درهما ونحو قوله المعطى كفافا يكتفي فالالف
واللام مبتدا ويكتفي خبره واسم المفعول صلة الالف واللام والمفعول الاول ضمير
عائد على الموصول واستتر لقيامه مقام الفاعل وكفافا مفعول ثان ثم تقول

وقد يضاف ذو الى اسم مرتفع ... معنى كنحو المقاصد الورع

وفعل اللازم مثل قعدا ... له نعولا باطراد كعدا

فعل قياس مصدر المعدى ... من ذي ثلثة كردا وردا

وفعل اللازم بابه فعل ... كفرح وكجوى وكشلل

ما لم يكن مستوجبا غلا ... فاول لذي امتناع كابى

او فعلانا فادر او فعالا ... والثان للذي افتضى تقلبا

هذا معلم انحوه بشر افاضلا يفهم الاخ مقام الفاعل وتنصب الاخرين وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع معنى كنحو المقاصد الورع يصح في اسم المفعول ان يضاف الى مرفوعه معنى اذا دلت النسبة اليه نحو هذا مضروب عبده يرفع العبد لاسناد اسم المفعول اليه ونحو هذا مضروب عبد زيد بالاضافة فجر كانك اسندت اسم المفعول الى ضمير زيد فبقي العبد بفضله فان شئت نصبته على التشبيه بالمفعول به فقلت هذا مضروب العبد وان خففت اللفظ فقلت مضروب العبد ومثله محمود المقاصد الورع اي الورع محمود المقاصد فعل قياس مصدر المعدى من ذي ثلثة كردا وردا ابنية مصادر الفعل الثلاثي كثيرة وانما ذكر منها في هذا المختصر الاهم فمنها فعل وهو مقيس في مصدر الفعل الثلاثي المتعدي نحو رد الشيء ردا واكل اللحم اكلا وقتل قتلا واولج ايلاجا وفهم فهما ومنها فعل وهو المشار اليه بقوله وفعل اللازم بابه فعل كفرح وكجوى وكشلل يعني انه اطرد فعل في مصدر فعل اللازم نحو فرح فرحا وجوى جوى وشلت يده شللا ومنها فعول وهو المذكور في قوله وفعل اللازم مثل قعدا له فعول باطراد كقعد ما لم يكن مستوجبا فعالا او فعلانا فادر او فعالا يعني انه اطرد فعول في فعل اللازم ما لم يكن لاباء او تقلب اداء او صوت او سير وهو المستوجب لاحد الاوزان المذكورة وذلك نحو قعد قعودا وبكر بكورا وغدا غدوا فاقل للذي امتناع كابى والثان للذي افتضى تقلبا اللذا فعال او لصوت او شمل سيرا او صوبا الفعيل كصهل المراد بالاول فعال وهو ما دل على امتناع او اباء نحو ابا ابا وشرد شرادا ونفر نفارا والمراد بالثاني فعلان وهو التقلب كالجولان والطوفان والغليان والنزوان واما فعال فهو للداء نحو سعل سعالا وزكم زكاما ومثى بطنه مشاء وللاصوات نحو نعب الغراب نعابا ونغق الراعي نعاقا وازت القدر ازازا ونغم الوتر نغما ونغم الظبي نغابا وضبح الثعلب ضباحا واما فعيل فهو للسير نحو زمل زميلا ورحل رحيلا وللاصوات الاكثر اما يوافق فعالا كنعب في نعيق

نعولة فعالة لفعلا ... وما اتى مخالفا لما مضى

كسهل الامر وزيد جرا ... فبابه التقل كحظ ورضى

واستعيذ استعاذة ثم اقم ... وغير ذي ثلثة مقيس

اقامة وغالبا ذا التالزم ... مصدره كقدس التقديس

وما بلى الاخر مد وافتحا ... وزنكر نكيرة واجملا

مع كسر تلو الثان تما افتحا ... بهمز وصل كاصطفى واضمما

اجمال من تجملا تجملا واستعيذ استعاذة ثم اقم اقامة وغالبا ذا التالزم وما بلى الاخر مد وافتحا مع كسر تلو الثان تما افتحا بهمز وصل كاصطفى واضمما بربع في امثال قد تكملا لما فرغ من ذكر ابنية مصادر الفعل الثلاثي شرع في ذكر ابنية ما زاد على الثلاثة فقال وغير ذي ثلثة مقيس اي كل فعل زايد على ثلثة احرف فلم مصدر مقيس لا بتوقف في استعماله على السماع فان كان الفعل على فعل فمصدره من الصحيح اللام على تفعيل نحو قدس يقدس تقديسا وعلم يعلم تعليما ومن المعتل اللام على تفعلة نحو نغر يغر تغرية وعضي يعضي تعضية وقد يجيء فعل على فعال نحو كذب كذابا وان كان على فعل فمصدره من الصحيح العين على افعال نحو اجمل اجمالا واكرم اكراما واعظم اعظاما واعطى اعطاء ومن المعتل العين على افعال بعد نقل حركة العين الى الفاء فبقي ساكنا والالف بعدها ساكنة فتحذف الالف لالتقاء الساكنين ويعوض عنها بتاء التانيث نحو اقام اقامة واعان اعانة وابان ابانة وقد يحذف الالف ولا يحذف عنها كقوله تعالى واقام الصلوة ومنه قول بعضهم اجاب اجابا بمعنى اجابة وما حكاه الاخفش

فعلال بكسر الفاء وسكون العين
مبتدا وفعلله عطف عليه انه معرفة وافعل معطوف على فعلال بفتح الفاء وسكون العين
فعلالا وفعللة لفعلل بفتح اللام الاولى في موضع رفع
لفاعل الفعال والمفاعلة بكسر الفاء مبتدا والمفاعلة معطوف عليه والفعال والمفاعلة
المبتدا وما عطف عليه في موضع رفع
واجعل معطوف على ما قبله من الجعل بمعنى التصيير
ومقيسا ثانيا مفعول اول وتاليا مفعول ثان
مقدم على عامله ولا معطوف على مقيسا
ولا زائدة للتاكيد
لفاعل بفتح العين مبتدا مؤخر والمفاعلة معطوف عليه
بكسر الفاء مبتدا مؤخر والمفاعلة معطوف عليه
المبني بفتح العين معطوف على الفعال
مبتدا اول وما موصولة اسمية معطوف على فاعله
وعمل من الفعل ماض او امر
صلة ما والضمير المستتر فيه للفاعل والبارز للمفعول
الفعل في محل الرفع خبر المبتدا الثاني والرابط بينهما
الهاء في عامله المنصوب على المفعولية

من قول بعضهم اراه اداء وان كان على تفعل نحو تحمل تحملا وتعلم تعلما وتفهم تفهما
وان كان تفعل معتل اللام ابدلت الضمة التي قبل الواو كسرة نحو توقى توقيا وتجلى تجليا
ان كان الفعل مزيدا وله همزة وصل فبنا مصدره يكون بكسر ثالثه وزيادة الف قبل
اخره نحو اقتدر اقتدارا واصطفى اصطفاء وانفرج انفراجا واحمر احمرارا واستخرج
استخراجا واحرنجم احرنجاما فان كان استفعل من المعتل العين نقلت حركة عينه الى
فائه ثم حذفت الفه وعوضت عنها بتا التانيث نحو استعاذ استعاذة واستفاد
استفادة وان كان الفعل على تفعلل فمصدره على تفعلل والى ذي الإشارة بقوله
وضم ما يرفع في امثال قد تسلسلا يعني انك اذا اردت بناء المصدر في تسلسل
من رجز وفراي ما يقع رابعا وذلك تسلسل تلمسا في تدحرج تدحرجا فعلل او
فعللة لفعللا واجعل معقبا ثانيا لا اولا اذا كان الفعل على فعلل او الحق به
فمصدره المقيس على فعلله كدحرج وحوجة وهرج هرجة وسيطر سيطرة وحوقل حوقلة
وقد يجيء على فعلال نحو سرهف سرهافا وزلزل زلزالا ودحرج دحراجا وهو عند
بعضهم مقيس مطلقا لفاعل الفعال والمفاعلة وغيرها مما لتمام عادله اذا كان الفعل
على فاعل فله مصدران فعال ومفاعله نحو قاتل قتالا ومقاتلة وخاصم خصاما ومخاصمة
وينفرد مفاعلة غالبا بما فائه باء نحو باسره مباسرة وبا منه مبانة وقوله غالبا احتراز
من نحو ماه وصرمياه وتمر وهوا ما حكاه ابن سيده في قوله وغيرها مما لتمام عادله اي كانا له عادلا
في انه لا يتقدم عليه لا يثبت الا استادة بدل ذلك الى ما شذ من مجيء مصدر فعل من المعتل
الاخر على تفعيل كقول الراجز وهي تنزى دلوها تنزيا كما ترى تسهله صبيا ومن مجيء
تفعل على تفعال نحو تحمل الشيء تحمالا وتملق تملاقا ومن مجيء تفاعل على تفعل كقولهم
تراءى القوم رميا اي ترامى ومن مجيء فوعل على فعال نحو حوقل حيقالا قال الراجز
يا قوم قد حوقلنا او دنونا * نضع الرجال الملوث ومن مجيء افعل على فعلالا نحو اقشعر

اقشعرارا

وفعلة لمرة كجلسة وفعلة لهيئة كجلسة بدل على المرة من مصدر
الفعل الثلاثي بناؤه على فعل نحو جلس جلسة وقام قومة ولبس لبسة فان كان بنا المصدر على
الهيئة بفعله كالجلسة والنغرة والقعدة في غير ذي الثلاث بالتا المرة وشذ فيه هيئة
كالخمرة يعني انه يدل على المرة في مصدر غير الثلاثي بزيادة التا على بنائه نحو غرغر غرغرة
وانطلق انطلاقة واستخرج استخراجة قوله وشذ فيه هيئة كالخمرة اشارة الى نحو قولهم
هو حسن العمرة والقمصة وهي حسنة الخمرة والقمصة بزيادة الهيئة من تقمص وتعمم وخمرت
واشعب ابنه اسما الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهة بها المراد بالصفة ما دل
على حدث وصاحبه فان كان لفعل ولم يكن له اسم فاعل ولا افعل تفضيل فاسم مفعول
فهو الصفة المشبهة باسم الفاعل كفاعل صنع اسم فاعل انا من ذي ثلثة يكون كعذا
يقول بناء اسم الفاعل من الفعل الثلاثي على وزن فاعل فيشمل ذلك ما كان على فعل
او فعل او فعل وليس مبنيا للمفعول على السؤبل هو في فعل متعديا كان او لازما وفي فعل
المتعدي مقيس في فعل وفعل اللازم مسموع وذلك نحو ضرب فهو ضارب وذهب فهو
ذاهب وغذ فهو غاذ وشرب فهو شارب وركب فهو راكب فهذا وامثاله مقيس
واما المسموع فنحو امن فهو امن وسلم فهو سالم وعقرت المرءة فهي عاقر وحمض اللبن فهو حامض
وبفهم هذا التفصيل من قوله بعده وهو قليل في فعلت وفعل غير معتد بل قياسه فعل
وافعل فعلان نحو اشر وبخوصدیان ونحو الاجهر يعني ان فاعلا قليل في اسم الفاعل
من فعل على فعل وفعل غير المتعدي وهو اللازم كما قدمنا ذكره وقوله بل قياسه فعل
افعل فعلان يعني ان قياس فعل اللازم ان يجيء اسم فاعله على مثال فعل وافعال
فعلان نحو فعل للاعراض كفرح وبطر واشر وغرث وافعل للالوان والعيوب الخلقية
كاخضر واسود واكدر واحول واعور وابهر وهو الذي يبهرك بضوء الشمس وفعلان للامتلاء
وحرارة البطن نحو شبعان وريان وعطشان وصديان وصديان ما الله اعلم

فشعرة واطمان طمأنينة وفعلة لمرة كجلسة وفعلة لهيئة كجلسة بدل على المرة من مصدر
الفعل الثلاثي بناؤه على فعل نحو جلس جلسة وقام قومة ولبس لبسة فان كان بنا المصدر على
الهيئة بفعله كالجلسة والنغرة والقعدة في غير ذي الثلاث بالتا المرة وشذ فيه هيئة
كالخمرة يعني انه يدل على المرة في مصدر غير الثلاثي بزيادة التا على بنائه نحو غرغر غرغرة
وانطلق انطلاقة واستخرج استخراجة قوله وشذ فيه هيئة كالخمرة اشارة الى نحو قولهم
هو حسن العمرة والقمصة وهي حسنة الخمرة والقمصة بزيادة الهيئة من تقمص وتعمم وخمرت
واشعب ابنه اسما الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهة بها المراد بالصفة ما دل
على حدث وصاحبه فان كان لفعل ولم يكن له اسم فاعل ولا افعل تفضيل فاسم مفعول
فهو الصفة المشبهة باسم الفاعل كفاعل صنع اسم فاعل انا من ذي ثلثة يكون كعذا
يقول بناء اسم الفاعل من الفعل الثلاثي على وزن فاعل فيشمل ذلك ما كان على فعل
او فعل او فعل وليس مبنيا للمفعول على السؤبل هو في فعل متعديا كان او لازما وفي فعل
المتعدي مقيس في فعل وفعل اللازم مسموع وذلك نحو ضرب فهو ضارب وذهب فهو
ذاهب وغذ فهو غاذ وشرب فهو شارب وركب فهو راكب فهذا وامثاله مقيس
واما المسموع فنحو امن فهو امن وسلم فهو سالم وعقرت المرءة فهي عاقر وحمض اللبن فهو حامض
وبفهم هذا التفصيل من قوله بعده وهو قليل في فعلت وفعل غير معتد بل قياسه فعل
وافعل فعلان نحو اشر وبخوصدیان ونحو الاجهر يعني ان فاعلا قليل في اسم الفاعل
من فعل على فعل وفعل غير المتعدي وهو اللازم كما قدمنا ذكره وقوله بل قياسه فعل
افعل فعلان يعني ان قياس فعل اللازم ان يجيء اسم فاعله على مثال فعل وافعال
فعلان نحو فعل للاعراض كفرح وبطر واشر وغرث وافعل للالوان والعيوب الخلقية
كاخضر واسود واكدر واحول واعور وابهر وهو الذي يبهرك بضوء الشمس وفعلان للامتلاء
وحرارة البطن نحو شبعان وريان وعطشان وصديان وصديان ما الله اعلم

بنا اضافة ذي اليه وبنا التا خبر مبتدا محذوف
يعني صلح بناء المفعول من كل فعل متعد الى الثالث بنا اضافة ذي اليه وبنا التا خبر مبتدا محذوف
وفعل مبتدا موخر وشذ فعل خبر مقدم والجملة معطوفة على ما قبلها
وهو قليل في فعلت وفعل غير معتد بل قياسه فعل
غير معدى بل قياسه فعل
من ذي ثلثة يكون كعذا
متعلق بالاستقرار في كعذا
كفاعل صغ اسم فاعل اذا
في غير ذي الثلاث بالتا المرة
وشذ فيه هيئة كالخمرة
فعلة بفتح الفاء وسكون العين
كجلسة صح بفتح الفاء وسكون العين
فعلة بكسر الفاء وسكون العين
فعلة بكسر الفاء وسكون العين
وفعلة لهيئة كجلسة
وافعل فعلان نحو اشر
ونحو صديان ونحو الاجهر

الفعل

فعل فعلان معطوفان على ما قبلهما
فعل نحو خجل خجلا من باب تعب
فاشر بكر لما بين منكبيه
نحو معطوف على نحو الاجهر
مضاف اليه وهو من نحر
نحر وهو اذا ابهر بضوء الشمس
اقشعر
اقشعرارا

وفعل اولى وفعيل بفعل كالضخم والجميل الفعل حمل بقوم الذى اكثر فى اسم الفاعل من فعل حتى كاد يطرد ان يجئ على فعل او فعل نحو ضخم فهو ضخم وشهم فهو شهم وصعب فهو صعب وسهل فهو سهل وجمل فهو جميل وظرف فهو ظريف وشرف فهو شريف

وافعل فيه قليل وفعل وبسوى الفاعل قد يغنى فعل يعنى انه قد يخالف باسم الفاعل من فعل الاستعمال الغالب فيأتى على افعل نحو حرش فهو احرش وخطب فهو اخطب اذا كان احمر الى الكدرة وعلى فعل نحو بطل فهو بطل وقد يأتى على غير ذلك نحو جبن فهو جبان وقرنا الماء فهو قراب وجنب فهو جنب وعفر فهو اعفر اى شجاع ماكر وفرم فهو فارم قوله وبسوى الفاعل قد يغنى فعل يعنى انه قد يستغنى فى بناء اسم الفاعل من فعل المجيء على غير فاعل وذلك نحو قولهم طاب يطب فهو طيب وشاخ يشيخ فهو شيخ وشاب يشيب فهو شيب وعف يعف فهو عفيف فلم يأتوا فيها بفاعل

وزنة المضارع اسم فاعل من غير ذوى الثلاث كالمواصل مع كرمتلو الاخير مطلقا وضم ميم زائد قد سبقا بهذين البيتين يكفينا بناء اسم الفاعل من كل فعل زايد على ثلاثة احرف فان يكون نحو المثال على وزنة مضارعه مع جعل ميم مضمومة موضع حرف المضارعة وكسر ما قبل الاخر مطلقا اى سواء كان فى المضارع مكسورا نحو اكرم يكرم فهو مكرم وواصل يواصل فهو مواصل او انتظر ينتظر فهو منتظر او مفتوحا وذلك فيما كان فيه تاء المطاوعة نحو تعلم يتعلم فهو متعلم وتدحرج يتدحرج فهو متدحرج وقوله وزنة المضارع اسم فاعل من غير ذوى الثلاث تقديره واسم الفاعل مما زاد على ثلثة احرف هو وزنة المضارع فقدم الخبر وحذف معرف المضاف اعتمادا على ظهور المراد وان فتح ضمنه ما كان انكسر صار اسم مفعول كمثل المنتظر يعنى ان بناء اسم المفعول من كل فعل زايد على ثلثة احرف هو كبنا اسم الفاعل منه الا فى كسر ما قبل الاخر فان اسم المفعول يكون ما قبل اخره مفتوحا وذلك نحو مكرم

وفى اسم مفعول الثلاثى اطرد وزنة مفعول كان من قصد

متعلق باطرد والمراد بالوزن هيئة الكلمة من حيث الحركات والسكنات وترتيبها وبالثلاثى ما كان على ثلاثة احرف اصلية او زائدة او منها وبقصد ما يقابل السهو والغلط فيدخل فيه ما وقع على سبيل الحكاية كما سيأتى

فقد اسم المفعول من الثلاثى مجيئه على وزن مفعول نحو قصد فهو مقصود ووجد فهو موجود وصحبه فهو مصحوب وكتبه فهو مكتوب وناب نقلا عنه ذو فعيل نحو فتاة ذو فتى كجمل يقول ناب عمرو بنا مفعول فى الدلالة على اسم المفعول من الفعل الثلاثى ذو فعيل اى صاحب هذا الوزن وذلك نحو كحل عينه فهو كحيل وقتله فهو قتيل وطرحه فهو طريح وذبحه فهو ذبيح بمعنى مكحول ومطروح ومقتول ومذبوح وهو كثير فى كلام العرب وعلى كثرته لم يقس عليه وقد اشار الى ذلك بقوله وناب نقلا فيما نقل الا فيما قيس وبنبه بقوله نحو فتاة وفتى كجمل على ان باب فعيل

بمعنى مفعول ان المؤنث منه ياؤه المذكور فى عدم لحاق تاء التانيث صفة استحسن

جئ فاعل معنى بها المشبهة اسم فاعل وصوغها من لازم لحاضر كطاهر القلب جميل الظاهر الصفة مادل على حدث وصاحبه والمشبهة باسم الفاعل منها ما صيغ لغير تفضيل من فعل لازم لقصد نسبة الحدث الى الموصوف به دون افادة معنى الحدوث فلذلك لا يكون للماضى المنقطع ولا المستقبل الذى لم يقع وانما يكون للحال الدائم وهو الاصل فى باب الوصف واما اسم الفاعل واسم المفعول فانهما كالفعل فى افادته معنى الحدوث فى الصلاحية لاستعمالها بمعنى الماضى والحال والمستقبل والحاكون الصفة المشبهة لا يكون لغير الحال الا باشارة بقوله وصوغها من لازم لحاضر الدالة على معنى الزمن الحاضر ولو قصد بالصفة المشبهة معنى الحدوث حولت الى بناء اسم الفاعل واستعملت استعماله كقولك فى بدا فارح امس وجازع غدا قال الشاعر وما انا من رزء وان جل جازع ولا بسرور بعده مونق فارح واكثر ما يكون الصفة المشبهة غير جارية على لفظ المضارع نحو جميل ضخم وحسن ملان واحمر وقد يكون جارية عليه كطاهر وظاهر ومعتدل ومستقيم وتمثيله بطاهر القلب جميل الظاهر منبه على انهما

وناب نقلا عنه ذو فعيل نحو فتاة ذو فتى كجمل

اليه راجع الى ذو فعيل وفى متعلق بناب

ضفة استحسن جئ فاعل

معنى بها المشبهة اسم فاعل

وصوغها من لازم لحاضر

موصوف كطاهر القلب جميل الظاهر

وهو يكون اليم حرف جوه مقبولات

وعمل اسم فاعل المعدى ... لها على الحد الذى قدحدا

بها مضافا او مجردا اولا ... تجر وبها مع ال سما من ال خلا

ومن اضافة لتاليها وما ... لم تحل هنا بالجواز وسما

بالوجهين وما تختص به الصفة المشبهة عن اسم الفاعل استحقارها للفاعل بالاضافة نحو طاهر القلب جميل الظاهر بقدره طاهر قلبه جميل ظاهره فانه لا يسوغ فى اسم الفاعل الا ان امن اللبس فقد يجوز على ضعف وقلة فى الكلام نحو زيد كاتب الا ان يريد كاتب ابوه وهذه الخاصة لا تصلح لتعريف الصفة المشبهة وتميزها عما عداها لان العلم باستحقاق الاضافة الى الفاعل موقوف على العلم بكون الصفة مشبهة فهو متأخر عنه واذا تعلم ان العلم بالمعرف يجب تقديمه على العلم بالمعرف فلذلك اعول فى تعريفها على استحقاق اضافتها الى الفاعل وعمل اسم فاعل المعدى لها على الحد الذى قدحدا لما بين ما المراد بالصفة المشبهة باسم الفاعل اخذ فى بيان احكامها بالعمل فقال وعمل اسم فاعل المعدى لها اى انها تعمل عمل اسم الفاعل المتعدى فتنصب فاعلها المعنى على التشبيه بالمفعول به كقولك زيد الحسن وجهه كما ينصب اسم الفاعل مفعوله نحو زيد باسط وجهه وقوله على الحد الذى قدحدا اى ان العمل منها مشروط بالشرط المذكور فى اعمال اسم الفاعل وسبق ما تعمل فيه مجتنب وكونه ذا سببية وجب اسم الفاعل لقوة شبهه بالفعل بعمل فيه متقدما وفى سببيه واجنبى والصفة المشبهة فرع فى العمل على اسم الفاعل فصرفت عنه فلم تعمل فى متقدم ولا غير سببى والمراد بالسببى المتلبس بضمير صاحب الصفة لفظا نحو زيد حسن وجهه ومعنى نحو حسن الوجه هذا بالنسبة الى عملها فى ما هو فاعل فى المعنى واما غيره كالجار والمجرور فان الصفة تعمل فيه متقدما عنها ومتأخرا سببيا وغير سببى تقول زيد بك فرح كما تقول فرح بك جذلان فى دارعمرو كما تقول فى دار وارفع بها وانصب وجر مع ال ودون ال مصحوبا لها اتصل بها مضافا او مجردا ولا تجر بها مع السما من ال الخلا ومن اضافة لتاليها وما لم تحل هنا بالجواز وسما يعنى انها يجوز فى الصفة المشبهة ان تعمل فى السببى الرفع والنصب والجر فالرفع على الفاعلية والنصب على التشبيه بالمفعول به فى المعرفة وعلى التمييز فى النكرة والجر على الاضافة

وذلك مع كون الصفة مصاحبة للالف واللام ومجردة منهما وكون السببى اما معرفا بالالف واللام نحو الحسن الوجه وهو المراد بقوله مصحوبا ال واما مضافا او مجردا له من الالف واللام والاضافة وهو المراد بقوله وما اتصل بها مضافا او مجردا اى وما اتصل بالصفة ولم ينفصل عنها بالالف واللام فاما المضاف نحو ضارب رجل ابوه فعلى اربعة اضرب مضافا الى المعرف بالالف واللام نحو الحسن وجه الاب ومضافا الى ضمير الموصوف نحو الحسن وجهه ومضافا الى المضاف الى ضميره نحو الحسن وجه ابيه ومضافا الى المجرد من الالف واللام والاضافة نحو الحسن وجه اب واما المجرد فهو الحسن وجها فهذه ستة وقلنا وجها فى اعمال الصفة المشبهة لان اعمالها ثلثة انواع رفع ونصب وجر وكل منها على قسمين احدهما كون الصفة مصاحبة للالف واللام والاخر كونها مجردة منهما فهذه ستة اوجه وكل منها على ستة تقادير وهو كون السببى اما معرفا بالالف واللام واما مضافا الى المعرف بهما او الى ضمير الموصوف او الى المضاف الى ضميره او الى المجرد من الالف واللام والاضافة واما مجردا والمرتفع من ضرب ستة فى ستة ستة وقلنا كلها جائزة الاستعمال الا اربعة اوجه وهو المراد بقوله ولا تجر بها مع ال سما الى سما من ال خلا ومن اضافة لتاليها اى لتال ال فقهم من هذه العبارة ان الصفة المصاحبة للالف واللام لا يجوز اضافتها الى السببى الخالى من التعريف بالالف واللام ومن الاضافة الى المعرف بهما وذلك هو المضاف الى ضمير الموصوف والمضاف الى المضاف الى ضميره والمجرد المضاف الى المجرد فلا يجوز الحسن وجهه ولا الحسن وجه ابيه ولا يجوز الحسن وجه اب ولا الحسن وجه اب لان الاضافة منها لم تفد تخصيصا كما فى نحو غلام زيد لا تحقيقا كما فى نحو حسن الوجه ولا تخلصا عن حذف لرابطة والتجوز فى العمل كما فى نحو الحسن الوجه وما عدا هذه الاوجه الاربعة ينقسم الى قبيح وضعيف وحسن فاما القبيح فهو رفع الصفة مجردة كانت او مع الالف واللام المجرد منهما او من الضمير والمضاف الى المجرد وذلك اربعة اوجه وهو

حسن وجه وحسن وجه اب والحسن وجه اب وعلى قبحها فهى جايزة فى الاستعمال
لقيام الشبيهة فى المعنى مقام وجودها فى اللفظ لانك اذا قلت مررت برجل الحسن وجه
لا يخفى ان المراد الحسن وجهه ولا دليل على الجواز قول الراجز بهمة منهم قلب تجد
لاذى كهام بينوفهذا نظير حسن وجهه والنحو لهذه الصورة يجوز لنظايرها اذ لا فرق واما
القسم الضعيف فهو نصب الصفة المجردة من الالف واللام المعرف بالالف واللام والمضاف
الى المعرف بهما او الى ضمير الموصوف او الى المضاف اليه او الى ضمير وجوها المضاف الى ضمير
الموصوف او الى المضاف الى ضميره وذلك ستة اوجه وهى حسن الوجه ونحو قول الشاعر
النابغة وتأخذ بعده بذناب عيش اجب الظهر ليس له سنام ويروى اجب الظهر برفع
الظهر وجن وحسن وجه الاب وحسن وجهه ونحوه قول الراجز انى من فتخانها كوم
الذرى اد فترسرانها وحسن وجهه وحسن وجه اب عند سيبويه ان الجر فى نحو هذا
النحو من الضرورة وانشد للشماخ امن دمنتين عرج الوكيف بهما بحقل الوحامى قد عفا
طلالها اقام على ربعيهما جاود فاصفا كتيت الاعالى جونتا مصطلاها مجونتا
مصطلاها فنظير حسن وجهه اجازه الكوفيون فى السعة وهو الصحيح لوروده فى الحديث
كقوله ﷺ فى حديث ام زرع صفر وشلها فى حديث الدجال اعور عينه اليمنى وفى وصف
النبى ﷺ شثن اصابعه ومع جوازه ففيه ضعف لانه يشبه اضافة الشئ الى نفسه واما القسم
الحسن فهو رفع الصفة المجردة المعرف بالالف واللام والمضاف الى المعرف بهما او الى
ضمير الموصوف او الى المضاف الى ضميره وجرها المعرف بالالف واللام والاضافة والمضاف
الى المجرد منهما ورفع الصفة مع الالف واللام المعرف بهما او المضاف الى المعرف بهما او
الى ضمير الموصوف او المضاف الى ضميره وجرها المعرف بالالف واللام والمضاف الى المعرف
بهما او الى ضمير الموصوف او الى ضمير المضاف الى ضميره والمجرد من الالف واللام والاضافة
والمضاف الى المجرد منهما وجرها المعرف بالالف واللام والمضاف الى المعرف بهما فهذه

وجرها المعرف بالالف واللام والمضاف الى المعرف بهما والمجرد من الالف واللام والمضاف اليه والمضاف الى المجرد منهما

اثنان وعشرون

باِفْعَلْ اُنْظُرْ بَعْدَ مَا تَعَجُّبًا اَوْ جِئْ بِاَفْعِلْ قَبْلَ مَجْرُورٍ بِبَا

اثنان وعشرون وجها هى حسن الوجه كقوله اجب الظهر وحسن وجه الاب وحسن وجهه
وحسن وجه ابيه حسن وجهها مثله قول الشاعر هبلتك امك ان قتلت لمسلما مقبلة عجزاء منه
جلت شباً ابناءها وحسن وجه اب حسن الوجه وحسن وجه الاب حسن وجه ومثله انشد
سيبويه لعمرو بن معشاش الكوفى لقوم السلام رسالة باهة ماكانوا لاضعافا ولا عزلا
ولا مجدى اذا ما نابهم الى حاجة بوما مخيبة بزلا وحسن وجه اب والحسن الوجه
الحسن الوجه الاب ومثله انشد سيبويه لا يبعدن قومى الذين هم سم العداة وآفة
الجزر النازلين بكل معترك والطيبون معاقد الازر والحسن وجهه والحسن وجه ابيه
والحسن الوجه ومثله قوله فما قومى بتغلبة ابن سعد ولا بفزارة الشعر الرقابا والحسن
وجه الاب عليه قوله لقد علم الايقاض اجفنة الكرى ترجمها من جالك واكفالها
والحسن وجهه الحسن وجه ابيه والحسن وجها كقول ذى الرمة الحزن بابا والعقول كلبا
خذ ذاك وغم لا بيالى السبا والحسن وجه اب الحسن الوجه والحسن وجه الاب فهذا هو
جميع ما يمتنع ويقبح ويضعف والحسن مما اعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل فاعرفه
التعجب هو استعظام فعل فاعل ظاهر المزية منه وقيل بصيغ مخصوصة مخالفة نحو قولهم تعجبت
كيف تكفرون بالله وقوله ﷺ لابى هريرة سبحان الله المؤمن لا ينجس وقولهم لله ابوك
قول الشاعر واها للبلى ثم واها واها هى نلناها المنا لوانا وقول الاخر ياحار ما انت جاد
ما انت جاد وقول الاخر انشد ابو على يا هبى ما من يعمر يعنه على الزمان عليه
والتقلب البوب له فى كتب العربية صيغتان ما افعله وافعل به لاطرادهما فى كل
معنى يصح التعجب منه ولما اراد ان يذكر محل التعجب على هاتين الصيغتين قال باِفْعَلْ
انطق بعد ما تعجبا او جئ باِفْعَلْ قبل مجرور وبيا اى انطق فى حال تعجبك بالفعل
المتعجب منه على وزن افعل بعد ما نحو ما احسن زيدا او جئ به على وزن افعل قبل
مجرور ببا نحو احسن بزيد فما نحو ما احسن زيدا فمنه عند سيبويه لم ينكر مغير موصوفة

باِفْعَلْ
بفتح العين متعلق
باطلق على تقديره مضافا
وانطق فعل امر من نطق اذا
تلفظ وبعده متعلق بانطق وما
اسم تعجب مضاف اليه وبعدها
محذوف وتعجبا منصوب على الحال
او حرف عطف وتعجبا منصوب على المحل
امر معطوف على انطق وبا فعل بكسر
العين متعلق بجئ على تقديره مضافا
وقبل متعلق بجئ وفى
ضع من افعل كما تقدم
ومجرور بمضاف اليه
وبيا متعلق
بمجرور

وقولوا افعل انصبنه كما او في خليلينا افاصد فيهما

موضع رفع بالابتدا واساغ الابتدا بها الانها في تقدير التخصيص والمعنى شيء عظيم وبديع
اي جعل حسانهو كقولهم شيء جاءك سرّ اهرّ ذا ناب واحسن فعل ما هو ولا يتصرف منها
الى الضمير والدليل على فعليته لزومه متصلا بيا المتكلم نون الوقاية نحو ما اعرفني
وارغبني في عفو الله ولا يكون كذلك الا الفعل وعند بعض الكوفيين ان افعل في التعجب
اسم لجريه مجرى نحو قوله يا ما املح غزلانا شدن لنا من هولبا لكن الطال والقصر دائما
التصغير للاسماء ولا حجة فيما اورده لشذوذه ولامكان ان يكون التصغير لشبهه
بافعل التفضيل لفظا ومعنى والشيء قد يخرج عن بابه لمجرد الشبه بغيره وفيه بعد لاخفش
الى ان لفظ ما في نحو ما احسن زيدا موصولة وهي مبتدا واحسن صلتها والخبر
محذوف وجوبا تقديره الذي احسن زيدا شيء عظيم وهذا ذهب اليه سيبويه رحمه الله لان
ما لو كانت موصولة لما كان حذف الخبر واجبا لانه لا يجب حذف الخبر الا اذا علم
وسد غيره مسده وههنا لم يسد شيء مسد الخبر لانه ليس بعد المبتدا الا صلة والصلة
من تمام الاسم فليست في محل خبر وانما هي في محل بقية حروف الاسم فلا يصلح ليسد
الخبر واما افعل في نحو احسن بزيد فانه فعل لفظا لفظ الامر ومعناه الخبر وهو مسند
المجرور بعده والباء زائدة مثلها في نحو كفى بالله شهيدا وهو في قوة قولك احسن زيد
بمعنى ما احسنه ولا خلاف في فعليته ويدل عليه ما ذكرناه لما ثبت فعليته مع كونه على
وزنه تختص الافعال والاستدلال بتوكيده بالنون قول الشاعر ومستبد من بعد عدة
صريمة فاحرر بسرّ بطول فقر واحريا لبس عبد بمرضوة لانه في غاية السداد وذهب
الى اسميته لامكنه ان يدعى ان التوكيد فيه مثله في قول الاخر انشده ابو الفتح بن جنى
امللو في الخصائص اويبت ان جانبه الموت هامجلا ويلبس البرد اقاليا ان احضروا الشهودا
وتلو افعل انصبنه كما او في خليلينا اواصدقنه بها نقول ما او في خليلنا كما تقول
ما احسن بزيدا فنصب ما بعد افعل بالمفعولية وهو في الحقيقة فاعل الفعل المتعجب

منه لكنه

وحذف ما منه تعجب استبح وفي كلا الفعلين قد ما الزما منع تصرف بحكم حتما
ان كان عند الحذف معناه يضح متعلق بمحذوف ومعناه بيضح صفة لمصدر محذوف
تقديره حذفا بيضح ومعناه مفعول به لبيضح وهو عائد على ما الموصولة
والرابط ضمير منه والجار والمجرور متعلقان بمحذوف وقع حالا من ضمير
معناه العائد على ما الموصولة والتقدير ان كان معناه بيضح حال كونه
صادرا منه والجملة الشرطية في محل جر صفة لما الموصولة
وفي كلا الفعلين متعلق بقد ما الزما والجملة من قد وما الزما في محل جر
صفة لكلا ومنع تصرف مفعول مطلق لقد ما الزما وبحكم متعلق بمنع
وحتما حال من ضمير بحكم العائد على الموصول
وصفهما من ذي ثلث صرفا وغير ذي وصف يضاهي اشهلا
قابل فضل تم غير ذي انتفى وغير ذي وصف يضاهي اشهلا
وغير ذي وصف يضاهي اشهلا مفعول مطلق لصرفا
وغير سالك سبيل فعلا وغير سالك سبيل فعلا معطوفان على من ذي ثلث
ومعناه اسم كان والمضاف اليه غير يعود الى ما الموصولة
والعامل فيه ما تعلق به الجار والمجرور
جملة صرفا لا محل لها لانها جواب الشرط
موضع نصب بكان وقد كان منصوبا على الظرفية
والعامل فيه لبيه ولو ذكرا بكسر الراء على لغة من يكسر
مضاف اليه للفعول بعد حذف مضاف اليه
والعامل فيه لبيه ولو ذكرا بكسر الراء على لغة من يكسر
مضاف اليه للفعول بعد حذف مضاف اليه
نعت بحكم النائب المتصل به العائد الى الفعل
وضمير المتصل به عائد الى ما الموصولة
نعت لذي ويضاهي العائد الى ذي
نعت لذي ويضاهي العائد الى ذي
نعت بحكم النائب المتصل به العائد الى الفعل
وضمير المتصل به عائد الى ما الموصولة
نعت لذي ويضاهي العائد الى ذي
نعت لذي ويضاهي العائد الى ذي
نعت بحكم النائب المتصل به العائد الى الفعل
وضمير المتصل به عائد الى ما الموصولة
نعت لذي ويضاهي العائد الى ذي
نعت لذي ويضاهي العائد الى ذي
نعت بحكم النائب المتصل به العائد الى الفعل
وضمير المتصل به عائد الى ما الموصولة
نعت لذي ويضاهي العائد الى ذي
نعت لذي ويضاهي العائد الى ذي
نعت بحكم النائب المتصل به العائد الى الفعل
وضمير المتصل به عائد الى ما الموصولة
نعت لذي ويضاهي العائد الى ذي
نعت لذي ويضاهي العائد الى ذي

منه لكنه دخلت عليه همزة النقل فصار الفاعل مفعولا بعد اسناد الفعل الى غير
وتقول اصدق بها كما تقول احسن بزيد وقد اشتمل هذا البيت على بيان احتاج
افعل الى المفعول وعلى بيان تمثيل صيغتي التعجب وحذف ما منه تعجب استبح ان كان
عند الحذف معناه بيضح المراد بالتعجب منه المفعول به ما افعله والمجرور في افعل
وفيه يجوز فان المتعجب منه هو فعله لا نفسه الا انه حذف منه المضاف واقيم المضاف
اليه مقامه للدلالة عليه اعلم انه لا يجوز حذف المتعجب منه لغير دليل اما في نحو ما
افعله اذ ذلك عن الفائدة لو قلت ما احسن ما اجمل لم يكن كلاما لان معناه كان
شاصيء الحسن والفاعل مجهول وهذا انما لا ينكر وجوده ولا يبعد التحدث به واما
نحو افعل به فلا يجوز حذف المتعجب منه لانه الفاعل وان دل على المتعجب منه دليل وكان
المعنى واضحا عند الحذف جاز نحو قولك لله دره وزيدا ما اعف وامجد كما قال علي عليه
جزاه الله عني والجزاء بفضله وبعبده خيرا ما اعف واكرما وتقول احسن بزيد واجمل
كما قال الله تع اسمع بهم وابصر فاكثر ما يأتي الحذف في نحو افعل به اذا كان معطوفا
على اخر مذكور ومعه الفاعل كما في الآية الكريمة وقد يحذف بدون ذلك قال الشاعر
فذلك ان يلق المنية يلقها حميدا وان يستغن يوما فاجدر اي فاجدر بكونه حميدا
فان قلت كيف جاز حذف المتعجب منه مع افعل وهو فاعل قلت لانه اشبه الفضلة
لاستعماله فجاز فيه ما يجوز فيها وفي كلا الفعلين قد ما الزما منع تصرف بحكم حتما
كل واحد من فعلي التعجب ممنوع من التصرف بنيا على غير الصيغة التي جعل عليها مسلوك به
سبيل واحد لتضمنه معنى هو يا الحروف اليق وليكون مجيئه على طريقة واحدة ادل على
ما اريد به وصفهما من ذي ثلث صرفا قابل فضل تم غير ذي انتفى وغير ذي وصف يضاهي
اشهلا وغير سالك سبيل فعلا الغرض من هذين البيتين معرفة الافعال التي يجوز
في القياس ان يبنى منها فعلا التعجب اعني مثل ما افعله وافعل به وهو كل فعل

لوصف وثلث وغير معطوف على غير ذي وصف
مضاف اليه وسبيل مفعول
سالك فاعل مستتر وفعلا
فعلا بالبناء للمفعول مضاف
اليه

وَاَشْدِدْ اَوْ اَشَدَّ اَوْ شِبْهُهُمَا ... وَمَصْدَرُ الْعَادِمِ بَعْدُ يَنْتَصِبْ

يَخْلُفُ مَا بَعْضَ الشُّرُوطِ عَدِمَا ... وَبَعْدَ اَفْعِلْ جَرُّهُ بِالْبَا يَجِبْ

ثلاثي قابل للتفاوت غير ناقص ككان واخواتها ولا ملازم للنفي ولا اسم فاعله على افعل ولا مبني للمفعول فلا يبنيان مما زاد على ثلاثة احرف لان بناءهما منه يفوت الدلالة على المتعجب المعنى منه اما في ما اصوله اربعة نحو دحرج وسرهف فلانه يؤدي الى حذف بعض الاصول ولا خفاء في اخلاله بالدلالة واما في غيره فلانه يؤدي الى حذف بعض الزيادة الدالة على معنى مقصود الا ترى انك لو بنيت من نحو ضارب وانفرج استخرج افعل فقلت ما اضربه واضرجه واخرجه لفاتت الدلالة على معنى المشاركة والمطاوعة والطلب واجاز سيبويه بناء فعل التعجب من افعل كقولهم ما اعطاه الدرهم ما اولاه للمعروف ولا من غيره مما زاد على الثلاثة ولا يبنيان من فعل غير متصرف نحو نعم وبئس ولا من فعل لا يقبل التفاوت نحو مات زيد وفني الشيء لانه لا مزية فيه لبعض فاعليه على بعض ولا من فعل لازم للنفي نحو ما عاج زيد بهذا الدواء اي ما انتفع فان العرب لم تستعمله الا في النفي فلا يبنى منه فعل التعجب فان ذلك يؤدي الى مخالفة الاستعمال والخروج به عن النفي الى الايجاب ولا يبنيان من فعل اسم فاعله على افعل نحو سهل فهو اسهل وخضر الزرع فهو اخضر وعور فهو اعور وعرج فهو اعرج لان افعل هو لاسم فاعل ما كان لونا او خلقة واكثر افعال الالوان والخلق انما تجيء على افعل بزيادة اللام نحو احمر وابيض واعور واحول فلم يبن فعل التعجب في الغالب مما كان منها ثلاثيا اجراء للاقل مجرى الاكثر ولا يبنيان من فعل مبني للمفعول نحو ضرب حملا لئلا يلتبس المتعجب منه بالتعجب من فعل الفاعل وعلى هذا لو كان الالتباس مامونا مثل ان يكون الفعل ملازما للبناء للمفعول نحو قص الرجل واسقط في يده لكان بناء افعل التعجب خليقا بالجواز واشدد او اشد او شبههما يخلف ما بعض الشروط عدما ومصدر العادم بعد ينتصب وبعد افعل جره بالبا يجب يقول اذا اردت التعجب من فعل فقد بعض الشروط المصححة للتعجب لفظه يجيء باشد او اشدد او ما جرى مجراهما

وَبِالنُّدُورِ احْكُمْ لِغَيْرِ مَا ذُكِرْ ... وَلَا تَقِسْ عَلَى الَّذِي مِنْهُ أُثِرْ

وَفِعْلُ هٰذَا الْبَابِ لَنْ يُقَدَّمَا ... مَعْمُولُهُ وَوَصْلَهُ بِهِ الْزَمَا

وَفَصْلُهُ بِظَرْفٍ اَوْ بِحَرْفِ جَرّْ ... مُسْتَعْمَلٌ وَالْخُلْفُ فِي ذَاكَ اسْتَقَرّْ

واوله مصدر الفعل الذي تريد التعجب منه منصوبا بعد افعل ومجرورا بالباء بعد افعل وهذا العمل يجيء في كل فعل لم يستوف الشروط الا ما عدم التصرف كنعم وبئس لانه لا مصدر له صريحا ولا مؤولا فاما المنفي والمبني للمفعول فلا يصح ذلك فيه الا بايلاء اشد وما جرى مجراه المصدر المؤول فتقول في التعجب من نحو استخرج ما اشد استخراجه واشدد باستخراجه ومن نحو مات زيد ما افجع موته وافجع بموته ومن نحو ما قام زيد وعاج بالدواء ما اقرب الا يقوم زيد واقرب بان لا يقوم زيد وما اقربه لا يعيج بالدواء واقرب بان لا يعيج فلا يتأتى بالمصدر المؤول ليتمكن من ان يستعمل صفة لنفي وان يعمل فيه الفعل الذي يتعجب منه وتقول في التعجب من نحو خضر وعور ما اشد خضرته واشدد بخضرته وما اقبح عوره واقبح بعوره ومن نحو ضرب زيد ما اشد ضرب واشدد به ما ضرب فتؤول اشد واشدد المصدر المؤول بلفظ الفعل المبني للمفعول ولو امن اللبس جاز ايلاؤه المصدر الصريح نحو ما اسرع نفاس هند واسرع بنفاسها وبالندور احكم لغير ما ذكر ولا تقس على الذي منه اثر الاشارة بهذا البيت الى انه قد يبنى فعل التعجب مما لم يستوف الشروط على وجه الشذوذ والندور فيسمع من ذلك ولا يقاس عليه فمن ذلك قولهم ما اخصره من اختصر واختصر فعل خماسي للمفعول ففيه مانعان احدهما انه مبني للمفعول وثانيهما انه زائد على ثلاثة احرف ومنه قولهم ما اهوجه وما احمقه وما ارعنه وهي من فعل فهو افعل كانهم حملوها على ما اجهله ومنه قولهم ما اعساه واعس به فهو من عسى الذي للمقاربة وهو غير متصرف ومما هو شاذ ايضا عندهم التعجب من وصف لا فعل له كقولهم ما اذرعها اي ما اخف يديها في الغزل من قولهم امراة ذراع اي خفيفة اليد في الغزل ولم يسمع له فعل ومثله كقولهم اقمن بكذا اي احقق به اشتقوه من قولهم هو قمن بكذا اي حقيق به ولا فعل له وفعل هذا الباب لن يقدما معموله ووصله به الزما وفصله بظرف او بحرف جر مستعمل والخلف في ذاك استقر لا خلاف في امتناع تقديم معمول فعل التعجب ولا في امتناع الفصل بينه

فِعْلَانِ غَيْرُ مُتَصَرِّفَيْنِ مُقَارِنَيْ أَلْ وَمُضَافَيْنِ لِمَا وَبِرَفْعَانِ مُضْمَرًا يُفَسِّرُهُ
نِعْمَ وَبِئْسَ رَافِعَانِ اسْمَيْنِ قَارَنَهَا كَنِعْمَ عُقْبَى الْكَرَمَا مُمَيِّزٌ كَنِعْمَ قَوْمًا مَعْشَرُهُ

فعلان غير متصرفين ... فعلان نجريهما على الاصل

نعم وبئس رافعان اسمين ... نعت لفعلان او مقطوع مرفوع

قارنها من الفعل والفاعل ... المفعول كالصلة الى

مقارني أل ومضافين لما ... الموصول الخاص بالنسبة الى

وبرفعان مضمرا يفسره ... فاعل نعم مضمر يفسره

مميز كنعم قوما معشره ... مخصص مبين مضاف الى

وبين المتعجب منه بغير الظرف والجار والمجرور كالحال والمنادى واما الفصل بالظرف والجار والمجرور ففيه خلاف مشهور والصحيح الجواز وليس لسيبويه فيه نص قال الاستاذ ابو علي الشلوبين حكى الكسائي ان مذهب سيبويه منع الفصل بالظرف بين فعل التعجب ومعموله والصواب ان ذلك جائز وهو المشهور والمنصوص وقال ابو سعيد السيرافي الاقول سيبويه ولا تزيل شيئا عن موضعه انما اراد ان تقدم ما تولتها الفعل ويكون الاسم المتعجب منه بعد الفعل ولم يتعرض للفصل بين الفعل والمتعجب منه وكثير من اصحابنا يجيز ذلك ومنهم الجرمي وكثير منهم بابا سماه الاخفش والمبرد هذا نصه الذي يدل على الجواز استعمال العرب له نظما ونثرا اما نظما فكقول الشاعر وقال نبي المسلمين تقدموا واحب بها ان تكون لمقدما وقال الاخر اقام بدار الحزم ما دام حزمها واحزا لها الا بان نحولا وقال الاخر خليلي ما احرى بذي اللب ان يرى صبورا ولكن لا سبيل الى الصبر واما النثر فكقول عمر بن معدي كرب ما احسن بالجميل الجميلا في لقاءها واكثر في اللزبات عطاءها وقول غيره ما احسن بالرجل ان يحسن ولا يجوز في نعم التعجب الفصل بينه وبين ما بكان الزائدة كقول الشاعر يمدح النبي ما كان اسعد من اجابك اخذا بهداك مجتنبا هوى وعنادا بابا نعم وبئس وما جرى مجراهما

فعلان غير متصرفين نعم وبئس رافعان اسمين مقارني أل ومضافين لما قارنها كنعم عقبى الكرم وبرفعان مضمرا يفسره ممير كنعم قوما معشره نعم وبئس فعلان ماضيان اللفظ لا يتصرفان والمعنوي بهما المدح في الذم والدليل على فعليتهما جواز دخول تاء التانيث الساكنة عليهما عند جميع العرب وقال ضمير الرفع البارز بهما في لغة فوم حكى الكسائي عنهم الزيدان نعما رجلين والزيدون نعموا رجالا وذهب الفراء والاكثر الكوفيين الا انهما اسمان واجتمعوا بدخول حرف الجر عليهما كقول بعضهم وقد بشرت بغلام والله ما هي بنعم الولد فضحكها بكاء وبرهاسرة وقول الاخر نعم السير على بئس العير وقول الاخر صبحك الله بخير اكر بنعم طر وشبا فاخر وله حجة فيما اورد وهو جواز دخول ال على

حرف الجر في نعم الولد وعلى بئس العير كدخوله على نام في قول القايل عمرك ما ليلى بنا صاحبه ولا مخالط اللبان جانبه تقديره ما ليلى بليل نام صاحبه ثم حذف الموصوف واقيمت صفته مقامه فجرى عليها حكمه وهكذا ما نحن بصدده كان اصله ما هي بولد نعم الولد ونعم السير على عير بئس العير ثم حذف الموصوف واقيمت الصفة مقامه فدخل عليها حرف الجر واما قوله بنعم طير فهو على الحكاية ونقل الكلمة عن الفعلية الى الاسمية جعلها لهذا اللفظ كما في نحو قوله وانها كم عن قيل وقال والمعنى سبحان الله بكلمة نعم منونة الى الطاير الميمون وفي نعم وبئس اربع لغات نعم وبئس وهو الاصل نعم وبئس ونعم وبئس ونعم وبئس وهذه اللغات الاربعة جايزة في كلما عبر حرفي حلق وهو ذاك مفتوح الاول مكسور الثاني نحو شهل وفخذ وقوله رافعين اسمين الى اخر الابيات الثلاثة تبيين بان نعم وبئس يقتضيان فاعلا معرفا بالف واللام الجنسية او مضافا الى المعرف بها او مضمرا مفسرا بنكرة بعده منصوبة على التمييز فالاول كقوله نعم المولى ونعم النصير والثاني نعم عقبى الدار تقديره نعم عقبى الدار الجنة وقوله نعم دار المتقين والمضاف الى المضاف الى المعرف بالالف واللام بمنزلة المضاف الى المعرف بهما وذلك نحو نعم غلام صاحب القوم وقال الشاعر فنعم ابن اخت القوم غير مكذب زهير حسام مفرد من حمايل والثالث كقولهم نعم قوما معشر زيد ومثله قول الشاعر فنعم موئلا المولى اذا احلست باساء ذي البغي واستلاء ذي الاحن التقدير لنعم الموئل موئلا المولى واضمر الفاعل وفسرها بالتمييز بعده كقوله تعالى بئس للظالمين بدلا وقد يستغنى عن التمييز بالعلم بجنس الضمير كقوله من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت اي فبالسنة اخذ ونعمت السنة والغالب في نعم وبئس الا يخرج فاعلها عن احد الاقسام المذكورة وانما قلت الغالب لان الاخفش حكى ان اناسا من العرب يرفعون بنعم وبئس النكرة المفردة نحو نعم خليل لزيد والمضاف نحو نعم جليس قوم عمرو وبما قيل نعم زيد وفي الحديث نعم عبد الله خالد بن الوليد قد خرجه ابن

وجمع مميز وفاعل ظهر ... وما مميز وقيل فاعل ... ويذكر المخصوص بعد مبتدا
فيه خلاف عنهم قد اشتهر ... في نحو نعم ما يقول الفاضل ... او خبر اسم ليس بيد وابدا

الكسائي نعم رجلين ونعموا رجالا الا ان هذه وامثاله قليل نادر بالاضافة الى ما
تقدم ذكره وجمع مميز وفاعل ظهر فيه خلاف عنهم قد اشتهر منع سيبويه الجمع بين
الفاعل الظاهر والتمييز فلا يجيز نعم الرجل رجلا لان الابهام قد ارتفع بظهور الفاعل
فلا حاجة الى التمييز وقد اجاز المبرد تمسكا بمثل قول الشاعر والتغلبون نعم الحي
لحمهم فحلا واتهم دلاء منطيق ومذهب المبرد هو الاصح لان التمييز كما يجيء
لرفع الابهام كذلك قد يجيء للتوكيد قال الله تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر
شهرا ومثله قول ابي طالب لقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا
وما مميز وقيل فاعل في نحو نعم ما يقول الفاضل بعني انه قد قيل في نحو قولهم نعم
ما صنعت وبئس ما اشتريت وابئسما انفسهم يجوز ان تكون نكرة موصوفة في موضع نصب
على التمييز وهي معرفة لفاعل الفعل قبلها وان تكون موصولة في موضع رفع بالفاعلية
وان تكون اسما معرفا باللام على حد قولهم نعم عبد الله خالد بن الوليد وذلك
قيل في ما المفردة كقوله نعما ان تبدوا الصدقات فنعما هي فعند اكثر النحويين ان ما
في موضع نصب على التمييز للفاعل المستكن وهي نكرة غير موصوفة مثلها في ما احسن
زيدا وقولهم لئن ما افعل كذا وذهب بعض من وقف على انها فاعل وهي اسم تام معرفة
نعم انه مذهب سيبويه قال وتكون ما تامة معرفة بغير صلة نحو قضية ولا ابا حسن لها
قال سيبويه اي نعم الذي ونعما هي اي نعم الشيء ابدا وها في حذف المضاف وهو الابدا
اتيتم ضمير الصدقات فاما مقامه ونعم عندان هذا القول من سيبويه لا يدل على ما ذهب
اليه ابن خروف لجواز ان يكون سيبويه قصد بيان تاويل الكلام ولم يرد تقرير معنى ما
ولا بيان ان موضعها رفع ويذكر المخصوص بعد مبتدا وخبرا اسم ليس بيد وابدا
لما كان نعم وبئس للمدح العام والمدح العام انشا يعين في كل خصلة محمودة
او مذمومة المستبعد تحققها وهي وان يشيع كون المحمود محمودا في خصال الجملة وكون

وان يقدم مشعر به كفى ... واجعل كبئس ساء واجعل فعلا
كالعلم نعم المفتدى والمقتفا ... من ذي ثلثة كنعم مسجلا

المذموم مذموما خلافها سلكوا بهما في الام الغالب في الاجمال والتفصيل لفصل
مزيد التقرير فجاؤا بعد الفاعل بما يدل على المخصوص بالمدح والذم فقالوا نعم
الرجل زيد ونعم رجلا عمرو الا ترى انك اذا قلت نعم الرجل معرفا للفاعل بالالف
اللام الجنسية اذ قلت نعم رجلا واضمرته مفسرا بتمييز عام كيف يتوجه المدح الى المخصوص
برأيك على سبيل الاجمال لكونه مزدوما بالجنس ثم اعقبه بذكر المخصوص كيف يتوجه البيان ثانيا
على سبيل التفصيل فيحصل من تقوى الحكم ومزيد التقرير ما يزيل الاستبعاد وقد يجيء
النحويون في المخصوص بالمدح والذم ان يكون مبتدأ وخبره الجملة قبله وان يكون خبر
مبتدأ محذوف واجب الحذف تقديره نعم الرجل هو زيد كان سامعا سامعي نعم الرجل
فسئل عن المخصوص بالمدح من هو فقيل له هو زيد وان يقدم مشعر به كفى كالعلم
نعم المقتفى والمقتفا قد يتقدم على نعم ما يدل على المخصوص بالمدح فيغني ذلك عن ذكره
كقولك العلم نعم المقتفا والمقتفا اي المتبع في نحو قوله تع عن ابوب انا وجدناه صابرا نعم
العبد وقول الشاعر الى عتيبة يا ابن يزيد فنعم معتمد الوسائل واجعل كبئس ساء واجعل
فعلا من ذي ثلثة كنعم مسجلا استعملوا ساء في الذم استعمال بئس في عدم التصرف والاقتضاء
على كون الفاعل مرفوعا معرفا بالالف واللام او مضافا الى المعرف بهما او مضمرا مفسرا
بنكرة يجيء بعد الفاعل بالمخصوص بالذم فيقال ساء الرجل زيد ساء غلام الرجل عمرو
ساء غلام عبد الله وساء غلاما كما قال الله تع بئس الشراب وساءت مرتفقا وقال تع
ساء ما كانوا يحكمون فهذا على حد بئس ما شروا به انفسهم وقوله واجعل فعلا من ذي
ثلثة كنعم مسجلا اي بلا مبالغة اسجلت الشيء اذا امكنت من الانتفاع به مطلقا والمراد
بهذه العبارة التنبيه على ان العرب تبني من كل فعل ثلاثي فعلا على فعل لقصد المدح
والذم وتجريه في الاستعمال وعدم التصرف مجرى نعم كقولك علم الرجل زيد وفضو
صاحب القوم عمرو ورموا غلاما بكر وقال الله تع كبرت كلمة تخرج من افواههم المعنى

ومثل نعم جندا الفاعل ذا واول ذا المخصوص ايا كان لا وما سوى ذا ارفع بجب او فخر
وان ترد ذما فقل لا جندا تعدل بذا فهو بها المثلا بالتا ودون ذا انضمام الحاكثر

والله اعلم بشر كلمة تخرج من افواههم قولهم اتخذ الله ولدا ومثل نعم جندا الفاعل ذا وان ترد ذما فقل لا جندا يقال في المدح جندا زيد كما يقال نعم الرجل زيد فاذا اريد الذم قيل لا جندا قال الشاعر الا جندا اهل الملاعبر انه اذا ذكرت مي فلا جندا وقوله الفاعل اذا اعترض بالرد على جماعة من النحويين فانهم يرون ان جندا في هذا الباب غير مستقلة بالاستابل هي مركبة مع ذا محمولة معها شيئا واحدا ثم من هؤلاء من يجعل المخصوص بعدها خبرا على ان جندا مبتدا ومنهم من يجعله فاعلا على انها فعل وكلا القولين نكلف واخراج اللفظ عن اصله بلا دليل قال ابن خروف بعد ان مثل بجندا زيد جعل ذا فاعله وزيد مبتدا وخبر جندا قال هذا وقال سيبويه وهو اخطأ عليه من توهم غير ذلك واول ذا المخصوص ايا كان لا تعدل بذا فهو بها المثلا يقول اتبع ذا المخصوص بالمدح او الذم مذكرا كان او مؤنثا مفردا كان او مثنى او مجموعا ولا تعدل عن لفظ ذا الا ان باب جندا جار مجرى المثل والامثال لا تغير فتقول جندا زيد وجندا هند وجندا الزيدان وجندا الزيدون وجندا الهندات ولو طابق بين الفاعل والمخصوص بالمدح فقلت جندا هندا وجندا الزيدين وجندا الهندات كما تقول نعم المرأة هند ونعم الرجال الزيدون لان الجاري مجرى المثل لم يغير كما قالوا ايا الصيف ضيعت اللبن وقال بن كيسان اذا من قولهم جندا اشارة الى مفرد مضاف الى المخصوص حذف وقام هو مقامه فتقدير جندا هند جندا اختها وقد يجذف المخصوص في هذا الباب للعلم به كما في باب نعم قال الشاعر الا جندا لولا الحياء وربما منحت الهوى ما ليس بالمتفاني وقد يذكر جملة او بعده تمييز نحو جندا رجلا زيد وجندا امرأة هند وما سوى ذا ارفع بجب او فخر بالبا ودون ذا انضمام الحاكثر يعني انه قد يجيء فاعل حب المراد بها المدح غيرذا وذلك على ضربين احدهما مرفوع كقولك حب زيد رجلا والاخر مجرور بالبا الزايد نحو حب بزيد رجلا والكثر ما يجيء حب مع غير ذا مضموم الحاء بالنقل من حركة

صغ من مصوغ منه للتعجب وما به الى تعجب وصل
افعل للتفضيل وابى اللذ ابى لمانع به الى التفضيل صل

باب فعل التفضيل

عنها كقول الشاعر فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها وحبها مقتولة حين تقتل وقد لا تضم حاؤها كقول بعض الانصار بسم الاله وبه بدينا ولو عبدنا غيره شقينا فجندا بالبا وحب بنا اي حب عبادة وتبنا وذكر ضمير العبادة لتناولها بالدين والتعظيم افعل التفضيل صغ من مصوغ منه للتعجب افعل للتفضيل وابى اللذ ابى يبقى الوصف على اصله للدلالة على التفضيل وذلك مقيس في كل ما يبنى منه فعل التعجب تقول هو افضل من زيد واعلم منه واحسن كما تقول ما افضل زيدا وما اعلمه وما احسنه وقوله وابى اللذ ابى يعني ان ما لا يجوز ان يبنى منه فعل التعجب لا يجوز ان يبنى منه افعل التفضيل فلا يبنى وصف لا فعل له كغير وسوى ولا من فعل زيد على ثلثة احرف نحو استخرج ولا معبر عن اسم فاعله بافعل كعور ولا مبنى للمفعول كضرب لا غير متصرف كعسى ونعم وبئس ولا غير متفاوت المعنى كمات وفني فان سمع بناؤه من شيء من ذلك عد شاذا وحفظ ولم يقس عليه كما في التعجب تقول هو امقت به واحمق به وان لم يكن له فعل كما قالوا فلان به وقالوا هو الص من شطاط فنوه من لص ولا فعل له وتقول من اخضر الشئ فهو اخضر من كذا كما يقال ما اخضره وقالوا هو اعطاهم للدراهم واولاهم للمعروف واكرم لي من زيد اي اشد اكراما وهذا المكان افقر من غيره وفي المثل افلس من ابن المذلق وفي الحديث هو لما سواه اضيع وهذا النوع عند سيبويه مقيس لانه من افعل هو عنده كالثلاثي في جواز بناء التعجب منه وافعل التفضيل تقول هو اهوج منه وانوك منه وان كان اسم فاعله على افعل كما يقولون ما اهوجه وما انوكه وفي المثل هو احمق من ابن هبنقة واسود من جلك الغراب واما قولهم انهاه بيك واشغل من ذات النحيين واعنى بحاجتك فلا تعد شاذة وان كانت عن فعل مما لم يسم فاعله لانه لا لبس فيها اذ لم يستعملها فاعل وما به الى تعجب وصل المانع به الى التفضيل صل يعني ان ما لا يجوز التعجب من لفظه لمانع فيه يتوصل الى الدلالة على التفضيل فيه

صغ — فعل امر من مصوغ متعلق بصغ والمنعوت بها محذوف وصغ موضع رفع على النيابة عن الفاعل بمصوغ وللتعجب متعلق بمصوغ وافعل مفعول صغ وللتفضيل متعلق بصغ واربعة اسم في على حذف الالف من الابابي بفتح صغ بضم معط على صغ واللذ بكسر الذال المعجمة لغة في الذي في محل نصب على المفعولية باب جملة ابى بابنا للمفعول صلة وناب الفاعل ضمير مستتر في ابى يعود الى اللذ وما موصول اسمي في محل رفع على الابتدا وبه الى تعجب يتعلق بوصل وبها جملة وصل بابنا للمفعول صلة وللمانع به الى التفضيل متعلقان بصل على تقدير مضاف من كل حادد مجرور وصل بفعل مر فاعل والجملة في موضع رفع خبر المبتدا

وافعل التفضيل صلة أبدا ... وثلوا الطبق وما لمعرفة

هذا إذا انويت معنى من وإن ... أضيف ذو وجهين عن ذي معرفة

لم تنو فهو طبق ما به قرن ... وإن لمنكور بوصف أو جردا

ألزم تذكيرا وإن يوحدا

بمثل ما يتوصل الى التعجب منه ينبغي على افعل التفضيل من اشتداد وما جرى مجراه ويعني بمصدرا به المانع وذلك قولك هو اكثر استخراجا وافق عودا وانجع موتا وافعل التفضيل صلة ابدا بقلبه او لفظا بمن ان جردا افعل التفضيل في الكلام على ثلثة اضرب مضاف او معرف بالالف واللام ومجرد من الاضافة والالف واللام فان كان مجردا لزم اتصاله بمن التي هي لابتداء الغاية جاز للمفضل عليه كقولك بدا كوكم من عمير واحسن من بكر وقد يستغني بقلبه عن ذكرها بدليل ونكرة وذلك اذا كان افعل التفضيل خبرا كقولك زيد اخوك والاخرة خبر وابغى وبقلبه ذلك اذا كان صفة او حالا كقولك الراجز ترقحي احدان يقبلي غدا وهو يجفو بارد ظليلي اي ترقحي الى مكانا احد ان يقبلي فيه من عزه وانكان افعل التفضيل مضافا فانحو زيد افضل القوم او معرفا بالالف واللام نحو زيد الافضل لم يجز اتصاله بمن فاما قوله ولستا بالاكثر منهم حصى واما العزة للكاثر فيه ثلثة اوجه احدها ان من فيه ليست لابتداء الغاية بل للبيان الجنس كما هي في انت منهم الفارس الشجاع اي من بينهم الثاني انها متعلقة بمحذوف دل عليه المذكور الثالث الالف واللام زائدة فان فلم يمنعا من وجود من كالم يمنعا من الاضافة في قوله تولى الضجيع اذا انتبه موهنا كالاخوان في الرشاش المستقي قال ابو علي اراد من رشاش المستقي وتلوك طبق وما لمعرفة اضيف ذو وجهين عن ذي معرفة هذا اذا انويت معنى من وان لم تنو فهو طبق ما به قرن وان لمنكور بوصف او جردا الزم تذكيرا وان يوحدا اذا كان افعل التفضيل مجردا لزمه التذكير والافراد في كل حال كقولك هو افضل وهي افضل وهما افضل وهم افضل وهن افضل واذا كان معرفا بالالف واللام لزمه مطابقة ما هو له في التذكير والمتابعة والافراد والتثنية والجمع وهو المراد بقوله وتلوا طبق يقول هو الافضل وهي الفضلى وهما الافضلان وهم الافضلون وهن الفضل واذا كان مضافا وان اضيف الى نكرة لزمه التذكير والافراد وكالمجرد تقول هو افضل

وان تكن يتلو من مستفهما ... كمثل ممن ابن خير ولدى

فلهما كن ابدا مقدما ... اخبارا التقديم نزرا وجدا

رجل وهي افضل امرأة وهما افضل رجلين وهم افضل رجال وهن افضل نسوة وان اضيف الى معرفة جاز ان يوافق المجرد في لزوم الافراد والتذكير فهو هي افضل النساء وهما افضل القوم وجاز ان يوافق المعرف بالالف واللام في لزوم المطابقة لما هو له فهو هي افضلة النساء وهما افضلا القوم وقد اجتمع الوجهان في قوله ممن الاخير كم باجتلكم الى واقربكم متنى مجالس يوم القيمة احاسنكم اخلاقا الموطئون اكنافا الذين يألفون ويؤلفون والى الجواز موافقة المضاف المجرد والمعرف بالالف واللام الاشارة بقوله وما لمعرفة اضيف ذو وجهين وقوله هذا اذا انويت معنى من يعني ان جواز الامرين في المضاف مشروط بكون الاضافة فيه بمعنى من وذلك اذا كان افعل مقصودا به التفضيل واما اذا لم يقصد به التفضيل فلا فيه من المطابقة لما هو له كقولهم الناقص والاشج اعدلا بني مروان اي عادلاهما وكثير ما يستعمل فضل عن مقصود به التفضيل وهو عند المبرد مقيس ومنه قولهم ربنا اعلم بما في نفوسكم وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه اي وهين عليه اعلم بما في نفوسكم وهو هين عليه وقول الشاعر ان الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول اراد عز بيته طويله وان تكن يتلو من مستفهما فلهما كن ابدا مقدما كمثل ممن ابن خير ولدى اخبار التقديم نزرا وجدا الافعل التفضيل مع من شبيه بالمضاف والمضاف اليه فحقه ان لا يتقدم عليه لانه موجب ذلك اذا كان المجرد من اسم استفهما فانه لابد انذاك من تقدمهما على افعل التفضيل ضرورة لان الاستفهام له صدر الكلام تقول ممن انت خير ومن كم درهما ومن انهم انت افضل واذا كان المجرد غير الاستفهام لا يتقدم على افعل التفضيل الا قليلا كقوله فما ان لنا مهلا وسهلا ورودنا جنى النخل او ما زودته منه اطيب وقول الاخر ولا عيب فيهم غير ان سيوفنا فطوفها سايب وان لا شوء منهن اكسل واشبر افعل التفضيل من المضاف والمضاف ليس بفصل منه يا جبى بقولك زيد احسن وجها من عمرو وان اخطى عنك من ذلك وقد اجتمع فضلان في قول الشاعر لا كلمة من لقط وسمن البين

وَرَفْعُهُ الظَّاهِرَ نَزْرٌ وَمَتَى ... عَابَ فِعْلًا فَكَثِيرٌ أَثْبَتَا

كَذَا تَرَى فِي النَّاسِ مَنْ يَفُوقُ ... أَوْلَى بِرِ الْفَضْلِ مِنَ الصَّدِيقِ

شَفَانِي حِسَابًا الْبَطْنُ مِنْ رَبِيعَانَ قَدْ ... حَشَرَ وَرَفْعُ الظَّاهِرِ نَزْرٌ وَمَتَى عَابَ فِعْلًا فَكَثِيرٌ أَثْبَتَا

كَذَا تَرَى فِي النَّاسِ مَنْ يَفُوقُ أَوْلَى بِرِ الْفَضْلِ مِنَ الصَّدِيقِ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ حَالَ تَجَرُّدِهِ لَا يُؤَنَّثُ
وَلَا يُثَنَّى وَلَا يُجْمَعُ ضَعِيفُ الشَّبَهِ بِاسْمِ الْفَاعِلِ وَبِالصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ بِهِ فَلَمْ يَرْفَعِ الظَّاهِرَ عِنْدَ أَكْثَرِ
الْعَرَبِ إِلَّا إِذَا وَلِيَ نَفْيًا وَكَانَ مَرْفُوعُهُ أَجْنَبِيًّا مُفَضَّلًا عَلَى نَفْسِهِ بِاعْتِبَارَيْنِ نَحْوُ قَوْلِهِ مَا
رَأَيْتُ رَجُلًا أَحْسَنَ فِي عَيْنِهَا الْكُحْلُ مِنْهُ فِي عَيْنِ زَيْدٍ فَقَوْلُهُ مِنْهُ فِي عَيْنِ زَيْدٍ وَقَوْلُهُ مَا مِنْ يَوْمٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ فِيهَا الصَّوْمُ
مِنْهُ فِي عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ مَرَرْتُ عَلَى وَادِي السِّبَاعِ وَلَا أَرَى كَوَادِي السِّبَاعِ
حِينَ يُظْلِمُ وَادِيًا أَقَلَّ بِهِ رَكْبٌ أَتَوْهُ تَائِبِينَ وَلَا أَخْوَفَ الْإِلَهِ وَقَوْلُ اللَّهِ سَارِيًا التَّقْدِيرُ أَرَى
وَادِيًا أَقَلَّ بِهِ رَكْبٌ أَتَوْهُ تَائِبِينَ مِنْهُ بِوَادِي السِّبَاعِ وَتَقُولُ مَا أَحْسَنَ بِزَيْدٍ الْجَهْلَ مِنْ زَيْدٍ أَصْلُهُ
مَا أَحْسَنَ الْجَهْلَ بِزَيْدٍ الْجَهْلِ مِنْ زَيْدٍ إِلَى زَيْدٍ لِمُلَابَسَتِهِ لَهُ فِي الْمَعْنَى
فَصَارَ فِي التَّقْدِيرِ مِنْ جَهْلِ زَيْدٍ ثُمَّ حُذِفَ الْمُضَافُ وَأُقِيمَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ وَنَظِيرُ ذَلِكَ
قَوْلُهُ كَذَا تَرَى فِي النَّاسِ مَنْ يَفُوقُ أَوْلَى بِرِ الْفَضْلِ مِنَ الصَّدِيقِ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ هَذِهِ الصُّورَةُ
وَنَحْوُهَا يَرْفَعُ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ فِيهَا الظَّاهِرَ بِاطِّرَادٍ وَيُمْكِنُ أَنْ يُعَلَّلَ ذَلِكَ بِأَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا
مَا أَشَارَ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ وَمَتَى عَابَ فِعْلًا فَكَثِيرٌ أَثْبَتَا يَعْنِي أَنَّهُ مَتَى حَسُنَ أَنْ يَقَعَ مَوْقِعَ أَفْعَلِ
التَّفْضِيلِ فِعْلٌ بِمَعْنَاهُ صَحَّ رَفْعُهُ الظَّاهِرَ كَمَا صَحَّ إِعْمَالُ اسْمِ الْفَاعِلِ بِمَعْنَى الْمُضِيِّ فِي صِلَةِ الْأَلِفِ
وَاللَّامِ فَتَقُولُ مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَحْسَنَ فِي عَيْنِهَا الْكُحْلُ مِنْهُ فِي عَيْنِ زَيْدٍ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى مَا رَأَيْتُ
رَجُلًا يَحْسُنُ فِي عَيْنِهَا الْكُحْلُ يَحْسُنُ فِي عَيْنِ زَيْدٍ فَإِنْ قُلْتَ فَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقْتَضِيَ جَوَازَ مِثْلِ
هَذَا الْجَوَازِ رَفْعَ أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ الْمَبْنِيِّ نَحْوَ مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَحْسَنَ مِنْهُ أَبُوهُ فِي الْإِثْبَاتِ
نَحْوَ رَأَيْتُ رَجُلًا أَحْسَنَ فِي عَيْنِهَا الْكُحْلُ مِنْهُ فِي عَيْنِ زَيْدٍ لِأَنَّهُ يَصِحُّ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ وُقُوعُ الْفِعْلِ
فِي مَوْقِعِ أَفْعَلَ قُلْتُ الْمُعْتَبَرُ إِطِّرَادُ رَفْعِ أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ الظَّاهِرَ جَوَازُ أَنْ يَقَعَ مَوْقِعَهُ الْفِعْلُ
الَّذِي يَبْقَى مِنْهُ مُفِيدًا فَائِدَتَهُ وَمَا أَوْرَدْتَهُ لَيْسَ كَذَلِكَ أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَوْ قُلْتَ مَا رَأَيْتُ رَجُلًا
يَحْسُنُ أَبُوهُ فِي عَيْنِهَا الْكُحْلُ مِنْهُ فِي عَيْنِ زَيْدٍ لَمْ تَكُنْ قَائِلًا مَوْضِعَ أَحْسَنَ بِمَضَارِعِ حَسُنَ إِذَا ظَهَرَ
أَنَّ الْحُسْنَ كَانَ قَدْ حَدَثَ

مَا رَأَيْتُ رَجُلًا

مَا رَأَيْتُ رَجُلًا يَحْسُنُ أَبُوهُ فَأَنْتَ مَوْضِعَ أَحْسَنَ بِمَضَارِعِ حَسُنَ إِذَا ظَهَرَ الْحُسْنُ كَانَ قَدْ حَدَثَ
بِغَيْرِ الْفِعْلِ الَّذِي بَقِيَ مِنْهُ أَحْسَنَ وَفَاتَتِ الدَّلَالَةُ عَلَى الْعَرَاقَةِ الْمُسْتَفَادَةِ مِنْ أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ
وَلَوْ مَتَّ أَنْ تَوَقُّعَ الْفِعْلِ مَوْقِعَ أَحْسَنَ عَلَى غَيْرِ هَذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ لَمْ نَسْتَطِعْ وَكَذَا الْقَوْلُ
فِي رَأَيْتُ رَجُلًا أَحْسَنَ فِي عَيْنِهِ الْكُحْلُ مِنْهُ فِي عَيْنِ زَيْدٍ فَإِنَّكَ لَوْ جَعَلْتَ فِيهِ يَحْسُنُ مَكَانَ
أَحْسَنَ فَقُلْتَ رَأَيْتُ رَجُلًا يَحْسُنُ فِي عَيْنِهِ الْكُحْلُ كَحُسْنِهِ فِي عَيْنِ زَيْدٍ أَوْ يَحْسُنُ فِي عَيْنِهِ الْكُحْلُ كَمَا
فِي عَيْنِ زَيْدٍ فَاتَتِ الدَّلَالَةُ عَلَى التَّفْضِيلِ الْأَوَّلِ وَعَلَى الْعَرَاقَةِ فِي الثَّانِي الْأَمْرُ الثَّانِي أَنَّ
أَفْعَلَ التَّفْضِيلِ مَتَى وَرَدَ عَلَى الْوَجْهِ الْمَذْكُورِ وَجَبَ رَفْعُ الظَّاهِرِ لِئَلَّا يَلْزَمَ الْفَصْلُ بِالْأَجْنَبِيِّ
وَبَيْنَ مَنْ بِأَجْنَبِيٍّ فَإِنَّ مَا هُوَ فِي الْمَعْنَى لَوْ أَبْعَدَ فَاعِلًا لَوَجَبَ كَوْنُهُ مُبْتَدَأً لِتَعَلُّقِ
الْفَضْلِ بِهِ فَإِنْ قُلْتَ فَأَيُّ حَاجَةٍ إِلَى ذَلِكَ لِمَ لَا يَجْعَلُ مُبْتَدَأً مُؤَخَّرًا عَنْ مَنْ فَوْقَ مَا رَأَيْتُ رَجُلًا
أَحْسَنَ فِي عَيْنِهِ مِنْهُ فِي عَيْنِ زَيْدٍ الْكُحْلُ أَوْ مُقَدَّمًا عَلَى أَحْسَنَ فَوْقَ مَا رَأَيْتُ رَجُلًا الْكُحْلُ حَسَنٌ
فِي عَيْنِهِ مِنْهُ فِي عَيْنِ زَيْدٍ قُلْتُ لَمْ نُؤَخِّرْ تَجَنُّبًا عَنْ تَوَجُّهِ اجْتِمَاعِ تَقْدِيمِ الضَّمِيرِ عَلَى مُفَسِّرِهِ وَ
أَعْمَالِ الْخَبَرِ فِي ضَمِيرَيْنِ لِمُسَمًّى وَاحِدٍ وَلَيْسَ هُوَ مِنْ أَفْعَالِ الْقُلُوبِ فَلَمْ يَتَقَدَّمْ لِكَرَاهَةِ أَنْ يَتَقَدَّمَ
لِغَيْرِ ضَرُورَةٍ مَا لَيْسَ بِأَهَمَّ فَإِنَّ الِامْتِنَاعَ مِنْ رَفْعِ أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ الظَّاهِرَ لَيْسَ لِعِلَّةٍ تَوَجَّهَ إِنَّمَا
هُوَ لِأَمْرٍ اسْتَحْسَنَّاهُ فَيَجُوزُ التَّخَلُّفُ عَنْ مُقْتَضَاهُ إِذَا رَأَيْنَا مَا عَارَضَهُ أَوْلَى وَهُوَ تَقْدِيمُ مَا هُوَ أَهَمُّ
وَإِيرَادُهُ فِي الذِّكْرِ أَتَمُّ وَذَلِكَ صِفَةُ مَا يَسْتَلْزِمُ صِدْقُ الْكَلَامِ تَخْصِيصَهُ لَا تَرَى أَنَّكَ لَوْ
قُلْتَ مَا رَأَيْتُ رَجُلًا كَانَ صِدْقُ الْكَلَامِ مَوْقُوفًا عَلَى تَخْصِيصِ رَجُلٍ بِأَمْرٍ يُمْكِنُ أَنْ لَمْ يَحْصُلَ
لِمَنْ رَأَيْتَهُ مِنَ الرِّجَالِ لَا مَنْ وَرَاءَ الْأَوْقَادِ بِرَجُلًا مَا فَلَمَّا كَانَ مَوْقُوفَ الصِّدْقِ عَلَى
الْمُخَصَّصِ وَهُوَ الْوَصْفُ كَانَ تَقْدِيمُهُ مَطْلُوبًا مُقَدَّمًا وَاعْتَبَرْ مَا يَتَرَتَّبُ عَلَى التَّقْدِيمِ مِنَ الْخُرُوجِ
عَنِ الْأَصْلِ فَإِنْ قُلْتَ فَلِمَ لَمْ يَجُزْ عَلَى مُقْتَضَى مَا ذَكَرْتَ أَنْ يَرْفَعَ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ الظَّاهِرَ فِي
الْإِثْبَاتِ فَتَقُولُ رَأَيْتُ رَجُلًا أَحْسَنَ فِي عَيْنِهِ الْكُحْلُ مِنْهُ فِي عَيْنِ زَيْدٍ قُلْتُ لِأَنَّ مَطْلُوبَهُ
الْمُخَصَّصُ فِي الْإِثْبَاتِ دُونَ مَطْلُوبِيَّتِهِ فِي النَّفْيِ لِأَنَّهُ فِي الْإِثْبَاتِ يَزِيدُ فِي الْفَائِدَةِ وَفِي النَّفْيِ

يتبع في الإعراب الأسماء الأول ... نعت وتوكيد وعطف وبدل
فالنعت تابع متم ما سبق ... بوسمه أو وسم ما به اعتلق
فليعط في التعريف والتنكير ما ... لما تلا كامرر بقوم كرما

يصون الكلام عن كونه كذبا فلما كان كذلك كان لهم عن تقديم الصفة ورفعها الظاهر مندوحة
بتقديم ما هي له في المعنى وجعله مبتدأ نحو ما رايت رجلا الكحل احسن في عينه منه في عين
زيد ولكون المانع من رفع افعل التفضيل الظاهر ليس امرا موجبا اطراد اعند بعض
العرب اجراه مجرى اسم الفاعل فيقولون مررت برجل افضل منه ابوه حكى ذلك سيبويه وفي
هذه المسئلة الاشارة بقوله ورفعه الظاهر نزر اى رفع الظاهر غير مقيد بصلاحية
لمعاقبة الفعل قليل في الكلام العرب يتبع في الاعراب الاسماء الاول نعت وتوكيد و
عطف وبدل فالنعت تابع متم ما سبق بوسمه او وسم ما به اعتلق التابع هو المشارك
ما قبله في اعرابه الحاصل والمتجدد فقولي المشارك ما قبله في اعرابه يشمل التابع وغيره
وقولي الحاصل والمتجدد مخرج خبر المبتدا والحال من المنصوب والتوابع خمسة انواع النعت
والتوكيد عطف البيان وعطف النسق والبدل فاما النعت فهو التابع الموضح
متبوعه والمخصص له بكونه دالا على معنى في المتبوع نحو مررت برجل كريم او في متعلق به
نحو مررت برجل كريم ابوه فالتابع جنس يعم الانواع الخمسة والموضح والمخصص مخرج لعطف
النسق والبدل وقولي بدلالته على معنى في المتبوع او في متعلق به مخرج للتوكيد وعطف
البيان وهذا مراده بقوله متم ما سبق بوسمه او وسم ما به اعتلق اى مكمل متبوعه و
رافع عنه الشركة واحتماله ببيان صفته من الصفات التي له او المتعلق به ولذلك لا يكون
الا مشتقا او مؤولا بالمشتق لان الجوامد لا دلالة لها بوضعها على معان منسوبة الى
غيرها وكثيرا ما يكون الاسم غنيا عن الايضاح والتخصيص فينعت لقصد المدح نحو
الحمد لله رب العالمين او الذم نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم او الترحم نحو مررت
بالرجل المسكين او التوكيد كقولك امس الدابر لا يعود وقوله تعالى فاذا نفخ في الصور
نفخة واحدة فليعط في التعريف والتنكير ما لما تلا كامرر بقوم كرما النعت لا بد ان
يتبع المنعوت في اعرابه وتعريفه وتنكيره سواء كان جاريا على ما هو له او على شيء من سببه

فلا تنعت النكرة

وهو لدى التوحيد والتذكير أو ... سواهما كالفعل فاقف ما قفوا
وانعت بمشتق كصعب وذرب ... وشبهه كذا وذي والمنتسب

فلا تنعت النكرة بالمعرفة لئلا يلزم مخالفة الغرض المقصود بالنعت وهو المنعوت فان
النعت انما يجيء لتكميل المنعوت فمتى كان معرفة عين مسمى المنعوت وازال ما فيه
من الابهام والشيوع فلا تنعت النكرة الا بنكرة مثلها كقولك امرر بقوم كرما ولا تنعت المعرفة
بنكرة صونا لها من توهم طريان التنكير عليها انما تنعت بالمعرفة كقولك امرر بالقوم الكرام
اللهم الا اذا كان التعريف بلام الجنس فانه يقرب مسافته من التنكير ويجوز نعتها ح
بالنكرة المخصوصة ولذلك تسمع النحويين يقولون في قوله ولقد امر على اللئيم يسبني
فاعف ثم اقول ما يعنيني اى يسبني صفة لا حال لان المعنى ولقد امر على لئيم من اللئام
يسبني ومثله قوله تع واية لهم الليل نسلخ منه النهار وقولهم لا ينبغي للرجل مثلك او
خير منك ان يفعل كذا وهو لدى التوحيد والتذكير او سواهما كالفعل فاقف ما قفوا
يجري النعت في مطابقة المنعوت وعدمها مجرى الفعل الواقع موقعه وان كان جاريا على
ما هو له رفع ضمير المنعوت وطابقه في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث تقول
مررت برجلين حسنين وامراة حسنة كما تقول مررت برجلين حسنا وامراة حسنت وان
كان جاريا على ما هو على الشيء من سببه فان لم يرفع السببي فهو كالجاري على ما هو له في
مطابقة المنعوت لانه مثله في رفع ضمير المنعوت وذلك قولك مررت بامراة حسنة الوجه
وبرجال حسان الوجوه وان رفع السببي كان بحسبه في التذكير والتانيث كما في الفعل فتقول
مررت برجال حسنة وجوههم وامراة حسن وجهها وجرى فيه دائما لجميع الافراد و
التكسير فيقال مررت برجل كريم اباؤه وكرام اباؤه وجاز فيه ايضا ان يجمع جمع المذكر
السالم والمطابقة في التثنية على لغة اكلوني البراغيث فتقول مررت برجل حسنين غلماه
وكريمين ابواه وانعت بمشتق كصعب وذرب وشبهه كذا وذي والمنتسب المشتق ما اخذ
من لفظ المصدر للدلالة على معنى منسوب اليه فلو قال وانعت بوصف مثل صعب وذرب
كان امثل لان من المشتق اسماء الزمان والمكان والالة ولا ينعت بشيء منها انما ينعت بما

وَنَعَتُوا بِجُمْلَةٍ مُنَكَّرَا ۝ فَاُعْطِيَتْ مَا اُعْطِيَتْهُ خَبَرَا
وَامْنَعْ هُنَا اِيقَاعَ ذَاتِ الطَّلَبِ ۝ وَاِنْ اَتَتْ فَالْقَوْلَ اَضْمِرْ تُصِبِ
وَنَعَتُوا بِمَصْدَرٍ كَثِيرَا ۝ فَالْتَزَمُوا الْاِفْرَادَ وَالتَّذْكِيرَا

كان صفة وهو ما دل على حدث وصاحبه كصعب ودرب وضارب ومضروب وافضل منك او اسما مضمنا معنى الصفة اما وضعا كاسم الاشارة وذى بمعنى صاحب او بمعنى الذى وكاسم النسب واما استعمالا كقولهم مررت بقاع عرفج سحله اى خشن ونعتوا بجملة منكرا فاعطيت ما اعطيته خبرا وامنع هنا ايقاع ذات الطلب وان اتت فالقول اضمر تصب تقع الجملة موقع المفرد نعتا كما تقع موضع خبرا الا انه لتاولها بنعرد النكرة لا يكون المنعوت بها الا نكرة او ما فى معناها كالذى فى قوله ولقد امر على اللئيم يسبنى على ما تقدم ذكره ولا بد فى الجملة المنعوت بها من ضمير يربطها بالمنعوت ليحصل بها تخصيص كقولك مررت برجل ابوه كريم وعرفت بامراة يهوى حسنها وقد يحذف الضمير للعلم به كقوله فما ادرى اغيرهم تناء وطول العهد ام مال اصابوا والى هذا الاشارة بقوله فاعطيت ما اعطيته خبرا ولما اوهم هذا الاطلاق جواز النعت بالجملة الطلبية اذ كان يجوز الاخبار بها دفع ذلك الايهام بقوله وامنع هنا ايقاع ذات الطلب فعلم انه لا ينعت بالجملة الا اذا كانت خبرية لان معناها محصل فيمكن ان يخصص المنعوت ويحصل بها فايدة بخلاف الجملة الطلبية فانها لا تدل على معنى محصل فلا يمكن ان يخصص المنعوت ولا يحصل بها فايدة فلا يصح النعت بها وما اوهم ذلك اول كقول الشاعر يصف قوما سقوا ضيفهم لبنا مخلوطا بالماء حتى اذا جن الظلام واختلط جاؤا بمذق هل رايت الذيب قط اى مقول فيه عند رؤيته هذا القول لا يراده فى جنا الراى لون الذيب لزرقته لكونه سمارا ونعتوا بمصدر كثيرا فالتزموا الافراد والتذكيرا ينعت بالمصدر كثيرا على تاوله بالمشتق كقولهم رجل عدل ورضى ويلتزمون فيه الافراد والتذكير فيقولون امراة رضى ورجلان رضى ورجال رضى كانهم قصدوا بذلك التنبيه على ان اصله ذو رضى وفضل وامراة ذات رضى ورجال ذو رضى ورجال ذو رضى فلما حذفوا المضاف تركوا المضاف اليه على ما كان عليه

وَنَعْتَ غَيْرِ وَاحِدٍ اِذَا اخْتَلَفْ ۝ فَعَاطِفًا فَرِّقْهُ لَا اِذَا ائْتَلَفْ
وَنَعْتَ مَعْمُولَيْ وَحِيدَيْ مَعْنَى ۝ وَعَمَلٍ اَتْبِعْ بِغَيْرِ اسْتِثْنَا
وَاِنْ نُعُوتٌ كَثُرَتْ وَقَدْ تَلَتْ ۝ مُفْتَقِرًا لِذِكْرِهِنَّ اُتْبِعَتْ
وَاقْطَعْ اَوَ اتْبِعْ اِنْ يَكُنْ مُعَيَّنَا ۝ بِدُونِهَا اَوْ بَعْضَهَا اقْطَعْ مُعْلِنَا
وَارْفَعْ اَوِ انْصِبْ اِنْ قَطَعْتَ مُضْمِرَا ۝ مُبْتَدَاً اَوْ نَاصِبًا لَنْ يَظْهَرَا

ونعت قال الشاطبى مبتدا وخبره اذا وما بعدها وغير مضاف اليه وواحد

ونعت غير واحد اذا اختلف فعاطفا فرقه لا اذا ائتلف يجوز نعت غير الواحد المتفق المعنى والمختلفه فاذا انعت بمتفق المعنى استغنى عن تفريق النعت بالتثنية والجمع فيقال رايت رجلين حسنين ومررت برجال كرما واذا انعت المختلف المعنى وجب تفريق النعت وعطف بعض على بعض فيقال رايت رجلين عالما وجاهلا ومررت برجال شاعر وفقيه وكاتب نعت معمولى وحيدى معنى وعمل اتبع بغير استثنا اذا نعت معمولى عاملين بما لهما فى المعنى فلا يخ العاملان اما ان يتحدا فى المعنى والعمل او يختلفا فيهما او فى احدهما فان اتحدا فيهما كان النعت تابعا للمنعوت فى الرفع والنصب والجر وهذا مراده بقوله بغير استثنا فتقول انطلق زيد وذهب عمرو الكريمان وحدثت بكرا وكلمت بشرا الشريفين وتعديت الى زيد ومررت على عمرو الكريمين وان اختلف العاملان وجب فى النعت القطع فيرفع على اضمار مبتدا او ينصب على اضمار فعل فتقول جاء زيد وذهب عمرو الكريمان على تقدير هما الكريمان وان شئت قلت الكريمين على تقدير اعنى الكريمين وكذا القول فى نحو انطلق بكر وكلمت بشرا الشريفين وكذا القول فى مررت بزيد وجاوزت عمروا العالمان والعالمين باضمار مبتدا او فعل فانتصب لان الاتباع فى كل هذه متعذر لان العمل الواحد لا يمكن نسبته الى عاملين من شان كل منهما ان يستقل بالعمل وان نعوت كثرت وقد تلت مفتقرا لذكرهن اتبعت واقطع او اتبع ان يكن معينا بدونها او بعضها اقطع معلنا وارفع او انصب ان قطعت مضمرا مبتدا او ناصبا لن يظهرا قد يكون الاسم نعتان فصاعدا بعطف وغير عطف فالاول كقوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى الذى خلق فسوى والذى قدر فهدى والذى اخرج المرعى والثانى كقوله تعالى ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم مناع للخير معتد اثيم عتل بعد ذلك زنيم ثم ان المنعوت ان لم يعين المسمى الا بجميع النعوت وجب فيها الاتباع وان كان معينا بدونها جاز فيها الاتباع والقطع وان كان متعينا

وما من المنعوت والنعت عقل يجوز حذفه وفي النعت يقل

بعض المنعوت جازا لقطع فيما عداه والى هذه الاشارة بقوله او بعضها افطع معلنا
وان يكن معنيا ببعضها افطع ماسواه تقول مررت بزيد الكريم العاقل اللبيب بالاتباع
وان شئت قطعت ذلك على وجهين احدهما ان ترفع على اضمار مبتدا تقديره هو
الكريم العاقل اللبيب والثاني ان تنصب على اضمار فعل لا يجوز اظهاره تقديره اخص
الكريم العاقل اللبيب ولك ان تتبع بعضا تقطع بعضا ولك في القطع ان ترفع
بعضا وتنصب بعضا وتقول مررت برجل كريم عاقل لبيب ولا يجوز في هذا قطع الجميع
لان النكرة لا تستغني عن التخصيص فلا بد من اتباع بعض النعوت ثم بعد ذلك يجوز
القطع كما قال الشاعر وباوى الى نسوة عطل وشعثا مراضيع مثل السعالى وما من المنعوت
والنعت عقل يجوز حذفه وفي النعت يقل يعني انه اذا علم المنعوت والنعت جاز حذفه
فيكثر حذف المنعوت للعلم به اذا كان النعت صالحا للمباشرة العامل كقولك تعالى وعلم
قاصرا ان الطرف انتزابان لم يصلح لمباشرة العامل امتنع الحذف غالبا الا في الضرورة
كقوله يرمي بكفي كان من ارمى البشر وقول الاخر كانك من جمال بني اقيش يقعقع بين رجليه
وقولي غالبا تنبيها على نحو قوله تع ولقد جاءك من نبائي المرسلين وهو مطرد في
النفي كقولهم ما منهم ما مات حتى رايته يفعل كذا وقد يحذف النعت للدلالة عليه بقرينة
حالية او مقالية فالاول كقوله تع تدمر كل شئ بامر ربها وقول عيكن بن مرداس الاسلمي
وقد كنت في الحرب ذا ادرء فلم اعط شططا ولم امنع والثاني كقوله تع لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل
الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل
الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة التقدير فضل
الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين من اولي الضرر درجة وفضل الله
المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين من غير اولي الضرر درجات

الذي عقل من المنعوت والنعت يجوز حذفه يكثر الحذف في المنعوت يقل في النعت

بالنفس او بالعين الاسم اكدا ... مع ضمير طابق المؤكدا
واجمعهما بافعل ان تبعا ... ما ليس واحدا نكن متبعا
وكلا اذكر في الشمول وكلا ... كلتا جميعا بالضمير موصلا
واستعملوا ايضا ككل فاعلة ... من عم في التوكيد مثل النافلة

بالنفس او بالعين الاسم اكدا مع ضمير طابق المؤكدا واجمعهما بافعل ان تبعا ما ليس
واحدا نكن متبعا اعلم ان التوكيد نوعان لفظي ومعنوي فاما اللفظي فسياتي ذكره
واما المعنوي فهو التابع الرافع احتمال تقدير اضافة المتبوع او ارادة الخصوص مما
ظاهره العموم ويجيء في الغرض الاول بلفظ النفس والعين مضافين الى ضمير المؤكد
مطابقا له في الافراد والتذكير وفروعهما تقول جاءني زيد نفسه فرفع بذكر النفس احتمال
كون الجاءي رسول زيد او خبره ونحو ذلك وبصير الكلام به نصا على ما هو الظاهر منه
كذا اذا قلت لغيث زيد اعينه فلفظ النفس والعين في توكيد المؤنث كلفظهما في توكيد
المذكر كقولك جاءت هند نفسها وكلتاهما اعينها اما في توكيد الجمع فيجمعان على افعل
كقولك جاء الزيدون انفسهم وكلتا الهندات اعينهن وكذا في توكيد المثنى على المختار
كقولك جاءا الزيدان انفسهما واعينهما ويجوز قبل هذا الافراد والتثنية وكذا كل شئ
في المعنى مضافا الى مستغرقه يختار فيه لفظ الجمع على لفظ الافراد ولفظ الافراد على
لفظ التثنية كقوله تع ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما والثاني كقول الشاعر
حمامة بطن الوادين ترنمي ... سقاك من الغر الغواد مطيرها والثالث كقول الاخر
مهما يكن عندنا من خير نؤثره ... فان اكرمه النفس والكرم
ويجمع التوكيد المعنوي في الغرض الثاني بلفظ كل وكلا وكلتا وجميع عامة على ما يعرب قوله وكلا اذكر في الشمول وكلا
كلتا جميعا بالضمير موصلا واستعملوا ايضا ككل فاعله من عم في التوكيد مثل النافلة
يعني انا الذي يذكر في التوكيد المقصود به التنصيص على الشمول ودفع الاحتمال ان
يراد باللفظ العام الخصوص هو الالفاظ المذكورة مضافا الى ضمير المؤكد مطابقا له
فاما كل فتؤكد به غير المستثنى تاليا اجزاءه بحيث لا يخرج بعضها موقعه نحو قولك جاءني الجيش كله
والقبيلة كلها والقوم كلهم والنساء كلهن فرفع بذكر المؤكد احتمال كون المجاءي بعض
المذكور واما كلا وكلتا فتؤكد بهما المستثنى نحو قولك جاءني الزيدان كلاهما

وبعد كل اكد وايا جمعا ... ودون كل قد يجئ اجمع
جمعاء اجمعين ثم جمعا ... جمعاء اجمعون ثم جمع

والهندان كلتاهما وامّا جميع وعامة فانهما بمنزلة كل معنى واستعمالا تقول جاء الجيش جميعه او عامته والقبيلة جميعها او عامتها والقوم جميعهم او عامتهم والنساء جميعهن او عامتهن و افضل الكثير النحويين التنبيه على التوكيد بهذين وأوثرهما عليهما بسيبويه وانشد شاهدا على التوكيد بجميع قول امرءة من العرب ترقص ابنيها فذاك حتى خوكلان جميعهم وهما ان وكل الحظان والاكثرون عدنان وقوله مثل النافلة بعد التنبيه على ان عامة من الفاظ التوكيد بقوله واستعملوا ايضا اكل فاعلم من عمم في التوكيد مثل النافلة يعني بهان على عامة في الفاظ التوكيد مثل النافلة اي الزايد على ما ذكره النحويون في هذا الباب اكثرهم غفلة وليس هو في خفية الامر نافلة لهم على ما ذكروه لان من اجلهم سيبويه لم يغفله وبعد كل اكد وايا جمع جمعاء اجمعين ثم جمعا ودون كل قد يجئ اجمع جمعا اجمعون ثم جمع يجوز ان يتبع كل ياجمع وكلها بجمعا وكلهم باجمعين وكلهن بجمع زيادة للتوكيد وتقريره انه تقول جاء الجيش كله اجمع والقبيلة كلها اجمعا والزيدون كلهم اجمعون والهندات كلهن جمع قال الله تع فسجد الملئكة كلهم اجمعون وقد يغنى اجمع جمعا واجمعون وجمع عن كله وكلها وكلهم وكلهن وهو قليل وقد يتبع اجمع واخواتها باكتع وكتعا واكتعين واكتع وقد يتبع اتبع واخواتها بابتع بصعا وابصعون وبصع فيقال جاء الجيش كله اجمع اكتع ابصع والقبيلة كلها جمعا كتعا بصعا والقوم كلهم اجمعون اكتعون ابصعون والهندات كلهن جمع كتع بصع وزاد الكوفيون بعد ابصع واخواتها اتبع وبتعا واتبعين وبتع ولا يجوز ان يتبعد هذا الترتيب في شئ قولهم اجمع ابصع واشذ منه قول اخر جمع تبع وربما اكدوا باكتع واكتعين غير مسبوقين باجمع واجمعين ومنه قول الراجز يا ليتني كنت صبيا مرضعا تحملني الذلفاء حولا اكتعا اذا بكيت قبلتي اربعا اذا ظللت الدهر ابكي اجمعا وفي هذا الرجز افراد اكتع عن اجمع وتوكيد النكرة المحدودة والتوكيد باجمع غير مسبوق بكل

وان يفد توكيد منكور قبل ... واغن بكلتا في مثنى وكلا
وعن نحاة البصرة المنع شمل ... عن وزن فعلاء ووزن افعلا

وان توكد الضمير المتصل ... بالنفس والعين فبعد المنفصل
عنيت في الرفع والكد وابما ... سواهما والقيد لن يلبثها

والفصل بين الموكد والمؤكد مثله في التنزيل وكلا بعضين بما اتيتهن كلهن وان يفد توكيد منكور قبل وعن نحاة البصرة المنع شمل مذهب الكوفيين انه يجوز توكيد النكرة المحدودة مثل يوم وليلة وشهر وحول مما يدل على مدة معلومة المقدار ولا يجوز توكيد النكرة غير المحدودة كحين ووقت وزمان مما يصلح للقليل الكثير لانه لا فايدة في توكيدها ومنع البصريون توكيد النكرة سواء كانت محدودة او غير محدودة وهذا معنى قوله وعن نحاة البصرة المنع شمل اي عم لما يفيد توكيده من النكرات والمام بعد قول الكوفيين اولى بالصواب لصحة السماع بذلك ولان في توكيد النكرة المحدودة فايدة كالتي في توكيد المعرفة فان من قال صمت شهرا قد يريد به الكثرة فاذا قال صمت شهرا كله ارتفع الاحتمال وصار كالنص على مقصوده فلو لم يسمع من العرب لكان جديرا بان يجوز قياسا فكيف به واستعمالة ثابت كقوله تخالني الدلفاء حولا اكتعا وقول الاخر قد صرت البكر بوما اجمعا وقول الاخر لكنه شاقه ان قيل اذا رجب يا ليت عدة شهر كله رجب واغن بكلتا في مثنى وكلا عن وزن فعلاء ووزن افعلا لانه توكيد المثنى فيما سمع من العرب الا ما انفرد بالعين او بكلا في التذكير او بكلتا في التانيث واجاز الكوفيون في القياس ان يؤكد المثنى في التذكير باجمعين وفي التانيث بجمعاوين مع اعترافهم بكونه لم يقل من العرب واشار ابن جني الى ان ذلك لا مانع منه وعندي ان ثم ما يمنع منه وهو ان من شرط صحة استعمال المثنى جواز ابتجريده من علامة التثنية وعطف مثله عليه وعلى هذا لا ينبغي ان يجوز جاءني زيد وعمر واجمعان لانه لا يصح ان تقول جاءا جمع واجمع لان المؤكد باجمع كالمؤكد بكل في كونه لا بد ان يكون ذا اجزاء يصح وقوع بعضها موقعه فلو قلت جاءا الحسنان اجمعا لم يا باه القياس وان توكد الضمير المتصل بالنفس والعين بعد المنفصل عنيت في الرفع واكد وابما سواهما والقيد لن يلبثها اذا اكد ضمير الرفع المتصل بالنفس

وَمَا مِنَ التَّوْكِيدِ لَفْظِيٌّ يَجِي … مُكَرَّرًا كَقَوْلِكَ ادْرُجِي ادْرُجِي
وَلَا تُعِدْ لَفْظَ ضَمِيرٍ مُتَّصِلْ … إِلَّا مَعَ اللَّفْظِ الَّذِي بِهِ وُصِلْ

او بالعين فلا بد من توكيده قبل بضمير منفصل كقولك قوموا انتم انفسكم فلو قلت
قوموا انفسكم لم يجز واذا اكد بغير النفس والعين من الفاظ التوكيد المعنوي لم يلزم
توكيده بالضمير المنفصل تقول قوموا كلكم ولو قلت قوموا انتم كلكم لكان جيدا حسنا
واما ضمير غير الرفع فلا فرق بين توكيده بالنفس او بالعين وبين توكيده بغيرهما في عدم وجوب
الفصل بالضمير المنفصل تقول رايتك نفسك ومررت بك عينك كما تقول رايتهم كلهم و
مررت بهم كلهم وان شئت قلت رايتك اياك نفسك ومررت بك انت عينك فتوكيد
بالمعنوي بعد التوكيد باللفظي وما من التوكيد لفظي يجي مكررا كقولك ادرجي ادرجي
لما انتهى كلامه في التوكيد المعنوي اخذ في الكلام على التوكيد اللفظي فقال وما من
التوكيد لفظي يجي مكررا بمعنى ان التوكيد اللفظي هو مكرر معنى المؤكد باعادة لفظه
او تقويته بمرادفه لقصد التقرير خوفا من النسيان او عدم الاصغاء او الاعتناء واكثر ما يجي
مؤكدا الجملة وقد يؤكد المفرد فالاول كقوله ادرجي ادرجي ومثله قول الشاعر ابا من لست
اقلاه ولا في البعد انساك لك الله على ذاك لك الله لك الله وكثيرا ما تقترن الجملة المؤكدة
بعاطف كقوله تع وما ادريك ما يوم الدين ثم ما ادريك ما يوم الدين وقوله تع
اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى والثاني ما يؤكد به اسم او فعل او حرف اما الاسم
فكقولك جا زيد زيد وقوله تع اذا دكت الارض دكا دكا ومنه قولك انت بالخير
حقيق قمن واما الفعل فاكثر ما يجي مؤكدة فعلا مع فاعله ظاهرا كان نحو قام زيد
قام زيد او مضمر نحو قام اخوك قاما ثم الى زيد وقد يجي مؤكد الفعل خاليا عن
الفاعل وقد اجتمع الامران في قول الشاعر فاين الى اين النجاة ببغلتي اتاك اتاك
اللاحقون احبس احبس واما الحرف فياتي الكلام على تاكيده ولا تعد لفظ ضمير
متصل الا مع اللفظ الذي به وصل لا يجوز ان يؤكد الضمير المتصل باعادته مجردا لان
ذلك يخرجه عن حيز الاتصال الى الانفصال بل معمولا بمثل ما اتصل به كقولك عجبت

كَذَا الْحُرُوفُ غَيْرُ مَا تَحَصَّلَا … بِهِ جَوَابٌ كَنَعَمْ وَكَبَلَى
وَمُضْمَرُ الرَّفْعِ الَّذِي بِهِ انْفَصَلْ … أَكِّدْ بِهِ كُلَّ ضَمِيرٍ اتَّصَلْ
الْعَطْفُ إِمَّا ذُو بَيَانٍ أَوْ نَسَقْ … وَالْغَرَضُ الْآنَ بَيَانُ مَا سَبَقْ
فَذُو الْبَيَانِ تَابِعٌ شِبْهُ الصِّفَةْ … حَقِيقَةُ الْقَصْدِ بِهِ مُنْكَشِفَةْ

منك منك ومررت بك بك كذا الحروف غير ما تحصلا به جواب كنعم وكبلى حروف الجواب
كنعم وبلى واجل وجير واي ولا الصالح لان الاستغنا بها عن ذكر المجاب كالمستقل بالدلالة
على معناه فيجوز ان يؤكد باعادة اللفظ من غير اتصاله بشي اخر كقولك لمن قال انفعل كذا
نعم نعم او لا لا او الا ولى توكيده بذكر مرادفه كقولك بدل نعم نعم اجل نعم او اجل جير
كما قال الشاعر وقلن على الفردوس اول مشرب اجل جير ان كانت ابيحت عاثره واما
الحرف غير الجوابي فلكونه كالجزء من مصحوبه لا يجوز في الغالب ان يؤكد الا ومع المؤكد
مثل الذي مع المؤكد او مرادفه كقولك ان زيدا ان زيدا فاضل و في الدار في الدار
زيد وان شئت قلت ان زيدا انه فاضل و في الدار فيها زيد فتعمل المؤكد بضمير ما
اتصل بالمؤكد لانه بمعناه قال الله تع ففي رحمة الله هم فيها خالدون وقد يفرد
الحرف غير الجوابي في التوكيد ويشتهر ذلك كونه على اكثر من حرف واحد نحو كان في
قول الراجز حتى تراها وكان وكان اعناقها مشددات بقرن واذا كان على حرف
واحد كانت اعادته مفردا في غاية من الشذوذ والقول كقول الشاعر فلا والله لا
يلقى لما بي ولا للما بهم ابدا دواء ولو كان المؤكد مغاير اللفظ في المؤكد كان اشذ و
اقل كقول الاخر فاصبحن لا يسالنه عن بما به اصعد في علو الهوى ام تصوبا فاكد عن بالبا
لانها ها هنا بمعناها كما هي في نحو قوله تع ويوم تشقق السما بالغمام وقول الاخر
فان تسالوني بالنسا فانني خبير بادواء النسا طبيب اي اشاب اس المرء او قل ماله فليس
له من ودهن نصيب ومضمر الرفع الذي به انفصل اكد به كل ضمير اتصل يؤكد بضمير
الرفع المنفصل الضمير المتصل كقوله تع اسكن انت وزوجك الجنة والضمير المتصل
مرفوعا او منصوبا او مجرورا نحو فعلت انت ورايتني انا ومررت به هو العطف اما ذو
بيان او نسق والغرض الان بيان ما سبق فذو البيان تابع شبه الصفة حقيقة
القصد به منكشفة العطف كما ذكر على ضربين عطف البيان وعطف النسق فاما

فاولينه من وفاق الاول ... فقد يكونان منكرين
ما من وفاق الاول النعت ولى ... كما يكونان معرفين

فاولينه الفاء عاطفة واولينه فعل امر من ولى يتعدى الى اثنين

خبره وجملة الشرط معترضة بين المبتدا والخبر والعائد الى المبتدا محذوف تقديره فقد يكونان منكرين منه

النعت مبتدا ولى خبره والجملة الى العائد محذوف تقديره ولى منه

العائد الى المبتدا محذوف تقديره فقد يكونان منكرين منه

الموصول محل فقد يكونان منكرين منه

تقابل هنا يكونان مضارع كان الناقصة حذف الالف اسمها وهو ضمير تثنية تعود الى الثاني والمبين والنون علامة الرفع

ومنكرين خبرها وكما الكاف جارة وما مصدرية حذف عائدها ويكونان معرفين صلتها والجملة في محل جر بالكاف

ولا يخفى ما على العليمي

عطف البيان فهو التابع الموضح والمخصص متبوعه غير مقصود بالنسبة ولا مشتقا ولا مؤولا بمشتق كقوله اقسم بالله ابو حفص عمر فخرج بقولي الموضح والمخصص التوكيد وعطف النسق وبقولي غير مقصود بالنسبة البدل لانه في نية تكرار العامل كما سياتي ذكره وبقولي ولا مشتقا ولا مؤولا بمشتق النعت والحاصل ان المقصود من عطف البيان هو المتبوع من النعت الا ان الفرق بينهما ان النعت لا بد ان يكون مشتقا او مؤولا به وعطف البيان لا يكون الا جامدا والى هذا اشار بقوله فذ والبيان تابع شبه الصفة حقيقة المقصود بالنسبة منكشفة يعني ان عطف البيان كالصفة في كونه كاشفا حقيقة المقصود وهي مبهمة المتبوع فاولينه من وفاق الاول ما من وفاق الاول النعت في لي فقد يكونان منكرين كما يكونان معرفين عطف لبيان لكون المقصود به من تكميل المعطوف عليه قصد النعت يتتبع لزوم موافقته للمتبوع في التعريف والتنكير والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث كما يستتبع النعت ومنع بعض النحويين كون عطف البيان نكرة تابعا للنكرة واجازه اكثرهم ولاجل ما فيه من الخلاف نص عليه بقوله فقد يكونان منكرين وليس قول من منع ذلك شيئا كان النكرة تقبل التخصيص بالجامد كما تقبل المعرفة التوضيح به كقولك لبست ثوبا جبة ونظير من كتاب الله تع فتوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية وقوله ولبسني من ثم اصيد بدا واجاز ابو علي في التذكرة في ظعام في قوله تع او كفارة طعام مساكين العطف والابدال ومن شرط عطف البيان مغايرة المعطوف عليه في اللفظ لكي ما يحصل بانضمامه مع الاول زيادة وضوح على هذا قول الواحد القابل بانضر نصرا من التوكيد اللفظي اتبع اولا على اللفظ ثانيا على الموضع ويجوز ان يكون نصرا مصدرا بمعنى الدعاء كسعيا ورعيا واكثر النحويين يجعل التابع في هذا البيت عطف بيان وليس بصحيح وزعم الجرجاني والزمخشري ان لا بد من زيادة وضوحه على وضوح متبوعه وهو خلاف القياس ومذهب سيبويه اما مخالفة القياس فلان عطف البيان في الجامد

بمنزلة النعت

وصالحا البدلية تبري ... وبخو بشر تابع البكري
في غير بخو يا غلام بعمرا ... وليس ان يبدل بالمرضي
كاخصص بوذي وثناء منصف ... نا بالحرف متبع عطف النسق

وصالحا البدلية تبري وبخو بشر تابع البكري وليس ان يبدل بالمرضي كاخصص بوذي وثناء منصف نا بالحرف متبع عطف النسق

وصالحا مبتدا والبدلية خبره والجملة معترضة بين المبتدا والخبر تبري فعل مضارع والفاعل ضمير يعود الى البدلية والجملة في محل رفع صفة للبدلية

في غير بخو متعلق بتبري يا غلام منادى مضاف حذف حرف النداء منه بعمرا منصوب على نزع الخافض

وليس ان يبدل بالمرضي وليس فعل ماض ناقص ان يبدل مصدر مؤول اسم ليس بالمرضي متعلق بيبدل والجار والمجرور خبر ليس

كاخصص بوذي وثناء منصف نا بالحرف متبع عطف النسق كاخصص خبر مبتدا محذوف تقديره هو كاخصص بوذي وثناء مضافان الى منصف نا بالحرف متبع عطف النسق كلام مستانف

بمنزلة النعت في المشتق ولا يلزم زيادة تخصيص النعت باتفاق فلا يلزم تخصيص عطف البيان واما مخالفته لمذهب سيبويه فلانه جعل ذا الجمة من قولهم يا ذا الجمة هذا عطف بيان مع ان هذا اخص من المضاف الذي لا الف اللام وصالحا البدلية تبري في غير بخو يا غلام بعمرا وبخو بشر تابع البكري وليس ان يبدل بالمرضي ما حكم عليه بانه عطف بيان باعتبار كونه موضحا ومخصصا لمتبوعه يجوز الحكم عليه بانه بدل باعتبار كونه مقصودا بالنسبة على نية تكرار العامل لافادة تقرير معنى الكلام وتوكيده ولا يمنع الحكم على عطف البيان بالبدلية الا في موضعين الاول كان يكون التابع مفردا معرفا والمتبوع منادا كقولك يا اخانا زيدا فان زيدا يجب ان يكون عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا منه لانه لو كان بدلا منه لكان في نية تكرار حرف النداء معه لكان يلزم بناؤه على الضم كما يلزم في كل منادى معرفة مفرد ومثل يا اخانا زيدا قوله يا غلام تعمرا وقول الشاعر ابا اخوينا عبد شمس ونوفلا اعيذكما بالله ان تحدثا حربا الثاني ان يكون المعطوف خاليا من لام التعريف والمعطوف عليه معرفا بها مضافا اليه صفة مقرونة بها كقول الشاعر انا ابن التارك البكري بشر عليه الطير رقبه وترمانفشر عطف على البكري ولا يجوز ان يكون بدلا لان البدل في نية تكرار العامل فالتقدير لا يصح ان يضاف ليس لما علمت ان الصفة المحلاة بالالف واللام لا تضاف الى المعرفة بها وقوله وليس ان يبدل بالمرضي تعريض للفراء في هذه المسئلة وقد تقدم في الصفة المشبهة باسم الفاعل تا بالحرف متبع عطف النسق كاخصص بوذي وثناء من صدق التابع اتما كامل الاتصال بمتبوعه فينزل منه بمنزلة الجزء ولا يحتاج الى رابط وهو التوكيد عطف بيان والصفة واما كامل الانقطاع عنه فينزل منزلة من لا علاقة له مع ما قبله فلا يحتاج ايضا الى رابط وهو البدل لانه في نية الاضراب عن الاول والاستيناف الحكم الثاني واما متوسط بين كمال الاتصال

الالف واللام في البكري للتعريف وبشر مضاف اليه وتابع مضاف وعليه متعلق بتابع والجملة من المبتدا والخبر صفة لبشر

عليه متعلق بتبري والضمير يعود الى البشر والطير فاعل تبري ورقبه منصوب على التمييز

لغلام وبشر مضافان اليه والبكري بكسر الباء صفة لبشر

الاول كان يكون التابع مفردا معرفة والمتبوع منادى مضاف فانه يجب ان يكون عطف بيان

مضاف والياء في محل جر بالاضافة والجملة في محل نصب صفة لمنادى

موصول حرفي في محل نصب على الاستثناء من اعم في اعم يعود الى الشرط

بان فاعل لما على انه مسند الى ان المصدرية وما بعدها

بالرضى بكسر الراء المقتضى تخصيص الرضى بالبعض

ذا تابع مفعول ليبدل وضمير تابع يعود الى البدل

الثاني بفتح الواو والنون معطوف على الاول

المعطوف مبتدا مؤخر والنسق مضاف اليه

كاخصص جملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدا

مطلقا على قيد ومن بفتح الميم موصولة

حال من ضمير المفعول في يبدل

صدق من والعائد الهاء محذوف

الفعل مرفوع على الفاعلية

فالعطف مطلقا بواو ثم فا
حتى ام او كفيك صدق ووفا
واتبعت لفظا فحسب بل ولا
لكن كلم بيد دامرء لكن بطا
فاعطف بواو لاحقا او سابقا
في الحكم او مصاحبا موافقا
واخصص بها عطف الذي لا يغني
متبوعه كاصطف هذا وابني

والعطف مطلقا بواو ثم فا حتى ام او كفيك صدق ووفا واتبعت لفظا فحسب بل ولا لكن كلم بيد دامرء لكن بطا

وكما لا لانقطاع فيحتاج الى الرابطة وهو المعطوف وعطف النسق ويعرف بانه التابع المتوسط بينه وبين متبوعه احد الحروف التسعة الاتي ذكرها والتالي في قوله تال بحرف متبع بمعنى التابع وهو جنس التوابع فلما قيده بالحرف المتبع اخرج عنه الحد وما منه

فالعطف مطلقا بواو ثم فا حتى ام او كفيك صدق ووفا واتبعت لفظا فحسب بل ولا لكن كلم بيد دامرء لكن بطا

اي مشارك في الاعراب والمعنى وهو الواو وثم والفا وحتى وام واو والاكثر المصنفين لا يعدون او في بشارك الاعراب والمعنى لان المعطوف بها يدخل الشك او التخيير بعدها مضى اول الكلام على التعيين والقطع وانما عدها الشيخ في هذا القسم لان ذكرها يشعر السامع بمشاركة ما قبلها لما بعدها فيما سبق له جلة وان كان مشاركا ما قبلها صوت على غير ما بعدها الضرب الثاني ما يعطف لفظا فحسب اي يشارك في الاعراب وحده وهو بل ولا ولكن وعند الكوفيين من هذا الضرب ليس محتجين بقول الشاعر ابن المفرغ الا له الطالب الاشرم المغلوب ليس الغالب ولا حجة فيه لجواز ان يجعل الغالب اسم ليس وخبرها ضمير امتصلا عايد الى الاشرم ثم حذف لانفصاله كما يحذف في نحو زيد ضربته عمرو واذا قلت زيد اضرب عمرو كما حذف في نحو قول الشاعر انشده ابو علي فاطمنا من لحمها سنامها سواء وخبر الجزء ما كان عاجله التقدير ما كانه عاجله على معنى عاجل الجزء خبره فاعطف بواو لاحقا او سابقا في الحكم او مصاحبا موافقا واخصص بها عطف الذي لا يغني متبوعه كاصطف هذا وابني لما وقع من عدة حروف العطف اخذ في بيان معانيها وكيفية استعمالها فقال فاعطف بواو لاحقا او سابقا في الحكم او مصاحبا فيتبين ان لواو المطلق الجمع فيصح ان يعطف بها الاحوى متاخر عن المتبوع في حصول ما يشاركه فيه كقولك جاء زيد وعمر بعده او قبله وان يعطف بها معنا اي موافقا للمتبوع في زمن حصول ما فيه الاشتراك كقولك جاء زيد وعمر معه والى هذا اشار بقوله

والفا للترتيب باتصال
وثم للترتيب بانفصال
واخصص بفا عطفا لما ليس صله
على الذي استقر انه الصله

والفاء للترتيب باتصال وثم للترتيب بانفصال واخصص بفاء عطفا لما ليس صلة على الذي استقر انه الصلة

الاشارة بقوله او سابقا في الحكم دفع توهم ان يراد سابقا لاحقا ومصاحبا للحاق والسبق والمصاحبة في الوجود لا في النسبة الى ما فيه المشاركة ويحكى عن بعض الكوفيين ان الواو للترتيب لا يجوز ان يعطف بها سابقا ويدل على عدم صحة هذا القول الاستعمال كقوله تعم وادحينا الى ابرهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب وقوله فيما يحكيه عن منكري البعث ان هي الا حيوتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين وقوله تعم كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس وثمود وعاد وفرعون واخوان لوط وكقول الشاعر اغلى السباء بكل ادكن عاتق او جونة قدحت وفض ختامها وقول الاخر حتى اذا رجب تولى وانقضى وجمادیان وعاشهر مقبل وقول الاخر نقلت لها تمطى بحور وارد فاعجازا وناء بكلكل ويخلص الواو بعطفها الا يستغني عنه في الكلام بمتبوعه كفاعل ما يقتضي الاشتراك في الفاعلية لفظا ومعنى وفي المفعولية معنى كقولك تضارب زيد وعمرو واختصم خالد وبكر ومنه قولهم اصطف هذا وابني لو قلت اصطف هذا فابني او ثم ابني لم يجز لان الفا وثم للترتيب وهو ينافي الاشتراك في الفاعلية والمفعولية معا اذا قلت والفاء للترتيب باتصال وثم للترتيب بانفصال وخصص بفاء عطف ما ليس صلة على الذي استقر انه الصلة الفاء للترتيب وهو على ضربين ترتيب في المعنى وترتيب في الذكر والمراد بالترتيب في المعنى ان يكون المعطوف لاحقا متصلا بلا مهلة كقوله تعم خلقك فسوىٰ والاكثر كون المعطوف بها مسببا عما قبله كقولك اهلة فمال واقمته فقام وعطفه فانعطف فاما الترتيب في الذكر فنوعان احدهما عطف مفصل على مجمل هو هو في المعنى كقولك توضا فغسل وجهه ويديه ومسح راسه ورجليه ومنه قوله تعم ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين الثاني عطف لحق المشاركة في الحكم بحيث يحسن بالواو كقول امرء القيس قفا نبك عن ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل وتختص

الاشارة بقوله

بعضا يحتى اعطف على كل ولا يكون الا غاية الذى تلا

وبها اعطف اثر همز التسوية او همزة عن لفظ اى مغنية ودبما حذفت الهمزة ان كان حقا المعنى يجذفها من وبانقطاع وبمعنى بل وقد ان تك ثما قيدت بر خلت

وبها متعلق باعطف بتضمنه معنى الواو والاصل الذى وبها اعطف اثر همز التسوية

اعطف من حمل الاشراك على ما قبله

خبر المبتدا والتركيب مصدر مضاف الى التسوية

انثا متعلق باعطف بتضمنه معنى الواو والاصل الذى وبها اعطف اثر همز التسوية انثا

مصدر سوى كالتركيب مصدر ركب

عن لفظ متعلق بمغنية وفى بمغنية ضمير يعود الى همزة التسوية

والنون من مغنية فى بمغنية للوقف

تقابل الحذف فى بمغنية للوقف

فيه التفات حيث لم يقل بها اعطف اثر همز التسوية

الفاء لعطف ما لا يصلح كونه صلة على ما هو صلة كقولك الذى يطير فيغضب زيد الذباب فلو جعلت موضع الفاء واو او غير صلة وقلت الذى يطير ويغضب زيد اوثم يغضب زيد الذباب لم تجز المسئلة لأن يغضب زيد جملة لا عابد بها على الذى فلا يصح ان يعطف على الصلة لأن شرط ما عطف على الصلة بالواو ان يصلح وقوعه صلة فاذا كان العطف بالفاء لم يشترط ذلك لانها تجعل ما بعدها مع ما قبلها فى حكم جملة واحدة واشعارها بالسببية فكانك قلت الذى ان يطير يغضب زيد الذباب اقائم فلا تتب فى المعنى بانفصال اى يكون للمعطوف بها لاحقا للمعطوف عليه فى حكمه مزاحيا عنه بالزمان كقولك تعالى وعصى ادم ربه فغوى ثم اجتبيه ربه فتاب عليه وهدى وقد يأتى للترتيب فى الذكر كقولك تعم ثم ايتنا موسى الكتاب اما على الذى احسن وقد يقع موقع الفا كقول الشاعر كهز الردينى تحت العجاج جرى فى الانابيب ثم اضطراب وقد يعطف بالفا متراخ كقولك تعم والذى اخرج المرعى فجعله غثاء احوى واما التقدير متصل قبله واما الفا على ثم لاشتراكهما فى الترتيب بعضا يحتى اعطف على كل ولا يكون الا غاية الذى تلا انما يعطف مشتركا فى الاعراب فى المعنى حتى الا ان المعطوف بها لا يكون الا بعضا وغاية للمعطوف عليه اما فى نقص واما فى زيادة نحو عليك الناس حتى النساء واحصيت الاشياء حتى مثاقيل الذر ومن كل امر استنت الفصال حتى القرعا وماتت الناس حتى الانبياء والملوك وقد لا يكون المعطوف بها بعض ما قبلها الا بتاويل كقولك القا الصحيفة كى يخفف حمله والراد حتى يعلم القاها فطفا انعل ولبس بعضا لما قبلها الا فى تاويل القا حتى يعلم ولا تقتضى الترتيب بل مطلق الجمع كالواو وفى شهد لذلك قوله فى الحديث كل شئ بقضا وقدر حتى العجز والكيس ولبس فى القضا ترتيب انما الترتيب فى ظهور المقضيات ولم بها اعطف اثر همز التسوية او همزة عن لفظ اى مغنية ودبما حذفت الهمزة ان كان حقا المعنى يجذفها امن وبانقطاع وبمعنى بل وقد

ان تك ثما قيدت بر خلت

وبانقطاع وبمعنى بل وقد ان تك ثما قيدت بر خلت

متعلقا بنابوا وقد فى بل وقد متعلق باعطف

بتضمنه الباء معنى الواو والتاء فى التاء للدلالة على ان الباء بمعنى الواو

المتاعل فى بمعنى بل وقد ضمير يعود الى الواو

الام والدال فى بل وقد للوقف

ثما متعلق بقيدت والضمير فى بها للتاء

بان تك وبها متعلقان بخلت

موضع بها نصب على الحال من التاء فى خلت

بر متعلق بقيدت والضمير فى بها للتاء

خلت جواب الشرط

ان تك ثما قيدت بر خلت ام فى العطف على ضربين متصلة ومنقطعة فالمتصلة هى التى ما قبلها وما بعدها لا يستغنى باحدهما عن الاخر لانهما مفردان تحقيقا او تقديرا فسر الحكم عند المتكلم اليهما معا او الى احدهما من غير تعيين وتسمى معادلة اى معادلة للهمزة فى الاستفهام بها وشرط استعمالها كذلك ان يقترن ما يعطف بها عليه اما بهمزة التسوية وهى التى مع جملة بصح بتقدير المصدر فى موضعها واكثر ما تكون مغلبة كقوله تعالى سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم المعنى سواء عليهم الانذار وعدمه ومثله قول الشاعر ما ابالى انبت بالحزن تيس ام جفانى بظهر غيب لئيم التقدير ما ابالى بنبت تيس ولا يجفانى اللئيم وقد تكون بسمية كقول الشاعر ولست ابالى بعد فقدى مالكا امونا ام هو الان واقع المراد ما ابالى بعد فقد مالك بناء موتى ولا بوقوعه واما بهمزة يقصد بها وبام ما يقصد باى المطلوب بها احد الشئ بحكم معلوم الثبوت ويقع ام بعد هذه الهمزة بين مفردين نحو ازيد فى الدار ام عمرو والقائم زيد ام قاعد وان شئت قلت الزيد قائم ام قاعد كما قال الله تعالى وانا او اياكم لعلى هدى او فى ضلال مبين ام بعد ما تو عدون تو عدون بين الجملتين فى معنى المفردين وقد يكونان فعليين ابتدئ احداهما فعلية والاخرى ابتدئت اسمية فالاول كقولك فعلت اهى سرت ام عادى لحم الناقة اهى سايرة ام عايد حلها اى اى هذين عنى بها الثانى كقول الاخر لعمرك ما ادرى وانى لاكثر اريا شعيث بن سهم ام شعيث بن منقر التقدير ما ادرى شعيث بن سهم ام شعيث بن منقر والمعنى ما ادرى ايا الشبيهين هو الصحيح وابن سهم وابن منقر خبر ان كلا صفتان وحذف التنوين من شعيث حذفه من عمر وفى قول الاخر عمر والذى هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف والثالث كقوله تعالى ءانتم تخلقونه ام نحن الخالقون كانه قيل ابتدا خلقه وقد يقع ام المتصلة بين مفرد وجملة كقوله تع قل ارءيتم ان اتاكم عذابه ام ليلا او نهارا ما تو عدون ام يجعل له ربى امدا وقوله وربما حذفت الهمزة البيت اشار الى ما يجوز

خزايخ قسم باو او ايهم وربما عاقبت لو واذا
واشكل واضراب بها ايضا لم يلف ذو النطق للبس منفذا

من قول الشاعر شعيث بن سهم ام شعيث بن منقر ومثله قول الاخر باتى ان تسبنى بنصح
الى الواشون ام بجمول قول الاخر لعمرك ما ادرى وان كنت دارياً بسبع رمين الجمار بثمانيا
وقرأ ابن محيصن سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم واما ام المنفصلة فهى الواقعة بين
جملتين ليستا فى تقدير المفردين بل كل منهما مستقل بفايدة وذلك اذا لم تكن بعد همزة
التسوية او همزة يحسن فى موضعها اى فى هذا معنى قوله ان تلك ثمانيا قبلت به خلت ولا تخ ام
المنقطعة عن معنى الاضراب وكثيرا ما يقتضى معه الاستفهام كما فى قوله تع ام اتخذ مما يخلقون
بنات وتقع بعد الخبر والاستفهام بالهمزة وغيرها فمن وقوعها بعد الخبر قوله تع لا ريب
فيه من رب العالمين ام يقولون افتراه المعنى بل يقولون افتراه وقول بعض العرب انها لا
بل ام شاء جرى او لكلام على التعيين فلما تبين له الخطا اضرب عنه معقبا له بالشك
من وقوعها بعد الاستفهام قوله تع الهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد يبطشون بها
وتقول هل زيد قائم ام عمرو فهذا على الانقطاع واضمار الخبر لعمرو ولا يدخل هل لا يستفهم
بها الا عن الجملة فلا يصح فى ام بعدها ان تكون متصلة وتجرد المنقطعة بعد الخبر عن
الاستفهام كما فى قول الشاعر وليت سليمى فى المنام ضجيعتى هنالك بل فى جنة ام جهنم وهو
المصيخ لوقوع هل بعدها فى قال هل يستوى الاعمى والبصير ام هل تستوى الظلمات والنور
خزايخ قسم باو او ايهم واشكل واضراب بها ايضا نحو وربما عاقبت الواو واذا لم يلف
ذو النطق للبس منفذا او يعطف بها فى الطلب والخبر واذا عطف بها فى المطلب كانت اما
للتخيير نحو خذ هذا او ذاك او الاباحة نحو جالس الحسن او ابن سيرين والفرق بينهما ان
التخيير ينافى الجمع والاباحة لا ينافيه واذا عطف بها فى الخبر وهى اما للتقسيم كقوله الكلمة
اسم او فعل او حرف واما للابهام على السامع كقوله تع وانا او اياكم لعلى هدى او
فى ضلال مبين واما الشك المتكلم فى فهم المنسبة كقولك قام زيد او عمرو واما
للاضراب فى راى الكوفيين وابى على وابن برهان قال ابن برهان فى شرح اللمع قال

ابو على

ومثل او فى القصد اما الثانية فى نحو اما ذى واما الثانية

ابو على او حرف يستعمل على ضربين احدهما ان يكون لاحد الشيئين او الاشياء والاخر ان
يكون للاضراب قال ابن برهان واما الضرب الثانى فنحو انا لخرج ثم تقول او اقيم اضربت
عن الخروج فاثبت الاقامة كانك قلت لا بل اقيم وانشد الشيخ على هذا للاضراب قول
جرير يخاطب هشام بن عبد الملك ماذا ترى فى عيال قد برمت بهم لم احص عدتهم الا
بعداد كانوا ثمانين او زادوا ثمانية لولاك يا هشام قد قتلت او لا دعى فحكى الفراء عن
ابى زيد او دع ذلك فلا يترح اليوم قوله وربما عاقبت الواو اشارة بها الى نحو قول
الشاعر جاء الخلافة او كانت له قدرا كما اتى ربه موسى على قدر اى وقع او مكان
الواو لما امر اللبس فى راى ان السامع لا يحد عن حملها على غير معنى الواو ومحز جاوز
ذلك قول الاخر قوم اذا سمعوا الصريخ راينهم ما بين ملجم مهره او سافع وقول امرئ
القيس فظل طهاة اللحم من بين منضج صفيف شواء او قدير معجل ومثل او فى القصد
اما الثانية فى نحو اما ذى واما الثانية مذهب اكثر النحويين ان اما المبوقة بمثلها
عاطفة ومذهب ابن كيسان وابى على ان العطف بالواو التى قبلها وهى جائية لمعنى من
المعانى المستفادة من او وهو اختيار الشيخ ولذلك لم يعدها فى اول الباب مع العواطف
والذى يمنع من كونها عاطفة امران احدهما تقدمها على المعطوف عليه الثانى وقوعها بعد
الواو والعاطف لا يتقدم المعطوف عليه ولا يدخل على عاطف غيره واصل اما ان ضمت
اليها ما وقد يستغنى عنها فى الشعر قال وقد كذبتك نفسك فاكذبنها فان جزعا وان اجمالى
صبر وغالب الاستعمال ان يكون مكررة لبيت من اول وهلة بقصد التخيير او الاباحة او
التقسيم او الابهام او الشك وان لا تخ الثانية من الواو وقد يستغنى عن الثانية بالاكتفاء
فاما ان تكون اخى بصدق فاعرف منك غثى من سمينى والا فاطرحنى واتخذنى عدوا
انتقبك وتنقبنى وقد يستغنى عنها وعن الواو باو كقوله فام اما ان بدا وعمرو وقد يستغنى
عن الاولى كقول الشاعر هما ضربا قد تقادم عهدها واما باموان لم احيالها وتول

وَلَوْلِ لَكِنْ بَعْدَ نَفْيٍ أَوْ نَهْيٍ وَلَا ... نِدَاءً أَوْ أَمْرًا أَوْ إِثْبَاتًا قَابِلَا

التمر زين نغا بسقته الزوا عد من صيف وان من خريف فلن بعدما قال سيبويه اذا ما من صيف واما من خريف فكتخلو الثانية عن الواو كقول الشاعر بالبتيما اعنا شالت نعامتها ايما الى جنة اى بها واما الى نار فاذا اما الى جنة واما الى نار ففتح الهمزة وهى لغة بنى تميم وابدل من الميم الاولى باء ثم حذف الواو واول لكن نفيا او نهيا او الا نداء او امرا او اثباتا فان لا من حروف العطف لكن ولا فاما لكن معطوف بها مثبتا بعد نفى كقولك ما قام زيد لكن عمرو وبعد نهى كقولك لا تضرب زيدا لكن عمرا وتدخل الواو على لكن كقوله تع ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين فتمنع عن العطف لامتناع دخول العاطف على العاطف ويجب تقديرها بعد لكن جملة معطوفة بالواو على ما قبلها الان كونه مفردا يستلزم مخالفة المعطوف للمعطوف عليه فى الحكم وذلك ممتنع فى عطف المفرد على المفرد بالواو بخلاف عطف جملة على جملة كقولك قام زيد ولم يقم عمرو واكرمت خالدا ولهنت بشرا وزعم ابن خروف ان المعطوف بلا لكن لم يستعمل الا بالواو وذكر بعضهم ان بودن لم يرى لكن عاطفة ولعل ذلك لعدم ورودها بين مفردين خالية من الواو ولم يمثل سيبويه العطف بها الا بعد الواو وتقول ما مررت بصالح ولكن طالح وبسمى المعطوف بها ببدل بدلا واما لا يعطف بها منفى بعد اثبات لقصر الحكم على ما قبلها اما قصر افراد اذا اعتقد الانسان ان زيدا كاتب شاعر وهو مخطئ فى اعتقاده كونه شاعرا واردت ان ترده الى الصواب فتقول ما زيد كاتب لا شاعر واما قصر قلب لا عتقاد المخاطب الى غيره كما اذا اعتقد انسان ان زيدا جاهل واخطأ فى اعتقاده واردت ان ترده الى الصواب تقول ما زيد عالم لا جاهل ويعطف بلا بعد الخبر كما مثلنا وبعد الامر نحو اضرب زيدا لا عمرا وبعد النداء نحو يا ابن اخى لا ابن عمى ومنع ذلك ابو القاسم الزجاجى فى كتاب معانى الحروف ان يعطف بلا بعد الفعل الماضى وليس منع ذلك صحيحا لقول العرب علمت لا كذا لا كذا قيل فى تقديره نفعك جدك لا كذاك ومثله فى العطف على معمول فعل ماض

قول امرئ القيس

التمر زين نغا بسقته الزوا عد من صيف وان من خريف فلن بعدما قال سيبويه اذا ما من صيف واما من خريف فكتخلو الثانية عن الواو كقول الشاعر بالبتيما اعنا شالت نعامتها ايما الى جنة اى بها واما الى نار فاذا اما الى جنة واما الى نار ففتح الهمزة وهى لغة بنى تميم وابدل من الميم الاولى باء ثم حذف الواو واول لكن نفيا او نهيا او الا نداء او امرا او اثباتا فان لا من حروف العطف لكن ولا فاما لكن معطوف بها مثبتا بعد نفى كقولك ما قام زيد لكن عمرو وبعد نهى كقولك لا تضرب زيدا لكن عمرا وتدخل الواو على لكن كقوله تع ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين فتمنع عن العطف لامتناع دخول العاطف على العاطف ويجب تقديرها بعد لكن جملة معطوفة بالواو على ما قبلها الان كونه مفردا يستلزم مخالفة المعطوف للمعطوف عليه فى الحكم وذلك ممتنع فى عطف المفرد على المفرد بالواو بخلاف عطف جملة على جملة كقولك قام زيد ولم يقم عمرو واكرمت خالدا ولهنت بشرا وزعم ابن خروف ان المعطوف بلا لكن لم يستعمل الا بالواو وذكر بعضهم ان بودن لم يرى لكن عاطفة ولعل ذلك لعدم ورودها بين مفردين خالية من الواو ولم يمثل سيبويه العطف بها الا بعد الواو وتقول ما مررت بصالح ولكن طالح وبسمى المعطوف بها ببدل بدلا واما لا يعطف بها منفى بعد اثبات لقصر الحكم على ما قبلها اما قصر افراد اذا اعتقد الانسان ان زيدا كاتب شاعر وهو مخطئ فى اعتقاده كونه شاعرا واردت ان ترده الى الصواب فتقول ما زيد كاتب لا شاعر واما قصر قلب لا عتقاد المخاطب الى غيره كما اذا اعتقد انسان ان زيدا جاهل واخطأ فى اعتقاده واردت ان ترده الى الصواب تقول ما زيد عالم لا جاهل ويعطف بلا بعد الخبر كما مثلنا وبعد الامر نحو اضرب زيدا لا عمرا وبعد النداء نحو يا ابن اخى لا ابن عمى ومنع ذلك ابو القاسم الزجاجى فى كتاب معانى الحروف ان يعطف بلا بعد الفعل الماضى وليس منع ذلك صحيحا لقول العرب علمت لا كذا لا كذا قيل فى تقديره نفعك جدك لا كذاك ومثله فى العطف على معمول فعل ماض

قول امرئ القيس

وَبَلْ كَلَكِنْ بَعْدَ مُصْحُوبَيْهَا ... وَانْقُلْ بِهَا لِلثَّانِ حُكْمَ الْأَوَّلِ

وكلكن بالتخفيف مثلها ... وبعد موضح الخلاف بلكن

وبل كلكن بعد مصحوبيها ... وانقل بها للثان حكم الاول

وَكَلَكِنْ فِي مُرَبَّعٍ بَلْ تِيهَا ... فِي الْخَبَرِ الْمُثْبَتِ وَالْأَمْرِ الْجَلِي

وَإِنْ عَلَى ضَمِيرِ رَفْعٍ مُتَّصِلْ ... عُطِفْتَ فَافْصِلْ بِالضَّمِيرِ الْمُنْفَصِلْ

أَوْ فَاصِلٍ مَا وَبِلَا أَفْصِلْ يَرِدْ ... فِي النَّظْمِ فَاشِيًا وَضُعْفُهُ اعْتُقِدْ

قول امرئ القيس كان دثارا حلفت بليونة عقاب تنوفى لا عقاب القواعل وبل كلكن بعد مصحوبيها كلم اكن فى مربع بل تيهها وانقل بها للثانى حكم الاول فى الخبر المثبت والامر الجلى من حروف العطف بل ومعناها الاضراب عن حالها فيه مخلف فان كان للمعطوف بها جملة للتنبيه على انتهاء غرض واستيناف غيره كما تقول زيد شاعر بل هو فقيه وان كان مفردا فلا يخ اما ان يكون بعد نفى او نهى او بعد غيرهما فان كانت بعد نفى او نهى فهى لتقرير حكم ما قبلها وجعل ضده لما بعدها فلهذا اشار بقوله وبل كلكن بعد مصحوبيها كقولك ما قام زيد بل عمرو فتقرر نفى القيام لزيد بنسبته لعمرو ومثل ذلك عميله بلم اكن فى مربع بل تيهها المربع منزل الربيع والتيهاء الارض التى لا يهتدى بها وبقوله لا تضرب خالدا بل بشرا فتقرر نهى المخاطب عن ضرب خالد وتامره بضرب بشر وواقع المبرد فى هذا الحكم واجاز كون بل ناقلة حكم النفى والنهى الى ما بعدها واستعمال العرب على خلاف ما اجازه قال الشاعر لو اعتصمنا بالحلم لم تعتصم بعدى بل اوليا كفاة غيار وكان وقال الآخر وما انتهبت الخيل ركضا ولا كشف الثغام غداة الروع اوذاع بل ضاربين جميل البيض ان لحواشى العرانين عند الموت لذاعى وان كان المعطوف ببل بعد غير النفى والنهى فهو لازالة الحكم عن ما قبلها حتى كانه مسكوت عنه وجعله لما بعدها كقولك جاءنى زيد بل عمرو وخذ هذا بل ذاك وان على ضمير رفع متصل عطفت فافصل بالضمير المنفصل او فاصل ما وبلا افصل يرد فى النظم فاشيا وضعفه اعتقد الضمير ينقسم الى بارز والى مستتر والبارز ينقسم الى متصل الى منفصل نها الضمير المنفصل فكالظاهر فى جواز عطفه والعطف عليه من غير ما شرط تقول زيد وانت منطلقان وانا وعمرو قائمان ولا تصح الا خالدا واياى وانما رايت اباك وبشرا واما المتصل فاما مرفوعا او منصوبا او مجرورا فان كان مرفوعا فهو المستتر سواء فى انه لا يحسن العطف عليهما الا مع الفصل الغالب كونه بضمير منفصل مؤكدا به المعطوف عليه كقوله تع اسكن انت وزوجك الجنة ومن صلح من آبائى

وَبَلْ كَلَكِنْ بَعْدَ مُصْحُوبَيْهَا ... وَانْقُلْ بِهَا لِلثَّانِ حُكْمَ الْأَوَّلِ

وكلكن بالتخفيف مثلها ... وبعد موضح الخلاف بلكن

وبل كلكن بعد مصحوبيها ... وانقل بها للثان حكم الاول

وَكَلَكِنْ فِي مُرَبَّعٍ بَلْ تِيهَا ... فِي الْخَبَرِ الْمُثْبَتِ وَالْأَمْرِ الْجَلِي

وَإِنْ عَلَى ضَمِيرِ رَفْعٍ مُتَّصِلْ ... عُطِفْتَ فَافْصِلْ بِالضَّمِيرِ الْمُنْفَصِلْ

أَوْ فَاصِلٍ مَا وَبِلَا أَفْصِلْ يَرِدْ ... فِي النَّظْمِ فَاشِيًا وَضُعْفُهُ اعْتُقِدْ

قول امرئ القيس كان دثارا حلفت بليونة عقاب تنوفى لا عقاب القواعل وبل كلكن بعد مصحوبيها كلم اكن فى مربع بل تيهها وانقل بها للثانى حكم الاول فى الخبر المثبت والامر الجلى من حروف العطف بل ومعناها الاضراب عن حالها فيه مخلف فان كان للمعطوف بها جملة للتنبيه على انتهاء غرض واستيناف غيره كما تقول زيد شاعر بل هو فقيه وان كان مفردا فلا يخ اما ان يكون بعد نفى او نهى او بعد غيرهما فان كانت بعد نفى او نهى فهى لتقرير حكم ما قبلها وجعل ضده لما بعدها فلهذا اشار بقوله وبل كلكن بعد مصحوبيها كقولك ما قام زيد بل عمرو فتقرر نفى القيام لزيد بنسبته لعمرو ومثل ذلك عميله بلم اكن فى مربع بل تيهها المربع منزل الربيع والتيهاء الارض التى لا يهتدى بها وبقوله لا تضرب خالدا بل بشرا فتقرر نهى المخاطب عن ضرب خالد وتامره بضرب بشر وواقع المبرد فى هذا الحكم واجاز كون بل ناقلة حكم النفى والنهى الى ما بعدها واستعمال العرب على خلاف ما اجازه قال الشاعر لو اعتصمنا بالحلم لم تعتصم بعدى بل اوليا كفاة غيار وكان وقال الآخر وما انتهبت الخيل ركضا ولا كشف الثغام غداة الروع اوذاع بل ضاربين جميل البيض ان لحواشى العرانين عند الموت لذاعى وان كان المعطوف ببل بعد غير النفى والنهى فهو لازالة الحكم عن ما قبلها حتى كانه مسكوت عنه وجعله لما بعدها كقولك جاءنى زيد بل عمرو وخذ هذا بل ذاك وان على ضمير رفع متصل عطفت فافصل بالضمير المنفصل او فاصل ما وبلا افصل يرد فى النظم فاشيا وضعفه اعتقد الضمير ينقسم الى بارز والى مستتر والبارز ينقسم الى متصل الى منفصل نها الضمير المنفصل فكالظاهر فى جواز عطفه والعطف عليه من غير ما شرط تقول زيد وانت منطلقان وانا وعمرو قائمان ولا تصح الا خالدا واياى وانما رايت اباك وبشرا واما المتصل فاما مرفوعا او منصوبا او مجرورا فان كان مرفوعا فهو المستتر سواء فى انه لا يحسن العطف عليهما الا مع الفصل الغالب كونه بضمير منفصل مؤكدا به المعطوف عليه كقوله تع اسكن انت وزوجك الجنة ومن صلح من آبائى

بعض الواو للتنبيه وبل حرف عطف

وبها بعض التاء للتثنية فوق ثم باء فتاء

عقر وبا المد على وزن حصاة معطوف للعقر معطوفا

مربع وانقل بضم القاف فعل امر مبنى على السكون بالنقل وبها الباء للتعدية والثان بكسر النون مجرور بالياء وحكم مفعول انقل والاول مضاف اليه وفى الامر ضمير مستتر فاعل انقل والجملة معطوفة على ما قبلها

فى الخبر المثبت متعلق بمحذوف صفة لحكم والامر معطوف على الخبر والجلى صفة للامر

وان على ضمير رفع متصل عطفت فافصل بالضمير المنفصل او فاصل ما وبلا افصل يرد فى النظم فاشيا وضعفه اعتقد

الضمير مبتدأ والبارز صفة له والمتصل خبر المبتدأ والجملة مستأنفة

منه متعلق بمحذوف حال من ضمير رفع

عطفت فعل ماض وتاء المخاطب فاعل والجملة فى محل جر صفة لضمير رفع

فافصل بالضمير المنفصل الفاء زائدة افصل فعل امر وفاعله ضمير مستتر والجار والمجرور متعلقان بافصل والجملة فى محل جر صفة لضمير رفع

او فاصل ما وبلا افصل يرد فى النظم فاشيا وضعفه اعتقد

او عاطفة فاصل فعل امر وفاعله ضمير مستتر وما مفعوله والجملة معطوفة على ما قبلها

وبلا افصل يرد فى النظم فاشيا وضعفه اعتقد

بلا معطوف على ما وافصل فعل امر وفاعله ضمير مستتر والجملة معطوفة على ما قبلها

يرد فعل مضارع وفاعله مستتر تقديره هو يعود للمصدر المفهوم من افصل

فى النظم متعلق بيرد

فاشيا حال من فاعل يرد تقديره مقدم باعتقاد واعتقد فعل امر ٢٠٦

وَعَوْدُ خَافِضٍ لَدَى عَطْفٍ عَلَى ... وَلَيْسَ عِنْدِي لَازِمًا إِذْ قَدْ أَتَى
ضَمِيرِ خَفْضٍ لَازِمًا قَدْ جُعِلَا ... فِي النَّثْرِ وَالنَّظْمِ الفَصِيحِ مُثْبَتًا

وعود خافض لدى عطف على ضمير خفض لازما قد جعلا وليس عندي لازما اذ قد اتى في النثر والنظم الفصيح مثبتا

مبتدا خافض جار ومجرور متعلق بعود وعود مضاف اليه ولدى بمعنى عند متعلق بعطف مخفوض بعلى وعطف مضاف اليه وعلى حرف جر والضمير اليه ولازما مفعول ثان لجعل معنى صير وقد حرف تحقيق وجعلا فعل ماض مبني للمفعول ونائب الفاعل مفعوله الاول مستتر فيه يعود الى المبتدا والثاني لازما وليس فعل ماض ناسخ وعندي ظرف مكان متعلق بلازما والياء مضاف اليه وكلازما خبر ليس واذ اداة تعليل وقد حرف تحقيق واتى فعل ماض فاعله مستتر فيه يعود الى المبتدا والجملة في محل نصب صفة لضمير خفض وجملة ليس في محل رفع صفة ثانية لضمير خفض وفي النثر متعلق بمثبتا والنثر مضاف اليه والنظم معطوف على النثر والفصيح صفة للنثر ومثبتا خبر كان ومثبتا اسم مفعول منصوب على الحال من فاعل كان ١٢

ودنا الكنفي بفصل لا يبن العاطف والمعطوف كقوله تعم ما اشركنا ولا اباؤنا والجاحاب المتأنف في قوله تعم انا المبعوثون واباؤنا الأولون ان يكون اباؤنا معطوفا على الضمير في المبعوثون بالهمزة وقد يعطف على الضمير المتصل المرفوع بلا فصل كقوله جررت وجرا الاخطل من سفاهة رأيه ما لم يكن وأب له لابا ولا وقول عمر بن ابي ربيعة قلت اذ اقبلت زهر تهادى كنعاج الفلا تعسفن رملا اوليس يقصر على الشعر حكى سيبويه مررت برجل سوء والعدم يعطف لعدم على الضمير في سواء ومع ذلك فهو قليل في الكلام ضعيف في القياس لما فيه من ايهامها عطف الاسم على الفعل ان كان الضمير المتصل منصوبا وحسن العطف عليه وان لم يفصل لانه لا يستثنى ولا ينزل من الفعل منزلة الجزء كما في ضمير الرفع وان كان مجرورا فلا يجوز العطف اليه عند الاكثرين الا باعادة الجار كقوله تعم بيتكم منها ومن كل كربة عليها تعلون وقال الهها رب الارض ائيتا طوعا وذهب يونس والفراء الى جواز العطف على ضمير المجرور بدون اعادة الجار وهو اختيار الشيخ رحم وقد نبه عليه بقوله وعود خافض لدى عطف على ضمير خفض لازما قد جعلا وليس عندي لازما اذ قد اتى في النثر والنظم الفصيح مثبتا فجعل الدليل على عدم لزوم اعادة الخافض مع المعطوف على الضمير المجرور وروده في السماع نظما ونثرا كقراءة حمزة والنخعي واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام بخفض الارحام وهي قراءة ابن عباس والحسن وابن مجاهد وقتادة والنخعي وغيرهم ومثل هذه القراءة قول بعضهم ما فيها غيره وفرسه تجفرس حكاه قطرب ومثله انشاد سيبويه فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا فاذهب فما بك والايام من عجب وانشاد الفراء تعلق في مثل السواري سوفنا وما بلها والكعب غوط نفانف وقوله الا فتى او قد وفى ابن الحرب بعدهم فقد خاب من يصلى بها وسعيرها وقول الآخر فاليوم اشرب غير مستحقب اثما من الله ولا واغل بنا ابدا لاغير بابدك المنا وتكشف غماء الخطوب القوادح ومما يجب ان يحمل على ذلك قوله تعم وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام لان جر المسجد بالعطف على السبيل

ممنع مثله

وَالفَا قَدْ تُحْذَفُ مَعَ مَا عُطِفَتْ ... وَالوَاوُ إِذْ لَا لَبْسَ وَهِيَ انْفَرَدَتْ

والفا قد تحذف مع ما عطفت والواو اذ لا لبس وهي انفردت

مبتدا وجار ومجرور متعلق بتحذف والفا مفعول به مقدم لتحذف وقد حرف تحقيق وتحذف فعل مضارع مبني للمفعول ومع مضاف ومتعلق بعطفت وما موصول اسمي مضاف اليه وعطفت فعل ماض مبني للمفعول والعائد محذوف والجملة صلة ما والواو مبتدا محذوف خبره لا النافية للجنس ولبس اسمها مبني على الفتح لتضمنه معنى من الاستغراقية وهي مبتدا وانفردت فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء التأنيث والجملة خبر المبتدا والعائد محذوف تقديره انفردت به والجملة الاسمية في محل رفع صفة ثانية لواو

ممنع مثله باتفاق لاستلزام الفصل بين المصدر ومعموله بالاجنبي فلم يبق سوى جره بالعطف على الضمير المجرور دونما ولا بعدان بتّ في هذه المسئلة ان المعطف على الضمير المجرور بدون اعادة الجار غير جائز في القياس وما ورد منه في السماع محمول على شذوذ اضمار الجار كما اضمر في شبا الخ نحو ما كل بيضاء شحمة وسوداء تمرة وقولهم امر بي فلان الأصالح فطالح وقولهم بكم درهم اشتريت ثوبك على ما براه سيبويه ان الجر فيه بعد كم باضمار لا بالاضافة والدليل على ان العطف المذكور لا يجوز في القياس من وجهين احدهما ان الضمير المجرور شبيه بالتنوين لعاقبته له ولكونه على حرف واحد فلا يجوز العطف عليه كما لم يجز العطف على التنوين والثاني ان الضمير المتصل متصل كاسمه والجار المجرور كشيء واحد فاذا الجمع على الضمير الاتصالان اشبه العطف وحليه العطف على بعض الكلمة فلم يجز فوجب انا تكرير الجار او النصب باضمار فعل فان قيل لو كان الشبه بالتنوين او ببعض الكلمة مانعا من العطف على الضمير المجرور لمنع من توكيده ومن الابدال منه واللازم منتف بالاجماع قلنا لا نسلم صدق الملازمة والفرق بين التوكيد والعطف ان التوكيد مقصود به تكميل متبوعه فينزل منه منزلة الجزء وذلك يقتضي امرين الاول ان شبه الضمير المجرور بالتنوين حال توكيده اقل من شبهه به حال العطف عليه لطلبه حال التوكيد ما لا بطلبه للتنوين وهو التكميل بما بعده فلا يلزم ان يؤثر شبه التنوين في التوكيد ما اثر في العطف لاحتمال اقوى على الشبهين الثاني ان شبه الضمير المجرور ببعض الكلمة وان منع من العطف لا يمنع من التوكيد لان بعض الكلمة لا يمتنع عليه تكميله بقيته اجزائه فكذا لا يمنع على ما اشبه بعض الكلمة تكميله بما بعده واما البدل فالفرق بينه وبين العطف ان البدل في نية تكرار العامل فاتباعه الضمير المجرور في الحقيقة اتباع له والمجاز جميعا لان البدل في قوة المصرح معه بالعامل وليس كذلك المعطوف فجاز ان تقول مررت به المسكين جواز قولك مررت به وبزيد والفاء قد تحذف مع ما عطف

لِتَعْطِفَ عَامِلٌ مُزَالٍ قَدْ بَقِي ... وَحَذْفُ مَتْبُوعٍ بِدَا هُنَا اسْتُبِيحْ ... وَاعْطِفْ عَلَى اسْمٍ شِبْهِ فِعْلٍ فِعْلَا
مَفْعُولَهُ دَفْعًا لِوَهْمٍ اتَّقِي ... وَعَطْفُ فِعْلٍ عَلَى الْفِعْلِ يَصِحْ ... وَعَكْسًا اسْتُعْمِلَ تَجِدْهُ سَهْلَا

التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا

والواو اذا لابس وهي انفردت بعطف عامل من ال قد بقي معموله دفعا لوهم اتقي قد تحذف الفاء مع المعطوف بها اذا من اللبس في كلتا الواو ومن حذف الفاء مع المعطوف قوله تعالى فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم التقدير فامتثلتم فتاب عليكم وقوله فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر معناه فافطر فعليه عدة من ايام اخر من حذف الواو مع المعطوف وقوله تع لا نفرق بين احد من رسله اي بين احد واحد من رسله وقوله وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر والبرد ومثله قول النابغة الذبياني فما كان بين الخير لو جاءنا سالما ابو حجر الا ليال قلايل اي فما كان بين الخير وبيني وقول امرء القيس كان المحا من خلفها وامامها اذا بخلته رجلها حذف اعرارا اذا بخلته رجلها ويدها وقوله وهي انفردت بعطف عامل من ال قد بقي معموله اشار الى نحو قوله تع والذين تبوؤ الدار والايمان من قبلهم فان الايمان منصوب بفعل محذوف معطوف على تبوؤ تقديره والله اعلم تبوؤ الدار والقوا الايمان وقد اندفع بهذا التقدير ما الاضمانا توهم ان يكون الايمان مفعولا معه فان قلت فلم دفع هذا الوهم قلت لانه لا فايدة في تقييد الذين يحبون من هاجر اليهم بحصا الايمان بخلاف تقييدهم بالف الايمان ومثل الاية الكريمة في الاستشهاد قول الشاعر تراه كان الله يجدع انفه وعينه ان مولاه ثاب له وفر تقديره ويجدع انفه ويفقأ عينه وكذا قول الاخر اما الغانيات برزن يوما فوجن الحواجب والعيونا اراد زججن الحواجب وكحلن العيون ومما ينبغي ان يعد من هذا القبيل قوله تع اسكن انت وزوجك الجنة لان فعل الامر المخاطب لا يعمل في الظرف وهو على معنى اسكن انت وليكن زوجك الجنة وحذف متبوع بدا هنا استبيح وعطفك الفعل على الفعل بصح واعطف على اسم شبه فعل فعلا وعكسا استعمل تجده سهلا يعني انه يستباح حذف المتبوع في باب العطف لان التابع مع العطف بدل على عليه

مثال ذلك

مثال ذلك قولهم بك فاهلا وسهلا لمن قال مرحبا اهلا فحذف مرحبا وعطف عليه اهلا وسهلا ومنه قوله تع فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به والله اعلم لو ملكه ولو افتدى به وقوله تع ولتصنع على عيني اي لترحم ولتصنع على عيني وقال صاحب الكشاف في قوله تع افلم يكن ابان تتلى عليكم المعنى الم يات فلم تكونوا تتلى عليكم قوله وعطف الفعل على الفعل بصح تنبيه على ان الافعال كالاسماء في جواز التشريك بينهما في الاحكام بحروف العطف الا ان ذلك مشروط بالاتفاق في الزمان فلا يعطف ماض على مستقبل ولا مستقبل على ماض فان اختلفا في اللفظ دون الزمان جاز كقوله تع تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا وقوله تع يقدم قومه يوم القيمة فاوردهم النار وبئس الورد وعطف على اسم شبه فعل فعلا امثلة في قوله تع اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن وقوله تع فالمغيرات صبحا فاثرن به نقعا وقوله وعكسا استعمل تجده سهلا يعني ان الاسم المشبه للفعل يعطف على الفعل لتقارب المعنى ثم يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي وقول الراجز بات يبضني بيضاء من العواهج ام صبي قد جنى وداج وقول الاخر بات يعشيها بعضب باتر يقصد في سوقاتها وجائر فداج عطف على جنى جاء عطف على يقصد لانها بمعنى درج ويجوز والله اعلم بالصواب البدل اعلم ان الغرض من الابدال ان يذكر الاسم مقصودا بالنسبة كالفاعلية والمفعولية والاضافة بعد التوطئة لذكره بالتصريح بتلك النسبة الى ما قبله لافادة توكيد الحكم وتقريره كان الابدال في قوة اعادة الجملة ولذلك تسمع النحويين يقولون البدل في حكم تكرار العامل ولما اخذ الشيخ في تعريف البدل قال التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا فصد التعريف بجنس البدل وهو التابع ثم تممه بخاصة البدل وهو المقصود بالحكم بلا واسطة فاخرج المقصود بالحكم النعت والتوكيد وعطف البيان لانهن وكلا

التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا

التابع مبتدا اول
المقصود نعت للتابع و
ضمير مستتر فيه مرفوع
على النيابة عن الفاعل
و بالحكم متعلق بالمقصود
و بلا واسطة متعلق ايضا
بالمقصود
و هو مبتدا ثان
و المسمى خبره و هو اسم
مفعول من سمى المتعدي
لاثنين و مفعوله الاول
ضمير مستتر فيه مرفوع على
النيابة عن الفاعل و بدلا
مفعوله الثاني و الجملة
من المبتدا الثاني و خبره
في موضع رفع خبر المبتدا
الاول و الرابط بينهما العائد
المبتدا بمعناه
٥

لتعطف
عامل مضاف الى مزال
مزال مضاف الى قد بقي
قد بقي صلة ما و العائد
الفاعل تقديره بقي
معموله مفعول من اجله
لعامل محذوف تقديره
دفعا لوهم اتقي
دفعا مضاف الى لوهم
لوهم جار و مجرور متعلقان
بالمصدر المضاف
اتقي فعل ماض و فاعله
ضمير مستتر فيه يعود
الى الوهم و الجملة
في محل جر صفة لوهم
و الرابط العائد
و حذف مبتدا
مبتدا
هنا ظرف مكان
متعلق باستبيح
استبيح فعل ماض
و فاعله ضمير مستتر
فيه يعود الى حذف
و الجملة في محل رفع
خبر المبتدا
و اعطف فعل امر و فاعله
ضمير مستتر فيه وجوبا
تقديره انت
على اسم متعلق بفعل
شبه مضاف الى فعل
فعلا مفعول به
و عكسا مفعول مقدم
لاستعمل
استعمل فعل ماض
و جعل التعكس
تجده فعل مضارع
و فاعله ضمير مستتر
فيه وجوبا تقديره
انت و الهاء
للتعكس
سهلا مفعول
الثاني

مُطابِقًا أو بَعضًا أو ما يَشتَمِل ... وذا لِلاضرابِ إعرابانِ فَصدًا صَحِب
عَلَيهِ بِلفيٍ أو كَمَعطوفٍ بِبَل ... ودُونَ قَصدٍ غَلَطًا بِهِ سُلِب

مطابقا
بكسر الباء مفعولان
لبيّن مقدم عليه او بعضا
اسما معطوفان على مطابقا وما
موصول اسمي وجملة يشتمل صلته او
العائد اليها الضمير المستتر في يشتمل
المرفوع على الفاعلية وعليه متعلق
بيشتمل والضمير المتصل عائد الى البدل
والضمير في عليه عائد الى المبدل منه
وبلفي بالبناء للمفعول متعلق بالفاعل
المتعلق لاشتمل ومنه متعلق بفعل
مفعول الاول مستتر فيه يعود الى البدل
وفعل مفعول الثاني عليه واو
حرف عطف وكمعطوف كالذي قبله اسم
بمعنى مثل معطوف على ما قبلها ومعطوف
مجرور بالكاف جر المضاف اليه
وببل متعلق بالمعطوف وبل اسم اشتق
يعود الى غير المعطوف وذا اسم اشارة
على المفعول لبيّن باعرب والالف المبدلة من الياء
باعرب والف بالعين المهملة والراي المضمومة
فعل امر من عرى يعرى اذا ان
حرف شرط وقصدا مفعول
مقدم لصحب متعلق
محذوف
صحب
صحب
صحب

للمقصود بالحكم وبلا واسطة للمعطوف ببل ولكن فانهما مقصودان بالحكم لكن بواسطة
ثم اخذ في بيان اقسام البدل فقال مطابقا او بعضا او ما يشتمل عليه بلفي او كمعطوف
ببل وذا للاضراب اعران قصدا صحب ودون قصد غلط به سلب فيتوارد البدل
على اربعة اقسام الاول بدل الكل من الكل وهو المطابق للمبدل منه المساوي له في المعنى
كقولك مررت باخيك بكر ومثله قوله تعالى صراط العزيز الحميد الله والثاني بدل
بعض من كل كقولك اكلت الرغيف ثلثه ومثله قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من
استطاع اليه سبيلا على احد الاظهار الاحتمالين وكقوله تعالى قتل اصحاب الاخدود النار ذات
الوقود وكقول الشاعر هل تذبتلنك مراجاع واسط او بان بعلة الذبح حصانا مجللا
والثالث بدل الاشتمال وهو ما يدل على معنى في متبوعه او يستلزم معنى في متبوعه فالدال على
معنى في المتبوع كقولك اعجبني زيد حسنه وكقول الراجز وذكرت نفسك بعد ما شابت وعنك
البول على اسنانها والدال على ما يستلزم معنى في المتبوع كقولك اعجبني زيد ثوبه و
كقوله تعالى يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه لان القتال في الشهر الحرام يستلزم معنى
فيه وهو ترك تعظيمه وكقوله واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا
فان وقت الانتباذ وما عقبه يستلزم معنى في مريم وهي كونها على غاية من النقي والبر
والعفاف فلذلك يصح في اذان يكون بدل اشتمال من مريم ولا بد في بدل الاشتمال
وعايد من احدهما امكان فهم معناه مع الحذف كما في قولك اعجبني زيد علمه وازيد
فان ذكر زيد يشتمل على علمه وادبر اشتمالا يفهم معناه في الحذف ومن ثم امتنع عفلت زيدا
بعيره لان ذكر بعير لا يشتمل البعير ولا يشعر به والامر الاخر حسن الكلام على تقدير حذفه
ومن ثم امتنع اسرجت زيدا فرسه لانه وان فهم معناه في الحذف لا يحسن استعمال مثله
وان جاء شيء منه حمل على الاضراب والغلط والغالب في بدل البعض والاشتمال عوضا
ضمير عايد على المبدل منه وقد يخلوان عنه كقوله تعالى ولله على الناس حج البيت من
استطاع اليه سبيلا على احد الاظهار الاحتمالين وكقوله تعالى قتل اصحاب الاخدود النار ذات
الوقود وكقول الشاعر هل تذبتلنك مراجاع واسط او بان بعلة الذبح حصانا مجللا

اهل تتهامة

كَزَيدٍ خالِدًا وقَبلَهُ اليَدا ... ومِن ضَمِيرِ الحاضِرِ الظاهِرَ لا
واعرِف حَقِيقٌ وخُذ بَتلًا مَدا ... تُبدِلُهُ الأَما إحاطَةً جَلا
أو اقتَضى بَعضًا أو اشتِمالًا لا ... كانَكَ ابنُها جَلَت اسمًا لا

كزيد خالدا وقبله اليدا
كزيد فعل امر من الكاف التشبيه
وخالدا مفعول به
وقبله اليدا قبله ظرف متعلق بمحذوف
واعرف حقيق وخذ بتلا مدا
واعرف فعل امر من المعرفة
وحقيق فاعل
وخذ بتلا مدا معطوف على واعرف
ومن ضمير الحاضر الظاهر لا
ومن ضمير الحاضر متعلق بمحذوف
والضمير المضاف اليه مجرور
والظاهر نعت للحاضر
ولا زايدة
تبدله الأما احاطة جلا
تبدله فعل مضارع
والهاء مفعول به
والالف فاعل
وما مفعول به
واحاطة مفعول لاجله
وجلا فاعل
او اقتضى بعضا او اشتمالا
او حرف عطف
واقتضى فعل
وبعضا مفعول به
واشتمالا معطوف على بعضا
كانك ابنها جلت اسما لا
كانك فعل ماض
والكاف مفعول به
وابنها مبتدا
وجملت خبر
واسما مفعول ثان
ولا زايدة

اهل التهامة والندا ملك العراق الى دمال وبار فمن خالد بدل من اجارع واسط
لاشتمالها عليه وهو خال من ضمير المبدل منه الرابع البدل الباين للمبدل منه بحيث
لا يشعر بذكر المبدل منه بوجه وهو نوعان الاول بدل الاضراب وهو ما يذكر
متبوعه بقصد ليتمحى بدل الندا مثاله اكلت تمرا زبيبا اخبرتها ولا يا كل التمر ثم اضربت
عنه وجعلته في حكم المتروك ذكره فابدلت منه الزبيب على حد العطف ببل انا قلت
اكلت تمرا بل زبيبا ومنه قولهم ان الرجل ليصلي الصلوة وما كتب لم نصفها ثلثها
ربعها الى عشرها والى هذا الاشارة بقوله وذا للاضراب اعران قصدا صحب والثاني بدل
الغلط والنسيان وهو ما اريد المتكلم ذكر متبوعه بل جرى لسانه عليه من غير ما قصد
كقولك رايت جلاحما اردت ان تقول حمارا فغلطت فغلطت او نسيت فقلت جلا ثم
ذكرت فابدلت منه حمارا وبقولنا عن هذا النوع الفصيح الكلام والبقية بقوله
ودون قصد غلط به سلب اي بدل الغلط بشرط سلب الحكم عن الاول واثباته للثاني
كزيد خالدا وقبله اليدا واعرف حقه وخذ بتلا مدا اشتمل هذا البيت على امثلة
انواع البدل فزيد بدل كل من كل وقبله اليد بدل بعض واعرف حقه بدل اشتمال
وخذ بتلا مدا يصلح ان يجعل بدلا للاضراب وبدل غلط على الماخذين المذكورين
ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدله الأما احاطت جلا او اقتضى بعضا او اشتمالا كانك
ابنها جلت اسما لا تبدل المعرفة من النكرة نحو انا لنهتدي الى صراط مستقيم صراط الله
وفي النكرة من النكرة نحو ان للمتقين مفازا حدائق واعنابا والنكرة من المعرفة نحو لنسفعا
بالناصية ناصية كاذبة والمعرفة من المعرفة نحو اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين
انعمت عليهم غير المغضوب وبدل المضمر من المظهر نحو رايت زيدا اياه وبدل المظهر
المضمر لكن في ذلك تفصيل لان الضمير اما للمتكلم او المخاطب او الغايب اما ضمير الغايب
فيبدل منه كما يبدل من المظهر نحو ضربته زيدا ومررت به عمرو قال الشاعر على

نضرب
جايز لقول محذوف وكذا يبدل النون حرف نوكيد نصب
الاسم بالتفاق والكاف والتاء
بها انتهى محل
ابنها جلت بالنصب
بدل من الكاف بدل اشتمال
واسما لا بد من ذكره لان المعنى عليه
ماض وفاعله مستتر فيه يعود
الى ابنها جلت لا الى التاء

وَبَدَلُ الْمُضْمَرِ الْمُهْمَزِ تَلِي هَمْزَ أَكَمْرٌ أَ اسْتَعِدْ أَمْ عَلِي

وبدل المضمر المهمز تلي همز أكمر أ استعد أم على

وبدل المضمر المهمز تلي همز أكمر أ استعد أم على

حاله لوان فى لقوحا تما على جوده لظ بنا لمأحاتم بجر حاتم على البدل من الماء فى جوده وقد قبل فى قوله تع واسروا النجوى الذين ظلموا وجوه منها ان يكون الذين بدلا من الواو فى اسروا واما ضمير المتكلم والمخاطب فلا يبدل منه بدل كل الا اذا افاد البدل فايدة التوكيد من الاحاطة والشمول كقوله رجتم صغيركم وكبيركم وكقول الشاعر فما برحت اقدامنا فى مقامنا ثلاثتنا حبر ابر المتابيا وبعض ابدال البدل بعض واشتمال ما ابدل البعض فكقولك اتانى زيد علمه وعدله بالتجمل والاداهم رجلى فرجلى شثنة المناسم وفى التنزيل لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الاخر واما ابدل الاشتمال فكقول الشاعر نذر بنى ان مرك لن يطاعا وما الفتنى حلم مطاع فحلى بدل من ياء الفتنى وكقول الاخر بلغنا السماء مجدنا وسناؤنا واتا لنرجوا فوق ذلك مظهرا فمجدنا بدل من فاعل بلغنا واجاز الاخفش الابدال من ضمير المخاطب واجح له بقول الشاعر وشوهاء تعدو بى الى صاح الوغى بمستلئم مثل الفنيق المرحل يريد بمستلئم مندوحة ولا يعنى الا نفسه والوجه عندهذا البيت من النوع المسمى فى علم البيان بالتجريد على معنى تعدو بى الى صاح الوغى مستلئم فجرد من نفسه مستلئما وجعله مصاحبا له ومثله قولهم لئن لقيت بها دار الخلد لتجدن بها دار الذل ودار الوقر على ابن عمها بين ضبى من لدن لبا بر ثنى ويروث من ال يعقوب قال ابو الفتح يريد فهب لى من لدنك ولبا بر ثنى منه وبه وارث من ال يعقوب وهو الوارث فكانه جرد منه وارثا واشتد الاخطل بزرة لصر بعد مامر مصعبا شعث لا بفلى ولا هو يقمل مصعب نفسه هو الاشعث فكانه استخلص منه اشعث ومثله بيت الاعشى ام من جار منها بطائف الاهوال فهى بنفسها طائف الاهوال وبدل المضمر المهمز يلى همز أكمر أ استعد أم على بعنى ان المبدل من اسم الاستفهام لابد من اقترانه بالهمزة كقولك من ذا استعد أم على وكم مالك اعشرون ام ثلثون وكيف اصبحت افرحا ام ترحا ومتى سافرت اغدا ام بعد

وبدل الفعل

وَيُبْدَلُ الْفِعْلُ مِنَ الْفِعْلِ كَمَنْ ... يَصِلِ الْبَنَا يَسْتَعْنِ بِنَا يُعْنَ

وَلِلْمُنَادَى الْتَا أَوْ كَالْتَا يَا ... وَأَيْ وَآ أَكْذَا أَيَا ثُمَّ هَيَا

وَالْهَمْزُ لِلدَّانِي وَوَا لِلْمُنْتَدَبْ ... وَغَيْرُ أَوْ يَا وَالَّذِي لِلْلَّبْسِ جُنِبْ

وَغَيْرُ مُنْدُوبٍ وَمَضْمُومٍ وَمَا ... جَا مُسْتَغَاثًا قَدْ يُعَرَّى فَاعْلَمَا

ويبدل الفعل من الفعل كمن يصل البنا يستعن بنا يعن يبدل الفعل من الفعل فيشركان فى الاعراب كقوله من يصل البنا يستعن بنا يعن فالجزم فى يستعن بالابدال من يصل فان قلت مر اى البدل يعد هذا المثال قلت من بدل الاشتمال لان الاستعانة تشتمل معنى فى الوصل وهو يجمله ومن ذلك قوله تع ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة فيضاعف بدل من يلق ولذلك جزم وقول الراجز ان على الله ان تبايعا توخذ كرها او تجئ طائعا فابدل توخذ من تبايعا ولذلك اشركا فى النصب وكثيرا ما تبدل الجملة من الجملة اذا كانت الثانية اوفى بتادية المعنى المقصود من الاولى كما قال قول له ارحل لا تقيمن عندنا والا فكن فى السر والجهر مسلما فابدل لا يقيمن من ارحل لانه اوفى منه بتادية معنى الكراهة لاقامته لكلا لته عليه بالمطابقة ودلالة ارحل عليه بالالتزام ومن امثلة ذلك التنزيل قوله تع بل قالوا مثل ما قال الاولون قالوا ءازا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون وقوله تع امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين وجنات وعيون وقوله تع يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسئلكم اجرا وهم مهتدون وللمنادى التا او كالتا يا واى وآ اكذا ايا ثم هيا والهمز للدانى والمن ندب بوا وايا وغيرو الذى للبس جنب للمنادى من الحروف فى غير النداء بالتكاء بعيدا او نحوه كالنائم والساهى بواى وايا وهيا وآ او ذا الكوفيون آة وايا وان كان قريبا فله الهمزة نحو او بدا قبل وله فى التنبيه وهى نداء المنفصل عليه التوجع منه ونحو وا ابتداه واطهراه وتعاقبها ان من اللبس وذلك لقربه على ارادة التنبيه والى هذا اشار بقوله وغير والذى للبس جنب وذهب المبرد الى ان ايا وهيا للبعيد واى والهمزة للقريب بالهما وذهب ابن برهان الى ان ايا وهيا للبعيد والهمزة للقريب واى للمتوسط وبا للجميع واجمعوا على جواز نداء القريب بما للبعيد توكيدا وعلى منع العكس وغير مندوب ومضموم وما جا مستغاثا قد يعرى فاعلما

ويبدل الفعل من الفعل كمن يصل البنا يستعن بنا يعن يبدل الفعل من الفعل فيشركان فى الاعراب كقوله من يصل البنا يستعن بنا يعن فالجزم فى يستعن بالابدال من يصل فان قلت مر اى البدل يعد هذا المثال قلت من بدل الاشتمال لان الاستعانة تشتمل معنى فى الوصل وهو يجمله ومن ذلك قوله تع ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة فيضاعف بدل من يلق ولذلك جزم وقول الراجز ان على الله ان تبايعا توخذ كرها او تجئ طائعا فابدل توخذ من تبايعا ولذلك اشركا فى النصب وكثيرا ما تبدل الجملة من الجملة اذا كانت الثانية اوفى بتادية المعنى المقصود من الاولى كما قال قول له ارحل لا تقيمن عندنا والا فكن فى السر والجهر مسلما فابدل لا يقيمن من ارحل لانه اوفى منه بتادية معنى الكراهة لاقامته لكلا لته عليه بالمطابقة ودلالة ارحل عليه بالالتزام ومن امثلة ذلك التنزيل قوله تع بل قالوا مثل ما قال الاولون قالوا ءازا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون وقوله تع امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين وجنات وعيون وقوله تع يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسئلكم اجرا وهم مهتدون وللمنادى التا او كالتا يا واى وآ اكذا ايا ثم هيا والهمز للدانى والمن ندب بوا وايا وغيرو الذى للبس جنب للمنادى من الحروف فى غير النداء بالتكاء بعيدا او نحوه كالنائم والساهى بواى وايا وهيا وآ او ذا الكوفيون آة وايا وان كان قريبا فله الهمزة نحو او بدا قبل وله فى التنبيه وهى نداء المنفصل عليه التوجع منه ونحو وا ابتداه واطهراه وتعاقبها ان من اللبس وذلك لقربه على ارادة التنبيه والى هذا اشار بقوله وغير والذى للبس جنب وذهب المبرد الى ان ايا وهيا للبعيد واى والهمزة للقريب بالهما وذهب ابن برهان الى ان ايا وهيا للبعيد والهمزة للقريب واى للمتوسط وبا للجميع واجمعوا على جواز نداء القريب بما للبعيد توكيدا وعلى منع العكس وغير مندوب ومضموم وما جا مستغاثا قد يعرى فاعلما

وبدل الفعل

وذا ك في اسم الجنس والمشار له قل ومن بمنعه فانصر عاذله
وابن المعرف المنادى المفردا على الذي في رفعه قد عهدا
وانو انضمام ما بنوا قبل الندا وليجر مجرى ذي بناء جددا
والمفرد المنكور والمضافا وشبهه انصب عاد ما خلافا

وذا ك في اسم الجنس والمشار له قل ومن بمنعه فانصر عاذله يجوز حذف حرف النداء اكتفاء بتضمن المنادى معنى الخطاب ان لم يكن مندوبا او مضمرا او مستغاثا او اسم جنس او اسم اشارة لان الندبة لا يجوز حذف حرف النداء منها لانها تقتضي الاطالة والمد الصوت فحذف حرف النداء منها غير مناسب وهكذا الاستغاثة فان الباعث عليها هو شدة الحاجة الى الغوث والنصرة فيقتضي مد الصوت ورفعه حرصا على الابلاغ وحرف النداء معتبر على ذلك واما المضمر فلا يحذف منه حرف النداء لانه لو حذف فاتت الدلالة على النداء لان الدال عليه هو حرف النداء وتضمن المنادى معنى الخطاب فلو حذف الحرف من المنادى المضمر بقي الخطاب وهو غير صالح في الدلالة على ارادة النداء لان دلالته على الخطاب وضعية ودلالته على النداء بحال واما اسم الجنس واسم الاشارة فلا يحذف منهما حرف النداء الا فيما ندر من قولهم اصبح ليل وافتد مخنوق واطرق كرا وفي الحديث ثوبي حجر وقولهم تعا ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وذلك لان حرف النداء مع اسم الجنس كالعوض من اداة التعريف فحقه ان لا يحذف كما لم يحذف الاداة واسم الاشارة في معنى اسم الجنس فجرى مجراه وعند الكوفيين ان حذف حرف النداء من اسم الجنس والاشارة قياس مطرد والبصريون يقصرونه على السماع وقول الشيخ ومن يمنعه فانصر عاذله يوهم اختيار مذهب الكوفيين هذا ان لم يحمل المنع على عدم قبول ما جاء من ذلك وابن المعرف المنادى المفرد على الذي في رفعه قد عهدا وانو انضمام ما بنوا قبل الندا وليجر مجرى ذي بناء جددا والمفرد المنكور والمضافا وشبهه انصب عاد ما خلافا كل منادى فحقه النصب لكونه مفعولا بفعل مضمر قبله واد عوا وانادي لانه لا يجوز اظهار لكون حرف النداء كالعوض منه ولا يفارق المنادى النصب الا اذا كان مفردا معرفة فانه اذ ذاك يبنى على ما يرفع به قبل النداء كقولك يا زيد في زيد ويا رجلان ويا رجال ويا زيدون والوجه في بنائه شبهه بالضمير

وبخو زيد بل ضم وافتحن من وانضم ان لم يل الابن علما
بخو ازيد بن سعيد لا تهن وبل الابن علم قد حتما
بخو زيد بن سعيد لا تهن وبل الابن علم قد حتما

واضمم او انصب ما اضطرارا انونا ما له استحقاقا ضم بنيا
مفعول مقدر ناصبه اضمم او انصب مبتدا خبره ضم مفعول مقدر ناصبه استحق

في نحو يا انت في التعريف والافراد وتضمن معنى الخطاب وكان بناؤه على صوت الرفع ايثارا له بما هو اقوى الاحوال اذ كان معربا في الاصل واما ما ليس معرفة ولا مفردا وهو النكرة التي لم يقصد بها معين كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي وقوله ايا راكبا اما عرضت فبلغن ندائي من يجز ان الالف ابتداء والمضاف نحو يا غلام زيد والمشبه بالمضاف نحو يا حسنا وجهه ويا طالعا جبلا ويا ثلثة وثلثين فلا حظ له في البتة لقصوره عن المفرد المعرفة في الشبه في الضمير المذكور وقد فهم من هذا ان مما يستحق البناء المركب من نحو معدي كرب لانه ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف فان كان مبنيا كسيبويه كان في محل النصب وقيل بناؤه على الضم كما يقدر في الرفع اذ كان بناؤه لشبه الاعراب من جهة وروده في الاستعمال على قياس مطرد وكذا كل اسم بني قبل النداء وبظهر اثر هذا الخلاف في التابع فانه يجوز فيه النصب اتباعا للمحل نحو يا سيبويه الظريف والى هذا اشار بقوله وليجر مجرى ذي بناء جددا ونحو زيد ضم وافتحن من نحو زيد بن سعيد لا تهن والضم ان لم يل الابن علما وبل الابن علم قد حتما يجوز في المنادى العلم الموصوف بابن متصل مضافا الى علم الضم على الاصل والفتح على الاتباع والتخفيف فيما كثر دون في الاستعمال كقولك يا زيد بن عمرو ويجوز يا زيد بن عمرو وهو عند المبرد اولى من الفتح فانه انشد عليه قول الراجز باحكم بن المنذر بن الجارود سرادق المجد عليك ممدود ثم قال ولو قال يا حكم بن المنذر كان اجود ولو كان الابن مفصولا عن موصوفه كان في نحو يا زيد الظريف بن عمرو فليس في الموصوف بابن غير علم نحو يا غلام بن زيد ولم يكن المضاف اليه علما نحو يا زيد ابن اخينا واضمم او انصبا اضطرارا نونا ما له استحقاق ضم بنيا قد تقدم ان المنادى المفرد المعرفة يستحق البناء على الضم وبين هنا انما حقه الضم اذا اضطر الشاعر الى تنوينه جاز له فيه وجهان احدهما الضم تشبيها بمرفوع اضطر الى تنوينه وهو مستحق المنع الصرف والثاني النصب تشبيها بالمضاف لطوله بالتنوين وبقاء الضم في العلم اولى من

وَبِاضْطِرَارٍ خُصَّ جَمْعٌ يَا أُوَلْ ... وَالْأَكْثَرُ اللَّهُمَّ بِالتَّعْوِيضِ
لِلْأُمِّ اللهِ وَمُحْكِي الْجُمَلْ ... وَشَذَّ يَا اللَّهُمَّ فِي قَرِيضِ
تَابِعَ ذِي الضَّمِّ الْمُضَافِ دُونَ ... أَلْ نَصْبًا كَزَيْدٍ ذَا الْجُمَلْ

اسم موصول في موضع جر بالاضطرار صفة لموضع محذوف والعائد محذوف والتقدير بموضع اضطرار خص بالنصب ... وخص بضم الخاء المعجمة على البناء لحذف المضاف اليه ونية معناه ... وجمع على الالف واللام منصوب على انه مفعول ما لم يسم فاعله والعائد محذوف والتقدير خص جمع ... والاكثر مبتدأ وخبره قوله بالتعويض والجملة معطوفة على الجملة قبلها ... وشذ بالبناء للمفعول والجملة في موضع الحال من الجمع والتقدير وشذ الجمع ... يا الله حال من الجمع ... في قريض متعلق بشذ والقريض الشعر ... تابع مفعول ثان لنصبا ... ذي الضم صفة لتابع ... المضاف صفة ثانية لتابع ... دون حال من المضاف اليه ... الراي من الرأي مضاف الى الياء ... المقلة بالقاف ما بين الجفنين والتاء مضاف اليه ... مفعوله الثاني وكان زيد الكاف جارة لتوكيد الخطاب ... لندا متعلق بمحذوف تقديره انادي ... على الضم في موضع نصب على الحال ... لزيد على الحال والجمل جمع جملة مضاف اليه

النصب في غير العلم اولى من الضم لان سبب البناء في العلم اقوى منه في اسم الجنس الدال على معتبر ومن شواهد الضم انشاد سيبويه يا سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام وقول كثير لبيت التحية كانت لنا فاشكوها مكان اجعل خت يا رجل الروايتين يا جمل بالرفع ومن شواهد النصب قول الشاعر ضربت صدرها الي وقالت ... ويلتي الاولاي وقول الاخر اعبد حلا في سعبى غريبا ... لوما الا ابالك واغترابا

باضطرار خص جمع يا اول الامع الله ومحكي الجمل يقول الجمع بين حذف حرف النداء والالف واللام مخصوص بالضرورة الا في موضعين احدهما الاسم الاعظم الله فانه يجمع فيه بين الالف واللام وحرف النداء على وجهين على قطع الهمزة نحو يا الله وعلى وصلها نحو يا لله والثاني المنادى اذا كان جملة محكية نحو يا المنطلق زيد في جعل ذلك بالجملة واما غيره لك فلا يجمع فيه بين حرف النداء والالف واللام الا في الضرورة كقوله فيا الغلامان اللذان فرا ... اياكما ان تكسبان شرا وانما لم يجز مثل هذا في الشعر كراهية الجمع بين اداتي التعريف على شيء واحد واغتفر الجمع في يا الله اذ كانت الالف واللام فيه لازمة معوضا بهما عن همزة الاله فلا بأس عليه سواه وقد جاء البغداديون بالرجل في السعة قالوا الا ترى موضعها يدخله التنوين ولا يدخله الالف واللام

والاكثر اللهم بالتعويض وشذ يا اللهم في قريض لما بين انه يجمع بين الاداتين في الاسم الاعظم بنبه على ان له في النداء استعمالا اخر هو اكثر وهو تعويض هم مشددة مفتوحة في الاخر عوض حرف النداء كقولهم اللهم ارحمنا ولكون الميم عوضا عن حرف النداء لم يجمع بينهما الا في الضرورة كقول الراجز اني اذا ما حدث الما اقول يا اللهم يا اللهم ولو كان ... اصل اللهم يا الله لم يكن كما راه الكوفيون للزم باطراد جواز الامرين احدهما يا الله امنا ارحمنا بلا عطف قياسا على اللهم ارحمنا والثاني اللهم وارحمنا بالعطف قياسا على يا الله امنا وارحمنا واللازم منتف اجماعا تابع ذي الضم المضاف وقال الزمه نصبا كزيد ذا الجمل

وَمَا سِوَاهُ ارْفَعْ أَوِ انْصِبْ وَاجْعَلَا ... وَإِنْ يَكُنْ مَصْحُوبَ أَلْ مَا سْتُفْقَا
كَمُسْتَقِلٍ سَنَفًا وَبَدَلَا ... فِيهِ وَجْهَانِ وَرَفْعٌ يُنْتَفَى

ما موصول اسمي في موضع رفع بالابتداء والعائد محذوف ... سواه صلة ما ... ارفع فعل الامر والفاعل مستتر ... او انصب معطوف على ارفع ... واجعلا معطوف على ارفع ... كمستقل في موضع نصب على انه مفعول ثان لاجعلا ... سنفا مفعول مطلق لاجعلا ... وبدلا معطوف على سنفا ... وان يكن شرط ويكن فعل الشرط مجزوم بان ومصحوب خبر يكن متعلق بمحذوف والمضاف اليه ما موصول اسمي في محل رفع على انه اسم يكن ... الف مفعول ما لم يسم فاعله ... ما استفقا صلة ما والعائد محذوف ... فيه خبر مقدم ووجهان مبتدأ ورفع عطف على وجهان ... ينتفي فعل مضارع مبني للمفعول ولنا في محل رفع نعت لمبتدأ محذوف تقديره رفع ينتفي به

وما سواه ارفع او انصب واجعلا كمستقل سنفا وبدلا وان يكن مصحوب ال ما استفا فيه وجهان ورفع ينتفي كل ما اسم مضموم فحقه نابعه النصب مفردا كان او غيره لان متبوع من اللفظ منصوب المحل دائما كان كذلك فانما حق تابعه ان يجري على محله فقط ولكن خولف ذلك في باب المنادى فجاء بعض توابعه بوجهين فما نصب منه نظر الاصل بنائه ورفع فلشبه متبوعه بالمرفوع في اطراد الهيئة ولا يرفع الا وهو مفرد ومضاف يشبه المفرد لكونه اضافته غير محضة نحو يا زيد الحسن الوجه ولا اصالة نصب التابع في هذا الباب فضل على الرفع بان اشترك معه في التابع المفرد والشبيه به وخص يا لتابع المضاف اضافة محضة والمراد بها ما اختص اشار بقوله تابع ذي المضاف دون ال الزمه نصبا فهم ان المضاف المصاحب لال كذلك دون ما عداه من الاضافة اللفظية كالمفرد ثم نص على حكمها فقال ما سواه ارفع او انصب واجعلا كمستقل سنفا وبدلا فهم ان النعت والتوكيد وعطف البيان اذا كان شيء منها مفردا او شبيها به جاز فيه النصب حملا على الموضع والرفع حملا على اللفظ فتقول يا زيد الحسن الوجه والكريم الاب بالنصب ويا زيد الحسن الوجه والكريم الاب بالرفع وهكذا التوكيد وعطف البيان نحو يا تيم اجمعين واجمعون ويا غلام بشر او بشرا واما البدل المنسوق الخالي من الالف واللام فحكمها في الاتباع حكمها في الاستقلال ولا فرق في ذلك بين الواقع بعد مضموم او الواقع بعد منصوب مما كان منهما مفردا مضموما كما يضم لو وقع بعد حرف النداء لان البدل في قوة تكرار العامل والعطف كالنائب عن العامل وما كان منهما مضافا نصب كما ينصب لو وقع بعد حرف النداء فان قرن المعطوف بالالف واللام امتنع نقله حرف النداء قبله فاشبه النعت في جواز الرفع والنصب نحو يا جبلا او قبي معه والطير والطير واختلف في المختار منهما فقال الخليل سيبويه والمازني فهو الرفع والبيت شاهد بقوله ورفع ينتفي وقال ابو عمرو وعيسى بن عمر ويونس والجرمي هو النصب وقال المبرد ان كانت الالف واللام للتعريف كما هي في الصنع فالمختار النصب لان المعرف بالالف واللام بشبه المضاف وان كانت غير معرفة

كما هي

وَأَيُّهَا مَضْمُومًا لَا بَعْدَ صِفَةٍ ... يَلْزَمُ بِالرَّفْعِ لَدَى ذِي الْمَعْرِفَةِ

وَأَيُّ هَذَا أَيُّهَا الَّذِي وَرَدْ ... وَوَصْفُ أَيٍّ بِسْوَى هَذَا بِرَدْ

وَذُو إِشَارَةٍ كَأَيٍّ فِي الصِّفَةِ ... إِنْ كَانَ تَرْكِيبًا يُبْنَى الْمَعْرِفَةِ

وَأَيُّهَا مَضْمُومًا لَا بَعْدَ صِفَةٍ يَلْزَمُ بِالرَّفْعِ لَدَى ذِي الْمَعْرِفَةِ وَأَيُّ هَذَا أَيُّهَا الَّذِي وَرَدْ وَوَصْفُ أَيٍّ بِسْوَى هَذَا بِرَدْ وَذُو إِشَارَةٍ كَأَيٍّ فِي الصِّفَةِ إِنْ كَانَ تَرْكِيبًا يُبْنَى الْمَعْرِفَةِ

كما هي في النسخ فالمختار الرفع لأن الالف واللام اذا لم تعرف لم تشبه ما هي به المضاف

وأيها مضموما لا بعد صفة يلزم بالرفع لدى ذي المعرفة واي هذا أيها الذي ورد

ووصف أي بسوى هذا برد اذا قلت يا أيها الرجل فاي والرجل كاسم واحد اي منادى

والرجل تابع مختص ملازم لأن اي مبهم لا يستعمل بدون المختص فكان حق النداء

يختص بالاضافة فعوض عنها في النداء بالتخصيص بالتابع فان كان مشتقا فهو نعت

نحو يا أيها الفاضل وان كان جامدا فهو عطف بيان نحو يا أيها الغلام ولزمتها

التنبيه نعوضا عما فاتته من الاضافة وان اريد به مؤنث أنث بالتاء نحو يا أيتها النفس

ولا يوصف اي في النداء الا بما فيه الالف واللام نحو يا أيها الرجل ومنه قوله تعالى

وقالوا يا أيها الذي نزل عليه الذكر وباسم الاشارة نحو يا أيها اذا قيل قال الشاعر

الا أيهذا الباخع الوجد نفسه ... لمرتحنة عن يديه المقادر

ولا توصف اي بغير ذلك والبه الاشارة بقوله ووصف اي بسوى هذا برد ومتى كانت صفة اي معرفة

لم تكن الا مرفوعة لانها هي المنادى في الحقيقة وانما جيء بها ليوصل الى ندا ما فيه الالف واللام واجاز المازني في الزجاج نصب صفة اي قياسا على صفة غيره من المنادى المضموم ويجوز ان يوصف صفة اي الا انها لا تكون الا مرفوعة مفردة كانت او مضافة كقول الراجز يا أيها الجاهل ذو التنوق ... مهلا فقد جئت بأمر ذو نكر

وذو اشارة كاي في الصفة ان كان تركيبا يبنى المعرفة

الاشارة اذا جعل سببا لمنادى ما فيه الالف واللام فعل به ما فعل باي فتقول يا هذا الرجل بالرفع لا غير اذ لا يوصف ما اوصف بقولك يا أيها الرجل فان قدرت الوقف على هذا ولم تجعله وصلة الى ندا ما فيه الالف واللام بل مستغنيا بافراده عنه جاز نصب صفته ورفعها وهذا اراد بقوله ان كانت تركيبا يبنى المعرفة ففهم ان صفة هذا متى لم يكن تركيبا يبنى معرفة المراد به لم يجب رفعها بل يجوز فيه الوجهان

من ما لله ٢

فِي نَحْوِ سَعْدُ سَعْدُ الْأَوْسِ يَنْتَصِبُ ... ثَانٍ وَضُمَّ وَافْتَحْ أَوْ لَا تَنْصِبْ

وَاجْعَلْ مُنَادًى صَحَّ إِنْ تُضِفْ لِيَا ... كَعَبْدِ عَبْدَكَ عَبْدَ عَبْدًا عَبْدَيَا

وَفَتْحٌ أَوْ كَسْرٌ وَحَذْفٌ لِيَا اسْتَمَرْ ... فِي يَا ابْنَ عَمَّ لَا مَفَرْ

فِي نَحْوِ سَعْدُ سَعْدُ الْأَوْسِ يَنْتَصِبُ ثَانٍ وَضُمَّ وَافْتَحْ أَوْ لَا تَنْصِبْ وَاجْعَلْ مُنَادًى صَحَّ إِنْ تُضِفْ لِيَا ... كَعَبْدِ عَبْدَكَ عَبْدَ عَبْدًا عَبْدَيَا وَفَتْحٌ أَوْ كَسْرٌ وَحَذْفٌ لِيَا اسْتَمَرْ فِي يَا ابْنَ عَمَّ لَا مَفَرْ

نحو سعد سعد الاوس ينتصب ثان وضم وافتح او لا تنصب اذا كرر اسم مضاف في النداء

نحو يا سعد سعد الاوس وقوله يا زيد زيد اليعملات الذبل تطاول الليل عليك فانزل

تعين نصب الثاني وجاز في الاول وجهان الضم والفتح فان ضم فلانه منادى مفرد معرفة

ونصب الثاني حينئذ لانه منادى مضاف او توكيد او عطف بيان او بدل او منصوب باضمار غيره

ان فتح الاول فهو مذهب سيبويه منادى مضاف الى ما بعد الثاني والثاني محكم بين المضاف

والمضاف اليه ومذهب المبرد ان الاول منادى مضاف الى محذوف دل عليه الآخر و

الثاني مضاف الى الآخر ومن النحويين من جعل الاسمين عند فتح الاول مركبين تركيب

خمسة عشر واجعل منادى صح ان تضف ليا كعبد عبدك عبد عبدا عبديا كثيرا ما

يضاف المنادى الى ياء المتكلم وكثرة ذلك تتبع منه التخفيف فاستعمل على الاصل هو

اثبات الياء وفتحها تخفيفا على اربعة اوجه واكثرها استعمالا حذف الياء وابقاء

الكسرة تدل عليها نحو يا عبد ثم بثوتها ساكنة نحو يا عبدْ ثم قلب الباء الفا بعد

قلب الكسرة قبلها فتحة نحو يا عبدا ثم حذف الالف وابقاء الفتحة دليلا عليها نحو يا

عبد وذكر وادجها اخرى من التخفيف قياسا وهو الاكتفاء من الاضافة بنيتها وجعل

المنادى مضموما كالمنادى المفرد ومنه قراءة بعضهم قال رب انصرني اجاب الى وحكى

يونس عن بعض العرب يا لا تفعلي وفتحا وكسرا وحذف الياء استمر في يا ابن ام ويا ابن

عم لا مفر اذا نودي الى المضاف الى ياء المتكلم لم تحذف الياء كما تحذف اذا نودي

المضاف اليها الا في يا ابن ام ويا ابن عم وذلك قولك يا ابن اخي ويا ابن خالي وكان الاصل

في يا ابن الام ويا ابن العم ان يوقع بينهما يا ابن امي ويا ابن عمي الا انهما كثر استعمالهما في النداء

فخففا بالتخفيف بحذف الياء وابقاء الكسرة دليلا عليها في قول من قال يا ابن ام ويا ابن عم

ولا يكادون يثبتون الياء ولا الالف الا في الضرورة كقول الشاعر يا ابن امي ويا شقيق

فؤادي بعضي انت خليتني لدهر شديد وكقول الآخر يا ابن ثمامة لا تلومي الهجمع

الضمير مبتدأ واي مضاف اليه ... وصفه مبتدأ وذو مضاف اليه

ليس متعلق بوصف هذا مضاف اليه ... وذو مبتدأ واشارة مضاف اليه

تقدم محل واشارة مضاف اليه فكان حق التنوين ... وذو مبتدأ والمتصف في موضع نعوت

متعلقة محذوف في موضع جزم بان وركبها ... فعل الشرط في موضع نصب على الحال

اسم مكن والضمير المضاف اليه يعود الى ... الصفة ويفتح بفتح الياء مضاف الخ

من الفوات الذي هو عدم المحصول ... وفاعل ضم مستتر فيه يعود الى

المعرفة مفعول يبنى الثاني ... والاول محذوف والالف

واللام في المعرفة ... عوض عن المضاف

اليه

مضاف الكسرة معطوف على المبتدأ والواو فيه

بمعنى مع والياء

اليه وجملة استمر خبر

المبتدأ في يا ابن ام متعلق

باستمر ويا ابن عم معطوف

يا ابن ام ابتداء ما سقط حرف العطف

ولا نافية للجنس ومفر اسمها

وخبرها محذوف تقديره

وفي النِّدا أبتِ أمتِ عَرَضْ ... وقَلَّ بعضٌ ما يَخُصُّ بالنِّدا
واكسِرْ وافتَحْ ومِنَ ابَتا التا عِوَضْ ... في سَبِّ الأنثى وَزِنْ ياخَبَاثِ
لُؤمانَ تُوفانَ كَذا واطَّرادا ... والأمرُ هكذا مِنَ الثلاثي
وشاعَ في سَبِّ الذكورِ فَعَلُ ... ولا نَفَسْ وجَرْ في الشِّعرِ فَلُ

إذا استُغيثَ اسمُ منادًى خُفِضا ... وافتَحْ مَعَ المعطوفِ إن كرَّرتَ يا
باللامِ مفتوحًا كيا للمُرتَضى ... وفي سِوى ذلكَ بالكسرِ ائتِيا

وفي النِّدا أبتِ أمتِ عَرَضْ واكسِرْ وافتَحْ ومِنَ ابَتا التا عِوَضْ
معوض بها من يا المتكلم ولذا تبيد لها في الوقف هاء ابن كثير وابن عامر فانما الباقون فيقفون بالتاء رعاية للرسم ولكونها عوضا من ياء المتكلم لم يجمع بينهما فاما قولها يا ابتا ويا امتا بالضم وأكب بسيبويه في مستخفر لاحب فقمت احثي التراب في وجهه عمدا واحمي حوض الغا فالالف فيه الالف التي تلحق المستغاث والمندوب وبدل من ياء المتكلم وهون امر الجمع بينها وبين التاء بها بصورة المعوض عنه وفي تاء مابت لغتان احداهما عوض عنها بالكسرة لانها كانت مستحقة قبل ياء الاضافة فلما عوض عنها بالتاء ولا يكون ما قبلها الا مفتوحا جعلت الكسرة التي عليها لتكون كالمعوض عنه في مجامعة الكسرة بالجملة واللغة الثانية تحريك التا بالفتحة وهو ابلغ لانها الحركة التي للمعوض عنه الا ان الكسرة اكثر وقالوا في الام يا امت كما قالوا في الاب يا ابت ولا يعوض التا من ياء المتكلم الا مع الاب واللام في التا خاصة ولهذا قال في النداء ابنا امت اليبت لسما لازمة النداء

وقَلَّ بعضٌ ما يَخُصُّ بالنِّدا لُؤمانَ تُوفانَ كَذا واطِّرادا ... في سَبِّ الأنثى وَزِنْ ياخَبَاثِ
والأمرُ هكذا مِنَ الثلاثي وشاعَ في سَبِّ الذكورِ فَعَلُ ... ولا نَفَسْ وجَرْ في الشِّعرِ فَلُ

خص بالنداء اسما لا استعمل في غيره الا في ضرورة الشعر فمن ذلك قولهم للرجل يا فُلُ بمعنى يا فلان ويقال للمرأة يا فلة كما يقال يا فلانة وليس هو ترخيم فلان والا لم تلحقه التاء ولم يحذف منه الالف لانه لا يحذف في الترخيم مع الاخر ما قبله اذا كان حرف مد زايد الا اذا كان المرخم خماسيا فصاعدا وفلان على اربعة احرف وبا ملامان فلو رخم قيل فيه يا فلا بابقاء الالف ومن ذلك قولهم يا لؤمان ويا ملام بمعنى عظيم اللوم وقولهم يا نومان لكثير النوم ومثله يا مكرمان للكثير الكرم ولا يقاس على هذه الصفات بالجمع ومثله في لا اختصاص بالنداء والقصر على السماع ما عدا الى فعل في سبب المذكر نحو يا عبد ويا مسئ ويا خبث واما ما عدا الى فعال

الناهيه وهو فعل ماض مجرد من بلاء المفعولية وفي المتعدي متعلق بجر وفعل نهي الفاعل مجرد

في سبب المؤنث نحو يا خباث في يا فساق وهو مقيس عند سيبويه في كل وصف من فعل ثلاثي ولا يستعمل الا بنا على الكسر تشبيها له بنزال قوله والأمر هكذا من الثلاثي يعني به ان بناء فعال للامر من كل فعل ثلاثي مقيس عند سيبويه نحو نزال وتراك وقوله وجر في الشعر فل اعلام بخروج فل عن اختصاصه بالنداء في الضرورة وذلك قول الراجز في لجة امسك فلانا عن فل ونحو في الخروج عن الاختصاص بالنداء قول الأخطل

اطوف ما اطوف ثم آوي الى عديلة لكاع اذا استغيث اسم منادى خفضا باللام مفتوحا كيا للمرتضى وافتح مع المعطوف ان كررت يا وفي سوى ذلك بالكسر ائتيا

اذا نودي منادى من التخلص من شدة او معين على مشقة فنادى استغاثة وهو مستغاث وكثيرا ما يدخل على المنادى الذي بهذه الصفة لام الجر المفوية للمتعدية لتنص على الاستغاثة ويفتح مع المستغاث ما لم يكن معطوفا وفرقا بين المستغاث والمستغاث من اجله فلا يجوز استعمال مع اللام الا معربا الا ان تركيبه مع اللام اعطاه شبيها بالمضاف وذلك قولك يا لزيد فان عطف المستغاث فلا يخ اما ان يكون تكرير حرف النداء او لا فان كررته فلا بد من فتح اللام كقوله يا لقومي ويا لامثال قومي لكاناس عتوهم في ازديا وان لم تكرر كسرت اللام للذهاب الالتباس قال الشاعر يبكيك ناء بعيد الدار مغترب يا للكهول ولِلشبان للعجب وهكذا تكسر مع المستغاث من اجله ما لم يكن مضمرا كما قال الشاعر تكتنفني الوشاة فاعجبوا فيا للناس للواشي المطاع ففتح اللام مع الناس لانه مستغاث وكسرها مع الواشي لانه مستغاث من اجله ومع المعطوف غير المكرر معها اشار بقوله وفي سوى ذلك بالكسر ائتيا اي جئ بكسر اللام فيما ليس مستغاثا ولا معطوفا مكررا معه يا وهو المعطوف بدون يا والمستغاث من اجله وقد تلي يا باللام مكسور فيدل بكسرها على ان المستغاث محذوف وان مصحوبها مستغاث من اجله كقول العرب يا للعجب ويا لِلما على معنى يا للناس للعجب ويا للرجال للماء ثم حذف المنادى كما حذف المنادى في قوله الاخر يا لعنة الله والأقوام

اذا ظرف متضمن معنى الشرط واستغيث فعل ماض مبني للمفعول واسم رفع على النيابة عن الفاعل منادى بحذف حرف النداء مضاف الى اسم جعل العمل فيه فعل محذوف وجوبا لقيامه مقام الفعل المتعدي الواقع في موضع جر بالاضافة والجملة في موضع جر بإذا والعامل فيها معنى الظرفية وهو الاستقبال ما لم يدخل عليها ما النافية او ان الشرطية فتخرجها عن الظرفية الى الشرطية وجوابها محذوف دل عليه ما تقدم من الكلام ويا حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الاعراب خفض اسم منادى مبني على الضم في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بمحذوف وجوبا لوقوعه صلة لما الموصولة والعائد محذوف والتقدير للذي هو مفتوح كيا الكاف حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الاعراب والجار والمجرور متعلق بمحذوف وجوبا لوقوعه صفة لمفتوحا ومفتوحا حال من الضمير المستتر في الصلة والتقدير للذي هو مفتوح حال كونه كائنا كيا الكاف فجار ومجرور متعلق بمحذوف وجوبا لوقوعه صفة لمفتوحا والتقدير للذي هو مفتوح حال كونه كائنا كيا للمرتضى فيا حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الاعراب ولا حرف نداء مبني على الفتح لا محل له من الاعراب للمرتضى اللام حرف جر مبني على الفتح والجار والمجرور متعلق بمحذوف وجوبا لوقوعه صفة لمفتوحا والتقدير للذي هو مفتوح حال كونه كائنا كيا للمرتضى وفي سوى ذلك بالكسر ائتيا الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب وفي سوى ذلك جار ومجرور متعلق بمحذوف وجوبا لوقوعه صلة لما الموصولة والعائد محذوف والتقدير وللذي هو كائن في سوى ذلك بالكسر ائتيا فعل امر مبني على حذف حرف العلة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره انت والجملة في محل نصب مقول القول

وَلَامُ مَا اسْتُغِيثَ عَاقِبَتْ أَلِفْ ... مَا لِلْمُنَادَى اجْعَلْ لِمَنْدُوبٍ وَمَا ... وَيُنْدَبُ الْمَوْصُولُ بِالَّذِي اشْتَهَرْ
وَمِثْلُهَا اسْمٌ ذُو تَعَجُّبٍ أَلِفْ ... يُنْكَرُ لَمْ يُنْدَبْ وَلَا مَا أَبْهَمَا ... كَبِيرُ زَمْزَمَ بَلَى وَابْنَ جَعْفَرْ
وَمُنْتَهَى الْمَنْدُوبِ صِلْهُ بِأَلِفْ ... كَذَاكَ تَنْوِينُ الَّذِي بِهِ كَمَلْ ... بِالْبَا لِمَفْعُولٍ صِلَا أَوْ
مَثْلُوهَا إِنْ كَانَ مِثْلُهَا حُذِفْ ... مِنْ صِلَةٍ أَوْ غَيْرِهَا نِلْتَ الْأَمَلْ ... بِتَسْتَعِزُّ

كلهم والصالحين على سمعان من جا ولام ما استغيث عاقبت الف ومثله اسم ذو تعجب الف
تعاقب لام الاستغاثة الف تلي اخره اذا وجدت عدمت اللام واذا وجدت اللام عدمت
مثال الاول قول الشاعر يا بؤسا للحرب اي بؤس نبل عزة غنا بعد فاقة وهوان ومثال الثاني كثير
وما تقدم منه كفاية وقد يخلو المستغاث من الالف واللام كقول الشاعر الا يا قوم للعجب العجيب
والغفلات تعرض للاديب فيا ندى المتعجب منه فيعامل معاملة المستغاث من غير
فرق فمن ذلك قول بعضهم يا للعجب ويا للماء بفتح اللام على معنى يا عجب احضر فهذا اوانك
ومثله يا للدواهي اذا يتعجبوا من كثرتها المندوب ما للمنادى اجعل المندوب ما تنكرلم
يندب ولا ما ابهما المندوب وهو المذكور توجعا منه نحو واراساه او تفجعا عليه لفقده
بموته او غيبته نحو وا ابتاه ولقصد من المندبة الاعلام بعظم المصاب فلذلك لا يندب
الا العلم ونحوه كالمضاف اضافة توصح المندوب كما توصح الاسم العلم ولا يندب الاسم
النكرة ولا اي ولا اسم الاشارة ولا الموصول ليهم ولا اسم الجنس المفرد لانها غير دالة
على المندوب الا لتبين بها عاد المنادب فيجوز ان يندب الموصول اذا اشتهرت
صلته شهرة ترفع عنه الابهام كقولهم وا من حفر بئر زمزم وا من حفر بئر زمزم بلى وا من حفر واعلم ان المندوب
اشار بقوله ويندب الموصول بالذي اشتهر كبير زمزم بلى وا من حفر واعلم ان المندوب
لما استعملا الان احدهما ان يجري مجرى غيره من الاسماء المنادى وفي بنائه على الضم ان
كان مفردا او نصبه بكان مضافا وفي جواز تنوينه للضرورة على الوجهين المذكورين
فنزد للمثقول الزاجر واضعفا وابن متى فخص والاستعمال الثاني ان تلحق اخره ماتا بالف
وقد نبه على ذلك بقوله ومنتهى المندوب صله بالالف مثلوها ان كان مثلها حذف
كذاك تنوين الذي به كمل من صلة او غيرها نلت الامل يقول في ندبة زيد وا زيداه وفي
عبد الملك وا عبد الملكا وفي من جر بئر زمزم وا من حفر بئر زمزما فتحكم بالف التندبة في
الاخر لانه الذي انتهى به الاسم قال الشاعر حملت امرا عظيما فاصطبر له وقمت يا امرا الله

وَالشَّكْلَ خَمِّمَا أَوْلِهِ مُجَانِسَا ... وَاقْفَ إِنْ زِدْهَا سَكِّنَنْ أَوْ بِرِدِ
إِنْ يَكُ الْفَتْحَ بِوَهْمٍ لَابِسَا ... وَإِنْ تَشَا فَالْمَدَّ وَالْهَا أَلْزِدِ

يا عمرا ويجد بالف التندبة ما قبلها من الف وتنوين في صلة او غيرها كقولك في
موسى وا موسا وفي ابي بكر وا ابا بكرا وفي من ضرب محمدا وا من ضرب محمدا وا جاني بؤس
وصل الف التندبة بآخر الصفة نحو وا زيد الطويلاه وليتهدله قول بعض العرب وا
جمجمتي الشامتينا ولما ذكر لحاق الف التندبة ذكر حال ما قبل الالف فقال الشكل خمما
اوله مجانسا ان يكن الفتح بوهم لابسا الالف لا تكون ما قبلها الا مفتوحا فاذا لحقت
المنادى الف التندبة وكان ما قبلها غير مفتوح جب فتحه الا ان يوقع ذلك في اللبس
فيجب ابدال الف التندبة من جنس حركة ما قبلها مثال ما يفتح فيه ما قبل الالف قولك
في تقاس فارقاشاه وفي عبد الملك واعبد الملكاه وفي من اسم قاسم الرجل واقاسم
الرجلاه تزاد حركة قبل الالف من لفظ الكلمة فتحة لتسلم الالف مما يوقع في اللبس و
مثال ما تبدل فيه الف التندبة من جنس حركة ما قبلها قولك في ندبة فتى مضافا الى
كاف المخاطبة وافتاكيه وفي ندبة فتى مضافا الى هاء الغائب وافتاهو فتبدل الالف
بعد الكسرة ياء وبعد الضمة واوا لانك لو سلمتها وقلبت لكسرة والضمة فتحة لوهم
الاضافة الى كاف المخاطبة وهاء الغائبة ولم يعرف المراد وواقفا زدها سكنن او ردد
وان تشا فالمد والها ألزد علامة التندبة لا يلزم المندوب الا انا خيف اللبس كما اذا
كان الحرف المستغاث به بعد ولم يقم على المراد قرينة وما من قرينة اللبس جاز ان تلحقه
العلامة وان لا تلحقه فما كان من المندوب بلا علامة نحو وا بدفهو في قوة كونه
منصوبا تارة ومبنيا على صوت الرفع اخرى كغيره من المنادى ولا يجوز ان تلحقه
الها بحال وما كان منه بالعلامة نحو وا بدجاز ان يلحقه الها في الوقف ها السكت
توصلا الى زيادة المد نحو وا زيداه وجاز ان لا تلحقه كما يعني عنه قوله وان تشا
فالمد والها ألزد اي وان تشا ان لا تزيد في الوقف الها فالمد كاف ولا تثبت هذه
الها في الوصل الا في الضرورة كما في قوله الا يا عمر اه وعمر بن الزبير اه

والشكل خمما اوله مجانسا ... واقف ان زدها سكنن او ردد
ان يك الفتح بوهم لابسا ... وان تشا فالمد والها ألزد

والشكل مبتدأ خمما خبره اوله مجانسا مفعول بفعل محذوف
دل عليه الامر بعده واقف ان زدها اوله او مل الشكل والها ألزد
الامر فعل امر من ولى يلي فاعله ضمير مستتر فيه
والها المتصل زد مفعوله والمعنى ولها ألزد بحذف وان
الثاني ومتعلقه والمعنى ولها ألزد بحذف وان
حرف شرط ويكن فعل الشرط وجوابه محذوف
دل عليه ما قبله وان شرط ويكن فعل الشرط ضمير مستتر فيه
يعود الى الفتح واسم يكن ضمير يعود الى الشكل وجملة يكن
بلا ريب التالية لان المنسبكة وخبرها محذوف والهاء
من قاعل زد المتصل بها الكاف غير مفعوله
بل هو المتكلم وهذا بالكاف غير مفعوله
الاول ومفعوله الثاني محذوف وجوابه
الاول وان شرط وزد فعل الشرط ومفعوله
الثاني محذوف والجملة من الشرط
والجزاء معترضة بين المبتدأ
والخبر وان شرط ايضا وتشا فعل الشرط
وفاعله ضمير يعود الى المد
محذوف والهاء مفعوله
بالرفع مبتدأ خبره محذوف والهاء مفعوله
مقدر عن زد وجملة الشرط والجزاء
محذوف مبتدأ وخبره

وقائل واعبدا واعبدا ترخيما احذف اخر المنادى وجوزنه مطلقا فى كل ما
من فى النِّدا الباذا سكون ابدا كاسعا فيمن دعا سعادا انث بالها والذى قد رخما
بحذفها وقره بعدا خظلا الا الرباعى فما فوق العلم دون اضافة واسناد متم
ترخيم ما من هذه الها قد خلا

وقائل واعبدا واعبدا من فى النِّدا الباذا سكون ابدا اذا ندب المضاف الى ياء
المتكلم على لغة من ابقائها مفتوحة بعد الالف ولم تحذف الى عمل ثان كان ايا منهية لما باشرته
الالف واذا ندب على لغة من حذف ايا مكتفيا بالكسرة جعل الكسر فتحا وفيدت
الالف واذا ندب على لغة من يبدل ايا الفا حذفت لالتقاء الساكنين وفيدت الالف
الندبة كما يفعل بالمقصور واذا ندب على لغة من يثبت ايا ساكنة وهو المشار اليه
فى البيت جاز حذفها ايضا لالتقاء الساكنين وابقاؤها مفتوحة فتقول على الاول واعبدا
وعلى الثانى واعبدا واما المندوب والمضاف الى المضاف الى ياء المتكلم نحو وانقطاع ظهرياه
فلا تحذف منه ايا لان المضاف اليها غير منادى الترخيم ترخيما احذف اخر المنادى
كاسعا فيمن دعا سعادا الترخيم فى اللغة ترقيق الصوت وتليينه بقى صوت ورخم الى
رقيق وعند النحويين هو حذف بعض الكلمة على وجه مخصوص وهو على ثلثة انواع
احدها حذف اخر الاسم فى النداء وهو المذكور هنا والثانى حذف الاخر فى غير
النداء بغير موجب فى مختص بضرورة الشعر وسنبه عليه الثالث ترخيم التصغير كقولك
فى اسود اسيود وسيذكر فى باب التصغير ولما اخذ فى بيان احكام الترخيم فى النداء قال
ترخيما احذف اخر المنادى فعلم انه يجوز ترخيم المنادى بحذف اخره فى سعة الكلام لا
لم يقيده فى الضرورة وفصيره ترخيما لجواز ان يكون مفعولا له او مصدرا فى موضع الحال
او ظرفا على حذف المضاف ولما بين ان ترخيم المنادى بحذف اخره مثله فقال ايا سعادا
من دعا سعادا او فى الكلام حذف مضاف تقديره فى قولك من دعا سعادا او نحو قولك
فى حارث يا حارا قال الشاعر يا حار لا ارمين منكم بداهية لم يلقها سوقة قبلى ولا
ملك وليس كل منادى يقبل الترخيم ولما اخذ فى بيان ما يجوز ترخيمه وما لا يجوز
ترخيمه قال وجوزنه مطلقا فى كل ما انث بالها والذى قد رخما بحذفها وقره بعدا خظلا
ترخيم ما من هذه الها قد خلا الا الرباعى فما فوق العلم دون اضافة واسناد متم

وَمَعَ الْأَخِرِ احْذِفِ الَّذِي تَلَا ... اَرْبَعَةً فَصَاعِدًا وَالْحَلْفُ فِي
اِنْ رَنِيدَ لَيِّنًا سَاكِنًا مُكَمِّلًا ... وَاوٍ وَيَاءٍ بِهِمَا فَتْحٌ قُفِي

لا يجوز ترخيم المنادى الا اذا كان مفردا معرفة وهو مؤنث بالها او علم امؤنث
بالها فيجوز ترخيمه مطلقا اى سواء كان علما او غير علم وسواء كان على اربعة احرف فصاعدا
او اقل قال الراجز جارى لا تستنكرى عذيرى اراد يا جارية وقالوا ماشا ارجنى باشا
اتيحى وقوله والذى قد رخما بحذفها وقره بعدا لا تنقص منه بعد حذف الها شيئا
انما ذكره ليعلم ان قوله بعد مع الاخر احذف الذى تلا وقصوا الحكم على العلم الخالى
من الها التانيث وان نحو عقباه لو رخمته لم تحذف مع الها شيئا لان الها التانيث
فى حكم الانفصال فلا يستتبع حذفها حذف ما قبلها وغير الها لبركات تقول فى مروان
يا مرو وفى هابيذون يا بيذو وفى عرفات يا عرف فتتبع الاخر ما قبله فى الحذف واما
العلم فلا يرخم الا اذا كان مفردا زايدا على ثلثة احرف فى هو قوله واحظلا اى وامنع
ترخيم ما من هذه الها قد خلا الا الرباعى فما فوق العلم دون اضافة واسناد متم فعلم انه
غير المؤنث بالها لا يرخم وهو ثلاثى كعمر ولا اسم جنس كعالم ولا مضاف ولا شبيه بالمضاف
ومنه المركب من جملة كتابط شرا وانما يرخم من العلم المفرد الزايد على الثلثة ومنه المركب
تركيب المزج كمعدكرب وسيبويه الا ان هذا النوع انما يرخم بحذف عجزه ومع الاخر احذف
الذى تلا ان رنيد لينا ساكنا مكملا اربعة فصاعدا والحلف واو وياء بهما فتح قفى
اذا كان قبل اخر المنادى الجايز الترخيم حرف لين ساكن زايد مسبوق باكثر من حرف فبن
حذف فى الترخيم هو ولا حبر بالاجماع ان كان حرف مد كقولك فى عمران يا عمر وفى مسكين
يا مسك وفى منصور يا منصو ويخلفون ان لم يكن كذلك نحو عريتو وفرعون فمذهب الفراء
الجرمى انهما فى الترخيم بمنزلة مسكين ومنصور وغيرهما من النحويين لا يرى ذلك بل يقول
يا عرين ويا فرعو والى هذه الاشارة بقوله والحلف واو وياء بهما فتح قفى اى وقعا
بعد فتحه وتبعاها ولا يخرج عن هذه الضابطة الا ما اخره التانيث وقد سبق التنبيه
عليه تقول فى نحو هبيخ وقنور يا هبو وقنو فتحذف الاخر وتبقى اخر ما قبله وانكان

Marginal Arabic commentary

٢

والعجز احذف من مركب وقل ... وان تؤنث بعد حذف ما حذف
ترخيم جملة وذا عمر ونقل ... فالبا في استعمل بما فيه الف
فقل على الاول في ثمود يا ... ولتزم الاول في كسلمة
ثمود يا بثي على الثاني نبا ... وجوز الوجهين في كسلمة

واجعل اذا لم تنو محذوفا كما ... لو كان بالاخر وضعا تميما
والتزم الاول في كسلمة

حرف لين زائد انه غير ساكن وتقول في عمار ومجيد ثمود يا عماو يا مجي ويا ثمو فلا يحذف ما قبل الاخر لانه ليس قبله الا حرفان وعند الفراء ان الرباعي كالزايد عليه فتقول يا عم ويا مجي ويا تم واجاز ابقاء للالف الثانية ولم يجز بقاء الواو لانه يستلزم عدم النظير لانه ليس في الاسما الممكنة ما اخره واو وما قبلها ظه وليس شرطا عند الفراء في حذف ما قبل الاخر كونه حرف لين بل مجرد كونه ساكنا فتقول في نحو قطر يا قوم قال لانه اذا قبل يا قط بسكون الطاء لزم عدم النظير اذ ليس في الاسما الممكنة ما اخره حرف صحيح ساكن ومما انفرد به الفراء جواز ترخيم الثلاثي المتحرك الوسط نحو يا حكم فانه اذا قيل في ترخيمه يا حك لم يلزم منه عدم النظير اذ في الاسما الممكنة ما هو على حرفين ثانيهما متحرك كعد ويد فلو كان الثلاثي ساكن الوسط لم يجز ترخيمه باجماع لانه موقع في عدم النظير

والعجز احذف من مركب وقل ترخيم جملة وذا عمر ونقل اذا رخم المركب من نحو معدكرب فسيبويه يحذف عجزه لانه منه بمنزلة ها التانيث فانه قد يحذف معه ما قبله كقولك في اثني عشر يا ثن قال سيبويه واما اثني عشر فاذا رخمت حذفت الالف لان الالف بمنزلة نون مسلمين واكثر النحويين لا يجيز ترخيم المركب من جملة وهو جايز كان سيبويه قال في بعض ابواب النسب في النسب الى قائمة الظهر قائمظي لان من العرب من يقول يا قائمظ ومنع من ترخيمه في باب الترخيم فعلم ان جوازه على لغة قليلة قوله وذا عمر ونقل هو اسم سيبويه وان تؤنث بعد حذف ما حذف فالبا في استعمل بما فيه الف واجعله ان لم تنو محذوف فاكما لو كان بالاخر وضعا تميما فقل على الاول في ثمود يا ثمو ويا بثي على الثاني بها والتزم الاول في كسلمة وجوز الوجهين في كسلمة للعرب في ترخيم المنادى مذهبان احدهما وهو الاكثر ان ينوى ثبوت المحذوف فلا يغير ما بقي عن شيء مما كان عليه قبل الحذف والثاني انه لا ينوى المحذوف فيصير ما بقي كانه اسم تام موضوع على ذلك الصيغة ويعطى من البناء على الضم وغيره مما يستحقه لو لم يحذف منه شيء وفق على

المذهب الاول

ولاضطرار رخموا دون ندا ... ما للمنادا بصلح نحو احمدا

ذا اضطرار منصوب لاجله متعلق على عامله ورخموا فعل وفاعل والالف للاطلاق ودون ظرف للمرخم ومضاف اليه وندا مفعول به على سقاية على اصله ما نافية واللام زايدة للتاكيد ومضاف اليه اسمى وللمنادا متعلق بصلح وصلح خبر ما ونحو مضاف واحمدا مضاف اليه

المذهب الاول في حارث وجعفر وقطر يا حا ويا جعف ويا قط وعلى المذهب الثاني يا حار ويا جعف ويا قط وتقول على الاول في ثمود يا ثمو فلا يغير ما بقي عن حاله وعلى الثاني يا ثمي لانك لما لم تنو المحذوف وجعلت ما بقي في حكم اسم تام قد تطرفت فيه الواو بعد ضمة فوجب قلب الضمة كسرة والواو ياء كما في نحو ادل واجر وهكذا القول في نحو ضبا وعلاو على الاول يا ضبي ويا علا وعلى الثاني يا ضبا ويا علاء لانه لما تحرك الياء من ضبي وانفتح ما قبلها ولم يكن بعدها ما يمنع من الاعلال قلبت الفا على حد رمى ودعى ولما انفتحت الواو من علو وقبلها الف زايدة وجب قلب الواو همزة على حد كساء وعطاء ومن الاسما ما لا يرخم الا على نية المحذوف فمن ذلك ما فيه ها التانيث للفرق نحو مسلمة تقول في ترخيمه يا مسلم ولا يجوز الترخيم على المذهب الثاني لانك لو قلت فيه يا مسلم التبس المؤنث بالمذكر فلو لم تكن الها للفرق كما في مسلم اسم رجل جاز ترخيمه على المذهبين وتقول في طيلسان على لغة من كسر اللام يا طيلس بنية المحذوف ولا يجوز يا طيلس لانه ليس في الكلام فيعل صحيح العين الا ما ندر من صيقل اسم امراة وعذاب بئين في قراءة بعضهم وتقول في حلبات يا حبلى ولا يجوز يا حبلى يا بدا لك الفا لان فعلى لا يكون الف الالتانيث كبشرى ولا تكون الفا التانيث مبدلة وعلى هذا فقس جميع ما يجيء في هذا الباب والاضطرار دخموا دون ندا ما للمنادا بصلح نحو احمدا قد يضطر الشاعر فيرخم ما ليس منادى لكن بشرط كونه صالحا لان ينادى فمن ذلك قول امرء القيس لبغم الفتى تعشو الى ضوء ناره ... طريف بن مال ليلة الجوع والخصر اراد بن مالك فحذف الكاف وترك ما بقي كانه اسم برأسه وهذا الوجه مجمع على جوازه للضرورة واجاز سيبويه الترخيم لها على نية المحذوف وانشد الا اصبحي يا هند هند بني بكر وما واضحك منك شاعرا اما ما ومنع ذلك المبرد وروى عجز هذا البيت وما عهدكعهدك يا امامة وكلا الروايتين لا تفلح احداهما في صحة الاخرى وانشد سيبويه ايضا ان ابن حارث ان اشتو لرؤيته او مشتو

الاختصاص كنداء دونا ... وقدري ذا دون اي تلوال ... اياك والشر ونحوه نصب

كانها الفتق باثر ارجونا ... كمثل نحن العرب اسخى من بذل ... محذرا بما استثاره وجب

وقدرن عطف فالايا انسب فما ... الامع العطف او التكرار

سواه ستر فعله لن يلزما ... كالضيغم الضيغم ياذا الكا

فان الناس قد علموا ان ابن حارثة ولا يرخم للضرورة المعرف بالالف واللام لعدم اختصاصه بالنداء ومن ههنا خطر من جعل من ترخيم الضرورة قول الراجز فواطما مكنى من ورق الحمى وكذلك ابو الفتح الحق بالاختصاص الاختصاص كنداء دونا كانها الفتق باثر ارجونا وقدري ذا دون اي تلوال كمثل نحن العرب اسخى من بذل كثيرا ما يتوسع في الكلام فيخرج عن خلاف مقتضى الظاهر كاستعمال الطلب موضع الخبر نحو ليزيد الخير هو موضع الطلب نحو والوالدات يرضعن اولادهن في المطلقات يتربصن ومن ذلك الاختصاص لانه خبر يستعمل بلفظ النداء كقولهم اللهم اغفر لنا ايتها العصابة ونحن نفعل كذا ايتها القوم وانا افعل كذا ايها الرجل يراد بهذا النوع من الكلام الاختصاص على معنى اللهم اغفر لنا مختصين ونحن نفعل كذا مخصوصين من بين القوم وانا افعل ذلك مخصوصا من بين الرجال فهو في الحقيقة منصوب ناصبه لازم الاضمار غير مقيد بمحل الاعراب يقع المختص بلفظ انها وايتها معرفا بالالف واللام نحو نحن العرب اقرى الناس للضيف ومضافا الى المعرف بهما نحو نحن معاشر الانبياء لا نورث لفظة كلفظ المنادى ومع ذلك فهو مخالف له من ثلثة اوجه فانه لا يجوز ان يستعمل معه حرف النداء ويجيء معرفا بالالف واللام ولا يبتدأ به في الكلام فربما فهم ذلك من قوله كانها الفتق باثر ارجونا وقل ما يكون المختص الا متكلما مفردا او مشاركا وقد جاء مخاطبا في قولهم رب اغفر لنا نحو الفضل اياك والشر ونحوه نصب بمحذر بما استثاره وجب دون عطف فالايا انسب وما سواه ستر فعله لن يلزما الامع العطف او التكرار كالضيغم الضيغم ياذا السكاكي التحذير تنبيه المخاطب على مكروه يجب الاحتراز منه فان كان بلفظ اياك ونحوه كاياكي واياكما واياكم واياكن فهو مفعول بفعل لا يجوز اظهاره لانه قد كثر التحذير بهذا اللفظ فخلع وبلا من اللفظ بالفعل والتزموا معه اضمار العامل سواء كان معطوفا عليه نحو اياك والشر او مكررا نحو فاياك اياك ان المراء او مفردا نحو

وشذ اياي واياه اشتد ... وكحذ بيدا اباا اجعلا

وعن سبيل القصد من قاس انتبذ ... معزيا به في كل ما قد فصلا

اياك الاسد تقديره احذر اياك الاسد وتنبيه على وجوب اضمار انا انصب اياك في الاغراء بقوله ودون عطف فالايا انسب وان كان التحذير بغير اياك ونحوه كان التحذير منصوبا بفعل جائز الاظهار والاضمار الامع العطف او التكرار تقول نفسك الشر نفسك الشر وان اظهرت الفعل وتقول نفسك والاسد اي تنفسك واحذر الاسد مثله لما زد راسك والسيف اي دياماز ون قد راسه فاحذر السيف لا يجوز اظهار العامل لكون العطف كالبدل من اللفظ به وتقول راسك راسك فتنصبه بالتزام اضمار لان التكرار بمنزلة العطف وكثيرا ما يستغنى عن ذكر المحذر منه منصوبا بفعل جائز الاظهار والاضمار في الافراد نحو الاسد الاسد لازم الاضمار وفي العطف والتكرار نحو الاسد الاسد فنافة الله وسقياها وشذ اياي واياه اشتد وعن سبيل القصد من قاس انتبذ في قوله اياي وان يجد في احدكم الارب اي يحتجني من حذف الارب وتحوله عنكم عن حذف الارب فاكتفى او لا بذكر المحذر وثانيا بذكر المحذر منه وانما كان هذا المثال شاذا لان مورد الاستعمال ان يكون التحذير للمخاطب فجيء للمتكلم خارج عن ذلك وشذ منه قول بعضهم اذا بلغ الرجل الستين فاياه اياه والشواب لانه جاء فيه التحذير للمغايب واضيف اياه فيه الى الاظهر وكحذ بلا اياا اجعلا مغرى به في كل ما قد فصلا الاغراء امر للمخاطب يلزم امر يحمل به كقول الشاعر اخاك اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجا بغير سلاح اي الزم اخاك والاغراء كالتحذير تنصبه بالتزام اضماره في العطف والتكرار وبالجواز اظهاره في الافراد وهذا معنى قوله وكحذ بلا اياا بعني اياا لا يجوز معها الاظهار فالمغرى به انما هو كالمحذر بلفظ غير اياا وما يدخل تحت قوله في كل ما قد فصلا وان لم يكن هو قد تعرض لذكره ان المكرر قد يرفع في التحذير والاغراء قال الفراء في قوله تعالى نافة الله وسقياها نصب الناقة على التحذير فكل تحذير فهو منصوب ولو رفع على اضمار

مانابَ عَنْ فِعْلٍ كَشَتَّانَ وَصَهْ
هَوَاسْمُ فِعْلٍ وَكَذَا آوَهْ وَمَهْ
كَذَا رُوَيْدَ بَلْهَ نَاصِبِينَ تُرِدْ
وَيَعْمَلَانِ الْخَفْضَ مَصْدَرَيْنِ

وَمَا بِمَعْنَى افْعَلْ كَامِينَ كَثُرْ
وَغَيْرُهُ كَوَيْ وَهَيْهَاتَ نَزُرْ
وَهَكَذَا وَنَكَ مَعَ إِلَيْكَا

وَالْفِعْلُ مِنْ أَسْمَائِهِ عَلَيْكَا

وَمَا لِمَا تَنُوبُ عَنْهُ مِنْ عَمَلْ
لَهَا وَأَخِّرْ مَا لِذِي فِيهِ الْعَمَلْ

وَاحْكُمْ بِتَنْكِيرِ الَّذِي يَنُونُ
مِنْهَا وَتَعْرِيفٍ سِوَاهُ بَيِّنُ

هذه نافذة الله بحاز فان العرب قد ترفع ما فيه معنى التحذير وانشدان قوما منهم
عمير واشبالا عميرو منهم السفاح لجدير ون باللقاء او قال اخو النجدة السلاح السلاح
فرفع وفيه معنى الامر باخذ السلاح ما ناب عن فعل كشتان وصه هو اسم فعل
كذا اوه ومه اسما الافعال اسما ناب عن الافعال معنى واستعمالا كشتان بمعنى
افترق وصه بمعنى اسكت واوه بمعنى اوجع ومه بمعنى اكفف واستعمالها كاستعمال
الافعال من كونها عاملة غير معمولة بخلاف المصادر الا نيابة بدلا من اللفظ بالفعل فانها
ان كانت كالافعال في المعنى فليست مثلها في الاستعمال لتاثرها بالعوامل وما
بمعنى افعل كامين كثر وغيره كوي وهيهات نزر اكثر ما يجيء اسما الافعال بمعنى الامر كامين
بمعنى استجب وبيد بمعنى امهل وهيت وهيتا بمعنى اسرع وبها بمعنى اغر وايه بمعنى امض
في حديث وجهل بمعنى ابن او اقبل او عجل واطرد صوغه من كل فعل ثلاثي كنزال
بمعنى انزل ودراك بمعنى ادرك وتراك بمعنى اترك وحذار بمعنى احذر وشتان صوغه
من الرباعي كفرقار بمعنى تفرق وقاس عليه الاخفش ومجيء اسما الافعال بمعنى الماضي قليل
نزر فماجا بمعنى الماضي فيها بمعنى بعد وشكان وسرعان بمعنى سرع وبطآن
بمعنى بطؤ وما جا بمعنى الحال اف بمعنى اتضجر واوه بمعنى اوجع ووى واوها
بمعنى اعجب والفعل من اسمائه عليكا وهكذا دونك مع اليكا كذا رويد بله ناصبين
ويعملان الخفض مصدرين من جملة اسما الافعال ما كان في اصله ظرف وحرف
جر ثم خرج عن ذلك فصار بمنزلة قصه وتراك في الدلالة على معنى الفعل وتحمل ضميرا لفاعل
فمن ذلك عليك بمعنى الزم ودونك عندك ولديك بمعنى خذ واليك بمعنى تنح
ومكانك بمعنى اثبت ودراك بمعنى تلخ واما مالك بمعنى تقدم ولا يستعمل هذا
النوع في الغالب الا جارا الضمير المخاطب وشذ على بمعنى اولى والى بمعنى انحى و
عليه بمعنى ليلزم وحكى الاخفش على عبد الله زيدا وهو غريب ما ورد افرحم

ترحيم بتصغير اورد وهو مصدر اردده اي امهله ويستعمل في الخبر والامر اما في الخبر فكقولك
سار وادويدا وسار واسيرا ويدا وتنصب على الحال على معنى سار وامرد بن
او على البدل بالمصدر اما ظاهرا او مقدرا واما في الامر فكقولك ويد زيدا بمعنى
امهل زيدا ولا يستعمل الا ان هو في احدهما اسم فعل وفي الاخر مصدر بدل من اللفظ
بالفعل لا نه فان يكون مبنيا على الفتح واذا وليه المفعول كان منصوبا نحو ويد زيدا
فهو هنا هو اسم فعل لا نه لو كان مصدرا لكان معربا ولو كان معربا لكان منونا
وفان يكون منصوبا منونا او مضافا الى المفعول نحو ويد زيد فهنا هو مصدر
لا نه لو كان اسم فعل لما كان الا مبنيا واما بله فهو بمعنى دع ولها ايضا استعمالان
مضافة وغير مضافة فاذا قلت بله زيدا كانت اسم فعل كما قلنا في ويدا واما
تنوب عنه من عمل لها واخر ما الذي فيه العمل يعني ان اسما الافعال تعمل عمل الافعال
التي نابت عنها فترفع الفاعل ظاهرا نحو شتان زيد وعمرو ومضمرا كما في نزال تنصب
المفعول ما هو في معنى التعدي نحو دراك زيدا وتتعدى اليه بحرف من حروف
الجر ما هو في معنى ما يتعدى بذلك الحرف ومن ثم عدي يجهل بنفسه لما ناب عن
ايت في نحو يجهل الثريد ما بالسا لما ناب عن عجل في نحو اذكر الصالحون فجهل بمعنى
وبعلى كما ناب عن ابقل في جهل على كذا قوله واخر ما الذي فيه عمل يعني انه يجب تاخير
معمول اسم الفعل ولا يستوي بينه وبين الفعل في جواز التقديم والتاخير فتقول
دراك زيدا كما تقول ادرك زيدا وتقول دراك زيدا ولا تقول زيدا دراك على
مذهب جميع النحويين الا الكسائي فان اجاز فيه ما يجوز في الفعل من التقديم والتاخير
واحكم بتنكير الذي ينون منها وتعريف سواه بين لما كانت هذه الكلمات اسما
متضمنة لمعاني الافعال كانت كباقي الاسما لا تخرج عن كونها معرفة ونكرة مما تجرد
من التنوين معرفة وما نون نكرة ومنها ما لازم التعريف كنزال وبله وآمين ومنها ما

وما موصول اسمي مبتدا خبره ما بعده والعائد ضمير منها وما صلة ما والواقعة
مبتدا والعائد ضمير منها والثاني الجر ور بالام
موصولا لا يفهم الا بصلتها والهاء في عنه راجعة
جاز ان يتوهم ان ما بمعنى الذي فيكون
مفعولا ثانيا لتنوب او ان تكون الكاف في فعل
الجار والمجرور صفة لمصدر محذوف
الفعول به جر ور في اضافة
لحكم الواو للعطف والعمل مبتدا مؤخر
فيه متعلق بالعمل والجملة في محل
احكم فعل الامر بتنكير مبتدا مؤخر و

وما بمخوط بما لا يعقل كذا الذي اجدك حكاية كتب للفعل توكيد بنون بنين هما
من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل والزم بنا النوعين فهو قد وجب كنوني اذهبن واقصدنهما
يؤكدا ان فعل وبفعل ايا او مثبتا في قسم مستقبلا وغيرا ما من طوالب الجزا
ذا طلب او شرطا اما تاليا وقل بعدما ولم وبعدلا واخر المؤكد افتح كابرزا

لازم التنكير كواها وبهى ومهما استعمل بالوجهين كصه صه ومه واف وافٍ تمتم
وما بمخوط بما لا يعقل من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل كذا الذي اجدك حكاية كتب
والزم بنا النوعين فهو قد وجب اسما الاصوات الفاظ اشبهت اسما الافعال في الاكتفا
بها دلالة على خطاب ما لا يعقل او على حكاية بعض الاصوات فالاول اما الزجر كهلا للخيل
وعدس للبغل وهبد هبد وهاد وحوب حاء وهاب للابل وهيج عاج وهلا
عاب للبعير واس وهس وهج وفاع للغنم وهج ووسع واهجا للكلب وجح للضان ووح
للبقر وعز وعبر للمعز وجر وحر للحمار وجا للتبع واما الدعاء كاو للفرس ودوه للربع و
عوه للجحش وبس للغنم وحي للابل المورده وناه للنبس المزي ونخ للبعير المناخ وهدع
لضعفا الابل المسكنة وشا ونشو للحمار المورد ودج للدجاج وقوس للكلب والشا
كعفاء للغراب وما للضبية وشب لشرب الابل وعيط للملاعبين وطخ للضاحك و
طاق للضرب وطق لوقع اثنين وقب لوقع السيف وخاز باز للذباب وخاق باق للنكاح
وقاش ماش للقماش كانه سمي باسم صوته وهذه الكلمات وامثالها اسما لامتناع كونها
حروفا من قبل الاكتفا بها وامتناع كونها افعالا من قبل لا تدل على الحدث والزمان وحكم
جميعها البناء وكذا اسما الافعال وقد تقدم العلة في ذلك وما يقع منها موقع المتمكن
يجوز فيه الاعراب والبناء قال الشاعر دعاهن ودقي فاقعوين كصوته كما زعب بالجوت
الضماء الصوادنا بروى بكسر تاء الجوت وفتحها للفعل توكيد بنون بنين هما كنوني اذهبن
واقصدنهما يؤكدان افعل وبفعل ايا اذا طلب او شرطا اما تاليا او مثبتا في
قسم مستقبلا وقل بعدما ولم وبعدلا وغيرا ما من طوالب الجزا واخر المؤكد
افتح كابرزا التوكيد الفعل بنونان ثقيلة وخفيفة ونظرهما باذهبن واقصدنهما
ومثال ذلك في التنزيل للمبجن وليكونا من الصاغرين وبؤكتبهما من الافعال فعل
الامر نحو اضربن والمضارع المستقبل وهو قوله وبفعل ايا لكن بشرط كهزي في الغنا

الثانية من شبه حال من ها والعامل فيها معنى الفعل وصاحب الحال الهاء في به وصوتا مفعول ثان بيجعل مقدم عليه وجملة يجعل في موضع نصب على الصفة للمفعول او مفعول الاول وكذا اجدك مثله والذي مبتدا وجملة اجدك صلته وكابر مفعول مطلق وجملة كتب خبر الذي وجملة المبتدا والخبر في موضع نصب بالقول والزم فعل امر ونا فاعله ومفعوله الثاني النوعين وفهو الفا زائدة وهو مبتدا وقد وجب خبره وجملة المبتدا والخبر في موضع جر صفة لخاف وكنوني مبتدا وخبره محذوف اي كائنان كنوني اذهبن وجملة المبتدا والخبر في موضع نصب بالقول المقدر بعد الفا وتوكيد مبتدا مؤخر وبنون متعلق بتوكيد وبنين بدل من بنون وهما مضاف اليه والجملة في محل جر صفة لبنين وجملة بنون بنين وهما كنوني اذهبن في محل رفع خبر المبتدا المتقدم بتقديرها مضاف اليه وجملة المبتدا والخبر في محل نصب مقول القول وافعل مفعول به لقول محذوف اي قل افعل وبؤكدان فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وفاعله ضمير يعود على افعل وايا حال من يفعل وذا طلب معطوف على افعل وتاليا حال ايضا معطوف على ايا وشرطا معطوف على حال بعد حال واو مثبتا معطوف على ذا طلب واقا بكسر الهمزة مفعول مقدم لقل وقسم مجرور بمن المقدرة بعد او وجملة قل في محل جر صفة لقسم ومستقبلا حال من الضمير المستتر في مثبتا العائد على ما الموصولة

طلبا وشرطا لان مقرونة بما او جواب قسم مثبتا اما فعل الطلب فتوكيده جايز وذلك
ان يكون امرا نحو ليقوم زيد وانهيا نحو لا تهن زيدا ونحو لا تحسبن الله غافلا او تحضيضا كقول
الشاعر هلا تمنن بوعد غير مخلفة كما وعدت فطاب الخيف والعلم او تمنيا كقول
الشاعر فليتك يوم الملتقى ترينني لكي تعلمي اني امرء بك هائم او استفهاما كقول
الشاعر وهل يمنعني ارتياد البلاد من حذر الموت ان يأتين وقوله امبعد كندة
تمدحن قتيلا وقوله فاقتل على ذهطى ورهطك بالحجيج مساعيا حتى نرى كيف نفعل
واما الشرط بما فتوكيده بالنون جايز ايضا قال الله تع فاما تثقفنهم في الحرب و
اما تخافن من قوم خيانة وقد يجيء من لتوكيدهما كما في قوله فاما ترين في لمتي فان
الحوادث اودى بها وقول الاخر باصاح اما تجدني غير ذي جدة فما التخلي عن الخلان
من شيمي واما جواب القسم فان كان مضارعا مثبتا مستقبلا وجب توكيده باللام
والنون معا ان كان غير مقرون بحرف تنفيس ولا مقدم للمعمول نحو والله
لاعملن والا فيه اللام لا غير كما قال الله تع ولسوف يعطيك ربك فترضى وقوله
ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون ولو كان الجواب مضارعا منفيا لم يؤكد ولو كان
بمعنى الحال اكد باللام دون النون لانها مختصة بالمستقبل وذلك قولك والله
ليفعل زيد الان ولا يجوز ليفعلن ومنع البصريون هذا الاستعمال استغناء
عنه بالجملة الاسمية المصدرة بالمؤكد كقولك والله ان زيدا ليفعل الان واجازه الكوفيون
ويشهد لهم قراءة ابن كثير لا اقسم بيوم القيمة وقول الشاعر انشده الفراء ان يك
قد ضاقت عليكم بيوتكم ليعلم ربي ان بيتي واسع واما المضارع في غير ما ذكر فلا
يؤكد بالنون الا اذا كان بعد ما الزايدة دون ان او مفيا بلم او لا او كان شرطا
لغيرها او جزاء فانه يقل توكيده بها بالاضافة الى توكيده فيما سبق اما توكيده
بعد ما الزايدة فانه شيوع في الكلام ما لم يتقدمها رب فمن ذلك قولهم بعيني ما رأيتك

ويجهد ما تبلغن وقولهم في المثل ومن عضة ما بنبتن شكرها وقول الشاعر قليلا
بها يجدنك واد شاذا ان امكنت تجمع معنى وانما كان لهذا التوكيد شيوع من
قبل ان ما لما لازمت هذه المواضع اشبهت عندهم لام القسم فعاملوا الفعل
بعدها معاملة بعد اللام فان تقدمت على ما ولم يؤكد الفعل بعدها الا فيما
ندر من قول الشاعر ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات وقولهم وبما يقولن ذلك
حكاه سيبويه لان ربما يصير الفعل بعدها ماضيا معنى وما توكيده بعد لم فنادر
ايضا لانه مثل الواقع بعد ربما في مضي معناه قال الشاعر يجبن اجاها هل مالم بعلما
شيخا على كرسيه معمما وانما توكيده بعد لا النافية قليل ومن حقه اكثر من توكيده
بعد لم لشبهه اذ ذاك بالنهي قال الشاعر فلا الجارة الدنيا لها تلجنها ولا الضيف
فيها ان اناخ محول ومنه قولك ترع وانفوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة
ومنهم من زعم ان هذا نهي على اضمار القول وليس بشيء فانه قد اكد الفعل بعد لا
الناهية في الانفصال كما في البيت المذكور فتوكيده بها مع الاتصال اقرب لانه اشبه
بالنهي واما توكيده شرطا بغير اما اوجزاء فقليل انشد سيبويه من يفعل منهم
فليس بآيب ابدا وقتل بنيه فتية شاق وانشد ايضا في توكيد الجزاء منهما تأتنا منه
فزارة يعطكم ومهما تشأ منه فزارة تمنعا اراد تمنعا مؤكدا بالنون الخفيفة ثم
ابدلها الفا للوقف وحمل توكيد المضارع في غير ما ذكر على غاية الندور وكذلك لم
يتعرض لذكره في هذا المختصر قال السيرافي ليت شعري واشعرنا اذا ما قربوها منشورة
ودعيتوا الى الفوز ام على اذا حوسبتم على الحسنات مقيتوا واندر من ذلك توكيد
اسم الفاعل لشبهه بالمضارع انشد ابو الفتح اراية ان جائت به املود امرجلا و
يلبس البرد قايلن احضر الشهود واولى ما وقع من ذكر ما يدخله نون التوكيد على
اختلاف احوال الراخذ في بيان ما انشاء عن دخولها من التعبير فقال واخر المؤكد افتح كبارز

واشكله قبل مضمرين بما والمضمر احذفنه الا الالف فاجعله منه رافعا غير البا
جالنس من تحرك قد علما وان يكن في اخر الفعل الف والواو ياء كاسعين سعيا
واحذفه من رافع هاتين وفي نحو اخشين باهند بالكسر وبا
واو ويا شكل مجالنن وفي قوم اخشون واضمم وقس مسوبا

فعلم ان حق المؤكد بها ان يفتح لانهم جعلوا الفعل معها بمنزلة خمسة عشر في التركيب
مبنوه معها على الفتح صحيحا كان كاضربن او معتلا كاخشين
وارمين واغزون وقد يمنع من فتح ما قبل النون مانع فيضطر الى عبره وقد نبه على
ذلك بقوله واشكله قبل مضمرين بما جالنن من تحرك قد علما والمضمر احذفنه الا
الالف وان يكن في اخر الفعل الف فاجعله منه رافعا غير البا والواو ياء كاسعين سعيا
واحذفه من رافع هاتين وفي واو ويا شكل مجالنن وفي نحو اخشين باهند بالكسر
وبا قوم اخشون واضمم وقس مسوبا المراد بالمضمر اللين الف الاثنين واو الجمع وبا
المخاطبة واعلم ان الفعل متى اسند الى احد هذه الضمائر وجب تحريك اخره بما لنس
الضمير فيفتح ما قبل الالف ويضم قبل الواو ويكسر قبل الياء وان كان اخره معتلا
فان اسند الى الواو او الياء احذف الاخر وقلب الواو ضمة والياء كسرة ما لم يكن الاخر
الفا فانها تبقى نحو هم يغزون ويرمون ويشعون واسعى تغزين وترمين
وتسعين وان اسند الى الالف فالاحذف بل يفتح اخره فقط ان كان واوا او ياء
نحو يغزوان ويرميان ويرد الى ما انقلب عنه ويفتح ان كان الفا نحو غزوا ورميا
يسعيان ويرميان ويرضيان والى هذه الاشارة بقوله وان يكن في اخر الفعل الف
فاجعله منه رافعا غير البا والواو ياء اي واجعل اخر من الفعل ياء ان كان رافعا
غير واو الضمير وياءه وهو الرافع الالف ونحوه عرض لرد عود الالف الى ما انقلب منه
كالرافع نون الاناث نحو تسعين والمجرد من الضمير البارز حال توكيده بالنون نحو اسعين
وانما وجب جعل الالف ياء لان كل ما في الفعل المؤكد بالنون وهو المضارع والامر
لا تكن الالف فيهما الا منقلبة عن ياء غير مبدلة من كسر او مبدلة من واو كرضا لانه
من الرضوان وبسط القول في ذلك موضعه بابا التصريف واعلم ان الفعل المسند الى
احد الضمائر المذكورة اعني الالف والواو والياء متى اكد بالنون الثقيلة فيه ساكنا نا

وَلَمْ يَقَعْ خَفِيفَةٌ بَعْدَ الْأَلِفْ ... وَالْفَازَ قَبْلَهَا مُؤَكِّدًا
لَكِنْ شَدِيدَةً وَكَسْرُهَا أَلِفْ ... فِعْلًا إِلَى نُونِ الْإِنَاثِ أُسْنِدَا

واحترز من فاعل خففه بحذف الالف وجعله مفعولا مطلقا او ظرفا او مفعولا به على السعة بقع ومضارع بجز وامر بر وخفيفة فاعل يقع ومعنى بقع وبعد الالف معمول لقوله يقع ولكن استدراك لان ما قبله نفي وما بعده اثبات وشديدة وكسرها الف معطوفان على خفيفة والمعنى لم يقع خفيفة ولا شديدة مكسورا ما قبلها الف فعلا اسندته الى نون الاناث وقوله فعلا مفعول مقدم لاسندا وقوله الى نون الاناث متعلق باسندا واللام في الاناث للعهد وقبلها متعلق بمؤكدا وفي ليزيد وقوله مؤكدا حال من فاعل زد وفعلا بكسر الكاف نعت لمؤكدا والى نون متعلق باسندا وقوله فعلا مفعول به لاسندا والاناث مضاف اليه وجملة اسندا في محل نصب نعت لفعلا وقوله بالبناء للمفعول متعلق باسندا

اولها الضمير والثاني النون الخفيفة والمدغم من النون الثقيلة فان كان المسند الى الالف لم يضر التقاؤهما لخفة الالف وشبهها بقبل النون بالفتح وسوء في ذلك ما اخره صحيح نحو هل يضربان ومعتل نحو هل يغزوان ويرميان ويسعيان والامر كالمضارع نحو اضربان واغزوان وارميان واسعيان وان كان المسند اليه الواو واليا لم يمكن القرار على التقاء الساكنين بل يجب المصير الى الحذف او التحريك فان كان اخر الفعل حرفا صحيحا او واوا او ياء حذف لضمير او قرر لتحركه الذي كانت قبله مكانه لتدل عليه ذلك نحو يا زيدون هل تضربن وتغزون وترمين وبا هند هل تضربن وتغزين وترمين والى هذا اشار بقوله والمضمر احذفنه الا الفا اي احذف لنون التوكيد هاء الضمير وياءه ففهم انهما يحذفان لنون التوكيد مع الفعل الصحيح والمعتل لكن بشرط ان لا يكون حرف العلة الفا بل لبد مضموما على حكمه وان كان اخر المسند الى الواو او اليا الفا حذف كما سبق ثم حرك لاجل النون اليا بالكسر والواو بالضم نحو اخشين يا هند واخشون يا قوم والى هذا اشار بقوله واحذفه من رافع هما يتن ولم يقع خفيفة بعد الالف لكن شديدة وكسرها الف مذهب سيبويه ان الفعل المسند الى الالف لا يجوز توكيده بالنون الخفيفة لانه لا سبيل عنده الى تحريكها ولا الى الجمع بينها وبين الالف قبلها لانه لا يجتمع ساكنان في غير الوقف الا والاول حرف لين والثاني مدغم وذهب يونس الى جواز توكيده للفعل المسند الى الالف بالنون الخفيفة مكسورة قال الشيخ ويمكن ان يكون من هذا قراءة ابن ذكوان ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون بعني بناء على كون الواو للعطف لا للنهي ويجوز ان يكون الواو للحال لا للنهي والنون علامة الرفع وقوله وكسرها الف يعني ان النون اذا شددت او وقف بعد الالف كسرت وان كانت في غير ذلك مفتوحة فعلوا ذلك مع الالف فرارا من اجتماع الامثال والفاز قبلها مؤكدا فعلا الى نون الاناث اسندا يزاد قبل

نون التاكيد

وَاحْذِفْ خَفِيفَةً لِسَاكِنٍ رُدِفْ ... وَارْدُدْ إِذَا حَذَفْتَهَا فِي الْوَقْفِ مَا
وَبَعْدَ غَيْرِ فَتْحَةٍ إِذَا انْقَفَ ... مِنْ أَجْلِهَا فِي الْوَصْلِ كَانَ عَدِمَا

واحذف فعل امر من فاعل خففه بحذف الالف وجعله مفعولا مطلقا او ظرفا او مفعولا به على السعة ورد فعل امر من فاعل ضاعف ومفعول به لارددا وما اسم موصول في محل نصب على المفعولية لارددا وجملة عدما صلة ما والعائد محذوف وبعد غير فتحة متعلق بانقف وجملة انقف في محل جر بالاضافة في اذا الشرطية وانقف فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه يعود الى ما وجملة كان عدما جواب اذا الشرطية وكان فعل ماض وعدما خبرها واسمها ضمير مستتر فيها يعود الى ما والجملة من كان واسمها وخبرها في محل جر بالاضافة في من اجلها متعلق بعدما وجملة كان عدما من كان واسمها وخبرها في محل جر بالاضافة في اذا متعلق بجواب اذا محذوف وفي الوصل متعلق بكان وضمير بها عائد الى ما وجملة اذا الشرطية وجوابها في محل نصب على الحال من ضمير عدما

وَابْدِلْهَا بَعْدَ فَتْحٍ أَلِفَا ... وَقْفًا كَمَا تَقُولُ فِي قِفْ قِفَا

وابدلنها بعد فتح الفا وقفا كما تقول في قف قفا

نون التاكيد الفاذا اكدت فعلا مسندا الى نون الاناث للفصل بين الامثال وذلك نحو اضربنان واغزونان وارمينان واخشينان وقد فهم من قوله ولم يقع خفيفة بعد الالف ان سيبويه لا يجيز لحاق الخفيفة في الفعل المسند الى نون الاناث لانه يلزم قبلها الالف في مذهب يونس والكوفيين جواز ذلك لكن بشرط كسرها في الوصل نحو اضربنان زيدا واحذف خفيفة لساكن ردف وبعد غير فتحة اذا انقف وارددا حذفتها في الوقف ما من اجلها في الوصل كان عدما وابدلنها بعد فتح الفا وقفا كما تقول في قف قفا بحذف نون التوكيد الخفيفة وهي مرادة لامرين احدهما ان بها سكن كقول الشاعر لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه لانها لما لم تصلح للحركة عوملت معاملة حرف اللين فحذفت لالتقاء الساكنين على حد قولك يرمي الرجل ويغزو الغلام الثالث ان يوقف عليها تالية ضمة او كسرة فانها اذ ذاك تحذف ويرد ما كان حذف لاجل الحاق الباء كقولك في نحو اخرجن يا هند اخرجوا اخرجي اما اذا وقف عليها تالية فتحة فانها تبدل الفا كما في النونين وذلك في نحو قولك لتسفعن بالناصية لنسفعا قال النابغة الجعدي من بكر لم يثأر لاعراض قومه فاني ورب الراقصات لاثارا وقد يحذف هذه النون لغير ما ذكر في الضرورة كقوله اضرب عنك الهموم طارقها ضربك بالسيف قونس الفرس ما لا ينصرف الاسم بالنسبة الى شبهه بالحرف واعرابه عن شبهه به ينقسم الى معرب ومبني والمعرب بالنسبة الى شبهه بالفعل واعرابه عن شبهه به ينقسم الى منصرف وغير منصرف فما كان من الاسماء المتمكنة غير شبيه بالفعل فهو المنصرف فيسمى الامكن وعلامته ان يجر بالكسرة ويدخله التنوين للدلالة على خفته ولزيادة تمكينه وما كان منها شبيها بالفعل فهو غير منصرف وعلامته ان يجر بالفتحة الا في حالتي الاضافة ودخول الالف واللام وانه لا يدخله التنوين في غير رويّ الا في المقابلة كما في مثل اذرعات والتعويض كما في جواري وقد اراد ان يعرف

الصرف تنوين اتى مبينا — معنى به يكون الاسم امكنا

ما لا ينصرف من الاسماء عرف صفة المختصة به وهى الصرف فقال الصرف تنوين اتى مبينا
معنى به يكون الاسم امكنا اى للصرف تنوين يبين كون الاسم المعرب خاليا عن شبه الفعل
فيستحق بذلك ان يعبر عنه بالامكن اى الزايد فى التمكن وعلامة هذا التنوين ان
يلحق الاسم المعرب لغير مقابلة ولا تعويض والاسم الداخل عليه هذا التنوين هو
المنصرف واشتقاقه من التصريف وهو صرف لبعد بنائه وصريفه بغنة كالتنوين والعرب
يقولون صرفت العرب اذا نوتته وقيل هو ماخوذ من الانصراف فى جهات الحركات ولذلك
قال سيبويه رحمه الله فى معنى صرفته وقد فهم من بيان ما ينصرف من الاسماء بيان ما لا
ينصرف لانه قد علم ان الاسم المعرب ينقسم الى منصرف وغير منصرف فاذا قيل الاسم
المنصرف ما يدخله التنوين الدال على الامكنية علم ان ما لا ينصرف هو الاسم المعرب
الذى لا يدخله ذلك التنوين وفى هذا التعريف مسامحة لان من جملة ما لا يدخله
التنوين الدال على الامكنية باب مسلمات قبل التسمية وليس من الممكن انه يؤاته غير
منصرف لما ستعرفه بعد واعلم ان المعتبر من شبه الفعل فى منع الصرف هو كون الاسم فيه
اما فرعيتان مختلفتان مرجع احدهما الى اللفظ ومرجع الاخرى الى المعنى واما
فرعية تقوم مقام الفرعيتين وذلك لان فى الفعل فرعية على الاسم فى اللفظ وهو
اشتقاقه من المصدر وفرعية فى المعنى وهو احتياجه الى الفاعل ونسبته اليه الفاعل
لا يكون الا اسما فالاسم من هذا الوجه اصل الفعل لاحتياجه اليه فالفعل اذا من هذا
الوجه فرع عليه لا يكمل شبه الاسم بالفعل بحيث يحمل عليه بالحكم الا اذا كانت فيه
الفرعية كما فى الفعل ومن ثم صرف من الاسماء ما جاء على الاصل كالمفرد الجامد النكرة
كرجل وفرس لانه اخف فاحتمل زيادة التنوين والحق به ما فرعيته اللفظ والمعنى فيه
من جهة واحدة كدريهم وما تعدد فرعيته من جهة اللفظ كاجمال او من جهة المعنى كحائض
وطامث لانه لم يصر بتلك الفرعية كامل الشبه بالفعل ولم يصرف نحو احمد لان فيه

فالف التانيث مطلقا منع — صرف الذى حواه كيف ما وقع
وزائدا فعلان فى وصف سلم — من ان يرى بتاء تانيث ختم

فرعيتين مختلفتين مرجع احدهما اللفظ وهو وزن الفعل ومرجع الاخرى المعنى و
هو التعريف فلما كمل شبهه بالفعل ثقل فيه ما يثقل فى الفعل فلم يدخله التنوين
وكان فى موضع الجر مفتوحا وجميع ما لا ينصرف اثنى عشر نوعا خمسة لا تنصرف مع
انها نكرات وهى ما فيه الف التانيث كحبلى وحمراء وما فيه الوصفية مع وزن فعلان
غير صالح للها كسكران او مع وزن افعل غير صالح للها ايضا كاحمر او مع العدل
كثلاث وما وازن مفاعل او مفاعيل بلفظ لم يغير كدراهم ودنانير وسبعة لا تنصرف
فى المعرفة وهى ما فيه العلمية مع التركيب كبعلبك او زيادة الالف والنون كمروان او التانيث
كطلحة وزينب او العجمة كابرهيم او وزن الفعل كيزيد ويشكر او زيادة الالف كارطى علما او
العدل كعمر ولما اخذ فى بيان هذه المواضع بشروطها قال فالف التانيث مطلقا منع
صرف الذى حواه كيف ما وقع الف التانيث مطلقا اى سوى كان مقصورة او ممدودة يمنع صرف
ما هى فيه كيف ما وقع من كونه نكرة او معرفة وكونه مفردا او جمعا اسما او صفة كذكرى وحجلى
وسكرى ومرضى ورضوى وكصحراء واشياء وحمراء واصدقاء وزكرياء فهذا ونحوه لا ينصرف
البتة لان فيه الف التانيث وانما كان وحدها سببا مانعا من الصرف لانها زيادة لازمة
لبناء ما هى فيه ولم تلحقه الا باعتبار تانيث معناه تحقيقا او تقديرا ففى المؤنث بها فرعية
فى اللفظ وهى لزوم الزيادة حتى كانها من اصول الاسم فانه لا يصح انفكاكها عنه وفرعيته
فى المعنى وهى دلالته على معنى التانيث ولا شبهة انه فرع على التذكير لاندراج كل مؤنث
تحت مذكر من غير عكس فلما اجتمع فى المؤنث بالالف الفرعيتان اشبه الفعل فمنع من
الصرف فان قلت لم انصرف نحو قايمة وقاعدة وهلا كانت الهاء فيه بمنزلة الالف قلت لانها
زيادة عارضة وهى فى تقدير الانفصال الا فى مواضع قليلة نحو سقاوة وعرقوة فلم يكن
لها من اللزوم ما كان للالف فلم يعتد به وزائدا فعلان فى وصف سلم من ان يرى بتاء
تانيث ختم اى ويمنع صرف الاسم ايضا الالف والنون المزيدتان فى مثال فعلان صفة

لالحقة تاء التانيث نحو سكران وغضبان وعطشان فهذا ونحوه لا ينصرف لانه كما مر
صفة على وزن فعلان والمؤنث منه على فعلى نحو سكرى وغضبى وعطشى وانما كان ذلك
فيه مانعا لتحقق الفرعية بين ما اعنى فرعية المعنى وفرعية اللفظ اما فرعية المعنى فلان
الوصفية وهى فرع على الجمود لان الصفة تحتاج الى موصوف يثبت معناها اليه والجامد لا
يحتاج الى ذلك واما فرعية اللفظ فلان فيه الزيادتين المصاريعتين لا لفى التانيث نحو
حمراء انها مانعتان تختص للذكر كما ان الفى حمراء مانعة بخصوص المؤنث وانهما لا يلحقان التا
فلا يقال سكرانة كما يقال حمراء مع ان الاول من كل من الزيادتين الف وثان الف والثانى حرف يعبر به
من المتكلم فى افعل وينفعل فلما اجتمع فى فعلان المذكور الفرعيتان امتنع من الصرف فان
قلت لم تكن الوصفية فى فعلان وحدها مانعة من الصرف فان فى الوصفية فرعية
المعنى كما ذكرت وفرعية فى اللفظ وهى الاشتقاق من المصدر قلت لانا راينا هم عربوا نحو عالم
وشريف مع تحقق الوصفية فيه وما ذاك الا لضعف فرعية اللفظ فى الصفة لانها
كانت فى البقاء على الاسمية والتنكير ولم يخرجها الاشتقاق الى الكثرة من تشبه معنى الحدث
فيها الى الموصوف والمصدر بالجملة صالح لذلك كما فى جعل عدله درهم ضربة لازم فلم يكن
اشتقاقها من المصدر مبعدا لها عن معناه فكان كالمفقود فلم يؤثر فان قلت فقد رايتها
بعض ما هو صفة على فعلان مصروفا كندمان وسيفان واليمان فلم لم يجروا مجرى سكران
قلت كان فرعية اللفظ فيه ايضا ضعيفة من قبل ان الزيادة فيه لا تختص المذكر وتلحقه
التا فى المؤنث نحو ندمانة وسيفانة واليمانة فاشبهت لزيادة فيه بعض الحروف الاصول
فى لزومها فى حالتى التذكير والتانيث فى قبول علامته فلم يعتبرها وشهد لذلك ان
قوما من العرب هم بنو اسد يصرفون كل صفة على فعلان لانهم يؤنثون بالتا تقول
يستغنون فيها بفعلانة عن فعلى فيقولون سكرانة وعطشانة فلم تكن الزيادة
فى فعلان عندهم شبيهة بالفى حمراء فلم تمنع من الصرف واعلم ان ما كان على فعلان

صفة فلا

وَوَصْفٌ طِبْقُ وَزْنِ فِعْلَى وَالْغَيْنَ عَارِضُ الْوَصْفِيَّهْ ... نَالَا دَهُمُ الْقَيْدُ لِكَوْنِهِ وُضِعْ
مَمْنُوعُ تَانِيثٍ بِتَا كَاسْتَهْلَا كَادْبَعَ وَعَارِضُ تُسَمِّيَهْ ... فِي الْاَصْلِ وَصْفًا انْصَرِفْ مَنِعْ
وَاَجْدَلُ وَاَخْيَلُ رَافِعِي مَصْرُوفَةٍ وَقَدْ يُنَلْنَ الْمَنْعَا

معطوف على انثا او على ما دخل عليه من فعل واصلى مبتدا وجر بمن محذوفة ووزان ما مر فى فعل واصلى بفتح الراء وسكونها الهيئة وصف معطوف على وصف وعارض صفة لعارض الاول والتاء للمبالغة ومنع حال من فعل وتانيث مضاف اليه وبتا بالقصر للفظ متعلق بمنع

صفة فلا اخلاف فى منع صرفه ان كان له مؤنث على فعلى ولا فى صرفه ان كان له مؤنث
على فعلانة واما ما لا مؤنث له اصلا كلحيان ابكر اللحية فبين النحويين فيه خلاف فمن
ذهب الى انه مصروف لانتفى فعلى فلم يكمل فيه شبه الزيادة بالفى التانيث اذ لم يصد
عليه ان بناء مذكره على غير بناء مؤنثه ومن ذهب الى انه ممنوع من الصرف لا شتمال فعلان
هو المختار لانه وان لم يكن له فعلى وجود فله فعلى بتقدير لانا لو فرضنا له مؤنثا لكان
فعلى اولى به من نحو سلمان لانه الاكثر والتقدير فى حكم الوجود بدليل الاجماع على
منع صرف نحو اكمر وادرع مع انه لا مؤنث له ووصف اصلى ووزن فعلى ممنوع تانيث
بتا كاستهلى والنون عارض الوصفية كاربع وعارض الاسمية فالادهم القيد لكونه
وضع فى الاصل وصفا انصرافه منع واجدل الخيل وافعى مصروفة وقد ينلن المنعا
مما يمنع من الصرف ان يكون الكلمة وصفا اصليا على وزن فعل بشرط ان لا تلحقه تاء التانيث
نحو اشهل واحمر وافضل من زيد فهذا ونحوه لا ينصرف لانه كما ترى صفة على وزن افعل
والمؤنث منه على فعلاء او على فعلا نحو شهلاء وحمراء والفضلى وليست الوصفية فيه
عارضة عرضها فى نحو مررت برجل ادنب بمعنى ذليل وانما لم ينصرف ما كان وصفا
اصليا على وزن افعل لان فيه فرعية المعنى بكونه صفة وفرعية اللفظ بكونه على وزن
الفعل اى وزنا الفعل اولى من قبل ان افعل اول زيادة تدل على معنى فى الفعل دون
الاسم وما زيادته لمعنى اصل لما ان زيادته لغير معنى انما اشترط ان لا تلحقه تاء التانيث
لان ما تلحقه تاء التانيث من الصفات كاكرم لك وهو الفقير وباثر وهو القاطع وادابر
هو الذى لا يقبل نصحا فى قولهم امرة ادمله وابا تره وادابره ضعيف الشبه بلفظ الفعل
المضارع لان تاء التانيث لا تلحقه بخلاف ما لا مؤنث له كاكمر وما مؤنثه على غير
بناء مؤنثه كاشهل ومن ذلك احيمر واصيغر فانه لا ينصرف لانه صفة لا تلحقه التا وهو على
وزن الفعل كاسبطر واما اربع فى قولهم مررت بنسوة اربع فمنوا حق بالصرف ارمل

وَمَنْعُ عَدْلٍ مَعَ وَصْفٍ مُعْتَبَرْ وَوَزْنُ مَثْنَى وَثُلَاثَ كَهُمَا
فِي لَفْظِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَأُخَرْ مِنْ وَاحِدٍ كَرُبَاعٍ فَلْيُعْلَمَا

و
منع مبتدا
وعدل مضاف اليه
ومع متعلق بمحذوف
لعدل ووصف مضاف اليه
معتبر خبر المبتدا والجملة
بمعتبر ومثنى مضاف اليه وثلاث
معطوف على مثنى واخر بضم الهاء
معطوفان على مثنى ووزن
مبتدا ومثنى مضاف اليه وثلاث
معطوف على مثنى وكهما في
موضع خبر المبتدا ودخول الكاف
التشبيه شاذ وعند الناظم لا
ضرورة ومن واحد كرباع
متعلقان بمحذوف في منصوب
على الحال من الضمير المستتر في
الخبر وفليعلما فعل مضارع مبني
للمفعول في محل جزم بلام
الامر لكونه مبنيا
على الفتح
٥

لان منع مع مؤنث تاء التانيث كونه عارضا الوصفية ولعدم الاعتداد بالعارض لم يؤثر عروض الاسمية فيها اصلة الوصفية كقولهم ادهم للقيد فانهم لم يصرفوه وان كان قد خرج الى الاسمية نظرا الى كونه صفة في الاصل واما قولهم اجدل للقصر واجبل للطابر وخيلان واقع لضرب من الجان فاكثر العرب يصرفونه لانه مجرد عن الوصفية في اصل الوضع ومنهم من لم يصرفه فلانه لحظ منه معنى الوصفية فهو في افعى اجدل منه في اجدل واجبل لانهما ماخوذان من الجدل وهو الشدة ومن الجبول وهي لكثرة الخيلان واما افعى فلا مادة له في الاشتقاق ولكن ذكره يقان وتصوابذانها فاشبهت المشتق وجرت مجراه على هذه اللغة ومما استعمل فيه اجدل واجبل غير منصرف فيه قول الشاعر كان العقبان يوم لقيتهم فراخ القطا الا فتى اجدل بان بادفول الاخر وهو خنان ثابت دبني وعلى في الامور ويسمى فاطابري يوما عليك اجبلا وكما شد الاعتداد بعروض الوصفية في اجدل واخيل وافعى كذلك شذ الاعتداد بعروض الاسمية في ابطح فصرفه بعض العرب واللغة المشهورة في منعه من الصرف ومنع وصف مع عدل معتبر في لفظ مثنى وثلاث واخر ووزن مثنى وثلاث كهما من واحد كرباع فليعلما ما يمنع من الصرف اجتماع العدل والوصف في ذلك في موضعين احدهما المعدول عنه العدد والثاني اخر المقابل لاخرين فالمعدول في العدد سماعا موازن فعال من واحد الى عشرة وموازن مفعل منها وهي خمسة نحو احاد وموحد ومثنى ومثلث ومثلث ورباع ومربع وخماس ومخمس وعشار ومعشر واقل هذه الاسئلة استعمال الثلثة الاواخر ولذلك لم ينبه عليها واتى به على ما قبلها بقوله ووزن مثنى وثلث كهما من واحد كرباع اى الى اربع فعلم ان الالفاظ الاربعة يبنى منها للعدل مثال فعال ومفعل واجاز الكوفيون والزجاج قياسا على ما سمع خماس ومخمس وسداس ومسدس وسباع ومسبع وثمان ومثمن وتساع ومتسع ولم يرد على ما سمع من ذلك الا نكرة ولم يقع الا خبرا كقوله م صلوة الليل مثنى وثلث اوحدا

كقوله تع فانكحوا ما طاب لكم من النسا مثنى وثلث ورباع او بغنا كقوله تع اولي اجنحة

مثنى وثلث ورباع ومثل ذلك عند سيبويه قول الشاعر ولكنما اهلي بواد انيسه ذباب
تبغى الناس مثنى وموحد فلك ان تحمله على معنى بعضها مثنى وبعضها موحد والمانع
من صرف الاعداد المذكورة الوصفية والعدل عن واحد واحد واثنين واثنين وثلثة
ثلثة واربعة اربعة وخمسة خمسة عشرة عشرة بدليل انها تفيد فايدة التكرار والمراد
بالعدل تعيين اللفظ بدون تعدد المعنى ولذلك صرف نحو ضرب وشراب ومنحالا نها
وان كانت صفات محمولة من فاعل فهي غير معدولة لانها انتقلت بالتحويل الى
معنى المبالغة والتكثير فان قلت فهلا منع صرف فعل بمعنى مفعول نحو جريح و
ذبيح قلت لانه قبل النقل من مفعول كان يقبل معنا الشدة والضعف وبعد النقل
الى فعيل لم يصلح الا لحدث يكون فيه معنى الحدث اشد الا ترى ان من اصيب في انمله يقال
يسمى مجروحا ولا يسمى جريحا فلما كان الفعل مخرجا له مما كان يصلح له قيل لم يمكن
عدلا لانه بتغير اللفظ بتغير المعنى فلم يستحق المنع من الصرف وذهب الزجاج الى ان
المانع من الصرف في احاد واخواتها العدل في اللفظ والمعنى اما في اللفظ فظاهر واما في المعنى
فلكونها تغيرت عن مفهومها في الاصل الى افادة معنى التضعيف وهو فاسد من وجهين
احدهما ان احاد مثلا لو كان المانع من صرفه عدله عن اللفظ واحد فانه عدل عن معناه الى
معنى التضعيف لزوم احد الامرين وهو اما منع صرف كل اسم مغير عن اصله المجرد
معنى فيه كابنية المبالغة واسما الجموع واما ترجيح احد المتساويين على الاخر واللازم منتف
باتفاقا لثاني ان كل تم من الصرف فلا بد ان يكون فيه فرعية في اللفظ وفرعية في المعنى
ومن شرطها ان تكون من جهة فرعية اللفظ ليكمل بذلك الشبه بالفعل ولا يتاتى في ذلك
احدا الا ان يكون فرعية في اللفظ تعدله عن واحد المضمن معنى التكرار وفي المعنى يلزمه
الوصفية وكذا القول في اخواته فاعرفه واما اخر للعدل فهو المقابل للاخرين وهو جمع

وكن لجمع مشبه مفاعلا ... او المفاعيل بمنع كافلا ... وذا اعتلال منه كالجواري ... وجوزا اجره كساري ... وبر اويل بهذا الجمع ... شبه اقتضى عموم المنع ... وان به سمي او بما الحق ... به فالانصراف منعه بحق

اخرى انثى اخر لاجمع اخر بمعنى اخوه كالتى فى قوله نعما قالت اولئهم لاخرهم فان هذه بجمع
على اخر مصروفا لانه غير معدول ذكر ذلك القراء والفرق بين اخرى واخرى ان التى هى انثة
اخر الا تدل على انتهاء كما لا يدل عليه مذكرها فلذلك يعطف عليها مثلها من صيغ
واحد كقولك عندى رجل واخر واخرو عندى امراة واخرى واخرى وليس كذلك اخرى
بمعنى اخرو بل تدل على الانتهاء كما يدل عليه مذكرها ولذلك لا يعطف عليها مثلها من
وصف واحد فاذا قد عرفت هذا فنقول مانع من مصروف اخر المقابل لاخرين الوصفية
والعدل اما الوصفية فظاهر واما العدل فلانه غير عما كان يستحق باستعماله بلفظ ما
للوضع المذكر بدون تغير معناه وذلك ان اخر من باب افعل التفضيل فحقه ان لا يثنى
ولا يجمع ولا يؤنث الا مع الالف واللام او الاضافة فعدل عن تجرده منهما واستعماله
بغير الواحد المذكر عن لفظ اخرى الى لفظ التثنية والجمع والتانيث بحسب ما يراد عبر عن
المعنى فيقال عندك رجلان اخران ورجال اخرون وامراة اخرى وثنتان اخريان فكل من هذه
الامثلة صفة معدولة عن اخر الا انه لم يظهر اثر الوصفية والعدل الا فى اخر لانه معرب
بالحركات بخلاف اخرون واخرون وليس فيه ما يمنع من الصرف غيرهما بخلاف اخرى
فلذلك خص بنية اجتماع الوصفية والعدل البتة حال المنع الصرف عليه وقد ظهر مما
ذكرنا ان المانع من صرف اخر كونه صفة معدولة عن اخر مرادا به جمع المؤنث ولو سمى به
بقى على منعه من الصرف للعلمية والعدل عن مثال الى مثال ولكن لجمع مشبه مفاعلا
او المفاعيل بمنع كافل وذا اعتلال منه كالجوارى ومعا وجوا اجره كساري وبراويل
بهذا الجمع شبه اقتضى عموم المنع وان به سمى او بما الحق به فالانصراف منعه بحق
مما يمنع من الصرف الجمع المشبه مفاعل او مفاعيل فى كونه اول حرفا اما مفتوحا وثالثه
الف غير عوض يليها كسر غير عارض ملفوظ به او مقدر على اول حرفين بعدها كساجد
وذراهم وكواعب ومدارى ومدوابا صلها مدادى ودوابب فالثة او وسطها ساكن غير

منوى بر

منوى به وبما بعده الانفصالا كمصابيح ودنانير فان الجمع متى كان بهذه الصفة كان به
فرعية اللفظ بخروجه عن صيغ الاحاد العربية وفرعية المعنى بالدلالة على الجمعية فاستحق
المنع من الصرف وانما قلت ان هذا الجمع خارج عن صيغ الاحاد العربية لانك لا تجد مفردا
ثالثة الف بعدها حرفان او ثلثة الا واوله مضموم كعذافر والالف عوض عن
احدى ياءى السبنتى كيمان وشآم او ما بلى الالف ساكن كعيالم جمع عيلم الذى علبه
عيالة اى ثقلة او مفتوح كبراكاء او مضموم كندارك او عارض الكسر لاجل العين
الاخر كنوان وتلدان او ثانى الثلثة متحرك كطوابة وكراهية ومن ثم صرف نحو ليلة
وصيافلة او هو والثالث عارضان للتنوى بهما الانفصال وضابطه ان لا يسبقا
الالف فى الوجود سوى كانا مسبوقين بها كرياحى وريائى وطفارى وعمى منفكين عنها
كحوارى وهو الناصر وحوالى وهو المحتال بخلاف نحو قمارى وبخانى فانه بمنزلة مفتاح
وقد ظهر من هذا ان ننة مفاعل ومفاعيل ليست الا لجمع او منقول من جمع فلذلك اعتبرت
فرعيتها على ننة الاحاد واثرت فى منع الصرف ولاختصاص الزنبن بالجمع لم يشبهوا شيئا مما
جاء عليهما بالاحاد ولم يكسروا وان كانوا قد كسروا غيره من ابنية الجموع كما قالوا اقاويل
اكالب واكالب فى اصل واصائل فان قلت قد ذكرت ان المعتبر فى الزنة المانعة كون الالف
غير عوض فلم امتنع من الصرف ثمانى فى قوله وامثانى موليا بلقاءها حتوهمن بنغة الاوتاع
قلت لانه يشبه بدراهم لكونه جمعا فى المعنى وليس هو على النسبة حقيقة فكان الالف فيه
غير عوض على انه نادر والمعروف فيه الصرف نحو رابيته ثمانيا على حد يمانيا فان
قلت ان كان المانع من صرف مثل مفاعل ومفاعيل عدم النظير فى الاحاد فلم صرفوا من
الجموع ما جاء على افعل وافعال وافعله كافلس واقفال واسلحة قلت لان الهاء نظير فى الاحاد
اى مثلة توازنها فى الهيئة وعدة الحروف فافعل نظيره فى فتح اوله وضم ثالثه تفعل
نحو سعيد وتضبب ومفعل نحو مكرم ومهلك وافعال نظيره فى فتح اوله وزيادة الف رابعه

اسم مشتق فيه معنى الفعل وحروفه
بكافل وشبهه فرفع ونصب وجر
مفاعل مفعول يشبه اذا نفى
عمل مصطفى معناه عمل يفعل
نصب ذا نفى كافل اخر كذا اول
نصب ذا نفى فاعل اخر كذا
مضمر يفسره اخره واعتلالا
اليه ومنه متعلق
باعتلال او حال من الضمير فى منه او صفة مصدر محذوف
على انه نعت لمصدر محذوف اى اعتلالا كائنا من ذا اعتلال
منه وجوبا انه متصل واخره فذا مذكر
فاعل ومفعول والهاء متصلة تعود
ذا اعتلال كذا على مفعول الاول
لسد مسد مفعوليه وجملة مبتدا وخبر
والجمع لفظ ما ومعناه وعطف بيان وشبه
مبتدا موخر وجملة اقتضى نعت مضاف اليه
عموم مفعول اقتضى والمنع مضاف اليه
وان حرف شرط وبه مفعول ثان لسمى
متعلق عليه والهاء عائدة على الجمع و
سمى بنا للمفعول فعل الشرط متعد
لاثنين وثانيهما نائب الفاعل والجار
والمجرور متعلق بالحق
والحق فعل ماض مبنى للمفعول
به والالف للاطلاق والجملة
فى محل جر بالاضافة
فالانصراف مبتدا ومنعه خبره
والجملة جواب الشرط
وبحق متعلق بمنعه

وَالْعَلَمَ امْنَعْ صَرْفَهُ مُرَكَّبًا تَرْكِيبَ مَزْجٍ نَحْوُ مَعْدِيكَرِبَا

العلم مفعول
منع مضمر هو نائب الفاعل
وامنع فعل امر فاعله
ضمير مفعول امنع ومركبا
حال من العلم وتركيب
مفعول به لامنع وهو
مضاف ومزج مضاف اليه
كما مضاف ومعديكرب
مضاف اليه وهو مبتدأ
نحو خبره وذا اشارة
للعلم والتركيب
للاخلاق وهو مبتدأ
ثان والجملة
خبر الاول ١٢

وحذفوا لاجله الياء في الرفع والجر لتوهم التقاء الساكنين ثم عوضوا عن ما حذف بالتنوين الظاهر وهو بعيد لان الحذف لملاقاة ساكن متوهم الوجود ومما لم يوجد له نظير وكما يحسن اوتكاب مثله قولهم والسراويل بهذا الجمع البيت بمعنى ان سراويل اسم مفرد اعجمي جاء على مثال مفاعيل فشبهوه به ومنعوه من الصرف وجها واحدا خلافا لمن زعم ان فيه وجهين الصرف ومنعه والى التنبيه على هذا الخلاف اشار بقوله شبه اقتضوه عموم المعنى اى عموم منع الصرف في جميع الاستعمال خلافا لمن زعم غير ذلك ومن النحويين من زعم ان سراويل جمع سروالة نحو به المفرد واستدل عليه من اللوم سروالة وقيل هو مصنوع على العرب بحجة بنيه قوله وانه سمي البيت بمعنى ان ما يستتر به من مثال مفاعل ومفاعيل فحقه منع الصرف سواء كان منقولا عن جمع محقق كساجد اسم رجل او مقدر كسراويل للعلة في منع صرف ما فيه من الصيغة مع اصالة الوصفية الجمعية او قيام العلمية مقامها فلو طرأ تنكيره انصرف على مقتضى التعليل الثاني دون الاول والعلم امنع صرفه مركبا تركيب مزج نحو معديكرب لما نوع من ذكر ما لا ينصرف في النكرة اخذ في بيان ما لا ينصرف في المعرفة فمن ذلك العلم المركب المزجي نحو بعلبك وحضرموت ومعديكرب فانه لا ينصرف لاجماع مزيتي المعنى بالعلمية وفرعية اللفظ بالتركيب المراد بتركيب المزج ان يجعل الاسمان اسما واحدا لا باضافة ولا باسناد بل تنزيل عجزه من الصدر منزلة تاء التانيث ولذلك التزموا فيه فتح اخر المصدر الا اذا كان معتلا فانه يسكن نحو معديكرب لان ثقل التركيب اشبه من ثقل التانيث فناسب ان يختص بمزيد التخفيف فسكنوا ما كان فيه معتلا وان كان نظيره من المؤنث بفتح نحو رامية وغازية وقد يضاف صدر المركب الى عجزه فيعرب بان يعرب صدره بما يقتضيه العامل ويعرب عجزه بالجر للاضافة فان كان فيه مع العلمية سبب من اسباب منع الصرف كالعجمة في هرمز من وام هرمز امتنع من الصرف وان كان مصروفا كقولك هذا حضرموت ورايت حضرموت ومررت بحضرموت وهذا

تفعال نحو تجوال وتطواف وفاعال نحو ساباط وخاتام وفعلال نحو صلصال وخرعال وافعله نظير موفتح اوله وكسر ثالثه وزيادته ها التانيث في اخره تفعلة نحو تذكرة وتبصرة ومفعله نحو محبرة ومعدن فلما كان لهذه الامثلة نظائر في الاحاد بالمعنى المذكور ولفظ باب مفاعلة ومفاعيل فلم يلزم احكامها فصرف تكسرت نحو اكلب واكالب وانعام واناعيم وابنة وابان واذا قد عرفت هذا فاعلم ان موازن مفاعل من المعتل الاخر على ضربين احدهما ان يتدانى فيه الكسرة فتحة وما بعدها الفا وتجري مجرى الصحيح فلا تنون نحو ذلك نحو مداري ومعاذري ومصاحاري والاخر تقر فيه الكسرة ويلزم اخر لفظ الياء فان خلا من الالف واللام والاضافة جرى في الرفع والجر مجرى سار في التنوين وحذف الياء نحو هو لاء جوار ومررت بجوار وفي النصب مجرى دراهم في فتح اخره من غير تنوين نحو رايت جواري وسببه ان في اخر نحو جوار مزيد ثقل لكونه ياء في اخر اسم لا ينصرف فاذا اعل في الرفع والجر يتعذر اعرابه استثقالا للضمة والفتحة النائبة عن الكسرة على الياء المكسور ما قبلها وخلا ما هي فيه من الالف واللام والاضافة تطرقا لها للتغير وامكن فيه التخفيف بالحذف مع التعويض فخفف بحذف الياء وعوض منها بالتنوين لئلا يكون في اللفظ اخلال بصيغة الجمع ولم يخفف في النصب لعدم تطرق التغير ولا مع الالف واللام والاضافة لعدم التعويض وذهب الاخفش الى ان الياء لما حذف تخفيفا بقي الاسم في اللفظ كمحاج وذا لصيغته منها الجموع فدخله تنوين الصرف ورد عليه ان المحذوف في قوة الموجود والا لكان اخر ما بقي حرف اعراب واللازم كما لا يخفى منصرف وذهب الزجاج الى ان التنوين عوض من ذهاب الحركة على الياء فان لم يحذف لالتقاء الساكنين وهو ضعيف كما نلوح الى التعويض عن حركة الياء كان التعويض عن حركة الالف في نحو عذارى موسوا ولانها لا تظهر فيه بحال واللازم منصرف فالملزوم كذلك وذهب المبرد ان ذا ما لا ينصرف تنوينا مقدرا بدليل الرجوع اليه في الشعر فحكمه في الجواز ونحوه بحكم الموجود

كذاك حاوى زائدى فعلانا ... كذا مؤنثها مطلقا ... فوق الثلاث وجوز أو سقر
كعطفان وكاصبها نا ... وشرط منع العار كونه ارتقى ... أو زيد اسم امرأة لا اسم ذكر
وجهان فى العادم تذكير أسبق ... وعجمة كهند والمنع أحق

كذاك حاوى زائدى فعلانا كعطفان وكاصبها نا كذا مؤنثها مطلقا فوق الثلاث وجوز أو سقر وشرط منع العار كونه ارتقى أو زيد اسم امرأة لا اسم ذكر وجهان فى العادم تذكير أسبق وعجمة كهند والمنع أحق

كذاك حاوى زائدى فعلانا — مثنى فعلان وفعلانة فى أن كلا منهما يمنع من الصرف للعلمية والزيادة المشبهة لزيادتى الألف والنون فى نحو حمراء وحمراوين
كعطفان وكاصبها نا — الظاء المعجمة أعلى العينين وكاصبها أعلى الكتفين
كذا مؤنثها مطلقا — مبتدأ مؤنث مبتدأ ثان ومطلقا حال من الضمير المجرور بالباء والعامل فيها معنى الاستقرار
فوق الثلاث وجوز أو سقر — فوق متعلق بمؤنث وجوز مبتدأ ومنع مضاف إلى فاعله وهو ضمير الجواز وسقر خبر المبتدأ والجملة معطوفة على الجملة قبلها
وشرط منع العار كونه ارتقى — شرط مبتدأ ومنع مضاف إلى فاعله والعار مفعوله وكونه خبر المبتدأ وارتقى عطف على كونه
أو زيد اسم امرأة لا اسم ذكر — أو للتنويع وزيد مبتدأ ومعطوف عليه واسم امرأة مضاف إليه ولا حال من زيد والعامل فيها معنى الاستقرار وذكر مضاف إليه
وجهان فى العادم تذكير أسبق — وجهان خبر مقدم وفى العادم متعلق بأسبق وتذكير مبتدأ مؤخر وأسبق صفته والجملة فى موضع الحال من الضمير المجرور فى عنها
وعجمة كهند والمنع أحق — عجمة مبتدأ مؤخر وكهند متعلق بمحذوف والمنع مبتدأ وأحق خبره والجملة معطوفة على ما قبلها

معدى كرب فى رابت معدى كرب فى مررت بمعدى كرب فى من العرب من يقول هذا معدى كرب ممنوعة من الصرف لأنه عنده مؤنث كذاك حاوى زائدى فعلانا كعطفان وكاصبها نا كل علم يكون فى آخره الف ونون مزيدتان على ثلاثى وزن كان فانه لا ينصرف للتعريف والزيادتين المضاعتين له لفى التأنيث فى ذلك نحو مروان وعثمان وعطفان واصبهان كذا مؤنثها مطلقا وشرط منع العار كونه ارتقى فوق الثلاث أو جوز أو سقر أو زيد اسم امرأة لا اسم ذكر وجهان فى العادم تذكير أسبق وعجمة كهند والمنع أحق ثم ما يمنع من الصرف اجتماع العلمية والتأنيث بالتاء لفظا او تقديرا اما لفظا فنحو طلحة وحمزة وانما يصرفونه لوجود العلمية فى معناه ولزوم علامة التأنيث فى لفظه فان العلم المؤنث لا تفارقه العلامة فالتاء فيه بمنزلة الالف فى نحو جمل وصحراء فاثرت فى منع الصرف بخلاف التاء فى طلحة فانها تفارق فى التصغير واما تقديرا فالمؤنث المسمى فى الحال كسعاد وزينب فى الاصل كمناف اسم رجل اقاموا فى ذلك كله تقدير العلامة مقام ظهورها ثم العلم المؤنث المعنى على ضربين احدهما يختم فيه منع الصرف وهو ما كان زائدا على ثلاثة احرف كسعاد لان الحرف الرابع منه بمنزلة التاء فيه ثلاثيا متحرك الاوسط كسقر لانه اذا سمى بسقر فيه حركة الوسط مقام الحرف الرابع او ثلاثيا ساكن الوسط وهو اعجمى كماه وجور فى اسمى بلدتين او مذكر الاصل كزيد اسم امرأة لانه حصل بنقله من التذكير الى التأنيث ثقل عادل به رخفة اللفظ وعند عيسى بن عمر والجرمى والمبرد ان المذكر الاصل ذو وجهين الصرف لثانى يجوز فيه الصرف وتركه وهو الثلاثى المسكن الوسط غير اعجمى ولا مذكر الاصل كهند وعند من صرفه نظر الى خفة اللفظ وانها قد قاومت احد السببين ومن لم يصرفه وهو المختار نظر الى وجود السببين بالجملة وهما العلمية والتأنيث وحكى السيرافى عن الزجاج وجب صرفه والاعجمى الوضع التعريف مع زيد على الثلاثى صرف ولم يمتنع مما لا ينصرف ما فيه وزنة المعنى بالعلمية وزنة اللفظ بلو

والعجمى الوضع والتعريف مع ... كذاك ذو وزن يخص الفعلا
زيد على الثلاثى صرف ولم يمتنع ... أو غالب كأحمد ويعلى

من الاوضاع الاعجمية لكن بشرط احدهما ان يكون اعجمى العلمية نحو ابرهيم واسماعيل فلو كان عربى العلمية كلجام اسم رجل لم ينصرف لانه قد تصرف فيه بنقله عما وضعته العجم له فالحق بالامثلة العربية الثانى ان يكون زائدا على ثلاثة احرف فلو كان ثلاثيا صعف فيه فرعية اللفظ بمجيئه على الاصل ما بنى عليه الاحاد العربية وصرف نحو نوح ولوط وفرق فى ذلك بين الساكن الوسط والمحرك ومنهم من زعم ان الثلاثى الساكن الوسط ذو وجهين والمحرك الوسط متحتم المنع وهو رأى لا معول عليه لان استعماله العرب بخلافه لا يعبأ به اضعف من لتانيث لانها متوقعة والتانيث ملفوظ به غالبا فلا يلزم ما حكم كذاك ذو وزن يخص الفعلا او غالب كأحمد ويعلى مما يمنع الصرف اجتماع العلمية ووزن الفعل الخاص به او الغالب فيه بشرط كونه لازما غير مغير الى مثال هو للاسم وذلك نحو أحمد ويعلى وينبذ ويشكر والمراد بالوزن الخاص بالفعل ما لا يوجد دون ذلك فى غير فعل او علم او اعجمى فالناد نحو دوبب فى تحلى الحزن وتشترى لطابر والعلم نحو خضم لرجل وشمر الفرس والاعجمى نحو بقم واستبرق فلا يمنع وجدان هذه الامثلة اختصاصا او اذنا بها بالفعل لان النادر والاعجمى لا حكم لهما ولان العلم منقول عن فعل فلا اختصاص فيه باق والمراد بالوزن الغالب ما كان الفعل فيه اولى اما لكثرته فيه كثمانى واصبع وايلم فان اوزانها اثقل فى الاسم وتكثر فى الامر من الثلاثى واما لان اولى زيادة تدل على معنى فى الفعل ولا تدل على معنى فى الاسم كافعل واكلب فان نظايرهما تكثر فى الاسماء والاعمال لكن الهمزة فى فعل وافعل تدل على معنى فى الفعل ولا تدل على معنى فى الاسم وما هى مجردة تدل على معنى اصل لم لا تدل فيه على معنى واشترط فى وزن الفعل كونه لازما لان نحو امرء لو سمى به انصرف لان عيسة تمنع حركة لامه فهو وان لم يخرج بذلك عن وزن الفعل مخالف له فى الاستعمال اذ الفعل لا اتباع فيه فلم يعتبر فى امر الموازنة فلم يخرجه الا الصرف واشترط ايضا كون الوزن غير مغير الى مثال

والعجمى الوضع والتعريف مع — العجمى مبتدأ والوضع معطوف عليه والتعريف معطوف على الوضع
زيد على الثلاثى صرف ولم يمتنع — زيد فعل ماض ومفعوله ضمير يعود على الثلاثى والجملة فى موضع الحال من العجمى ولم يمتنع معطوف على زيد
أو غالب كأحمد ويعلى — أو للتنويع وغالب مبتدأ خبره محذوف تقديره وذلك غالب كأحمد والجملة معطوفة على ما قبلها
كذاك ذو وزن يخص الفعلا — ذو مبتدأ مؤخر ووزن مضاف إلى الفعل ويخص الفعل فى موضع الجر صفة لوزن والفاعل ضمير يعود على وزن والمفعول محذوف تقديره وزنا يخص الفعل والجملة فى موضع خبر المبتدأ وكذاك متعلق بمحذوف تقديره وذلك كائن كذاك

وَمَا يَصِيرُ عَلَمًا مِنْ ذِي أَلِفْ زِيدَتْ لِلْإِلْحَاقِ فَلَيْسَ يَنْصَرِفْ

هو للاسم لان يخورد وقبل لو سميتهما انصرفا لانهما وان كان اصلهما رددد وقوا قد خرجا بالاعلال والادغام الى مشابهة برد وعلم فلم يعتبر فيهما الوزن الاصلي والتغير العارض عند سيبويه كاللازم فلو سميت بضرب مخفف ضرب او بيعقر مضموما لبناء عا انصرف عنده ولم ينصرف عند المبرد لان التغير العارض عنده بمنزلة الموقوف ولو سميت رجلا بالسلم ينصرف لانه لم يخرج بالنقل الى وزن ليس للفعل وحكى ابو عثمان عن ابي الحسن صرفه لانه زال بالفعل بالنقل متى سميت بفعل اوله همزة وصل قطعتها بخلاف ما اذا سميت باسم اوله همزة وصل نحو اغر اب واقتراب في اعتلاء فانك تبقي وصلها بعد التسمية لانه المنقول من فعل قد بعد عن اصله فيلحق بنظائره من الاسماء ويحكم فيه بقطع الهمزة كما هو القياس في الاسماء والمنقول من اسم لم يبعد عن اصله فلم يستحق الخروج عما هو له ولا يعتبر مع العلمية وزن الفعل حتى يكون خاصا بها وغالبا فيه كما سبق ولذلك لو سميت بضارب لمرء من ضارب بضارب صرف لانه على وزن الاسم به اولى لانه فيه اكثر وكذا لو سميت بنحو ضرب ودحرج صرف وكان عثمان عمر لا يصرف من فعل تمسكا بنحو قوله انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني لانه حجة فيه لانه محمول على ارادته انا ابن رجل جلا الامور وجربها فجلا جملة من فعل فاعل فهو محكي وكلامهم من الصرف والذي يدل على صحة ذلك اجماع العرب على صرف كسعب اسم رجل مع انه منقول من كسعب اذا اسرع وما يصير علما من ذي ألف زيدت للإلحاق فليس ينصرف الف الالحاق على ضربين مقصورة كعلقى ومدودة كعلباء فما فيه الف الالحاق الممدودة لا يمنع من الصرف سواء كان علما مؤنثا او غير علم وما فيه الف الالحاق المقصورة اذا سمي به امتنع من الصرف للعلمية وشبه الغير بالف التانيث في الزيادة والمواظبة لمثال ما هي فيه فان علقى على وزن سكرى وغرثى على وزن ذكرى وشبه الشئ بالشئ كثيرا ما يلحقه بكلامهم اسم رجل فانه عند سيبويه تمم الصرف لشبهه بها بسبب الوزن والامتناع من الالف واللام ومحمد ون

وَالْعَلَمُ امْنَعْ صَرْفَ وَزْنِ عُدِلَا وَالْعَدْلُ وَالتَّعْرِيفُ مَانِعَا سَحَرْ
كَفَعَلَ التَّوْكِيدِ وَكُتَعَ إِذَا بِهِ التَّغْيِيرُ قَصْدًا يُعْتَبَرْ

والعلم مفعول بفعل محذوف يفسره امنع وامنع فعل امر وصرف مفعول امنع وان حرك شرطه وجوابه محذوف وكفعل نعت لمصدر محذوف اي منعا كمنع فعل التوكيد وفتح العين لغة في سكونها والعدل مبتدا وما عطف عليه وفتح العين من على في العدل وما عطف عليه معطوف على عدل المذكور والتعريف معطوف على العدل ومانعا حال من ما اضيف اليه من اضافة اسم الفاعل الى مفعوله على نية الانفصال وسحر مضاف اليه ومحل الجملة بعد القول منصوب به والضمير في به للسحر والجملة من المبتدا والخبر في موضع نصب بيعتبر والعائد الى المبتدا محذوف اي يعتبر به

فما براه ابو علي من انه لا ينصرف للتعريف والعجمة لفوق شبه العجمة بالزيادة التي لا تكون للاحاد العربية فلما اشبه الاعجمي عومل معاملته والعلم امنع صرف ان عدلا كفعل التوكيد كتعل والعدل والتعريف مانعا سحر اذا به التغيير قصدا يعتبر يمنع من الصرف اجتماع العدل والتعريف في ثلثة اشياء احدها علم المذكر المعدل عن وزن فاعل الى وزن فعل الثاني جمع المؤكد بجمع المؤنث وتوابعه الثالث سحر والمراد به معين واعلم في اللغة تتم اما علم مذكر نحو عمر وزفر ودحل وهذا لا ينصرف لما فيه من العلمية والعدل عن عامر وذافر وزاحل ولوما فيه من العدل لكان مصروفا كاددد وظريف لعلم العدل نحو عمر سماها عمر غير منصرف خلافا من سائر الموانع فيحكم عليه بالعدل لئلا يلزم ترتيب الحكم على غير سبب فلما جمع فكقولك مررت بالهندات كلهن جمع فلا ينصرف للتعريف والعدل اما التعريف فلانه مضاف في المعنى الى ضمير المؤكد وقد استغنى بنية الاضافة فيه عن ظهورها وصار جمع كالعلم في كونه معرفة بغير قرينة لفظية واثر تعريفه في منع الصرف كاثر العلمية واما العدل فلانه تغير عن صيغته الاصلية وهي جمعاوات لانه جمع مؤنث جمع فكما جمع المذكر بالواو والنون كذلك كان حق مؤنثه ان يجمع بالالف والتاء فلما جاؤا به على فعل علم انه معدل عما هو القياس فيه وهو جمعاوات وقيل هو معدل عن جمع على وزن فعل وقيل هو معدل عن جماعي والصحيح ما قدمنا ذكره لان فعلا لا يجمع على فعل الا اذا كان مؤنثا لافعل صفة كحمراء وصفراء ولا على فعال الا اذا كان اسما محضا لا مذكر له كصحراء وجمالي ليس كذلك ومثل جمع في منع الصرف للتعريف والعدل ما يتبعه من كتع وبصع وبتع واما سحر فاذا اريد به سحر يوم بعينه عرف بالاضافة او بالالف واللام كقولك طاب سحر يوم الجمعة وفتحت عند التحر ولا يعرى وهو معرفة عن احدهما الا اذا كان ظرفا فيخرج بتجريده تمام الصرف كقولك خرجت يوم الجمعة سحر وكان الاصل فيه ان يذكر معرفا بالالف واللام فعدل عن اللفظ بالالف واللام وقصد به من التعريف فمنع من الصرف وذهم صدل الافاضل

سحر المذكور مبني الفتح لتضمنه معنى حرف التعريف وهو باطل لوجوه احدها انه لو كان
مبنيا لكان غير الفتح به اولى لانه في موضع نصب فيجب اجتناب الفتح فيه لئلا يوهم
الاعراب كما اجتنب في قبل وبعد المنادى المفرد المعرفة الثاني ان سحر لو كان مبنيا لكان
جائز الاعراب جواز اعراب حين في قوله على حين عاتبت المشيب على الصبا لتساويهما في
ضعف السبب المقتضي للبناء لكونه عارضا الثالث ان دعوى منع الصرف اسهل من
دعوى البناء لانه ابعد عن الاصل ودعوى الاسهل ارجح من دعوى غير الاسهل واذا ثبت ان
سحر غير مبني لانه غير متضمن معنى حرف التعريف انما هو معدول عما فيه حرف التعريف ثم
بذلك من الصرف والفرق بين التضمن والعدل ان التضمن استعمال الكلمة في معناها
الاصلي مزيدا على معنى آخر والعدل تغير صورة صيغة اللفظ مع بقاء معناه فحين
المذكور عندنا مغير عن لفظ السحر من غير تغير معنى وعند صدر الافاضل وارد على
صيغة الاصلية ومعناها مزيدا عليه معنى تضمن حرف التعريف وهو باطل بما قدمنا
ذكره ولو نكر انصرف كقوله تعم بتجناء بسحر نعمة من عندنا واما امس اذا اريد به اليوم الذي
قبل يومك اليوم الذي انت فيه فبنو تميم يعربونه ويمنعونه من الصرف للتعريف والعدل
عما فيه الالف واللام وذلك في حال الرفع خاصة فيقولون ذهب امس ولما يرو في
النصب والجر يبنونه على الكسر وبعضهم يعربه مطلقا ويمنعه من الصرف وعلى ذلك قول
الاخر لقد رايت عجبا مزما عجبا زا مثل السعالي خمسا وعشرا يمشين بنونه على الكسر في
الاعراب كلها لانه عندهم متضمن معنى الالف واللام ولا خلاف في اعرابها اذا اضيفت او
اقترن بحرف التعريف نكرا وصغرا وكسر وكل معدول سمي به فحكمه باقيا الا سحر واسم
عند بني تميم فان علمين يزالان بالتسمية وليس في اللفظ تغير يشعر بالنقل عن معدول
فيصرفان بخلاف غيرهما من المعدولات فان في لفظة ما يشعر بعد التسمية بانه منقول
من معدول فيمتنع من الصرف للتعريف والعدل ولا فرق عند سيبويه في ذلك بين العدل

وابن على الكسر فعال علما ... عند تميم واصرفن ما نكرا
مؤنثا وهو نظير حثما ... من كل ما التعريف فيه اثرا

وابن فعل امر من بنى يبنى ... وعلى الكسر متعلق ابن
وفعال بفتح الفاء وكسر اللام ... مفعول ابن وعلما مؤنثا
حالان من فعال المذكور ... والعين المهملة وكسر الراء
منع الصرف للتعريف والتانيث ... ونظير خبر وحثما
نعم الجر بضم الشين ... مضاف اليه ممنوع من
الصرف للعلمية ونعت ... متعلق بنظير ومن كل
حذف منه مضاف اليه ما ... اسم موصول مفعول اثرا
وجملة التعريف فيه الصلة ... والعائد الضمير المستتر
ما والعائد محذوف ... من كل ما متعلق بنكرا
وصول مضاف اليه والتعريف ... مبتدا وفيه متعلق باثرا والجملة
اثر الجار والمبتدا والعائد ... صلة ما وعايدها الهاء من فيه

وغيره وذهب الاخفش وابو علي وابن برهان الى صرف العدل المعدول اذا سمي به وابن
على الكسر فعال علما مؤنثا وهو نظير حثما عند تميم واصرفن ما نكرا من كل ما التعريف
فيه اثرا ما كان على فعال علما للمؤنث فللعرب فيه مذهبان فاهل الحجاز يبنونه على
الكسر لشبهه بزال في التعريف والتانيث والعدل والزنة وبنو تميم يعربون منه ما كان
ليس اخره راء نحو حذام وقطام ورقاش ولا يصرفونه للعدل والتعريف فيقولون
هذه حذام ورايت حذام ومررت بحذام والى هذا اشار بقوله وهو نظير حثما عند
تميم واما ما اخره راء نحو ظفار وبادر وسفار اسم ماء وحضار اسم كوب فهو فيه
التميميون اهل الحجاز غالبا فيقولون هذه ظفار ورايت ظفار ومررت بظفار وقد
يجريه بعضهم مجرى حذام كما في قوله ومرة هر على وبار فهلكت جهرة بار قوله واصرفن
ما نكرا من كل ما التعريف فيه يعني ان ما كان منع صرفه موقوفا على التعريف اذا نكرته
انصرف لذهاب جزء السبب في ذلك فيما المانع من صرفه التعريف مع التانيث بالها لفظا
او تقديرا او منع العجمة والعدل في فعل او وزن الفعل في باب عمر احمر او مع التركيب او
زيادة الالف والنون والف الالحاق تقول رب طلحة وسعاد وابرهيم وبزيد وعمر
وعمران وارطى لقيتهم فتصرف لذهاب الموجب لمنع الصرف وما سوى ما ذكرناه مما لا ينصرف
وهو معرفة نحو ما فيه العلمية مع وزن الفعل في باب احمر او مع صيغة منتهى الجموع او
مع العدل في اخر واسما العدل فانه اذا نكر بقي على منع الصرف لانه كان قبل التعريف
ثم من الصرف فاذا طرا عليه تنكير اشبه الحال التي كانت عليها قبل التعريف فاذا سميت
رجلا باحمر انصرف للعلمية ووزن الفعل فلو نكرته لم يصرف ايضا لاصالة الوصفية ووزن
الفعل وكذا لو سميت باضل منك فلو سميت باضل بعير من ثم نكرته صرفته لانه لا يشبر
الحال التي كان عليها اذا كانت صفة وذهب الاخفش في حواشيه على الكتاب الى صرف نحو
احمر بعد التنكير ورجع عنه في كتابه الاوسط وذهب ايضا الى صرف نحو اجل بعد

وما يكون منه منقوصا ففي ... ولاضطرار او تناسب صرف ... ارفع مضارعا اذا يجرد
اعرابه نحو جواز يقتفي ... ذو المنع والمصروف قد لا ينصرف ... من ناصب وجازم كلن تعد

التنكير واجتمع علة منع صرف نحو شرجيل مع انه مفرد نكرة وما يكون منه منقوصا ففي
اعرابه نحو جواز يقتفي المنقوص مما نظيره من الصحيح غير مصروف ان لم يكن علما فلا خلاف
انه يجري مجرى قاض في الرفع والجر ومجرى داهم في النصب يقول هذا اعم ومررت باعم
ورايت اعمي كما نقول هؤلاء جوار ومررت بجوار ورايت جواري ان كان علما فهو كذلك
نقول في قاض اسم امرأة هذه قاض ومررت بقاض ورايت قاضي وذهبت بنو وعبين
عمرو الكلبي الى ان نحو قاض اسم امرأة يجري مجرى الصحيح في ترك تنوينه وجر بفتحة ظاهرة
فيقولون هذه قاض ومررت بقاض واحتجوا بنحو قوله قد عجبت مني ومن يعيلها لما رأتني
خلقا مقلولبا وهو عند الخليل وسيبويه محمول على الضرورة ولاضطرار او تناسب صرف
ذو المنع والمصروف قد لا ينصرف صرف الاسم المستحق لمنع الصرف جائز في الضرورة بلا خلاف
ومنع صرف المستحق للصرف مختلف في جوازه في الضرورة فاجازه الكوفيون والاخفش وابو
علي ومنعه غيرهم والحاكم في ذلك استعمال العرب قال الكميت بجر الراء ون بالشفرات منها
وقود ابي حباحب الظبا قول الاخر طلب الازار فلم اكسب ذهوت بشيب غائلة
النفوس عدو وقال ذو الاصبع ومعتر لدى عامر ذي الطول ذي العرض وقال الاعشى
وما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع وقال الاخر وقائلة ما بال ذي سر بعدنا
ضحى قلبه عن اهله ملهول عزهنك وانشد تغلب املأن اعيش وان يومي باول او باهون
اوجبا او التالي دبارا وان افنه فنون او عروبة او شبابا ويجوز ان يصرف ما لا يستحق
الصرف بالتناسب كقراءة نافع والكسائي سلاسلا وقواريرا وكقراءة الاعشى ولا
يعوثا ويعوقا صرفهما لتناسب ودا وسواعا ونسرا ارفع مضارعا اذا يجرد من
ناصب وجازم كلن تعد قد تقدم في باب الاعراب ان المعرب من الافعال هو المضارع
الذي لم يباشره نون التاكيد ولا نون الاناث فاغنى ذلك عن تقييد الفعل المعرب
هنا بخلوه عن سبب البناء فلذلك اطلق العبارة فقال ارفع مضارعا اذا يجرد من ناصب وجازم

وبلن انصبه وكي كذا بان ... فانصب بها والرفع صحح واعتقد ... وبعضهم اهمل ان حملا على
لا بعد علم والتي من بعد ظن ... تخفيفها من ان فهو مطرد ... ما اختها حيث استحقت عملا
او قبله اليمين وانصب وارفعا ... وانصبوا باذن المستقبلا
ان صدرت والفعل بعد وصلا ... اذا اذا من بعد عطف وقعا

بمعنى انه يجب رفع المضارع المعرب اذا لم يدخل عليه ناصب ولا جازم كقولك انت تفعل و
الرفع لزوال ذاك اما وقوعه موقع الاسم وهو قول البصريين واما تجرده من الناصب و
الجازم وهو قول الكوفيين وهو الصحيح لان قول البصريين رافع المضارع وقوعه موقع
الاسم لا يخ اما ان يريد وا بان رافع المضارع وقوعه موقعا هو للاسم بالاصالة ثم
جاز وقوع الاسم منه كما في نحو بؤسى يقوم زيدا ومنع منه الاستعمال كما في جعل زيد يفعل
اما ان يريد وا بان رافع المضارع وقوعه موقعا هو للاسم مطلقا فان اراد وا الاول فهو باطل
برفع المضارع بعد لو وحروف التحضيض لانه موقع ليس للاسم بالاصالة وان اريد وا
الثاني فهو باطل ايضا لعدم رفع المضارع بعد ان الشرطية لانه موضع صالح للاسم
بالجملة كما في نحو وان احد من المشركين استجارك فاجره فلو كان الرافع للمضارع وقوعه
موقع الاسم مطلقا لما كان بعد ان الشرطية الا مرفوعا والتالي منتف والملزوم كذلك
فان قيل ما ذكرتموه معارض بان ما قاله الكوفيون باطل لان التجريد من الناصب والجازم
عدمي والرفع امر وجودي وكيف يصح ان يكون الشيء العدمي علة لامر وجودي فجوابه
انا نسلم ان التجريد من الناصب والجازم عبارة عن استعمال المضارع على اقل احواله مخلصا
لفظ يقتضي تغيره واستعمال الشيء والمجيء به على صفة ما ليس بعدم وبلن انصبه كذا
بان لا بعد علم والتي من بعد ظن فانصب بها والرفع صحح واعتقد تخفيفها من ان
فهو مطرد وبعضهم اهمل ان حملا على ما اختها حيث استحقت عملا وانصبوا باذن
المستقبلا ان صدرت والفعل بعد وصلا او قبله اليمين وانصب وارفعا اذا اذا
من بعد عطف وقعا اوات التي تنصب المضارع هي لن وكي وان واذن فاما ان
تختص بنفي مختص بالمضارع وتخلصه للاستقبال وتنصبه كانصب الاسم وذلك قولك ان يقم
زيد فلن يذهب عمرو ونحو ذلك واما كي فيكون اسما مختفا من كيف فيدخل على الاسم
والفعل المضارع كقولك كي تجيء الى سلم وما يزيد قتالكم ولظى للهيجا تصطرم فيكون

حوفا فدخل على ما الاستفهامية او المصدرية او على فعل مضارع منصوب فاذا دخلت عليها
فهي حرف جر لما وانتهامها اللام التعليل معنى واستعمالا ودلك قولهم في السؤال عن
العلة لمه كما يقولون هلمه وكقول الشاعر اذا انت لم تنفع فضر فانما يرجى الفتى كيما يضر وينفع
فجعل ما مصدرية ودخل عليها الكي كما تدخل عليها اللام والمعنى انما يرجى الفتى للنفع والضر واذا
دخلت على الفعل المضارع ولا يكون ذلك الا على معنى التعليل كقولك جئت كي تحسن الي
فالوجه ان يكون مصدرية ناصبة للمضارع ولام الجر قبلها مقدرة وذلك لكثرة وقوع اللام
قبلها كقولك قمت لكيلا تاسوا على ما فاتكم وحرف الجر لا يدخل على مثله ولا يباشره الا
في ضرورة قليلة وانما يدخل على اسم اما صريح او ما ول فلو كان كي هنا مع الفعل بمنزلة
المصدر ما جاز ان يدخل عليها اللام ويجوز في كي مع الفعل اذا كانت مجردة عن اللام ان
تكون الجارة والفعل بعدها منصوبا ان مضمرة كما ينصب بعدها اللام بدليل ظهور ان بعد
كي في الضرورة كقولك قالت اكل الناس اصبحت ما يحا لسانك كما ان تعزو تخدعا واما ان
فتكون زائدة ومفسرة ومصدرية والزايدة هي التي دخولها في الكلام كخروجها كما هي في
قولنا قمت فلما ان جاء البشير المفسرة هي الداخلة على جملة مبينة لحكاية ما قبلها من ان
على معنى القول غير حروف الكناية في قولنا قمت فاوحينا اليه ان اصنع الفلك في قوله وانطلق الملأ
منهم ان امشوا اي انطلقت السنتهم بهذا القول والمصدرية هي التي مع الفعل في تاويل
المصدر فتنقسم الى مخففة من ان وناصبة للمضارع فان كان العامل فيها من افعال العلم
وجب ان تكون المخففة وتعين في المضارع بعدها الرفع الا ان تكون العلم في معنى غيره
ولذلك اجاز سيبويه ما علمت الا ان تقوم بالنصب قال لانه كلام خرج مخرج الاشارة و
جرى مجرى قولك اشير عليك ان تفعل وان كان العامل في ان من غير افعال العلم والظن
وجب ان يكون غير المخففة وتعين في المضارع بعدها النصب كقولك اريد ان تقوم
وان كان العامل فيها من افعال الظن جاز فيها الامران وصح في المضارع بعدها الرفع

والنصب الا ان النصب هو الاكثر ولذلك اتفق عليه في قوله تعالى احسب الناس ان يتركوا واختلفوا في نحو وحسبوا ان لا تكون فتنة فقرىء برفع تكون ابو عمرو وحمزه والكسائي وقرء الباقون بنصب من العرب من يخرها مع التخفيف حملا على ما المصدرية فيرفع المضارع بعدها كقول الشاعر ان تقران على اسما ويحكما مني لتعلما وان لا تشعرا احدا فان الاولى والثانية مصدريتان غير مخففتين وقد عملتا حذفتا واهملت الاخرى ومن اهمالها قراءة بعضهم لمن اراد ان يتم الرضاعة وقول الشاعر اذا مت فمني الى جنب كرمة تروى عظامي في الممات عروقها واما اذا المخرف جواب يختص بجملة وتغير جوابا لشرط مقدر وقد تكون مذكورا كقوله لان عاد لي عهد الغريب بمثلها او ممكنة منها اذا لا قيتها وتضيبها المضارع بشرط كونه مستقبلا وكون اذا مصدرة والفعل متصل بها او منفصل بقسم كقولك لمن قال اراورك غدا اذا اكرمك اذا والله اكرمك فلو كان المضارع بمعنى الحال وجب نصبه لان فعل الحال لا يكون الا مرفوعا وذلك كقولك لمن قال انا احبك اذا اصدقك وكذا اذا كانت اذا غير متوسط بين ذي خبر وخبره او بين ذي جواب وجوابه لانها حينئذ تشبه الظرف المتوسط بين المفعولين فوجب الغاؤها فيه كما جاز الغاء الظن في مثله واما قول الراجز لا تركنني فيهم شطير انى اذا اهلك او اطير فشاذ لا يقاس عليه ولو توسطت اذا بين عاطف ومعطوف جاز الغاؤها واعمالها والغاؤها لوجود ويهما قرا القراء السبعة في قوله تع واذا لا يلبثون خلافك الا قليلا وفي بعض الشواذ اذا لا يلبثوا بالنصب على الاعمال ولو كان الفعل منفصلا من اذا بغير قسم كما في قولك اذا انا اكرمك وجب الغاؤها لان فقد القسم جزء من الجملة فلا يقوى اذا معه على العمل فيما بعده بخلاف القسم فانه زايد موكد فلم يمنع الفصل به من النصب هنا كما لم يمنع من الجر في قولهم ان الشاة لتجتر فتثغو صوف والله ربها هكذا حكى ابو عبيدة وفي قولهم هذا غلام والله زيد واشتريته بوالله

وبين لا ولام جر التزم ... اظهار ان ناصبة وان علم ... لا فان اعمل مظهرا او مضمرا ... وبعد نفي كان حتما اضمرا ... كذاك بعد واذا يصلح بي ... موضعها حتى او الا ان خفي

الف وهم حكاه ابن كيسان عن الكسائي وحكى سيبويه عن بعض العرب الغاء اذا مع استيفاء شروط العمل وهو القياس لانها غير مختصة وانما اعملها الاكثر وحملا على ظن لانها مثلها في جواز تقدمها على الجملة وتاخرها عنها وتوسطها بين جزئيها كما حملت ما عليها ليس لانها مثلها في نفي الحال وبين لا ولام جر التزم اظهار ان ناصبة وان علم لا فان اعمل مظهرا او مضمرا وبعد نفي كان حتما اضمرا اولى بنواصب الفعل ان لاختصاصها بالفعل وشبهها في اللفظ والمعنى بجعل المنتفي في الاسم وهو ان المصدرية فلذلك جاز في ان دون اخواتها ان تعمل في الفعل مظهرة ومضمرة فعمل مضمرة باطراد بعد ستة احرف لام الجر او بمعنى الى او الا وحتى بمعنى الى او كي وفاء الجواب وواء المصاحبة والعاطفة على اسم لا يشبه الفعل ولا تعمل مضمرة فيما سوى ذلك الا على وجه الشذوذ وسيأتي التنبيه عليه ثم امتا لام الجر فلا تدخل مع الفعل بعدها الا لثلاثة احوال وجوب الاظهار ووجوب الاضمار وجواز الامرين فيجب الاظهار مع الفعل المقرون بلا كقوله تع لئلا يعلم اهل الكتاب ويجب الاضمار مع الفعل اذا كانت اللام قبله زائدة لتوكيد نفي كان كقوله تع وما كان الله ليعذبهم وتسمى لام الجحود وتكون الاضمار والاظهار مع الفعل الرافع بخلاف ذلك سواء كانت اللام للتعليل كقوله ج لتحسن الي وما فعلت ذلك للغضب وتسمى لام كي او المعاقبة كقوله تع فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا او زائدة كقوله تع يريد الله ليبين لكم فالفعل في هذه المواضع منصوب بان مضمرة ولو اظهرتها في مثال ذلك لحسن واما لو فقد اشار الى اضمار ان بعدها بقوله كذاك بعد واذا يصلح بي موضعها حتى والا ان خفي يعني انه كما اضمرت ان لتناسبها حتما بعد كلام الجر المؤكدة لنفي كان كذلك تضمر حتما وتخفى بعد واذا صلح في مكانها حتى او الا بمعنى حتى الذي بمعنى الى لا التي بمعنى كي والحاصل انه ينصب المضارع بان لازمة الاضمار بعد واو بمعنى الى او الا ان كان ما قبلها منا ينقضي شيئا فشيئا

وبعد حتى هكذا اضمار ان ... وتلو حتى حالا او مؤولا ... حتم كجد حتى تزر داحرون ... به ارفعن وانصب المستقبلا

بمعنى الى والا فهي بمعنى الا مثال الاول كقولك لا ينظرهم او يجئ تقديره لا سطرنه الى ان يجئ ونحو قول الشاعر لاستهلن الصعب او ادرك المنى فما انقادت الآمال الا لصابر ومثال الثاني قولك لاقتلن الكافر او يسلم تقديره لاقتلن الكافر الا ان يسلم ونحو قول الشاعر وكنت اذا غمزت قناة قوم كسرت كعوبها او تستقيما وقول الاخر لاجدلنك او تملك قتلني بيدي صغار طارفا وتليدا فان قلت او المذكورة حرف عطف واقع بعد فعل فكيف نصب الفعل بعدها باضمار ان مع كونها في تاويل الاسم فكيف صح عطف الاسم على الفعل قلت صح ذلك على تاويل الفعل بمصدر او بمصدر معمول بكون مقدر فاذا قلت لاقتلن الكافر او يسلم فهو محمول على تقدير ليكونن انتظار مني او يجئ مني وليكونن قتل مني للكافر او اسلام منه وكذا جميع ما جاء من هذا القبيل فان قلت فلم نصبوا الفعل بعد واو حتى احتاجوا الى هذا التاويل قلت ليفرقوا بين واو التي تقتضي مشاركة ما قبلها لما بعدها في الشك فيه وبين واو التي تقتضي مخالفة ما قبلها لما بعدها في ذلك لانهم كثيرا ما يعطفون الفعل المضارع على مثله بالواو وفي مقام الشك في الفعلين تارة وفي مقام الشك في الثاني منهما فقط اخرى فاذا اراد ابيان المعنى الاول رفعوا ما بعد او وقالوا افعل كذا او تترك ليوزن الرفع بان ما قبل او مثل ما بعدها في الشك واذا اراد ابيان المعنى في الثاني نصبوا ما بعد او وقالوا لاتنظرنه او يجئ ولاقتلن الكافر او يسلم ليوزن النصب بان ما قبل او ليس مثل ما بعدها في الشك لكونه محققا لوقوع او واجبة فلما احتيج الى النصب ليعلم هذا المعنى احتيج هذا الى عامل وليس ان يكون او لعدم اختصاصها فتعين ان يكون ان مضمرة واحتيج لتصحيح الاضمار الى التاويل المذكور واما حتى فقد اشار الى نصب الفعل بعدها باضمار ان بقوله وبعد حتى هكذا اضمار ان حتم كجد حتى تزر داحرون وتلو حتى حالا او مؤولا به ارفعن وانصب المستقبلا حتى حرف

وبعد فاجواب نفي او طلب ... والواو كالفا ان تفد مفهوم مع
محضين ان وسترها حتم نصب ... كلا تكن جلدا وتظهر الجزع

بعد معطوف بنصب — اخر الدين دفانا القصر — مضاف اليه والجواب مضاف اليه — عطف تخصيص بعد التعميم — تسكن الفا تنقل من المعتل — جملة نصب على الحال — وفاعل المستتر فيه ضمير الباسط — التي هو وان وجملة تظهر الجزع — قال الشاطبي معترضين بين المبتدا الذي هو وان وخبره والذي هو نصب — الواو مبتدا وكالفا خبره والاضافة — اللام في الفا للعهد اي كالفا التي — بعد فعل الشرط وجواب محذوف — مضاف اليه وكلا الكلام خبر المبتدا — محذوف ولا نافية تسكن نحو لم يقل — الناهية واسم مستتر فيه وجلدا — نصب على التمييز وسكون اللام تخفيف — وتظهر مضارع اظهر وفي بعض — النسخ بضم الجيم والاول اصح — الجزع مفعول تظهر والجلد — من الرجال الصلب القوي — على الشيء والجزع ضد — الصبر

غاية وتاتي في الكلام على ثلاثة اضرب عاطفة وابتدائية وجارة والعاطفة تعطف بعضا على كله كقولك اكلت السمكة حتى رأسها الابتدائية تدخل على جملة مضمونها غاية الشيء قبلها وقد تكون اسمية كقول الشاعر فما زالت القتلى تجر دماؤها بدجلة حتى ماء دجلة اشكل وقد تكون فعلية كقولهم شربت الابل حتى يجيء البعير يجر بطنه والجارة تدخل على الاسم على معنى الى والفعل بأن على معنى الى وقد تدخل على معنى كي ويجب ان تضمر ان لتكون مع الفعل في تاويل المصدر مجرورا بحتى ولا يجوز ان تظهر فاذا دخلت حتى على الفعل المضارع وهي اما جارة واما ابتدائية فان كان الفعل مستقبلا او في حكم المستقبل فحتى حرف جر بمعنى الى او كي والفعل بعدها بأن النصب بأن المضمرة وذلك نحو قولك لاسيرن حتى تغرب الشمس ولاتوبن حتى يغفر الله لي وان كان الفعل بعد حتى حالا او في تقدير الحال فهي حرف ابتداء والفعل بعدها لازم الرفع لخلوه عن الناصب والجازم المحقق نحو قولك سرت البارحة حتى ادخلها الآن ومرض فلان حتى لا يرجونه وسائل عنه حتى لا احتاج الى سؤال والحال المقدرة ان يكون الفعل قد وقع فيقدر المخبر به اتصافا بالدخول فيه فيرفع الفعل لانه حال بالنسبة الى تلك الحال وقد يقدر اتصافه بالعزم عليه فينصب لانه مستقبل بالنسبة الى تلك الحال ومنه قوله تقع ودلو احتى يقول الرسول فرانافع بالرفع والباقون بالنصب والفا فاء الجواب او المصاحبة فقد اشار الى نصب الفعل احدهما باضمار ان بقوله وبعد

فاجواب نفي او طلب محضين ان وسترها حتم نصب والواو كالفا ان تفد مفهوم مع
كلا تكن جلدا وتظهر الجزع ان مبتدا ونصب خبره وسترها حتم حال من فاعل نصب وبعد
حال من مفعوله المحذوف والتقدير ان نصب الفعل مضمرة اضمارا لازما وذلك اذا
كان الفعل بعد الفاء الجواب بها نفي او طلب وهو امر او نهي او دعاء او استفهام او
عرض او تحضيض او تمن فالنفي نحو ما تاتينا فتحدثنا ولا يقضى علينا فيموتوا والامر

نحو زرني فاذوولك وكقول الشاعر يا ناق سيري عنقا فسيحا الى سليمان فنستريحا
والنهي نحو قوله تعم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم عذابي والدعاء كقول الشاعر ربي
وفقني فلا اعدل عن سنن الساعين في خير سنن والاستفهام كقول الشاعر هل
تعرفون لبانا فاؤي فاحوان فقضي فيزتل بعض الروح للجسد والعرض ان لا تزال عندنا
فتصيب خيرا وكقول الشاعر يا ابن الكرام الا تدنو فابصر ما قد حدثوك فما راء كمن
سمعا والتحضيض نحو لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق والتمني نحو يا ليتني كنت
معهم فافوز فوزا وكقول الشاعر يا ليتام خليل راعدت فوفت وام لي لها عمر
فنصطلحا ولا ينصب الفعل بعدها الفا مسبوقة بغير نفي او طلب الا للفرق و
كقوله سأترك منزلي لبني تميم والحق بالحجاز فاستريحا او لتقدم ترج او شرط او
جزاء وستقف على التنبيه عليه ولا يجوز النصب بعد شيء من ذلك الا بثلاثة شروط
الاول ان يكون النفي خالصا من معنى الاثبات والثاني ان لا يكون الطلب اسم فعل
ولا بلفظ الخبر كما قد اشار اليهما بقوله محضين ولذلك وجب رفع ما بعد الفاء في
نحو ما انت الا ما تاتينا فتحدثنا وما نراك تاتينا فتحدثنا وما قام فيأكل الا
لطعامه وقول الشاعر وما قام منا قائم في ندينا فينطق الا بالتي هي اعرف ففي نحو
واسكن وحسبك الحديث فيما مر الناس والجا الكسائي نصب ما بعد الفا في
هذين لانه نفي معنى اسكن واكتفى في الحديث فيما مر الناس الشرط الثاني ان يقصد
بالفاء الجزاء والسببية ولا يكون الفعل بعدها مبنيا على مبتدا محذوف فلو قصد
بالفاء مجرد العطف وبالفعل بعدها بناؤه على مبتدا محذوف وجب الرفع فنحو
ما تاتينا فتحدثنا على معنى ما تاتينا فما تحدثنا او ما تاتينا فانت تحدثنا قال
الله تعالى ولا يؤذن لهم فيعتذرون اي فهم يعتذرون واما اذا قصد بالفا معنى
السببية ولا ينوى مبتدا فلبن في الفعل بعدها الا النصب نحو ما تاتينا فتحدثنا

وبعد غير النفي جزما اعتمد ... وشرط جزم بعد نهي ان تضع ... والامر ان كان بغير فعل فلا
ان تسقط الفا والجزاء قد قصد ... ان قبل لا دون مخالف يقع ... تصب جوابه وجزمه اقبلا

وبعد مضاف
باضمار بعض منصوبا اليه
النفي محل ما اضيف غير اليه
وجر ما مفعول مقدم بما تحد
واعمل فعل الامر ان فقط
الفا اشرطا حذفه جوابا
لم تقترنا وابحن
بالنسبة للمفهوم فرقا
الطالب من فاعل فقط نشا
مسببا وجزم مضمرا بعد
معلق بجزم اشرطوا وفي
مضاف اليه وان بقصد
موصولا عرف بضم ينقوا
فتسكن عارضا وتحذف بان وان تكسر
الفتح ان تسكن النون حتما شرط
مفعول بتضح وقبل معلق بضع
ولا مضاف اليه المعمول حذف
دون نفي وموضع الحال عن ذا قف
مضاف اليه وجلة رفع نعت تفا
والامر عجز الطالب بان ان
حتما شرطا كان فعل الشرط
اسما مسند وغير جزم هاد
افعل مضارعا اليه فاعلما الذي
فيها ويجر افعل معلق بجاد
فالفاء او طلب الجواب بالتلو
ولا تا فيه وتصب بجزم
بلا وفاء علم مستقبل فيه وحوا
جزم مفعوله والجملة نحوا
الشرط والشرط وجوابه
خبرا لمبتدا واجتلا فعالهم
والفعل بدلا من فتوى كيد
المخيفة ٥

بمعنى ما اتيتنا محدثا او ما اتيتنا فكيف نحدثك فلما اراد وا بيانا هذا المعنى ضبطوا بان مضمرة على انها والفعل في تاويل مصدر معطوف على مصدر متاول من الفعل المنفي معمولا لكون محذوف تقديره في نحو ما اتيتنا فتحدثنا ما يكون منك اتيان فحديث منا وفي نحو زرني فازورك اي ليكن منك زيارة مني وكذا ما اشبهه وجميع المواضع التي ينصب فيها المضارع باضمار ان بعد الفا بنصب فيها بذلك بعد الواو اذا قصد بها المصاحبة وذلك نحو قوله تعم ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين وقول الشاعر فقلت ادع وادعو ان ابدي لصوت ان ينادي داعيا وقول الاخر لا تنهى عن خلق وتاتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم وقول الاخر الم تجاركم ويكون بيني وبينكم المودة والاخاء وقوله تعم بالبتنا نود ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين في قراءة حمزة وابن عامر وحفص وقوء الباقون ونكون بالرفع على معنى ونحن نكون قال ابن الدراج الواو تنصب ما بعدها في غير الموجب من حيث انتصب ما بعد الفاء وانما يكون كذلك اذا لم ترد الاشتراك بين الفعل والفعل واردت عطف الفعل على مصدر الفعل الذي قبلها كما كان في الفا واضمرت ان يكون الواو في هذا بمعنى مع فقط ولا يتدع هذا الذي ذكرته من رعاية ان لا يكون الفعل بعد الواو مبنيا على مبتدا محذوف لانه متى كان كذلك وجب رفعه ومن ثم جاز فيما بعد الواو ومن نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن ثلثة اوجه الجزم على التشريك بين الفعلين في النهي والنصب على النهي عن الجمع والرفع على ذلك المعنى وذلك على تقدير لا تاكل السمك وتشرب اللبن واما العاطف على اسم لا يشبه الفعل فقد اشار الى نصب المضارع بعده بان جاء الا وهما بعد ما اعترض ذكر ما يجزم من الجواب عند حذف الفا وذكر النصب بعد الفا في جواب الترجي في قوله وبعد غير النفي جزما اعتمد ان تسقط الفا والجزاء قد قصد وشرط جزم بعد نهي ان تضع ان قبل لا دون تخالف يقع والامر ان كان بغير فعل فلا

تنصب جوابه

والفعل بعد الفا في الرجا نصب ... كنصب ما الى التمنى ينتسب ... وان على اسم خالص فعل عطف
منصوبا بعد ما ذكر
في موضع الحال من
الضمير في انصب
وجعل نصب بالتشبيه
بالمفعول به او
كنصب المصدر
في نحو اما انا
وجزما فيما لان
موضع نصب بما
وموضع جزم بما
الم والالف التي بعدها
بنسب جعل بانتسب معلق
وان حرف شرط لا
عطف مبني لعدم
معطوف محذوف
على معطوف
عليه مبني
على السكون
في محل نصب
بنزع الخافض
جواب الشرط والفا التسلم
معمول يعود الى الفعل
المعطوف وان بفتح النون
وسكون النون فاعل تنصبه
وثابتا او ممحوفا حالان
من ان والتنكير لما بينا
لحرف والوقف على نحو
عطفا الا المضمع النصب
لغة ربيعة ٥

تنصب جوابه رجزه ابتلا والفعل بعد الفا في الرجا نصب كنصب ما الى التمني ينتسب
وان على اسم خالص فعل عطف تنصبان ثابتا او محذوفة يجب في جواب غير النفي اذ
خلا من الفاء وقصد الجزاء ان يجزم لانه جواب شرط مضمر دل عليه الطلب المذكور ولم يرد
من الطلب ما اشبهه به في احتمال الوقوع وعدمه فصار ان بدل على الشرط ويجزم بعد الجواب
بخلاف النفي فانه يقتضي تحقق عدم الوقوع كما يقتضي الايجاب تحقق وجوده فكما لا يجزم
الجواب بعد الموجب كذلك لا يجزم بعد النفي وانما يجزم بعد الامر ونحوه من الطلب
كقولك ذرني ازرك بتقدير ذرني فان تذرني ازرك وقيل لا حاجة الى هذا التقدير
بل الجواب مجزوم بالطلب لتضمنه معنى حرف الشرط وهو مشكل لان معنى الشرط لا يدله
من فعل شرط فلا يجوز ان يكون هو الطلب لا مضمنا معنى حرف الشرط لما في ذلك من
التعسف لما فيه من زيادة مخالفة الاصل لا مقدرا بعده لفتح اظهار بدون حرف الشرط
بخلاف اظهار معه ولا يجوز ان يجعل للنهي جواب مجزوم الا اذا كان الشرط المقدر
موافقا للمطلوب فيصح ان يدل عليه على ذلك ان يصح المعنى بتقدير نحو لا تدن من الاسد تسلم
تحولا تدن من الاسد تسلم فللنهي هنا جواب مجزوم لان المعنى يصح بقولك ان لا
تدن من الاسد تسلم بخلاف قولك لا تدن من الاسد ياكلك فان الجزم فيه ممتنع لعدم
صحة المعنى بقولك ان لا تدن من الاسد ياكلك واجاز الكسائي جزم جواب النهي مطلقا
وما يحتج له من نحو قول الصحابي يا رسول الله لا تشرف يصبك سهم ومن رواية من روى
اكل من هذه الشجرة فلا يقرب يحدثا بوثنا يريح النتن فهو محرم على الابد الى من فعل
النهي لا على الجواب وبنى فعل الامر في صحة جزم الجواب بعده بدون الفاء ما دل
على معناه من اسم الفعل وغيره وان لم يسا في في صحة النصب مع الفا بتوهم المانع
معك حسبك يتم الناس وان لم يحترك الفا نزل وحسبك فيتلم الناس الا عند الكسائي
والحق الفرا الرجا بالتمني فجعل له جوابا منصوبا ويجب بقوله لسومه سماعا كقراءة

وشذ حذف ان ونصب في سوى ... بإذ ولام طالبا ضع جزما ... واجزم بإن في ومن وما ومهما
مأمر فاقبل منه ما عدل روى ... في الفعل هكذا بلم ولما ... أي متى إتان ابن إذ ما ... وحيثما أتى وحرف إذ ما
كان وباقي الأدوات اسما

حفص عن عاصم لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع الى اله موسى وكقول الراجز انشده
الفراء على صروف الدهر او دولاتها يدلن اللئيم من لمامها فتنزع النفس من فرائها
ونصب المضارع الواقع بعد عاطف على اسم غير شبيه بالفعل كالواو في قوله للبس
عباءة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف واراد للبس عباءة وان تقر عيني فحذف ان وابقى
عملها واو استقام له الوزن فاثبتها لكان اقيس وكالفاء وثم واو وفي قول الشاعر
لولا توقع معتر فارضه ما كنت ارشا ترابا على ترابي وقول الاخر اني وقتلي مليكا ثم
اعقله كالثور يضرب لما عافت البقر وفي قوله تع او يرسل رسولا في قراءة السبعة الا
نافعا بنصب يرسل عطفا على وحيا والاصل ان يرسل رسولا ولو كان المعطوف
عليه وحيا شبيها بالفعل لم يجز نصب الفعل المعطوف على ذلك الوصف كما قدمته
عليه بقوله وان على اسم خالص اري على غير مقصود به معنى الفعل واحترز بذلك من
نحو الطاير فينقض بزيد الذباب فان يعطف مصلوا على اسم الفاعل ولا يمكن ان ينصب
لان اسم الفاعل مؤول بالفعل لان التقدير الذي يطير فينقض بزيد الذباب وقد يقع
المضارع موقع المصدر غير المواضع المذكورة فيقدر بان ويقاس مع ذلك ان يرفع
كقولهم تسمع بالمعيدي خير من ان تراه تقديره ان تسمع بالمعيدي وكقول الشاعر وما
راعني الا يسير بشرطة وعهدك بي فينا بشر بكير اراد الا ان يسير وقد ينصب بان
المضمرة وهو قليل ضعيف وقد اشار الى مجيه بقوله وشذ حذف ان ونصب سوى
ما مر فاقبل منه ما عدل روى ومما روي من ذلك قول بعض العرب خذ اللص قبل يأخذك
وقول الشاعر فلم ار مثلها خباسة واحد ونهنهت نفسي بعد ما كدت افعله وقال
سيبويه اراد بعد ما كدت ان افعله بل ولام طالبا ضع جزما في الفعل هكذا بلم ولما
واجزم بان ومن وما ومهما اي متى ابان ابن اذ ما وحيثما اتى وحرف اذ ما كان و
باقي الادوات اسما الادوات التي تجزم بها المضاع هي اللام ولا الطلبيتان ولم

ولما اختها

وصل امر ومنه متعلق بافعل
نصب على المفعولية بافعل
عدل مبتدا وجملة روى خبره والعايد محذوف بالمتعلق
والجر صلة ما والعايد محذوف بالمتعلق من
ضع وكل امر معطوف على كل وطالبا حال من
فاعل ضع وضع امر من وضع يضع في الفعل متعلق
وهي وجزما مفعولا ضع متعلقان بطالبا
بضع هكذا بلم متعلقان بضع واجزم
دل على الاول ولما معطوف على لم والجزم
فعل امر وبان بكسر الهمزة وسكون النون
متعلق باجزم ومن بفتح الميم ومهما كذلك
متى اتان ابن اذ ما وحيثما اتى معطوفات
على ان باسقاط العاطف من بعضها
حرف جر مبني لمضارعته لعلى تقديرا
كان بكسر الهمزة بفتحة مقدرة على تقديرها
ما مبتدا وحال من اذ ما على تقديرها
خبرها والاداة انما تضاف
اليه واسما خبر المبتدا

ولما اختها وان والشرطية ومعناها اما لام الامر فهي اللام المكسورة الداخلة
على المضارع في مقام الامر او الدعا نحو لينفق ذو سعة من سعته وليقض علينا ربك
ويختار تسكنها بعد الواو والفاء ولذلك اجمع القراء عليه في ما سكن وليوفوا نذورهم
وليطوفوا بالبيت العتيق وليتمعوا نحو قوله فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي وقوله فلينظروا
الله وليقولوا قولا سديدا وقد تسكن بعد ثم كقراءة ابي عمرو وغيره ثم ليقضوا تفثهم
ودخول هذه اللام على المضارع الغايب والمتكلم والمخاطب المبني للمفعول كثير كقوله تع
ولنحمل خطاياكم وكقول النبوة قوموا فلاصل لكم وكقولك لمعتر بجا جئ ولننزه
علينا ودخولها على مضارع المخاطب المبني للفاعل قليل استغنوا عن ذلك بصيغة
افعل ومن دخولها عليها كقوله تع ولتاخذوا مصافكم وقراءة ابي وان فبذلك
فلتفرحوا ويجوز في الشعر ان تحذف ويبقى جزمها كقوله محمد تفدى نفسك كل نفس
اذا ما خفت من شئ تبالا وقول الاخر فلا استطيل مت بقائي ومدتي ولكن يكن للخير منك
نصيب التقدير محمد لتفدى نفسك ولكن للخير منك نصيب فلا تحذوقوله تع قل لعبادي
الذين امنوا يقيموا الصلوة فالجزم فيه بجواب الامر لانا باللام المقدرة والمعنى قل
لعبادي ايقيموا الصلوة يقيموا فان قيل حمله على ذلك يستلزم ان لا يتخلف احد من
المقول لهم عن الطاعة والواقع بخلاف ذلك فجوابه من وجهين احدهما ان لا نسلم ان الحمل
على ذلك يستلزم ان لا يتخلف احد من المقول لهم بالطاعة لان الفعل مسند اليهم على
سبيل الاجمال لا الى كل واحد منهم فيجوز ان يكون التقدير قل لعبادي ايقيموا الصلوة
يقيمها اكثرهم ثم حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فاتصل الضمير بتقدير اموقفا
لفرض المنازع وهو بناء على الجمهور الثاني سلمنا ان الحمل على ذلك يستلزم ان لا
يتخلف احد من المقول لهم عن الطاعة لان الفعل مسند لكن لا نسلم ان الواقع بخلاف
ذلك لجواز ان لا يكون المراد بالعباد المقول لهم كل من اظهر الايمان ودخل الجنة

فى نعوته اهله بل خلص المؤمنين وتحبيبهم واولئك لم يتخلف احد منهم عن الطاعة اصلا
واما لاء الطلبية نهى الداخلة على المضارع فى مقام النهى والدعاء نحو لا تحزن ولا تؤاخذنا
وتصحب فعل المخاطب والغايب كثيرا وقد تصحب فعل المتكلم كقول الشاعر اذا ما خرجنا
من دمشق فلا نعد لها ابدا ما دام فينا الحراضم وقول الاخر لا اعرفن ربربا حورا مدامعها
مرد فانات على اعفائها الكوار واما لم ولما اختها فينفيان المضارع ويلبغان معناه الى
المضى ولا بد فى منفى لما ان يكون متصلا بالحال وقد يحذف ويوقف على لما كقولهم
كلا ولما اى ولما يكن ذلك وقد اخترت بقولى ولما اختها اى اختلم عن لما النجية نحو ولما
جاء امرنا نجيناهود ومن لما بمعنى الا نحو عرضت عليك لما فعلت اى الا تفعل والمعنى
ما عادتك الا فعلك فان الق تدخل على المضارع وتجزمه هى لما النافية لا غير وانما
عملت عملها واخواتها الجزم لانها اختصت بالمضارع ودخلت عليه لمعانى لا تكون للاسما
فناسب ان تعمل فيه العمل الخاص بالفعل وهو الجزم واما ان الشرطية فهى التى تقتضى
الاستقبال تعلق جملة على جملة تسمى الاولى منهما شرطا والثانية جزاء ومن حقهما ان
يكونا فعليتين ويجب ذلك فى الشرط فان كانا مضارعين جزم منهما لانهما اقتضتهما فعلمت
بهما وذلك نحو ان يقم زيد يقم عمرو وما اى الا فى ذلك لا ادوات التى فى معناها
هى من وما ومهما واى ومتى وايان وابن وانى وحيثما واذما بقوله تع من يعمل سوءا
يجز به وما تفعلوا من خير يعلمه الله وقالوا مهما تاتنا به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك
بمؤمنين واياما تدعوا فله الاسما الحسنى وكقول الشاعر ولكن متى يسترفد القوم
ارفد وقوله ايان نؤمنك نامن غيرنا واذا لم ترد ذلك الا من متى لم تزل حذرا وقوله
صعدة ثابتة فى حابر ايما الريح تميلها تمل وقوله فانك اذما ماتات ما انا مربر تلف
من اياه تامر ايتيا وقوله حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا فى غابر الازمان وقوله خلى الذى
تاتيان تاتبا اخا عجز مايرضيكما لا يحاول وعند النحويين ان اذ فى اذما مثل الدال

فعلين يقتضيين شرط قدما ... وماضيين او مضارعين
يتلو الجزاء وجوابا وسما ... تلفيهما او متخالفين
واقرن بفا حتما جوابا لو جعل ... وتخلف الفاء اذا المفاجا
شرطا لان وغيرها لم يجعل ... كان يجد اذا لنا مكافاة

فعلين منصوب على المفعولية بيقتضيين
ويقتضيين فعل فاعله ضمير يعود الى شرط
المتصلة وهى ضمير مبنى لا محل له من الاعراب
والجملة فى محل جر صفة لشرط
وشرط مفعول به ليقتضيين
وقدما فعل ماض والالف للاطلاق
والجملة فى محل جر صفة ثانية لشرط
يتلو الجزاء جملة فعلية فى محل نصب صفة ثالثة لشرط
وجوابا وسما معطوفان على الجزاء
وماضيين او مضارعين حال من الضمير المستتر فى يتلو
او من الجزاء
وتلفيهما جملة فعلية فى محل نصب صفة ثانية لشرط
او متخالفين معطوف على ماضيين
واقرن بفا حتما جوابا لو جعل جملة فعلية فى محل نصب صفة ثالثة لشرط
وتخلف الفاء اذا المفاجا جملة فعلية فى محل نصب صفة رابعة لشرط
شرطا لان مفعول ثان لجعل
وغيرها معطوف على لان
ولم يجعل فعل ماض
وكان يجد اذا لنا مكافاة جملة فعلية فى محل نصب مفعول ثان لجعل

على معناه الاصلى مستعمل مع ما المزيدة حرفا بمعنى ان الشرطية وما سوى اذما من الادوات
المذكورة فاسما متضمنة معنى ان معمولة بمعنى الشرط والابتدا الا غير فما كان منها
اسم زمان او مكان كمتى وايان وكيف فى نحو ذلك فهو ابدا فى موضع منصوب بفعل الشرط
على الظرفية وما كان منها اسما غير ذلك كمن وما ومهما فهو فى موضع مرفوع بالابتدا
ان كان فعل الشرط مشغولا عنه بالعمل فى ضميره كما فى نحو من يكرمنى اكرمه وما تاته
به افعله والا فهو فى موضع منصوب بفعل الشرط لفظا كما فى نحو من تضرب اضرب
مهما تصنع اصنع مثله او محلا كما فى نحو من تمر بزيد اضرب وانما فرغ من ذكر الجوازم اخذ
فى الكلام على احكام الشرط والجزاء فقال فعلين يقتضيين شرط قدما يتلو الجزاء
جواب وسما وماضيين او مضارعين تلفيهما او متخالفين وبعد ماض رفع الجزا
حسن ورفعه بعد مضارع وهن واقرن بفاء حتما جوابا لو جعل شرطا لان او
غيرها لم يجعل وتخلف الفاء اذا المفاجا كان تجد اذا لنا مكافاة كل من ادوات
الشرط المذكورة تقتضى جملتين تسمى الاولى منهما شرطا والثانية جزاء وجوابا ويتضمن
الجملتين ان يكون فعليتين ويجب ذلك فى الشرط دون الجزاء فقد تكون جملة فعلية تارة
واسمية تارة كما سنقف عليه ان كان الشرط والجزاء فعليتين جاز ان يكون فعلاهما
مضارعين وهو الاصل ان يكونا ماضيين لفظا او ان يكونا لشرط ماضيا الجواب
مضارعا او ان يكون الشرط مضارعا والجواب ماضيا فالاول نحو وان تبدوا ما فى
انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله والثانى نحو قوله وان عدتم عدنا والثالث نحو من
كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها والرابع نحو قول الشاعر
من يكد ينى بشئ كنت منه كالتى بين خلقة والوريد وقوله ان تصرمونا وصلنا
وان تصلوا ملاما نفس الاعلا راها فاكثر النحويين يخصون هذا النوع بالضرورة
وليس بصحيح بدليل ما رواه البخارى من قول النبوة من يعم ليلة القدر ايمانا واحتسابا

يعود الى الجزاء او شرط
مفعوله الثانى وكان متعلق
بجعل او بغيرها معطوفا عليه
فى محل نصب مفعول ثان لجعل
او بجعل الجواب او شرط
محذوف وجوبا فعل الشرط ومفعوله الاول
شرط وجعل فعل الشرط ومفعوله الاول
مستتر فيه جوازا تقديره هو
الفاعل

غفر لهما تقدم من ذنبه ومن قول عايشة اتانا بابكر وجل اسيف متى يقم مقامك يرثو وما
كان ماضيا لفظا من شرط او جواب فهو مجزوم تقديرا واما المضارع فان كان شرطا
وجب جزمه لفظا وكذا ان كان جوابا والشرط مضارع وان كان الجواب مضارعا و
الشرط ماض فالجزم مختار والرفع كثير حسن كقول ابي ذهبر وان اتاه خليل يوم مسئلة
يقول لا غائب مالي ولا حرم ورفعه عند سيبويه على تقدير تقديمه وكون الجواب
محذوفا وعند ابي العباس على تقدير الفا وقد يجيء الجواب مرفوعا والشرط ماضيا
واليه اشار بقوله ورفعه بعد مضارع وهن في ذلك نحو قول الشاعر بالواقع بن حابس
بالواقع ايانك ان يصرع اخوك تصرع وكقول الاخر فلك نوق طوقوك انها مطبعة
من يأتها لا يضرها وقراءة طلحة بن سليمان اينما تكونوا يدرككم الموت واعلم ان الجواب
متى صح ان يجعل شرطا وذلك اذا كان ماضيا متصرفا مجردا من قد وعنها او
مضارعا مجردا او منفيا بلا او لم فالاكثر خلوه من الفا ويجوز اقترانه بها فان كان
مضارعا رفع وذلك كقوله تع ان كان قميصه قد من قبل فصدقت وكقوله تعالى
ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار وقوله تع فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا
رهقا متى لم يصح ان يجعل الجواب شرطا وذلك اذا كان جملة اسمية او فعلية حاليتة او
فعلا غير متصرف ومقرونا بالسين او سوف او قد او منفيا بما او لن او ان فانه يجب اقترانه
بالفا نحو وان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب وان كنتم تحبون الله
فاتبعوني يحببكم الله وان ترن انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي ان يؤتين خيرا من
جنتك وان يسرق فقد سرق اخ له من قبل وان تعاسرتم فسترضع له اخرى ومن
يرتدد منكم عن دينه فسوف يأتي الله فالفاء في هذه الاوجه ونحوها مما لا يصح
ان يجعل شرطا واجبة الذكر ولا يجوز تركها الا اني ضرورة او ندرة فحذفها في الضرورة
كقول الشاعر من يفعل الله الحسنات يشكرها والشر بالشر عند الله مثلان وكقول

والفعل من بعد الجزا ان يقترن ... بالفا او الواو وبتثليث قمن ... وجزم او نصب لفعل ان رفا ... او واو ان بالجملتين اكتنفا ... والشرط يغني عن جواب قد علم ... والعكس قد يأتي اذا المعنى فهم

والفعل مبتدأ وقمن خبره من بعد متعلق بيقترن والجزا بالقصر مفعول به ليقترن وان يقترن فعل الشرط والفا متعلق بيقترن والواو معطوف عليها وبتثليث متعلق بقمن ويقترن فعل الشرط والفا فاعله وكذا الواو وجزم مبتدأ وخبره محذوف اي قمن وجزم الفعل مضارع مضاف الى مفعوله وهو ضمير مستتر يعود على الشرط او مضاف الى فاعله والمفعول محذوف اي جزم الفعل ايانا وكذا نصب لفعل والشرط متعلق بمحذوف اي كائن او ثابت وان رفا جملة من فعل وفاعل في محل جر بالاضافة والجملة الاسمية صفة لنصب او لجزم وجملة يغني خبر والشرط مبتدأ وعن جواب متعلق بيغني وقد علم جملة من فعل وفاعل في محل جر بالاضافة والجملة الاسمية صفة لجواب والعكس مبتدأ وقد يأتي خبره والمعنى فاعل يأتي والجملة الاسمية معطوفة على الجملة الاسمية قبلها

الاخر ومن لم يزل ينقاد للغي والهوا ... سيلقى على طول السلامة نادما وحذفها في
النذر وكما اخرجه البخاري من قوله لابي بن كعب فان جاء صاحبها والا استمتع بها
ويقوم مقام الفاء في الجملة الاسمية اذ للمفاجأة كما في قوله كان بحذاذ النمار كافاه
ومثله قوله تع وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون وهذا لان
اذا المفاجأة لا يبدأ بها ولا تقع الا بعد ما هو معقب بها بدءا فاشبهت الفا
فجاز ان تقوم مقامها والفعل من بعد الجزا ان يقترن بالفا او الواو وبتثليث قمن
وجزم او نصب لفعل ان رفا او واو ان بالجملتين اكتنفا اذا جاء بعد الشرط المجزوم
مضارع مقرون بالفاء او الواو جاز جزمه عطفا على الجواب ورفعه على الاستيناف
ونصبه على اضمار ان قال سيبويه فاذا نقض الكلام ثم جئت بثم ان شئت جزمت
وان شئت رفعت وكل الفاء والواو الا انه قد يجوز النصب بالفا والواو وبلغنا
ان بعضهم قرأ يحاسبكم الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وذكر سيبويه انها قراءة
ابن عباس وقرأ بالرفع عاصم وابن عامر وبالجزم باقي السبعة وروي بالاوجه الثلث
تأخذ من قول الشاعر فان يهلك ابو قابوس يهلك ربيع الناس والبلد الحرام وتأخذ
بعده بذناب عيشة اجب الظهر ليس له سنام وجاء النصب بعد الواو والفا في الجزاء
لان مضمونه غير محقق الوقوع فاشبه الواقع بعد الواقع بعد الاستفهام واذا
لوقع مضارع بعد الفاء او الواو بين شرط وجزاء جاز جزمه بالعطف على فعل الشرط
ونصبه باضمار ان قال سيبويه وسألت الخليل عن قوله ان تأتني فتحدثني احدثك
وان تأتني وتحدثني احدثك فقال هذا يجوز وان الجزم على الوجه ومن شؤهد النصب
قول الشاعر ومن يقترب منا ويخضع نؤوه ولا يخش ظلما ما اقام ولا هضما
والشرط يغني عن جواب قد علم والعكس قد يأتي اذا المعنى فهم اذا تقدم على الشرط
ما هو الجواب في المعنى اغنى ذلك عن ذكره كما في نحو افعل كذا ان فعلت وان لم تقدم

واحذف لدى اجتماع شرط وقسم ... جواب ما أخرت فهو ملتزم

وان تواليا وقبل ذو خبر ... والشرط رجح مطلقا بلا حذر

وربما رجح بعد قسم ... شرط بلا ذي خبر مقدم

على الشرط ما هو الجواب في المعنى فلا بد من ذكره الا اذا دل عليه دليل فانه حينئذ يسوغ حذفه كما في قولك لئن كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا في الأرض او سلما في السماء فتأتيهم بآية لتفعلن وفي قولك لئن احسن بن لم يسؤ عملا فزاده حسنا لتمنه ذهبت نفسك عليهم حسرات فحذف لدلالة فلا تذهب نفسك عليهم حسرات او لتمنه كرهداه الله تع منبها عليه بقوله فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء وذا دل على فعل الشرط دليل فحذفه بدون ان قليل وحذفه معها كثير ومن حذفه بدونها قول الشاعر فطلقها فلست لها بكفؤ والا يعل مفرقك الحسام اراد والا تطلقها يعل مفرقك الحسام ومثله قول الاخر متى تأخذوا ذرة بظنة عامر ولا بخ الا في لصفاد نرد اراد متى تنفقوا تأخذوا ومن حذف الشرط مع ان قوله تع فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم تقديره ان افتخرتم بقتلهم فلم تقتلوهم انتم ولكن الله قتلهم وقوله تع فالله هو الولي تقديره ان ارادوا اولياء بحق فالله هو الولي بالحق لا ولي سواه وقوله تع وقوله تعالى يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون اصله فان لم تثبتوا ان تخلصوا العبادة لي في ارض فاياي في غيرها فاعبدون وقد يحذف الشرط والجزاء ويكتفى بان كقوله قال بنان العم يا سلمى وان كان فقيرا معدما قال وان اتى قال وان كان فقيرا معدما ارضيته واحذف لدى اجتماع شرط وقسم جواب ما اخرت فهو ملتزم وان تواليا وقبل ذو خبر والشرط رجح مطلقا بلا حذر وربما رجح بعد قسم شرط بلا ذي خبر مقدم القسم مثل الشرط في احتياجه الى جواب لانه ان جواب القسم مؤكد بالنون واللام او منفي بجواب الشرط مقرونا بالفاء او بجزم ما فاذا اجتمع الشرط والقسم اكتفي بجواب احدهما عن جواب الاخر ما لم يتقدم الشرط والقسم ما يحتاج الى خبر اكتفي بجواب السابق منهما عن جواب صاحبه فنحو في تقديم الشرط ان يقم والله اقم وان تقم والله فلن اقوم وفي تقديم القسم والله ان تقم لاقومن والله ان تقم ما اقوم وان تقدم على القسم

لو حرف شرط في مضى وقبل ... ايلاؤها مستقبلا لكن مثل

وهي في الاختصاص بالفعل كان ... لكن لو ان بها قد تقترن

وان مضارع تلاها صرفا ... الى المضي نحو لو يعي كفى

والشرط ما يحتاج الى خبر اكتفي بجواب السابق منهما عن جواب صاحبه فنحو في تقديم الشرط ان تقم والله اقم ربما اعتبا الشرط على القسم تاخرا وتقدم فنحو زيد والله ان تقم يكرمك بالجزم لا غير وربما رجح اعتبا الشرط على القسم السابق وان لم يتقدم عليه مخبرا عنه كقوله لئن مبنيين بنائي عب معركة تلفنا عن دما قوم ننقل فقال لئن كان ما حدثنا اليوم صادقا اصم في نهار القيظ للشمس بادي واركب حمارا بين سرج وفرذون واعرى من الخاتام صفرا شماليا فصل لو حرف شرط في مضى وقبل ايلاؤها مستقبلا لكن وقبل وهي في الاختصاص بالفعل كان لكن لو ان بها قد تقترن وان مضارع تلاها صرفا الى المضي نحو لو يعي كفى والكلام على ضربين مصدرية وشرطية والمصدرية هي التي يصح في موضعها ان والكثر ما تقع بعد ود ولما في معناها كقوله تع لو يعمر احدكم الف سنة وقد تقدم ذكرها واما الشرطية فهي للتعليق في الماضي كما ان ان للتعليق في المستقبل صيرت كون لو للتعليق في الماضي ان بكونها امتنع الوقوع لانه لو كان ثابتا لكان الجواب كذلك ولم يكن تعليقا في المتن بل اخبارا لكن لو للتعليق لا للايجاب فلا بد من كون شرطها منتفيا واما جوابها فان كان مساويا للشرط في العموم كما في نحو لئن لو كانت لتمسطا لعة كان النهار موجودا فلا بد من انتفاء ليه وان كان اعم من الشرط نحو لئن لو كانت الشمس طالعة كان الضوء موجودا فلا بد من انتفاء القدر المشترك منه وللشرط وكل تمسح النحويين يقولون لو حرف يدل على امتناع الثاني لامتناع غيره اي يدل على امتناع الجواب لامتناع الشرط ولا يدل على انهما تدل على امتناع الجواب مطلقا لتخلفه في نحو لو ترك العبد سؤال ربه لاعطاه وانما يدل على انهما تدل على انتفاء المشترك من جوابها للشرط والاولى ان يقال لو حرف شرط يقتضي نفي ما يلزم من ثبوت غيره على انها تقتضي لزوم شيء لشيء وكون الملزوم منتفيا والملزوم لنفي اللازم مطلقا ولا لثبوته لانه غير لازم من معناها وذهب بعض

النحويين الى ان لو كما تكون للشرط فى الماضى كذا تكون للشرط فى المستقبل واليه اشار بقوله ويقل ايلاؤها مستقبلا لكن قبل اى ويقل ايلاء لو فعلا مستقبلا المعنى وما كان من حقها ان يليها ذلك لكن ورد به السماع فوجب قبوله وعندى ان لو لا تكون لتعليق الشرط فى الماضى وما تمسكوا به من نحو قوله تع وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم ولو ان ليلى الاخيلية سلمت على ودونى جندل وصفايح لسلمت تسليم البشاشة او زقا اليها صدا من جانب القبر صايح لا حجة فيه لصحة حمله على المضى ولو مثل ان فى ان شرطها لا يكون الا فعلا وقد شذ عند سيبويه كونها مبتدءا مؤولا من ان وصلتها نحو لو انك جئتنى لاكرمتك وشبه شذوذ ذلك بانتصاب غدوة بعد لدن فجعل ان بعد لو فى موضع رفع بالابتدا وان كانت لا تدخل على مبتدا غيرها كما ان غدوة بعد لدن تنصب وان كان غيرها بعدها يجب جره ومنهم من حمل ان بعد لو على انها فاعل لثبت مضمر كما اضمر بعدما المصدرية فى قولهم لا افعل ذلك ما ان فى السما نجما وهو اقرب فى القياس مما ذهب اليه سيبويه فان قلت فما تصنع بقول الشاعر لو بغير الماء حلقى شرق كنت كالغصان بالماء اعتصارى قلت قد خرجه ابو على ان تقديره لو شرق بغير الماء حلقى هو شرق فهو شرق جملة اسمية مفسرة للفعل المضمر واسهل هذا التخريج عندى ان يحمل البيت على اضمار كان الشانية فيجعل الجملة المذكورة بعد لو خبرا لها كما فعل مثل ذلك فى قوله الى فهلا نفس ليلى شفيعها وزعم الزمخشرى ان خبر ان بعد لو لا يكون الا فعلا وهو باطل بنحو قوله تع ولو ان ما فى الارض من شجرة اقلام وبنحو قول الشاعر ولو ان ما ابقيت منى معلق بعود ثمام ما تاود عودها قول الاخر ولو ان حيا فائت الموت فاته اخو الحرب فوق القادح العدوان لكن لو للتعليق فى الماضى غلب دخولها على الفعل الماضى وهو مبنى فلذلك اذا دخلت على المضارع لم تعمل فيه شيئا ووجب ان يكون دخولها مصروفا الى المضى كما فى قوله تع لو يطيعكم

امّا كمهما يك من شى وفا | لتلو تلوها وجوبا الفا
وحذف ذى الفا قل فى نثر اذا | لم يك قول معها قد نبذا

فى كثير من الامر لعنتم وقول الشاعر لو يسمعون كما سمعت حديثها خروا لعزة ركعا وسجودا ولا يكون جواب لو الا فعلا ماضيا او مضارعا مجزوما بلم وقل ما يخلو من اللام ان كان مثبتا نحو ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون ومن خلوه منها قوله تع وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم وان كان منفيا بلم امتنعت اللام وان كان منفيا بما جاز لحاقها وخلوها منها الا ان الخلو منها اجود وبذلك نزل القران كقوله تع ولو شاء ربك ما فعلوه وقد يستغنى عن جواب لو لقرينة كما يستغنى عن جواب ان فمن ذلك قوله تع ولو ان قرانا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا وقوله تع فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به وقد يحذف شرط لو وجوابها فى قول الشاعر ان يكن طبك الدلال فلو فى سالف الدهر والسنين الخولى قال ابو الحسن الاخفش اراد فلو كان فى سالف الدهر لكان كذا وكذا اما ولولا ولوما اما كمهما يك من شى وفا لتلو تلوها وجوبا الفا وحذف ذى الفا قل فى نثر اذا لم يك قول معها قد نبذا اما حرف تفصيل نائب مهما يكن من شى لانه قايم مقام حرف الشرط وفعل الشرط فلا بد بعده من ذكر جملة هى جواب لهما ولا بد فيها من ذكر الفاء الا فى ضرورة كقوله فاما القتال لا قتال لديكم ولكن سيرا فى عراض المواكب او فى ندور نحو ما خرج البخارى من نحو قوله صلعم اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست فى كتاب الله تع او فيما حذف منه القول واقيم حكاية مقامه كقوله تع فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم اى فيقال لهم اكفرتم وما سوى ذلك فذكر الفا بعد اما فيه لازم نحو اما زيد فقايم والاصل ان يقع اما زيد قايم فيجعل الفاء فى صدر الجواب كما يقع مع غير اما من ادوات الشرط ولكن خولف هذا الاصل اما افرادا من قبحه لكونه فى صورة معطوف بلا معطوف عليه ففصلوا بين اما والفاء بجزء من الجواب والى ذا الاشارة بقوله فا لتلو تلوها فان

من معنى الشرط و
لم يك جازم ومجزوم
قول اسم يك معها متعلق
بنبذ وجملة قد نبذا بالبناء
للمفعول خبر يك وجواب اذا محذوف
والنبذ الطرح ع

لولا ولوما بلزمان الابتدا ... وبهما التخصيص مزدهلا
اذا امتناعا بوجود عقدا ... الا الاوا ولينها فعلا
وقد يليها اسم بفعل مضمرا ... علق او بظاهر موخرا

لولا لامتناع الشئ لوجود غيره ولوما بلزمان الابتدا اذا امتناعا بوجود عقدا وبهما التخصيص مزدهلا الا الاوا ولينها فعلا وقد يليها اسم بفعل مضمر علق او بظاهر موخرا

ما قبل اخبر بالذي عن خبر ... وما سواهما فوسط صلة وبالذين والذين والتي ... نحو الذي ضربته زيد فذا
عاد الذي مبتدأ قبل استقر ... عايدها خلف معطى التكملة
ما قبل اخبر بالذي عن خبر ... عاد الذي مبتدأ قبل استقر وما سواهما فوسط صلة عايدها خلف معطى التكملة وبالذين واللذين والتي اخبر مرعيا وفاق المثبت نحو الذي ضربته زيد فذا وبالذين واللذين والتي نحو الذي ضربته زيد فذا كان فاذ الماخذا المخبر عنه في هذا الباب هو المجعول في اخر الجملة خبرا من الموصول مبتدا فالبا في قولهم الاخبار بالذي باء التبيئة لاباء التعدية لدخولها على المخبر عنه حقيقة فاذا قلت اخبر عن زيد من قولك زيد منطلق فالمعنى اخبر عن مسمى زيد بواسطة التعبير عنه بعد اضمار بالذي موصولا بالجملة وجعل لفظ زيد خبرا ولذلك بقي في الجواب الذي هو منطلق زيد كثيرا ما يصار الى هذا الاخبار لقصد اختصاص او تقوي الحكم او تشويق السامع او اجابة المقترح فاذا اردت ان تخبر عن اسم في الجملة اخرته الى العجز مطابقا عايدا على الموصول يخلف المؤخر فيها كان له من الاعراب فان كان مفعولا اوظرفا متصرفا قرن الضمير باللام او في نقول في الاخبار عن زيد من نحو ضربت زيدا الذي ضربته زيد وعن التاء الذي ضرب زيد انا فتاتي بالموصول مبتدأ وتاخر ما بعد خبر الاخبار عنه وتجعله خبرا عن الموصول وتحمل ما بينهما صلة فيها ضمير عايد مطابق للموصول موضوع في مكان الاسم المؤخر المعبر عنه في النظم بمعطى التكملة اي الذي كان به ليتكمل الكلام قبل تركيب الاخبار وتقول في الاخبار عن عبد في نحو جئت عبد فيك الذي جئت له وعبد فيك وعن يوم الجمعة من نحو صمت يوم الجمعة الذي صمت فيه يوم الجمعة فيفعل فيهما كما كنت تفعل في قبل ثم تقرن ضمير ما كان مفعولا له باللام وضمير ما كان ظرفا بفي لان الضمائر ترد معها الاشيا الى اصولها اذ لم تقو قوة الاسما الظاهرة ولم تتضمن ما كان تضمنه واذا كان المخبر عنه في هذا الباب

قبول تأخير وتعريف لما اخبر عنه ها هنا قد حتما كذا الغنى عنه باجبني او بمضمر شرط فراع ما رعوا

مثنى او مجموعا على حده او مؤنثا جئ بالموصول على وفقه لوجوب مطابقة المبتدا خبره
تقول في الاخبار عن الزيدين من نحو بلغ الزيدان العمرين رسالة اللذان بلغا العمرين
رسالة الزيدان وعن العمرين الذين بلغهم الزيدان رسالة العمرون والرسالة التي بلغها
الزيدان العمرين رسالة واذا قد عرفت هذا فاعلم ان ليس كل اسم يجوز ان يخبر عنه بل
لا يصح الاخبار عن اسم في الكلام الا بسبعة شروط وقد نبه على اربعة منها بقوله قبول
تأخير وتعريف لما اخبر عنه ها هنا قد حتما كذا الغنى عنه باجبني او بمضمر شرط فراع
ما رعوا الشرط الاول جواز التأخير فلا يخبر عن اسم يلزم صدر الكلام كضمير الشأن
واسم الاستفهام لامتناع تأخير ما التزم العرب تقديمه ووجوب تأخير الخبر في هذا
الباب لثاني جواز تعريفه فلا يخبر عن الحال والتمييز لانهما ملازمان للتنكير فلا يصح
جعل الضمير مكانهما لانه ملازم للتعريف لثالث جواز الاستغناء عنه باجبني ولا
يخبر عن ضمير عايد الى اسم في الجملة كالهاء من نحو زيد ضربته ومن نحو ضربني زيد غلامه
لانه لو اخبر عنها لخلفها مثلها في العود الى ما كانت تعود اليه فيلزم اما بقاء
الموصول بلا عايد واما عود ضمير واحد الى شيئين وكلاهما محال ولو كان الضمير
عايدا الى اسم من جملة اخرى جاز الاخبار عنه كقولك في الاخبار عن الهاء في لقيته في
نحو جاءني زيد ولقيته الذي جاءني زيد لقيته هو الرابع جواز الاستغناء عنه بضمير فلا يخبر
عن موصوف دون صفته ولا عن مصدر عامل دون معموله ولا عن مضاف دون مضاف
اليه فلا يخبر عن عمرو وحده من نحو سدا بازيد قرب من عمرو الكريم بل مع صفته نحو
الذي سدا بازيد قرب منه عمرو الكريم ولا عن القرب وحده بل مع معموله نحو الذي
سدا بازيد هو قرب من عمرو الكريم ولا عن الاب وحده بل مع المضاف اليه نحو الذي
سده قرب من عمرو الكريم ابو زيد الخامس جواز استعماله مرفوعا فلا يخبر عن مالازم
الظرفية كعند ولدى ومذ ان مدة الا من جواز ورود مثبتا فلا يخبر عن نحو احد

قبول
مبتدا او تأخير
مبتدا اليه او تعريف معطوف
على تأخير ولما متعلق بتجاد
ما موصولا اسميا واقعة على الخبر
عنه وجملة اخبر بالبناء للمفعول
صلة ما وعنه متعلق بنائب فاعل اخبر
وهنا متعلق بمحذوف وقد حتما
بالبناء للمفعول في موضع نصب خبر
قبول كذا متعلق بشرط والغنا
بالقصر مبتدا وعنه باجبني تتعلق
بالغنا او بمضمر معطوف على باجبني
وشرط خبر الغنا فراع امر من راعى
الامر راعيا ذا الاحظ وما موصول
اسمي مفعول راع وجملة رعوا بفتح
العين من رعيته الشيء حفظته صلة
ما والعايد محذوف اي
فلا تحظ ما احفظوه
من الشروط
ح

واخبروا ها بال عن بعض ما يكون في الفعل قد تقدما ان صح صوغ صلة منه كال كصوغ واق من وقى الله البطل وان يكن ما رفعت صلة ال ضمير غيرها ابين وانفصل

واخبروا ها بال عن بعض ما يكون في الفعل قد تقدما ان صح صوغ صلة منه كال كصوغ واق من وقى الله البطل وان يكن ما رفعت صلة ال ضمير غيرها ابين وانفصل

واخبروا ها بال عن بعض ما يكون في الفعل قد تقدما ان صح صوغ صلة منه كال كصوغ واق من وقى الله البطل وان يكن ما رفعت صلة ال ضمير غيرها ابين وانفصل

مجردها
قول محذوف وجملة من
وقى الله البطل من الفعل والفاعل
والمفعول محكية وجواب الشرط
محذوف والتقدير ان صح صوغ
صلة من الفعل المتقدم كال اسم
كصوغ واق من قولهم وقى الله البطل
فقد اخبروا بال الذي هو في شرط
يكن فعل الشرط وما اسمها هو موصول
استمر جار على موصوف وجملة رفعت
صلة ال من الفعل والفاعل المضاف
اليه صلة ما والعايد محذوف في
ضمير خبر يكن وغيرها مضاف اليه
هو مضاف الى ضمير ال وابين
بالبناء للمفعول بمعنى قطع جواب
الشرط ومتعلقه محذوف وانفصل
معطوف على ابين والتقدير وان يكن
الضمير الذي رفعته صلة
الضمير غير المقطع
من الفعل
وانفصل
ح

ودينار وغريب لئلا يخرج عما لزمه من الاستعمال في السابع ان يكون بعض ما
يوصف به من جملة او جملتين في حكم جملة واحدة فلا يخبر عن اسم في جملة طلبية ولا في احد
جملتين مستقلتين لبس في الاخرى منهما ضمير ذلك الاسم ولا بين الجملتين عطف بالفاء
انما تخبر عنه اذا كان بخلاف ذلك فيخبر عن الاسم اذا كان من جملة واحدة خبرية كما مر او من
احد جملتين غير مستقلتين كالشرط والجزاء نحو ان قام زيد قام عمرو وتقول في الاخبار
عن زيد الذي ان قام عمرو قام زيد وعن عمرو الذي ان قام زيد قام عمرو ويخبر عن الاسم ايضا
ان كان من احد جملتين مستقلتين اذا كان في الاخرى منهما ضمير الاسم وكان بينهما
عطف بالفاء فالاول كالمتنازع فيه من نحو ضربني وضربت زيدا ونحو اكرمني واكرمته
زيد وتقول في الاخبار عن زيد الذي ضربني وضربته زيد وعن عمرو الذي اكرمني واكرمته
اكرمته عمرو والثاني كاحد المرفوعين من نحو يطير الذباب فيغضب زيد فتقول في الاخبار
عن الذباب الذي يطير فيغضب زيد الذباب وعن زيد الذي يطير الذباب فيغضب زيد
ويكتفى بضمير واحد في الجملتين الموصول بهما لان ثم الفا في معنى السببية نزلها منزلة
الشرط والجزاء فجاز في ذلك جواز قولك الذي ان يطير فيغضب زيد الذباب ولو كان العطف
بالواو امتنع الاخبار الا ان ذكر الضمير لا يجوز الذي يطير ويغضب زيد الذباب لان
الواو للتشريك وليس فيها معنى السببية كالفا فلا يعطف على الصلة ما لا يصلح ان
يكون صلة فلا يعطف على الصلة جملة حالية من ضمير الموصول بل جملة مشتملة عليه
نحو الذي يطير ويغضب منه زيد الذباب واخبروا ها بال عن بعض ما يكون في الفعل
قد تقدما ان صح صوغ صلة منه كال كصوغ واق من وقى الله البطل وان يكن ما
رفعت صلة ال ضمير غيرها ابين وانفصل اذا اريد الاخبار عن اسم وكان من جملة اسمية
تعين الاخبار عنه بالذي او احد من فروعه فان كان من جملة فعلية جاز الاخبار
عنه بذلك وبال الا ان اللام ابين هذا ان صلح ان يبين من الفعل صفة توصل بها

ثلثة بالتاء قل للعشرة ... في الضد جرد والمميز اجرر
في عد ما آحاده مذكرة ... جمعا بلفظ قلة في الاكثر

ثلثة
قال المكودي
مفعول مقدم بقل و
قل يضمر اذ كر اشهى وبالتا متعلق
بقل و قل فعل امر و للعشرة متعلق
بقل ايضا واللام بمعنى الى و في عد
متعلق بقل و عد مصدر مضاف
لفاعله وما مضاف اليه وهي اسم
موصول واقع على العدد و جملة
آحاده مذكرة من المبتدا والخبر صلة
ما والعايد اليها من آحاده و في الضد
متعلق بجرد و جرد فعل امر و مفعوله
محذوف و التقدير جردها اي
الفاظ العدد من التا والمميز مفعول
مقدم بأجرر و اجرر فعل امر و
جمعا حال من المميز و بلفظ متعلق بجمعا قاله المكودي
و قلة مضاف اليه و في الاكثر
متعلق بقلة و هو مطلق ايضا جمعا من
جمع المعنى على سبيل التنازع و
التقدير و اجرر المميز جمعا
كونه جمعا مكسرا
بلفظ قلة
في الاكثر

الالف واللام وذلك اذا كان الفعل متصرفا مثبتا فلا يجر بالالف واللام عن معمول نحو يعم وبشر وما زال وما انفك بل عن معمول نحو وقوم من قولك دعى الله البطل تقول في الاخبار عن الفاعل لو التقى البطل الله ومن المفعول لوافته الله البطل ولك ان تحذف الهاء لانه في الاخبار بين الذي والالف واللام الآتي في وجوب الفعل مع الالف واللام الى لفظ اسم الفاعل او المفعول لامتناع وصلها بغير الصفة الا فيما لا اعتداد به ثم صلة الالف واللام ان رفعت ظاهرا فهي معه بمنزلة الفعل وان رفعت ضميرا فان كان الالف واللام وجب استتاره وان كان لغير الالف واللام وجب بروزه لما عرف ان الصفة متى جرت على غير من هي له امتنع ان ترفع ضميرا مستترا بخلاف الفعل تقول في الاخبار عن الثاني في بلغت من الزيدين الى العمرين رسالة المبلغ من الزيدين الى العمرين رسالة انا وعن الزيدين المبلغ انا منهما الى العمرين رسالة الزيدان وعن العمرين المبلغ انا من الزيدين اليهم رسالة العمرون وعن الرسالة المبلغها انا من الزيدين الى العمرين رسالة فاتى بضمير الرفع في المثال الاول مستترا لانه ضمير لا الف واللام فلم يبرز لكان رافعا لجا على ما هو له وفي الامثلة الاخرة بارزا لانه ضمير غير الالف واللام فوجب بروزه لكان رافعا لجا على غير ما هو له لانه جار على الالف واللام وهو في المعنى للخبر عنه والفرق في ذلك بين ضمير الحاضر وضمير الغايب تقول في الاخبار بالالف واللام عن الضمير في ضربت جاريته من قولك زيد ضربت جاريته زيدا انتصاب جاريته هو وعن الجارية زيد الضارب ها هو جاريته ثلثة بالتاء قل للعشرة في عد ما آحاده مذكرة في الضد جرد والمميز اجرر وجمع بلفظ قلة في الاكثر يستعمل العدد من ثلثة الى عشرة ان كان واحد المعدود مذكرا وبتركها ان كان مؤنثا نحو عندي ثلثة من الاماء وكان حق هذه الاعداد ان تستعمل بالتا مطلقا لان مسماها جموع والجموع غالبا ما التانيث لكن اراد وا التفريق بين المذكر والمؤنث فجاؤا بعدد المذكر لكونه اصلا

بالتاء على القياس وبعدد المؤنث بغير التاء للفرق ثم المميز لهذا العدد ان كان اسم جنس كالغنم او اسم جمع كقوم جر من نحو ثلث من الغنم وقد يضاف اليه العدد نحو ثلث تودود وتسعة رهط وان كان غير ذلك اضيف اليه العدد مجموعا ما لم يكن مائة فان اضيف جمع المميز على مثال قلة جي به جمع كثرة نحو ثلثة دراهم وخمس جوار وان لم يضف جي به في الغالب جمع قلة نحو ثلثة اخيل وخمس اكم وقد يجاء به جمع كثرة كقوله تع والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة قروء مع مجي الاقراء وان كان التمييز مائة افرده في الاعراب تخفيفا لثقلها بالتانيث والاحتياج الى ضمير بعدها في ثلثمائة وقد يقع ثلث مائة وثلثمائتين قال الشاعر ثلثمائتين للملوك وفاتها رماني وجلت عن وجوه الاهاتم وقد ينصب مميز هذا العدد نحو قول بعضهم خمسة اثوابا ولا يشركه في جر المميز الواحد والاثنان استغناء بافراد المميز وتثنيته الا في ضرورة كقوله طرف مجوز به ثنتا حظل وقد عرفنا ان ضمير العدد المذكور على ضربين مجرد عن مضافا اليه فاعلم ان المميز المضاف اليه اما ان يكون اسما او صفة فان كان اسما فاعتبار التذكير فيه والتانيث في الغالب بلفظ لا بمعنا ما لم يتصل بالكلام ما يقوي المعنى فيقال ثلثة اشخص ثلث اعين والمراد بالاول لمسوه وبالثاني رجالا اعتبارا للفظ ولو اتصل بالكلام ما يقوي المعنى جاز اعتبار اللفظ واعتبار المعنى ومنه قوله فكان مجن دون من كنت اتقي ثلث شخوص كاعبا ومعطر وقوله وان كلابا هذه عشر بطن وانت برئ من قبايلها العشر وقد يغلب المعنى وان لم يكن في الكلام ما يقويه كقولهم ثلثة انفس والنفس مؤنثة ولكن كثر استعمالها مرادا بها انسان فجعل عددها بالتا قال الشاعر ثلثة انفس كملت وذلك جار الزمان على عبا وحكى يونس ان ربه قال ثلث انفس فاسقط التا مراعاة اللفظ وان كان المميز صفة فاعتبار التذكير فيه والتانيث بلفظ موصوفها المنوي

ومِئَةٌ والألف للفرد اضف ... واحدا ذكر وصِلْهُ بعشر
ومِئَةٌ بالجمع تزدادُ ردف ... مركبا فاصدع بما قد ذكروا
ولثلثة وتسعة وما ... والشين فيها عن بتيم كسره
بينهما إن ركبا ما قدما ... مامعهما فعلت فاعل قصدا
واحد عشرة اثنتي عشرة ... وأول عشرة اثنتي وعشرا
إثق إذا أنثى تشا أو ذكرا ... فاعلم وباللف فعلق ما ذكرا

لا لفظها فيقال ثلثة ربعان اذا قصد بجاء وثلثة رباب اذا قصد مذكور كان الذي بصيغة
في الاصل فاعتبار بموصوفها ومن ذلك قوله تع من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ولو
ذلك لقيل عشرة بالتاء لان المثل مذكر واما المحرون بمن باعتبار التذكير فيه والتانيث
باللفظ ما لم يفصل بينه وبين العدد صفة دالة على المعنى تقول عندي ثلث من
الغنم بحذف التاء لان الغنم مؤنث وتقول عندي ثلث من البقر بالوجهين لان في
البقر لغتين التذكير والتانيث فلو فصل المميز بصفة دالة على المعنى وجب اعتبارها
نحو عندي ثلثة ذكور من البط ولا اثر للوصف المتاخر نحو ثلث من البط وماة و
الالف للفرد اضف مماة بالجمع تزد اقل ردف وتضاف الماة والالف الى المعدود
بهما مفرد نحو مائة دينار والف درهم وقد تضاف الماة الى جمع كقراءة حمزة والكسائي
ولبثوا في كهفهم ثلثمأة سنين والية الاشارة بقوله وماة بالجمع تزد اقل ردف
وقد شذ تميز الماة بمفرد منصوب في قول الربيع ابن ضبع الفزاري اذا عاش الفتى
مائتين عاما فقد ذهب اللذاذ والفتاء واحد اذكر وصِلْهُ بعشر مركبا فاصدع بما
ذكر وقل لدى التانيث احدى عشرة والشين فيها عن بتيم كسرة ومع غير احد واحدى
ما معهما فعلت فاعل قصدا ولثلثة وتسعة وما بينهما ان ركبا ما قدما واول
عشرة اشتق وعشرا اثنى اذا انثى تشا او ذكرا اعلم ان حاصل هذه الابيات بيان ان العشرة
تركب مع ما دونها فاق في التذكير احد عشر واثنى عشر وثلثة عشر الى تسعة عشر وفي
التانيث احدى عشرة واثنى عشرة وثلث عشرة الى تسع عشرة وبابكان الشين الى الغاء هي
المجاز وكسرها على لغة بني تميم فيجري اول الجزئين على ما كان له قبل التركيب من البناء
التذكير ثلثة فما فوقها مؤنثة وبما دونها مؤنثة ويجري الثاني من الجزئين على العكس
مما كان له على التركيب فاسقطوا تاءه في التذكير واثبتوها في التانيث واعلم انهم يقولوا
في التذكير ثلثة عشر كراهة الجمع بين علامتين بلفظ واحد بينهما هاء كشيء واحد

والبا لغير الرفع وارفع بالالف ... ومِيزَ العشرين للتسعينا
والفتح في جزئي سواهما الف ... بواحد كازيدعين حينا
وميز واركبنا بمثل ما ... ميز عشرون فنونيهما
وان اضف عدد مركب ... بقي البنا وعجز قد يعرب

في التانيث ثلث عشر كراهة اخلاء المؤنث من علامة لانحذف في لحاقها والبا لغير
الرفع وارفع بالالف والفتح في جزئي سواهما الف كل عدد مركب مبنيان الا
اثنى واثنتين اما بنا الصدر منهما فلتنزيله منزلة صدر الاسم واما بناء العجز فلتضمنه معنى
الحرف كان الاصل في نحو خمسة عشر خمسة عشرة كما تقول خمسة عشرون فلما ركبا ذهبت
الواو من اللفظ وتضمن معناها ثاني الجزئين فبني على الفتح وانما لم يبن المركب على السكون
لان له اصلا في التمكن ولا على حركة غير الفتح لكونه مستطيلا بالتركيب فاوثر باخف
الحركات واما اثنى واثنتين فيستصحب اعرابهما في التركيب فيكونان بالف من الرفع نحو
جاءني اثنا عشر رجلا واثنتا عشرة امراة وبيا في النصب والجر نحو رايت اثني عشر رجلا
ومررت باثنتا عشرة امراة وانما اعرب اثنى واثنتين من بين صدر المركبات لوقوع
العجز منهما موقع النون فكما كان الاعراب بالنون ثابتا وكذا مع الواو موقعها فان
قلت كيف صح وقوع العجز من هذا موقع النون فاعرب صدرا وما صح وقوع العجز من
نحو خمسة عشر موقع النونين من خمسة فاعرب صدرا قلت صح ذلك في اثني عشر لان بنوت
عشر بعد الالف منه متاخر عن بنوت النون واثنان لما علمت ان التركيب متاخر عن
الافراد والتاخر لا يمنع ان يقع موقع المتقدم ولم يصح ذلك في نحو خمسة عشر لان
بنوت عشر بعد التاء منه لين متاخر عن بنوت النونين في خمسة بل مقدما عليه لان
التركيب المزج من الاوضاع المتقدمة على الاعراب لمقارن للنونين والمتقدم لا يمكن
ان يقع موقع المتاخر ومِيزَ العشرين للتسعة بواحد كاربعين حينا وميز واركبا
بمثل ما ميز عشرون فنونيهما وان اضيف عدد مركب بقي البنا وعجز قد يعرب
من اسما العدد العشرون واخواتها الى تسعين ويستعمل بلفظ واحد للمذكر والمؤنث
ويذكر معها التيف مقدما كقولك في التذكير ثلاثة وعشرون وفي التانيث خمس و
اربعون وقد يبنى والاعداد المركبة بمفرد ومنصوب نحو احد عشر كوكبا واعدنا موسى

وصنع من اثنين فما فوق الى عشرة كفاعل من فعل واختمه في التانيث بالتاء متى ذكرت فاذكر فاعلا بغير تا وان ترد بعض الذي منه بين تضف اليه مثل بعض بين وان ترد جعل الاقل مثل ما فوق فحكم جاعل له احكما

ثلثين لبلة وقد تنزع صاق على الواحد منها فوق عند عشرون درهم على معنى عشرون شيئا كل واحد منها درهم ومنه قولهم قطع وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا اممنا المعنى والله اعلم وقطعناهم اثني عشر فرقة كل فرقة منهم اسباطا وقد يضاف العدد الى مستحق العدد فيستغنى عن التمييز نحو هذه عشرو زيد يفعل ذلك بجعل الاعداد المركبة الا اثني عشر فوق احد عشرك وثلثة عشرك وما فوق اثني عشرك لان عشرة من اثني عشر بمنزلة نون اثنين بل التركيب في اضيف العدد المركب استحب البناء في صدره وفي عجزه ايضا الا على لغة قال سيبويه ومن العرب من يقول خمسة عشرك وهي لغة ردية وعند الكوفيين ان العدد المركب اذا اضيف اعرب صدره بما يقتضيه العوامل وجر عجزه بالاضافة نحو هذه خمسة عشرك واخذ خمسة عشرك واعط من خمسة عشرك حكى ذلك الفراء عن ابن فقعس الاسدي والى الهيثم العقيلي ما فعلت خمسة عشرك والبصريون لا يرون ذلك بل يستصحبون عندهم البناء بالاضافة كما يستصحب مع الالف واللام باجماع

وصنع من اثنين فما فوق الى عشرة كفاعل من فعل واختمه في التانيث بالتاء متى ذكرت فاذكر فاعلا بغير تا وان ترد بعض الذي منه بين تضف اليه مثل بعض بين وان ترد جعل الاقل مثل ما فوق فحكم جاعل له احكما

وان اردت مثل ثاني اثنين مركبا فجئ ببركبين او فاعلا بجا لتضف الى مركبا تنوي وشاع الاستغنا بحادي عشر وبابه الى مركبا تنوي وشاع الاستغنا بحادي عشر وبابه وقبل عشرين اذكرا

لجاعل في المعنى والتفريع على فعل يجري مجراه في العمل بخلاف فاعل المراد به واحد مما اضيف اليه فانه ليس في معنى ما يعمل ولا مفرعا على فعل فالتزمنا اضافته كما التزمنا اضافة ما اشتق منه وقد نبه على استعمال فاعل المشتق من اسم العدد بالمعنين المذكورين فانتبه الى الاستعمال الاول بقوله وان ترد بعض الذي منه بين تضف اليه مثل بعض بين اي وان ترد بالمصوغ من اثنين فما فوق واحد من الذي اشتق منه فاضف اليه مثله في اللفظ وهو ما اشتق منه وانتبه الى الاستعمال الثاني بقوله وان ترد جعل الاقل مثل ما فوق فحكم جاعل له احكما معناه وان ترد بالمصوغ من اثنين فما فوقه انه جعل ما هو اقل عددا مما اشتق منه ومشابها له فاحكم لذلك المصوغ بحكم جاعل من معناه وجواز ان يليه معمولا منصوبا بما بعده تاؤه ومجرورا باخرى ويفهم من ذلك ان الذي يكون مفعولا للمصوغ للمعنى المذكور هو اسم ما يليه المشتق منه لانه هو الذي يصح ان يستأنف بتا واحدة وان اردت مثل ثاني اثنين مركبا فجئ ببركبين او فاعلا بجا لتضف الى مركبا تنوي وشاع الاستغنا بحادي عشر وبابه وقبل عشرين اذكرا

الفاعل من لفظ العدد بجا لتبه قبل وابه يعتمد المفرد في جواز صوغ فاعل منه ولكن لا من كل وجه فانه لا يبين من صدر المركب فاعل للدلالة على جملة ما يليه ما اشتق الفاعل منه مشابها له وانما يبنى فاعل من صدر المركب للدلالة على واحد من العدد الذي اشتق من صدره لا غير وفي استعماله ثلثة اوجه احدها وهو الاصل ان يجاء بتركيبين صدرا وعجزا فاعل في التذكير وفاعل في التانيث مصدرا بهما الاسم المشتق منه وعجز المركبين عشر في التذكير وعشرة في التانيث فتقول في التذكير ثاني عشر اثني عشر وثالث عشر ثلاثة عشر في التذكير وفي التانيث ثانية عشرة اثنتي عشرة وثالثة عشرة الى تاسع عشر وتاسعة عشرة وتسع عشرة باربع كلمات مبنية للتركيب الا هن مع الثانية وثالثهن مع الرابعة والاكثرين

وان اردت مثل ثاني اثنين مركبا فجئ ببركبين او فاعلا بجا لتضف الى مركبا تنوي وشاع الاستغنا بحادي عشر وبابه وقبل عشرين اذكرا

وبابه الفاعل من لفظ العدد بجا لتبه قبل وابه يعتمد

لجاعل في المعنى والتفريع على فعل يجري مجراه في العمل بخلاف فاعل المراد به واحد مما اضيف اليه فانه ليس في معنى ما يعمل ولا مفرعا على فعل فالتزمنا اضافته كما التزمنا اضافة ما اشتق منه وقد نبه على استعمال فاعل المشتق من اسم العدد بالمعنين المذكورين فانتبه الى الاستعمال الاول بقوله وان ترد بعض الذي منه بين تضف اليه مثل بعض بين اي وان ترد بالمصوغ من اثنين فما فوق واحد من الذي اشتق منه فاضف اليه مثله في اللفظ وهو ما اشتق منه وانتبه الى الاستعمال الثاني بقوله وان ترد جعل الاقل مثل ما فوق فحكم جاعل له احكما معناه وان ترد بالمصوغ من اثنين فما فوقه انه جعل ما هو اقل عددا مما اشتق منه ومشابها له فاحكم لذلك المصوغ بحكم جاعل من معناه وجواز ان يليه معمولا منصوبا بما بعده تاؤه ومجرورا باخرى ويفهم من ذلك ان الذي يكون مفعولا للمصوغ للمعنى المذكور هو اسم ما يليه المشتق منه لانه هو الذي يصح ان يستأنف بتا واحدة وان اردت مثل ثاني اثنين مركبا فجئ ببركبين او فاعلا بجا لتضف الى مركبا تنوي وشاع الاستغنا بحادي عشر وبابه وقبل عشرين اذكرا

الفاعل من لفظ العدد بجا لتبه قبل وابه يعتمد المفرد في جواز صوغ فاعل منه ولكن لا من كل وجه فانه لا يبين من صدر المركب فاعل للدلالة على جملة ما يليه ما اشتق الفاعل منه مشابها له وانما يبنى فاعل من صدر المركب للدلالة على واحد من العدد الذي اشتق من صدره لا غير وفي استعماله ثلثة اوجه احدها وهو الاصل ان يجاء بتركيبين صدرا وعجزا فاعل في التذكير وفاعل في التانيث مصدرا بهما الاسم المشتق منه وعجز المركبين عشر في التذكير وعشرة في التانيث فتقول في التذكير ثاني عشر اثني عشر وثالث عشر ثلاثة عشر في التذكير وفي التانيث ثانية عشرة اثنتي عشرة وثالثة عشرة الى تاسع عشر وتاسعة عشرة وتسع عشرة باربع كلمات مبنية للتركيب الا هن مع الثانية وثالثهن مع الرابعة والاكثرين

مَيِّزْ فِي الاِسْتِفْهَامِ كَمْ بِمِثْلِ مَا ... وَلْجُرَّ إِنْ تَجُرَّهُ مِنْ مُضْمَرَا ... فَاسْتَعْمِلَنْهَا مُخْبِرًا كَعَشَرَةِ
مَيَّزْتَ عِشْرِينَ كَكَمْ شَخْصًا سَمَا ... إِنْ وَلِيَتْ كَمْ حَرْفَ جَرٍّ مُظْهَرَا ... أَوْ مِائَةٍ كَكَمْ رِجَالٍ أَوْ مَرَهْ

مضافا الى الثانى اضافة فاعل ما اشتق منه الاستعمال الثانى ان يقتصر على صدر المركب الاول فيعرب لعدم التركيب يضاف الى المركب الثانى باقيا بناؤه فيقوم ثانى اثنى عشر وثالث ثلثة عشر وثانية اثنتى عشرة وثالثة ثلثة عشرة الاستعمال الثالث ان يقتصر على المركب الاول باقيا بناؤه صدرا وبعض العرب يعربه حكى ذلك ابن السكيت وابن كيسان ولما اراد الشيخ بيان هذا الاستعمال الثالث قال وشاع الاستغنا بحادى عشر ونحوه فمثل بحادى عشر ولم يمثل بثانى عشر ليتضمن التمثيل فائدة التنبيه على ما التزموه حين صاغوا احدا واحدى على فاعل وفاعله من القلب وجعل الفاء بعد اللام فقالوا حادى عشر وحادية عشرة والاصل واحد وواحدة ولا يستعمل حادى وحادية الا مع عشرة او مع عشرين واخواته فيقال حادى وعشرون وحادية وعشرون الى حادى وتسعين وحادية وتسعين كما يقال ثان وعشرون وثالث وعشرون ورابع وثلثون ونحو ذلك وقد تضمن التنبيه على ذلك كله قوله وقبل عشرين اذكرا وبابه الفاعل من لفظ العدد بحالتيه قبل واو يعنى حالتاه كونه على فاعل فى التذكير وعلى فاعله فى التانيث ميز فى الاستفهام كم بمثل ما ميزت عشرين ككم شخصا سما واجران تجره من مضمرا ان وليت كم حرف جر مظهرا واستعملنها مخبرا كعشرة او مائة ككم رجال او مره كم اسم لجواز كونها مبتدا او مفعولا ومجرورة بالاضافة اليها وبدخول حرف الجر عليها وهى اسم العدد مبهم المقدار والجنس ولا بد من مميز مذكور وقد يحذف للعلم به كما فى قولك كم صمت وكم سرت وكم لقيت التقدير كم يوما صمت وكم فرسخا سرت وكم رجلا لقيت وتنقسم كم الى استفهامية وخبرية مقصود بها التكثير ولكلتيهما صدر الكلام اما كم الاستفهامية فان لم يدخل عليها حرف جر فمميزها مفرد منصوب حملا على مميز العدد المركب ماجرى مجراه اذا كانت فرعا على كم الخبرية كما ان العدد المركب فرع على المفرد وعلى هذا نبه بقوله ميز فى الاستفهام كم

منصوب بان وان وصلتها فى تاويل مصدر منصوب باجر على المفعولية والهاء المنصوبة بتجره عائدة على التمييز ومن بكسر الميم فاعل تجره مضمرا بفتح حال من فاعله المكودى وقال الهوارى بكسر الميم اسم فاعل حال من الفاعل اجر انتهى وان حرف شرط وليت فعل الشرط والتا للتانيث وكم فاعل وليت حرف مفعول وليت وجر مضاف اليه ومظهرا بفتح الهاء نعت حرف وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه واستعملنها فعل مؤكد بالنون الخفيفة وفاعله مستتر فيه والهاء المتصلة به مفعوله وهى عائدة الى مطلق كم ومخبرا بكسر البا حال من الفاعل المستتر فى استعملنها وكعشرة نعت لمصدر محذوف على تقدير مضافين بين الكاف ومجرورها والتقدير واستعملها مخبرا استعمالا كاستعمال عشرة او حال من المفعول والتقدير حال كونها كعشرة واو مائة معطوف على عشرة انتهى

بعدها

بمثل ما ميزت عشرين فان عشرين واخواتها جار مجرى العدد المركب فى افراد مميزه لكونه فى المعنى مثله فان عشرين فى معنى عشر وعشرة كما ان ثلثين فى معنى ثلث عشرات وان دخل على كم الاستفهامية حرف جر جاز فى مميزها النصب والجر وفقا بكم درهما اشتريت ثوبك وبكم درهم اشتريت فالنصب لان كم الاستفهامية وهى محمولة على العدد المركب فى نصب التمييز والجر بمن مضمرة لا بالاضافة كما اليه الخليل وبعضهم والدليل على ذلك من وجهين احدهما ان كم الاستفهامية لا تصلح ان تعمل الجر لانها قائمة مقام عدد مركب والعدد المركب لا يعمل الجر فكذلك ما قام مقامه الثانى ان الجر بعد كم الاستفهامية لو كان بالاضافة لم يشترط دخول حرف الجر على كم فاشتراط ذلك دليل على ان الجر بمن مضمرة لكون حرف الجر الداخل على كم عوضا عن اللفظ بها واما كم الخبرية فمميزها مجرور ومجموع تارة ومفرد اخرى لانها بمنزلة عدد مفرد يضاف الى مميزه وهى على ضربين احدهما يضاف الى جمع والاخر يضاف الى مفرد فاستعملت بالوجهين اجراء لها مجرى الضربين فيقال كم رجال صحبت كما يقال عشرة رجال صحبت وكم امراة رايت كما يقال مائة امراة رايت وقد يجرى بنو تميم كم الخبرية مجرى كم الاستفهامية فينصبون مميزها وان كان جمعا ومنه قول الشاعر كم عمة لك يا جرير وخالة فدعاء قد حلبت على عشارى يروى بالجر على اللغة المشهورة وبالرفع على حذف المميز ورفع عمة بالابتداء وجعل كم نصبا على المصدرية ويفصل فى السعة بين كم الاستفهامية ومميزها بالظرف وشبهه نحو كم عندك غلاما وكم لك جارية ولا يجوز مثل ذلك فى العدد المركب وما جرى مجراه الا فى الضرورة كقوله يذكرنيك حنين العجول ونوح الحمامة تدعو هديلا على انني بعد ما قد مضى ثلثون للهجر حولا كميلا ولا يفصل بين كم الخبرية ومميزها الا فى الضرورة فيجوز لاجلها الفصل بينهما بالظرف وشبهه وبالجملة فاذا فصل بالظرف وشبهه اختير نصب المميز وجاز ابقاء جره فمن نصبه قول الشاعر يؤم سنانا وكم دونه من الارض

كلكم كابن وكذا ومنصوب اجعل بايّ بها المنكور يسئل ووقفا اجعل المنكور بين وقل فمنان ومنبن بعدل
غمير فيه او به صل من نصب عنه بها في الوقف او حيث يصل والنون حرك مطلقا واستعن الفان كابن وسكن تعدل
وقل لمن قال انت بنت بنة والفتح تزد وصل التا والالف وقل منون ومنبن مبنيا وان تصل فلفظ من لا يختلف
والنون قبل تا المثنا مسكنه بمن بأثر ذا بنوه كلف ان قيل جا قوم لقوم فضلا وندر منون في نظم عرف
والعلم احكه من بعد من ان عربت من عاطف بها اقترن

محمد وابا غارها ومن حرق قول الاخر كم في بني سعد ابن بكر سبط ضخم الدسيعة ماجد نفاع
كم بجود مقرف نال العلا وكريم بخله قد وضعه واذا تصل يا بجلة وجب نصب المتبن كما
في قول الشاعر كم نالني منهم فضلا على عدم اذ لا اكاد من الاقتار احتمل كم كابن وكذا
وينتصب تمييز بن او به صل من نصب كابن وكذا مثل كم الخبرية في الدلالة على تكثير العدد
وفي الافتقار الى مميز لكن ممز كم مجرورا كما سبق ومميز كابن منصوبا نحو كابن رجلا رايت و
كذا ضمير كذا رجلا واكثر ما يقع ممير كابن مجرورا من كقوله بنخ وكابن من نبي قاتل معه
ربيون وكابن من اية في السموات والارض وكابن مثل كم في لزومها صدر الكلام خلافا
كذا فلله لله بوك رايت كذا وكذا رجلا وعندي كذا كذا درهما ولا يجوز مثل ذلك
في كاثر احك بايّ ما المنكور وسئل عنه بها في الوقف وجهين تصل ووقفا احك بها
لمنكور بمن وبالنون حركه مطلقا واستعن وقل منان ومنبن بعدلي الفان كابنين وسكن
تعدل وقل لمن قال انت بنت بنة منه والنون قبل تا المثنا مسكنة والفتح تزد وصل
الفا والالف بمن بأثر ذا بنوه كلف وقل منون ومنبن مسكنا ان قيل جا قوم لقوم
فضلا وان تصل فلفظ من لا يختلف وندر منون في نظم عرف والعلم احكيه من بعد من
ان عربت من عاطف بها اقترن فان سئل عن منكور بايّ مذكور حكي منها وصلا ووقفا
ما للمسئول عنه من اعراب وتذكير وتانيث وافراد وتثنية وجمع تصحيح موجود فيه وصلا ووقفا
او صفة كقولك لمن قال رايت رجلا وامرأة وغلامين وحمارين ومبنات وبنات اباويه
وابنين وابنتين وايان فان سئل عنه بمن حكي في لفظها في الوقف خاصة ما لم من الحركات
باشباع وما لم من تذكير وتانيث وافراد وتثنية وجمع فتقول لمن قال جاءني رجل منو
ولمن قال رايت رجلا منا ولمن قال مررت برجل منو وتقول لمن قال لفتى رجلان منان
ولمن قال رايت رجلين منبن بالالف في حكاية المثنى المرفوع وبالياء في حكاية المثنى
المنصوب ولما اوردت بنا هذه المسئلة ولم يستقم لي في الوزن ان يمثل بمنان ومنبن مسكنة

النون مثلها بمحرك النون للضرورة ثم نبه على ما يلزمني الاستعمال من امكان النون
بقوله وقل منان او منبن بعدلي الفان كابنين واسكن بعدلي وقوله لمن قال رايت
امراة منة او منت بفتح ما قبل التا في احد الوجهين ثم قلبها ها وبقي ما قبل التا ساكنا
في الوجه الاخر وسلامتها وقوله لمن قال رايت امراتين منتين او منتين باسكان النون او
فتحها كما في الافراد والاسكان اجود واكثر وقد نبه على ذلك بقوله والنون بتلا المثنى
والفتح تزد تقول لمن قال رايت نسوة منات ولمن قال جاءني رجال منون ولمن قال مررت
برجال منين فان وصلت قلت من بايّ في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث
ولذلك قال وان تصل فلفظ من لا يختلف فاما قول الشاعر ابو ناري قتلت منون انهم
فقالوا البحتري قلت عمدا ظلما فانه على ندور شذوذ من وجهين احدهما انه حكى مقدرا
غير مذكور والثاني انه اثبت العلامة في الوصل حيث انكر لا تثبت الا في الوقف واذا سئل
بمن عن علم مذكور حكي به بعد من غير مقدر ونثر بعاطف فاهل الحجاز يحكون فيه اعراب الاول
رفعا لتوهم ان المسئول عنه غير المذكور فيجوز كونه مرفوعا بالضم ان كان الاول مرفوعا وبالفتح
ان كان منصوبا وبالكسر ان كان مجرورا فيقولون لمن قال جاءني زيد من بعد لمن قال
رايت زيدا من بعد لمن قال مررت بزيد من بعد اما غير الحجازيين فلا يحكون بل
يجيئون بالعلم المسئول عنه بعد من مرفوعا لانه مبتدا خبره من او خبر مبتدا من فلو
اقترن من بعاطف كما في قولك لمن قال مررت بزيد سوف بعد تعين الرفع عند جميع
العرب ولا يحكى غير العلم واجازوا من حكاية كل معرفة فيقولون قال رايت غلام
زيد من غلام زيد لمن قال مررت بغلام زيد من غلام زيد قال شيخنا ولا اعلم له
موافقا وفي حكاية العلم معطوفا او معطوفا عليه غير علم خلاف فمنهم من منع ذلك و
منهم من اجاز ذلك فيقولون لمن قال رايت سعيدا وابنه من سعيد وابنه ولمن قال رايت
غلام زيد وعمرا من غلام زيد وعمرو واذا وصف العلم بابن حكي بصفته كقولك رايت

نبه
يكون النون من
موضع الحال من منه كالمرفوع والمنصوب
والفتح تزد من المبنيا المفرد والمنبي
والتا بالقصر للمفرد منه وصل بفعل او
على التا وبمبنيا تمه متعلقان بصل التا
مفعول به لصل محذوف اي صل التا
متعلق بكلف كلف بفتح الكاف وكسر اللام
بكون فعل ما لم يسم فاعله ان يكون وصفا هو على
الاختيارين خبر المبتدا وجملة المبتدا والخبر
للقول المحذوف من تتمة البيت وجملة القول
بمن بأثر نوله هذا كلام تام وجملة بنوه
فعل ما لم يسم فاعله كلف تتمة البيت صل الثنا والالف
بكسر النون منصوب او مرفوع على ما مر وقل
منصوب بقل على حكاية اللفظ وقل على حكاية
النطق فلفظ فعل امر ومفعوله ضمير مستتر
وجوبا تقديره انت والجملة من الفعل والفاعل
والمفعول في محل نصب بقول المحذوف
لا يختلف خبر المبتدا وجملة المبتدا والخبر
في محل نصب بقول المحذوف
وندر منون معطوف على كلف منصوب
وقل امر منون منصوب بقل على حكاية
اللفظ وقل على حكاية النطق
فلفظ فعل امر ومفعوله ضمير مستتر
وجوبا تقديره انت والجملة من الفعل
والفاعل والمفعول في محل نصب
بقول المحذوف
في نظم متعلق بندر او بمحذوف
صفة لمنون
عرف فعل ماض والالف مفعوله
والجملة صفة لنظم
والعلم مفعول مقدم ليفعل محذوف
احكه فعل امر ومفعوله ضمير مستتر
وجوبا تقديره انت والجملة من الفعل
والفاعل والمفعول في محل نصب
بقول المحذوف
من بعد متعلق بفعل محذوف
والهاء مضاف اليه
ان عربت ان حرف شرط وجزم
وعربت فعل ماض في محل جزم
بان والتاء للتانيث
من عاطف فاعل عربت
بها متعلق باقترن
واقترن فعل ماض
وجملة ان عربت من عاطف بها اقترن
في محل نصب حال من الهاء في منه

علامة التانيث تاء والف ... ولا تلى فارقة فعولا

وفي اسام قلدوا التا كالكتف ... اصلا ولا المفعال والمفعيلا

وبخوه كالرد في التصغير ... ومن فعيل كفتيل البيع

كذاك مفعل وما تليه ... هو الموصوف غالبا التا تمنع

تا الفرق من زيد فشد وقفيه

بزيد بن عمرو من زيد بن عمرو فان وصف لم يجز ذلك الا بجواز ان يحكى بصفة بل ان حكى حكى بلا نهاية وبما حكى المضمر بمن كما يحكى المنكر فيقال من بن لمن قال مررت بهم ومنون لمن قال ذهبوا ومن العرب من يحكى الاسم المنكر مجرورا من اى ومنه قول بعضهم ليس بقرشيا راد على من قال ان في الدار قرشيا او نحو ذلك ومثله قول من قال رد عنا من يمرتان فاما قول الشاعر حيث قايل كيف انت بصالح حتى مللت وملني عوادي فليس من هذا القبيل لانه من حكاية الجمل لا من حكاية المفرد لانه جواب الاستفهام وجواب الاستفهام لا يكون الا جملة صالح على هذا خبر مبتدا محذوف والتقدير فاجبت قايلا كيف انت بانا صالح ثم حذف المبتدا وبقي الخبر على ما يستحقه من الرفع ولا يجوز ان يقال فاجبت قايلا ان كنت انت بصالحا كما لا يجوز ان يقال ظننت زيدا لمن قال من في الدار وانما يقال زيدا بالرفع لانه مبتدا محذوف الخبر ويروى فاجبت قايلا كيف انت بصالح بالجر على قصد حكاية الاسم المفرد كانه قال فاجبت قايلا لكيف انت بهذه اللفظة علامة التانيث تاء والف وفي اسام قلدوا التا كالكتف ويعرف التقدير بالضمير وبخوه كالرد في التصغير ولا تلى فارقة فعولا اصلا ولا المفعال والمفعيلا كذاك مفعل وما تليه تا الفرق من زيد فشد وفيه ومن فعيل كفتيل البيع موصوفه غالبا التا تمنع كل اسم فلابد ان يكون موضوعا على التذكير والتانيث والتذكير هو الاصل فلذلك استغنى عن علامة تحلا في التانيث فانه فرع فافتقر الى علامة وهي تاء او الف مقصورة او ممدودة والتاء اكثر استعمالا من الالف فلذلك قد يستغنى بتقديرها في بعض الاسماء عن الاظهار كما في نحو يد ودم وعين وكف ويستدل على تانيث ما لا علامة فيه بتانيث ضمير العايد عليه نحو الكف نهشتها وعناشه ذلك كالاشارة اليه بذي وتي معناها نحو هذه كف وكتانيث نعت وخبر نحو الكف المسوبة لذيذة وعين بديعة مبسوطة ويجتمع عدد من الثاني نحو ثلث ايد كرة الثانية في التصغير كيدية واعلم ان الاصل في الغرض من زيادة هذه التاء في الاسماء هو تمييز المؤنث

من المذكر واكثر ما يكون ذلك في الصفات نحو مسلم ومسلمة وظريف وظريفة وهو في الاسماء قليل نحو رجل ورجله وامرء وامراة وغلام وغلامة وانسان وانسانة وتكثر زيادة التا لتمييز الواحد من الجنس في المخلوقات كتمر وتمرة ونخل ونخلة وشجر وشجرة وقد تزاد لتمييز الجنس من الواحد حباة وحبا وكماة وكماء ولتمييز الواحد من الجنس في المصنوعات نحو جرة وجرة ولبن ولبنة وقلنس وقلنسوة وسفن وسفينة وللتعويض عن ياء النسب نحو اشعثي واشاعثة وازرقي وازارقة ومهلبي ومهالبة وللدلالة على التعريب نحو كيلجة وكالجة وموزج وموازجة وللمبالغة نحو علامة ونسابة وراوية ولتاكيد التانيث كنجمة وللتعويض كزنادقة وجحاجحة وعلة وقفة الاصل زنديق وحجاجيح وعدد ودون وقد تكون التاء لازمة فيما يشترك فيه المذكر والمؤنث كربعة وفيما يختص بالمذكر ايضا كبهمة للشجاع وقد لا تلحق التا صفة للمؤنث استغناء عنها او انتاعا اما ما يستغنى عن التا فكما كان من الصفات مختصا بالمؤنث ولم يقصد به قصد فعله من افاده الحدث نحو حايض وطامث بمعنى ذات اهلية للحيض والطمث ودون تعرض لوجود الفعل فلو قصد انها تجدد لها الحيض او الطمث في احد الازمنة لحقت التا فقيل حايضة وطامثة واما ما اتسع فيه فلم تلحقه التا لتميزه مؤنثه من المذكر فما كان من الصفات المشار اليها بقوله ولا تلى فارقة فعولا الابيات الثلث وحاصلها ان ما كان من الصفات على فعول بمعنى فاعل كصبور وشكور او على مفعال كمهال او على مفعيل كمعطير او مفعل كمعشر او فعيل بمعنى مفعول غير مجرد عن الوصفية كجريح وقتيل فلا تلحقه التاء للفرق بين التانيث والتذكير الا فيما شذ من نحو عدد وعدة وميقان وميقانة ومنكير ومنكيرة ومن العرب من يقول امراة منكار على القياس حكاه وتلحقه التاء للمبالغة وكل ما تدخل على المذكر والمؤنث نحو رجل ملولة وفروقة وامراة ملولة وفروقة وقالوا رجل مقدامة للبطل ومعرابة للذي يعرب بما في نفسه عن الناس في المرعى وان كان فعول بمعنى مفعول فقد تلحقه التا للتانيث

وألفُ التأنيثِ ذاتُ قصرِ ... وذاتُ مدٍّ نحوُ أنثى الغُرِّ
والاشتهارُ في مباني الأولى ... يُبديه وزنُ أُرَبى والطُّولى
ومَرَطى ووزنُ فَعَلى جمعا ... أو مصدرًا أو صفةً كشَبعى
وكحُبارى سُمَّهى سِبَطرى ... ذِكرى وحِثِّيثى مع الكُفُرّى
كذاك خُلَّيطى مع الشُّقّارى ... واعزُ لغيرِ هذه استِندارا

ولذلك احترز عنه بقوله ولانلى فاد فرفعولا اصلا اى بمعنى فاعل لانه اكثر من فعول بمعنى مفعول فهو اصل له وذلك نحو قولهم ركوبة بمعنى مركوبة ورغوثة بمعنى مرغوثة اى مرضع وان كان فعيل بمعنى فعول مجردا عن الوصفية يجرى مجرى الاسماء لكونه غير جار على موصوف لحقته التاء نحو ذبيحة ونطيحة واكيلة السبع ولا تلحقه التاء اذا كان باقيا على الوصفية يفهم هذا من قوله كذاك مفعل وماتليه ثم قوله ومن فعيل كقتيل ان تبع والمراد بما يليه فعيل الذى كقتيل وقد يشبه فعيل بمعنى فاعل بفعيل بمعنى مفعول كعظيم رميم وامرأة قريب وقد يشبه فعيل بمعنى مفعول به فعيل بمعنى فاعل كخصلة ذميمة وفعلة حميدة والف التانيث ذات قصر وذات مد نحو انثى الغر والاشتهار فى مبانى الاولى يبديه وزن اربى والطولى ومرطى ووزن فعلى جمعا او مصدرا او صفة كشبعى وكحبارى سمهى سبطرى ذكرى وحثيثى مع الكفرى كذاك خليطى مع الشقارى واعز لغير هذه استندارا الف التانيث على ضربين مقصورة وممدودة فالمقصورة نحو حبلى وسكرى والممدودة نحو غراء وحمراء ولا يخ الامر من كل ممدود ومقصور بكون الفا اصلية او زائدة للتانيث او للالحاق او التكثير فان لم يسبقها اكثر من اصليين فهى اصلية كعصو ورحى وكساء وبناء وان سبقها اكثر من اصليين فهى زائدة للتانيث ان منعت الاسم من الصرف والا فهى زائدة للالحاق كعلقى لبنت وحبركى للذى طال ظهره وقصر رجلاه وعلباء وقوباء او للتكثير كقبعثرى ثم الف التانيث اوزان يعرفان بها فالمقصورة اوزان مشهورة واخرى مستندرة فمن اوزانها المشهورة فعلى نحو ادنى للداهية وادمى وشعبى موضعان وفعلى اسما كبهما او صفة كحبلى والطولى ومصدرا كرجعى وفعلى اسما كبردى او مصدرا كمرطى او صفة كحيدى وفعلى جمعا كصرعى او مصدرا كدعوى او صفة كسكرى وشبعى فان كان فعلى اسما كارطى وعلقى ففى الفه وجهان ومنها فعالى كحبارى وسمانا وفعلى كسمها وفعلى كسبطرى ودفنى كضرب من المشى وفعلى كذكرى

لمدِّها فَعْلاءُ أفعِلاءُ ... مثلَّثَ العينِ وفَعْلَلاءُ
ثم فِعالى فُعَلا فاعولا ... وفاعِلاءُ فِعْلِيا مفعولا
ومطلقَ العينِ فَعالى وكذا ... مطلقَ فاءٍ فَعَلاءُ أُخِذا
إذا اسمٌ استوجبَ من قبلِ الطَّرَف ... فتحًا وكان ذا نظيرٍ كالأسف
فلنظيرِه المُعَلِّ الآخِرِ ... ثبوتُ قصرٍ بقياسٍ ظاهرِ
كفِعَلٍ وفُعَلٍ في جمعِ ما ... كفِعْلةٍ وفُعْلةٍ نحو الدُّمى
وما استحقَّ قبلَ آخرٍ ألِفْ ... فالمدُّ في نظيرِه حتمًا عُرِفْ
كمصدرِ الفعلِ الذي قد بُدِئا ... بهمزِ وصلٍ كارعوى وكارتأى

لمدها خبر مقدم والمضاف اليه ضمير يرجع الى الف التانيث من حيث هى وفعلاء بفتح الفاء وسكون العين مبتدأ مؤخر وافعلاء بفتح الهمزة

او جمعا كضربى وحجلى وفعلى كحثثى وخصبصى وفعلى ككفرى لوعاء الطلع وحذرى وبذرى من الحذر والتبذير وفعيلى كخليطى للاختلاط وقبطى للناطق وفعالى كشقارى لنبت وفيعولى كفيضوضى وفعلايا كبرحايا وافعلاوى كاربعاوى لضرب من مشى الارنب وفعلوى كرهبوى وفعللولى كحندقوقى وفعيلى كهبيخى ويفعلى كيهيرى ومفعلى كمكورى للعظيم الارنبة وفعللى كسفصلى وفعليا كمرحيا وفعلايا كبردايا وفوعالى كحولايا لمدها فعلاء افعلاء مثلث العين وفعللاء ثم فعالى فعللا فاعولا وفاعلاء فعليا مفعولا ومطلق العين فعالى وكذا مطلق فاء فعلاء اخذا الالف لتانيث الممدودة اوزان كثيرة منها ما نبه عليه بهذه الابيات ومنها ما لم ينبه عليه اما الاول فوزن فعلاء اسما كصحراء او مصدرا كرغباء او جمعا فى المعنى كطرفاء او صفة لافعل كحمراء او لغيره كديمة هطلاء ووزن افعلاء وافعلاء وافعلاء كقولهم لليوم الرابع من ايام الاسبوع اربعاء واربعاء واربعاء والاربعاء ايضا جمع ربيع وهو النهر الصغير والاربعاء عمود الخيمة ووزن فعللاء كعقرباء لمكان وفعالاء كقصاصاء للقصاص وفعللاء كقرفصاء وفاعولاء كعاشوراء وفاعلاء كقاصعاء وفعليا ككبرياء ومفعولاء كمشيوخاء وفعالاء كبراشاء يقال ما ادرى اى البراشاء هو واى البرساء هو اى الناس هو وفعيلاء نحو كثيراء وفعولاء كدبوقاء وفعلاء كحنفاء اسم مكان وفعلاء كسيراء وفعلاء كخيلاء واما الثانى فنحو فنعلاء كديكاء وتفعلاء كترخصاء الضرب من المشى وفعليا كمربعاء اسم ملك باليمن وفعللاء كسلحفاء وفعليا كزكريا وفعيلاء كحصيصاء وفعاللاء كحاثيا لجرادة كبيرة خضراء اذا اسم استوجب من قبل الطرف فتحا وكان ذا نظير كالاسف فلنظيره المعل الاخر ثبوت قصر بقياس ظاهر كفعل وفعل فى جمع ما كفعلة وفعلة نحو الدما وما استحق قبل اخر الف فالمد فى نظيره حتما عرف كمصدر الفعل الذى قد بدئا بهمز وصل كارعوى وكارتأى المقصور هو الاسم المتمكن الذى حرف اعرابه الف لازمة نحو الفتى والعصا والرحى بخلاف اذا او رايت اخا زيد مما ليس متمكنا او الف غير لازمة والممدود هو

وَالْعَادِمُ النَّظِيرُ ذَا قَصْرٍ وَذَا ... مُلَبِّنْقَلٍ كَالْجَا وَكَالْحِذَا

عَلَيْهِ الْعَكْسُ بِخُلْفٍ يَقَعُ ... وَقَصْرُ ذِي الْمَدِّ اضْطِرَارًا مُجْمَعُ

إِنْ كَانَ عَنْ ثَلَاثَةٍ مُرَتَّبَا ... آخِرَ مَقْصُورٍ شَيِّ اجْعَلْهُ بَا

كَذَا الَّذِي إِلَيَّا أَصْلُهُ نَحْوُ الْفَتَى ... فِي غَيْرِ ذَا تُقْلَبُ وَاوًا أَلِفُ

وَأَوَّلُهَا مَا كَانَ قَبْلَ قَدْ أَلِفْ ... وَالْجَامِدُ الَّذِي إِمَيْلُ كَسْتِي

والعادم النظير ذا قصر وذا ... ملبنقل كالجا وكالحذا

عليه العكس بخلف يقع ... وقصر ذي المد اضطرارا مجمع

ان كان عن ثلاثة مرتبا ... آخر مقصور شيء اجعله با

كذا الذي اليا اصله نحو الفتى ... في غير ذا تقلب واوا الالف

واولها ما كان قبل قد ألف ... والجامد الذي اميل كستي

والعادم النظير ذا قصر وذا مد مبتدأ وخبره عليه العكس بخلف يقع ما ليس لنظير اطرد فتح ما قبل آخره فقصر سماعي وما لبنقل نظير اطرد زيادة الف قبل آخره فمده سماعي ايضا من المقصور سماعا الفتى واحد الفتيان والستا الصور والثرى التراب والجا العقل ومن الممدود سماعا الفتا حداثة السن والستا الشرف والثراء كثرة المال والحذا النعل ولا خلاف في جواز قصر المد للضرورة وانما الخلاف في جواز مد المقصور فمنعه البصريون واجازه الكوفيون محتجين بنحو قوله يالك من قمر من شيتا اذهب في المسعل واللهاما فمدها اضطرارا وهو واجب لقصره انه نظير خصي فتلى آخره مقصور شيء اجعله يا ان كان عن ثلاثة مرتبا كذا الذي اليا اصله نحو الفتى والجامد الذي اميل كستي ومحجرا تقلب واوا الالف واولها ما كان قبل قد الف لاسم المتمكن بقسم الى صحيح ومنقوص ومقصور وممدود فاذا ثنى الصحيح والمنقوص لحقته العلامة من غير تغيير كقولك في غلام وجارية وقاض غلامان وجاريتان وقاضيان واذا ثنى المقصور وجب تغير الفه فتقلب ياء ان كانت رابعة فصاعدا او كانت ثالثة بدلا من ياء او جهل اصلها واميلت فالرابعة كقولك في نحو معطى ومغزى معطيان ومغزيان لتقلب الالف ياء لكونها رابعة وان كانت واوا في الاصل لانها من عطى يعطو وغزا يغزو والثالث المبدلة عن ياء كقولك في نحو فتى ورحى فتيان ورحيان والثالثة المجهولة الاصل التي اميلت كستي فلو سمي به ثم ثني لقيل فيه متيان وتقلب في التثنية الف المقصور واوا فيهما لم تقلب فيه ياء وذلك اذا كانت الغير الثالثة بدلا من الواو كقولك في نحو قفا وعصا قفوان وعصوان او مجهولة الاصل ولم يمثل كالى فلو سميت به ثم ثنيت لقلبت فيه الواو وقوله واولها كان قبل قد الف يغني عن العلامة المذكورة في باب الاعراب للتثنية وهي الف ونون مكسورتان في الرفع وتاء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة في النصب والجر وما كصحراء بواو وثنيا ... ونحو علياء كسا وحيا

بواو او همز وغيرها ذكر ... صحيح وما شذ على نقل قصر

واحذف من المقصور في جمع على ... حد المثنى ما به تكملا

وما كصحراء بواو وثنيا ونحو علياء كسا وحيا مبتدأ وخبره صحيح وما شذ على نقل قصر واحذف من المقصور في جمع على حد المثنى ما به تكملا

وما كصحراء بواو وثنيا ... ونحو علياء كسا وحيا

بواو او همز وغيرها ذكر ... صحيح وما شذ على نقل قصر

واحذف من المقصور في جمع على ... حد المثنى ما به تكملا

وما كصحراء بواو وثنيا مبتدأ وخبره صحيح ونحو علياء كسا وحيا معطوف على ما كصحراء بواو او همز وغيرها ذكر صحيح وما شذ على نقل قصر معطوف على ما قبله واحذف من المقصور في جمع على حد المثنى ما به تكملا

وما كصحراء بواو وثنيا ... ونحو علياء كسا وحيا

بواو او همز وغيرها ذكر ... صحيح وما شذ على نقل قصر

واحذف من المقصور في جمع على ... حد المثنى ما به تكملا

وما كصحراء بواو وثنيا مبتدأ وخبره صحيح ونحو علياء كسا وحيا معطوف على ما كصحراء بواو او همز وغيرها ذكر صحيح وما شذ على نقل قصر معطوف على ما قبله واحذف من المقصور في جمع على حد المثنى ما به تكملا

وما كصحراء بواو وثنيا ... ونحو علياء كسا وحيا

بواو او همز وغيرها ذكر ... صحيح وما شذ على نقل قصر

واحذف من المقصور في جمع على ... حد المثنى ما به تكملا

وما كصحراء بواو وثنيا مبتدأ وخبره صحيح ونحو علياء كسا وحيا معطوف على ما كصحراء بواو او همز وغيرها ذكر صحيح وما شذ على نقل قصر معطوف على ما قبله واحذف من المقصور في جمع على حد المثنى ما به تكملا

فالفتح ابق مشعرا بما حذف ... فالالف قلب قبلها في التثنية ... والسالم العين الثلاثي اسما انل
وان جمعته بتاء والف ... وتاء ذي التاء الزمن تنحيه ... اتباع عين فاءه بما شكل
ان ساكن العين مؤنثا بدا ... فسكن التالي غير الفتح او ... ومنعوا اتباع نحو ذروة
مختتما بالتاء او مجردا ... خففه بالفتح فكلا قد رووا ... وزبية وشذ كسر جروة

فالفتح ابق مشعرا بما حذف وان جمعته بتاء والف فالالف قلب قبلها في التثنية وتاء ذي التاء الزمن تنحيه الجمع الذي هو على حد المثنى هو جمع المذكر السالم فاذا جمع الاسم هذا الجمع فان كان صحيحا او ممدودا فحكمه في لحاق علامة الجمع لحكمه في لحاق علامة التثنية وان كان منقوصا حذف اخره وقلبت الكسرة التي قبله ضمة في الرفع نحو جا القاضون اصله القاضيون فاستثقلت الضمة على اليا المكسور ما قبلها فحذفت فالتقا ساكنان فحذفت اليا لالتقاء الساكنين وابدلت الكسرة التي قبلها في الرفع ضمة لتسلم الواو الفاقضا القاضون وان كانت مقصورا حذف اخره وبقيت علامة الجمع الفتحة التي كانت قبل الاخر لتدل على المحذوف وبقي جا المصطفون ورايت المصطفين والاصل المصطفاون والمصطفاين فحذفت الالف لالتقاء الساكنين وولي الواو واليا الفتحة التي كانت قبل الالف ولم يبدلوا الفتحة في نحو هذا بمجانسة العلامة كما فعلوا في المنقوص لخفة الفتحة عن الكوفيون ان ما الفه زايدة فحكمه حكم المنقوص اجازوا في جمع موسى موسون وموسين بناء على جواز كونه مفعلا من اوسيت اي حلقته وكونه فعلا من ماس اسم موسا اذا حلقه واذا جمع الاسم بالالف والتا فحكمه في لحاق علامة الجمع به حكمه في لحاق علامة التانيث الا ان ما فيه ها التانيث تحذف منه عند تصحيحه كقولك في نحو مسلمة ومؤمنة مسلمات ومؤمنات فان كان قبل تا التانيث همزة بعد الف زايدة جاز فيها القلب والابقاء ان كانت بدلا من اصل ووجب فيها التصحيح ان كانت اصلا غير بدل فتقول في نحو بناء بنا آت وبناوات وفي نحو وضاءة وضاءات بالتصحيح لا غير وان كان قبل التاء الف قلبت في الجمع ياء ان كانت ثالثة بدلا منها نحو قطاة وقطوات او واوا ان كانت ثالثة بدلا منها نحو فتاة وفتيات او رابعة فصاعدا نحو معطاة ومعطيات والسالم العين الثلاثي اسما انل اتباع عين فاءه بما شكل ان ساكن العين مؤنثا بدا مختتما باليا او مجردا وسكن التالي غير الفتح او خففه بالفتح فكلا قد رووا ومنعوا اتباع نحو ذروة وزبية وشذ كسر جروة

ونادر او ذو اضطرار غير ما ... افعلة افعل ثم فعلة ... وبعض ذي بكثرة وضعا يفي
قدمته او لاناس انتمى ... ثمت افعال جموع قلة ... كارجل والعكس جاء كالصفي

ونادر او ذو اضطرار وغير ما قدمته او لانا اذا جمع بالالف والتا الثلاثي الساكن العين مؤنثا بالها او مجردا منها فان كان قله مفتوحا وجب فتح عينه بشرط كونه اسما صحيح العين نحو تمرة وتمرات ودعد ودعدات فلو كان صفة او معتل العين او لو بالادغام وجب بقاء السكون نحو صعبة وصعبات وجوزة وجوزات في بيضة وبيضات وكرة وكرات وان كان اوله مكسورا او مضموما جاز في عينه الاتباع لحركة الفا والسكون والفتح بشرط كونه اسما صحيح العين وليست لامه واوا بعد كسرة ولا ياء بعد ضمة وذلك نحو سدرة سدرات وسدرات وسدرات وبدرة وبدرات وهند وهندات وهندات وهندات وغرفة وغرفات وغرفات وغرفات جمل وجملات في حملات وحملات فلو كان صفة تعين الاسكان نحو نضوة ونضوات وكذا لو كان معتل العين نحو بيعة وبيعات وعدة وعدات وسومة وسومات وعدة وعدات او لو كانت لامه واوا بعد كسرة كرقوة وذروة ويا بعد ضمة كزنية امتنع في الجمع الاتباع وجاز الاسكان والفتح نحو ذروات وذروات وزبيات وزنيات وما جا من هذا الباب على غير ما ذكرنا فاذ او ضرورة او لغة قوم من العرب فمن الشاذ قولهم عيرة وعيرات بالفتح لانه مثل بيعة وبيعات لخفة الاسكان لا غير ومنه قول بعضهم جروة وجروات بالاتباع لانه نظير ذروة وذروات لخفة الاسكان والفتح ومنه قولهم كهلة وكهلات بالفتح لانه نظير صعبة وصعبات لخفة الاسكان وليس الا من الضرورة قول الراجز فتستريح النفس من زفراتها والقياس زفراتها الا انه لو سكن لكفا الوزن ومما جا على لغة قوم من العرب فتح هذيل العين المعتلة من نحو بيضة وجوزة فيقولون بيضات وجوزات قال الشاعر اخو بيضات رايح متاوب رفيق بمسح المنكبين سبوح افعلة افعل ثم فعلة ثمت افعال جموع قلة وبعض ذي بكثرة وضعا يفي كارجل والعكس جا كالصفي جمع التكسير على ضربين جمع قلة وجمع كثرة فجمع القلة مدلوله بطريق الحقيقة الثلثة فما فوقها الى العشرة وجمع الكثرة مدلوله بطريق الحقيقة ما فوق

لِفَعْلٍ اسْمًا صَحَّ عَيْنًا افْعُلُ ... إِنْ كَانَ كَالنِّطَاقِ وَالذِّرَاعِ فِي
وَلِلرُّبَاعِيِّ اسْمًا اَيْضًا يُجْعَلُ ... مَدٍّ وَتَانِيثٍ وَعَدِّ الْاَحْرُفِ
وَغَالِبًا اَغْنَاهُمُ فُعْلَانُ ... فِي اسْمِ مُذَكَّرٍ رُبَاعِيٍّ بِمَدّ
فِي فُعْلٍ كَقَوْلِهِمْ صِرْدَانُ ... ثَالِثُهَا فَعْلَةٌ عَنْهُمُ اطَّرَدْ

وَغَيْرُ مَا افْعُلْ فِيهِ مُطَّرِدْ ... مِنَ الثُّلَاثِيِّ اسْمًا بِاَفْعَالٍ يَرِدْ
وَالْزَمُوهُ فِي فَعَالٍ وَفَعَالِ ... مُضَاعَفٍ وَمُعْتَلِّ اللَّامِ كَذَا
مُصَاحِبَيْ تَضْعِيفٍ اَوْ اِعْلَالٍ رَدَا ... فَعْلٍ لِغَيْرِ مَا هُوَ صَحِيحُ

العشرة الى عشرة بانية ويستعمل كل منهما في موضع الاخر مجازا او مثلث جمع القلة اربعة افعلة وافعل وفعلة وافعال كاسلحة وافلس وفتية واقوس وما سوى هذه الاربعة من ابنية التكسير فهي جموع كثرة وقد يستغنى ببعض ابنية القلة عن بعض ابنية الكثرة وببعض ابنية الكثرة عن بعض ابنية القلة فالاول كرجل وارجل وعنق واعناق وقلب واقناب وفؤاد وافئدة والثاني كصفاة وصفي ورجل ورجال وقلب وقلوب وصد وصدوان

لفعل اسما صح عينا افعل وللرباعي اسما ايضا يجعل ان كان كالعناق والذراع في مد وتانيث وعد الاحرف افعل لاسم على فعل صحيح العين نحو كلب واكلب وكعب واكعب صبي واصب وثوب واثوب وافعل لاسم مؤنث رباعي بمد قبل اخره كعناق واعنق ونراع واذرع وعقاب واعقب ويمين وايمن وشذ من المذكر نحو شهاب واشهب وغراب واغرب وفي غيرما افعل فيه مطرد من الثلاثي اسما بافعال يرد وغالبا اغناهم فعلان في فعل كقولهم صردان فعال لكل اسم ثلاثي ليس على فعل مما هو صحيح العين كفعل وذلك نحو ثوب واثواب وسيف واسياف وجمل واجمال ورمح ولمان وعضد واعضاد وحمل واحمال وعنب واعناب وابل وابال وقفل واقفال وطنب واطناب واما فعل مما هو صحيح العين فجمعه على افعال شاذ نحو فرخ وافراخ وزند وازناد واما فعل فجاء بعضه على افعل كرطب وارطاب والغالب مجيئه على فعلان نحو صرد وصردان ونغر ونغران

في اسم مذكر رباعي بمد ثالث فعلة عنهم اطرد والزمه في فعل او فعال مضاعفا تضعيف او علال افعله لاسم مذكر رباعي بمد قبل اخره نحو قذال وقذلة وطعام واطعمة وحمار واحمرة وغراب واغربة ورغيف وارغفة وعمود واعمدة والتزم افعلة في جمع فعال وفعال من المضاعف او المعتل اللام فلم يجمع على غيره فالمضاعف نحو بنان وابنة وزمان وازمنة وامام وايمة والمعتل اللام نحو بناء وابنية وفتاء وافنية وراء وآينه والله اعلم

فُعْلٌ لِنَحْوِ اَحْمَرَ وَحَمْرَا ... وَفُعُلٌ لِاسْمِ رُبَاعِيٍّ بِمَدّ
مَا لَمْ يُضَاعَفْ فِي الْاَعَمِّ ذُو الْاَلِفْ
وَفِعْلَةٌ جَمْعًا بِنَقْلِ يُدْرَا ... قَدْ يُدَّ قَبْلَ لَامٍ اُعِلَّا فَقَلّ
وَفَعَلٌ لِفُعْلَةٍ جَمْعًا عُرِفْ
وَنَحْوُ كُبْرَى لِفَعْلَةٍ فَعَلِ ... فِي نَحْوِ رَامٍ ذُو اطِّرَادٍ فُعَلَهْ
وَقَدْ يَجِي جَمْعُهُ عَلَى فُعَلْ ... وَشَاعَ نَحْوُ كَامِلٍ وَكَمَلَهْ

فُعْلٌ لِنَحْوِ اَحْمَرَ وَحَمْرَا وَفُعَلٌ لِاسْمِ رُبَاعِيٍّ بِمَدٍّ قَبْلَ اٰخِرِهِ مِنْ مِثْلِ جَمْعِ الْكَثْرَةِ فَعْلٌ وَهُوَ مُطَّرِدٌ فِي كُلِّ وَصْفٍ عَلَى افْعَلَ مُقَابِلِ فَعْلَاءَ اَوْ عَلَى فَعْلَاءَ مُقَابِلِ اَفْعَلَ تَحْقِيقًا نَحْوُ اَحْمَرَ وَحَمْرَ وَحَمْرَاءَ وَحُمْرٍ اَوْ تَقْدِيرًا كَاَكْمَرَ وَكُمْرٍ وَكَمْرَاءَ وَكُمْرٍ وَاَلَى وَاُلًى وَاَفْعَلَ وَعَفْلَاءَ وَعُجْرٍ وَعَجْرَاءَ وَعُجْرٍ وَمِنْ مِثْلِ الْقِلَّةِ فَعَلَةٌ وَلَمْ يَطَّرِدْ فِي شَيْءٍ مِنَ الْاَبْنِيَةِ وَاِنَّمَا هُوَ مَحْفُوظٌ فِي نَحْوِ وَلَدٍ وَوَلَدَةٍ وَفَتًى وَفَتَاةٍ وَشَيْخٍ وَشَيْخَةٍ وَثَوْرٍ وَثَوْرَةٍ وَغُلَامٍ وَغُلْمَةٍ وَشُجَاعٍ وَشُجْعَةٍ وَغَزَالٍ وَغَزَالَةٍ وَصَبِيٍّ وَصَبِيَّةٍ وَخَصِيٍّ وَخَصِيَّةٍ وَشَيْخٍ وَشَيْخَةٍ وَالَّتِي لِلثَّانِي فِي الْاُنْثَى وَفُعَلٌ لِاسْمِ رُبَاعِيٍّ بِمَدٍّ قَبْلَ اٰخِرِهِ مَا لَمْ يُضَاعَفْ فِي الْاَعَمِّ ذُو الْاَلِفِ فَعْلٌ لِفَعْلَةٍ جَمْعًا عُرِفْ وَنَحْوُ كُبْرَى لِفَعْلَةٍ فَعَلٌ وَقَدْ يَجِيءُ جَمْعُهُ عَلَى فَعْلٍ مُطَّرِدٌ فِي كُلِّ اسْمٍ رُبَاعِيٍّ بِمَدٍّ قَبْلَ اٰخِرِهِ فَعْلَةٌ اَوْ فَعْلَاءُ مُؤَنَّثُ اَفْعَلَ وَفُعَلٌ لِفُعْلَةٍ جَمْعًا عُرِفْ اَخُوهُ بِشَرْطِ كَوْنِ صَحِيحَ اللَّامِ وَغَيْرَ مُضَاعَفٍ اَيْضًا اِنْ كَانَتِ الْمَدَّةُ اَلِفًا وَلَا فَرْقَ فِي ذٰلِكَ بَيْنَ الْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَذٰلِكَ نَحْوُ قَذَالٍ وَقَذَلٍ وَاَتَانٍ وَاتُنٍ وَحِمَارٍ وَحُمُرٍ وَذِرَاعٍ وَذُرُعٍ وَقِرَادٍ وَقُرُدٍ وَكُرَاعٍ وَكُرُعٍ وَقَضِيبٍ وَقُضُبٍ وَعَمُودٍ وَعُمُدٍ وَقَلُوصٍ وَقُلُصٍ وَاَمَّا الْمُضَاعَفُ فَاِنْ كَانَتْ مَدَّتُهُ الْفًا فَجَمْعُهُ عَلَى فُعَلٍ نَادِرٌ نَحْوُ عَنَانٍ وَعُنُنٍ وَحَجَاجٍ وَحُجُجٍ وَاِنْ كَانَتْ مَدَّتُهُ غَيْرَ الْفٍ فَعُلٌ فِيهِ مُطَّرِدٌ نَحْوُ سِرْبٍ وَسُرُبٍ وَذَلُولٍ وَذُلُلٍ وَاطَّرَدَ فُعَلٌ اَيْضًا فِي فَعُولٍ بِمَعْنَى فَاعِلٍ نَحْوُ صَبُورٍ وَصُبُرٍ وَقَتُولٍ وَقُتُلٍ وَغَفُورٍ وَغُفُرٍ وَمَا جَاءَ عَلَى فُعَلٍ مِنْ غَيْرِ مَا ذُكِرَ فَمَحْفُوظٌ نَحْوُ نِمْرٍ وَنُمُرٍ وَخَشَنٍ وَخُشُنٍ وَنَدْبٍ وَنُدُبٍ وَصَحِيفٍ وَصُحُفٍ وَمِنْ مِثْلِ جَمْعِ الْكَثْرَةِ فَعَلٌ وَهُوَ لِاسْمٍ عَلَى فَعَلَةٍ اَوْ لِلْفَعْلَى اَنْثَى الْاَفْعَلِ فَالْاَوَّلُ كَقَرَبَةٍ وَقِرَبٍ وَغَرْفَةٍ وَغِرَفٍ وَالثَّانِي كَالْكُبْرَى وَالصُّغْرَى وَالصُّغَرِ وَشَذَّ نَحْوُ بَهِيمَةٍ وَبُهَمٍ وَدَوِيبَةٍ وَدَوَبٍ وَرُؤْيَا وَرُؤًى وَثُوبَةٍ وَثُوَبٍ وَقَرِيبَةٍ وَقَرَابٍ وَلِحْيَةٍ وَلِحًى وَحَلْيَةٍ وَحُلًى وَالَّذِي لِلْاِشَارَةِ بِقَوْلِهِ وَقَدْ يَجِيءُ جَمْعُ عَلَى فَعُلٍ وَشَذَّ اَيْضًا تَحْمَةٌ وَتُحُمٌ بِخِلَافِ نَحْوِ رُطَبَةٍ وَرُطَبٍ مِمَّا لَمْ يَلْزَمِ التَّاءَ وَمِمَّا مِثْلُ جَمْعِ الْكَثْرَةِ فَعْلٌ وَهُوَ لِاسْمٍ عَلَى فَعَلَةٍ نَحْوُ كَمْءٍ وَكَمْأَةٍ وَخَمْجٍ وَخَمَجَةٍ وَمَرِيَّةٍ وَمَرًى وَيُحْفَظُ فَعْلٌ فِي سِوَى مَا ذُكِرَ نَحْوُ حَاجَةٍ وَحُوجٍ وَذَكَرٍ وَذُكُرٍ وَقَصْعَةٍ وَقَصَعٍ وَذَرِيرَةٍ وَذَرُورٍ وَهٰذَا مَعْنَى قَوْلِهِ الْمَحْفُوظُ

كامل ١٢

فَعْلَى لوصف كقتيل وزمن ... لفعل اسما صح لاما فعلى وفعل لفاعل وفاعله
وهالك وميت بهما قرن ... والوضع في فعل وفعل قلله وصفين نحو عاذل وعاذله
ومثل الفعال فيما ذكرا ... فعل وفعلة فعال لهما وفعل ايضا له فعال
وذان في المعل لاما ندرا ... وقل فيما عينه اليا منهما ما لم يكن لام اعتلال

من امثلة جمع الكثرة فعلة وهو مطرد في وصف على فاعل معتل اللام المذكر عاقل كرام ودماة وقاض وقضاة ومنها فعلة وهو مطرد في كل وصف على فاعل صحيح اللام لمذكر عاقل نحو كامل وكملة وسافر وسفرة وبار وبررة وساحر وسحرة وقد استغنى عن الوصف المذكور بالتمثيل بكامل وكملة فعلى لوصف كقتيل وزمن وهالك ومبت بهما قرن من امثلة جمع الكثرة فعلى وهو لوصف على فعيل بمعنى مفعول الا على هالك فانه توجع كقتيل وقتلى وجريح وجرحى واسير واسرى ويحمل عليه ما اشبهه في المعنى من فعيل بمعنى فاعل كمريض ومرضى ومن فعل كرمن ورمنى ومن فاعل نحو هالك وهلكى وفعيل كخبيث وخبثى وافعل وفعلان نحو احمو وحقا وسكران وسكرى لفعل اسما صحيح لاما مثله والوضع في فعل وفعل قلله من امثلة جمع الكثرة فعلة وهو لفعل اسما صحيح اللام نحو فرخ وفرخة وروح ودرجة وكوز وكوزة ودب ودببة ويحفظ في كل اسم على فعل او فعل قاول نحو قرد وقردة والثاني عرد وعرذة كما يحفظ في غير ذلك كقولهم لصد الانثى وكردوكرده وبقولهم هاد ودهدد وفعل لفاعل وفاعله وصفين نحو عاذل وعاذلة ومثله الفعال فيما ذكر اوذان في المعل لاما ندرا من امثلة جمع الكثرة فعل وهو مقيس في وصف صحيح اللام على فاعل وفاعله نحو ضارب وضرب وخارب وخرب وصائم وصوم وصيام وصيم ومنها فعال ومقبس في وصف صحيح اللام على فاعل نحو صائم وصوام وقائم وقوام وندر في فاعلة كقول الشاعر ابصاهن تلى الشباب ما بلة وقد راهن عني غير صاد يعني جمع صادة وندر ايضا فعل وفعال في المعتل اللام من فاعل او فاعلة نحو غاز وغزى وعاف وعفى وقالوا اعزاء في جمع غاز وسراء في جمع ساز وندر ايضا خربة وخرب ونفس ونفس وبعل واعرال في رجال اعزل فعل وفعلة فعال لهما وقل فيما عينه لبنا منهما وفعل ايضا لفعال ما لم يكن في لامه اعتلال او يلي مضعفا ومثل فعل ذو التا في فعل مع فعل فاقبل وفي فعيل وصف فاعل ورد كذاك في انثاه ايضا اطرد وشاع في وصف على فعلانا

وشاع في وصف على فعلانا ... ومثله فعلانة والزمنى وبفعول فعل نحو كبد
او انثييه وعلى فعلانا ... نحو طويل او طويلة تفي بخص غالبا كذاك بطرد
في فعل اسما مطلق الفا وفعل ... وشاع في جوب وقاع مع ما
له وللفعال فعلان تصل ... ضاهاهما وقل في غيرهما

او انثييه وعلى فعلانا ومثله فعلانة والزمنى نحو طويل او طويلة تفي من امثلة جمع الكثرة فعال وهو مطرد في فعل وفعلة اسمين كانا او وصفين نحو كعب وكعاب وثوب وثياب وصعب وصعاب وقصعة وقصاع وجذله وجذال وقل فيما عينه يا نحو صيف وصياف وكل فيما فاؤه يا نحو يفر ويعار وفعال ايضا مطرد في فعل وفعلة مالم يعل لامهما او يضعفا وذلك نحو جبل وجبال وجمل وجمال ورقبة ورقاب وثمرة وثمار وفي فعل وفعل نحو ذئب وذئاب وقدح وقداح ودهن ودهان ودرج ودراج وفي فعيل بمعنى فاعل وفي مؤنثه كظريف وظراف وكريم وكرام في جمع ظريفة وكريمة وكثر فعال في فعلان وصفا وفي انثييه وهما فعلا وفعلانة وفي فعلان نحو خصمان وصفا وفي انثاه وذلك نحو غضبان وندمان وخصمان وغضبى وندمانة وخصمة وخصاما ولم يجاوز فعال اعينه فيما عينه واوّ ولامه صحيح من فعيل وفعيلة وصفين في نحو طوال جمع طويلة وطويل ويحفظ في نحو وداع وقاعة وواعية وعجف واجود وخمر وبطاح وقلوص وبفعول فعل نحو كبد يخص غالبا كذاك بطرد في فعل اسما مطلق الفا وفعل له وللفعال فعلان تصل وشاع في جوب وقاع مع ما ضاهاهما وقل في غيرهما من امثلة جمع الكثرة فعول وهو مطرد في اسم ثلاثي على فعل نحو كبد وكبود وتمر وتمور ودعل ودعول ولا يكادون يتجاوزون في الكثرة جمع فعل على فعول الى جمعه على فعال فان جاء منه شيء عدّ نادرا واطرد فعول ايضا في اسم على فعل او فعل او فعل نحو كعب وكعوب وفلس وفلوس وحمل وحمول وضرس وضروس وجند وجنود وبرد وبرود فان كان فعل مضاعفا او معتل اللام او العين لم يجمع على فعول الا ما ندر من نحو حض وحضوض وقوي وقواي ويحفظ فعول في فعل لذلك قال وفعل له يعني له فعول ثم بقيد اطراد فعل انه مخصوص فيه وذلك نحو اسد واسود وسخر وسخور وندب وندوب في ذكور وذكور وشاة وشؤوة ويحفظ ايضا في نحو شاهد وشهود وفاكه وفكوه وصلى وصلوه وبكي وبكوه ومن ابنية جمع الكثرة

وَفَعْلًا اسْمًا وَفَعِيلًا وَفَعَلْ ... غَيْرَ مُعَلِّ الْعَيْنِ فِعْلَانٌ شَمَلْ

وَلِكَرِيمٍ وَبَخِيلٍ فُعَلَا ... كَذَا لِمَا ضَاهَاهُمَا قَدْ جُعِلَا

وَنَابَ عَنْهُ أَفْعِلَاءُ فِي الْمُعَلّ ... لَامًا وَمُضْعَفٍ وَغَيْرُ ذَاكَ قَلّ

فعلان وهو مطرد فى كل اسم على فعال كغلام وغلمان وغراب وغربان وعلى فعل كا
تقدم التنبيه عليه قبل ذلك نحو صرد وصردان ونغر ونغران وجرد وجردان ويطرد
فعلان ايضا فى جميع ما عينه واو من فعل وفعل نحو عود وعيدان وكوز وكيزان ونون
ونينان وتاج وتيجان وخال وخيلان وقاع وقيعان وقل فعلان فى غير ما ذكر فقالوا
حزب وحزبان واخ واخوان وغزال وغزلان وصغير وصغران وظليم وظلمان وخروف
وخرفان وحايط وحيطان وقنو وقنوان فهذه وامثالها مما يحفظ ولا يقاس عليها
وفعلا اسما فعيلا وفعل غير معل العين فعلان شمل من ابنية جمع الكثرة فعلان وهو
مقيس فى كل اسم على فعل او فعيل او فعل صحيح العين نحو ظهر وظهران وبطن وبطنان
وخشن وخشنان وقضيب وقضبان وكثيب وكثبان ورغيف ورغفان وذكر وذكران
وجذع وجذعان وحمل وحملان وقل فى فاعل كراكب وركبان وفى افعل كاسود وسودان
واعمى وعميان وفعال كزقاق وزقان وحكى سيبويه عن بعضهم حوار وحوران واكثرهم
يقولون حوار وحيران وقال قوم حوار بالكسر ولا يتجاوزون فى بناء الكثرة فعلان
ولكريم وبخيل فعلا كذا لما ضاهاهما قد جعلا وناب عنه افعلاء فى المعل لاما
ومضعف وغير ذاك قل من ابنية جمع الكثرة فعلاء وهو مقيس فى فعيل من صفة
لمذكر عاقل بمعنى فاعل غير مضاعف ولا معتل اللام وذلك نحو ظريف وظرفاء وكريم
وكرما وكثر فيما دلت على مدح كعاقل وعقلاء وصالح وصلحاء وشاعر وشعراء
فالى ذلك الاشارة بقوله لما ضاهاهما يعنى انحو عاقل وشاعر وصالح مشابه
بخيل وكريم فى معنى هو كالغريزة فهو كالنايب عن فعيل فلذلك اجرى مجراه ويحفظ
فى نحو جبان وجبنا وخليفة وخلفا وسمح وسمحا وودود وودا ورسول ورسلا ومن
ابنية جمع الكثرة افعلاء وينوب عن فعلا فى المضاعف والمعتل نحو شديد واشداء
وولى واوليا وغنى واغنيا ونبه بقوله وغير ذلك قل على نحو نصيب وانصبا وصديق

واصدقاء وهين

فَوَاعِلٌ لِفَوْعَلٍ وَفَاعِلِ ... وَفَاعِلَاءَ مَعَ نَحْوِ كَاهِلِ

وَحَائِضٍ وَصَاهِلٍ وَفَاعِلَهْ ... وَشَذَّ فِي الْفَارِسِ مَعْ مَا مَاثَلَهْ

وَبِفَعَائِلَ اجْمَعَنْ فَعَالَهْ ... وَشِبْهَهُ ذَا تَاءٍ اَوْ مُزَالَهْ

وَبِالْفَعَالِي وَالْفَعَالَى جُمِعَا ... صَحْرَاءُ وَالْعَذْرَاءُ وَالْقَيْسَ اتْبَعَا

وَاجْعَلْ فَعَالِيَّ لِغَيْرِ ذِي نَسَبْ ... جُدِّدَ كَالْكُرْسِيِّ تَتْبَعِ الْعَرَبْ

واصدقاء وهين واهونا وما اشبه ذلك فواعل لفوعل وفاعل وفاعلاء مع نحو كاهل
وحايض وصاهل وفاعله وشذ فى الفارس مع ما ماثله من امثلة جمع الكثرة فواعل
وهو لاسم على فوعل نحو جوهر وجواهر وكوثر وكواثر وعلى فاعل نحو طابع وطوابع و
قالب وقوالب وعلى فاعلاء نحو قاصعاء وقواصع وراهطاء ورواهط او على فاعل نحو
كاهل وكواهل وجايز وجوايز وفواعل ايضا لوصف على فاعل ان كان لمونث فاعل
نحو حايض وحوايض وطامث وطوامث او لمذكر لا يعقل نحو صاهل وصواهل وناعق
ونواعق وان كان الوصف على فاعل لمذكر يعقل لم يجمع على فواعل الا ما شذ من نحو قولهم
فارس وفوارس وسابق وسوابق وناكس ونواكس وداجن ودواجن وفواعل ايضا لفاعلة
مطلقا نحو صاحبة وصواحب وفاطمة وفواطم وناصية ونواصى ولم يجئ فواعل لغير ما ذكر الا ما
شذ من نحو حاجة وحوائج ودخان ودواخن وبفعائل اجمعن فعالة وشبهه ذا تاء او
مزالة من امثلة جمع الكثرة فعائل وهو لكل رباعى بمدة قبل اخره مونثا بالتاء نحو سحابة
وسحايب ورسالة ورسائل وكناسة وكناين وصحيفة وصحايف وحلوبة وحلايب ومجردا منها
نحو شمال وشمايل وعقاب وعقايب وعجوز وعجايز وهو فى فعيل عزيز ولا يكاد يعثر عليه
وبالفعالى والفعالى جمعا صحراء والعذراء والقيس اتبعا من ابنية جمع الكثرة فعالى
فعالى ويشترك فيه فعالى المحض نحو موماة وموام وسعلاة وسعال وفلاة وفلا وبيان
الاسم على فعلية او فعلوة نحو هبرية وهبار وعرقوة وعراق وبما حذف اول زائديه
من حبنطى وخباط وقلنسوة وقلاس فلو حذف ثانى الزايدين جا على مثال فعالل نحو
حبانط وقلانس ويشترك فعالى وفعالى فى ما كان على فعلاء اسما كصحراء وصحارى
وصحارى او صفة كعذراء وعذارى وعذارى وكل يشترك فعالى وفعالى فيما اخره الف مقصورة
للتانيث او للالحاق نحو حبلى وحبالى وحبالى وذفرى وذفارى وذفارى واجعل فعالى
لغير ذى نسب جدد كالكرسى تتبع العرب من ابنية جمع الكثرة فعالى وهو لكل ثلاثى

وبفعالل وشبهه انطقا من غير ما مضى ومن خماسي والرابع الشبيه بالمزيد قد
في جمع ما فوق الثلثة ارتقى جرد الاخر انف بالقياس يحذف دون ما به تم العدد
وزائد العادي الرباعي احذف ما والسين والتا من يستدع ازل والميم اولى من سواه بالبقا
لم يك لينا اثره اللذ حتما اذ بينا الجمع بقاها محل والهمز واليا مثله ان سبقا

بفعالل متعلق بانطقا وشبهه معطوف عليه والهاء مضاف اليه وجملة انطقا فعل امر وفاعل مستتر ومفعول به معطوف على ما قبله وجملة الامر معطوفة على ما قبلها وانطقا فعل امر وفاعل مستتر ومفعول به معطوف على ما قبله وما موصول مضاف اليه وجملة مضى صلة ما ومن خماسي متعلق بمضى والثالث مضاف اليه وجملة ارتقى صلة ما من ما وهو وفي موضع نصب على الحال من ما وهو مضاف اليه وجملة جرد فعل امر وفاعل مستتر ومفعول به والاخر مضاف اليه وجملة انف فعل امر وفاعل مستتر ومفعول به والباء متعلق بانف والقياس مجرور بالباء وجملة يحذف مستأنفة والنون مضاف اليه وما موصول مضاف اليه وجملة تم صلة ما والعدد فاعل تم وجملة تم صلة ما من ما وهو وجملة ما مبتدأ وجملة احذف فعل امر وفاعل مستتر ومفعول به والرباعي مضاف اليه والعادي مضاف اليه وزائد مضاف اليه وجملة ازل فعل امر وفاعل مستتر ومفعول به والتا مضاف اليه ومن اسم موصول مبتدأ وجملة يستدع صلة من والعائد محذوف تقديره يستدعه وجملة ازل خبر المبتدأ والميم مبتدأ وجملة بقا خبر المبتدأ وسواه مضاف اليه والهاء مضاف اليه وبالبقا متعلق بمحذوف حال من الميم تقديره ثابتا وجملة لم يك فعل مضارع ناقص ولينا خبر يك واثره اسم يك واللذ مضاف اليه وحتما مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره احتم حتما وجملة اذ بينا فعل ماض وفاعل مستتر ومفعول به والجمع مضاف اليه وبقاها مبتدأ ومحل مضاف اليه والهاء مضاف اليه ومحل مبتدأ وجملة الجمع بقاها محل في محل نصب مفعول ثان لبينا والهمز مبتدأ ومثله معطوف على الهمز واليا معطوف على الهمز ومن شرط وسبقا فعل الشرط وجواب الشرط محذوف تقديره فهو مثله والجملة الشرطية معطوفة على جملة الهمز واليا مثله مبتدأ وخبر والجملة معطوفة على جملة الهمز واليا مثله ان سبقا

اخره ما مشدده غير متحدة للنسب نحو كرسي وكراسي وبردي وبرادي ولا يوتبر بصاد فعلى هذا اناسي ليس جمع الانسي وانما هو جمع انسان واصله اناسين فابدلت النون ياء كما قالوا ضاربان وضاربي ومن العرب من يقول اناسين وضرابين على الاصل ولو كان اناسي جمع انسي لقيل في نحو جني وتركي جناني وتراكي فهذا لا يقوله احد يفعالل وشبهه نطقا وجمع ما فوق الثلثة ارتقى من غير ما مضى ومن خماسي جرد الاخر انف بالقياس والرابع الشبيه بالمزيد قد يحذف دون ما به تم العدد وزائد العادي الرباعي احذف ما لم يك لينا اثره اللذ حتما من ابنية جمع الكثرة فعالل وشبهه وهو كل جمع ثالثه الف بعدها حرفان ففعالل يجمع عليه كل رباعي مجرد كجعفر وجعافر وزبرج وزبارج وبرثن وبراثن واما شبهه فعالل فيجمع عليه كل رباعي بزيادة الالحاق كجوهر وجواهر وصيرف وصيارف وعلوق وعلاوق او لغير الالحاق ان لم يكن ما هي فيه من باب الكبري والصغري ولا من باب احمر وحمراء وسكران ولا من باب ساحر ورام وصايم مما تقدم التنبيه عليه على مثال جمعه ولم يذكر انه جمع على شبه فعالل وذلك نحو مسجد ومساجد واصبع واصابع وسلم وسلالم واما الخماسي فان كان فيه مجردا جمع في القياس على فعالل بحذف اخره نحو سفرجل سفارج ويجوز حذف رابعه ان كان مما يزاد كنون خورنق او من مخرج مما يزاد كدال فرزدق فتقول خوارق وفرازق والاجود خدارن وفرازدة وان كان الخماسي مزيدا فيه حرف حذف ما لم يكن حرف مد قبل الاخر وذلك نحو سبطر وسباطر وقذكر وقذاكر ومدحرج ودحارج وما قبل اخره حرف مد يجمع على فعاليل نحو قرطاس وقراطيس وقنديل وقناديل وعصفور وعصافير والى ذي الاشارة بقوله ما لم يكن لينا اثره قدحما والسين والتا من كمستدع ازل اذ بينا الجمع بقاها محل والميم اولى من سواه بالبقا والهمز واليا مثله ان سبقا واليا الالواو اخذ فان جمعت كخربون فهو حكم حتما وخبر واو ايدي سرادي وكل ما ضاهاه كالعلندى نهاية ما به تحقى البه بنا الجمع ان يكون على مثال فعالل

او فعاليل واذا كان في الاسم من الزوايد ما يخل بقاؤه باحد المثالين حذف فان ثانى بحذف بعض وابقا بعض بحي ما مر به فان ثبت لتكافؤ فالحاذف مخير فعلى هذا تقول في جمع مستدعى مداعي فتحذف السين والتا وتبقي الميم لانها مصدره ويتحمل الدلالة على معنى فتقول في الندد ويلندد الادد ويلادد فتحذف النون وتبقي الهمزة من الندد والتا من يلندد لتعددهما ولانهما في موضع تفعاليه والتين على معنى بخلاف النون فانها في موضع لا تدل فيه على معنى اصلا والى هذه المسئلة الاشارة بقوله والهمز واليا مثله ان سبقا وتقول في استخراج تخاريج فتؤثر التا بالبقا على السين لان بقاءها لا يخرج الى عدم النظير لان تخاريج كتماثيل بخلاف استين فان بقاءها مع حذف التاء يخرج الى عدم النظير لان سفاعيل ليس في كلام العرب وتقول في جربون حرابين فتحذف الباء وابقيت الواو وقلبت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها واثرت الواو وابقاء لانها لو حذفت لم يغن حذفها عن حذف الياء لان بقاء الياء مفوت لصيغة منتهى الجموع وتقول في نحو بيذقان وهو الكابوس ندالين بحذف الباء وقلب الالف على ما تقدم وتقول في نحو حطايط فتحذف الالف وتبقي الهمزة لان لها مزية على الالف بالتحريك وتقول في نحو مرمريس مراديس بحذف الميم وابقاء الراء لان بقاءها لا يوهم الاصلية بخلاف الميم كما انه لو قيل في جمع مرامس لظن انه فعاميل لا فعافيل ولو لم يكن واحدا من زايدين مزية فالحاذف مخير فتقول في حنطي حباطي بحذف الالف وحباط بحذف النون وتقول في كوالل كوابل بحذف اللام وابقاء الواو ولك ان تقول كالك بحذف الالف والواو لانهما زايدان ويد تاهقا للالحاق وكل منهما متحرك وليس في تخصيص احد الحذفين ضرر وهكذا علندد ونحوه تقول فيه علاند وان شئت علادد ولو كان احد الزايدين مماثلا للاصل الاخر بخلاف ذلك اثرت مماثل الاصل بالبقا كقولك في عيفج عفاج وفي عفاج عفاج ولو كان غير مماثل الاصل بما مصدق اثرت عند سيبويه بالبقاء فتقول

فعيلا اجعل الثلاثي اذا ... فعيل مع فعيل لما وما بها لمنتهى الجمع وصل
صغرته نحو قذى في قدى ... فاق كجعل درهم دريهما به الى امثلة التصغير صل
وجائز تعويض ما قبل الطرف ... وحائد عن القياس كل ما
ان كان بعض الاسم فيه انحذف ... خالف في البابين حكما رسما تانيثا في مدته الفتح الختم

في مقنعس مقاعس خالف المبرد في حذف اليم وابقى السين لانها بازاء اصل فوقع
فعيلا اجعل الثلاثي اذا صغرته نحو قذى في قدى فعيل مع فعيل لما فاق كجعل
درهم دريهما وما به لمنتهى الجمع وصل به الى امثلة التصغير صل وجائز تعويض ما قبل
الطرف ان كان بعض الاسم فيه انحذف وحائد عن القياس كل ما خالف في البابين حكما رسما
كل اسم متمكن تصل تصغير فاول من ضم اوله وفتح ثانيه وزيادة ياء ساكنة بعده فان كان ثلاثيا
لم يعبر بما كثر من ذلك وان كان رباعيا فما عدا اكثر ما بعد الياء فيجيء مثال التصغير على فعيل
كقولك في فلس فليس وفي قذى قدى على فعيل كقولك في جعفر جعيفر وفي درهم دريهم و
على فعيعيل كقولك في عصفور عصيفير وبتوصل التصغير الى فعيل وفعيعيل بما به توصل
بنو التكثير الى فعالل وفعاليل فوق في تصغير نحو سفرجل ودستوق والند واستخراج
وجربون سفيرج ودميق والند ويخرج وخيزران فحذفت في التصغير نفس ما حذفت في الجمع و
تقول في حنظل حنيظل وان شئت حنيطل ويجوز ان يعوض عما حذف في التصغير او التكبير ياء
قبل الاخر فوق في سفرجل سفيرج وسفاريج وفي حنظل حنيظل وحنابط وقد يجيء التصغير
والتكثير على غير بنا الواحدة فيحفظ ولا يقاس عليه والى ذلك الاشارة بقوله وحايد عن
القياس كلما خالف في البابين حكما رسما فما خولف به القياس في التصغير قولهم في المغرب
مغيربان والعشاء عييشان وفي عشية عشيشية وفي انسان اناسين وفي نون ابيون وفي بليلة
بييلة وفي رجل ريجل وفي صبية صبيية وفي غلمة غليمة وما خولف به القياس في التكبير
فجاء على غير لفظ واحدة قولهم رهط وراهط وباطل وابطيل وكراع وكوارع وحديث
واحاديث وعروض واعاريض وقطيع واقاطيع ومكان واماكن هذا وامثاله لا يقاس
عليه لتلوتا التصغير من قبل علم تانيث او مدته الفتح الختم كذلك ما مدة افعال سبق
او مد سكران وما به التحق ان كان ما بعد ياء التصغير حرف اعراب جرى عند قضي العوامل
وان لم يكن حرف اعراب فجب كسره ان لم تله تاء التانيث او الف المقصور او الممدودة او

والف التانيث حيث مدا ... كذا المزيد اخرا للتنب وعجز المضاف والمركب
وقاؤه منفصلين عدا ... وهكذا زيادتا فعلان وقل انفصالا ما دل على
والف التانيث ذو القصر متى ... وعند تصغير جبار خبر زاد على اربعة لن يثبتا
زادا فادر والجبر بين الجبر ... فقيمة صيرة قويمة نصب للجمع من ما التصغير علم
والالف الثاني المزيد يجعل ... واوا اذا كذا ما الاصل فيه يجعل

والف مبتدا والتانيث مضاف اليه وحيث متعلق بمحذوف وجملة مدا الخ صلة وتاؤه معطوف على
افعال جمعا وعلى هذا بنى بقوله سبق والف فعلان الذي مؤنثه فعلى فان ولي تاء التانيث
من ذلك وجب فتح فوق في نحو تمرة وحبلى وحمراء واجمال وسكران تميرة وحبيلى وحميراء
واجيمال وسكيران وتقول في نحو حاسر حسيرين لانه ليس من باب سكران فوق سريحين
كقولهم في الجمع سراحين ولم يقولوا اسكيرين لانهم لم يقولوا في الجمع سكارين والف
التانيث حيث مدا وتاؤه منفصلين عدا كذا المزيد اخرا للتنب وعجز المضاف والمركب
وهكذا زيادتا فعلان من بعد اربع كعفران وقل انفصالا ما دل على تثنية او جمع
تصحيح حلا لا يعتد في التصغير بالف التانيث الممدودة فلا يضر بقاؤها مفصولة عن
ياء التصغير باصلين كقولك في حمدا يحيمدا بلا الف لانها بمنزلة كلمة منفصلة ومثل
الف التانيث الممدودة في ذلك تاء التانيث وزيادة النسب وعجز المركب بالالف والنون
المزيدتان بعد اربع وعلامة التثنية وعلامة الجمع تصحيح فوق في نحو حنظله
وعبقري وبعلبك وكعفران ومسلمين ومسلمات حنيظلة وعبيقري وبعيلبك وكعيفران
ومسيلمين ومسيلمات والف التانيث في المقصور متى زاد على اربعة لن يثبتا وعند
تصغير جبار في خبر بين الجبر افادر والجبير الف التانيث المقصور بعد عن تقدير
الانفصال من الممدود لعدم امكان استقلال النطق بها فلذلك يحذف في التصغير
الف التانيث المقصور خامسة فصاعدا فان بقاؤها يخرج البنا عن مثال فعيعل
وفعيعيل ذلك كقولهم في قرقرى لغرى قريقير وبغيغير فان كانت خامسة فصاعدا
مدة زيادة جاز حذف المدة وابقاء الف التانيث وبقاؤها عكسه كقولك في حباري
حبيري وحبيرى وارد ولا اصل ثابتا فيما قلب في قيمة صيرة قويمة نصب شذ في عيد
عييد وحتم للجمع من ما التصغير علم والالف الثاني المزيد يجعل واوا اذا كذا ما الاصل
فيه يجعل ردا الى اصله في التصغير ما كان ثابتا من حرف لين مبدل من غير همزة بلى
همزة كادم فيوم في قيمة وديمة قويمة ودويمة لانها من القوام والدوام وبوء في نحو

وكمل المنقوص في التصغير ما ... ومن يرخم بصغر الكفي واخم بتا التانيث ما صغرت من ... وكمل المعتل
لم يجو غير التاء ثالثا كما ... موئث عار ثلاثي كسن كمل في الصغير ما فيه مضى
ما لم يكن بالتا بري ذا اللبس ... بالاصل كالعطف يعني المعطفا
كشجر وبقر وخمس ... وشذ ترك دون لبس وندر
لحاق تا فيما ثلاثيا اكثر ... فيما ثلاثيا كثر

موقن وموسر وبقن ومبيقر كونهما من اليقين والبيسر قالوا في عبد عبيد وكان القياس عويد لانه من عاد يعود ولكن قالوا عبيد فلم يردوا الى الاصل حملا على قولهم في الجمع اعبد واما تاءنه الف فان كانت بدلا من غير همزة رددن اليه كقولك في ناب نيب وان كانت لغير بدل او بدل همزة قلبت واوا كقولك في ضارب ضويرب وادم اويدم وان كان الالف مجهولة الاصل نحو صاروج وعاج قوبج والتكسير فيما ذكرنا مجرى التصغير وذلك كقولك في باب ابواب وفي ناب انياب وفي ضارب وضوارب وادم واوادم وكمل المنقوص في التصغير ما لم يجو غير التاء تا لتاكما بصغر واحذف منه اصل ان كان متحركا ثانيا مجردا او موئنا بتا بر لتاء رد المحذوف فيهن في نحو يد ودم ويديه ودمي وفي شفة وسنة عده شفيهة في عضة عصيهة وعضيهة لو كان المنقوص على ثلثة احرف بغير تاء التانيث صغر على لفظه نقول هذا شاكر السلاح فاذا صغرته قلت شويكر ولا ترد المحذوف فلان مثال فعيل يمكن بناءه منه فلم يحتج الى الرد بخلاف ما هو على حرفين فلو سميت بناء ثم صغرت قلت مني بتكميل مثال فعيل والى ذلك الاشارة بقوله كما ومن يرخم بصغر الكفي بالاصل كالعطف يعني المعطفا من التصغير نوع يسمى الترخيم وهو تصغير الاسم بتجريده من الزوايد فان كانت اصوله ثلثة رد الى فعيل وان كانت اصوله اربعة رد الى فعيعيل وان كانت ثلثة والمسمى مؤنث لحقته التا فيقى في المعطف عطيف في اسود وعابد ومحمود سويد ومحيميد ويقى في قرطاس وعصفور قريطس وعصيفير وفي سوداء وجراء وجبلة سويدة وجريرة وجبيلة وتقول في ابرهيم اسماعيل بريهيم وسميع حكى ذلك سيبويه واخم بتا التانيث ما صغرت من مؤنث عار ثلاثي كسن ما لم يكن بالتا بري اللبس كشجر وبقر وخمس وشذ ترك دون لبس وندر لحاق تا فيما ثلاثيا اكثر ان كان الاسم المؤنث العاري من علامة التانيث ثلاثيا في الحال كدار وسن او في الاصل كيد صغر بلحاق التا فقيل دويرة وسنيهة ولا يستغنى عن هذا

وصغر واشدد ذا الذي التي وذا ... ياء كيا الكرسي زاد واللتب ومثله مما حواه احذف وتا
وذا مع الفروع منها تاوتى ... وكلما يليه كسره وجب تانيث او مدة لا تثبتا
وان يكن تربع ذا ثان سكن ... لشبهها الملحق والاصلي ما
فقلبها واوا وحذفها حسن ... لها وللاصلي قلب يعتما

التاء في غير شذ وذا الا عند خوف اللبس فما شذ قولهم ذورد وذو يد وحوب وحريب وقوس وقويس وعرب وعريب في درع ودريع ونغل ونغيل وممالك تانيث خوف اللبس قولك شجر وشجير وبقر وبقير وخمس وخميس هذا وامثاله الا تلحقه التا في التصغير لئلا يلتبس بغيره فانك لو قلت شجرة وبقرة وخمسة لظن انها تصغير بقرة وشجرة وخمسة المعدد غير مذكر وكما شذ عدم التاء في تصغير الثلاثي من نحو درع وحرب كذلك شذ لحاق الثاني بعض ما زاد على الثلاثة وذلك نحو قولهم وراء ووريراء وامام واميم وقدام وقديدم والى هذا اشار بقوله وند لحاق تا فيما ثلاثيا كثر اي فاقترن بالكثرة وصغر واشدد ذا الذي التي وذا مع الفروع منها تاوتى في التصغير من جملة التصاريف في الاسم فلا يدخل على غير المتمكن منها الآذا والذي وفروعهما فانهما لما شابهت الاسماء المتمكنة لكونها توصف بها استحبوا تصغيرها لكن على وجه تخالف به تصغير المتمكن فتركوا اولها على ما كان عليه قبل التصغير وعوض عن ضمته الف مزيدة في اخره ووافقت المتمكن في زيادة ياء ساكنة قبل الذي والتي اللذيا واللتيا وفي ذا وتا ذيا وتيا والاصل ذيا وتيا بثلث ياءات الاولى عين الكلمة والثانية لامها والوسطى ياء التصغير واستثقل ثلث ياءات ففصل التخفيف بحذف احداهن فلم تحذف ياء التصغير لدلالتها على معنى ولا الثالثة لحاجة الالف الى فتح ما قبلها فتعين حذف الاولى وبقي في ذاك ذياك وفي ذلك ذيا ك الذا قال الزاجر او تحلف بزاك العلي اني ابوه وتالك الصبي وبقي في تصغير اللذين اللذيون والاين اللويون وتقول في تصغير اللاتي واللائي اللويتا واللتيات واللويتان واللويون في الجر والنصب تصغيرا للائي على لفظه واللبتان بردا اللائي الى واحدة ثم تصغره وتجمعه بياء كيا الكرسي زاد واللتب وكلما يليه كسره وجب في مثله مما حواه احذف وتا تانيث او مدة لا تثبتا وان يكن تربع ذا ثان سكن فقلبها واوا وحذفها حسن لشبهها الملحق والاصلي ما

والالف الجائز ازبعا ازل كذاك يا المنقوص خامسا عزل
والحذف فى البا رابعا احق من قلب وحتم قلب ثالث يعن
واول ذا القلب ايقنا حا وفعل وفعل عينهما افتح وفعل
وقيل فى المرمى مرموى واخير فى استعمالهم مرمى اذا

لها والاصلى قلب بعتما والالف الجاير ازبعا ازل كذاك يا المنقوص خامسا عزل
والحذف فى البا رابعا احق من قلب وحتم قلب ثالث يعن واول ذا القلب ايقنا حا وفعل
وفعل عينهما افتح وفعل وقيل فى المرمى مرموى واخير فى استعمالهم مرمى اذا اضف

اضافة الرجل الى ابا وهيلة اوبلدا ونحو ذلك جعل حرف اعرابه باء مشددة مكسورا
ما قبلها وذلك هو النسب فتقول فى احمد احمدى فان كان اخر الاسم باء كالنسب الى المحى
والمحى بعد ثلثة احرف فصاعدا حذفت وجعلت باء النسب موضعها فتقول فى النسب الى
الشافعى شافعى وفى النسب الى مرمى مرمى وقد يقع مرموى فرقا بين الاصلى والزايد
سيأتى ذكره وتحذف فى النسب يعنى ما فى الاسم من تاء تانيث كقولك فى مكة مكى واذا نسب الى
المقصور فان كانت الفه زايدة للتانيث وجب حذفها ان كانت خامسة فصاعدا كجحجبى
وحبارى او رابعة متحركا ثانى ما هى فيه كحبلى وحمزى وان كانت رابعة ساكنا ثانى ما هى فيه
جاز فيه الحذف فيما قبلها واوا مباشرة للالف ومفصولة بالالف كقولك فى النسب الى
حبلى حبلى وحبلوى وحملاوى والاول هو المختار وان كانت الف المقصور زايدة للالحاق
فهى كالف التانيث فى وجوب الحذف ان كانت خامسة كجحرشى وجحركى وفى جواز الحذف
والقلب الى الواو بغير فصل بالالف ان كانت رابعة فبقى فى النسب الى علقى علقى وعلقوى
الا ان الثانى اجود بخلاف مثله فى الف التانيث فان كانت الف المقصور بدلا من اصل
فان كانت ثالثة قلبت واوا كفتى وفتوى وعصى عصوى وان كانت رابعة قلبت واوا ايضا
وجاز حذف فيقال فى ملهى ملهوى وملهى وقد يقع ملهوى وان كانت خامسة فصاعدا وجب
الحذف كمصطفى ومصطفى واذا نسب الى المنقوص قلبت ياؤه واوا وفتح ما قبلها انكا
ثالثة نحو بنجى وشجوى وان كانت رابعة حذف كقاضى وقاضوى وقد تقلب واوا وتفتح
ما قبلها فيقى جانوى قال الشاعر وكيف لنا بالشرب ان لم يكن لنا دراهم عند الجانوى
ولا نقل وان كانت خامسة فصاعدا وجب الحذف كمعتدى ومستعلى ومستعلى وفيهم

وعلم التثنية احذف للنسب ومثل ذا فى جمع تصحيح وجب وتحو حبلى فتح ثانيه يجب وثالث من نحو طيب احذف
وازدده واوا ان يكن عين قلب وشذ طائى مقولا بالالف

ومحو مبنا اول يعنى مضاف اليه وفتح مبنا ثان وثالثه مضاف اليه ومحو جمعا الثانى وازدده فعل امر متعد لاثنين ويجب مفعوله الاول والثانى مضاف اليها المضاف اليه وشذ طائى مقولا بالالف

هذا كله من النظم المذكور ظاهر واذا نسب الى ما قبل اخره مكسور فان كان مسبوقا بحرف وجب فى النسب التخفيف بحيل الكسرة فتحة فيقال فى تمرة وابل وديل تمرى وابلى وذالى وان كانت الكسرة مسبوقة باكثر من حرف جاز وجهان فبقى فى تغلب تغلبى وبقوله وقيل فى المرمى البيت قياس النسب الى مرمى ونحوه مما اخره باء مدغمة فى مثلها مسبوقا باكثر من حرف بيان تخلف ليا وبلحوقا النسب مكانها ولا فرق فى ذلك بين ان يكون لياء ان زايدة بنيت عليها الكلمة كما فى النسب الى كرسى كرسى كما بفعله غيره واذا كانت احدهما اصلا قبلها واو او حذفت الرواية فتقول فى النسب الى مرمى مرموى كما تقول فى قاض قاضوى وهذه لغة قليلة والمختار خلافها ولذلك اطلق الكلام اولا حيث يقول ومثل ما لواه احذف ثم اعقبه بهذا البيت فنبه على اللغة المذكورة ونحو حبلى فتح ثانيه يجب واوا ان يكن عينا قلبى فى النسب الى ما اخره باء مشددة فاما ان يكون مسبوقا بحرف او بحرفين او بثلاثة فصاعدا فان كانت مسبوقة بحرف لم يحذف من الاسم فى النسب شئ ولكن يفتح ثانيه ويعامل معاملة المفصول الثلاثى وان كان ثانيه واوا فى الاصل رد الى اصله وذلك كقولك فى النسب الى حى حيوى والى طى طووى لانه من طويت وان كانت ليا مشددة مسبوقة بحرفين حذف فى النسب الى الياءين وقلبت الثانية واوا وفتح ما قبلها انكان مكسورا فبقى قصى وعلى قصوى وعلوى وقد يقع قصى وكان ليا مشددة مسبوقة باكثر من حرفين وجب حذف الياءين معا الا على لغة كما سبق وعلم التثنية احذف للنسب ومثل ذا فى جمع تصحيح وجب وثالث من نحو طيب حذف وشذ طائى مقولا بالالف بحذف من المنسوب اليه علامة تثنية او جمع تصحيح فبقى فى رجل اسمه زيدان معربا بالحروف زيدى ومن اجراه مجرى حمدان قال زيدانى وعلامة جمع التصحيح كعلامة التثنية فبقى فى عرفات ومصطفين عرفى ونصبى ومن قال هذه نصيبين بجعل النون حرف الاعراب قال فى النسب اليه نصيبينى بغير حذف واذا وقع قبل الحرف المكسور من اجل ياء النسب مكسور تصدر عم

ياحق ومحو خبر المبتدا ومن قلب مبتدا موخرا فعل ان
وقلب مبتدا موخرا فعل ان نفت الثالث واول فعل ان
البر وجعلا تعين نفت الثانين وذا بمعنى صير
من اول المتعلقة الاثنين وذا بمعنى صير
مفعوله الاول والقلب مضاف اليه الاول انقلبا
مفعوله الثانى وفعل مبتدا وفعل معطوف
على المبتدا وفعل معطوف على فعل عاد
وجعلا فتح جعل الابتدا ومن عمل عاد الجار
الضمير المجرور بالاضافة من عمل فى الذى
وفعل فعلا ماض مبنى للمفعول فى الذى
متعلق بقبل ومرموى مبنى للمفعول فى انتما
اخير فعل ماض مبنى للمفعول فى انتما
لهم متعلق باخير ومرمى نائب فاعل
اخير ١٢

وفَعَلِيٌّ في فَعِيلَةَ التُزِمْ — وفُعَلِيٌّ في فُعَيلَةٍ حُتِمْ

وألحقوا مُعَلَّ لامٍ عُرِّيا — مِنَ المِثالَيْنِ بِما التَّا أُولِيا

وتَمَّموا ما كانَ كالطَّوِيلَهْ — وهكذا ما كانَ كالجَلِيلَهْ

وهَمْزُ ذي مَدٍّ يَنالُ في النَّسَبْ — ما كانَ في تَثْنِيَةٍ لَهُ انْتَسَبْ

مضاف اليه وجملة عريا نعت

فيها مثلها حذفت المكسورة كقولك في طيب طيبي وقياس النسب الى طيب ان يقال طيبي ولكن تركوا في القياس فقالوا طابي بابدال اليا الفا فان كانت اليا المدغم فيها مفتوحة لم تحذف نحو في النسب الى هبيخ هبيخي وكذا لو كانت مكسورة مفصولة كمهيم مصغر مهيام فالنسب اليه مهيمي لان التخفيف بفصل الميم بمنزلة التخفيف بالفتح وفعلي في فعيلة التزم وفعلي في فعيلة حتم والحقوا معل لام عريا من المثالين بما التا اوليا وتمموا ما كان كالطويلة وهكذا ما كان كالجليلة يقال في النسب الى فعيلة فعلي بفتح عينه وحذف يائه ان لم يكن معتل العين ولا مضاعفا وذلك نحو قولهم في حنيفة حنفي وشذ نحو قولهم في السليقة سليقي وفي عميرة كلب عميري واما نحو طويلة وجليلة مما هو معتل العين او مضاعف فلا يحذف ياؤه في النسب بل على فعيلي نحو طويلي وجليلي لانهم استثقلوا فك التضعيف وتصحيح الواو متحركة مفتوحا ما قبلها ويقال في فعيلة فعلي بحذف اليا ان لم يكن مضاعفا وذلك نحو قولهم في جهينة جهني وشذ نحو قولهم في ردينة رديني واما نحو قليلة مما هو مضاعف فانما ينسب اليه على لفظه فيقال قليلي كما يقال جليلي وفعولة في هذا الباب ملحق بفعيلة كقولهم في شنوءة شنئي قوله والحقوا معل لام عريا البيت معناه ان ما كان على فعيل وفعيل بغير تاء فاما ان يكون صحيح اللام او معتلها فان كان صحيح اللام فالمطرد في النسب اليه ان لا يحذف منه شيء وذلك نحو قولهم في عقيل وعقيل عقيلي وعقيلي وذلك نحو قولهم في ثقيف ثقفي وفي هذيل هذلي وان كان معتل اللام فهو كالمؤنث في وجوب حذف يائه وفتح ما قبلها ان كان مكسورا فيقال في نحو عدي وقصي عدوي وقصوي كما يقال في امية اموي وهمز ذي مد ينال في النسب ما كان في تثنية له انتسب حكم همزة الممدود في النسب حكمها في التثنية فان كانت زائدة للتانيث قلبت واوا كقولك في صحراء صحراوي وان كانت زائدة للالحاق او بدلا من اصل جاز فيها ان تسلم وان تقلب واوا فتقول في نحو علباء علباوي وعلبائي وفي كساء كسائي وان كانت اصلا غير بدل وجب ان تسلم

وانْسُبْ لِصَدْرِ جُمْلَةٍ وصَدْرِ ما — رُكِّبَ مَزْجًا ولِثانٍ تَمَّما

إضافَةً مَبْدُوءَةً بابْنٍ أوَ ابْ — أوْ ما لَهُ التَّعْرِيفُ بالثاني وَجَبْ

فيما سِوَى هذا انْسُبَنْ للأوَّلِ — ما لَمْ يُخَفْ لَبْسٌ كَعَبْدِ الأشْهَلِ

واجْبُرْ بِرَدِّ اللامِ ما مِنْهُ حُذِفْ — جَوازًا انْ لَمْ يَكُ رَدُّهُ أُلِفْ

في جَمْعَيِ التَّصْحِيحِ أوْ في التَّثْنِيَهْ — وحَقُّ مَجْبُورٍ بِهذِي تَوْفِيَهْ

وبأخٍ أُخْتًا وبابْنٍ بِنْتا — أَلْحِقْ ويُونُسُ أبَى حَذْفَ التّا

وإنْ يَكُنْ كَشِيَةٍ ما الفا عَدِمْ — فَجَبْرُهُ وفَتْحُ عَيْنِهِ الْتُزِمْ

وانسب فعل امر ولصدر متعلق بانسب وجملة مضاف اليه وصدر معطوف على صدر الاول وما مضاف اليه

يقال في نحو قراء قرائي بالتصحيح لا غير وانسب لصدر جملة وصدر ما ركب مزجا ولثان تمما اضافة مبدوءة بابن او اب او ما له التعريف بالثاني وجب فيما سوى هذا انسبن للاول ما لم يخف لبس كعبد الاشهل الاسم المركب ما جملة في الاصل كتابط شرا واما مركب تركيب مزج كبعلبك واما مضاف كامرئ القيس فاذا نسب الى ما هو جملة في الاصل حذف عجزه والحق صدره يا النسب فيقال في تابط شرا تابطي واذا نسب الى مركب تركيب مزج حذف عجزه ايضا فيقال في بعلبك بعلي وفي معدي كرب معدي ومعدوي وقد يبنى من جزئي المركب اسم على فعلل وينسب اليه كقولهم في حضرموت حضرمي وفي عبد شمس عبشمي وفي تيم اللات تيملي واذا نسب الى مضاف فان كان صدره معرفا بعجزه او كان كنية حذف صدره ونسب الى عجزه كقولك في غلام زيد وابن الزبير وابي بكر زيدي وزبيري وبكري فان كان المضاف غير معرف بالعجز ولا كان كنية حذف عجزه ونسب الى صدره كقولك في امرئ القيس امرئي ومرئي فان خيف اللبس من حذف العجز نسب اليه وحذف الصدر كقولهم في عبد الاشهل وعبد مناف اشهلي ومنافي واجبر برد اللام ما منه حذف جوازا ان لم يك رده الف في جمعي التصحيح وفي التثنية وحق مجبور بهذي توفية وباخ اختا وبابن بنتا الحق ويونس ابى حذف التا اذا كان المنسوب اليه محذوف اللام مستحقا لرد المحذوف في التثنية كاخ واب او في الجمع بالالف والتا كاخت وعضة وجب رد المحذوف كقولك اخوي وابوي وعضوي فان لم يجبر المحذوف اللام في تثنية ولا جمع بالالف والتا جاز في النسب اليه رد المحذوف وتركه فيقال في غد وابن غدوي وغدي وبنوي وابني وان كان المحذوف اللام معتل العين وجب جبره في النسب كما يجب جبر نحو شية في شاه شاهي ويقال في النسب الى اخت وبنت اخوي وبنوي كما ينسب الى مذكرهما هذا مذهب سيبويه والخليل واما يونس فيقول اختي وبنتي وتقول في كلتا على مذهب

وابن فعل امر وحذفت مفعول ابن في الثاني مضاف اليه وضاعف فعل امر والثاني مفعول لضاعف

وَالْوَاحِدَ ذَكِّرْ نَاسِبًا لِلْجَمْعِ ... وَمَعَ فَاعِلٍ وَفَعَّالٍ فَعِلْ ... وَغَيْرَهُمَا أَسْلِفْتُهُ مُقَرِّرًا
إِنْ لَمْ يُشَابِهْ وَاحِدًا بِالْوَضْعِ ... فِي نَسَبٍ عَنِّي عَرِ الْيَا فَقِبِلْ ... عَلَى الَّذِي يُنْقَلُ مِنْهُ قَصْرًا

سيبويه كلوتي وعلى مذهب يونس كلتي وكلتوي واذا نسب الى ثنائي لا ثالث له فان كان الثاني حرفا صحيحا جاز فيه التضعيف وعدم تضعيفه فتقول في لو لوي وان كان الحرف المعتل الفا ضوعف او ابدلت الثانية همزة كقولك في لا اسم رجل لائي ويجوز قلب الهمزة واوا فتقول لاوي واذا نسب الى الثلاثي المحذوف الفا فان كان صحيح اللام برد المحذوف فتقول في عدا وصفر عدي وصفي وان كان معتل اللام وجب الرد ومذهب سيبويه انه لا بد من رد عين المحذوف الى السكون وان كان اصلها السكون بل يفتح ويعامل معاملة المقصور ومذهب الاخفش ان يرد عين المحذوف الى سكونها ان كانت ساكنة فتقول في شيبر على مذهب سيبويه شوري وعلى مذهب الاخفش وشوي والواحد اذكرنا سببا للجمع ان لم يشابه واحدا بالوضع ومع فاعل وفعال فعل في نسب غني عن اليا فقبل وغيرها اسلفته مقررا على الذي ينقل منه قصرا اذا نسب الى جمع باق على جمعيته جي بواحده ونسب اليه كقولك في النسب الى الفرائض فرضوي والى الخمس احموسي وان زال الجمع عن جمعيته ينقله الى العلمية نسب اليه على لفظه كما مر وكذا ان كان باقيا على جمعيته وجرى مجرى العلم كانصاري والى انمار وانصار ونحوهما الا شاذ نقوله ان لم يشابه واحدا بالوضع وكذا ان كان جمعا اهمل واحده كعباديد فالنسب اليه عبادي ويستغنى غالبا في النسب عن بنائه ببناء الاسم على فاعل بمعنى صاحب كذا نحو تامر ولابن وكاس بمعنى صاحب تمر ولبن وكسوة وبنائه على فعال في الحرف نحو بقال وحذاء وبزاز وقد يبنى فعال بمعنى صاحب كذا كقول امرء القيس لبيكن سيف ولبس بنابل اى لبس يدي نبل وعلى هذا حمل المحققون قوله تع وما ربك بظلام للعبيد اى بذي ظلم والله اعلم وقد يستغنى عن بنائه بفعل بمعنى صاحب كذا كقولهم رجل طعم ولبق وعمل بمعنى ذي طعم وذي لباس وذي عمل الا شذ سيبويه لست بليلي ولكني نهار الا ادلج الليل ولكن ابتكر اراعي ولكني نهاري اي عامل بالنهار وقالوا لبناع العطر وبتاع البتوت وهي

الكسية عطار وعطري وبتان وبتي وما جاء من المنسوب مخالفا لما يقتضيه القياس فهو من شواذ النسب التي تحفظ ولا يقاس عليها وبعضه شذ من بعض فمن ذلك قولهم في النسب الى البصرة بصري والى الدهر دهري والى مرو مروزي والى الري رازي والى جلولا وجزورا جلولي وجزوري والى صنعاء وبهراء صنعاني وبهراني والى البحرين بحراني والى مبتلو مؤى والى الماء بتوذي والى ابل الطلح ابل طلاحية ومنه قولهم ربتان وحماني في تحيا للعظيم الرقبة والجمة واللحية تنوينا اثر فتح اجعل الفا وقفا وتلو غير فتح احذفا واحذف لوقف في سوى اضطرار صلة غير الفتح في الاضمار واشبهت اذا منونا نصبت الفا في الوقف نونها قلب في حذف يا المنقوص ذي التنوين ما لم ينصب الى من ثبوت فاعلما وغير ذي التنوين بالعكس وفي نحو مرزوم لزوم رد الياء قفي في الوقف على الاسم المنون ثلث لغات اعلاها واكثرها ما بينه علمه هو ما يوقف على المنصوب والمخوض بابدال التنوين الفا وعلى غيرهما بالسكون وحذف التنوين بلا ابدال والمراد بالمنصوب ما فتحته فتحة اعراب نحو رايت بدا والمراد بالمفتوح ما فتحته لغير اعراب نحو ابها ودبها وشبهوا اذا بمنون فابدلوا الالف نونا في الوقف لغة الثانية لغة ربيعة وهو ان يوقف على المنون كله بالحذف في الاسكان نحو هذا زيد ورايت زيد ومررت بزيد ومن شواهد هذه اللغة قول الشاعر الاجنا غنم وحسر جديها لقد ترك قلبي بها ايما نف في اللغة الثالثة الازد وهي ان يوقف على المنون بابدال التنوين من جنس حركة ما قبله نحو هذا زيدي ورايت زيدا ومررت بزيدي فاذا وقف على هاء الضمير فان كانت مضمومة نحو رايته او مكسورة نحو مررت به حذفت صلتها ووقف على هاء ساكنة الا في الضرورة وان كانت مفتوحة نحو هذا ابيها وقف على الالف ولم تحذف واذا وقف على المنقوص المنون فان كان منصوبا ابدل من تنوينه الف نحو رايت قاضيا وان لم يكن منصوبا فالمختار الوقف عليه بالحذف الا ان يكون محذوف العين او الفا

وغيرها الثانيث من محرك ... او اسم الضمة وقف مضعفا ... محركا او حركات انقلا
ساكنة او قف دايم التحرك ... ما ليس همزا او عليلا ان قفا ... لساكن يحريكه ان يحظلا
ونقل فتح من سوى المهموز لا ... والنقل ان يعدم نظير يمتنع ... براه بصري وكوف نقلا
وذا في المهموز ليس يمتنع

فيقال هذا قاض ومررت بقاض ويجوز الوقوف عليه برد الياء كقراءة ابن كثير ولكل قوم هاد وما لهم من وال وما عند الله باق فان كان المنقوص محذوف العين كبر اسم فاعل من راءى او محذوفا لغائيته علما لم يوقف عليه الا بالرد وعلى هذا بقوله وفي مرتقى رقاليا اقتفى واذا وقف على المنقوص غير المنون فان كان منقوصا ثبت ياؤه ساكنة نحو رايت القاضي وان كان مرفوعا او مجرورا جاز فيه اثبات الياء وحذفها والاثبات اجود نحو هذا القاضي ومررت بالقاضي وقد بقي هذا القاضي ومررت بالقاضي وغيرها الثانيث من محرك سكنة او قف دايم التحرك او اسم الضمة او قف مضعفا ما ليس همزا او عليلا ان قفا محركا او حركات انقلا لساكن يحريكه ان يحظلا ونقل فتح من سوى المهموز لا براه بصري وكوف نقلا والنقل ان يعدم نظير يمتنع وذا في المهموز ليس يمتنع

اعلم ان في الوقف على المتحرك خمسة اوجه الاسكان والروم والاشمام والتضعيف والنقل فان كان المتحرك هاء التانيث لم يوقف عليه الا بالاسكان وان كان غيرها التانيث جاز ان يوقف عليه بالاسكان وهو الاصل جاز ان يوقف عليه بالروم وهو عبارة عن اخفاء الصوت بالحركة ويجيء في الحركات الثلث خلافا للفراء من امتناعه من الفتحة وجاز ان يوقف عليه بالاشمام ان كان حركته ضمة والمراد بالاشمام الاشارة بالشفتين الى الحركة حال سكون الحرف وجاز ان يوقف عليه بالتضعيف بشرط ان لا يكون همزة ولا حرف علة وان يكون قبله متحرك نحو جعفر ودرهم وضارب وجاز ان يوقف عليه بنقل الحركة الى ما قبله ان كان ساكنا قابلا للحركة وكان الاخر همزة او كانت الحركة ضمة غير مسبوقة بكسرة او كسرة غير مسبوقة بضمة وذلك نحو قولك الردء والبطؤ هذا الردء ورايت الردء ومررت بالردء وهذا البطؤ ورايت البطؤ ومررت بالبطؤ وفي نحو عمرو وعلم ويرد هذا عمر ومررت بعمرو وهذا برد ومررت بعلم ولا يجوز النقل الى ساكن لا ينقل الحركة كالالف

في الوقف تا تانيث الاسم هاجعل ... وقل ذا في جمع تصحيح وما
ان لم يكن بساكن صح وصل ... ضاها وغير ذين بالعكس انتما

والباء المكسور ما قبلها والمضموم ما قبلها نحو رمان وقضيب وخروف ولا يجوز نقل الفتحة من غير الهمزة عند البصريين ويحكى عن الكوفيين اجازة ذلك نحو رايت البرد ولا يجوز ان ينقل من غير الهمزة ضمة مسبوقة بكسرة ولا كسرة مسبوقة بضمة فلا يقال هذا علم ولا مررت ببرد ولعدم فعل وفعل في الكلام والى هذا الاشارة بقوله والنقل ان يعدم نظير يمتنع وذا في المهموز ليس يمتنع واعلم ان في النطق بالهمزة الساكنة عسرا ولذلك اجمعت العرب على التخفيف في نحو امنا ومن ايمانا واذا سكن ما قبل الهمزة الساكنة كان النطق بها اصعب فمن اجل ذلك اغتفر في الوقف على ما اخره همزة بعد ساكن كما يجوز في غير الهمزة من نقل الفتحة من نحو جنيت الكما ورايت الجيا ومن نقل الضمة الى الساكن بعد كسر نحو هذا الرد ومن نقل الكسرة الى الساكن بعد ضمة نحو مررت بالبطو وبعض بني تميم يعربون من هذا النقل الى الاتباع فيقولون هذا الرتء ومن البطو وبعضهم ينقل ويبدل الهمزة بجانس الحركة فيقولون هذا الرد ومن البطو وبعضهم يتبع ويسكن الهمزة بجانس الحركة فيقول هذا الرد ومن البطو في الوقف تا تانيث الاسم هاجعل ان لم يكن بساكن صح وصل وقل ذا في جمع تصحيح وما ضاها وغيرذين بالعكس انتما تاء تانيث الاسم مخرج للتا التي تلحق الفعل في نحو قامت ما لم يكن ساكن صح وصل مخرج للتا نحو بنت واخت مدخل نحو تمرة ومسلمة وفتاة وموما مما قبل تاؤه متحرك او الف فهذا النوع تقلب تاؤه هاء في الوقف وقد يفعل ذلك بتا تصحيح المؤنث وما الحقبهما كقول بعضهم وفن البناة من المكرماة يريد فن البنات من المكرمات ومثل هذا التا تاء فيهما واللات فانه يوقف عليهما بالتا كثيرا وبالهاء ايضا وقد نبه على ان منهم من يقف على التا نحو مسلمة بالاسكان من غير قلب بقوله وغيرذين بالعكس انتما اي وغير جمع التصحيح والذي ضاهاه يوقف عليه في الاكثر بقلب تائه هاء وقد يوقف عليه بالتاء من غير قلب كما وقف نافع وابن عامر وحمزة وعاصم في نحو بنت الرقوم وامراة قوج

وقف بها السكت على الفعل المعل بحذف اخر كاعط من سأل وليس حتما في سوى ما كعوا
او كبع مجزوما فواع مارعوا وما في الاستفهام ان جرت حذف
الفها واولها الها ان تقف
ووصل ذي الهاء اجر بكلما ووصلها بغير تحريك بنا
حرك تحريك بناء لزما اديم شد في المدام استحسنا
امل كذا الواقع منه الياء خلف دون مزيد او شذوذ واولى
بليها التانيث ما الها عدما

وقف بها السكت على الفعل المعل بحذف اخر كاعط من سأل وليس حتما في سوى ما كعوا
او كبع مجزوما فواع مارعوا وما في الاستفهام ان جرت حذف الفها واولها الها ان تقف
وليس حتما في سوى ما انخفضا باسم كقولك اقتضاء ما اقتضى ووصل ذا الها اجر بكل ما
حرك تحريك بناء لزما ووصلها بغير تحريك بنا اديم شد في المدام استحسنا وقبما
اعطى لفظ الوصل ما للوقف نثرا ونظما منتظما من خواص الوقف زيادة ها السكت واكثر
ما تزاد بعد الفعل المحذوف الاخر جزما كلم يعطه ولم يرمه او وقفا كاعطه وارمه بعدها
الاستفهامية المجرورة كقولك في على ما فعلت على بر وفي نحو ماجئت مجيء ذي اقتضا
ما اقتضى وزيد اقتضاء مر ويجب هذه الها في الوقف على الفعل الذي بقي على حرف واحد او حرفين
واحدهما زايد كقولك في ق زيدا ولا تقر وفي الوقف على ما الاستفهامية المجرورة
بالاضافة كما في اقتضاء ما اقتضى زيد فان كان ما مجرورة بحرف جر جاز ان يوقف عليها
بالها ودونها والوقف بالها اجود وتلحق هذه الها جوازا في الوقف على كل متحرك حركة
بناء لا تشبه اعرابا فلا تلحقه ما حركة اعرابية ولا ما كانت حركته عارضة كاسم لا البرية
والمنادى المضموم والعدد المركب لا تلحق الفعل الماضي وان كان بحركة لازمة لشبهه بالمضارع
واما قول الراجز يا ارب يوم لي لا اظللته امض من تحت ما ضحى من علز فشاذ وعلى مثله نبه
بقوله ووصلها بغير تحريك بنا اديم شذ في المدام ثم نبه على جوازها في الوقف على
المبني بناء لازما لا يشبه العارض بقوله في المدام استحسنا وقد يعطى في النثر الوصل
حكم الوقف كقوله تعم لم يتسنه وانظر الى حمارك وقوله فبهلنهم اقنه قليلا استلكم
وفي قراءة غير حمزة والكسائي وكثر مثل ذلك في النظم ومنه قول الراجز مثل الحريق
وافق القصبا فاعطى الباقي في الوصل حرف الاصل ومن التضعيف ما كان يعطى في الوقف
عليها الالف المبدلة من باقي التطرف امل كذا الواقع منه الياء خلف دون مزيد او
شذوذ فما تليها التانيث ها الها عدما الا لمرهى ان يجوبا الالف نحو الثبا بالفخ

وهكذا ابدل عين الفعل ان يؤل الى فلت كماض خف ودن بحرف ومع ها يجيبها ادر كذاك تالي الثبا والفصل اغتفر
كسرا وفصل الها كلا فصل بعد قد يهملان من يهمله لم يصد وحرف الاستعلا يكف مظهرا او بعد حرف او بحرفين فصل
فدينهاك من يمله لم يصد من كسر او فيا وكذا يكف برا كذا اذا قدم ما لم ينكسر او يسكن او الكسر كالمطوع مر

وهكذا ابدل عين الفعل ان يؤل الى فلت كماض خف ودن بحرف ومع ها يجيبها ادر كذاك تالي الثبا والفصل اغتفر
كسرا وفصل الها كلا فصل بعد قد يهملان من يهمله لم يصد وحرف الاستعلا يكف مظهرا
فدينهاك من يمله لم يصد من كسر او فيا وكذا يكف برا كذا اذا قدم ما لم ينكسر او يسكن او الكسر كالمطوع مر

نحو الكره ولها اسبابا منها ان يكون الالف بدلا من ياء او صايرة الى الياء دون شذوذ
ولا زيادة مع تطرفها لفظا او تقديرا فالتي هي بدل من ياء كالف الهدى وهكذا وفتا
وبواة والصايرة الى الياء كالف المعزاء والتي في احرز بعدم الشذوذ من مصير الالف الى
الياء في الاضافة الى ياء المتكلم ففتى وهوى واحرز بنفي الزيادة من نحو قولهم في التصغير
قفيز وفي التكسير قفي والحرز بالتطرف عن الكاينة عينا فان فيها نقضا لا ينبه عليه بقوله

وهكذا ابدل عين الفعل ان يؤل الى فلت كماض خف ودن من اسباب الامالة ان يكون
الالف بدلا من عين فعل نكسر فاؤه حين يسند الى تاء الضمير يا يثبا كان نكبان او واويا
كخاف فانك تقول فيهما بئت خفت فيصيران في اللفظ على وزن فلت فالاصل فعلت
فحذف العين وحركت الفا بحركتها فهذا نحو يجوز امالته بخلاف جال يجول وثاب
يثوب مما تضم فاؤه حين يسند الى الضمير فيصير في اللفظ على وزن فلت عن جلت وثبت
كذاك تالي الثبا والفصل اغتفر بحرف او مع ها يجيبها ادر كذاك ما يليه كسرا وبلى
تالي كسرا وسكون قد ولى كسرا وفصل الها كلا فصل بعد قد يهملان من يهمله لم يصد
من اسباب الامالة وقوع الالف قبل الباء كباع او بعدها كبان او منفصلة بحرف كباء
وضرب بداء او بحرفين احدهما ها كبيها ولا يجيبها فلو لم يكن احدهما ها امتنعت
الامالة لبعد الياء وانما اغتفروا البعد مع الها لخفائها ومن اسباب الامالة وقوع
الالف على كسرة تليها نحو عالم او قاخر ها عنها بحرف نحو كتاب وعماد او بحرفين اولهما
ساكن كشملال وكلاهما متحرك واحدهما ها نحو حيريدان بضربها وهذه دورها
وقد تمنع الامالة لوجود الكسرة او الياء حرف استعلاء وقد يتزن الامر في ذلك بقوله
وحرف الاستعلا يكف مظهرا من كسر او يا وكذا يكف برا ان كان ما يكف بعده متصل
او بعد حرف او بحرفين فصل كذا اذا قدم ما لم ينكسر او يسكن اثر الكسر كالمطوع مر
وكف مستعل وما يكف بكسر اكفارا ما لا اجفوا ولا تمل لسبب ينفصل والكف قد يوجبه ما ينفصل

هكذا في نسخة
بدل من ابدل الفعل مجرور باضافة مصدر اليه والفاعل ضمير يعود الى ابن مالك او الناظم
اليه اي اضافة ابدل الفعل الشرط والفاء في فانك تقول جواب الشرط
فتح الياء ومن
فعل مبتدأ والهاء مفعول به
وجملة يجيبها صلة ما
وحرف مبتدأ والاستعلاء
مضاف اليه وكف خبره
كف مضارع مجزوم في جواب الشرط
فتح مضارع مجزوم في جواب الشرط
كف مضارع مجزوم في جواب الشرط
فاعل يكف وذا مفعول به
وكان فعل الشرط
كذا متعلق بكف بعده
فعل يكف مضارع مجزوم في جواب الشرط
وما مفعول به
وجملة ما لم ينكسر صلة ما
فاعل يكف ضمير مستتر يعود الى ما
وكف مستعل معطوف على كف مستعل
وما يكف بكسر اكفارا ما لا اجفوا معطوف على كف مستعل
ولا تمل لسبب ينفصل معطوف على كف مستعل
والكف قد يوجبه ما ينفصل معطوف على كف مستعل

وقد أمالوا لتناسب بلا ... داع سواه كعماد وقتلا
ولا تمل ما لم تنل تمكنا ... والفتح قبل كسر آء في طرف
دون سماع غيرها وغيرنا ... امل كلا البتة مثل تكف الكلف

اذ كان سبب الامالة كسرة ظاهرة او بلية موجود وكان بعد الالف حرف من حروف الاستعلاء
وهي الخاء والصاد والضاد والطاء والظاء والغين والقاف وكان حرف الاستعلاء متصلا
كناخط وخاطب وحاضل وقاصف او منفصلا بحرف ككناخ في وقارط وناعق وبالغ او حرفين
كناشيط ومواثق منع حرف الاستعلاء الامالة وغلب سببها وكذا الراء المضمومة والمفتوحة
نحو هذا عذار وهذان عذارا ان فلا يجوز الامالة في نحو هذا كما لا يجوز في نحو ساخط
وضابط بخلاف ما لو كانت الراء مكسورة على ما سنبينه ومثل الراء غير المكسورة
في كف سبب الامالة حرف الاستعلاء المتقدم على الالف ما لم يكن مكسورا او ساكنا
او اثر كسرة وبعده راء مكسورة وذلك نحو صالح وطالب وظالم وقاسم وغالب وصحاف
وقابل وضحاك وصاب بخلاف نحو طلاب وغلاب مما حرف الاستعلاء منه مكسور وبخلاف
نحو اطلاح ومطلاع مما حرف الاستعلاء منه ساكن اثر كسرة فان اكثر اهل الامالة تعاملهما
معاملة ما حرف الاستعلاء منه مكسور فيملة وضمهم من لا يميله كما لو كان المستعلي محركا
بغير الكسرة بخلاف ما نحو على ابصارهم وطار القارئ مما بعد الالف منه راء مكسورة فانه
يمال ولا اثر لحرف الاستعلاء فيه وقد نبه على هذا وعلى انه لا اثر لكف الامالة الا
المكسور ولا الراء غير المكسورة مع الراء المكسورة بقوله وكف مستعل وراء بكسر
الراء فعلم ان نحو مال نحو غار ودار القرار لاجل كسرة الراء واذا كان هذا النحو يمال لاجل
كسرة الراء مع وجود المقتضي لترك الامالة فبالحري ان يمال نحو حمار مما لا مقتضي فيه
لتركها ومن هنا يعلم ما تقدم قبل من ان شرط كون الراء كافة بسبب الامالة ان يكون
مضمومة او مفتوحة كما تقدم ذكره واذا انفصل الراء الامالة فلا اثر له بخلاف سبب المنع
منها فانه قد يؤثر منفصلا هيق اتى احمد بالامالة واتى قاسم بترك الامالة والى هذا
اشار بقوله ولا تمل ما لم تنل تمكنا الخ ثم شرع في بيان ما يتصل البنية فقال وقد اموا لتناسب
ولا تمل ما لم تنل تمكنا دون سماع غيرها وغيرنا والفتح قبل كسرا في طرف امل كلا البتة مثل تكف الكلف

كذا الذي يليهما التانيث في ... وقفا اذا ما كان غير الف
حرف وشبههما من الطرفي ... وليس ما فيه من ثلاثي يري
وقف اذا ما كان غير الف ... وما سواهما بتصريف حري
قابل تصريف سوى ما غيرا

كذا الذي يليهما التانيث في وقفا اذا ما كان غير الف وقد تمال الالف طلبا للتناسب
كالامالة ثاني الالفين في نحو معزاها ورايت عماد او كالامالة الفي والضحى والليل اذا سجى
لتشاكل اللفظ بها ما بعدها ثم ان الامالة لم تطرد فيما لم يتمكن الا في الفي نا وهلم نحو
ربنا وبيظر البنا وبيها ونظر اليها وبريد ان يضربها وقد اجروا على القياس في ترك
الامالة الا واما والى وعلى ولدى وما اميل على غير القياس اذ وقع قبلها كما في
قولهم اما الاما اميل على غير القياس وما اشبهها من فواتح السور وكذلك الحاج عماد
الباب في المال والناس فهذا ونحوه مسموع فيه الامالة ولا يقاس عليه قوله والفتح
قبل كسر راء في طرف البنية بيان لان من الامالة المطردة امالة الكل فتحة راء آخر
مكسور نحو قوله تعز شرى بشر وعزا ولى المقدر ومن الامالة المطردة ايضا كل فتحة
والفها تا منقلبة للوقف عليها الا ان امالة هذه مخصوصة بالوقف واما الفها التي يليها راء آخر
مكسور جايزة في الوصل الوقف وقد نبه على الفرق بين المسئلتين بقوله كذا الذي
يليها التانيث في وقف فخص الامالة قبل علامة التانيث بالوقف فعلم انها
تجوز في الوصل فان امالة الفتحة قبل راء المكسور يجوز في الوصل الوقف كما مر مطلق
غير مقيد بحال حرف وشبهه من الطرفي شرى وما سواهما بتصريف حري تصريف الكلمة
وهو تغيير بنيتها بحسب ما يعرض لها من المعنى كتغيير المفرد الى التثنية والجمع وتغيير المصدر
الى بناء الفعل واسم الفاعل والمفعول ولهذا التغيير احكام كالصحة والاعلال ومعرفة
تلك الاحكام وما يتعلق بها يسمى علم التصريف فالتصريف اذا هو العلم باحكام ابنية
الكلمة مما يحرم منها من اصالة وزيادة واعلال وشبهه ذلك ومتعلقه من الكلم الاسماء
التي لا تشبه الحروف والافعال لانهما اللذان يعرض فيهما التغيير المستتبع لتلك
الاحكام واما الحروف وشبهها فلا تتعلق لعلم التصريف بها العد بقولها الذلك
التغيير وليس ما فيه من ثلاثي شرى قابل تصريف سوى ما غيرا يعني ان ما كان على

كذا الذي مبتدا والذي مضاف اليه وهما فاعل يليهما والضمير مفعول وهما مضاف اليه والفاء في فوقفا اذا ما كان غير الف شرط وجوابه محذوف تقديره فخص الامالة قبل علامة التانيث بالوقف والتانيث مضاف اليه والوقف مصدر مضاف الى فاعله وهو في معنى الشرط منصوب بجواب اذا ما كان غير الف فعل ماض وغير مفعول به مقدم وكان واسمها ضمير مستتر فيها يعود الى ما والالف مضاف اليه والجملة صلة ما وهي مع صلتها في محل نصب على انها مفعول به لكان وكان وما بعدها في محل جزم على انها شرط وجوابه محذوف تقديره فقابل تصريف حري مبتدا وخبر وقابل بمعنى مقبول متعلق بحري وتصريف مضاف اليه وحري مضاف الى ما بعده وما موصولة او موصوفة في محل جر بالاضافة وسوى استثناء ما موصول او موصوف وغيرا فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه يعود الى ما والجملة صلة ما او صفتها وما مع صلتها او صفتها في محل نصب على الاستثناء من تصريف والتقدير قابل تصريف حري تصريف كل شيء غير ما غيرا او غير شيء غيرا ما غيرا

وَمُنْتَهَى اسْمٍ خَمْسٌ إِنْ تَجَرَّدَا ... وَغَيْرُ آخِرِ الثُّلَاثِيِّ افْتَحْ وَضُمّ
وَإِنْ يَزِدْ فِيهِ فَمَا سَبْعًا عَدَا ... وَاكْسِرْ وَزِدْ تُسْكِينَ ثَانِيهِ تَعُمّ

منتهى اسم خمس ان تجردا و
اسم منتهى اليه وهو من المبتدا
وان يزد فيه فما سبعا عدا
شرط وفعل شرط ومفعوله محذوف
واكسر وزد تسكين ثانيه تعم
واو الحال ومضارع مجزوم بلم شرط وفعل
وغير آخر الثلاثي افتح وضم
شرط ومضاف ومضاف اليه ومعطوف عليه
مقدم بافتح والواو للتنويع
وما نافية ومسبعا مفعول مقدم لعدا
وعد فعل ماض يعني جاوز وفاعله
فما سبعا جواب الشرط وغير مفعول
واكسر فعل امر للمخاطب والراء للاشباع
وزد كذلك والواو للتنويع
وتعم فعل مضارع مجزوم في جواب الامر

حرف واحدا وحرفين فلا يقبل التصريف الا ان يكون معتلا بالحذف فيفهم من هذا
ان اقل ما يبنى عليه الاسماء المتمكنة والافعال في اصل الوضع ثلثة احرف فكانوا عدلوا
الأبنية لاخف خفيف وثقيل ثقيل ولانها على المراتب الثلثة المبتدا والمنتهى و
الوسط بالتسوية ولصلاحيته لتكثير الصور المحتاج اليها في باب التنويع وقد يعرض لبعضها
النقص فيبقى على حرفين كيد ودم في الاسماء وقل في الافعال او على حرف واحد نحو مه
والله لا فعلن وقد زيدا ولا تحرجها ذلك عن قبول التصريف ومنتهى اسم خمس ان تجردا
وان يزد فيه فما سبعا عدا الاسم ينقسم الى مجرد من الزوايد والى مزيد فيه وهو ما
بعض حروفه ساقطة في اصل الوضع تحقيقا او تقديرا كما ستعرفه والاسم المجرد اما
ثلاثي واما رباعي واما خماسي فالتجاوز عن الثلثة الى ما فوق لكونها اصلا منها للتكثير
الصور في باب التأليف والانقصاص عن الخمسة لتكون على قدر احتمال نقصانها زيادتها
واما الاسم المزيد فيه فقد تبلغ الزيادة سبعة احرف ان لم يكن خماسي الاصول وذلك نحو
احمير اواشهيباب واحرنجام ولم يزد في الخماسي الا حرف مد قبل الاخر كعندليب وعفروت
ودلعاط او بعده مجردا او بها التانيث كقبعثرا وقبعثراه فلا يتجاوز الاسم بسبعة احرف
لانها التانيث ونحوها وغير آخر الثلاثي افتح وضم واكسر وزد تسكين ثانيه تعم لا
عبرة بالاخر في وزن الكلمة لانه حرف الاعراب وانما العبرة بما سواه فلذلك قال لما اراد
ذكر ابنية الاسم الثلاثي المجرد وغير آخر الثلاثي افتح وضم واكسر اي تاتي بفتح الاول والثاني
وبضمهما وبكسرهما كيف ما اتفق فتشمل ذلك ستة امثلة مفتوح الاول مفتوح الثاني ومكسوره
او مضمومه نحو فرس وكبد وعضد ومضموم الاول مفتوح الثاني او مكسوره او مضمومه نحو
صرد وجندل وعنق ومكسور الاول مفتوح الثاني او مكسوره او مضمومه نحو عنب وابل وطمر
ثم قال وزد تسكين ثانيه تعم اي زد على تلك الابنية الستة ما سكن ثانيه واوله مفتوح
او مضموم او مكسور نحو كعب وعلم وفخذ تعم القسمة الممكنة في بناء الثلاثي وهي اثنى عشر

وَفِعْلُ اهْمِلْ وَالْعَكْسُ بِقَبْلِ ... وَافْتَحْ وَضُمَّ وَاكْسِرِ الثَّانِي مِنْ ... وَمُنْتَهَاهُ أَرْبَعٌ إِنْ جُرِّدَا
لِقَصْدِهِمْ تَخْصِيصَ فِعْلٍ بِفَعُلْ ... فِعْلٍ ثُلَاثِيٍّ وَزِدْ نَحْوَ ضُمِنْ ... وَإِنْ يَزِدْ فِيهِ فَمَا سِتًّا عَدَا
لِاسْمٍ مُجَرَّدٍ رُبَاعٍ فَعْلَلْ ... وَمَعْ فِعَلٍّ فُعْلُلٌ وَإِنْ عَلَا ... كَذَا فُعَلِّلٌ وَفِعَلِّلٌ وَمَا
وَفِعَلِّلٌ وَفِعَلِّلٌ وَفُعَلِّلُ ... مَنْعُ فُعَلِّلٍ حَوَى فَعْلَلَا ... غَايِرْ لِلْمَزِيدِ وَالنَّقْصُ انْتَمَا

بناء واحد منها يهمل وهو فعل لان الكسرة يثقلها والضمة اثقل منها فكرهوا الانتقال
من مستثقل الى اثقل منه وواحد شاذ نادر وهو فعل كقولهم دبل للدابة وعلى
في الوعل وندر لا يستدبه على ذلك فقال وفعل اهمل والعكس يقبل لقصدهم
تخصيص فعل بفعل يقول انما قال فعل في الاسماء مع انه اخف من فعل لانهم قصدوا به
الدلالة على فعل ما لم يسم فاعله ثم نبهوا على ان رفضهم الاسماء ليس لمانع فيها
استعمال ما شذ وافتح وضم واكسر الثاني من فعل ثلاثي وزد نحو ضمن الفعل على ضربين
فعل مبني للفاعل ومبني للمفعول وكلاهما ينقسم الى مجرد ومزيد فيه والمجرد اما
ثلاثي واما رباعي فالثلاثي المبني للفاعل ثلاثة امثلة فعل بفتح الاول والثاني كضرب
وفعل بفتح الاول وكسر الثاني كشرب وفعل بفتح الاول وضم الثاني كطرف وللمبني
للمفعول بناء واحد وهو فعل بضم الاول وكسر الثاني كضرب وجعل لما اخذ في ذكر
ابنية فعل الفاعل من الثلاثي المجرد تعرض لحركة عينه ولم يتعرض لحركة فائه فهم انها
غير مختلفة وانها فتحة لان الفتح اخف من الكسر والضم فاعتبان اقرب وهي منها للربع
ان جردا وان يزد فيه فما ستا عدا التصرف في الفعل اكثر منه في الاسم فلذلك لما لم
يحتمل من عدة الحروف ما احتمله الاسم فلم يتجاوز المجرد منه اربعة احرف والمزيد فيه
ستة فاما الرباعي المجرد فله ثلثة ابنية واحد للماضي المبني للفاعل نحو دحرج و
واحد للماضي المبني للمفعول نحو دحرج وواحد للامر نحو دحرج واما المزيد فيه فالثلاثي
الاصول منه تبلغ بالزيادة اربعا كاكرم وضارب وحمهور وسلقاه اذا القاه على قفاه
وخمسة كانطلق واقتدر وتعلم وتغافل وتسلق مطاوع سلقى وستة نحو استخرج و
اقعنسس احاط وهكذا الرباعي الاصول يبلغ بالزيادة خمسة نحو تدحرج وستة نحو
احرنجم واقشعر وسيأتيك طرق العلم بالزيادة لاسم مجرد رباع فعلل وفعلل وفعلل
وفعلل ومع فعل فعلل وان علا فمع فعلل حوى فعلل كذا فعلل وفعلل وما غاير

ابنية الاسم المجرد الرباعي ستة فعلل بفتح الاول والثالث كجعفر وفعلل كزبرج وهو الوعل
الوقق ومن انثاها الذهب ابيض وفعلل بكسر الاول وفتح الثالث كدرهم وفعلل بضم الاول
والثالث كهدهد وفعلل بكسر الاول وفتح الثاني كفطحل قيل هو اسم لثور مرخ وجرنبع
من التسفينة وفعلل بضم الاول وفتح الثالث كصحلب لم يذكره سيبويه لكن حكاه الاخفش
والكوفيون فوجب قبوله ولعل سيبويه انما اهمله لانه عنده مخفف من فعلل مفرع عليه
لان كل ما ثقل فيه فعلل ثقل فيه فعلل كصحلب وطحلب وجرشع وجرشع وجحدب
وجحدب وقالوا للحجارة برثن وللشجر في البادية عرفط ولكساء مخطط برجلم يسمع
فعلل فان قلت هب ان كلما جاء فيه فعلل جاز فيه فعلل من غير عكس فلم يلزم
هذا ان يكون مفرعا وهلا لا يكون وقوعه بطريق الاتفاق وفعلل اصل برأسه فلهم
قد الحقوا به فقالوا عاطت الناقة عوطا اذا شبهت النخل وما من ذلك عندي بد
فجاء به مفكوكا غير مدغم وليس هو من الامثلة التي استثنى فيها المثلين لغير الالحاق فوجب
ان يكون للالحاق وانما يلحق بالاصل فالجواب لا نسلم انه فك الادغام للالحاق بنحو جحدب
وانما هو لان فعلل من الابنية المختصة بالاسماء فيناسبه لفك جحدب وطحلل ولان الغرض
انه للالحاق فلا نسلم انه لا يلحق الا بالاصل فانه قد الحق بالمزيد فيه فقالوا اقعنسس للحق
باحرنجم فكما الحق بالمفرع بالزيادة فكذا يلحق بالمفرع بالتخفيف قوله وان علا فرع فعلل
حوى فعللا معنا فان جاوز الاسم المجرد اربعة احرف فبلغ الخمسة فله اربعة ابنية فعلل
بفتح الاول والثاني والرابع كسفرجل وفعلل بفتح الاول والثالث وكسر الرابع كحمرش
وهو الابعى العظيم وفعلل بضم الاول وفتح الثاني وكسر الرابع كجعفر للاسد وفعلل
بكسر الاول وفتح الثالث كمرطبع وهو الشق الحجر قوله وما عابر المزيد او النقص انما معنا
ان ما جاء من الاسماء المتمكنة على غير الامثلة المذكورة فهو منتسب الى الزيادة في
النقص منه هذا هو الغالب اعني ما خرج عن تلك الامثلة فهو اما مزيد فيه كضرب

وفعل اهمل والعكس يقل ... وافتح وضم واكسر الثاني من
لقصدهم تخصيص فعل بفعل ... فعل ثلاثي وزيد نحو ضمن
لاسم مجرد رباع فعلل ... ومع فعل فعلل وان علا
وفعلل وفعلل وفعلل ... منع فعلل حوى فعللا
ومنتهاه اربع ان جردا ... وان يزد فيه فما استاعدا
كذا فعلل وفعلل وما ... عابر للمزيد والنقص انتما

بناء واحدا منها يهمل وهو فعل لان الكسرة يثقلها والضمة يثقل منها فكرهوا الانتقال
من مستثقل الى اثقل منه وواحد شاذ نادر وهو فعل كقولهم دبل للدبة وعلى
في الوعل وورم لاستثنائه على ذلك فقال وفعل اهمل والعكس يقل لقصدهم
تخصيص فعل بفعل يقول انما قل فعل في الاسماء مع انه اخف من فعل لانهم قصدوا به
الدلالة على فعل ما لم يسم فاعله ثم نبهوا على ان رفضهم الاسماء ليس لمانع فيه ما
استعمل ماشذ وافتح وضم واكسر الثاني من فعل ثلاثي وزيد نحو ضمن الفعل على اضرب
فعل مبني للفاعل ومبني للمفعول وكلاهما ينقسم الى مجرد ومزيد فيه والمجرد اما
ثلاثي واما رباعي فالثلاثي المبني للفاعل ثلاثة امثلة فعل بفتح الاول والثاني وكسر
وفعل بفتح الاول وكسر الثاني كشرب وفعل بفتح الاول وضم الثاني كطرف والمبني
للمفعول بناء واحد وهو فعل بضم الاول وكسر الثاني كضمن وجمد ولما اخذ في ذكر
ابنية فعل الفاعل من الثلاثي المجرد تعرض لحركة عينه ولم يتعرض لحركة فائه فهمنا انها
غير مختلفة وانها مفتوحة لان الفتح اخف من الكسر والضم فاعطيت اقرب منهما مدبع
ان جردا وان يزد فيه فما استاعدا التصرف في الفعل اكثر منه في الاسم فلذلك لم
يحتمل من عدة الحروف ما احتمله الاسم فلم يتجاوز المجرد منه اربعة احرف ولا المزيد فيه
ستة فاما الرباعي المجرد فله ثلثة ابنية واحد للماضي المبني للفاعل نحو دحرج و
واحد للماضي المبني للمفعول نحو دحرج وواحد للامر نحو دحرج واما المزيد فيه فالثلاثي
الاصول منه تبلغ بالزيادة اربعا كاكرم وضارب وجهور وسلقاة اذا القاه على قفاه
وخمسة كانطلق واقتدر وتعلم وتغافل وتسلقى مطاوع سلقى وستة نحو استخرج و
اقعنسس واحاز وهكذا الرباعي الاصول يبلغ بالزيادة خمسة نحو تدحرج وستة نحو
احرنجم واقشعر وسيأتيك طرق العلم بالزيادة لاسم مجرد رباع فعلل وفعلل وفعلل
وفعلل ومع فعل فعلل وان علا فمع فعلل حوى فعلل كذا فعلل وفعلل وما عابر

ومنقول ومترجم

ومع فعل فعلل وان علا فمع فعلل حوى فعلل كذا فعلل وفعلل وما عابر
وان جردا مشهما الرابع
وعلا فعل الشرط فيه حال
من فعلل وفعلل صادا له
نحوي جوار الشرط فعلا
صفوا لنحوي وفعلل مبتدا
موصول مبتدا لجملة غا حملتا
والراجع المتعلق بالثاني وهو
من فعلل عطف النقص وسط
على الذي بعد بجعلها نابع نعت
انتسب خبر البدا ١٢

ابنية الاسم المجرد الرباعي ستة فعلل بفتح الاول والثالث كجعفر وفعلل كزبرج وهو الدرهم
الوفق ومن اسمائه الذهب ايضا وفعلل بكسر الاول وفتح الثالث كدرهم وفعلل بضم الاول
والثالث كدهلج وفعلل بكسر الاول وفتح الثاني كفطحل قيل هو اسم لرجل خرج بنوه
من السفينة وفعلل بضم الاول وفتح الثالث كصحلب ولم يذكره سيبويه لكن حكاه الاخفش
والكوفيون فوجب قبوله ولعل سيبويه انما اهمله لانه عنده مخفف من فعلل مفرع عليه
لان كل ما ثقل بنية فعلل ثقل فيه فعلل كصحلب وطحلب وجرشع وجرشع وجذب
وجذب وقالوا للمخلية برثن وللشجر في البادية عرفط ولكساء مخطط برجل لم يسمع منها
فعلل فان قلت هب ان كلما جاء فيه فعلل جاز فيه فعلل من غير عكس فلم يلزم من
هذا ان يكون مفرعا وهلا لا يكون وقوعه بطريق الاتفاق وفعلل اصل برأسه فانهم
قد الحقوا به فالوا عاطت الناقة عوطا اذا شبهت الفحل وما من ذلك عندك اي بتداخلوا به مفكوكا عن مدغم وليس هو من الامثلة التي استثنيت منها المثلين لغير الالحاق فوجب
ان يكون للالحاق وانما يلحق بالاصل فالجواب لا نسلم انه فك الادغام للالحاق بجحجب
وانما هو كان فعلل من الابنية المختصة في الاسماء فناسبه لفك في جدد وطلل وحلل وان لم
نسلم انه للالحاق فلا نسلم انه لا يلحق الا بالاصل فانه قد الحق بالمزيد فيه فقالوا اقعنسس فالحقوا
باحرنجم فكما الحق بالمفرع بالزيادة فكذا يلحق بالمفرع بالتخفيف قوله وان علا فمع فعلل
حوى فعلل معنا فان جاوز الاسم المجرد اربعة احرف فبلغ الخمسة فله اربعة ابنية فعلل
بفتح الاول والثاني والرابع كسفرجل وفعلل بفتح الاول والثالث وكسر الرابع كجحرش
وهو الانعى العظيم وفعلل بضم الاول وفتح الثاني وكسر الرابع كجحنفل للاسد وفعلل
بكسر الاول وفتح الثالث كقرطعب وهو الشق الحقير قوله وما عابر المزيد او النقص انما معنا
ان ما جاء من الاسماء الممكنة على غير الامثلة المذكوره فهو منسوب الى الزيادة في
النقص منه هذا هو الغالب اعني ما خرج عن تلك الامثلة فهو اما مزيد فيه كضرب

منطلق ومستخرج

والحرف ان يلزم فاصل والذي لا يلزم الزايد مثل تا احتذى
وان يك الزايد ضعف اصل فاجعل له في الوزن ما في الاصل

يضم من فعل قابل الاصول في وزن وزايد بلفظ اكتفى وضاعف اللام اذا اصل بقي
كراء جعفر وقاف فستقا

والحرف مبتدا وان من شرطه ويلزم فعل الشرط فاصل خبر والذي مبتدا وجملة لا يلزم صلة الذي والعائد محذوف ومثل الزايد مبتدا وجملة اكتفى خبر المبتدا ومثل مضاف اليه والجملة معطوفة على جملة الشرط وضاعف اللام فعل ومفعول مضاف اليه وان شرطية ويك فعل الشرط وفاعله ضمير يعود الى الحرف والزايد مفعول ثان ليك وضعف مضاف اليه واصل مضاف اليه والجملة في محل جر صفة لضعف فاجعل فعل امر والفاعل ضمير المخاطب وله متعلق بما بعده وفي الوزن متعلق بقابل ما مفعول به لاجعل وما مضاف اليه وفي الاصول متعلق بقابل والاصول مضاف اليه

ومنطلق ومستخرج ومدحرج ومحرنجم واما منقوص منه وهو ضرب فان ضرب نقص منه
تكملة اقل الاصول نحو يد ودم وضرب نقص منه زايد كقولهم للمكان ذي الجنادل
جندل واصله جنادل كانه سمي بالجمع وقولهم للضخم غلبط واصله غلابط لانه لم يات
على هذا الوزن شيء الا وقد سمع بالالف وقد يكون الخارج عن الاوزان شاذا كقولهم
في الخرفع وهو القطن الفاسد خرفع حكاه بنو جشم وقولهم في الزبرز زبراء وامحى
كرجيز وبلحس والحرف ان يلزم فاصل والذي لا يلزم الزايد مثل تا احتذى الاصل فيما
يفرق ببين الزايد والاصلي ان الاصلي يلزم في تصاريف الكلمة ولا يحذف في شيء منها
وان الزايد يحذف في بعض التصاريف كالف ضارب وميم مكرم وتاء احتذى وقد يحكم على
الحرف بالزيادة وان لم يسقط كون قرنفل لان الدليل دل على طرايانه على ما ثبت في
اصل الوضع كما ستقف عليه وانما قدم ذكر الفرق بين الاصول والزايد هنا ليتوصل
بذلك الى طريق العلم بوزن الكلمة المحتاج اليه في هذا الفن فلذلك لما ذكره قال
يضم من فعل قابل الاصول في وزن وزايد بلفظ اكتفى وضاعف اللام اذا اصل بقي
كراء جعفر وقاف فستقا وان يك الزايد ضعف اصل فاجعل له في الوزن ما في الاصل
يعني اذا وقفت ان الكلمة تقابل اصولها بحروف فعل وكان سمي اول الاصول فاء وثانيها
عين وثالثها لام ورابعها وخامسها لاما ان لقابلتها في الوزن بهذه الاحرف
كقولك في وزن جعفر وقرس وسفرجل فعل وفعلل وفعلل وانكان في الكلمة
زايد فان كان من جنس حروف سالتموينها جيء بالميزان بمثله لفظا ومحلا كقولك في
وزن ضارب صيرف وجوهر فاعل وفيعل وفوعل والى هذا اشار بقوله وزايدا
بلفظ اكتفى وقد يعرض للزايد في الموزون تغير فيسلم في الميزان كقولك في وزن اضطبر
افتعل وان كان الزايد مكررا قوبل في الميزان بما يقابل به للاصل كقولك في وزن
اغدودن فعوعل والمعتبر في ذلك كله ما استحق قبل التغيير فلذلك يقال في وزن رد

واحكم بتا صيل حروف سمسم ... فاليف اكثر من اصلين ... واليا كذا والواو ان لم يقعا
ونحوه والخلف في كلمكم ... صاحب ذا مد بغير مين ... كاهما في بوؤ ووعوعا

احكم فعل امر و
بتاصيل متعلق باحكم وحروف
مضاف اليه وسمسم بكسر السين مثله
بامانة نحو في البير ونحوه معطوف على
سمسم والخلف بجر واللام للتنبيه
تاصيل في كلمكم بكسر اللام التنبيه
متعلقا بحكم فاليف مبتدا واكثر
مفعول مقدم لفعل ماض وفاعله
اكثر ومضاف اليه اصلين متعلق
بمقدر صفة لاليف والتقدير اليف
كائن فيه بعود الى الالف وزيادتين
مبتدا وخبره محذوف اي اليف
الالف بعد فيه متعلق باليف مبتدا وكذا اخبره
مضاف اليه البير والياء مبتدا والواو معطوف عليها وان حرف
شرط ولم جزم ويقعا فعل الشرط
مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون وكلمها
وجواب الشرط محذوف دل عليه ما تقدم
في موضع الحال من الالف او بمقدر
في يؤبؤ متعلق بالصفات المحذوفات او
بالكاف لما فيها من معنى التشبيه على
راي من اجاز تعلق الجار بحرف
المعاني ووعوعا معطوف على يؤبؤ
وهو من عطف الاسم على الاسم
عند الشاطبي ١٢

ومر فعل ومفعل لان اصلهما رد ومرد واحكم بتاصيل حروف سمسم ونحوه و
الخلف في كلمكم متى تكرر مع اكثر من اصلين حرف حكم بزيادته ان كان مثل اللام كجلباب
او مثل العين ولبن مفصولا باصل كقفعل او مثل العين واللام كضمحل وهو الشديد
او مثل الفاء والعين كمرمريس وهو الداهية ووزنه فعفعيل لانه ماخوذ من المراسة وهو
القوم وهو وزن نادر ولو كان مثل الفاء وحدها وكرر تلف في سندس او مثل العين
مفصولا باصلي كحدد وهو القصير حكم بالاصالة لا الاشتقاق لم يدل في شيء من ذلك
على الزيادة وكذا لو تكرر مثل الفاء والعين بدون اصل ثالث كسمسم ورل فانه يحكم
فيه باصالة المكررين لان اصالة احدهما واجبة تكميلا لاقل الاصول ولبس لنا
احدهما ما ولي من اصالة الاخر فحكم باصالتهما معا الا ان يدل الاشتقاق على
الزيادة كلمم امر من تلمم فانه ماخوذ من الملمة واصله لمتم بزيادة مثل العين ثم ابدلت
من ثاني الامثال الفاء كراهة توالي المثلين فصار لملم وهذا اولى من جعله ثنائيا مكررا موافقا
في المعنى للثلاثي المضاعف كما يقول البصريون في مثاله كفصفصت وكفكفت وكبكبت
فالف اكثر من اصلين صاحب ثا يد بغير مين اذا صحب الالف اكثر من اصلين حكم بزيادتها
لان اكثر ما صحب الالف فيه اكثر من اصلين معلوم زيادتها فيه الاشتقاق وما سواه
محمول عليه وذلك نحو ضارب وعماد وعضيد وسلسبيل فاصحب اصلين فقط فهي بدل من اصل
الا في مثل علباء ومشيهة واليا كذا والواو ان لم يقعا كاهما في يؤبؤ ووعوعا اليا والواو
كالالف في ان كلا منهما اذا صحب اكثر من اصلين حكم بزيادته لا في الثاني المكرر نحو
يؤبؤ لطائر ذي مخلب ووعوعه مصدر وعوع اذا صوت وهذا النوع يحكم باصالة حروفه
كلها كاحكم باصالة حروف سمسم فزيد الباء بين الفاء والعين كصيرف بين العين و
اللام كقضيب بعد اللام كجحاري مصدر حلى ثلاثة اصول كبعل فانصدق على
اربعة اصول فهي اصل لا في المضارع كيدحرج وذلك نحو بستعوبة وهو شجر تسامه

دورنه فعلول

وهكذا همز وميم سبقا ... كذاك همز اخر بعد الف ... والنون في الاخر كالهمز وفي
ثلثة تا صيلها تحققا ... اكثر من حرفين لفظها ردف ... نحو عضنفر اصالة كفى

وهكذا
همز وميم مبتدا وسبقا الف التثنية فعل ماض
ثلثة مفعول ثان لسبقا وتا صيلها مبتدا وخبره
تحققا فعل ماض
كذاك همز اخر مبتدا وخبره بعد الف
متعلق بمحذوف صفة لاخر
والنون في الاخر كالهمز وفي
متعلقان بمحذوف صفة لثالثة
نحو عضنفر اصالة كفى
نحو مبتدا وخبره محذوف
اكثر من حرفين لفظها ردف
اكثر مفعول ثان لسبقا
مضاف اليه وحرفين مضاف اليه
بالياء للمفعول متعلق بمحذوف
صفة لاكثر
وتا صيلها مبتدا وخبره
لفظها ردف جملة من المبتدا والخبر
في محل نصب صفة لاكثر
وهكذا همز وميم سبقا ثلاثة تا صيلها تحققا متى تصدرت الهمزة
والميم على ثلاثة اصول فهي زايدة بدليل الاشتقاق على عدم الزيادة نحو مرغز
فان ميمه اصل كقولهم ثوب ممرغز ومرغز فلما لزمت الميم في الاشتقاق حكم
باصالتها وان تصدرتا الهمزة والميم على اربعة اصول فهي اصل لانه لا يدل دليل على
زيادتها هناك وذلك نحو اصطبل ومرنجوش ودنهما فعللل وضلولل وفي قولهم
تا صيلها محققا تنبيه على ان همزة نحو اولق وهو الجنون في لغة من قال الولق لقا
فهو ما لوق اصله لانه لم يتحقق اصالة الثالثة التي بعدها بل المستحق زيادة الواو
بخلاف من قال لولق ولقاء فهو مولوق وعلى ان ميم مهدد اصل لان احد المثلين
زايد ولولا ذلك لقيل مهدد بالفك ولا ادغام كمقر ومكر وكذا همزة اخر بعد الف اكثر
من حرفين لفظها ردف اي كما اطرد زيادة الهمزة مصدرة على ثلاثة اصول اطرد زيادتها
متطرفة بعد الف قبلها اكثر من اصلين نحو حمراء وعلباء فلو كان قبل الالف اصلان نحو
سماء وبناء فالهمزة بعدها اصل وبدل منه والنون في الاخر كالهمز في نحو عضنفر اله
كفى النون كالهمزة في اطراد زيادتها متطرفة بعد الف قبلها اكثر من اصلين نحو زلندن
وافعوان وذغفان كامان وهوان وزيدت بعد ساكن بين حرفين قبلهما نحو
عضنفر وهو الاسد الدليل عليه وقوعها موقع ما يعلم زيادته كياء سيدح واو كوثر
ومعاقبتها حروف اللين غالبا كقولهم للغليظ الكفين شربذ وشرابث وللضخم
حنفيش وحرافش ولضرب من النبت عرقصان وعرفصان واطرد زيادتها ايضا للتثنية

اكثر مفعول ثان لسبقا
من حرفين متعلق باكثر او بمحذوف
صفة لحرفين
لفظها ردف مبتدا وخبره
والنون مبتدا وقوله كالهمز الخ خبره
باعتبار المحل المتقدم اي
وكالنون في الاخر همزة
نحو مبتدا وخبره
وفي عضنفر متعلق بمحذوف
صفة لكفى
كفى فعل ماض
بالنون متعلق بكفى
والتقدير كفى النون
للفعول والتقدير كفى
النون اصالة في نحو عضنفر

وَالتَّاءِ فِي التَّأْنِيثِ كَالْمُضَاعَهْ ... وَالْهَاءِ وَقْفًا كَلَمْ وَلَمْ تَرَهْ ... وَامْنَعْ زِيَادَةً بِلَا قَيْدٍ ثَبَتْ
وَنَحْوِ الِاسْتِفْعَالِ فِي الْمُطَاوَعَهْ ... وَاللَّامِ فِي الْإِشَارَةِ الْمُشْتَهِرَهْ ... إِنْ لَمْ تُبَيِّنْ حُجَّةً كَحَظْلَكَتْ

التاء مبتدا والجر خبره
خلافا لمن قال التاء ليست للتانيث بل هي اصل الكلمة
لجواز ان تقول ضاعل الثلاثي يضاعل فعلا
فالتاء ليست للتانيث لانها تكون في المضاعف ونحو معلول
فان قيل التاء في الاستفعال ايضا للتانيث
فان عمل التانيث والاستفعال معا
اليس والمطاوعة عرضا عاملا معنويا
فالتاء ليست للتانيث لانها تكون في المصدر الذي لا فعل له
ووقفا عليها او منقولا من الوقف
جازة لقول بعضهم الوقف والالف حرف مد
ما اسم استفهام والهاء للسكت ويجمع
لما مقول القول المحذوف وهو امر بوصل
علامة والالف معطوف على الهاء وفي الكلام
شارة متعلق بالحجة ان قدرتها فاعلا والشارة
وبالفعل ان قدرتها نائبا عن الفاعل
في التانيث والمشهرة يحتمل ان يكون
مرفوعا بالابتداء كما قال والالف واللام الشهيرة
الاثنان وان يكون مجرورا بالفتحة
شارة وهو اظهر لانها نعت والاشارة لا
زيادة منصوبا لا مبنيا على الضم لان امر
زيادة وثبت في موضع الصفة للفعل
وان لم تبين بضم وجعلها على تبين
وكحظلكت خبر مبتدا محذوف

والجمع على حدها نحو مسلمين او مسلمين والمضاعف نحو تفعل والمطاوعة نحو انفعل وفعلل
نحو طرحنا الشئ فانطرح وحرجمت الابل فاحرنجم والتاء في التانيث والمضاعفة و
نحو الاستفعال والمطاوعة نعلم زيادة التاء بكونها للتانيث كمسلمة والمضاعفة
كتفعل وانطاوعة نحو انفعل وفعلل كتعلم وتدحرج ومع السين في الاستفعال و
فروعه كاستخراجا فهو مستخرج ولم يطرد زيادة السين في غير الاستفعال وتعلم زيادة
التاء ايضا بكونها في نحو تفعل وتفاعل وافتعال مما اشتق منها كتعلم وتسلم وقد ازدكار
تدارك فهو متدارك واقتدار اقتدارا فهو مقتدر والهاء وقفا كلمه ولم تره واللام
في الاشارة المشتهرة لم يطرد زيادة الهاء الا في الوقف على ما الاستفهامية مجرورة
وعلى الفعل المحذوف اللام للجزم والوقف على كل مبني حركة الا ما قطع عن الاضافة
واسم لا التبرية والمنادى المضموم والفعل الماضي ويجيء الوقف على مجرور ومجزوم
نحو مجيء وفي نحو لم يقم ولم يره وقروره مما لم يسق منه الا عينه او فاؤه واما اللام فلم
تطرد زيادتها الا في نحو ذلك وتلك وأولئك وهنالك وامنع زيادة بلا قيد ثبت
ان لم تبين حجة نحو حظلك متى وقع شئ من هذه الحروف العشرة اعني الالف والياء والواو
والهمزة والنون والميم والتاء والسين والهاء واللام خاليا عما قيد به زيادته فهي
اصل الا ان تقوم على الزيادة حجة بينة كسقوط همزة شمائل وحنطيا في قولهم
اشملت الريح شمولا اذا هبت شمالا وحبط بطنه حبطا اذا بفتح وعظم وكسقوط ميم
دلامص في قولهم دلصت الدرع فهي دلاص ودلامص براقة ونحوه ايتم بمعنى ابن و
كسقوط نون حنظل وسنبل ودعثر في قولهم حظلت الابل اذا اذاها كل الحنظل
واسبل الزرع بمعنى سنبل وادعثر فهو مدعثر ودعثر وكسقوط تاء ملكوت في الملك
وسين قدموس في القدوهما انهمان ودهيتل في الأموهة والبلع ولام فجمل
هدمل في افجع وهدم ولزوم عدم النظير يقتضيان الاصالة فتون زجنكيل

لِلْوَصْلِ هَمْزٌ سَابِقٌ لَا يَثْبُتُ ... وَهُوَ لِفِعْلٍ مَاضٍ احْتَوَى عَلَى ... وَالْأَمْرِ وَالْمَصْدَرِ مِنْهُ وَكَذَا
إِلَّا إِذَا ابْتُدِئَ بِهِ كَاسْتُثْبِتُوا ... أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَةٍ نَحْوَ انْجَلَى ... أَمْرِ الثُّلَاثِيِّ كَاخْشَ وَامْضِ وَانْفُذَا
وَفِي اسْمِ اسْتِ ابْنٍ وَابْنَةٍ سُمِعْ ... وَايْمُنِ هَمْزٌ كَذَا وَبَدْلُ ... وَاثْنَتَيْنِ وَامْرِءٍ وَتَانِيثٍ تَبَعْ
وَاثْنَيْنِ وَامْرِءٍ وَتَانِيثٍ تَبَعْ ... مُدَّ فِي الِاسْتِفْهَامِ أَوْ يُسَهَّلُ

للوصل مبتدا وهمز خبره
مبتدا موخر وسابق نعت
همز بعد الف نفي والا اثبت الف
لبعض ابتدئ بعد الا
بالنفي او اداة معناه كالنفي او بمن في موضع
رفع على النيابة عن الفاعل على احد القولين
مستثنى اخبر عن الهمز او ظرف على اخر القولين
بعد الكاف وهو اولى لان همزة مبتدا والفعل خبره
وماض نعت لفعل وعلى اكثر متعلق باحتوى
اربعة متعلق باكثر ومن مبتدا خبره محذوف
وانجلى ماض البدء والامر والمصدر معطوف
بالعطف على فعل ومنه في موضع الحال من
الامر وكذا اخبر مقدم والمبتدا كاخش
والثلاثي مضاف اليه وكاخش بدل من امر
بدل من كاخش وامض وانفذ امران
معطوفان على اخش وفي اسم متعلق
بمحذوف وابن معطوف على اسم
بجمع وابنة معطوف على ابن
وسمع فعل ماض مبني للمفعول
على اسم ونائب الفاعل ضمير
يعود الى همز وايمن معطوف
على اسم وهمز نائب الفاعل
ومثل مبتدا وكذا خبره
وبدل مبتدا والاضافة
الى ضمير هو
اخر هو مفعول
ومفعول تبع محذوف
وجملة تبع نعت لبدل
مع
فعل ماض مبني للمفعول
ونائب الفاعل ضمير
يعود الى همز
مد فعل ماض
وفي الاستفهام
متعلق بمد
او يسهل
معطوف على مد
بتقدير
او يسهل
فعل

حُرُوفُ الْأَبْدَالِ الْهَدَأَتْ مَوْطِيًا ... أَخَرَّ اثْرَ أَلِفٍ فِي يَدٍ وَفِي
فَأَبْدِلِ الْهَمْزَ مِنْ وَاوٍ وَيَا ... فَاعِلِ مَا أُعِلَّ عَيْنًا إِذَا اقْتَفَى

حروف مبتدأ والابدال مضاف اليه وهدأت موطيا بالهمز فعل وفاعل ومفعول ثان والجملة صلة الموصول وأخر بالخاء المعجمة والراء المهملة فعل ماض واثر مفعوله وألف مضاف اليه ويد مضاف اليه وفي متعلق بأخر وهو وما مضاف اليه صلة الموصول وجملة أخر اثر ألف في يد وفي معطوف على أخر وفاعل أخر ضمير يعود الى الموصول وجملة فأبدل الهمز من واو ويا معطوف على أخر وفاعل فأبدل ضمير يعود الى الموصول والهمز مفعول أبدل ومن واو ويا متعلقان بأبدل وفاعل ما أعل مفعول أبدل وعينا تمييز محول عن نائب فاعل أعل العائد الى ما الموصولة وإذا اقتفى فعل ماض وفاعل يعود الى ما وجملة اقتفى صلة ما وجملة أعل صلة ما وجملة ما أعل عينا في محل نصب على المفعولية لأبدل والعائد الى الموصول الثاني محذوف تقديره أبدل الهمز من واو ويا الذي أعل عينا وجملة أبدل الهمز من واو ويا معطوفة على أخر

ايثار اللهجة وما عداها همزة الوصل فيه مضموم ان ضم ثالثه ضمة اصلية نحو سوق وخروج والا فمكسور نحو اضرب واذهب وامش بعرض ابدال الضم ثالثه كسرة نحو غزي فيجوز فيه كسر الهمزة وضمها والضم هو المختار لان الاصل غزوي فلما كانت الهمزة مع اللام التعريف مفتوحة لم يحذف بعد همزة الاستفهام لئلا يلتبس الخبر بالوجه بتدلل الفا نحو أذكر بن وقد تهمل كقول الشاعر الحق وان دار الرباب بتاعدنا وابت جيل ان قلبك طائر حروف الابدال الهدأت موطيا فابدل الهمز من واو ويا اخر اثر الف زيد في فاعل ما اعل عينا اذا اقتفى الحروف التي يبدل من غيرها ابدا الا شاذا سبعة مجموعها في قوله هدأت موطيا هدأت بمعنى سكنت وموطيا اسم فاعل من واطأت الرجل اذا جعلته وطيا الا انه خفف الهمزة ثابا بدل الهمزة ثابا لانفتاحها وانكسار ما قبلها وعدا هذه الحروف للتعذر فابدالها شاذ كقولهم في اصيلان اصيلالا في اضطجع اضتجع وفي أزل وهو الفرس المذبال الذنب وفي امغرت الشاة اذا خرج لبنها كالمغرة انغرت واما مطرد في لغة قليلة لانحسار الحاجز الى استعمالها كقول بعضهم سسرت سطرا وكابدال الاخرين في الوقف الجيم من ابثا المشددة او المخففة كقول الشاعر خالي عريف وابو علج المطعما الشحم بالعلج كقوله يا ربتان كنت قبلت حجج فلا ابزال شاحج بابنك بج او قهقهان بزي وفرخ لا يقم الابنان بل جلد فج فلذلك لم يذكر في هذا المختصر قوله فابدل الهمزة من واو ويا اخر اثر الف زيد يعني ان الهمزة تبدل من كل باء وواو تطرفت بعد الف زايدة نحو دعا وسما وبنا وغزا الاصل دعاو وسماو وباى وغزاى فحركت الواو والبا بعد فتحة مفصولة بحاجز غير حصين وهو الالف الزايدة وانضم الى ذلك انهما في مظنة التغيير وهو الطرف فقلبا الفا كما انحركا وانفتح ما قبلهما نحو دعاو ومحا لتقا ساكنان لا يمكن النطق بهما فقلبت ثانيهما همزة لانها من مخرج الالف فظهرت الحركة التي كانت لهما ولو كانت الالف غير زايدة فلا ابدال لئلا يتوالا اعلالان وذلك

وَالْمَدُّ بَدِيءٌ ثَانِيًا لِلْوَاحِدِ ... كَذَاكَ ثَانِي لَيِّنَيْنِ اكْتَنَفَا
هَمْزًا يُرَى فِي مِثْلِ كَالْقَلَائِدِ ... مَدَّ مَفَاعِلَ تَجَمَّعْ بَنِيَا

والمد مبتدأ وبديء خبره ثانيا حال من الضمير المستتر في بديء والواحد متعلق ببديء وكذا ثاني لينين اكتنفا همزا يرى في مثل كالقلائد همزا يرى جملة في محل نصب على انه مفعول ثان لبديء ومثل مضاف اليه والكاف زائدة مدة مفاعل مبتدأ وتجمع بنيا جملة خبر المبتدأ والجملة مستأنفة

نحو ايه وذيه وكذا لو لم يتطرفا كواو ولا ثا كعاون وتباين والابدال المذكور مستحق معها التاييث المعارض كما بدت منها نحو بناء وبناءه فان ثبت الكلمة على التاييث لم يكن لما قبلها حكم الطرف في ذلك نحو اداوه وهداه وقالوا اسوة فاش فانها سقاته لانه لما كان مثلا والامثال لا تغير اشبه ما بني على هاء التاييث فلم يبدل قوله وفي فاعل ما اعل عينا اذا اقتفى اشار الى ابدال الواو والياء همزة وافتفى اي اتبع والمراد به بتبدل الهمزة قياسا متبعا لكل واو وياء وقعت عين اسم فاعل او اعلت في فعله نحو قائل وبائع اصلهما قاول وبايع ولكنهم اعلوهما حملا على الفعل فكما قالوا قال وباع قلبوا العين الفا كذلك قلبوا عين اسم الفاعل القائم قلبوا الالف همزة على حد القلب في كساء ورداء ولو لم يعل العين في الفعل صحت في اسم الفاعل نحو عين فهو عاين وعور فهو عاور والمد بديء ثانيا لثابا الواحد همزا يرى في مثل كالقلائد بتبدل همزة ثانية والجمع الذي على مثال مفاعل انكان مدة مزيدة في الواحد نحو قلادة وقلائد وصحيفة وصحايف وعجوز وعجايز فلو كان غير مدة او مدة غير مزيدة لم تبدل نحو فسوة وفساوة ومفاز ومفاوز ومعيشة ومعايش ومثوبة ومثاوب لا فيما سمع فلا يقاس عليه نحو مصيبة ومصاب ومنارة ومنار وكذا ثاني لينين اكتنفا مد مفاعل لجمع بنقا تبدل همزة ايضا ما بعد الف جمع الرباعي من ثاني لينين اكتنفا مد مفاعل كما لو سميت بنقنق ثم كسرته فانك تقول بناقق ونحوه اول واوائل وعبل وعبابل وسبد وسبابد تبدل ما بعد الف الجمع في كل هذا همزة استثقالا لتوالي ثلاث لينات متصلة بالطرف فلو انفصلت منه بمدة امتنع الابدال سواء كانت ظاهرة كطوبى او مقدرة كقول الراجز وكحل العينين بالعوار اراد العوار ثم جمع عوار وهو الرمد وقد فهم هذا التفصيل من قوله اكتنفا مد مفاعل فان المكتنف في طوابر هو مد مفاعل فلا يكون لحكم مفاعل من ابدال ما يليه شيء والله اعلم

وافتح وردّ الهمز بافيما اعلل واوًا وهمزًا اوّل الواوين رُدّ
لاما وفي مثل هراوة جُعل في بدء غير شبه ووفي الاشدّ

وافتح ورد الهمز بافيما اعل لاما وفي مثل هراوة جعل واوا وهمزا اول الواوين رد في بدء غير شبه وردي الاشد حروف العلة الالف الواو واليا الهمزة فاذا اعتل ما استحق ان يبدل منه ما بعد الف الجمع همزة لكونه اما مدة مزيدة في الواحد طلقا ثاني لينين رد باي اكتنفا الف الجمع فانه يخفف بابدال كسرة الهمزة فتحة ثم ابدل الهمز يا ان لم يكن اللام واوا سلمت في الواحد وان كانت ها ابدلت الهمزة واوا مثال النوع الاول قولهم قضير وقضايا اصله قضاءى بابدال مدة الواحد همزة فاستثقل كون بناء منتهى الجموع في اخره حرف علة اولهما مكسور فوجب تخفيفه بابدال الكسرة فتحة كما جاز التخفيف قبل اخره صحيح فلما فتحت الهمزة تحركت اليا وانفتح ما قبلها فانقلبت الفا فصار قضاءا وكما رأى فاستثقل اجتماع شبه ثلثة الفات فابدلت الهمزة ياء فصار قضايا وقولهم خطيئة وخطايا اصله خطاءى بهمزتين في الطرف فوجب ابدال الثانية ياء ثم ابدالها الفا فصار خطاءى فوجب ابدال الهمزة ياء كقولهم هراوة وهراوى اصله هراءة فخفف فصار هراءة ثم هراوى بابدال الهمزة واوا لانتفاء الجمع واحدة في ظهور الواو ورابعة بعد الف ومثال النوع الثاني قولهم زوابير وزوابير اصله زواءى بابدال الواو همزة لكونها ثاني لينين اكتنفا الف شبيه مفاعل فاستثقل كسرها قبل اخره فخففت الى زواء ثم الى زوابا على حد تخفيف نحو قضاء وقد اجراء المعتل مجرى الصحيح في قوله مما برحت قعدا منا في مقامنا ثلاثا حوازا بر واو المنايا قوله همز اول الواوين رد في بدء غير شبه ورد في الاشد يعود رد اول الواوين المصدرتين همزة ما لم يكن الثانية بدلا من الف فاعل كوو في واثم من هذه العبارة ان هذا يجب ابدال اول الواوين المصدرتين همزة اذا كانت الثانية اما غير مدة كواصلة وواصل اصله واصل بواوين الاولى فاء الكلمة والثانية بدل من الف واصل فاستثقل اجتماعها فخففت بالابدال واما مدة غير مزيدة ولا مبدلة كالاولى اصله الووى

لانه مؤنث

وافتح ورد الهمز بافيما اعل لاما وفي مثل هراوة جعل واوا وهمزا اول الواوين رد في بدء غير شبه ورد في الاشد حروف العلة الالف الواو واليا الهمزة فاذا اعتل ما استحق ان يبدل منه ما بعد الف الجمع همزة لكونه اما مدة مزيدة في الواحد طلقا ثاني لينين رد باي اكتنفا الف الجمع فانه يخفف بابدال كسرة الهمزة فتحة ثم ابدل الهمز يا ان لم يكن اللام واوا سلمت في الواحد وان كانت ها ابدلت الهمزة واوا مثال النوع الاول قولهم قضير وقضايا اصله قضاءى بابدال مدة الواحد همزة فاستثقل كون بناء منتهى الجموع في اخره حرف علة اولهما مكسور فوجب تخفيفه بابدال الكسرة فتحة كما جاز التخفيف قبل اخره صحيح فلما فتحت الهمزة تحركت اليا وانفتح ما قبلها فانقلبت الفا فصار قضاءا وكما رأى فاستثقل اجتماع شبه ثلثة الفات فابدلت الهمزة ياء فصار قضايا وقولهم خطيئة وخطايا اصله خطاءى بهمزتين في الطرف فوجب ابدال الثانية ياء ثم ابدالها الفا فصار خطاءى فوجب ابدال الهمزة ياء كقولهم هراوة وهراوى اصله هراءة فخفف فصار هراءة ثم هراوى بابدال الهمزة واوا لانتفاء الجمع واحدة في ظهور الواو ورابعة بعد الف ومثال النوع الثاني قولهم زوابير وزوابير اصله زواءى بابدال الواو همزة لكونها ثاني لينين اكتنفا الف شبيه مفاعل فاستثقل كسرها قبل اخره فخففت الى زواء ثم الى زوابا على حد تخفيف نحو قضاء وقد اجراء المعتل مجرى الصحيح في قوله مما برحت قعدا منا في مقامنا ثلاثا حوازا بر واو المنايا قوله همز اول الواوين رد في بدء غير شبه ورد في الاشد يعود رد اول الواوين المصدرتين همزة ما لم يكن الثانية بدلا من الف فاعل كوو في واثم من هذه العبارة ان هذا يجب ابدال اول الواوين المصدرتين همزة اذا كانت الثانية اما غير مدة كواصلة وواصل اصله واصل بواوين الاولى فاء الكلمة والثانية بدل من الف واصل فاستثقل اجتماعها فخففت بالابدال واما مدة غير مزيدة ولا مبدلة كالاولى اصله الووى

افتح فعل الامر رد فعل الامر معطوف على افتح والهمز مفعول اول لرد وفيما متعلق برد وما اسم موصول لرد وفيه صلته والعائد محذوف والجملة صلة ما والتقدير رد الهمز الذي استقر فيه اعل بالبناء للمفعول صلة ما والعائد محذوف والتقدير اعل فيه لاما حال من ضمير النائب عن الفاعل العائد الى ما وفي مثل معطوف على لاما وهراوة مضاف اليه ومثل مضاف الى جعل وجعل مضاف اليه ومن حذف الموصوف واقام الصفة مقامه والتقدير وفي مثل هراوة اسم جعل واوا حال من ضمير فيه يعود الى الهمز وهو مفعول الاول والواو مفعول ثان لرد واول مفعول ثان لرد والواوين مضاف اليه وهمزا اول الواوين مفعولان لرد ورد فعل امر معطوف على افتح والفاعل ضمير مستتر فيه يعود الى المخاطب والهمز مفعول به ورد مضاف اليه والهمز مضاف الى الواوين والواوين مضاف الى اول واول مضاف الى الواوين وفي بدء غير شبه ووفي الاشد حروف العلة الالف الواو واليا الهمزة فاذا اعتل ما استحق ان يبدل منه ما بعد الف الجمع همزة لكونه اما مدة مزيدة في الواحد طلقا ثاني لينين رد باي اكتنفا الف الجمع فانه يخفف بابدال كسرة الهمزة فتحة ثم ابدل الهمز يا ان لم يكن اللام واوا سلمت في الواحد وان كانت ها ابدلت الهمزة واوا مثال النوع الاول قولهم قضير وقضايا اصله قضاءى بابدال مدة الواحد همزة فاستثقل كون بناء منتهى الجموع في اخره حرف علة اولهما مكسور فوجب تخفيفه بابدال الكسرة فتحة كما جاز التخفيف قبل اخره صحيح فلما فتحت الهمزة تحركت اليا وانفتح ما قبلها فانقلبت الفا فصار قضاءا وكما رأى فاستثقل اجتماع شبه ثلثة الفات فابدلت الهمزة ياء فصار قضايا وقولهم خطيئة وخطايا اصله خطاءى بهمزتين في الطرف فوجب ابدال الثانية ياء ثم ابدالها الفا فصار خطاءى فوجب ابدال الهمزة ياء كقولهم هراوة وهراوى اصله هراءة فخفف فصار هراءة ثم هراوى بابدال الهمزة واوا لانتفاء الجمع واحدة في ظهور الواو ورابعة بعد الف ومثال النوع الثاني قولهم زوابير وزوابير اصله زواءى بابدال الواو همزة لكونها ثاني لينين اكتنفا الف شبيه مفاعل فاستثقل كسرها قبل اخره فخففت الى زواء ثم الى زوابا على حد تخفيف نحو قضاء وقد اجراء المعتل مجرى الصحيح في قوله مما برحت قعدا منا في مقامنا ثلاثا حوازا بر واو المنايا قوله همز اول الواوين رد في بدء غير شبه ورد في الاشد يعود رد اول الواوين المصدرتين همزة ما لم يكن الثانية بدلا من الف فاعل كوو في واثم من هذه العبارة ان هذا يجب ابدال اول الواوين المصدرتين همزة اذا كانت الثانية اما غير مدة كواصلة وواصل اصله واصل بواوين الاولى فاء الكلمة والثانية بدل من الف واصل فاستثقل اجتماعها فخففت بالابدال واما مدة غير مزيدة ولا مبدلة كالاولى اصله الووى

لانه مؤنث

ومدّ ابدل ثاني الهمزين من ان يفتحا اثر ضمّ او فتح قلب ذو الكسر مطلقا كذا ومايضمّ
كلمة ان يسكن اثر وائتمن واوًا واويًا اثر كسر ينقلب واوا اصر ما لم يكن لفظا ايم
فذا لتاء مطلقا واءم ونحوه وجهين في ثانيه رام

ومدّ ابدل ثاني الهمزين من كلمة ان يسكن اثر وائتمن ان يفتحا اثر ضمّ او فتح قلب واوًا واويًا اثر كسر ينقلب ذو الكسر مطلقا كذا ومايضمّ واوا اصر ما لم يكن لفظا ايم فذا لتاء مطلقا واءم ونحوه وجهين في ثانيه رام

ومدّ مبتدأ ابدل ثاني الهمزين من كلمة ان يسكن اثر وائتمن ان يفتحا اثر ضمّ او فتح قلب واوًا واويًا اثر كسر ينقلب ذو الكسر مطلقا كذا ومايضمّ واوا اصر ما لم يكن لفظا ايم فذا لتاء مطلقا واءم ونحوه وجهين في ثانيه رام

ومدّ مبتدأ ابدل فعل ماض ثاني الهمزين مفعول به لابدل من كلمة حال من ضمير الفاعل العائد الى ابدل ان يسكن فعل الشرط وما نائب فاعله العائد الى ثاني الهمزين اثر ظرف متعلق بيسكن وائتمن فعل ماض في محل جزم بان الشرطية وان حرف شرط جازم ويفتحا فعل الشرط وما نائب فاعله العائد الى ثاني الهمزين اثر ضمّ او فتح معطوفان على اثر ضمّ قلب فعل ماض معطوف على ينقلب واو مفعول به لقلب العائد الى ما اثر كسر ينقلب فعل ماض ومفعوله العائد الى ما وجملة ينقلب صلة ما والعائد محذوف والتقدير ينقلب هو اي ما ينقلب واوا حال من ضمير هو العائد الى ما ذو الكسر مبتدأ وخبره مطلقا كذا ومايضمّ معطوف على ذو الكسر واوا مفعول به لاصر اصر فعل امر ما لم يكن فعل الشرط ولفظا ايم تامّ معطوفان على لفظا تاء متعلقان بمحذوف وجوبا دل عليه ما قبله فذا اسم اشارة للمؤنث لتاء جار ومجرور متعلقان باسم الاشارة مطلقا حال من ضمير الكاف العائد الى تاء واءم فعل امر ونحوه معطوف على واءم وجهين مفعول به لرام ورام فعل ماض في ثانيه متعلق برام من كلمة متعلق بمحذوف صفة لثاني الهمزين

لانه مؤنث الاول وهو افعل بها مجرى افضل منك ولذلك صحت من في نحو اول من مس وجمع مؤنثه على اول ككبرى وكبر فاولى فعلى مما فاؤه وعينه بنات الواو لكنه استثقل لزوم واوين في اوله فابدلت اولاهما همزة فان كانت الثانية مدة مزيدة او مبدلة لم يجب ابدال مثال الاول وهو وفي ووى ومثال الثاني لوول مخفف الوولى انثى الاول والى افعل تفضيل من والى اذا لحاه ومدّ ابدل ثاني الهمزين من كلمة ان يسكن اثر وائتمن ان يفتح اثر ضمّ او فتح قلب واوًا واويًا اثر كسر ينقلب ذو الكسر مطلقا كذا ومايضمّ واوا اصر ما لم يكن لفظا ايم فذا لتاء مطلقا واءم ونحوه وجهين في ثانيه رام فالنطق بالهمز عسر لانها حرف ممتنع فالنطق بها كان ان اجتمعت مع اخرى في كلمة كان النطق بهما اعسر فيجب في ذلك التخفيف في غير بدء الا اذا كانتا في موضع العين المضاعف نحو سال وراس ثم ان التخفيف يختلف بحال الهمزتين من كون ثانيهما ساكنة بعد محركة او متحركة بعد ساكنة او هما محركتان اما الاول فيجب ابدال الثانية من جنس حركة او لاهما كاثر وائتمن واثر اصله اثرث وائتمن ائتمن ايثارا وائتمانا فلما اجتمع في كلمة همزتان ثانيهما ساكنة وجب تخفيفها بابدالها مدة من جنس حركة ما قبلها لان بها حصل الثقل فخفف بالتخفيف وكذا كل ما سكن منه ثاني الهمزتين الا ما ندر من قراءة بعضهم الامهم رحلة الشتاء والصيف فاما نحو ان زيدا فلا يجب فيه الابدال لان الاولى للاستفهام والثانية فاء الفعل فانها من كلمة واحدة واما الثاني فيجيء في ما الهمزة ثان منه موضع العين المضاعف نحو سال لان بدله البتة ولذلك لم يتعرض لذكره وما همزتاه في موضع المضاعف وفي موضع لام الاسم فما همزتاه في موضع كما تقول في الاسم فيجب فيه ابدال الثانية ياء كما يشهد له قولك فذاك بامّ تقول في مثال مطر من قرء قراي والاصل قراءم فالتقى طرفا همزتان فوجب ابدال الثانية ياء وان كانت الاولى ساكنة لم يمكن ادغامها

لانه مؤنث الاول وهو افعل بها مجرى افضل منك ولذلك صحت من في نحو اول من مس وجمع مؤنثه على اول ككبرى وكبر فاولى فعلى مما فاؤه وعينه بنات الواو لكنه استثقل لزوم واوين في اوله فابدلت اولاهما همزة فان كانت الثانية مدة مزيدة او مبدلة لم يجب ابدال مثال الاول وهو وفي ووى ومثال الثاني لوول مخفف الوولى انثى الاول والى افعل تفضيل من والى اذا لحاه ومدّ ابدل ثاني الهمزين من كلمة ان يسكن اثر وائتمن ان يفتح اثر ضمّ او فتح قلب واوًا واويًا اثر كسر ينقلب ذو الكسر مطلقا كذا ومايضمّ واوا اصر ما لم يكن لفظا ايم فذا لتاء مطلقا واءم ونحوه وجهين في ثانيه رام فالنطق بالهمز عسر لانها حرف ممتنع فالنطق بها كان ان اجتمعت مع اخرى في كلمة كان النطق بهما اعسر فيجب في ذلك التخفيف في غير بدء الا اذا كانتا في موضع العين المضاعف نحو سال وراس ثم ان التخفيف يختلف بحال الهمزتين من كون ثانيهما ساكنة بعد محركة او متحركة بعد ساكنة او هما محركتان اما الاول فيجب ابدال الثانية من جنس حركة او لاهما كاثر وائتمن واثر اصله اثرث وائتمن ائتمن ايثارا وائتمانا فلما اجتمع في كلمة همزتان ثانيهما ساكنة وجب تخفيفها بابدالها مدة من جنس حركة ما قبلها لان بها حصل الثقل فخفف بالتخفيف وكذا كل ما سكن منه ثاني الهمزتين الا ما ندر من قراءة بعضهم الامهم رحلة الشتاء والصيف فاما نحو ان زيدا فلا يجب فيه الابدال لان الاولى للاستفهام والثانية فاء الفعل فانها من كلمة واحدة واما الثاني فيجيء في ما الهمزة ثان منه موضع العين المضاعف نحو سال لان بدله البتة ولذلك لم يتعرض لذكره وما همزتاه في موضع المضاعف وفي موضع لام الاسم فما همزتاه في موضع كما تقول في الاسم فيجب فيه ابدال الثانية ياء كما يشهد له قولك فذاك بامّ تقول في مثال مطر من قرء قراي والاصل قراءم فالتقى طرفا همزتان فوجب ابدال الثانية ياء وان كانت الاولى ساكنة لم يمكن ادغامها

لانه مؤنث الاول وهو افعل بها مجرى افضل منك ولذلك صحت من في نحو اول من مس وجمع مؤنثه على اول ككبرى وكبر فاولى فعلى مما فاؤه وعينه بنات الواو لكنه استثقل لزوم واوين في اوله فابدلت اولاهما همزة فان كانت الثانية مدة مزيدة او مبدلة لم يجب ابدال مثال الاول وهو وفي ووى ومثال الثاني لوول مخفف الوولى انثى الاول والى افعل تفضيل من والى اذا لحاه ومدّ ابدل ثاني الهمزين من كلمة ان يسكن اثر وائتمن ان يفتح اثر ضمّ او فتح قلب واوًا واويًا اثر كسر ينقلب ذو الكسر مطلقا كذا ومايضمّ واوا اصر ما لم يكن لفظا ايم فذا لتاء مطلقا واءم ونحوه وجهين في ثانيه رام فالنطق بالهمز عسر لانها حرف ممتنع فالنطق بها كان ان اجتمعت مع اخرى في كلمة كان النطق بهما اعسر فيجب في ذلك التخفيف في غير بدء الا اذا كانتا في موضع العين المضاعف نحو سال وراس ثم ان التخفيف يختلف بحال الهمزتين من كون ثانيهما ساكنة بعد محركة او متحركة بعد ساكنة او هما محركتان اما الاول فيجب ابدال الثانية من جنس حركة او لاهما كاثر وائتمن واثر اصله اثرث وائتمن ائتمن ايثارا وائتمانا فلما اجتمع في كلمة همزتان ثانيهما ساكنة وجب تخفيفها بابدالها مدة من جنس حركة ما قبلها لان بها حصل الثقل فخفف بالتخفيف وكذا كل ما سكن منه ثاني الهمزتين الا ما ندر من قراءة بعضهم الامهم رحلة الشتاء والصيف فاما نحو ان زيدا فلا يجب فيه الابدال لان الاولى للاستفهام والثانية فاء الفعل فانها من كلمة واحدة واما الثاني فيجيء في ما الهمزة ثان منه موضع العين المضاعف نحو سال لان بدله البتة ولذلك لم يتعرض لذكره وما همزتاه في موضع المضاعف وفي موضع لام الاسم فما همزتاه في موضع كما تقول في الاسم فيجب فيه ابدال الثانية ياء كما يشهد له قولك فذاك بامّ تقول في مثال مطر من قرء قراي والاصل قراءم فالتقى طرفا همزتان فوجب ابدال الثانية ياء وان كانت الاولى ساكنة لم يمكن ادغامها

خبر المبتدا وقدم ضمير مضاف عائد على المبتدا وجهين مفعول به لرام ورام فعل ماض في ثانيه متعلق برام من كلمة متعلق بمحذوف صفة لثاني الهمزتين ان يفتحا فعل ماض ونائب فاعله العائد الى ثاني الهمزتين اثر ظرف متعلق بيفتحا ضمّ او فتح معطوفان على اثر ضمّ قلب فعل ماض معطوف على ينقلب واو مفعول به لقلب العائد الى ما اثر كسر ينقلب فعل ماض ومفعوله العائد الى ما وجملة ينقلب صلة ما والعائد محذوف والتقدير ينقلب هو اي ما ينقلب واوا حال من ضمير هو العائد الى ما ذو الكسر مبتدأ وخبره مطلقا كذا ومايضمّ معطوف على ذو الكسر واوا مفعول به لاصر اصر فعل امر ما لم يكن فعل الشرط ولفظا ايم تامّ معطوفان على لفظا تاء متعلقان بمحذوف وجوبا دل عليه ما قبله فذا اسم اشارة للمؤنث لتاء جار ومجرور متعلقان باسم الاشارة مطلقا حال من ضمير الكاف العائد الى تاء واءم فعل امر ونحوه معطوف على واءم وجهين مفعول به لرام ورام فعل ماض في ثانيه متعلق برام من كلمة متعلق بمحذوف صفة لثاني الهمزتين ان يفتحا فعل ماض ونائب فاعله العائد الى ثاني الهمزتين اثر ظرف متعلق بيفتحا ضمّ او فتح معطوفان على اثر ضمّ قلب فعل ماض معطوف على ينقلب واو مفعول به لقلب العائد الى ما اثر كسر ينقلب فعل ماض ومفعوله العائد الى ما وجملة ينقلب صلة ما والعائد محذوف والتقدير ينقلب هو اي ما ينقلب واوا حال من ضمير هو العائد الى ما ذو الكسر مبتدأ وخبره مطلقا كذا ومايضمّ معطوف على ذو الكسر واوا مفعول به لاصر اصر فعل امر ما لم يكن فعل الشرط ولفظا ايم تامّ معطوفان على لفظا تاء متعلقان بمحذوف وجوبا دل عليه ما قبله فذا اسم اشارة للمؤنث لتاء جار ومجرور متعلقان باسم الاشارة مطلقا حال من ضمير الكاف العائد الى تاء واءم فعل امر ونحوه معطوف على واءم وجهين مفعول به لرام ورام فعل ماض في ثانيه متعلق برام من كلمة متعلق بمحذوف صفة لثاني الهمزتين ان يفتحا فعل ماض ونائب فاعله العائد الى ثاني الهمزتين اثر ظرف متعلق بيفتحا ضمّ او فتح معطوفان على اثر ضمّ قلب فعل ماض معطوف على ينقلب واو مفعول به لقلب العائد الى ما اثر كسر ينقلب فعل ماض ومفعوله العائد الى ما وجملة ينقلب صلة ما والعائد محذوف والتقدير ينقلب هو اي ما ينقلب واوا حال من ضمير هو العائد الى ما ذو الكسر مبتدأ وخبره مطلقا كذا ومايضمّ معطوف على ذو الكسر واوا مفعول به لاصر اصر فعل امر ما لم يكن فعل الشرط ولفظا ايم تامّ معطوفان على لفظا تاء متعلقان بمحذوف وجوبا دل عليه ما قبله فذا اسم اشارة للمؤنث لتاء جار ومجرور متعلقان باسم الاشارة مطلقا حال من ضمير الكاف العائد الى تاء واءم فعل امر ونحوه معطوف على واءم وجهين مفعول به لرام ورام فعل ماض في ثانيه متعلق برام من كلمة متعلق بمحذوف صفة لثاني الهمزتين

بحيث تصير مع التي بعدها كالشئ الواحد لان الطرف محل التغيير فلم يغتفر فيه ذلك كما اغتفر في نحو سائل ونقول في مثل سفرجل من قراء قرائي بابدال الثانية ياء وتصحيح الاولى الثالثة واما الثالث فعلى نوعين لانه لا يخلو الهمزتان فيه من كونهما مصدرتين او موخرتين فالنوع الاول يبدل فيه الثانية واوا تارة وياء اخرى اما ما تبدل فيه واوا فهو اذا كانت مفتوحة بعد مفتوحة او مضمومة بعد مضمومة او مضمومة بعد مفتوحة او مكسورة او مضمومة فالاول نحو اوادم واصله آادم بهمزتين الاولى همزة افاعل والثانية فاء الكلمة لانه جمع ادم وهو افعل من الادمة والثاني نحو اويدم تصغير ادم اصله ايدم ثم دبرثاني همزتيه بحركة ما قبلها انقلبت واوا كما ترى والثالث وجمع اب وهو المرعى اصله اابب فنقلت حركة عينه الى فائه توصلا الى الادغام اب ثم دبر ثاني الهمزتين بحركتها فصار اوب ومن ذلك وم مضارع ام الا ان هذا النوع من الفعل يحتقر بعض العرب فيقول ام شبه همزته بهمزة الاستفهام لمعاقبتها النون والياء والتاء وقد اشار الى هذا بقوله واوم وجهين في تأنيه ام والمراد بنحوه ما اوله همزتين المتحركتين للمضارع تدخل فيه اين فانه مثل اوم في جواز الابدال والتحقيق والرابع الخامس نحو اوم وهما مثالا اصبح ابلم من ام واما ما تبدل فيه فهو اذا كانت مفتوحة بعد مكسورة او مكسورة بعد مفتوحة او مكسورة او مضمومة فالاول نحو ايم مثال اصبع من ام والثاني نحو اين اصله ان بهمزتين الاولى همزة المتكلم والثانية فاء الكلمة لانه مضارع ان ولكنه استثقل فيه توالي الهمزتين فخفف بابدال الثانية من جنس حركتها وقلبوا ان الشبه الاولى بالمنفصل كما ذكرنا ولم يعامل بهذه المعاملة من غير الفعل ائمة فانه قد جا بالابدال والتصحيح عليه قراءة ابن عامر والكوفيين والثالث نحو ايم مثال اصبع من ام والرابع اين اصله اءين لان مضارع اسا اي جعلته يئن فدخله النقل في الادغام ثم خفف بابدال ثاني همزتيه من جنس حركتها فصار اين واما النوع الثاني فتبدل

وياءً اقلبْ ألفاً كسراً تلا | في آخرٍ او قبل تا التانيث او
او ياء تصغير بواوٍ ذا افعلا | زيادتي فعلانَ ذا ايضاً راوا

فيه الهمزة الثانية ياء سواء كانت ما قبلها ساكنا او متحركا ولذلك قال ما لم يكن لفظا اتم فذاك مطلقا يعني ان ثاني الهمزتين اذا كان متطرفا وجب ابداله ياء سواء كان اول الهمزتين ساكنا او مفتوحا او مكسورا او مضموما ولا يجوز ابداله واوا لان الواو لا تقع متطرفة فيما زاد على ثلثة احرف انما تبدل ياء ثم ما قبلها ان كان مفتوحا قلبت الفا وان كان مضموما كسر فنقول في مثال جعفر وزبرج وبرثن من قرء القراء القرئ والقرئ نحو ذلك قولهم رزيه ورزايا الاصل رزاي فابدلت ثاني همزتيه ياء ثم عومل معاملة قضايا فصار رزايا ومثله خطيئة وخطايا والتصحيح في هذا النحو نادر كقول بعضهم اللهم اغفر لي خطائي وياء اقلب الفا كسرا تلا او ياء تصغير بواو ذا افعلا في آخر او قبل تا التانيث او زيادتي فعلان ذا ايضا راوا يجب قلب الالف ياء في موضعين احدهما ان يعرض كسر ما قبلها كقولك في جمع مصباح مصابيح ابدلت الالف ياء لانه لما كسر ما قبلها الجمعية لم يمكن بقاؤها لتعذر النطق بالالف بعد غير الفتح فردت الى مجانس حركة ما قبلها فصارت ياء كما ترى والثاني ان يقع قبلها ياء كقولك في غزال غزيل بابدال الالف ياء وادغام ياء التصغير فيها لان ياء التصغير لا تكون الا ساكنة فلم يمكن النطق بالالف بعدها فردت الى الياء كما يرد اليها بعد الكسرة قوله بعد بواو ذا افعلا الى اخره يعني منه انه يفعل بالواو الواقعة اخرا ما فعل بالالف من ابدالها ياء لكسرة ما قبلها او لمجيئها بعد ياء التصغير فالاول نحو رضي وقوي اصلهما رضو وقوو لانهما من الرضوان والقوة لكنه لما كسر ما قبل الواو وكانت بتطرفها معرضة لسكون الوقف عوملت بما يقتضيه السكون من وجوب ابدالها ياء توصلا الى الخفة وتناسب اللفظ ومن ثم لم تتاثر الواو بالكسرة وهي غير متطرفة كعوض وعوج الا اذا كان مع الكسرة ما يعضدها كحوض وحياض وسوط وسياط والثاني كقولك في تصغير جرو جري اصله جريو فاجتمعت الواو والياء وسبق احدهما بالسكون

في مصدر المعتل عينا والفعل ... وجمع ذي عين اعل او سكن ... وصححوا فعلة وفي فعل

منه صحيح غالبا نحو الحول ... فاحكم بذي الاعلال فيه حيث عن ... وجهان والاول اولى كالجمل

في مصدر متعلق بمحذوف حال من المعتل او من ضمير الفعل العائد الى المعتل المضاف اليه المصدر والمراد بالمعتل ما فيه حرف علة والمعتل بدا الرافع مبتدا او صحيح خبره والرابط الضمير المستتر فيه لا من الفعل ومنه حال من فاعل صحيح المستتر فيه لا من الفعل ومن فاعل صحيح المستتر فيه لا من الفعل والمعنى صحيح مبتدا خبره غالبا نحو الحول والجملة مستأنفة او في محل نصب على الحال من الضمير المستتر في صحيح العائد الى المعتل المضاف اليه المصدر وجملة اعل فعل ماض ونائب فاعله ضمير مستتر يعود على المعتل وجملة سكن معطوف على اعل بالواو ومن عطف على ذي عين واو زائدة لتعيين دخولها على المعطوف واحكم فعل امر وفاعله ضمير مستتر يعود على المخاطب واحكم فعل امر وفاعله ضمير مستتر يعود على المخاطب والجملة الفاء زائدة واحكم فعل امر وفاعله ضمير مستتر يعود على المخاطب والجملة في محل جزم جواب شرط مقدر تقديره اعلنا ما حكم الفاء زائدة واحكم فعل امر وفاعله ضمير مستتر يعود على المخاطب والجملة في محل جزم جواب شرط مقدر تقديره اعلنا ما حكم بذا متعلق باحكم والاعلال اسم مجرور بالاضافة والاعلال مضاف اليه مجرور بالاضافة وفيه جار ومجرور متعلقان باعلال وحيث ظرف مكان مبني على السكون في محل نصب متعلق باحكم وعن بمعنى في او على بابها متعلقان باحكم او باعلال وجملة وجهان مبتدأ وخبر في محل نصب مقول القول وجملة والاول مبتدأ وخبر في محل رفع معطوفة على جملة وجهان مبتدأ وخبر وجملة كالجمل خبر المبتدأ الاول وجملة وذلك كالجمل مؤخر والاعلال مبتدأ محذوف خبره تقديره كالجمل وذلك كالجمل

وفقد المانع من الاعلال فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء فصار جري وليس هذا النوع بمقصود له من قوله بواو وذا افعلا في اخر انما مقصوده التنبيه على النوع الاول لان قلب الواو ياء لاجتماعها مع الياء وسبق احداهما بالسكون ولا يختص بالواو المتطرفة ولا بما سبقها بياء التصغير على ما سيأتي ذكره في موضعه ان شاء الله تع قوله او قبل تا التانيث او زيادتي فعلان مثالا بتجبه صلة تجبوه لانه من التجبية فعل بالواو قبل تاء التانيث كما فعل بها متطرفة لان تاء التانيث في حكم الانفصال وكذا الالف والنون في نحو فعلان لهما حكم الانفصال الخ وكذا تقول في مثال ضربان غزو وغزيان وقوله ذا ايضا رد وانتهى قوله في مصدر المعتل عينا والفعل منه صحيح غالبا نحو الحول وذلك نحو صاما وانقادا انقيادا والاصل صوام وانقواد ولكنه لما اعلت الواو في الفعل استثقل بقاؤها في المصدر بعد الكسرة وقبل حرف يشبه الياء فاعتلت حملا للمصدر على فعله بقلبها ياء ليصير العمل في اللفظ من وجه واحد الا فيما شذ من قولهم ثار ثوارا بمعنى نفر فلو صحت الواو في الفعل لم تؤثر كونها بين الكسرة والالف نحو قاوذ لواذا وجاور نجوارا وكذا لو لم يكن قبل الالف ان العمل مع التصحيح يكون اقل وذلك نحو حال حولا وعاد المريض عودا وجمع ذي عين اعل او سكن فاحكم بذي الاعلال فيه حيث عن يقول اينما عرض كون الواو مكسورا ما قبلها وهي عين جمع اعتلت في واحدة او سكنت فيه وجب قلبها ياء ليس ذلك على اطلاقه بل وجوب القلب فيه مشروط بوقوع الالف بعد الواو وذلك نحو ديار وثياب اصلهما دوار وثواب لكن قلبت الواو في الجمع بالانكسار ما قبلها ووقوع الالف بعدها مع كونها في الواحد اما معتلة كدار او شبهه بالمعتل في كونها حرف لين ساكنا ميتا كثوب وهذا الشرط المذكور في وجوب القلب يدل مساق قوله وصححوا فعلة وفي فعل وجهان والاول اولى كالجمل لانه تضمن بيان ما لا يعل وهو ما يجوز فيه الوجهان من كل واو مكسور ما قبلها وهي عين لجمع اعتلت في واحدة او سكنت

والواو ان تبعا فتح انقلب ... ابدال واو بعد ضم من الف ... ويكسر المضموم في جمع كما

كالمعطيان بر ضيان ووجب ... وياء كوقن بدا لها اعرف ... يقال هيم عند جمع اهيما

والواو مبتدأ والا ما بعد ما اسم موصول من الفعل المتروك فاعله والمعطيان بر ضيان مبتدأ وخبر وجملة انقلب في محل رفع صفة لفتح وفتح مضاف اليه بر ضيان مضاف اليه والواو وكالمعطيان بر ضيان معطوفان بالواو على المعطيان بر ضيان وجملة وجب معطوفة بالواو على انقلب وجملة ابدال واو مبتدأ مؤخر ومن الف متعلقان بابدال او حال من واو والخبر محذوف تقديره ابدال واو بعد ضم كائنا من الف وبعد ظرف زمان منصوب على الظرفية متعلق بابدال او حال من واو والخبر محذوف تقديره ابدال واو بعد ضم كائنا من الف وضم مضاف اليه والواو وياكوقن بدا لها اعرف معطوفان بالواو على ابدال واو بعد ضم من الف وبدا لها متعلقان باعرف او بمحذوف حال من ياء وجملة اعرف في محل رفع خبر المبتدأ الذي هو ياء وجملة وجب معطوفة بالواو على ما من انه يجب الاعلال فيما سكن عن ذكره وهو يغال فاما فعله فالزموا عند التصحيح نحو عود وعوده وكوز وكوزه لانه لما عدمت الالف قل عمل اللام فحق النطق بالواو وبعد الكسرة وصحت ولم يجد اعتلالها الا فيما شذ من قولهم بيره لانه انضم الى عدم الف تحصين الواو وبعدها عن الطرف بسبب تاء التانيث واما فعل في فيه التصحيح لمجانبته نظرا الى عدم الالف والاعلال ايضا كهامة وقيم وحيلة وحيل وديمة وديم نظرا الى انها بمعرضة ان يلحقها من الطرف قد ضعف وثقل فيها التصحيح فاعلت غالبا والواو لا ما بعد فتح انقلب كالمعطيان بر ضيان ووجب ابدال واو بعد ضم من الف وياكوقن بدا لها اعرف بتبدل الواو ياء ان تطرفت بعد فتحة صحيحة فاعلا وانفتح ما قبلها الان ما هي فيه اذ ذاك لا بعدم نظيرا يحتوي الاعلال فيحمل عليه وذلك نحو اعطيت اصله اعطوت لانه عطا يعطو بمعنى اخذ فلما دخلت عليه همزة النقل صارت الواو رابعة فقلبت ياء حملا للماضي على مضارعه كما حمل اسم المفعول من معطيان على اسم الفاعل وكذا برضيان اصله برضوان لانه من الرضوان ولكن قلبت واوه بعد الفتحة ياء حملا لبنا المفعول على بناء الفاعل قوله ووجب ابدال واو بعد ضم من الف مثاله يسوع ويضوء وقوله وياء كوقن بدا لها اعرف يعني انه يجب ابدال الياء واوا ان كانت ساكنة مفردة بعد ضمة وذلك نحو موقن وموسر اصلهما ميقن وميسر لانهما من ايقن وايسر لو تحركت الياء وتبت على الفتحة ولم تعل غالبا نحو عنت وهيام وقولي غالبا احتراز مما ياتي ذكره وكذلك لو تحصنت الياء بالتضعيف كميض ويكسر المضموم في جمع كما يقال هيم عند جمع اهيما اذا اقتضى القياس في جمع وقوع الياء الساكنة المفردة بعد ضمه لم تخفف بابدال الياء واوا بل يحتمل الضم قبلها كسرة لان الجمع اثقل من الواحد فكان احق بمزيد التخفيف فعدل عن ابدال عسر حرفا ثقيلا وهو الواو والى ابدال الضمة كسرة وذلك نحو هيما وهيم وبيضا وبيض لانها نظير حمراء حمر وواوا اثر الضم رد اليها

الضمير المستتر في انقلب يعود على ما والمعطيان بر ضيان مبتدأ وخبر وجملة انقلب صلة ما والعائد الضمير المستتر فيه وفتح مضاف اليه والواو وكالمعطيان بر ضيان معطوفان بالواو على المعطيان بر ضيان وجملة انقلب معطوفة بالواو على ما من انه يجب الاعلال فيما سكن عن ذكره وهو يغال فاما فعله فالزموا عند التصحيح نحو عود وعوده وكوز وكوزه لانه لما عدمت الالف قل عمل اللام فحق النطق بالواو وبعد الكسرة وصحت ولم يجد اعتلالها الا فيما شذ من قولهم بيره لانه انضم الى عدم الف تحصين الواو وبعدها عن الطرف بسبب تاء التانيث واما فعل في فيه التصحيح لمجانبته نظرا الى عدم الالف والاعلال ايضا كهامة وقيم وحيلة وحيل وديمة وديم نظرا الى انها بمعرضة ان يلحقها من الطرف قد ضعف وثقل فيها التصحيح فاعلت غالبا والواو لا ما بعد فتح انقلب كالمعطيان بر ضيان ووجب ابدال واو بعد ضم من الف وياكوقن بدا لها اعرف بتبدل الواو ياء ان تطرفت بعد فتحة صحيحة فاعلا وانفتح ما قبلها الان ما هي فيه اذ ذاك لا بعدم نظيرا يحتوي الاعلال فيحمل عليه وذلك نحو اعطيت اصله اعطوت لانه عطا يعطو بمعنى اخذ فلما دخلت عليه همزة النقل صارت الواو رابعة فقلبت ياء حملا للماضي على مضارعه كما حمل اسم المفعول من معطيان على اسم الفاعل وكذا برضيان اصله برضوان لانه من الرضوان ولكن قلبت واوه بعد الفتحة ياء حملا لبنا المفعول على بناء الفاعل قوله ووجب ابدال واو بعد ضم من الف مثاله يسوع ويضوء وقوله وياء كوقن بدا لها اعرف يعني انه يجب ابدال الياء واوا ان كانت ساكنة مفردة بعد ضمة وذلك نحو موقن وموسر اصلهما ميقن وميسر لانهما من ايقن وايسر لو تحركت الياء وتبت على الفتحة ولم تعل غالبا نحو عنت وهيام وقولي غالبا احتراز مما ياتي ذكره وكذلك لو تحصنت الياء بالتضعيف كميض ويكسر المضموم في جمع كما يقال هيم عند جمع اهيما اذا اقتضى القياس في جمع وقوع الياء الساكنة المفردة بعد ضمه لم تخفف بابدال الياء واوا بل يحتمل الضم قبلها كسرة لان الجمع اثقل من الواحد فكان احق بمزيد التخفيف فعدل عن ابدال عسر حرفا ثقيلا وهو الواو والى ابدال الضمة كسرة وذلك نحو هيما وهيم وبيضا وبيض لانها نظير حمراء حمر وواوا اثر الضم رد اليها

واعرف فعل لم يحل لم يتصل ... بآخره ولا محل نصبها يكف ... الرفع عن مبني للمفعول ... مضارع متعلق بيكف والكاف

بيكف في جمع متعلق بيكف وجملة يقال لا محل لها ... للمفعول جار ومجرور متعلق بيقال وجملة لم يحل لم يتصل بآخره ولا محل نصبها يكف معطوفات بالواو على يقال لا محل لها ... جاز وما مصدرية ... على يقال لا محل لها ... بعضهم متعلق بيقال وجمع مضاف ... البدء بها بكسر الهمزة وسكون الباء ... بفتح الهمزة والباء الفتحة ... مجرور بالفتحة

وَوَاوًا اثرَ الضمِّ رُدَّ اليا مَتى | كَـ(ـتاءٍ) بانٍ مِن رَمى كَمَقدُرَه
الفِيَ لامَ فِعلٍ اوْ مِن قَبلِ تا | كذا اذا كَسبُعان صَيَّرَه
وَان يكن عَينًا لِفُعلى وَصفًا | فذاك بالوجهين عنهم يُلفى
مِن لامِ فَعلى اسمًا اتى الواوُ بَدَل | ياءٍ كَتَقوى غالبًا جازَ البَدَل
بالعَكسِ جاءَ لامُ فُعلى وَصفًا | وكونُ قُصوى نادرًا لا يَخفى

الفي لام فعل او من قبل تا كتاء بان من رمى كمقدره كذا اذا كسبعان صيره بتبدل اليا الكاينة بعد الضمة واوا ان كانت لام فعل كنهو الرجل اصله نهى لقولهم فى المصدر منه نهيه نحو نضو الرجل بمعنى ما انضا او كانت لام اسم مبنى على التانيث بالتا كمرمية مثال مقدرة من رمى فلو كانت التا عارضة بدلت الضمة كسرة وسلمت اليا كما يجب فى الجمع التجريد وذلك نحو توانى توانيا اصله توانيا لانه نظير تدارك ولكن خفف بابدال الضمة كسرة لانه ليس فى الاسما المتمكنة ما اخره واو قبلها ضمة لازمة واذا الحقته التا الدلالة على المرة قلت توانية لانها عارضة فلا اعتداد بها قوله كذا اذا كسبعان صيره اى كذلك يجب ابدال اليا بعد الضمة واوا فيما صيره الثانى له على مثال سبعان وهو اسم مكان وذلك نحو رضوان اصله رضيان لامن رضيت لكن قلبت اليا واوا وسلمت الضمة قبلها لان الالف والنون لا يكونان اضعف حالا من التاء اللازمة فى التحصين الطرف وان يكن عينا الفعلى وصفا فذاك بالوجهين عنهم يلفى يعنى اذا كانت اليا المضموم ما قبلها عينا الفعلى وصفا جاز تبديل الضمة كسرة وتصحيح اليا وابقاء الضمة وابدال اليا واوا كقولهم فى انثى الاكيس والاضيق الكيسى والضيقى والكوسى والضوقى ثم بداء بين جمله على مذكره ثان وبين دعاية الوزن اخرى قوله احترازا من نحو طوبى بمعنى الطيبة وهى شجرة فى الجنة مصدرها من لام فعلى اسما اتى الواو بدل ياء كتقوى غالبا جاء البدل يتبدل غالبا الواو من اليا الكاينة لاما الفعلى اسما فرقا بينه وبين الصفة وذلك نحو تقوى اصله تقيا لانه من تقيت لكنهم قلبوا اليا واوا ليفرقوا بين صدها وحر بامن الصفا وخصوا الاسم بالاعلال لانه اخف من الصفة فكان احمل للثقل ومثل تقوى الشروى بمعنى المثل والفتوى والبقوى والتنوى بمعنى الغنيا والتيا والبغيا وقوله غالبا احترازا من نحو قولهم للرايحة ريا ولولد البقرة الوحشية طغيا ولمكان بعينه سعيا بالعكس جا لام فعلى وصفا وكون قصوى نادرا لا يخفى يقول اذا كانت الواو لاما الفعلى وصفا

ان يسكن السابق من واو ويا | واتصلا ومن عروض عريا
فياء الواو اقلبن مدغما | وشذ معطى غير ما قد رسما
من واو او ياء بتحريك اصل | الفا ابدل بعد فتح متصل
ان حرك التالى وان سكن كف | اعلال غير اللام وهى لا يكف
اعلالها بساكن غير الالف | او ياء التشديد فيها قد الف

ابدلت يا منحو الدنيا والعليا وشذ قول اهل الحجاز القصوى فان كان فعلى اسما سلمت الواو كحزوى ان يسكن السابق من واو ويا واتصلا ومن عروض عريا فياء الواو اقلبن مدغما وشذ معطى غير ما قد رسما اذا التقى فى كلمة واو ويا وسكن سابقهما سكونا اصليا توصل الى تخفيفه بابدال الواو يا وادغام اليا فى اليا وذلك نحو سيد ومرمى اصلهما سيود ومهوى لانهما فيعل من ساد يسود ومفعول من رمى فلو عرض التقاء اليا والواو فى كلمتين لم يؤثر نحو يعطى واعدى كما لا يؤثر عروض السكون فى نحو قوى وقوى تخفيف قوى وروى فان كان التقاؤهما فى كلمة واحدة والسكون غير عارض وجب ابدال الى مصغر ما يكسر على مثال مفاعل فيجوز فيه الوجهان نحو جدول اذا صغرته فانه يجوز فيه جديل على القياس وجديول حملا على جداول فى تقول فى اسود اسيد لا غير لانه لا يجمع على اساود وقوله وشذ معطى غير ما قد رسما الشاذ من هذا النوع على ثلثة ضرب احدها ما شذ فيه الابدال لانه لم يستوف شروطه كقراة من قرا ان كنتم للرؤيا تعبرون الثانى ما شذ فيه التصحيح كقولهم للسنور ضيون وعوى الكلب عوية ويوم ايوم والثالث ما شذ فيه ابدال اليا واوا وادغام الواو فى الواو ونحو عوى الكلب عوة ونهوض المنكر من واو او ياء بتحريك اصل الفا ابدل بعد فتح متصل ان حرك التالى وان سكن كف اعلال غير اللام وهى لا يكف اعلالها بساكن غير الالف او ياء التشديد فيها قد الف تهدئة الاشارة بهذه الابيات الى انه يجب ابدال الالف من كل ياء او واو محركة تحركا اصليا ان وليت فتحة ولم يسكن ما بعدها غير الف لا ياء مشددة بعد اللام وذلك نحو باع وقال ورمى ودعى اصلها بيع وقول ورمى ودعو لانها من البيع والقول والرمى والدعوة فلو كانت الحركة عارضة لم تبدل بما هى عليه نحو جيل وتوم مخففى جيأل وتوأم ولو سكن ما بعد الياء او الواو وجب تصحيحهما ان لم تكن لاما نحو بيان وطويل وخورنق فان كانت لاما اعلت ما لم يكن الساكن بعدها الفا او ياء مشددة كرميا كغزيان

وصح عين فعل وفعلا ... وان يبن تفاعل من فعل ... وان لحرفين ذا الاعلال استحق
ذا افعل كاغيد واحولا ... والواو عين سلمت ولم تعل ... صحح اول وعكس قد يحق

وعين ما اخره قد نيدما ... وقبل يا اقلب ميما النون اذا ... لسا ان صح انقل التحريك من
يخص الاسم واجب ان يسلما ... كان مسكنا كمن يبت ابندا ... ذي لين ان عين فعل كابن

ما لم يكن فعل تعجب ولا ... ومثل فعل في ذي الاعلال اسم
كابيض او اهوى بلام علا ... ضاهى مضارعا وفيه وسم

وعين ما اخره قد نيدما يخص الاسم واجب ان يسلما يمنع من قلب الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما كونها عينا فيما اخره زيادة تخص الاسما لانها بتلك الزيادة يبعد شبهها بما هو الاصل في الاعلال وهو الفعل لذلك نحو حولان وهيمان وصوري وصيد ولا يحق شيء معلا الا ما شذ من نحو ماهان وداران وما نحو حوكة وخونة وفيحة شاذ شذوذ روح وعبب وعفوه لان تاء التانيث غير مختصة بالاسما

وقبل يا اقلب ميما النون اذا كان مسكنا كمن يشا بندا في النطق بالنون الساكنة قبل الباء عسرة لاختلاف مخرجهما مع مناقرة لين النون وعنيتها لهذا الباب فاذا وقعت النون ساكنة قبل الباء قلبت ميما لانها من مخرج الباء وكالنون في الغنة والمنفصلة في ذلك كالمتصلة وقد جمع مثالهما في قوله من يب ابندا اي لقه عن بالك لطرح الالف في انبدا بدل من نون التوكيد الخفيفة الساكن صح انقل التحريك من ذي لين ان عين فعل كابن مالم يكن فعل تعجب ولا كابيض او اهوى بلام علا اذا كان عين الفعل واوا او يا وكان ما قبلها ساكنا صحيحا استثقلت الحركة على العين وجب نقلها الى الساكن قبلها بين ويقول اصلها يبيبن ويقول فنقلت منهما حركة العين الى الفا فصار اشبن ويقوم ان خالفت لعين الحركة المنقولة ابدلت من محانتها نحو ابان واعان اصلهما ابين واعون فاذا نقل الفلب والقلب فصارا ابان واعان ولو كان الساكن قبل العين معتلا فلا نقل نحو عوف وبين وكذا لو كان صحيحا الفعل تعجب او من المضاعف او من العتل اللام فالتعجب نحو ما ابين الشيء واقومه وابين به واقوم حملوه على التصحيح على نظيره من الاسما في الوزن والدلالة على المزية وهو افعل التفضيل واما المضاعف فنحو ابيض واسود ولم يعلوا هذا النحو لئلا يلتبس بفاعل واما المعتل اللام فنحو هو اولى بذلك لدخله النقل لئلا يتوالا اعلالان ومثل فعل في ذي الاعلال اسم ضاهى مضارعا وفيه وسم

وعلوي ومفتوي وهو الخادم وذلك نحو تحتون وتحون اصلهما تحتيون وتحويون قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فالتقى ساكنان فحذفت الالف لالتقاء الساكنين ولو بنيت مثل ملكوت من رمى لقلت فيه رموون على هذا القياس وصح عين فعل وفاعل وافعل كاغيد واحولا لالتزام التصحيح في عين فعل مما اسم فاعله على افعل نحو هيف فهو اهيف وحول فهو احول مع ان سبب الابدال فيه موجود لان فعل من هذا النحو يخص بالالوان والحلى فهو موافق في المعنى لافعل نحو احول واعور واصيد البعير واعين عينا وان بين تفاعل من افتعل والعين واو سلمت ولم تعل حتى افتعل المعل العين ان تبدل عينه الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وعدم المانع من الابدال وذلك نحو عاتا وارتاب فان اباء معنى تفاعل وهو الاشتراك في الفاعلية والمفعولية وحمل عليه الاصح ان كان من ذوات الواو نحو اجتوروا واشتوروا فان كان من ذوات الياء وجب اعلاله نحو تبايعوا واسافوا اذا تضاربوا بالسيف لان الياء اشبه بالالف من الواو فكانت احق بالاعلال منها وان لحرفين ذا الاعلال استحق صحح اول وعكس قد يحق يعني اذا اجتمع في كلمة حرفا علة وكل منهما متحرك مفتوح ما قبله فلا بد من اعلال احدهما وتصحيح الاخر لئلا يتوالا اعلالان والاحق بالاعلال منهما هو الثاني وذلك نحو الحي والهدى مصدري حوى اذا اسود الاصل فيهما حيي كقولهم في التثنية حييان وهو لقولهم هويت من المكان هوى ولانه من الحوة كقولهم حواء في انثى الاحوى فوجد فيهما سبب اعلال العين واللام ولم يمكن العمل بمقتضاهما جميعا فعمل بهما في اللام وحدها اذ كانت ظرفا والظرف محل التغير فهو احق به وتحصنت العين بكونها حشوا فسلمت وكذا بكل ما جا من هذا الباب الا ما شذ من نحو غاية اصلها غيية فاعلت منها العين وصحة اللام لانها هنا تحصنت بها التانيث والعين قد سبقت بمقتضى الاعلال ومثل غاية في ذلك طاية وهو

وَمَفْعَلٌ صَحِّ كَالْمِفْعَالِ ... وَأَلِفُ الْأَفْعَالِ وَاسْتِفْعَالِ
آزِلُ الَّذِي لِأَعْلَالِ التَّا الْتُزِمَ عِوَضْ ... وَحَذْفُهَا بِالنَّقْلِ وَبِمَا عُرِضْ
وَمَا لِأَفْعَالٍ مِنَ الْحَذْفِ وَمِنْ ... نَقْلٍ مَفْعُولٌ بِهِ أَيْضًا فَتِنْ
نَحْوُ مَبِيعٍ وَمَصُونٍ وَنَدَرْ ... تَصْحِيحُ ذِي الْوَاوِ وَفِي ذِي الْيَا اشْتَهَرْ

يشارك الفعل في وجوب الاعلال بالنقل المذكور كل اسم اشبه المضارع في زيادته او زنته لا زيادته فالاول كبيع وهو مثال يحلى من البيع والثاني كمقام فاشبهه في الزيادة والوزن فان كان في الاصل فعلا اعل نحو بزيد والا وجب تصحيحه ليميز عن الفعل كابيض واسود ومفعل صحح كالمفعال والف الافعال واستفعال ازل الذي لاعلال والتا الزم عوض وحذفها بالنقل وبما عرض المفعال كالمسواك والمخياط لاصله في الاعلال المذكور لمخالفته الفعل في الوزن والزيادة واما مفعل فكان حقه ان يعل لانه على وزن تعلم وزيادته خاصة بالاسماء لكنه حمل على مفعال لشبهه به لفظا ومعنى في التصحيح قوله والف الافعال واستفعال ازل الذي لاعلال والتا الزم عوض يعني ان كان المستحق للنقل المذكور مصدرا على افعال واستفعال حمل على فعله فنقلت حركة عينه الى فائه ورد الى مجانستها فالتقى الواو المحذوفة الثانية لالتقاء الساكنين ثم عوض عنها تاء التانيث في ذلك نحو اقامة واستقامة واصلهما اقواما واستقواما ثم فعل بهما ما ذكر قوله وحذفها بالنقل وبما عرض يعني انه ربما حذفت التا المعوض بها كقول بعضهم اراء اراءه واجاب اجابا حكاه الاخفش ويكثر ذلك مع الاضافة كقوله تع واقام الصلوة فهذا على حد قوله واخلفوك عدا الامر الذي وعدوا وما لافعال من الحذف ومن نقل مفعول به ايضا فتن نحو مبيع ومصون وندر تصحيح ذي الواو وفي ذي اليا اشتهر اذا بني مثال مفعول من فعل ثلاثي معتل العين نقلت حركتها وحذف المدة الذي بعدها كما يفعل بافعال واستفعال فبقي مبيع ومصون فاصلهما مبيوع ومصوون فاعلا المذكور فصارا مبيعا ومصونا كما ترى فكان حق مبيع ان يبقى فيه مبيوع الا انهم كرهوا انقلاب ياءه واوا بعد كسرة فسلمت من الابدال وبعض العرب يصحح مفعولا من ذوات الواو فيقولون ثوب مصوون وفرس مقوود وهو قليل واما مفعول من ذوات الياء فنو نهم يصححونه فيقولون مبيوع ومخيوط قال وكانها نفاحة مطوية وقال الخر

وَصِحِّ الْمَفْعُولُ مِنْ نَحْوِ عَدَا ... وَاعْلِلْ إِنْ لَمْ تَتَحَرَّ الْأَجْوَدَا
كَذَاكَ ذَا وَجْهَيْنِ جَا الْفَعُولُ مِنْ ... ذِي الْوَاوِ وَلَامٍ جَمْعٍ أَوْ فَرْدٍ يَعِنْ
ذُو اللِّينِ فَافْتَعَالٌ أُبْدِلَا ... وَشَذَّ فِي ذِي الْهَمْزِ نَحْوُ ايْتَكَلَا
وَشَاعَ نَحْوِيَتِهِمْ فِي نَوْمِ ... وَنَحْوُ نَبَّامٍ شَذُونُهُ نُمِي

يوم رد زاد عليه الذخر مغيوم وقال الاخر فقد كان قومك يحسبونك سيدا واخال انك سيد معيون وصحح المفعول من نحو عدا واعلل ان لم تتحر الاجود اي تخالف الحال في الحال وبناؤه مفعول مما لامه باء فانه يسلك به قياس مثله في الابدال والادغام وتحويل الضمة كسرة وذلك نحو قولك مرمي ومحيي اما بناؤه مما لامه واو فيجوز فيه الاعلال نظرا الى تطرف الواو بعد اكثر من حرفين والتصحيح نظرا الى تخصيص ما لطرب بالادغام فيرد ذلك نحو معكو ومعدي فمن قال معدو اعل حملا على فعل المفعول ومن قال معد صح حملا على فعل الفاعل والتصحيح هو المختار ان بنيا كان الفعل منه على فعل كرضي فانه بالعكس لان الفعل اذ ذاك بناؤه للفاعل والمفعول قد ابدلت الواو فيه ياء فحمل اسم المفعول على فعله في الاعلال اولى من التصحيح قال الله تع ارجعي الى ربك راضية مرضية وقال بعضهم مرضوه وهو قليل كذاك ذا وجهين جا المفعول من ذي الواو لام جمع او فرد يعن اذا كان فعول مما لامه واو لوجمع فاكثر ما يجيء معتلا وذلك نحو عصا وعصي ودفا ودفي وعلو وعلي وقد يصح نحو ثوب ابوء ونحو ثوب منيوء ونحو السحاب الذي هراق ماءه وان كان فعول المذكر مفردا فاكثر ما يجيء مصححا نحو علا علوا ومحى محوا وقد يعل نحو عتى الشيخ عتيا اي كبر وعسى قسيا اي قسوة وشاع نحو يتم في نوم ونحو نيام شذ وذه نمي يجوز في فعل مما عينه واو التصحيح على الاصل كنايم ونوم وصايم وصوم والاعلال ايضا هربا من الامثال كنيم وصيم فان جا بالالف كفعال وجب تصحيحه لان الالف باعدت العين من الطرف وقد شذ الاعمال في قوله وما ارق النيام الا كلامها واليه الاشارة بقوله ونحو نيام شذ وذه نمي اي روي فصل ذو اللين فانا فعال ابدلا وشذ في ذي الهمز نحو ايتكلا اذا كان فاء الافتعال فرعه واوا او ياء وجب ابدالها تاء لتعسر النطق بحرف اللين الساكن مع التاء لما بينهما من مقاربة المخرج ومنافاة الوصف وذلك نحو اتصل وانشهر هذا هو القياس

طَاتَا افْتِعَالٍ رُدَّ اثِرٌ مُطْبَقٌ ... فَامْرٌ وَمُضَارِعٌ مِنْ كَوَعَدْ
فِي اذَّانَ وَازْدَدْ وَاذَّكَّرْ الْأَبَقِ ... احْذِفْ وَفِي كَعِدَةٍ ذَاكَ اطَّرَدْ

فى كلام العرب وقوم من اهل الحجاز يتركون هذا الابدال ويقولون ايتصل هو موتصل وايتسر هو موتسر وما اصله من هذا القبيل قياسا سران لا تبدل تاء وذلك نحو ايتكل استكالا الاصل اتكل اتكالا لانه افتعل من الاكل فاء الهمزة كلمة ولكنها خففت بابدالها حرف لين لاجتماعها مع الهمزة التى قبلها ولا يجوز ابدال ذلك الا للتاء الامامة من قول بعضهم ازدای لبس الازار والى هذا اشار بقوله نحو ايتكل ولا يريا ان يقع فى افتعل من الاكل طاتا افتعال ردّ اثر مطبق فى اذان وازدد واذكر الابقى يجب ابدال تاء الافتعال وفروعه طاء بعد احد حروف الاطباق وهى الصاد والضاد والطاء والظاء وذلك نحو اصطبر واضطرم واطعنوا واظلموا والاصل اصتبر واضترم واطتعنوا واظتلموا لانها افتعل من صبر وضرم وطعن وظلم ولكنه استثقل اجتماع التاء الحرف المطبق لما بينهما من مقاربة المخرج ومباينة الوصف فالتاء من حروف الهمس والمطبق من حروف الاستعلاء فابدل من التاء حرف الاستعلاء من مخرجها وهو الطاء ويبدل ايضا تاء الافتعال وفروعه الابعد الدال او الذال او الزاى كما اذا ابنيت مثل افتعل من دان وزاد وذكر فانك تقول فيهن ادان وازداد واذكر الاصل ازتدیان وازتاد واذتكر فاستثقل مجئ التاء بعد هذه الاحرف فابدلت الاتم ادغمت الدال فى نحو اذكر وقد يبدل ذلك الابعد الدال كقول بعضهم فامرا ومضارع من كوعد حذفت فى كعدة ذا ناطرد اذا كان الفعل على فعل مما واوه واو كوعد ووصل فانه يلزم كسر العين فى المضارع تخفيفا كيعد وتقديرا كيهب فيجب حذفها لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة لازمة وحمل على ذى اليا نحو اعد يعد والامر ايضا وقعت المضارع فى لفظه نحو عد والمصدر على فعله كعدة وزنه اصلهما وعدة وزن على مثال فعل ثم حمل المصدر على الفعل فحذفت فاؤه وعوض منها تاء التانيث فصار عدة وزنه ولو كان فعله غير مصدر كان حذفها لواو شاذا كقولهم للفضة رقة وللارض الموحشة

وَحَذْفُ هَمْزِ افْعَلْ اسْتَمَرَّ فِي ... ظَلْتُ وَظِلْتُ فِي ظَلِلْتُ اسْتُعْمِلَا
مُضَارِعٍ وَبِنْيَ مِنْ مُتَّصِفْ ... وَقَرْنَ فِي اقْرِرْنَ وَقَرْنَ نَقْلَا
وَذُلُلٍ وَكِلِلٍ وَلَبِّ ... وَلَا كَهَبِّلٍ وَشَدَّ فِي اَلِلْ
وَلَا كَجَشِّ وَكَاخْصُصْ وَنَحْوُ ... فَلْ بِنَقِلٍ فَبَقِلٍ فَقَبِلْ

اوّل مثلين محركين فى كلمة ادغم لا كنبل صفف ذلل وكلل ولب لا كجشء وكاخصص وكهبل وشذ فى الل ونحوه فل بنقل فبقل فقبل بدغم اوّل المثلين اذا تحركا فى كلمة ولم يتصدرا ولم يكن ما هما منه اسما على فعل او فعل او فعل او فعل ولم يتصل اوّل المثلين بمدغم ولم يعرض تحرك ثانيهما ولم يكن ما هما فيه ملحقا بغيره وذلك نحو ردّ وصنّ ولب اصلها ردد وصن ولب فلو كان المثلان مصدران كردّ دن وتنزل فلا ادغام لتعذر الابتداء بالساكنين وكذا اذا كان الاسم على فعل كصنف وردا وفعلل كدلل بحذا وفعلل

وَحَيِّ اِفْكَ وَادْغَمْ دُونَ حَذَرْ ... وَمَا بِتَائَيْنِ اِبْتُدِي قَدْ يُقْتَصَرْ

كَذَاكَ نَحْوُ تَجَلَّى وَاسْتَنَرْ ... فِيهِ عَلَى تَاكَّبَّنَ الْعِبَرْ

[illegible] ككلل والم او فعل نحو طلل ولبب فانه يمتنع هذه الادغام لحفة فعل واختصاصها بالافعال
وكك اذا اتصل اول المثلين بما ادغم كجنس جمع جسلر او تحرك ثانيهما بحركة عارضة كقولك احضه
ابى بفتل حركة الهمزة الى الصاد او كان ما هما فيه ملحقا بغيره سواء كان احد المثلين هو الملحق او
غيره فالاول نحو فردد ومهدد والثاني كهلل اذا كثر من قول لا اله الا الله فهذا ومثاله لا
سبيل الى ادغامه الى ذهاب مثال الملحق به قوله وشذ في الل بعني وشذ الفك وترك
الادغام في اسماحفظ ولا يقاس عليها نحو الل السقا اذا تغيرت رائحته ودب الانسان اذا
نبت في وجنة الشعر وصك الفرس اذا اصطك عرقوباه وضبب اذا كثرت ضبابة لحمت عينه
اذا التصقت وحيّ افك وادغم دون حذر كذاك نحو تجلى واستنر ولما ذكر الضابط في ادغام
المثلين المتحركين من كلمة واحدة شرع الان في ذكر ما يجوز فيه الادغام منه ومن ذلك ما يجوز
فيه الوجهان اما المثلان منه بإذا ان لا زما التحريك نحو جوى وعيى فمن ادغم قال جوى وعيى نظرا
الى انهما مثلان متحركان في كلمة وحركة لازمة بخلاف نحو لن يحيى فان حركة ثانيهما
عارضة يصدان بزوال الناصب فمن فك نظر الى اجتماع المثلين في باب جيء
كالعارض لكونه مختصا بالماضي دون المضارع والامر بخلاف نظيره من الصحيح نحو ردد وعد
ولا يعتد بالعارض غالبا وما يجوز فيه الوجهان كلما هنا ءاه ان مثل ما في تجلى فتح
الفك لقصد المثلين ومنهم من يدغم فيسكن اوله ويدخل عليه همزة الوصل فيقول اتجلى و
اما نحو استنر فيقاس لفك اليتم لبنا ما قبل المثلين على السكون ويجوز فيه الادغام بعد نقل
حركة اول المثلين الى الساكن نحو سبر بيرسيا وما بتائين ابتدي قد يقتصر فيه على
تاء كتبين العبر يعني انه يبقى نحو تتعلم تعلم وفي تتنزل تنزل في تتبين تبين هربا من
توالي مثلين متحركين واما من ادغام يحوج الى زيادة الف الوصل وهذا التخفيف يكثر
الناجد او قد جاء منه شيء في النون كقراءة بعضهم ونزل الملئكة بالنصب على تقدير تنزل
الملئكة ومنه على الاظهر قوله تع وكذلك ننج المؤمنين في قراءة ابن عامر وعاصم اصله

[illegible] نجي وكلا

[illegible] الفعول صلة ما والعايد اليها

[illegible] اقتا من المد وفي جزم وشبر معطوف على خبر مبتدا محذوف

[illegible] الجزم وشبر مضاف اليه ومن متعلق بخبر مبتدا محذوف

[illegible] مقام المضمر وجملة فقفي البنا

[illegible] نحو وجملة لعنى نجي

وَفَكَّ حَيْثُ مُدْغَمٌ فِيهِ سَكَنْ ... نَحْوُ حَلَلْتُ مَا حَلَلْتَ وَفِي

لِكَوْنِهِ بِمُضْمَرِ الرَّفْعِ اقْتَرَنْ ... جَزْمٍ وَشِبْهِ الْجَزْمِ تَخْيِيرٌ قَفِي

وَمَا بِجَمْعِهِ عَنِيتُ قَدْ كَمُلْ ... لِحَصْرِهِ مِنَ الْكَافِيَةِ الْخُلَاصَهْ

نَظْمًا عَلَى جُلِّ الْمُهِمَّاتِ اشْتَمَلْ ... كَمَا اقْتَضَى عَنِّي بِلَا خُلَاصَهْ

وَفَكَّ اَفْعَلِ التَّعَجُّبِ الْتِزَامُ ... وَالْتِزَمَ الْأَدْغَامَ اَضْفَى هَلُمَّ

فَاحْمَدِ اللّٰهَ مُصَلِّيًا عَلَى ... مُحَمَّدٍ خَيْرِ نَبِيٍّ اُرْسِلَا

وَآلِهِ الْغُرِّ الْكِرَامِ الْبَرَرَهْ ... وَصَحْبِهِ الْمُنْتَخَبِينَ الْخَيِّرَهْ

[illegible] التزم فعل ماض والالف للاطلاق والفاعل ضمير يعود على الله وفي هلم لغتان التزام الادغام وفكه والتزام الفك اكثر وجملة التزم في محل نصب مفعول به لفعل محذوف اي وفك التعجب التزم وفي هلم التزم الادغام ايضا

[illegible] ما اسم موصول مبتدا وجملة عنيت صلته والعايد محذوف اي عنيت به وقد حرف تقريب وكمل فعل ماض والجملة خبر المبتدا والجملة الاسمية صلة ما وجملة كمل معطوفة على جملة عنيت

[illegible] من الكافية متعلق بكمل او بمحذوف حال من ما اي كملت حال كونها من الكافية

[illegible] الخلاصة مبتدا خبره محذوف اي حاصلة وجملة المبتدا والخبر صلة ما

[illegible] نظما منصوب على التمييز او على الحال من ما او من الهاء في عنيت

[illegible] على جل المهمات متعلق باشتمل وجل مضاف اليه والمهمات مضاف اليه

[illegible] اشتمل فعل ماض والفاعل ضمير يعود على ما وجملة اشتمل في محل نصب صفة لما

[illegible] احصى مفعول لاجله متعلق بعنيت او بكمل

[illegible] من الكافية متعلق بمحذوف حال من الخلاصة اي كائنة من الكافية

[illegible] الخلاصة مبتدا خبره محذوف اي حاصلة وجملة المبتدا والخبر صلة ما

[illegible] كما اقتضى عني بلا خلاصة مفعول مطلق لفعل محذوف اي اقتضى اقتضاء مثل اقتضاء عني بلا خلاصة

[illegible] اقتضى فعل ماض وعني فاعله وبلا متعلق بعني وخلاصة مضاف اليه

[illegible] فاحمد الله الفاء عاطفة او استيناف واحمد فعل امر والفاعل انت ولفظ الله مفعوله وجملة احمد معطوفة على جملة كمل او مستانفة

[illegible] مصليا حال من فاعل احمد او من مفعوله

[illegible] على محمد متعلق بمصليا

[illegible] خير نبي ارسلا مضاف ومضاف اليه ونبي بدل من محمد او عطف بيان عليه وارسلا فعل ماض مبني للمفعول ونائب فاعله ضمير يعود على نبي والجملة صفة لنبي

[illegible] وآله الغر الكرام البررة وصحبه المنتخبين الخيرة الواو عاطفة وآله معطوف على محمد والغر صفة للآل والكرام صفة ثانية والبررة صفة ثالثة وصحبه معطوف على آله والمنتخبين صفة للصحب والخيرة صفة للمنتخبين

[illegible] فاعلم بانه قد اشتمل هذا النظم انه قد اشتمل على اعظم المهمات من علم العربية ثم ختم الكلام بحمد الله وبالصلوة على نبيه محمد صلى الله عليه وآله واصحابه الطيبين الطاهرين صلوة دائمة الى يوم الدين

وقع الفراغ من كتابته بيده الجانية على يد قائله العبد محمد بن [illegible] على اكبر الخوانساري في سنة ١٢٧٠

ديوان
عبد الصمد